

٢٢٢
٢٠١٢
٢٤٢

حركة الشعر في قبيلة غنم بني
(حتى نهاية العصر الأموي)

الطالب : داود ابراهيم علي غطاشنة

إشراف : الدكتور هاشم ياغي والدكتور عبد الرحمن ياغي
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في الأدب العربي بكلية الآداب في الجامعة الأردنية .

١٩٧٦ - ١٩٧٥

حركة الشعر في قبيلة غنم
(حتى نهاية العصر الأموي)

* * *

- ١ . مقدمة :
 - أ . صلتني بالموضوع .
 - ب . صادرى ومراجعى .
- ٢ . إطار تاريخي لتطور المجتمع العربي والمجتمع الإسلامي في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .
- ٣ . قبيلة غنم وأبعاد شخصيتها :
 - أ . قبيلة غنم، وموقعها في الأنساب .
 - ب . تحرك غنم في المكان والزمان .
 - ج . غنم ومواقفها من أشهر الأحداث العربية الإسلامية .
- ٤ . صورة من شعراء غنم عامة :
 - أ . الشعراء الغنويون الذين وصلتنا جوانب من شعرهم وأخبارهم في المصادر القديمة .
 - ب . أهم القضايا التي كانت تشغل بال كل من هؤلاء الشعراء .
 - ج . وقفة عند الشعراء الأربعة الذين وصلنا جزء بيّن من شعرهم، وكيف عبر كل منهم :
 - ١ . طفيل بن عوف الغنوي .
 - ٢ . كعب بن سعد الغنوي .
 - ٣ . سهم بن حنظلة الغنوي .
 - ٤ . علي بن الفدير الغنوي .
- ٥ . خاتمة .
- ٦ . ملحق بشعر غنم مشروحا ومترجما .

٢

الباب الأول

المقدمة

- أ - صلتني بالموضوع .
- ب - مصادرري ومراجعستي .

أ - صلتسي بالموضوع :

لا شك أن اختياري لهذا الموضوع ، لم يأت جزافاً أو طفرة دون تخطيط مسبق . فقد عاشت إحدى جزئياتي مخيلتي ووجداني أكثر من ست سنوات . وإذا رجعنا نلتص جذورنا ، ونبحث عن دفعاتها الأولى ، ألفيناها ترجع إلى سنة ثمان وستين وتسعمئة وألف ، حين كنت في السنة الثانية من دراستي الجامعية . وفيها درسنا مع الأستاذ الدكتور هاشم ياغي ، ما يطلق عليه بعضهم إسم " مدرسة زهير " وكان من أعلام تلك المدرسة الشاعر النحوي طفيل بن عوف . وقد لفت نظري شعر طفيل أكثر من غيره لسببين :

ويتمثل السبب الأول في أن جل شعر طفيل يقوم على وصف الخيل باعتبارها أداة صهبة من أدوات القتال . وقد شمسرت بصدى هذا الاعتزاز بالخيـل ، يتجاوب في حنايا صدري وأعماق روحي ، فأحسست بألفة عميقة تجمع بيني وبين هذا الشاعر . وقد تكون الظروف التي كنا - ولا زلنا - نحياها يومذاك ، وقناعتنا بأن البندقية أداة النصر والتحرير ، هي التي دعت أواصر تلك الألفة وعمقتها .

أما السبب الثاني فيعود إلى أنني لم أجد في مكتبة الجامعة الأردنية إلا صورة لديوان طفيل ، تحقيق المستشرق كرنكو سنة سبع وعشرين وتسعمئة وألف ، عن نسخة في مكتبة المتحف البريطاني . يضاف إلى ذلك أن حواشي الديوان وفهارسه باللغة الإنجليزية فضلاً عن أن الجزء الذي جمعه كرنكو لم يشرح إلا بالإنجليزية ، ولم أجد في الديوان دراسة لشعر طفيل .

هذان السببان جعلتا ديوان طفيل يعيش في نفسي هذه السنين ، وكنت أتوق دوماً إلى دراسته وعندي ومضة من أمل في العثور على نسخ أخرى من المخطوط . وقد سنحت لي الفرصة أخيراً ، حين كنت بصدد اختيار موضوع رسالة الماجستير . وفي جلسة مع أستاذي الدكتور هاشم ياغي ، تجاذبنا أطراف الحديث حول موضوع الرسالة . وكان أمامنا جملة مواضيع ، من بينها ديوان طفيل ، فتحصت له ، وكان سروري عظيماً حين وجدت أستاذي يتعاطف مع طفيل وشعره . وعندئذ أقيت عصا التطواف ، فقد تحقق هدفي ، ووجدت ضالتي التي داعبت مخيلتي سنين طويلة .

وكانت أول خطوة في البحث ، أنني عدت إلى صورة الديوان المطبوع ، أقرأها وأفحصها . وكان لابد من أن أرى النسخة الأصلية ، فأرسلنا في طلبها من جامعة دمشق ، حيث أعيرت لنا مدة أسبوع فقط ، استكملت خلاله دراسة ما استغلقت عليّ قراءته فسي الصورة ، وصورت فهارسه الأخرى .

وسميا وراء الحقيقة العلمية ، فقد أرسلت في طلب صورة لديوان المخطوط - الذي اعتضده كرنكو - من مكتبة المتحف البريطاني ... وقارنت المخطوط بالديوان الذي نشره كرنكو . وأعطيست ملاحظات على ذلك ، سوف يجدها القارئ في ثنايا البحث .

والديوان المطبوع برواية أبي حاتم المجستاني عن الأصبمسي (من مدرسة البصرة) ، ولكنني ألفت " البغدادي " المتوفى سنة ثلاث وتسعين وألف للهجرة (١٠٩٣ هـ) ، ينقل في خزانته عن ديوان لطيفيل بصرح " ابن السكيت " (من مدرسة الكوفة) ، ويذكره من بين الرواين التي اعتمد عليها في تأليف كتابه . ومعنى ذلك أن هذا الديوان ، كان لا يزال حيا ومتداولاً في أيدي العلماء في أوائل القرن الثاني عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) ، وقد تلقت هذه الإشارة ، فطفت أفتش في فهارس المكتبات ، وفي الكتب التي تبحث في المخطوطات ، وأرسلت إلى " معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة " ، ولكنني عدت من ذلك كله خالي الوفاض .

ولم تمض خمسة أشهر حتى ترددت شائعة تزعم وجود رسالة ماجستير عن طفيل الخنوي في " جامعة عين شمس " ... وكان عليّ أن أفضل بالسرعة الممكنة بجامعة عين شمس . وبعد وقت غير يسير جئني الرد يؤكد أنه ليس لدى الجامعة رسالة في هذا الموضوع . ومع أن الجواب أتى بالنفي إلا أنني ارتأيت مـسع أستاذي أن توسع الموضوع بحيث يشمل حركة الشعر في القبيلة إلى نهاية العصر الأموي وتجنباً لأي ازدواجية في الرسائل ، ولأننا لم نعثر على مخطوط جديد لديوان طفيل .

وفي ضوء العنوان الجديد نقوم بجمع ديوان غني ، فنضيف به ديواناً جديداً إلى رواين القبائل ، مما يعود بالنفع على الدارسين وعلى التراث العربي أيضاً .

وقد أضفت إلى ديوان طفيل ستة وستين بيتاً ، وجمعت شعر خمسة وعشرين شاعراً من غني ، نصفهم تقريباً من الجاهليين ...

ويضم ديوان غني ستة وأربعين وشانئة بيت . وهو رقم يشير إلى ضالسة ما أوردته المصادر من شعر غني وأخبارها أيضا .

أما منهجي في البحث ، فلا يحتاج إلى أن أقف عنده فاطيل الوقوف ، فهو في ستة أبواب ، يتضمن كل منها فصلا أو أكثر .

وقد اقتصر الباب الأول على هذه المقدمة ، بالإضافة إلى التعريف بالمصادر والمراجع التي اختلفت إليها ، واستمتمت بها في جمع المادة ودراستها .

أما الباب الثاني ، فهو إطار تاريخي لتطور المجتمع العربي والمجتمع الإسلامي في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

وفي الباب الثالث كشفت عن أبعاد شخصية غني ، من زاوية موقعها في الأنساب ، وتحركها في المكان والزمان ، ومواقفها من الأحداث .

ثم أوردت بابا للشعراء الفنويين ، عرضت فيه لأخبارهم ، مع بيان أهم القضايا التي كانت تشغل بال كل من هؤلاء الشعراء . وبعد ذلك وقفت عند أربعة من الشعراء الفنويين الكبار الذين وصلنا جزء من أشعارهم ، وهم : طفيل بن عوف ، وكعب بن سعد (وهما جاهليان) ، وسهم بن حنظلة (مخضرم بين الجاهلية والإسلام) ، وعلي بن الفدير (أموي) . وقد درست كل شاعر على النحو التالي :

- أ - تعريف القدامى به .
 - ب - أهم القضايا التي كانت تشغله فيما وصلنا من شعره .
 - ج - كيف عبر ؟ أو خصائص بناء القصيدة من حيث الشكل والمضمون .
- وفي نهاية البحث ملحق بشعر غني مشروحا ومخرجا . وقد ذيّلته بفهارس مختلفة تعين على المراجعة والبحث ، كفهرس الشعراء والأعلام ، والقبائل والبلدان ، والنقائف واللفظة ، والتشبيهات ، والأوصاف والمعاني العامة ... الخ .

ب - مصادر ومراجع :

اختلفت إلى عدد كبير من المصادر ، أبحث وأنقب عن شعر غني ، وأتلمس أخبارها وأعلامها ، فرأيت غالبيتها تذكر غنيا أو شعرها ، ولكن

بنسبة لا تقارن مع القبائل الأخرى . فهي وإن أسمعني في جميع المادة ، إلا أنها لم تعط صورة واضحة للقبيلة وشعرها ودورها في الأحداث . ويمكن أن نقسم هذه المصادر إلى مجموعات ، ليسهل تناولها والحديث عنها :

المصادر الأدبية : يقف على قصتها ديوان طفيل ، الذي نسيخ في فترة متقدمة نسبيا (٤٣٠ هـ) ، ولكنه لم يحو شعر طفيل كله ، لأنه كان على شكل مختارات . فإذا عرفنا أن الديوان لم يضم سوى ثماني قصائد ومقطوعة واحدة ، وأن ما جمعته أنا وكرنكو يساوي نصف عدد أبيات الديوان تماما ، تبين لنا أن هذا الديوان المخطوط لا يعطي صورة صحيحة لحجم شعر طفيل . ومع ذلك فقد نظمنا إلى صحة مادته ، بحكم أن راويه ثقة .

وقد اكفت المصادر الأدبية بالاستشهاد بشعر طفيل الموجود في ديوانه ، ولم يضيف جديدا لشعره إلا القليل منها ، وأهمها الوحشيات (الحماسة الصغرى) ، والأمازي ، والآل ، وأما الشعراء الآخرون فلم يأخذوا من اهتمام أصحاب المصادر الأدبية ، إلا النزر اليسير . وجاءت جل أخبارهم في " المؤلف والمختلف " ، و " معجم الشعراء " ، و " الحماسة البصرية " .

وفيما يختص بكتب التفسير التي رجعت إليها ، لم أجد ذكرا لشعرهم إلا في " الكشف " حيث استشهد بشعرهم أربع مرات فقط .

أما كتب السيرة والصحابة ، فلم تورد شعرا لهم ، ولكنني وجدت فيها أخبارا عن الفنيين الذين كانوا من صحابة الرسول (صلم) ، ومن برز منهم في تفسير القرآن ورواية الحديث . وقد اكفت بالحديث عن الأفراد ، دون تناول غني في صورة قبيلة .

وكتب التاريخ من أقل المصادر ذكرا لأخبار غني وشعرها . ولم يرد شعر لغني إلا في أربعة منها ، هي : تاريخ الطبري ، وفتح البلدان ، وأنساب الأشراف ، وتاريخ ابن عساکر . وهنا أيضا لانجد حديثا عن غني في صورة قبيلة .

أما كتب اللغة ، فقد اكفت من شعر غني ببضعة أبيات ذات دلالات معينة . وهذا ينطبق على كتب النحو والبلاغة ، مما جعلني أخرج بحقيقة - على الأقل فيما يختص بشعر غني - مؤداه أن هذه المصادر كانت تنقل الشواهد عن بعضها ، وإذا أضافت جديدا فهو قليل ومحدود . ومع ذلك لا يكاد يخلو كتاب نحوي أو لغوي أو بلاغي من شعر غني .

وقد اهتمت معاجم اللغة بشعر الفنويين ، وخاصة شعر طفيل ابن عوف ، ولكنها لم تذكر من شعرهم إلا أبياتا منفردة ، مداللة بها على المعاني التي تكون بصدد التأكيد عليها . وكان أكثرها اهتماما بشعرهم " لسان العرب " .

وكذلك اهتمت معاجم البلدان بشعرهم ، مكتفية في كل موضع بالبيت الواحد الذي يرد فيه اسم المكان المتحدث عنه . وعيبيها الذي عانيت منه في دراستي لتحرك غني ، أنها تذكر المكان مجردا ، دون ربطه بالأمكة المجاورة له . ولعل أقلها وقوعا في هذا - في نظري - معجم ما استمعج لآبي عبيد البكري .

هذه مصادر القديمة ، لا تحفل بغني ، ولا تكثر بأخبارها ، ولا تذكر شعرها إلا إذا كان الموقف يجبرها على ذلك . وإذا استشهدت بشعر الفنويين فإنها تقتصر على المشهورين منهم . ولا أنسى أن أشير إلى أن ما أثبتته في فهرس المصادر ، قد اقتصر على المصادر التي وجدت فيها ذكرا لغني وشعرها ، والتي أعانقتني على دراسة المقدمة التاريخية في البحث وسوف يجد القارئ الكريم في فصل منفرد ، حصرا لأهم المصادر القديمة التي استشهدت بشعر الفنويين ، مع تفصيل الحديث عن كمية الشعر الفنوي في كل منها ، وتحديد أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم .

كما اطلعت على عدد كبير من المراجع الحديثة ، فالفيتها لا تذكر غنيا أو شعرها إلا لما ، أو لتكاد تذكرها ، مكتفية خطأ المصادر القديمة . ولذلك خلا البحث تقريبا من ذكر المراجع الحديثة ، ومن ذكر آراء أصحابها أو ارد عليهم . ولم أستمع بها إلا في دراسة الباب الثاني ، وهو " إطار تاريخي لتطور المجتمع العربي والمجتمع الإسلامي في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية " .

كما أنني استعنت في دراسة شعر غني بثلاثة من المراجع الحديثة ، هي : " شعر الهذليين " لأحمد كمال زكي ، و " ديوان الطرمح " لمزني الصالحي ، و " في الأدب الجاهلي " للدكتور طه حسين . أما أولهما فيتحدث عن شعر قبيلة في المصيرين الجاهلي والإسلامي . وثانيهما يدرس شعر الطرمح الذي نشر كرنكو ديوانه مع ديوان طفيل في مجلد واحد . وثالثهما يتناول في أحد فصوله " مدرسة زهير " التي يعتبر طفيل أحد أعلامها .

وحد ، فأنني أرجو مخلصا أن أكون قد وفقت في عملي ، وأبرزت

للموجود ديوان قبيلة غني ، ومكانها في التركيب الاجتماعي ،
ودورها فيه .

ولا يسعني أخيراً إلا أن أقدم جزيل شكري وعظيم اجلالسي ،
لأستاذي الكبيرين : الدكتور هاشم ياغي ، والدكتور عبدالرحمن ياغي ،
على ما أولياني به من عطف وتشجيع ، وما قدماه لي من إرشادات قيمة ،
مهّدت لي الطريق ، وذلك من ألامي المحبّات .

الباب الثاني

إطار تاريخي لتطور المجتمع العربي والمجتمع
الإسلامي في الحياة السياسية والاجتماعية
والاقتصادية والثقافية .

إطار تاريخي لتطور المجتمع العربي والمجتمع الإسلامي فسي
الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، إلى نهاية العصر
الأموي :

الأطار التاريخي للمجتمع العربي والإسلامي شيء واسع ويمكن
تناوله من زوايا متعددة ، لكنني سأقتصر على تناوله من الزاوية التي
تنفع في تسليط الأنوار على شخصية غني وأحوالها ، ويقوم بحثي على
دراسة مستوفية لقبيلة غني ونتائجها الشمر في الجاهلية والإسلام
إلى نهاية العصر الأموي . وبالطبع فإن غنيا ، على ضآلة حجمها
وقلة عددها ، لم تكن بمعزل عن المجتمع العربي الكبير . بسبل
كانت دوما داخل ذلك التركيب الاجتماعي بأيجابياته وسلبياته ، تتأثر
بما يجري حولها ، وتتفاعل مع أحداث عصرها ، وتشارك فيها على
قدر استمدادها وإمكاناتها .

فمن يدرس قبيلة غني ، يخزن بصورة تكاد تقترب من الصحة
عن المجتمع العربي في العصر الجاهلي والعصر الأموي ، لأنها
تمثل ركنا من أركانه ، ودعامة من دعائمه . ومع ذلك تغفل الصورة
يمتورها بعض النقص ، ولن تجد كمالها إلا بدراسة المجتمع عامة
بروافده الأربعة : الرافد السياسي ، والاجتماعي ، والاقتصادي ،
والثقافي .

وعندما عمدت إلى الكتابة في هذا الفصل ، كان أمامي
منهجان ، أولهما دراسة الروافد الأربعة مجتمعة دون فصل بينها ،
وثانيهما دراسة كل رافد منفردا . والحقيقة أن المنهجين يؤيدان
إلى القاية ذاتها ، لأنها - ولئن كانت ممتددة - تصب مجتمعة
في بوتقة واحدة ، فتنداح موجاتها وتشكل في صورة تجمع بين
الروافد عامة ، ويكون فيها من كل رافد أثر .

وقد آثرت الكتابة بالمنهج الثاني رغم ما ينطوي عليه من
صعوبات وأخايد ، ليسهل على القارئ تناول الموضوع ، ودراسة
كل عنصر بشكل مفصل ومحدد .

وأحب أن أنبه هنا إلى أن ما أقصده بالحديث عن المجتمع
في العصر الجاهلي ، إنما يقتصر على حياة ذلك المجتمع فسي
الفترة التي سبقت الأسلام ، ودون الارتداد إلى المصور السحيقة
في القدم إلا فيما ندر .

(١) تطور المجتمع في الحياة السياسية

(أ) في الجاهلية :

كانت حياة العربي في الجاهلية صراعا دائما بينه وبين بيئته القاسية ، فكان لا يقدر أن يعيش في القفر بمفرده ، وإلا كان طعنة لغيره ، ولذلك تجمع في وحدات تقوم على صلة الدم ، سميت بأسماء مختلفة (١) ، لانصرف وقت ظهورها ، وهي تدل على أعدادها من حيث الكبر والضاآلة ، مثل : جماهير ، شعب ، قبيلة ، عارة ، بطن ، فخذ ، عشيرة ، فصيلة ، رطم ، معشر ، حي ، قوم ، وإن كان أكثر الوحدات شيوعا بين البدو القبيلة (٢) .

ولكن صلة الدم التي كانت وسيلة الاتحاد والالتحام بين سكان الصحارى ، لم تنتج نظاما سياسيا حقيقيا ، وإنما نوعا من التكافل الضئيل بين الافراد (٣) . فكل فرد في الجماعة له من الحقوق وعليه من الواجبات مثل ما لغيره ، ذلك لأن الحياة في الصحراء تخلق المساواة ، فان كانت الشعوب تفخر بقوميتها ، فإن سكان الصحارى يحق لهم أن يفخروا بحريتهم الشخصية .

ومع ذلك كان على البدو أن يخضعوا لواحد منهم يرشحونه للرياسة عليهم ، تكون مهمته الأصلية الأبقاء على وحدة جماعته ، ويسمونه لذلك " سيدا " أو " رئيسا " أو " شيخا " أو " أميرا " . وكانوا يختارونه بما وقر في نفوسهم نحوه من قوة شخصيته وتجربته (٤) ، أو من شجاعته في الدفاع عن جماعته (٥) ، أو حتى لئنائه حين لا يكون أحد آخر أغنى منه (٦) .

(١) القلقشندي / صبح الأعشى (ط دار الكتب) ٣٠٨/١ ،
النويري / نهاية الأرب (ط دار الكتب) ٣٨٤/٢ -

٣٨٦

(٢) النويري / نهاية الأرب ٣٨٤/٢ - ٣٨٦

(٣) مقدمة ابن خلدون (ط دار الكتاب اللبناني بيروت ١٩٦٦) ٩٥

(٤) نهاية الأرب ٣/٢٠٢ ابن هشام / السيرة النبوية (ط الحلبي -
القاهرة ١٩٥١) ١١٧/١ ، مقدمة ابن خلدون ١٠١ ، الكامل /

ابن الأثير (ط دار صادر) ٢٢١/٢

(٥) الحيوان (ط دار الكتاب العربي بيروت ١٩٦٦) ، ابن عبد ربه / العقد
(ط لجنة الترجمة والتأليف بالقاهرة ١٩٤٠) ١١١/٣

(٦) العقد ٢١٩/١

وقد أوجدت صلة الدم عند البدو ما يعرف "بالحسب" ، وهو خلال الآباء والأجداد من "أهل عشيرته" التي جاءت نتيجة طبيعية لثمرة النسب (١) ، فكان العربي يجد العزة في جماعته ، ويعتبر كل غريب عنها ذليلاً (٢) ، أما من تطرده جماعته وتحرره من حمايتها فيسمى الخليع (٣) . وقد كان إفراط البدوي في الاعتزاز بحسبه سبباً في وجود مبدأ المصيبة ، وهو أن ينصر الفرد في الجماعة ظالماً أو مظلوماً ، بحيث إذا وقع سوء لأحدهم ، فكلهم مسؤول عن مد يد النون إليه بحكم عصبيتهم ، قال الشاعر :

لا يسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال بهرمان (٤)

ومما أوجج المصيبة اشتعالاً ، أن طبيعة البدوي نارية بحكم قسوة البيئة ، وأنه يمكن إثارة إلى المصربة بندا عاطفي أو قصيدة من الشعر الحماسي ومظهر الإفراط في المصيبة الوقائع المستمرة بين الجاهليين ، وهو ما يعرف بأيام العرب .

وتظهر قدسية المصيبة بخاصة فيما يعرف "بالثأر" ، وهو يحدث غالباً نتيجة للحوادث الفردية التي كثيراً ما تجر إلى الوقائع بين جماعات البدو . وتاريخ غني حافل بالشواهد على ذلك ، فيوم منبج " بين عيس وغني ، نجم من قتل رياح بن الأشل " الفنوي لشأس بن زهير العبسي . ويوم " رَحْرَحَان " الذي خاضته غني مع عامر ضد بني تميم ، كان مبعثه التجاء الحارث بن ظالم المري (٥) - قاتل خالد بن جعفر بن كلاب غدرًا عند النعمان - إلى بني تميم (٦) .

(١) مقدمة ابن خلدون ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، لسان العرب (طدار صابر)

١٣٨/١٣ .

(٢) المقصد ٣٣٨/١ .

(٣) الألوسي / بلوغ الأرب ٢٨/٣ .

(٤) حماسة أبي تمام (ط السعادة - القاهرة ١٩٢٣) ٤/١ .

(٥) من قبيلة ذبيان .

(٦) سوف أتناول هذه الأيام بالتفصيل في فصل قادم .

وعلى أي حال ، فإن سعة الأرض في وسط الجزيرة ، وقسوة الطبيعة ، وصعوبة المواصلات وتفشي البداءة منعت نشوء دولة موحدة ، وأبطلت التنظيم السياسي الصحيح . يقول الأستاذ عبدالمعز الدوري (١) : " يجب ألا ننسى بأن الوسط الصحراوي لا يهيئ المواد التي تكون الدولة ، فالولا ، للأرض يمنعه الترحل ، ووحدة الشعوب والتعاون تموقعه صعوبة الحياة والتنازع على البقاء حتى بين المجموعات القريبة . وآخر ما يمكن من الولا ، هو المصيبة للقبيلة ، وهي عصبية مفردة ، ولذلك لا يفهم البدوي الخضوع لسلطة بشرية خارج قبيلته ، ولذلك لا يدرك فكرة الدولة . وهكذا عمت الفوضى السياسية وسط الجزيرة قبل الإسلام " .

ومع ذلك فقد تكون في الجزيرة نوع من الوعي السياسي ، والميل إلى شيء من التكتل في بعض الجهات . ففي منتصف القرن الخامس للميلاد ، تكونت في وسط الجزيرة مملكة قبلية نتيجة اجتماع عدة قبائل في وسط الجزيرة برئاسة رئيس واحد ، وتلك هي مملكة كندة . ولكن كانت تصف بها المصيبة القبلية الخطرة ، ولذلك لم تمتد إلا حوالي القرن . كذلك ظهرت دولتان في أطراف الجزيرة ، وهما دولة المناذرة ودولة الخساسنة . . . وظل المرب على هذا الحال حتى بزوغ فجر الدعوة الإسلامية .

(ب) في صدر الإسلام :

جاء الإسلام بثورة شاملة ، رفض المصيبة القبلية ، وما تنطوي عليه من مفاهيم . وأتى بفكرة الأمة بدل القبيلة ، ودعا إلى الجهاد في سبيل الحقيدة ، ورفض الفزو . وجاء بفهوم القانون ، ونبت الصرف القبلي ، وهاجم الاستغلال والجشع المادي ، وأكد على المدالة الاجتماعية .

كذلك وإن كان الإسلام لم يحدد نظام الانتخاب أو يوضح نظام الشورى ، إلا أن مسلكه يبين أنه ضد الاستبداد ، وأن الحاكمين يعتبرون خلفاء الله في الأرض لحماية الناس من الاستبداد .

وقد برز التطور السياسي في الإسلام منذ هجرة الرسول إلى المدينة وممارسته فيها الزعامة السياسية بجانب الزعامة الدينية (٢) .

(١) عبدالمعز الدوري / مقدمة في تاريخ صدر الإسلام (المطبعة الكاثوليكية -

بيروت) ٣٢ .

(٢) الرئيس / النظريات السياسية في الإسلام ١٥ .

فقد جعل من المسلمين " أمة واحدة " ، أي طائفة دينية متميزة قائمة بذاتها . وبهذا حقق النبي (صلعم) في المدينة مبدأ جديداً في حياة المجتمع العربي ، يكون فيه الشموس القبلي من نسب وحسب وعصبية ثانوية بجانب الرابطة الدينية . فضلا عن قيام نظام دولة عربية لم يكن لها وجود في وقته ، وإنما تكافل قبائلي .

ولم يجعل الدولة مؤسسة سياسية في رقعة أرضية معينة ، وإنما هي في الأساس هيئة اجتماعية ، هي الأمة ، " فالأمة هي الكيان السياسي الاجتماعي ، وحيث تتوسع الأمة تمتد دارها " (١) . وجعل الرسول السلطة الدنيوية والهداية الدينية محتمتين في شخصه الكريم . ولم يميز بين ناحية دينية وناحية سياسية ، بل جعلهما متلازمتين ، فالدين هو الذي يحفظ الوحدة في الأمة .

وكانت أول خطوة اتخذها الرسول بعد الهجرة ، أنه بدأ بالمؤاخاة وهي أول تنظيم اجتماعي سياسي . ثم وضع الكتاب في المدينة بعد ثبات كيان الإسلام إثر بدر . وهو أول دستور شامل ينظم شؤون الأمة في المدينة . وكان الوضع بعد عام الوفود يتطلب تنظيماً جديداً ، ولكن توالي الأحداث وعدم إكمال توحيد الجزيرة لم يفسحاً للرسول المجال لتنظيم أمته في مرحلتها الجديدة من الناحية السياسية .

وقد انتشرت الدعوة الجديدة ، ولكنها لم تعم الجزيرة ، ولم يرض عليها زمن كاف لكي تعمها . وهي وإن انتشرت ، فإن دوافع من دخلوا فيها كانت مختلفة ، فبعضهم دخل لهداه وإيمانه ، وبعضهم لطمعه في الامتيازات ، وبعضهم قبلها خوفاً من سلطانها . هذا والدعوات الجديدة تحتاج إلى زمن لتفهم ، كما أن القديم لا بد أن يصارع الجديد صراعاً يختلف قوة وأمداً بحسب الأوضاع ، قبل أن يضمف ويلاشى .

(١) عبد الميزز الدوري / مقدمة في تاريخ صدر الإسلام (المطبعة الكاثوليكية - بيروت) ٣٨ .

وقد تمثل القديم في التقاليد القبلية ، وتمثل الجديد في الدعوة الإسلامية . فحدث صدام وصراع في زمن الرسول ، واستمر هذا الصدام والصراع بعد وفاته بين هذين التيارين (١) . التيار القبلي والتيار الاسلامي ، ودارت حولهما أهم أحداث التاريخ العربي في صدر الاسلام .

ولقد كانت وجهة التيار الاسلامي نحو توحيد الجزيرة سياسيا ودينيا ، وإبادة عوامل الانقسام ، وتوسيع رقعة الاسلام ، وسيادة الأسس الإسلامية في الحياة العامة . أما اتجاه التيار القبلي فكان مقاومة الاتجاه المركزي ونحو استمرار التقاليد العربية ، برغم اصطدامها أحيانا بالمبادئ والاتجاهات الإسلامية .

توفي الرسول (صلعم) فانفتح الباب لتظهر النزعات المكبوتة حدثها فبرزت أول ظاهرة للاصطدام بين التيارين الاسلامي والقبلي بشكل عنيف جارف فيما نسميه " حروب الردة " . ودوافع الردة كثيرة : فهناك قبائل قدمت ولاءها السياسي للرسول ، وعدت هذا الولاة شخصا ، ينتهي بوفاة الرسول . وبعضها ، مثل قسم من القبائل في شمالي الحجاز ، كانت لها معاهدات تنتهي بوفاة الرسول . وهذه القبائل لم تر موجبا للخضوع لأبي بكر ، ويقتل حالها قول الشاعر (الحطيئة وهو من عبس) :

أطعنا رسول الله ما كان بيننا فيالمباد الله ما لأبي بكر
أيورثنا بكرا إذا مات بعده وتلك لعمر الله قاصمة الظهر

وكانت قبائل سلمة ، ترى في دفع الزكاة خضوعا مهينا لها ، مثل بعض بني تميم ، وكانت مستعدة للتمسك بالاسلام دون أن تدفع الزكاة . وهناك قبائل كانت ترفض سيطرة المدينة . كما أن بعض قبائل اليمامة ، لم تخضع سياسيا ولا دينيا للرسول (صلعم) .

ومهما يكن ، فقد انتهى الصراع في حروب الردة إلى انتصار التيار الاسلامي وتوجيه القوى العربية لمحاربة المد والفرج ، والعمل على نشر الدعوة الجديدة .

(١) انظر الدكتور عبدالعزيز الدوري / مقدمة في تاريخ صدر الاسلام .

وقبل التوسع في الحديث عن التطورات السياسية ، أريد أن أقف عند مسألة الخلافة التي برزت أمام المجتمع الإسلامي منذ اللحظة التي أسلم فيها الرسول (صلم) روحه الطاهرة ... فالإسلام يؤكد أمر الشورى ، ولكنه لم يضع ميكال نظام سياسي للمغرب . لذا كان طبيعيا أن يستعين المسلمون الأولون بتقاليدهم المربية السياسية ، آخذين المبادئ الإسلامية بحين الاعتبار .

يقول الأستاذ الدوري : " ... نلاحظ في اختيار الخليفة الأول أثر كل من الاتجاهين القبلي والإسلامي وتضافرهما إلى حد واضح (١) " . فقد انقسم المسلمون عند وفاة الرسول إلى كتل على أساس قبلي ، وكان لكل كتلة مرشحها . وهذا ينسجم مع ما اعتادوه من أساليب سياسية قديمة في الحكم . فالكتلة الأولى من الهاشميين وبعض الأمويين وطلحة والزبير تؤيد عليا . والكتلة الثانية مالت إلى أبي بكر ، وكانت نشيطة تشمل أكثر المهاجرين (٢) . والكتلة الثالثة وتشمل أكثر الأنصار ، وهي التي اجتمعت في السقيفة تؤيد ترشيح سعد بن عبادة سيد الخزرج ... وقد اجتمعت اتجاهات إسلامية وقبلية أدت إلى انتخاب أبي بكر ، وكذلك انتخاب عمر بعد ذلك . ثم وضع عمر مجلس الشورى لحل مشكلة الخلافة . وكان لتقرير مبدأ الشورى أسبابه وظروفه الهامة . فقد اختار عمر الستة ، لأنه كان يراهم " رؤساء " الناس وقادتهم " كما قال . واختاروا عثمان بن عفان .

وفي خلافة عثمان حصلت الفتنة الأولى في تاريخ المغرب والصلابين . والفتنة ناتجة بالدرجة الأولى عن أوضاع ورثها عثمان ، ولم تكن من صنع يده ، ولكن عثمان لم يستطع تغييرها ، علما بأنه ألزم نفسه قبل البيعة بالسير على سياسة أسلافه ، وببيع على هذا .

لقد ورث عثمان الاتجاهات القبلية الصاخبة في المجتمع ، وورث الاتجاه الإسلامي وصراعه مع الاتجاه القبلي . كما ورث تأثيرات الفتوحات ولا سيما النظام المالي الذي استندت إليه الدولة المربية (٣) . حقا

(١) عبد المميز الدوري / مقدمة في تاريخ صدر الإسلام ٤٧ .

(٢) الطبري / تاريخ الرسل والملوك (طدار المعارف - القاهرة

١٩٦٤) ٢٠١/٣ .

(٣) سأحدث في هذا الموضوع ، عند حديثي عن الحياة الاقتصادية .

لقد كانت تلك التأثيرات والاتجاهات موجودة زمن سلفية أبي بكر وعمر ، ولكن عثمان لم يكن بمستوى حزمهما ، ولذا انفجرت الفتنة في عهده ، تلك الفتنة التي أودت بحياة عثمان ، وصدعت وحدة الأمة العربية آنئذ . وهناك سبب لم يكن موجودا زمن سلفية ، وأقصد به العمال والولاة . فقد كان عمر يختار ولاه من الأتقياء ، وإذا انحرف أحدهم كان لا يأمن عقاب عمر . أما في زمن عثمان ، فقد اختار ولاه من ذوي رحمه ، وكانوا لا يرهبون جانبه ، فبدأ كآن الدولة أصبحت ملكا لحفنة من الأشخاص ، منحوا من الامتياز وخولوا من الحق ما أثروا به على حساب الشعب والأُمصار .

فثار أهل الكوفة بزعامة مالك الأشتر ، وأهل مصر بزعامة محمد ابن أبي بكر ، وعزل أهل الكوفة واليهيم ، أما أهل مصر فقدموا إلى المدينة . . . ثم تتابعت الأحداث وانتهت بقتل عثمان .

ثم انتخب علي بعد مقتل عثمان ، وهو يمثل التيار الإسلامي في اتجاهه وميوله ، ولكنه جاء في ظروف استعلاء الاتجاه القبلي وانتصاره . فحاول إصلاح ما فسد ، ولكن بعد فوات الأوان . ثم خرج عليه معاوية بن أبي سفيان مطالبا بدم ابن عمه عثمان ، وهي مطالبة تقوم على أساس قبلي واضح ، لأن هذا واجب الدولة وحقها وليس حق الأقرباء . بل إن ازورار الكثيرين عن علي وانضمامهم إلى صفوف معاوية ، إنما يدل على قسوة الاتجاه القبلي .

وانظر الى هذه القبلية الواضحة ، عندما رفض علي أن يكون مثله أبو موسى الأشمري (من اليمن) في التحكيم ، واقترح عبدالله بن عباس ، قال له ابن الأشعث (اليمن) : " لا والله لا يحكم فيها مضرين (١) حتى تقوم الساعة ، ولكن اجعله رجلا من أهل اليمن ، إذ جعلوا رجلا من مضر (٢) "

وفي مثل هذه البيئة القبلية ، وفي وسط الاتجاهات القبلية أراد علي أن يسير على سياسة إسلامية ، ولذلك لم تجد كلماته

(١) عبدالله بن عباس ، وعمر بن الخطاب مضرين .

(٢) نصر بن مزاحم / صفين ٥٧٣ .

أزانا صاغية . أما معاوية فنثار على أساس قبلي ، وصور للشاميين أن علياً مالأ على قتل عثمان ، وقام مطالباً بدمه ودعا للثأر . وكان زواجه من ميسون بنت هذيل الكلبي (يمانية) سنداً قبلياً قوياً له . وسار على سياسة قبلية : يسترضي الرؤساء وقرب الشعراء ، ويستعمل المكر والدهاء ، فالصدام بين علي ومعاوية كان صداماً بين مثليتي تيارين : يمثل التيار الإسلامي ، ويسير على سياسة إسلامية في وسط ظهرت فيه الرواسب القبلية فيصطدم بظروفه وبخصومه في آن واحد . ومثل التيار القبلي ، يسير على سياسة قبلية في وسط فيه تيار إسلامي قوي رسمي (١) .

وكان انتصار معاوية انتصاراً واضحاً للتيار القبلي . وقد جاء المؤيرون على هذا الأساس ، فكانت دولتهم نتيجة طبيعية لتطور الأوضاع العامة في عصر الراشدين بدون أن يحصل انقطاع في التطور التاريخي .

وقد كانت للفتنة الأولى ولأحداثها أثر مهم في التكتلات السياسية في التاريخ العربي وفي ظهور الأحزاب . فقد أدى مقتل عثمان إلى انقسام المسلمين وإلى ظهور شيعة عثمان مقابل شيعة علي ، وظهرت المثنائية التي تدافع عن عثمان وسلفيه . وقد عبر الجاحظ بوضوح عن آرائهم في كتابه " المثنائية " . ثم إن مقتل الإمام علي أعطى شيعة ومؤيديه أول رابطة قوية ، وبلور اتجاههم وكون الحزب الشيعي (٢) .

وهناك الجماعة الذين اعتزلوا القتال ، ولم يشتركوا مع أي طرف ، مثل أسامة بن زيد بن حارثة وسعد بن أبي وقاص . وهم نواة الممثلة

(١) الدوري / مقدمة في تاريخ صدر الإسلام ٦١ .

(٢) الشيباني / الفكر الشيعي (طدار التضامن بغداد ١٩٦٦)
فجر الإسلام (الطبعة المباشرة ١٩٦٥ ، عادل الموا /
الكلام والفلسفة ٢٧ . ولهوزن / تاريخ الدولة
الحربية (مطبعة الجامعة السورية - دمشق) ٦٢ .
النشار / نشأة الفكر الشيعي ط ١٩٦٥ (١٩ / ٢) .

الذين ظهروا في صورة فرقة في أواخر العصر الأموي (١) . وهي في الواقع تقف موقفاً وسطاً ، فلا تعد مرتكب الكبيرة كافراً كالخوارج ، ولا تراه مؤمناً كالمرجئة ، بل تضعه في منزلة بين المنزلتين .

وظهر الخوارج بعد التحكيم في وقعة صفين ، وكان أول إعلان عن وجهتهم في الحكم قولهم : " الأمر شورى بعد الفتح ، والبيعة لله عز وجل ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " (٢) . وقد جعلوا أساس نظريتهم أن يكون الامام عربياً (أخيراً رسموا الحق للموالي) من أفضل الأمة ، ولا يرون ضرورة للنسب القرشي . وكانوا يربطون العقيدة بالحمل ، ويكفرون غيرهم ويكفرون غيرهم من المسلمين .

ووقف المرجئة في الطرف المقابل يملنون أن الأيمان بالله يصحو الكفر ، ولا يرون تآفير من نطق بالشهادة . وظهر القدرية في العصر الأموي يؤكدون حرية الإرادة وسوءولية البشر عن أعمالهم . وانتقدوا الحكم بعهدة ، وقد وقفوا ضد تأكيد الأمويين أن السلطة انتقلت إليهم بمشيئة الله ، وكونوا حزبا يعارض الأمويين (٣) .

(ج) العصر الأموي :

أخذ معاوية الغلافة بالسيف من غير مشاورة . وأصبحت كلمة ملك - بمعنى الحاكم المطلق - يطلقها المؤرخون عليه وعلى خلفه (٤) . وينسبون إليه قوله : " أنا أول الملوك " (٥) . وقد استحدث للخلافة

- (١) الشهرستاني / الملوك والنحل (مكتبة الأنجلو المصرية) ١٢٤/١ ، النوبختي / فرق الشيعة (مطبعة الدولة - استانبول ١٩٣١) ص ٥٠ . أحمد أمين / فجر الإسلام ٢٥٥ ، يحيى فرغل / نشأة الأئمة والمذاهب الكلامية (ط مجمع البحوث الإسلامية - القاهرة - ١٩٧٢) ١٩٧ .
- (٢) الطبري ٣٥/٦ .
- (٣) الأشعري / الأمانة عن أصول الديانة (ط حيدرآباد الركن - الهند ٧٤، ٧٣ ، ابن كثير / البداية والنهاية ١٦/٦) (ط السعادة - القاهرة) البغدادي / الفرق بين الفرق (مكتبة محمد علي صبح) ٩٨ .
- (٤) اليعقوبي / تاريخ اليعقوبي (دار صادر - بيروت ١٩٦٠) ٢٥٧/٢ ، اللسان ٣٨١/١٢ ، أبو الفرج الأصفهاني / الأغاني ١٧٨/٤ ، ١٦١/١٢ ، فتوح البلدان (البلاذري) (دار النشر للجامعيين - بيروت) ٤٦٥ .
- (٥) تاريخ اليعقوبي ٢٧٦/٢ .

أمورا لم تكن لها من قبل ، وخاصة في الأمور الشكلية الدلالية ، كالقصور والحرس والحجاب ... كما استحدثت أمرا جوهريا عندما جعل الخلافة وراثية ... فظلت الخلافة تنتقل في البيت الأموي .

وكما قلت آنفا ، كان انتصار الأمويين انتصارا للتقاليد العربية الأميل إلى الحصبية ، ولذا برزت الحصبية القبلية ولكن بشكل يختلف عما كانت عليه قبل الاسلام . نتيجة الأوضاع الجديدة ، فكان سبب ظهورها بقوة هو التنافس على النفوذ والسلطان . واتخذت شكل نزاع بين عرب الشمال وعرب الجنوب ، أو بين قيس ويمن . وربما يخفي النزاع بين قيس ويمن في الشمال وراءه نزاعا بين القبائل الشامية المتوطنة قبل الفتح وجلها يمانية من كلب وقضاة ، والقبائل التي دخلت إثر الفتوحات (١) ... وكان الخلفاء الأمويون يعملون على تقريب إحدى الطائفتين على حساب الأخرى ، حتى يتمكنوا من الاحتفاظ بسيادتهم (٢) .

وقد بدأ الأمويون في تقريب يمانية الشام من دون القيسية منذ عهد عثمان بن عفان الذي تزوج نائلة الكلبية (٣) . ولما ولي معاوية الخلافة ارتبط أيضا بوشائج القرابة مع هذه القبيلة ، فتزوج ميسون بنت بحدل الكلبية (٤) وهي أم يزيد فكان اليمانية أخوال يزيد .

ولكن القيسية لم يظهروا التذمر زمن معاوية أو يزيد . وقد سُنحت الفرصة أمام القيسية لتملن غضبها بعد موت يزيد ، فمالت إلى ابن الزبير ، وخاضت معركة من راحط ، سنة أربع وستين للهجرة ، والتي انتهت بانتصار اليمانية والأمويين على القيسية .

-
- (١) مقدمة في تاريخ صدر الاسلام ٦٤ .
 - (٢) علي مظهر / الحصبية عند العرب (مطبعة مصر ١٩٢٣) ٧ - ٨ .
 - (٣) أنساب الأشراف (مكتبة المثنى / بغداد) ١٢/٥ - ١٣ .
 - (٤) أنساب الأشراف ٣٠١/٥ ، ابن الأثير ، الكامل ٢٦٠/٣ .

وفي مج راحط أصاب القيسين أذى عظيم ، فكان عليهم تبعا لتقاليد المصيبة أن يصوضوا خسارتهم من الغالبين ، وأن يأخذوا بثأرهم منهم . وكانوا هم الممتدين ، فالكلبيون إنما كانوا يقابلون الضربة بالضربة فقط . والذي قام بأكبر قسط من جانب القيسين هم عامر وسليم مع غني وباملة (١) . فهم الذين نزلوا في شمالي الشام وجنوبي الجزيرة على طرفي نهر الفرات . وبعد صراع مرير ، اضطر الكلبيون إلى الهجرة إلى الضور في فلسطين ، وظلوا فيها . . . ثم نشبت الحرب بين قيس وتغلب التي كانت تجاور قيسا في الخابور ، وكانت الحرب سجالا بين الطرفين (٢) . وقد اشتركت غني (قيسية) في هذه الحروب (٣) .

وهكذا نرى أن الحرب في بلاد الشام وواحات الجزيرة ، ظلوا في أوضاعهم الجديدة مثابرين على ما كانوا عليه قبل ذلك . ولقد أثروا النار على النار ، ولم يشعروا بالندامة إلا بعد فوات الأوان . بل أصبح سلوكهم أقسى مما كان عليه قبل في وثنيتهن وموطنهم القديم . فقد قاموا بالقتل وسفك الدماء بمقدار أكبر وبأسا لئلا يلب خلت من الرحمة وقتلوا الأسرى من النساء ، وتلك عادة لم تكن مألوفة في بلاد العرب نفسها .

وانفتح ثلم ثان للضعيفة القبلية في المشرق البعيد ، واحتدمت نار النداء بين تميم وربيعة أولا ، ثم بعد أن ظهرت الأزدي على مسرح الأحداث بخراسان في عهد المهلب بن أبي صفرة ، احتدمت بين مضر (قيس و تميم) وبين اليمن (أزدي) ومصر ربيعة ، ووصلت المصيبة إلى الأندلس غربا . وكاد الصراع القبلي يكون عاما في أرجاء الدولة . وأيقظ هذا الاتجاه الأوساط الحاكمة من نومها ، وأدرك عبد الملك ابن مروان - بعد من راحط - مصلحته ، فحاول أن يجعل نفسه فوق الأحزاب . وهاهو ذا يحامل القيسيين بلطف ، ويحاول أن يرضيهم بعد أن ناهضوه . وأصبح زفر بن الحارث الكلابي (زعيم قيس) ثم ولداه

(١) ابن الأثير / الكامل ٢٥٦/٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .

(٢) ابن الأثير / الكامل ٢٦١/٤ ، الأغاني ١٢٧/٢٠ .

(٣) سأوضح ذلك في " موقف غني " من أحداث العصر الأموي .

الهديل وكوثر من أبرز الناس ومن أعيانهم في بلاط دمشق (١).
وكره الكلبون هذا بطبيعة الحال . ويقول ولهوزن : " ومن
الفلط الذي لا يضع الأمور موضعها الادعاء بأن عبد الملك انتقل
من كلب إلى قيس . فإننا نجد حوله رجالا من كلب ، لهم أثرهم
حتى في الأيام التي تلت ذلك : مثل ابن بحدل ، وروح بن
زنباع . . . ولقد قام عبد الملك وهو خليفة ورجل سياسة بما يجب
أن يقوم به " (٢) .

والحقيقة أن رجال الدولة وولاتها وقفوا موقف الحيار أول
الأمر من هذه القبائل . ولكن الظروف ، ولا سيما ظروف عصر الحجاج
والفترة التي تلتها ، أدت إلى أن يدخل الولاة في تيار المصيبة
فأدى ذلك إلى أن تتخذ التكتلات القبلية هيئة تشبه من بعض
الوجهة هيئة أحزاب سياسية ، هذه تؤيد هذا والوالي وتتمتع
بالنفوذ والجاه ، وتلك تأخذ موقفا سلبيا وتقصى عن المجال .

فبعد وفاة الحجاج (قيسي) عين مكانه ألد أعدائهم
يزيد بن المهلب (أزدي - يمني) ، وذلك في عهد سليمان
ابن عبد الملك الذي خلف الوليد بن عبد الملك . ويرى روزي (٣)
أن الخليفين يختلفان في موقفهما المتباين من حيث تحزبهما
القبلي ، إذ كان الوليد ميلا إلى القيسيين ، وكان هوى سليمان
مع اليمانيين . وفي عهد الوليد بلغت قوة القيسيين غايتها ،
حتى إذا توفي تم سقوطهم حالا ، وكان سقوطا مريحا .

والحقيقة أن في هذا الكلام شيئا من المبالغة ، لأن خلاف
سليمان مع الحجاج وأنصاره من الولاة القيسيين كان خلافا شخصيا
لتأييد الحجاج للوليد بأسناد الخلافة إلى ابنه بدلا من أخيه
سليمان . كما أن ولاة الوليد كان بعضهم قيسيا والآخر يمنيا .
وأيا كان فسليمان لم يقف مناصرا جهارا لليمنيين سوى موقفه من
يزيد بن المهلب . وليس من دليل على أنه أخذ جانب اليمن ضد
قيس حتى في الشام .

(١) الطبري (طليد) ١٣٠٠/٢ ، أنساب الأشراف ٣١٤ ،

الأغاني ٤٢/١٦ ، ١٥٣ .

(٢) ولهوزن / الدولة العربية ١٧٢ .

(٣) ولهوزن / الدولة العربية ٢١٠ نقلا عن :

Historoie des musulmans d' Espagne 1, 125, 211 .

وعلى أي حال ، فقد تحقّد الوضع وتأزم حتى لم يستطع الخلفاء المتأخرون تجنب هذا النزاع ، بل انجرّوا فيه بمدد سليمان بن عبد الملك فهبطوا من مكانهم السامي ، وأصبحوا كأنهم رؤساء أحزاب بدل أن يكونوا رؤساء دول . وبذلك ضُفّ التوجيه ، وتضمّضت وحدة الدولة المتمثلة في خليفاتها ، وانصدعت دعامة الحكم الأموي .

... وتتابع الأحداث ، وبرزت الدعوة الصباسية على السطح في أقصى الشرق ، ولكن الخلافات القبلية ، وانشغال مروان بن محمد (آخر خلفاء بني أمية) بمجابهة الثائرين من اليفانية ، أتاح المجال للدعوة الصباسية للتقدم والانتصار في النهاية ، وليجد العرب أنفسهم قد ضيّعوا الشيء الكثير ولم تعد لهم الزعامة التي كانت لهم في الدولة ..

(٢) الحياة الاجتماعية

(ب) في العصر الجاهلي :

تتصل حياة العرب الاجتماعية في الجاهلية بذلروف بلادهم الجغرافية. فجزيرة العرب تتكون في الداخل من بادية تنحدر من جبال مرتفعة، عبارة عن هضبة وصحارى، ونجود، وليس فيها أنهار. ولكن فيها بعض الميرون أو الابار التي يجرى فيها الماء. وعلى العكس تكون أطراف الجزيرة من "التهائم" وهي الوديان التي يسقط عليها المطر (١). وهذا التمايز الجغرافي بين داخلها وأطرافها، كان سبباً في وجود نوعين من السكان، كما يحدث في كل بيئة معاشة. ففي الداخل وجد البدو أو الأعراب الذين عودتهم حياة البادية بقفرها وجفافها عدم الاستقرار، فهم إما مغيرون يقومون بالغارة على السهول المجاورة، أو رعاة يجرون وراء الأمطار النادرة والابار القليلة. أما في أطرافها فقد وجد نوع من السكان الحضر المستقرين، الذين يقومون بالزراعة أو التجارة أو الصناعة (٢).

وقد لاحظ بعض انذين كتبوا في المصور الإسلامية عن العصر الجاهلي، هذه الفروق في المجتمعات الجاهلية. فهم يقسمون عرب الجاهلية إلى قسمين رئيسيين : أهل مدر وأهل وهر. ويقسمون أهل المدر إلى زرايع وتجار، قال ابن المبرى (٣) : "... وأما سائر عرب الجاهلية بعد الملوك فكانوا طبقتين : أهل مدر وأهل وهر. فأما أهل المدر فهم الحواضر وسكان القرى، وكانوا يحاولون المعيشة من الزرع والنخل والماشية والضرب في الأرض للتجارة. وأما أهل الوهر فهم قطان الصحارى، وكانوا يعيشون من البان الأبل ولحومها، منتجسين منابت الكلاء، مرتادين لمواقع القطر، فيخيمون هناك ما ساعدتهم الخصب وأمكنهم الرعي، ثم يتوجهون لطلب الفشب، وابتغاء المياه، فلا يزالون في حل وترحال ...".

- (١) البلاذري / فتوح البلدان (ط ليدن) ٥٣، ياقوت الحموى / معجم البلدان (ط دار صادر بيروت) ١٣٠/٢ - ٤٣٦ - ٤٣٨.
- (٢) مقدمة ابن خلدون ٦٦، ١١٨.
- (٣) ابن المبرى / مختصر الدول (ط بيروت) ١٥٨، وكذلك صاعد الأنطلسي / طبقات الأمم (ط السعادة) ٦٥.

ونظرا لطبيعة الجزيرة العربية القاسية ، فقد تجمع العرب في وحدات تقوم على صلة الدم . فكانت غالبية سكان الجزيرة العربية في هذه الفترة يمشون في ظل نظام القبيلة الذي يعتمد على صلة الرحم والقرابة والنسب . وكل قبيلة تشمل عددا من العشائر والأفخاذ ، يقل ويكثر تبعا لعدد الناس فيها ، وتبعا لمساحة الأرض التي تتوطنها .

وتشكل كل قبيلة وحدة اجتماعية مستقلة ، ولا تعترف بسلطة خارجية . وكان ضمان سلامة أفراد القبيلة ، والحفاظ على ممتلكاتهم وأمنهم ، رهنا بتعاون أفراد القبيلة وتكاتفهم وتماضهم . وكل فرد من أفراد القبيلة يعتبر ذاته مسؤولا عن تصرف أي فرد آخر في القبيلة (١) .

يقول أحمد أمين : " القبيلة هي الوحدة التي انبنى عليها كل نذلهم الاجتماعي . وهذه القبائل في نزاع دائم ، وقد تتحالف القبيلة مع قبائل أخرى للاغارة على حلف آخر أو لرد غارة أو نحو ذلك من الأغراض . وقد تمر الأجيال وتنسى القبائل المتحدة أسماءها وشخصياتها ، وتنضم تحت اسم واحد هو اسم أقواها ، ثم يزعمون فيما بعد أنهم من أب واحد وأم واحدة " (٢) .

وأفراد القبيلة متضامنون أشد ما يكون التضامن ، ينصرون أحاهم ظالما أو مظلوما :

لا يسألون أحاهم حين يندبهم في الناعات على ما قال بهانا

إذا جنى أحدهم جناية ، حملتها القبيلة ، وإذا غنم غنيمة فهي للقبيلة ، ولرئيسها خيرها . وإذا أبت قبيلة أن تحمي لها إلى قبيلة أخرى ووالاها ، وحسب نفسه كأنه أحد أفرادها . فوطنية البدوي وطنية قبلية لا وطنية شعبية ، وهذا الشعور بارتباطه بقبيلة يحميها وتحمي هو المسمى بالصبيبة .

مثله الأعلى في الأخلاق تركّز فيما سماه " المروءة " ، تنحى بها في شمره وأدبه . ومن الصعب أن تحدها حدا دقيقا ، ولكن يصح أن نقول إنها تقوم على الشجاعة والكرم والنجدة والشموخ بمسؤولية الجماعة

(١) ي . أ . بليانيف / العرب والأسلام والخلافة العربية (ترجمة أنيس فريخة) (ط الدار المتحدة للطباعة والنشر ببيروت

ط ١٩٧٣) ص ١٠١ .

(٢) أحمد أمين / فجر الإسلام ص ٤ .

القبليسة . يقول طرفة :
إذا القوم قالوا مفتى خلت أني عني فم أكل ولم أتبلد
وإذا أردت أن تخزن بصورة واضحة عنها ، فاقرا قصيدة كصب بن سمد
الغنوي في رثاء أخيه .

وفيما يختص بحياة البدو ، لقد كانوا يعيشون على ما تنتجه ماشيتهم
ياكلون لحومها ، ويشربون ألبانها ، ويلبسون أصوافها ، ويتخذون
منها مساكنهم . وهم يعتمدون في تغذية ماشيتهم على الطبيعة :
يخرجون بها في مواسم المطر إلى منابت الكلاء ، فإذا انتهى الموسم
عادوا إلى مواطنهم ينتظرون أن يحول الحول وينزل الفيت . وإذا
احتاجوا إلى غير ما تنتجه ما شيقتهم ، تعاملوا من طريق البدل ، فكانوا
يستبدلون بالماشية ونتاجها ما يتطلبون من تمر ولباس .

ونوع آخر اتخذوه أيضا وسيلة من وسائل الميش ، وهو الفارة
والسلب . يخبرون على قبيلة معادية ، فيأخذون سواصها ، ويسبون
نساءها ، وتترى بهم القبيلة الأخرى فتفعل ما فعلوا . بل هم إذا لم
يجدوا عدوا من غيرهم قاتلوا أنفسهم . ومن أجل هذا كثيرا ما كانت
تضطر القبيلة التي ضعفت إلى الأختاء بقبيلة قوية تدود عنها -
كما سنشاهد في حلف غني - مع بني جعفر بن كلاب ، ثم مع بني عبد
المدان بن الديان ، ومع بني سمد بن عوف ، ومع بني أبي بكر بن
كلاب - ولكن قل أن يدوم حلفهم أو يطول ، بل سرعان ما ينتقض
اجتماعهم وتنقسم وحدتهم ، فينقلب المتحالفون أعداء متحاربين .

أما الحضر من العرب فهم أرقى من ذلك ، يسكنون المدن ويقرون
فيها ، ويعيشون على الزراعة أو التجارة ، كقريش في مكة ، والأوس
والخزرج في يثرب ، وثقيف في الطائف ، والفساسنة في بلاد الشام ،
وآل نصر في الحيرة ، وبني حنيفة بحجر واليمامة . وقد أسسوا قبل
الاسلام ممالك ذات مدنية في اليمن والشام والحراق .

على أننا لا ينبغي أن نفالي في تصور الفرق في أسلوب المعيشة
بين القبائل الحضرية والبدوية . فلم تكن القبائل النازلة في المدن
والقرى تعيش حياة حضرية بالمعنى الدقيق لهذا اللفظ ، وانما
كانت حياتها أقرب الى الطابع البدوي سواء من حيث خشونة
الملبس وبساطة المأكلا ، أو من حيث المادات والأعراف السائدة في
مجتمعاتها . وكذلك لم تكن حياة القبائل المتبدية ارتحالا متصلا
وضربا في الأرض على غير هدى ، وإنما كان لكل قبيلة منازلها ومراعيا

المحسنة التي ترتادها في مختلف فصول الصام ، وصياهمها الخاصة بها التي تنسب إليها . وكل قبيلة كانت تتحاضى النزول في مراع القبايل الأخرى ، اتقاء لنشوب نزاع حربي . فالبداءة إذن هي نمط من الحياة شبه منظم يلائم مقتضيات البيئة .

وإذا نظرنا أخيراً إلى تركيب أصغر وحدات المجتمع ، وأقصد بها الأسرة ، وجدنا الرجل أرفع مكانة وأعز شأناً من المرأة . ولكن المرأة لم تكن مهضومة الحقوق ، وخاصة قبل ظهور الإسلام (١) . وقد وجدنا الرجل لا يحبُّ تحديد عدد الزوجات ، بل يتزوج بأكثر عدد ممكن من النساء ، بقصد إنجاب عدد كبير من المقاتلة لجماعته التي ينتمى إليها . وكان ينفر من نسل الأنثى خوف الحار ، أو أن يسبب في الحروب ، أو خشية الأملق ، ولذا ظهرت عادة وأد البنات صفاراً عند بعض القبايل .

أما التركيب الاجتماعي في القبيلة فيتكون من طبقتين : طبقة السادة والشيوخ ، وطبقة سواد القبيلة . وبالطبع فإن المستوى المعاشي لكل منهما يختلف عن الأخرى ، فبينما نرى أن الأولى واسعة الثراء ، نجد الثانية تعيش في فقر وضنك . ولذا وجدنا بعض الممدمين يثورون على هذا الوضع ، ويتجمعون في مجتمعات منفصلة يسهل لأي فرد منهم أن ينضم إليها ، وهي الظاهرة المعروفة بالصلكة . وكان الصالح يرفضون إثراء الأغنياء على حساب الفقراء واختصاص أنفسهم بربع النخائم - في غنى سوف نرى أن عمرو بن يربوع الغنوي وطفيل الغنوي ، كانا يأخذان ربع أموال قومهما - ولذا فقد أخذوا يغيرون على أموال الأغنياء والبخلاء ويقتسمون ما يحصلون عليه بينهم بالتساوي (٢) .

(١) النويري / نهاية الأرب ٣ / ١٢٠ ، ابن قتيبة / المعارف (تحقيق ثروت عكاشة - دار المعارف ط ١٩٦٩) ٢٩٦ ، عيون الأخبار (دار الكتب ط ١٩٣٠) ٧٢ / ٤ .
(٢) وهناك بعض الصالحين " الخلاء " كانت تلفظهم قبائلهم وتسحب دعمها لهم وسط المجتمع القبلي ، ومن هنا نرى تعمير بعض الصالحين غير المباشرين عن خسارتهم الفادحة بسبب ما تردى فيه من صملكة .

ب) في صدر الإسلام :

وجاء الإسلام ، فكان أثره واضحاً جلياً في الحياة الاجتماعية ، ذلك أن الدين الجديد اعتنى بالأسس التي يقوم عليها المجتمع ... فقد اعتنى بتهديب المجتمع العربي ، وسمى إلى اصلاح الخلل الخلقي الذي كان سائداً في الجاهلية ، ولكي يحفظ للأسرة كيانها ، جعل " الزنا " الذي هو اختلاط للأنسب وفسد للنوع ، جريمة كبرى فاحشة ، مع أنه لم يكن في الجاهلية بالجريمة ذات الشأن (١) .

وأكد المساواة بين المسلمين بصرف النظر عن كل مقياس قبلي أو بشري ، وجمعيل أساس التفاضل التقوى ، وأصبح هذا من المبادئ التي أثرت في التطور الاجتماعي في الإسلام . واتجه إلى تحسين حالة الضعفاء ، خاصة النساء والأطفال ، ضد ما يترصضون له من تجاوز أو تمدد ، فضمن لهم حقوقهم في الميراث ، وأخذ واجب الثأر من الأثارب ، وجمله على عاتق الدولة ، أي أنه حوّل من شأن إلى عقوبة ، زما بها بيد الحكومة ، فنقل هذه الظاهرة إلى نطاق إنساني حضاري جديد .

كذلك عالج الإسلام حرية المرأة وفق روحه الدينية بقصد صيانتها . وقد رفع من شأن المرأة عن ذي قبل . وسار في سبيل ذلك خطوات واسعة بقضائه على بعض عادات المجتمع الجاهلي ، مثل وأد البنات ، أو النكاح غير المشروع ، كالزواج من المحرمات ، كما حفظ حقوقها في الزواج والأولاد والطلاق (٢) .

وفوق ذلك أوجد الإسلام تشريعات كثيرة لصالح المجتمع العربي ، والرفع من شأنه حتى يقيمه على دعائم قوية . فنظم القصاص أو ما يعرف بالحدود ، وهي زواجر وضعتها الله للردع عن ارتكاب ما حظر وترك ما أمر (٣) ، ومعدّلها كان معروفاً عند العرب (٤) ، فوضع لها قواعد وشروطاً حتى لا يساء تطبيقها . وحارب الربا كل محاربة ، لأنه استغلال الإنسان لأخيه الإنسان وإهدار لها ، ومنع الخمر والميسر .

(١) عبد المنعم ماجد / التاريخ السياسي للدولة العربية ١٣٥/١ .

(٢) ابن هشام / السيرة النبوية ٢/٢٦٩ ، الأتشيبي / المستطرف من كل

فن مستطرف (ط الاستقامة ١٣٧٩ هـ) ٢/٢٢٨ .

(٣) الماوردي / الأحكام السلطانية (ط الحلبي - القاهرة ١٣٦٦) ١٩٤ .

(٤) السيرة النبوية ١/١٢٢ ، الوطأ ٣٤٧ .

ونظم ما يصرف بالمعاملات (١) من بيع وأقضية وميراث .

وفي الواقع لم يدع الأسلام أنه بنى مجتمعا في غاية التنظيم ، وإنما نهض بالمجتمع القديم ، ووضع بذورا طاهرة تحفظ عليه كيانه من طغيان المادة . وهناك فكرة سائدة تقول : إنه ليس من الصهل إقامة مجتمع مثالي ، لأن ذلك يمارض طبيعة التطور .

ومع ذلك فقد ظلت القبيلة بروابطها وعرفها وقيمها الخلقية أساس التنظيم الاجتماعي . وقد خرج العرب إلى الفتوح بهيئة قبائل ، واستمروا يكونون الجيش العربي الذي نظم في تقسيمات أساسها الوحدات القبلية ، من قبيلة إلى عشيرة . وسجل العرب في الدواوين المحلية في الأمصار (دواوين الجند) على أساس النسب القبلي ، وانتظموا في السكن في سكك ودروب على أساس المشائر والأفخاذ . واستمرت التقاليد والعادات القبلية سائدة بينهم في البداية . وبقي التأكيد على رابطة النسب ، ورغم أن الأسلام قلم من أظفار الرق الذي كان شائعا في الجاهلية ، فإنه لم يحرمه لأن الظروف الاجتماعية العالمية آنذاك كانت تمر بأمواج الرق في المجتمعات الإنسانية ، ولأن الحروب بما فيها الفتوح كانت مصدرا في بعض الأحيان من مصادر الرق .

ولكن الظروف الجديدة في الأمصار كانت تعمل على تعديل هذه الأوضاع التي نقلت مخطط البادية إلى مخطط المدن . فهذه القبائل استقرت في مدن أو في معسكرات جديدة ، وبدأت تسير في حياة مستقرة لا حياة ترحل وغزو ، في مجتمع قاعدته المشتركة المطاء والرزق الذي شغل المحاربين وأهلهم ، وإطارة الفكرى والمقائدى الأسلام الذي قوي وتغلغل على مر الأيام .

وتلا الفتوح بصورة تدريجية انتشار الدين الأسلامي ، فدخله من آمن ، ومن تستر ، وقوي هذا الاتجاه على مر الأيام حتى أدى إلى ظهور تيار الموالي . وقد كان له دور في التطورات الاجتماعية فيما بعد .

(١) الماوردي / الأحكام السلطانية ٢١٩ .

ج) العصر الأموي :

لم يؤدّ مجيئ الأمويين إلى الحكم إلى انقلاب في الوضع الاجتماعي السائد ، بل كان تطورا طبيعيا للمجتمع في صدر الإسلام كان المجتمع في مطلع العصر الأموي يتكون من المسلمين ، وهم بالدرجة الأولى العرب الفاتحون ، ومن أهل الذمة . وقد بقي أهل الذمة على تضيقاتهم الاجتماعية ومؤسساتهم الدينية ، يتمتعون قوانينهم وهفهم . ونظمت علاقاتهم مع العرب بمصادات خاصة ضمنت لهم حرياتهم العامة ، خاصة حرية العقيدة والملك ، مقابل جزية يدفعونها ، ولم توضع عليهم قيود اجتماعية . كما أن الصلات الاجتماعية بينهم وبين المسلمين كانت طبيعية ، وكان لها أثرها في إثارة بعض المشكلات الفكرية وفي تبادل الأفكار في مرحلة شفوية ، سبقت مرحلة الترجمة الرسمية . . . أما المسلمون فهم العرب مبدئيا ، وقلة من غير العرب ، زاد عددهم بصورة تدريجية ، وهم الموالي .

جاء العرب واستوطنوا أحيانا في مدن خاصة كالبحرة والكوفة . ودراسة هذه المدن وتطورها تحطي صورة واضحة عن تطور العرب في هذه الفترة وعن صلتهم بالموالي . وكان مجيئ العرب بهيئة قبائل وانتظموا في سجل المطاء على هذا الأساس . ولعل ظروف التنظيم العسكري استوجبت أن تصبح العشيرة لا القبيلة الوحدة العسكرية الأولى وعلى رأسها عريف يتولى توزيع المطاء وبعض الصو وليات . ولكن التطورات السياسية أدت تدريجيا إلى تأكيد أهمية القبيلة ، ثم إلى تكوين أحلاف قبلية تتنافس على النفوذ والسلطان .

وحصلت تطورات جديدة أثرت في الأساس الاجتماعي القائم . فقد انتشر الإسلام بين أهل البلاد المفتوحة ، وتضخم عدد الموالي . ولم يكن مفهوم الولاء واحدا ، فهناك أسرى الحرب الذين استرقوا ثم أعتقوا لدوافع مختلفة ، وهو لا نسبتهم قليلة . وهناك من دخل الإسلام - أفرادا وجماعات - وانتسبوا إلى شخص أو قبيلة ، وهذا شأن الاكثية ، يبنون بذلك أن يكون لهم محل في التنظيم القبلي القائم . وولاؤهم ليس ولا عبد تحرر ، بل إنه ولا حليف ، ولكنه حلف بين طرفين غير متكافئين أدبيا (١) . وهذا الحلف لا يخلو من مزايا لكل من الطرفين ، فهو يحقق للموالي مكانا في المخطط الاجتماعي الذي يستند إلى القبيلة ، وفيه صيانة اجتماعية لهم مقابل خدمات

(١) الدوري / مقدمة في تاريخ صدر الإسلام ٨٣ .

يقدمها الموالى وتقوية مادية لحلفائهم العرب . ومن المنتظر أن يقل عدد المسلمين الجدد الذين يطلبون الولاء كلما ضعف الأساس القبلي للمجتمع ، وكلما تطوّر الأساس الإداري وتركزت سلطة الأمير فوق القبائل .

ومن المتعذر وضع الموالى في مرتبة واحدة ، فبينهم كتاب الدواوين وهم فئة مختارة ، وهناك التجار ولهم شيء من المنزلة الاجتماعية والنفوذ المالى . ويقابلهم عامة أهل الحرف والصناعات ، وهم في مستوى اجتماعي واطى ، ومنهم الفلاحون الذين أسلموا في قراهم أو نزحوا للمدن ، وهم يكونون مع أهل الحرف جمهور الموالى .

أما العرب فقد كانوا أفضل عناصر المجتمع مكانة وثراء . ومع ذلك فقد كانوا متفاوتين في ذلك ، فبينما نجد الزعماء يشرون ثراهم فاحشا بحسن استغلالهم لأموالهم ، نجد سواد الشعب يبذّر أمواله ليميش حياة قريبة من حياة جمهور الموالى . وكان الزعماء دوما مع السلطة ، ولا يؤيدون الثورات أحيانا إلا باللسان . وكانت الثورات من عمل سواد القبائل . كما أظهر الموالى استياءهم في أكثر من مناسبة ، وقد وجدوا في الدعوة العباسية فرصة مؤاتية ، فأحسنوا استغلالها ، وكانوا أوفى جنودها وأخلصهم .

وقد أدى تطوّر المجتمع الإسلامى إلى ظهور فئة جديدة ، ازداد أثرها في الرأى العام ، وهم الفقهاء والمحدثون والمفسرون . وهؤلاء مثلوا قوة جديدة كان دورها يتسع ويقوى . وهذه الفئة تمثل المبادئ الإسلامية ، وتؤكد على المساواة وعلى تطبيق الكتاب والسنة . كما أن هذه الفئة لم ترض عن الحصبية القبلية ، ولم تقر أي تمايز بين المسلمين ، بل أكدت على المدالة الاجتماعية بمفهومها الشامل ، وعلى بناء مجتمع إسلامى لا فرق بين عربى وأعجمى إلا بالتقوى (١) .

ويقول إحسان النص : " . . . الفارق الذى نلاحظه في حالة القبائل العربية قبل الإسلام وبمده ، أن القبيلة كانت تمثل قبل الإسلام وحدة سياسية واجتماعية مستقلة ، فلما جاء الإسلام وقامت الدولة العربية ، اضطرت هذه القبائل أن تتخلى عن استقلالها

(١) الدوري / مقدمة في التأريخ الاقتصادى ٤٨ .

السياسي لتميش في ظل نظام الدولة الواحدة ، ولكنها ظلت محافظة على كيانها الاجتماعي المستقل حقبة طويلة من الزمن ، ولا سيما أن كثيرا من النظم في مطلع العصر الإسلامي كان مستوحى من النظم والأعراف القبلية^(١) .

(١) إحسان النص / الحصبية القبلية (دار اليقظة العربية - بيروت) ٥٣ هـ .

٣ - الحياة الاقتصادية :

(أ) في الجاهلية :

عرفنا في حديثنا عن المجتمع الجاهلي ، أن الجاهليين كانوا ينقسمون إلى بدو وحضر ، وفقا لطبيعة بلادهم الجغرافية . ولذا فإن وسائل معيشة كل طرف ستختلف في بعض جوانبها عن معيشة الطرف الآخر .

أما وسائل معيشة العرب البدو ، فإنها تتفق وطبيعة البادية . فكانوا يعملون في حياتهم على رعي الأبل والأغنام ، والانتقال بها وراء الكلاء والماء (١) . وكانت الأبل الحيوان المميز ، الذي اتخذته الأنسان في مثل هذه البيئة ، يأكل لحمه ، ويشرب لبنه ، ويصنع من شعره مسكنه وأثاثه ومطاعه وملابسه . كذلك كانت العرب تستخدم الجياد التي يقال إن أصلها في بلاد العرب (٢) .

وكان أكل الصربي زهيدا يتناسب مع بيئته مثل التمر واللبن (٣) . ومن كان غنيا منهم يستخرج الخمر المصنوع من التمر (٤) . ولكن المجاعة وانقطاع المطر كانت تهدد الصربي وأسرته في كل وقت . بحيث أنهم كانوا يدفعه أحيانا إلى أكل نحاتة قرون الخراف وأظلافها ، أو أن يفتح عرقا في جمل ليشرب منه ، وأحيانا أخرى إذا زاد به الجوع ربط حجرا على بطنه (٥) . وكان بعض الأغراب يذهبون الكلاب كقبيلة أسد (٦) ، أو يأكلون الجراد كقبيلة طي (٧) ، كما أن بعض الأغراب كانوا يأكلون الحيات والمقارب (٨) .

- (١) الجاحظ / البخله (ط بيروت) ١٦٢ .
- (٢) ابن هذيل / حلية الفرسان (تحقيق محمد عبد الغني حسن - دار المعارف) ٢٧ .
- (٣) البخله ١٦٤ .
- (٤) النويري / نهاية الأرب ٧٦/٤ - ٧٧ .
- (٥) البخله ١٨٢ - ١٨٣ .
- (٦) البخله ١٦٢ ، الحيوان ٢٦٢/١ .
- (٧) الميداني / مجمع الأمثال (نشر دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١) ١٤٦/١ .
- (٨) الحيوان ٢٥٦/١ .

والواقع إن حياة البدوي شاقة ، فهو لا يعرف الزراعة أو غيرها من الحرف ، لأنها لا تتناسب مع طبيعته في التنقل والارتحال . وكثيرا ما كانت حياة الصحراء الشاقة تدفعه إلى الفزو والغارة على القبائل الأخرى والقوافل التجارية .

هذه صورة حياة العرب الاقتصادية داخل الجزيرة ، وهي حياة فطرية ، وعلى العكس فإن حياة العرب في أطراف الجزيرة كانت حضرية في بعض جوانبها ، فاشتغل بعضهم بالزراعة ، واشتغل البعض الآخر بالتجارة . وهذا لا يمنع اشتغال بعضهم بالرعي ، واشتغال بعض آخر قليل في صناعات محدودة .

وكان الاشتغال بالزراعة والتجارة في أطراف الجزيرة سببا في انماش سكانها ، مما سبب ظهور بيئات حضرية طوال تاريخ العرب القديم في شكل ممالك مزدهرة . ولعل أهم هذه البيئات الحضرية مندلقة جنوب الجزيرة وخاصة اليمن ، وهي التي سماها العرب " الخضراء " لكثرة أشجارها وثمارها وزروعها (١) . كما أقبلت بعض قبائلها على ضروب من الصناعة أتقنتها كصناعة السيوف والدروع ووديع الجلود ، وحياسة الثياب ، ونحو ذلك .

كذلك ظهرت بيئة أخرى للحضري المنطقة الواقعة بين الساحل وحضبة نجد ، وليدة وجود الماء في الميون والآبار ، مما ينبت الزرع ، وإن كانت على الخصوص وليدة وقوعها في طريق التجارة بين الشمال والجنوب . وهذه المنطقة التي سميت حجازا ، كان يغلب عليها الطابع الزراعي والتجاري . وكانوا على اتصال اقتصادي بغيرهم من الأمم ، وقد أشار إلى ذلك القرآن الكريم في قوله " لأيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف " . ولقد أفادت مكة كثيرا من موقعها على الطريق التجاري بين الشمال والجنوب مما أعدها أو أعد " جانبا منها لكي يكون أهلا لحمل رسالة السماء ، وهي الإسلام .

(١) ياقوت الحموي / معجم البلدان ٥٢٢/٨ .

(ب) صدر الإسلام :

ومع ظهور الدين الجديد ، عمل على نشر أفكار جديدة في الجزيرة العربية عكست لنا التغييرات الكبرى التي طرأت على المجتمع العربي ، وأهمها : إلغاء التفاوت في الثروة والرق ، والتبادل التجاري . . . وقد عمل الرسول منذ أن ولدت أقدامه أرض المدينة المنورة على شن حرب اقتصادية ضد قريش ، وضرب تجارتهم التي تشكل عصب حياة أهل مكة (١) .

وقد وضع الإسلام القوانين التي تنظم المعاملات بين المسلمين ، والتي تهدف إلى القضاء على الاستغلال والجشع المادي ، وتأكيد المدالة الاجتماعية . وقد حاول الرسول تطبيق تلك القوانين في حياته . فحرم الربا ، وهو الفائدة دون مقابل ، وكان وباء المجتمع المكي . وفرض الزكاة في مصلحة الفقير ، وأكد على الأنفاق والصدقة وأنكر اكتناز الذهب والفضة ، وحش على أن تنفق الأموال في سبيل الله . وكل هذه تشير إلى محاولة لتخفيف التباين المادي والتفاوت الاجتماعي ، وإلى تأكيد التعاون في الناحية المادية .

وفيما يختص بضنائم الحرب ، لقد كانت تمطى للجيش المحارب ، ويعطى الخمس للرسول ، أي للدولة (٢) . . . وفي خلافة أبي بكر الصديق انطلقت الجيوش لفتح بلاد فارس والروم . وفي خلافة عمر بن الخطاب ترامت الدولة الإسلامية . ولم يمد الحرب بعد أن فتحو هذه البلاد الواسعة يكتفون بالعيش على الخنيفة كما كان الحال في عهد النبي (صلعم) وأبي بكر ، على أن يأخذ الخليفة الخمس (٣) . ومنذ عهد عمر صار المقاتلة الحرب " روافد " (٤) يتسلمون هم وعائلاتهم من الصبيان والنساء مرتبات ثابتة تسقى المطاه (٥) ، إذا قهقروا في سجلات ، وهو ما عرف بالديوان (٦) . ولذلك قيل إن عمر أول من

- (١) بليبييف / الحرب والإسلام والخلافة العربية ١٦٥ .
- (٢) الماوردي / الأحكام السلطانية ١٣١ .
- (٣) ابن الأثير / الكامل ٢/٢٧٣ .
- (٤) الكامل ٢/٣٥١ ، المصباح المنير ١/٣٤٤ - ٣٤٥ .
- (٥) البلاذري / فتوح البلدان ٤٦٦ ، الكامل ٢/٣٥١ - ٣٥٢ .
- (٦) الكامل ٢/٣٥٠ ، مقدمة ابن خلدون ١٦٢ .

دون الدواوين . وكان الخطاء يقدر حسب قربتهم للنبي (١) ، أو شهودهم بدرا أو المواقع المشهورة مثل اليرموك والقادسية (٢) وقد استمر الخطاء يدفع للصرب حتى سقوط الدولة الصربية ، ولم يبلغ إلا في زمن المعتصم الخليفة المباسي (٣) .

أما غير الصرب من سكان البلاد المفتوحة فكانوا يصرفون وقتئذ بأسماء منها ! " رعية " (٤) بحكم أن الصرب رعائهم ، أو " زمة " (٥) إذا كانوا من أهل كتاب كالصحيحيين واليهود ، أو " موالى " (٦) إذا أسلموا بحكم أنهم أتباع للصرب . وقد كان على سكان البلاد المفتوحة ، أن يقدموا الخطاء للدولة أي للصرب .

أما بالنسبة للأرض ، فقد كان هناك رأي بأن تقسم الأراضي المفتوحة ، ولكن عمر بن الخطاب وجد أن هذه الطريقة قد تؤدي إلى مشكلات من الأولى تجنبها ، ولذا قرر : أن الأرض لا تقسم وتبقى في أيدي أهلها ، الذين عليهم أن يبقوا بجوارها يزرعونها ولا ينتقلون عنها (٨) ، على أن يدفعوا ضريبة الأرض أو الخراج (٩) ، وذلك للدلالة على خضوعهم للدولة أو للصرب ، وتشتمل هذه الضريبة على المال الذي يجبي كل سنة من الأرض المزروعة وعلى الأشياء المينية من حنطة وهنبل وزيت وغيرها من منتوجات الأرض (١٠) . وهي تختلف بحسب طبيعة الفتح (١١)

(١) أبو يوسف / الخراج ٥٠ ، الأحكام السلطانية ٢٠١ ، مقدمة ابن

خلدون ١٩٢ - ١٩٣ .

(٢) الأحكام السلطانية ٢٠١ ، الكامل ٣٥٠/٢ .

(٣) ابن عذاري / البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب (ط ليدن) ٤/٢ .

(٤) الكامل ٣٠/٣ ، المصباح المنير ٣٥٤/١ ، السيوطي / حسن المحاضرة

(ط القاهرة ١٣٢١ هـ) ٦٧/١ .

(٥) الخراج / أبو يوسف ٢٣/٢٩ ، الماوردي / الأحكام السلطانية ١٢٨ .

(٦) الكامل ١٥٨/٤ .

(٧) ابن الجوزي / تاريخ عمر ٦٨ .

(٨) الأحكام السلطانية ١٢٦ .

(٩) حسن المحاضرة ٦٣/١ .

(١٠) المقرئ / الخطط (مطبعة النيل ١٣٢٦ هـ) ١١٢/١ - ١٢٣ .

(١١) الأحكام السلطانية ١٣١ ، حسن المحاضرة ٦٣/١ .

فإذا كانت البلد فتحت صلحا ، ففي هذه الحالة يتفق على قيصة الضريبة ، أما إذا أخذت عنوة فهي تعتبر هزيمة للغاتج ، وتكون فيئا للمسلمين (١) . . . وفي الواقع لم يكن هناك تمييز بين الأرض المفتوحة صلحا أو عنوة ، وكان الجميع يدفعون ضريبة الخراج حتى ولو أسلموا (٢) ، وان ذكر أنه يجوز أن تسقط بإسلامهم .

كذلك فرضت ضريبة أخرى على سكان البلاد المفتوحة تعرف بالجزية (٣) ، وتكون بدفع المال على الرؤوس ، وذلك للدلالة أيضا على عزة الإسلام . أما الذين كانوا يمتنعون الإسلام ، فإنه كان من المفروض أن يحفوا منها (٤) ، وإن كان عليهم دفع الزكاة . ولكن ولاية العرب استمروا في فرضها ، مما كان سببا في ثورة الشعوب (٥) .

وقد أبقي عمر على الدواوين - أي السجلات - تكتب بلغة أهلها . فكان ديوان الشام باليونانية ، وديوان العراق بالفارسية ، وديوان مصر بالقبطية (٦) . كذلك أبقي عمر على نظام العملة التي كانت في التداول . وبذلك يكون عمر واضع النظام الاقتصادي للدولة الإسلامية . وقد كان يسير في عهده سيرا حسنا ، وإن كان بعض العرب يخفي التذمر من ذلك . فلما مات سُري بين المسلمين وتبارى المسلمون في جمع الأموال . ووجدنا عثمان بن عفان لا يسير على خطا سلفه ، وإنما زاد في المطا لحفنة من المسلمين ، وأستزف في منع الأقطاعات والجوائز والصلات ، فألفينا بعض الصحابة قد اغتنى ، فمثلا : طلحة ابن عبيد الله جمع مائتي ألف دينار (٧) ، والزبير خلف خمسين ألف دينار ، وألف قرص ، وألف عبد ، وألف أمة . والخليفة نفسه كان له عند خازنه يوم قتل ، خمسون ومائة ألف دينار ، وألف ألف درهم ، وقيمة ضياعة بوادي القرى وحنين وغيرهما : مائة ألف دينار ، وخلف خيلا وإيلا كثيرة (٨) .

- (١) الفي - هذه الكلمة تعني المال الذي لا يؤخذ قهرا ، ولا تخمس (أي لا يأخذ الخليفة خمسها) الأحكام السلطانية ١١١ .
- (٢) الأحكام السلطانية ١٣١ - ١٣٢ .
- (٣) الأحكام السلطانية ١٢٦ ، الموطأ ١٢٦ ، تاريخ عمر ١٦٨ .
- (٤) الأحكام السلطانية ١٣٠ .
- (٥) خطط المقرئ ١/ ١٢٥ .
- (٦) خطط المقرئ ١/ ١٥٨ .
- (٧) البلاذري / أنساب الأشراف ٨٥ .
- (٨) المسعودي / مروج الذهب (ط السعادة ط ٣) ٢٥٣/٤ - ٢٥٥ .

ونشأوا لذلك ، فقد أثرى بعض العرب ، وضح " البعض الآخر ،
مما دفع أهل الأمصار إلى أن يثوروا بعمالهم ، ثم إلى أن يثوروا
بخليفتهم ، زاعمين أنهم يريدون إرجاع أمر الخلافة إلى مثل ما كان
عليه أيام الشيخين ، بحيث يتحقق العدل وتمحي الأثرة ، ولا توضع
أموال الناس إلا في مواضعها ، ولا تنفق إلا على مرافقهم ، ولا
تؤخذ إلا بحقها (١) .

وعندما بويغ علي ، حاول أن يرد العرب إلى مثل ما كانوا عليه
أيام عمر . ولكن أيام عمر كانت قد انقضت ، ولم يكن من الممكن أن
تعود . وقد أغرى معاوية الكثير من العرب بالمال ، فازوروا عن
علي ، ومالوا إلى جانب معاوية ، لأنهم وجدوا فيه الشخص الديني
الذي يحقق لهم ما يريدون ومطالبهم في هذه الحياة .

(ج) المصير الأموي :

وعادت الشكاوى من الأمويين بعد أن أصبحوا أصحاب السلطان .
وهي النقاط نفسها تعاد وتكرر ، عمال يسيئون استعمال سلطانهم ،
وأموال للدولة تذهب إلى جيوب عدد قليل من الناس ، بينما لا يحصل
غيرهم على شيء (٢) .

وفي هذا العهد حصلت بعض المشكلات الاقتصادية ، كما وجد
تفاوت بين أشراف القبائل وأفرادها . فقد كان أشراف القبائل
أسرع من غيرهم وأقدر على فهم أهمية الأرض وما تجلبه من ثروة ،
فسارعوا إلى امتلاك الأراضي والحصول عليها بشكل أو بآخر ، وأما
غامة أفراد القبائل فلم يكن لهم هذا الإدراك المبكر أو الأماكن
المادية بالنسبة لامتلاك الأراضي ، مما ولد فجوة اقتصادية واضحة
بينهم وبين الأشراف ، فكانوا أدعى للتذمر وأسرع لمتابعة الحركات
الثورية من غيرهم . وقد تمثل هذا الاتجاه بصورة قوية في بعض
المناطق التي يكثر فيها الأعاجم ، ومن ذلك واحة مرو وبعض الجهات
من خراسان حيث توسع العرب في امتلاك الأرض ، وراح بعضهم يقيم
عليها ويشرف على استغلالها .

(١) طه حسين / الفتنة الكبرى (دار المعارف القاهرة ١٩٥٣) ٢/ ١٧٤ .

(٢) الكتاب نفسه .

يقول الأستاذ الدوري : " والظاهر أن الملكيات الزراعية الكبيرة لدى العرب كثرت في أواخر أيام الأمويين ، وأنها صارت أقرب إلى نوع من الأقطاع الزراعي في وقت كان جلّ الملاكين يقيمون في المدن ويكلفون وكلاءهم بالأشراف على زراعة الأرض . وقد تمثل هذا الاتجاه بصورة أوضح لدى بعض الأمراء الأمويين ورجالهم " (١) . ولندكر أمثلة على ذلك :

فمثلا كان لخالد القسري (عمل واليا من ١٠٥ - ١٢٠ هـ) نشاط واسع في استصلاح الأراضي وامتلاكها في السواد ، حتى بلغت غلة أراضيه ملايين الدراهم سنويا ، وكان يستطيع أن يؤثر على أسعار السوق بخلافه . وقام هشام بن عبد الملك (١٠٥ - ١٢٥ هـ) بنشاط أوسع ، واحتجج أراضي شاسعة في أنحاء مختلفة ، وكانت من أهم مصادر وارداته (٢) .

ولا يخفى أن الأمويين تسامحوا مع أقربائهم ومقربيهـم في امتلاك الأرض الخراجية عن فترة مبكرة ، فحاول عمر بن عبد العزيز إيقاف ذلك ونجح مؤقتا ليمود الحال بعده إلى أشد ما كان عليه .

وقد كان هذا العامل واحدا من أسباب الثورات المتلاحقة في مصر الأموي . يضاف إلى ذلك أساليب الجباية ، فقد كانت غير سليمة أحيانا ، إذ أن بعض الصقال والدهاقين أساءوا السيرة ، وكانوا يستعملون الشدة أحيانا . وإذا نظرنا إلى بعض ما ورد في برامج الثورات والأحزاب في الفترة الأموية المتأخرة ، نراهـم تلقى ضوءا على هذه المشكلات . فيزيد بن الوليد بن عبد الملك (يزيد الثالث) خرج على الوليد الثاني سنة ست وعشرين ومئة للهجرة ، وهو يؤكد على العدل وعلى عدم إرهاب الفلاحين ، وعلى إيقاف حفر القنوات وبناء القلاع . وهو بهذا يشمر بالتدبير من توسيع الملكيات واقتناء الأراضي على نطاق واسع من قبل الأمويين خاصة . وينكر تصرفات بعض الصقال والنجابة التي صارت تهدد المزارعين والفلاحين بالجلاء ، وتولد قلقا اجتماعيا واقتصاديا (٣) .

(١) الدوري / مقدمة في التاريخ الاقتصادي (دار الطليعة - بيروت

١٩٦٦) ٣٨ .

(٢) عبد العزيز الدوري / مقدمة في التاريخ الاقتصادي ٣٨ .

(٣) المصدر السابق ٤٥ - ٤٦ .

ويكثر الحديث هنا ، وخاصة من المستشرقين ، عن تصسف الدولة الأموية مع الموالي ، ومن ذلك فرض الجزية على من أسلم منهم . ويسوق المستشرقون دليلاً قوياً على سوء معاملة الدولة لهم ما حدث في أيام الججاج ، إذ هاجر كثير من موالي السواد في العراق إلى البصرة والكوفة ، فأمر بردهم إلى قراهم ، ونقش أسمائهم على نسي أيديهم حتى لا يبرحوها (١) .

وظاهر الحادث عنف شديد في الظلم ، ولكن قد يكون الججاج اضطر إلى ذلك لتمطل الزراعة في السواد وبالتالي تمطل الخراج الذي كان ينفق منه على تجهيز الجيوش إلى خراسان وغير ذلك من شؤون ولا يته .

وإذا كانت الدولة قد فرضت الجزية على صلي الموالي ، فقد كان ينكرها جماعة الأثقياء والقراء ، لأنها تخالف نصوص الإسلام . كما أنكروها جميع الفرق المصارضة للدولة من خوارج وشيعة ومرجئة . وما زالت الأمة تلح في إنكارها إلحاحاً حتى رقت زمن الخليفة الحارث عمر بن عبد العزيز ، ثم عادت بعده ، إلى أن ألغيت نهائياً في أواخر العصر الأموي .

وهناك أمر مهم أنهي به كلامي ، وهو أن النزاع القبلي في هذا العصر ، كان يحمل طابعاً اقتصادياً خالصاً ، يذكرنا بنزاع القبائل على موارد المياه ومناهب الكلاء في العصر الجاهلي . فالنزاع على امتلاك أرض أو مورد ماء أو مرمى ماشية لم ينقض أمره بانقضاء العصر الجاهلي ، وإنما تجدد في العصر الأموي على نطاق قبلي أوسع ، وفي صورة أعنف مما كان عليه الأمر في الجاهلية . وكان الموطن الأول للخصومات القبلية الناجمة عن التنازع على المراعي وموارد الماء بهلاد الجزيرة الفراتية التي كانت مسرحاً لوقائع دامية متصلة بين قيس وتغلب في أوائل هذا العصر . وقد شاركت غني في ثلاث وقائع ——— منها ضد تغلب .

(١) تاريخ الطبري ١٨٢/٥ ، ولهون / تاريخ الدولة المربية ٢٣٥ .

٤ - الحياة الثقافية :

أ) في الجاهلية :

كان الجاهليون متفاوتين في مستواهم الحضاري والثقافي ، منهم الحضري ومنهم البدو . ومع ذلك لم نجد عند أي من الطرفين معرفة علمية بعلم من العلوم ، سوى معرفتهم بصناعة الشعر . ويقول أحمد أمين : " ... نعم كان عند الجاهليين معرفة بالأنساب ، ومعرفة بالأنواء والسما ، ومعرفة بشي من الأخبار ، ومعرفة بشي من الطب . ولكن من الخطأ البين أن تسمى هذه الأشياء علما ، كما يفعل الألوسي وغيره فيقول : ومن علومهم علم الطب وعلم الأنواء وعلم السما ... " (١) .

والحقيقة أنه لم يكن عندهم علم منظم بأصول وقواعد ، وكسل ما عندهم من هذا القبيل لا يتعدى معلومات أولية وملاحظات بسيطة ، لا يصح أن تسمى علما ولا شبه علم . أما القواعد والبحث المنظم الذي يسمى علما فلا عهد للعرب الجاهليين به .

أما الشعر فهو صناعتهم الرائجة ، ولهم فيه باع طويل . والحق أن العرب أمة شاعرة ، بمعنى أن الشاعرية هبة شائعة فيهم على تفاوت عظمتها وضآلتها . وقد كانت البادية مذكية لهذه الشاعرية فهي وإن خلت من الجمال المصنوع ، غنية بالجمال المطبوع .

ثم إن اللغة العربية لغة شعرية غنائية ، لأنها حافلة بمتراذفاتها التي تصف المصبر وتواتيه بالقافية . وهي دقيقة في دلالاتها ، غنية بأساليبها ومجازاتها ، ثرية بعفرياتها ومشتقاتها ، وفي كلماتها رنين وجرس يلائم الشعر والموسيقى .

على أن العربي زكي ، سريع البديهة ، متوقد الحس ، جياش العاطفة ، يحيا حياة قبلية ، ينافح عن شرف قبيلته ويذيع محامدها ، ويسلق خصومها بلسانه الجاد ، وحياة القبائل عراك لا تخبو ناره إلا ريشما يشتمل .

ثم إنه حساس ، يأسره الجمال ، وليس له فن جميل يودعيه أحلامه وآماله ، ويسلي بها وحدته ، ويؤنس وحدته إلا الشعر ،

(١) أحمد أمين / فجر الإسلام ٤٨ .

فهو حذاء الركب ، وفناء الماتح على البئر ، وأمزوجة المنتصر ، وأغرودة الصاشق ، وسلوى المكروب والمحروب . هو متنفس المواطن ومجتل القرائع ، فلا عجب أن كان الفن الجميل الذي اشتهر به العرب واحتفلوا بمثاليه ، فرفضوا الشعر مكانا عاليا ، وبخاصة أنهم كانوا لسن القبيلة ، يقومون مقام الصحف في عصرنا الحاضر .

ومن الصعب أن نحاول الكشف عن بداية هذا الشعر ، وأن ننقب عن أول طلائمه . فقد توارت هذه الللائع وراء طبقات من الأحقاب الطوال . ولكن ذلك لا يمنعنا من تقرير أن أقدم شعر ما وصل إلينا قيل قبل الإسلام بنحو مئتي سنة على الأكثر (١) ، وهو شعر مقصد مطول . يقول أحمد الحوفي : " ليس بمقول أن يكون الشعر الذي وصلنا ، مثلا لدفولة الشعر ، وهو على ما نرى من نضج في الأسلوب والموسيقى والمصنوع والتصوير . بل المقول أن يكون قد سبق بمحاولات اهتمت بها الأحقاب ، وتعمدها بالكمال جميل بعد جميل ، حتى وصل إلى هذا الكمال الذي نراه (٢) " .

وسوف أكتفي بالإشارة إلى أن بعض القدماء - وعلى رأسهم ابن سلام - وبعض المحدثين - وعلى رأسهم طه حسين - قد أثاروا شكوكهم في صحة الشعر الجاهلي الذي وصل إلى أيدينا ، بحجة أنه لا يمثل الحياة العربية ولا اللغة الجاهلية ، فلا نجد فيه صورة لحياتهم الدينية ، ولا نجد فيه اختلاف اللهجات أو تباين لغة عدنان عن لغة قحطان ، بل كله يسير على وتيرة واحدة وبلغة واحدة (٣) .

ولكن هذا لا يمنع وجود شعر جاهلي أصيل في بعض المجاميع الشعرية كالأصمعيات والفضليات . أما فيما يختص بشعر غني ، فانا أميل إلى الثقة به ، فضلا عن أن رواة من الثقات وجدت فيه صورة صادقة للمجتمع الجاهلي بمبادئه وتقاليده وعرفه ولفظه .

(١) الجاحظ / الحيوان ٧٤/١ .

(٢) أحمد الحوفي / الحياة العربية من الشعر الجاهلي (ط. نهضة مصر - ط ١٩٥٦) ١١٥ .

(٣) طه حسين / في الأثر الجاهلي (دار المعارف ط ١٩٢٧) ٧٣ ، ٨٠ .

أما عن شيوع الكتابة في العصر الجاهلي فأمر مختلف فيه ، وإن كانت الأغلبية من العلماء تذهب إلى أن الجاهليين لم يكونوا يعرفون الكتابة إلا فيما ندر ، بينما ذهب قلة إلى أن العرب كانوا يكتبون الكتابة ، ومنهم الدكتور ناصر الدين الأسد الذي يقول :
 "... فقد كان العرب إذن يكتبون في جاهليتهم ثلاثة قرون على أقل تقدير بهذا الخط الذي عرفه بعد ذلك المسلمون " (١) .

ونحن مع الدكتور ناصر الدين في معرفة الجاهليين للكتابة ، ولكن ليس بالصورة التي رأها . فقد اشتمل كلامه على شيء من السمة ، مع أن الشواهد التاريخية تشير إلى قلة من العرب كانت تتقن الكتابة عند مجيء الإسلام ، وكان معظمهم من طواهر الحجاز في مكة والمدينة والطائف . وما هو الجاحظ يقول : "... وكل شيء للعرب فإنما هو بديهة وارتجال ، ثم لا يقيد (العربي) على نفسه ... وكانوا أميين لا يكتبون " (٢) . ويقول ابن عبد ربه (٣) :
 " لم يكن أحد يكتب بالعربية حين جاء الإسلام إلا بضعة عشر رجلاً " . ويقول البلاذري : "... دخل الإسلام وفي قريش سبعة عشر رجلاً كلهم يكتب ، وقليل من نسائهم كن يكتبن ... وفي المدينة أحد عشر كاتباً (٤) " . ولندرة الكتابة كانوا يلقبون من جمع بينهم معرفة الكتابة والرمي والصوم " الكامل " ، فلقبوا بهذا اللقب سميد ابن عبادة ، وأسيد بن حضير ، وعبد الله بن أبي (٥) .

وهناك أبيات في شعر طفيل الغنوي وكعب بن سعد الغنوي - وهما جاهليان - فيها ذكر للكتابة ، ووصف للقلم ، مما يشير إلى أن الكتابة كانت معروفة عند بعض الغنويين . قال طفيل :

أأجرم أم جنى أم لم تخطوا له أمنا فيؤخذ في الكتاب
 وقال أيضا : ولا وقافة والنخيل تردي ولا خال كانبوب اليراع
 وقال كعب بن سعد : ولا تلك من أخذان كل يراعة ديوا كسقب البان جوف مكاسرة

- (١) ناصر الدين الأسد / مصا در الشعر الجاهلي (دار المعارف ط ١٩٦٢) ٣٣ .
- (٢) البيان والتبيين (تحقيق عبد السلام هارون - طبعة لجنة الترجمة والتأليف - القاهرة ١٩٦١) ٢٨ / ٣ .
- (٣) ابن عبد ربه / المقد الفريد ٢٤٢ / ٤ .
- (٤) البلاذري / فتوح البلدان ٤٧١ ، ٤٧٣ .
- (٥) فتوح البلدان ٤٧٤ .

وفي الإسلام وجد موردان جديداً للثقافة ، وأعني بهما القرآن والسنة . وقد حثّ الرسول على تعلّم الكتابة ، لأنّ نشر الدين يستتبع الحاجة إلى القارئ الكاتبين . وفي غزوة بدر كان فداً بعض الأسرى الذين يكتبون أن يعلّموا عشرة من صبيان المدينة الكتابة .

ولما فتحت البلاد كان المنصر العربي هو المنصر الحاكم . فكان لا بدّ له أن يتعلّم وأن يقرأ وأن يكتب . وهو لا داخلون في الإسلام ، اضطروا إلى تعلّم العربية لدينهم وديارهم ، حتّى اضطروا أن يتعلّموا النحو لأصلاح لغتهم .

كذلك تزخر كتب الأدب والتاريخ بما نظم من أشعار في صدر الإسلام . وهي أشعار كثيرة ، نلقاها في كل ما يصادفنا من أحداث المنصر ، فليس هناك حدث كبير إلّا ويواكبه الشعر ويرافقه . وقد ظلّ الشعر مزدهراً في صدر الإسلام ، وليس بصحيح أنه توقف أو ضعف كما ظنّ ذلك ابن خلدون وتابعه فيه بعض المعاصرين ، إذ يقول في مقدمته : " انصرف العرب عن الشعر أول الإسلام بما شغلهم من أمر الدين والنبوة والوحي ، وما أدهشهم من أسلوب القرآن ونظمه ، فأخرسوا عن ذلك ، وسكتوا عن الخوض في العظيم والنثر زماناً ، ولم ينزل الوحي في تحريم الشعر وحظره ، وسمعه النبي (صامم) وأثاب عليه ، فرجموا حينئذ إلى ريدنهم منه " (١) . وكأنه يجعل توقفهم عن الشعر مدة نزول الوحي على الرسول . وواضح أن هذا لا يصدق على المشركين ، لأنهم لم يشغلوا بالدعوة . ومصروف أن جمهور القبائل العربية إنما دخل في الإسلام بعد فتح مكة في العام الثامن للهجرة . وإذن فانصرافهم عن الشعر - إن صح - إنما كان لمدة عامين ، أي إلى أن انتقل الرسول إلى الرفيق الأعلى . وهو نفسه ينقض ما قاله في أول كلامه بما قاله في آخره من أن الرسول سمع الشعر وأثاب عليه (٢) .

ولعل الذي دفع ابن خلدون إلى كلامه السابق ما جاء عند ابن سلام ، وتناقض الرواة بعده من قوله : " فجاء الإسلام ، وتشاغلنا عن الشعر

(١) مقدمة ابن خلدون (المطبعة البهية) ٤٢٧ .

(٢) شوقي ضيف / المصنر الأسلامي (دار المعارف ط ١٩٦٣) ٤٣ .

الحرب ، وتشاغلوا بالجهاد وغزو فارس والروم ، ولهت (الحرب) عن
الشعر وروايته ، فلما كثر الأسلام وجاءت الفتوح ، واطمأنت الحرب
بالمصراع ، راجعوا رواية الشعر ، فلم يؤولوا إلى ديوان مدون ولا
كتاب مكتوب ، وألفوا ذلك وقد هلك من الحرب من هلك بالموت والقتل ،
فحفظوا أقل ذلك وذهب عليهم منه كثير (١) .

وابن سلام إنما يقول ذلك ليدل على أن شعرا عربيا كثيرا ضاع من
يد الزمن . أما قوله بأن الحرب لهت عن الشعر وشغلت عنه بالجهاد
فينقصه ما تحمله كتب الأثر والتاريخ من منظوماته الكثيرة ومن أسماء
ناظميه .

وعلى أي حال ، فإن الحرب لم يفقلوا الشعر لحظة من عمرهم ،
بل رأيناهم يولونه عنايتهم في صدر الأسلام وفي العصر الأموي أكثر
ما كان في العصر الجاهلي ، فقد عادت العصبية في صورة أقوى
وأشرس مما كانت عليه في العصر الجاهلي ، وعادت الفارات والمهاترات
والمفاخرة والمهاجاة بصورة أدق مما كانت عليه سابقا .

ج (العصر الأموي :

إذا أخذنا نحلل عناصر الثقافة العربية في هذا العصر، وجدناها
تعود إلى ثلاثة جداول مهمة : جدول جاهلي ، و جدول إسلامي ،
و جدول أجنبي (٢) .

أما الجدول الجاهلي فيبدو في الشعر والأيام ومعرفة أنساب
القبائل وتقاليد الجاهلية . وقد أقبل العرب يصبون من هذا الجدول
عيا . وسرعان ما ظهر من بينهم علماء كثيرون يتخصصون بمعرفة
الشعر وروايته ، والأنساب وتشعباتها ، وأخبار الجاهلية وأيامها
مثل عبيد بن شربة راوية الأخبار اليمنية ، ودغفل بن حنظلة
النسابة ، والنخار بن أوس المذري ، وزيد بن الكيس النمري ،
وشهاب بن مذعور (٣) .

(١) ابن سلام / طبقات فحول الشعراء (ط دار المعارف) ٢٢ .

(٢) شوقي ضيف / العصر الإسلامي ١٩٩ .

(٣) العصر الإسلامي ١٩٩ .

وأما الجدول الإسلامي ، فيبدو في القرآن الكريم وحديث الرسول وسيرته وغزواته ، ثم في الفتوح الإسلامية وأحداثها . وقد أخذ هذا الجدول يتشعب شعبتين كبيرتين : شعبة تاريخية تمنى بتاريخ الإسلام على نحو ما يصور ذلك أبا ن بن عثمان بن عفان (٢٢ - ١٠٥ هـ) وعروة بن الزبير بن الصوام (٢٣ - ١٤٤ هـ) في اهتمامهما بمغازي الرسول . وكان هناك من عنوا بجمع أخبار أهل الكتب السماوية مثل وهب بن منبه (٣٤ - ١١٠ هـ) وشعبة دينية تمنى بقرأت القرآن وبالحديث النبوي وما يتصل بهما من تشريع وفقه . وقد ألف أصحاب هذه الشعبة في كل بلد إسلامي مدرسة كبيرة يأخذ فيها الخلف عن السلف ، واشتهر من بينهم بمكة تلاميذ ابن عباس وعلى رأسهم عطاء ومكرمة ، وبالمدينة سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ومولاه نافع والزهرى ، وباليمن طاووس ، وبالكوفة تلاميذ ابن مسعود ، وعيسى رأسهم الشعبي وسعيد بن جبير . وبالبصرة ابن سيرين والحسن البصري . وبخراسان الضحاك بن مزاحم ، وبالشام مكحول والأوزاعي ، وبمصر الصابحي . ويزيد بن عبدالله (١)

وقد كان للفنويين باع الويل في هذه النهضة الدينية . ولم يقتصر نشاطهم على بقعة معينة ، بل انتشر الفقهاء والمحدثون الفنويون في أرجاء الدولة الإسلامية شرقا وغربا ، يبصرون إخوانهم المسلمين بتماليم دينهم ، ويفقهونهم بما ورد في القرآن الكريم والحديث الشريف .

فمن علماء البصرة الصحابي رجاء الخنوي (٢) ، والبراء بن عبدالله الخنوي الذي تلمذ للحسن البصري (٣) ، والمحدث الحلاء بن عبدالله بن بدر الخنوي ، الذي كان يروى عن علي بن أبي طالب (٤) . واليمان بن المنيرة الخنوي (٥) والمتوفى سنة ستين ومئة للهجرة .

-
- (١) شوقي ضيف/ العصر الإسلامي ٢٠٠ ، وفجر الإسلام ١٥٨ .
 - (٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٦٥/٢ .
 - (٣) تهذيب التهذيب (دار صادر بيروت) ١٨٥/٨ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (مطبعة نهضة مصر) ١٥٢٣/٤ .
 - (٤) تهذيب التهذيب ١٨٥/٨ .
 - (٥) تهذيب التهذيب ٤٠٦/١١ .

ومن علماء الكوفة محمد بن سودة الغنوي (١) . وفي الجزيرة الفراتية - حيث كان أكبر تجمع للغنويين - زيد بن أبي أنيسة الغنوي المتوفى سنة خمس وعشرين ومئة للهجرة (٢) ، ويحيى بن أبي أنيسة الغنوي (٣) ، والمحدث أحمد بن عبدالله بن ميسرة الغنوي (٤) . وفي مصر الصحابي بشر الغنوي وابنه عبيدالله (٥) .

وكان يلتقي بهذين الجدولين الجاهلي والأسلامي جدول ثالث أجنبي جاء العرب من ملابتهم للأمم الأجنبية ، فقد اندفعوا يطلبون كل مالمدى هذه الأمم من معارف تطبيقية نافعة ومن معارف نظرية بحتة .

وقد اهتم العرب بالترجمة منذ هذا العصر ، فمن ذلك ما يروى عن خالد بن يزيد بن معاوية من أنه استعان براهب رومي يسمى ماريانس ليعلمه الكيمياء (٦) . يقول الجاحظ : " هو أول من ترجمت له كتب النجوم والطب والكيمياء (٧) " ، ويذكر ابن النديم بعض كتبه في ذلك (٨) . وفي أخبار عمر بن عبدالمعز أنه أمر ماسرجويه البصري أن يترجم من السريانية إلى العربية كتابا في الطب للقس أشرن بن أعين (٩) . ويروى أن سالما مولى هشام بن عبدالمك ، ترجم بعض رسائل لأرسطاطاليس (١٠) .

ومنه الأخبار القليلة عن الترجمة في عصر بني أمية إنما هي رمز للحقيقة الكبيرة ، حقيقة تحول الثقافة اليونانية إلى حجوم العرب ، بكل ما كان فيها من منطلق يوناني ومعارف مختلفة . ومعنى هذا

-
- (١) تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦ ، الطبقات الكبرى (ط ليدن ١٩٠٢) ٢٣٦/٦ .
 - (٢) الطبقات الكبرى ١٨٢/٧ .
 - (٣) الطبقات الكبرى ١٨٢/٧ .
 - (٤) السمعاني / الأنساب (مكتبة المشي - بغداد) ٤١٣ .
 - (٥) الأصابة في تمييز الصحابة ١٥٧/١ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٧٠/١ .
 - (٦) ابن خلكان / وفيات الأعيان ٢٤٦/١ .
 - (٧) البيان والتبيين ٣٢٨/١ .
 - (٨) ابن النديم / الفهرست (ط دانشگاه - طهران ١٩٧١) ٣٣٨ .
 - (٩) الحيوان ٢٧٥/٣ ، ٣٦٤/٥ ، ابن أبي أصيمة / طبقات الأطباء (تحقيق نزار رضا - دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٥) ١٦٣/١ .
 - (١٠) الفهرست / ابن النديم ١٧١ .

كله أن العقل العربي دُعم في هذا العصر بمواد ثقافية كثيرة . وهو دعم نجد آثاره في ازدهار العلوم الإسلامية الخالصة : علوم الفقه والتفسير والحديث ، كما نجد هذه الآثار في كثرة المناظرات التي نشبت بين الآراء المختلفة في السياسة والدين والعلوم الأخرى . ونلمح ذلك في المناظرات بين الفرق التي ظهرت في هذا العصر ، وفي المناظرات بين العلماء والفقهاء . وتروى من ذلك مناظرة بين قتادة والزُّهري في مجلس سليمان بن عبد الملك (١) ، وأخرى بين ابن شبرمة وإياس بن معاوية تناولاً فيها نحو سبعين مسألة (٢) .

وقد شارك المجتمع العربي بمختلف طبقاته في هذه النهضة الثقافية بل إن الموالى لم يبقوا مع العرب على قدم المساواة فحسب ، بل إنهم ليميزونهم ، حتى لتصبح منهم الكثرة الكثيرة من علماء الدين ودارسيه ، كما أخذوا ينهضون بالاثب العربي ، على أنه أدبهم ، فهجروا آدابهم المختلفة من فارسية وغير فارسية ، وأخذوا يصبرون عن عواطفهم ومشاعرهم بلغة القرآن الكريم التي ملكت أئمة قلوبهم ، واستولت منهم على الضائر استيلاءً (٣) .

(١) البيان والتبيين ٢٤٣/١ .

(٢) الطبقات الكبرى / ابن سعد ٥/٧ .

(٣) شوقي ضيف / العصر الإسلامي ٢١٤ .

الباب الثالث =====

قبيلة غني وأبمااد شخصيتها : =====

- أ - قبيلة غني ، وموقعها في الأنساب
- ب - تحرك غني في المكان والزمان
- ج - غني ومواقفها من أشهر الأحداث العربية والإسلامية .

أ - قبيلة غني وموقعها في الأنساب :

يتضح مما كتبه معظم المؤرخين عن العرب الجاهليين ، أنهم كانوا يهتمون اهتماما عظيما بأنسابهم ، ويقولون إن ذلك راجع لحاجتهم إلى التناصر بالمصيبة . فكانوا يحفظون أنسابهم ، ويحافظون عليها جهدهم . وكانت لهم في ذلك اصطلاحات خاصة ، يقول النوري (١) :
إن جميع ما بنت عليه العرب في نسبها أركانها ، وأسست عليه كيائها عشر طبقات :

١- الجذم	- وهو الأصل إما إلى عدنان وإما إلى قحطان .
٢- الجماهير	- أي الجماعات .
٣- الشعوب	- وهي التي تجمع القبائل .
٤- القبيلة	- وهي التي دون الشعب وتجمع العشائر .
٥- العشائر	- وهي دون القبائل ، واحدها عمارة ، وتجمع البطون .
٦- البطون	- وهي التي تجمع الأخاذ .
٧- الأخاذ	- واحدها فخذ ، وتجمع العشائر .
٨- العشائر	- وهي التي ترجع إلى أربعة آباء .
٩- الفصائل	- واحدها فصيلة ، وهي أهل بيت الرجل .
١٠- الرهط	- وهي أسرة الرجل .

وقد عني كثير من المؤرخين والباحثين في اللغة والأدب بدراسة هذه الأنساب ، وألفوا فيها كتبا كثيرة . وهم يحاولون إرجاع كل قبيلة إلى جذها الأول ، وأصلها الأصيل الذي تفرعت منه وهم يكادون يجمعون على أن العرب ينحدرون من أصلين هما : عدنان وقحطان والذي يهمني في بحثي هو عدنان . فمن نسله كان قيس عيلان بن نزار ابن معد بن عدنان .

وسوف أسير مع عدنان ونسله إلى أن أصل إلى غني . فعدنان من ولد اسماعيل ، إلا أن تسمية الآباء بينه وبين اسماعيل قد جهلت جملة (٢) . ولمعدنان ولدان : معد وعك . وأولاد معد بن عدنان : نزار ، إسماعيل وقنص ، والضحاك . (٣)

-
- (١) النوري ، نهاية الأرب (ط دار الكتب) ٢٧٦/٢ .
(٢) ابن حزم / جمهرة أنساب العرب (تحقيق عبد السلام هارون - ط دار المعارف / ١٩٦٢ ص ٧ .
(٣) جمهرة أنساب العرب ص ٨ .

أما أبناء نزار بن معد بن عدنان ، فهم : مضر ، وربيعة ، وإياد
ولمضر بن نزار ولدان : إلياس وقيس عيلان . وترجع غني في نسبها
إلى قيس عيلان . (١)

وأبناء قيس عيلان بن مضر : خصفة ، وفيه المدد ، وسعد وفيه
البيت ، وعمر . (٢) ولعمرو ولدان : فهم وعدوان (٣) . أما خصفة بن
قيس عيلان ، فله ولدان : محارب وعكرمة . ولمحارب ولدان : جسر
وطريف . (٤) ولعكرمة ولد واحد اسمه منصور . وأبناء منصور بن عكرمة :
مازن ، وأبو مالك ، وسلامان ، وسليم ، وهوازن . ولهوازن ولد واحد هو
بكر ، وأبناء بكر : معاوية ، ومنبه ، وسعد ، وزيد . (٥) وللمعاوية ومنبه
أهمية خاصة في بحثي ، فمن نسل الأول (معاوية) قبيلة عامر بن
صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وقد حلفت غني اثنين من
فروعها في فترتين متعاقبتين ، وهما : بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة
ابن عامر بن صمصمة (٦) ، وبنو أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صمصمة (٧) . . . وكذلك "منبه" فمن نسله قبيلة سعد بن عوف بن
ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن ، وقد جاورتها غني قبل محالفتها
لبنو أبي بكر بن كلاب (٨) .

ولسعد بن قيس عيلان ولدان : غطفان ، وفيه البيت ، ومنبه ،
وهو أعصر . (٩) ومن غطفان بنو بغيض بن ريث بن غطفان ، وهم أنمار
وذبيان وعيس . وقد كانت أول أيام غني (١٠) التي وصلتنا أخبارها -
ضد أبناء عمومته الميسمين . ومن أعصر : مالك . (ومنه باهلة) ،
وعمر (وهو غني) والطفافة ، وهم ثعلبة وعامر ومعاوية . (١١) واسم أعصر
"منبه بن سعد" وقيل سمي "أعصر" لقوله :

قالت عميرة ما لرأسك بعد ما فقد الشباب أتى بلون منكسر
أعير إن أباك فير رأسه من الليالي واختلاف الأعصر (١٢)

(١)	جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٧	(٩)	أقصد به يوم "ضعج"
(٢)	السمماني / الأنساب ص ٤١٢	(١٠)	ابن عبد ربه / المعقد الفريد
(٣)	جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٣		٣ / ٣٥٢ ، جمهرة أنساب
(٤)	المصدر نفسه ص ٢٥٩		العرب ٢٤٤ ، القلقشندي /
(٥)	المصدر نفسه ص ٢٦٤		نهاية الأرب في معرفة أنساب
(٦)	الكامل / ابن الأثير / ص ٣٣٧		العرب تحقيق إبراهيم الأبياري .
(٧)	نقائض جبر والفرزدق (ط ليدن ١٩٠٥) ص ٥٣٣		عرا
(٨)	ديوان طفيل (تحقيق كوكو) القصيدة الثامنة		
(٩)	جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٤	(١٢)	الأفاني (ط دار الكتب) ،
			٣٤٩ / ١٥

واليه تنسب هذه الأبيات من الشعر في رواية الأَصمعي : (١)

إذا الخو صم فلم يكلم وأعبا سمعه إلا ندانيا
ولاغب بالمشي بكلي بليه كعمل الهر يحترش العظايا
يلاعبهم وودوا لوسقوه من الذيفان مترعة إنانيا

فلا ذاق النعيم ولا شربا ولا يعطى من المرض الشفايا

وكان لأعصر خمسة أبناء : مالك وعمرو (غني) ، وأمهما طليكة بنت شامخ
ابن وادعة الهمدانية . وشعلبة وعامر ومعاوية ، وأمههم الطفاوة بنت جرم
ابن زيان بن قضاة . (٢) ومن هذا يتضح لي أن بني أعصر يرجعون
إلى المدنانية من جهة الأب وإلى القحطانية من جهة الأم . وهم
جميعا ينسبون دوما في كتب الأدب والتاريخ لأبيهم أعصر (أو يعصر)
فيعرفون ببني أعصر . وقد يرجع ذلك إلى الصلة الحميمة التي كانت
تربط بينهم في الجاهلية والأسلام ، فلم تتحدث كتب التاريخ عن أي خلاف
بينهم في المصيرين الجاهلي والإسلامي ، بل إنهم كانوا ينتصرون
لبعضهم في العصرين ، ومن شواهد ذلك اشتراك باهلة والطفاوة مع
غني في يوم مَحَجَر ، وفي الأخذ بثأر يوم محجر . (٣) واشتركا مع غني
وحليفتهما عامر في يوم " شَعْب جَهْلَة " . وقد يكون ضعف أبناء أعصر ،
واستخفاف القبائل بهم ، وتكبرهم عليهم ، هو الذي دفعهم إلى التحالف
والتكتاف في وجه خصومهم . وقد رأينا غنيا وهاهلة تحالف كل منهما
فرعا من عامر ، فبينما حالفت غني قبيلة جعفر بن كلاب بن ربيعة بن
عامر ، حالفت باهلة قبيلة كعب بن ربيعة بن عامر . (٤)

كما أن شعراء غني كانوا يفتخرون بجدتهم الأكبر " أعصر " ،
ويشيدون بباهلة والطفاوة . وقد أوضحت ذلك في الفصل الثالث من هذا
الباب . قال حمزة الأصبهاني (٥) : " ... والأسماء التي تذكر مع بعضها
دوما : غني وهاهلة ... " وكانت غني وهاهلة تسميان بابني دخان " وسبب

- (١) لسان العرب ٢٠٠/١٤ (حما)
- (٢) القلقشندي / نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٤١ ، المقدم
الفريد ٣٥٢/٣ جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٤ .
- (٣) الأثاني ٢٥٦/١٧ ، ٢٣٣/٨٠
- (٤) المقدم ١٤٢/٥
- (٥) حمزة الأصبهاني / الدرر الفاخرة في الأشكال السائرة (ط دار
المعارف) ٥٥٢/٢

تسميتها بذلك - كما يزعم صاحب اللسان - أن أهد ملوك اليمن فزاهم
فدخل غو وأصحابه في كهف ، فنذرت بهم غني وباهلة ، فأخذوا بساب
الكهف ، ودخلوا عليهم حتى ماتوا (١) .

وقد وجدت من رجعت إليهم من علماء الأنساب يهملون الطفاوة
إجمالاً تاماً ، فهم يكتفون بذكر اسمها ، دون أي ذكر لبطنها وأفخاذها .
أما مالك بن أعصر فله ولدان : سمد فناة (وأمه باهلة بنست
صعب بن سمد المشيرة ، من مذحج) ومن بن مالك . وقد خلف ممن
ابن مالك بحد أبيه علي " باهلة " ، فولدت له أولاداً ، وحضنت سائر ولده
من غيرها ، فنسب جميعهم إلى باهلة . وأولاد ممن بن مالك : أود بن
ممن ، وجثاوة (أمهما باهلة) ، وفراض (شيبان) وزيد ، ووائل ، والحارث
وحرب (أمهم بنت شمع بن فزارة) ، وقتيبة وقمئنب (أمهما بنت عمرو
ابن تميم) . وقد حضنتهم كلهم " باهلة " فنسبوا إليها . (٢)

والابن الثالث لأعصر ، هو " غني " واسمه " عمرو " (٣) وله ولدان : جمده
وغنم ، وأمهما دحام بنت ثعلب بن وائل (٤) . وقد لح إلى ذلك طفيل الغنوي
في قوله :

قبائل من فرعي غني تواهقت بها الخيل لا عزل ولا متأشب (٥)

ولجمدة ولدان هما : سمد وعيس ، وأمهما ضبيئة بنت سمد مائة بن فامد
ابن الأزد ، وإليها ينسبون ، فيعرفون في كتب الأدب والتاريخ بهني ضبيئة (٦)
وكانوا يلقبون بالضجوع ، لأنهم كانوا يرعون وحدهم . وكانت دية الرجل
منهم ديتين لمزتهم ومنعتهم (٧) وقد ذكرهم لبيد المامي (من بني
جمفر بن كلاب) في قوله :

- (١) لسان العرب / ١٣ / ١٥١ (دخن) .
- (٢) جمهرة أنساب العرب ٢٤٥ .
- (٣) جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٤ ، ٤٨٠ ، الأثاني (ط دار الكتب)
- (٤) ٣٤٩ / ١٥ ، تاريخ ابن خلدون (ط دار الكتاب العربي)
- (٥) القسم الأول ، المجلد الثاني ٦٣١ .
- (٦) الأدي / المؤلف والمختلف (كرنكو) ١٣٦ .
- (٧) ديوان طفيل ق ١ ب ١٩ .
- (٨) معجم البلدان (ياقوت) ٤٠٦ / ١ ، ١٢٩ / ٤٠ ، المؤلف والمختلف (تحقيق
- (٩) كرنكو) ص ١٣٦ .
- (١٠) ديوان لبيد بن ربيعة (تحقيق إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢) ص ٢١ .

أبني كلاب كيف تنفي جعفر
 وينو ضبيته حاضرو الأجياب
 لا شقني بيديك إن لم التمس
 تتم الضجوع بفارة أسراب (١)
 وخرج عيس أشهر من الأول ، بل انني لم أعر في المصادر التي
 اختلفت إليها على شخص واحد ينتسب للفرع الأول (أعني سمد بن
 جمدة بن فني) ،

ومن أبرز بطون عيس بن جمدة : بنو بجير ، ومنهم الشاعر
 الجاهلي بشر بن بجير بن ربيعة بن عيس . وينو حويرة بن جابر بن
 مالك بن عامر بن عيس ، ومنهم الشاعر الأموي عمرو بن الصدى الفنوي (٢) .
 وينو حرثان بن جابر بن مالك بن عامر بن عيس بن جمدة ، ابن فني ،
 ومنهم الشمراء : سهم بن حنظلة بن حلوان (طاقان) بن خويلد بن
 حرثان وماجد بن المخارق بن جأوان بن خويلد بن حرثان ، ونعيم بن
 ماجد بن المخارق . والقائد الأموي ربيعة بن المخارق (٣) وينو
 حرثان أخوال " جَوَاب " زعيم بني أبي بكر بن كلاب الذي قضى بنفسه
 قبيلة " جعفر بن كلاب " وأسكن بني ضبيته (من فني) في منازلهم في
 الأجياب . وفي ذلك يقول لبيد بن ربيعة العامري : (٤)

ولدت بنو حرثان فرخ محرق
 بلوى الوضيعة مرتج الأجياب

لنعد الآن للابن الثاني لفني - وهو المشهور - وأعني به فنما .
 كان لفنم ولدان : بهثة وجلان . ولا أعرف عن الابن الأول سوى الأسم
 وأن أحفاده سكنوا الجزيرة الفراتية والكوفة في العصر الإسلامي . (٥) أما
 الثاني فهو المشهور في كتب الأدب والأنساب .

ولجلان ولد اسمه كمب . ولكمب ثلاثة أبناء : عامر ، وزياد ،
 وعوف . ولم أعرف من نسل عامر سوى ابنة له اسمها " سلامة " وقد تزوجت
 من ابن عمها سمد بن عوف ، فأنجبت ثلاثة أولاد هم : عبيد ، مالك
 وعتريف . (٦) وسأتحدث عنهم عند الحديث عن نسل عوف بن كمب

- (١) ابن دريد / الاشتقاق (تحقيق عبد السلام هارون) ص ٢٢٠ ،
 البكري / معجم ما استمع (تحقيق مصطفى السقا -
 القاهرة ١٩٤٥) ٢ / ٣٣٦ ، معجم البلدان ١ / ١٠٠ ،
 نقائض جريو والفرزدق ١ / ٥٣٤ ، ٦٧٨ ، ديوان لبيد ٢١ .
- (٢) معجم الشمراء (العزباني) (تحقيق كركو) ٢٣٢
- (٣) جمهرة انساب العرب ٢٤٨
- (٤) ديوان لبيد ٢١ ، ق ٣ ب ٣١
- (٥) جمهرة انساب العرب ص ٢٤٨
- (٦) السويدي / سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ٤٩

ابن جِلَّان بن غَنَم بن غُني .

أما زَيَّان " فمن نسله عصمة بن وهب بن زيان ، الذي أسر مبيد
ابن زارة زعيم تميم في يوم رَحْرَحَان ، حيث كانت غُني حليقة لبني عامر (١)
وذكر البكري في معجمه (٢) أن بني زيان كانوا يسكنون عند ماء مَني فسي
نجد ، وقد ذكره لبيد بن ربيعة العامري :

عفت الديار محلها فمقاصها بحني تأيد قولها فرجاسها

ونصل الآن إلى الأبن الثالث من أبناء عوف بن كعب بن جِلَّان
ابن غَنَم بن غُني ، وأعني به سَمْد . وكتب الأدب والأنساب تكاد لا تعرف
من غُني إلا نسل سَمْد بن عوف ، فتذكر أبناءه الأربعة والشعراء والأعلام
الذين برزوا على مسرح القبيلة من نسله . وأبناء سَمْد هم : عتريسف ،
عمالك ، وعبيد ، وشعلبة . والثلاثة الأول أصم " سلامة بنت عامر بن كعب
ابن جِلَّان بن غَنَم بن غُني (٣) . أما الرابع فلم أشر على اسم والدته .

وكانني بملء الأنساب قد آثروا الوقوف عند أبناء سَمْد بن عوف
والاكتفاء بذلك ، مفسحين المجال للدارسين لبنا شجرة نسب غُني . وقد
قمت بمحاولة لعمل شجرة النسب اعتماداً على سلسلة نسب الشعراء والأعلام
الذين وردوا في ثنايا كتب الأدب والتاريخ .

أما الابن الأول عتريف ، فقد عرفت ثلاثة من أبنائه وهم : عمرو
وعَمِيلَة ، والفوث . وكان من أحفاد " عمرو " سلمة بن عمرو بن أثن الذي
احتكم إليه بنو أبي بكر بن كلاب وبنو جعفر بن كلاب في ماء قَنِيَسْج
من حمى حَرَّة ، فحكم بدفن الماء . وقد قول حكمه بترحيب الطرفيين
مما دفع المرنديس الكلابي (٤) إلى مدح سلمة وجده عمرو بن عتريف نقططف
منها قوله : (٥)

خبر شتا بني عمرو فانهم أولو فضول وأنفال وأخطار
هينون لينون أيسار ذوو كرم سواس مكرمة أبناء أيسار

- (١) نقائض جرير والفرزدق ١٠٦٣/٢ ، جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٨ .
- ابن رشيقي (المدة) ٢٠٩/٢ .
- (٢) البكري / معجم ما استمع ٨٧٧/٣ .
- (٣) السويدي / سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ٤٩ .
- (٤) نص صاحب الحاضرة البصرية (طهيدر آبان الدكن - الهند ١٩٦٤)
على أنه جاهلي ١٥١/١ .
- (٥) الحاضرة البصرية ١٥١/١ ، البكري (تحقيق عبد المنير الميمني) ٤٥/١ .
النهر (الكامل) ط الحلبي ٧٢/١ .

من تلق منهم ثقل لا تميت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري ومن نسله " الحصين بن شعلبة " الذي تولى الدفاع عن غني أمام المشانقة بإحدى وخمسين ومئة للهجرة ، عندما اختلفت غني مع أحفاد عثمان بن عفان حول ما " نفا " التي كانت لغني ، وضمها عثمان للحمسي أيام خلافته . (١)

أما عميلة بن عتريف فمن نسله الشاعر صدقة بن نافع (٢) . وإذا وصلنا إلى الأخ الثالث " الفوث " ألفيناه أكثر أهمية عند علماء الأنساب من أخيه السالفي الذكر . فقد ترك أبنا اسمه " الأجيب " ، وهذا بالتالي ترك أبنا اسمه " معتب " الذي خلف ولدين شهيرين ، أما أولهما فاسمه " سرحان " ، وهو الشخص المقصود بالمثل " سقط المشاة " به على سرحان (٣)

والابن الثاني لمعتب هو " هزلة " ، وهو شاعر جاهلي . وقد خلف ثلاثة أولاد ، أولهما شاعر وهو " جهين " (٤) ، والثاني كان شاعرا ، وهو " لاشهب " ابن الحارث بن هزلة (٥) . أما الثالث فهو " المضمحل " فارس خرقه (٦) .

والابن الثاني لسعد بن عوف هو " مالك " وقد ترك ولدين هما : خليف (أو دليف) والأقر . وأهميته ترجع إلى أنه الجد الأكبر للشاعر " طفيل بن عوف بن ضبيس بن خليف (دليف) بن مالك بن سعد بن عوف " وأنه الجد الأكبر أيضا لجندع (أو جندع) بنت عمرو بن الأغر بن مالك ابن سعد بن عوف ، زوجة يربوع بن طريف بن خرشة بن عبيد بن سميد ابن عوف ، ووالدة زعماء فني : قيس النداعي ، والحصين ، وحصن ، وعمرو (٧) .

(١) معجم البكري ٨٦٩/٣ ، الهمداني / صفة جزيرة العرب (ط السعادة - القاهرة ١٩٥٣) ٣٣٦ .

(٢) الاصفهاني / بلاد العرب (تحقيق حمد الجاسر - ط دار اليمامة - الرياض) ص ٨٩

(٣) وقصته أن سرحان حمي مكانه ، ومنع أحدا أن يرضى به ، فتجسراً على حماء رجل من بني أسد . فقتله سرحان ، فقال أخوه لأمراة الأسدي واسمها " نصيحة " :

أبلغ نصيحة أن راعي ابليها سقط المشاة به على سرحان

(البكري / فصل المقال في شرح كتاب الأمثال (تحقيق احسان عباس ط القاهرة ١٩٥٨) ٢٨٩ ، أمثال الهمداني نشر مكتبة الحياة

بيروت (١٩٦١) ١/٤٦١ ، جمهرة انساب العرب ٢٤٨ ، النويري / نهاية الأرب ٣/٣٤

(٤) معجم الشعراء ٤٨٩/ (٥) المؤلف والمختلف / الأدي ٣٣

(٥) خرقه ، إسم فرسه (ابن الاعرابي) اسما خيل العرب وفرسانها (ضمن كتاب انساب الخيل - طبعة لهدن ١٩٢٨) (٦) ديوان طفيل عمرا ، خزانة الهمداني (طبولا) ٣/٦٤٣ ، الأغاني (طدار الكتب) ١٥/٣٤٩ ، ٣٥٤ .

والأبن الثالث لسعد بن عوف ، هو عبيد " وله ثلاثة أولاد : خرشبة
هلال ، وسالم وفي نسل " خرشبة " ، وخاصة أبناء عبيده " يربوع " كانت
زعامة قيس ، بل وقيس عامة في فترة متقدمة من العصر الجاهلي . وأذكر
منهم عمرو بن يربوع بن طريف بن خرشبة بن عبيد بن سعد بن عوف ، صاحب
مرباع قيس . وقد بقيت زعامة قيس في يده فترة من العصر الجاهلي وقبيل
لم تجتمع قيس على أحد غيره ، (١) ومن سلالة هريم بن سنان بن عمرو بن
يربوع (٢) ، وقد ذكره طفيل ، فقال :

وكان هريم من سنان خليفة
وحصن ومن أسماء لما تفتبوا (٣)

وسنان بن هريم بن سنان بن عمرو بن يربوع ، الذي قاد غنما في هجومها
على طي ، وثأرها ليوم محجر . (٤)

ولعمرو هذا ثلاثة إخوة وهم : قيس الندامي ، وحصن ، والحصين .
وأهم جندع (جندع) بنت عمرو بن الأقر بن مالك بن سعد بن عوف (٥) .
وقد ذكرها طفيل في حديثه عن موت ابنها عمرو بن يربوع :

لمعري لقد خلى ابن جندع ثلثة . ومن أين إن لم يرأب الله ترأب (٦)

أما قيس الندامي ، فقد ذكره طفيل في شعره ، وتحدثت المصادر (٧) عن
سبب قتله ، فقد اجتمع عند النعمان عدد من سادات القبائل . فقال
النعمان : لأضعن تاجي على أكرم العرب . فوضعه على رأس قيس الندامي .
وفي رجوعه إلى قومه ، لقيته طي " برمان فقتلته ، ثم عرفته ، وتذكرت أيادي
كانت له عندهم ، فندموا على قتله ، ونوا له قبرا . قال طفيل :

(١) المؤتلف والمختلف / ١٥٦ ، المصممة ١٩٣/٢ ، الديوان ١٩ .

(٢) الأغاني ٣٥٤/١٥ .

(٣) ديوان طفيل ٣/٢ .

(٤) الأغاني ٢٣٣/٨ .

(٥) الأغاني ٣٥٤/١٥ .

(٦) ديوان طفيل ٩/٢ .

(٧) معجم البلدان ٨٠/٢ ، ٦٧/٣ ، الأغاني (ط دار الكتب) ٣٥١/١٥ .

ومن قيس الثاوي برمان بيته ويوم حثيل فاد آخر معجب (١)
ولا أعرف شيئاً عن "حصن" سوى ذكر طفيل له في البيت السالف
الذكر. أما الحصين فترجع أهميته إلى أن ابنه وحفيده وابن حفيده
كانت لهم صحبة، وكانوا من أوائل المعتنقين للدعوة الإسلامية. فابنه
كناز بن الحصين (ت ١٢٠ هـ) وحفيده مرشد بن كناز بن الحصين (استشهد
في يوم الرجيع سنة ٤٤ هـ) كانا من صحابة الرسول، وشهدا معركة
بدر وأحد. وكذلك أنيس بن مرشد بن كناز بن الحصين (ت ٢٠٠ هـ)
كان من صحابة الرسول وشهد فتح مكة، وكان عين الرسول (صلم) في
غزوة حنين (٢).

والابن الثاني لمبيد بن سعد بن عوف، هو "هلال" وابنته
"الأشلى" الذي ترك ولدين: رياحا وشعلبة. ويتردد اسم رياح كثيراً
في كتب الأدب والأنساب والتاريخ، لأنه قاتل شأس ابن زهير بن
جذيمة العبسي. ومن أجله كان يوم منيع بين غني وعيس، ثم المداوة
بين بني جعفر (حلفاء غني) وبين عيس. والمصادر جميعها تذكر
أن رياحا هو قاتل شأس (٣) أما ابن جزم (٤) فذكر أن شعلبة أخا
رياح هو قاتل شأس بن زهير.

وهيئة (أو حبيبة) بنت رياح بن الأشلى، هي أم النجيات
عند علماء الأنساب وهي دوماً توضع عندهم على رأس قائمة النجيات
فهي زوجة جعفر بن كلاب، وأبناؤها زعماء بني جعفر بن كلاب،
وهم: الأخوص، وخالد، ومالك بن جعفر بن كلاب... (٥) ومن هنا
نستطيع أن نفرص الصلة القوية بين بني جعفر بن كلاب وبين غني في

- (١) ديوان طفيل ٤/٢.
- (٢) ابن الأثير / اللباب في تهذيب الأنساب (نشر مكتبة الشئ = بغداد)
٣٩٢/٢، جمهرة أنساب العرب ٢٤٧، ابن الأثير
(الكامل) ٣٩٨/٢، تاريخ الطبري ٤٠٢/٢، ٤٧٨، ٣/
٣٨٥، تاريخ اليعقوبي ٤٥/٢، ابن حجر / الأصابة في
تمييز الصحابة ٣٩٨/٣، ٧٣/١، ١٧٧/٤، ابن حجر /
تهذيب التهذيب ٨٢/١، ابن عبد البر / الاستيعاب في
معرفة الأصحاب ١١٣/١، ٣٨٣/٣، ١٧٥٤/٤.
- (٣) الأغانى ٧٨/١١ - ٧٩، الميداني / مجمع الأعيان ٢٦٨/٢، ابن
الأثير (الكامل) ٣٣٧/١ - العقد الفريد ١٣٣/٥.
- (٤) جمهرة أنساب العرب ٢٤٨.
- (٥) المبرور / الكامل (ط الحلبي) ٨١٤/٣، الأغانى (دار الكتب) ١٣٨/١١،
أبو عبيدة / نقائص جرير والفردق ١٠٦/٢.

المصر الجاهلي .

أما الأبن الثالث لحبيد فهو " سالم " ومن نسله الشعـران :
كعب بن سمد بن عمرو بن علقمة (عقة) بن عوف بن رفاعـة بن سالم
ابن عبيد بن سمد بن عوف ، والهذلول بن كعب (١) . ومن نسله أيضا ،
عمرو بن سيار الذي أخذ عنه أبو عبيدة ممر بن المثنى أخبار غنـسي
وكان يصفه بأنه أعلم غني (٢) .

والآن نصل إلى الأبن الرابع لسمد بن عوف وهو ثعلبة . وقد وقفت
على ثلاثة من أبنائه : كعب ، وبرهوع ، ورياح .
لكعب ولدان مطيع وحبيب . ومطيع ابن اسمه " لائي " وقد خلف
لنا هذا شاعرين هما عجلان بن لائي (٣) ، والناطقة بن لائي بن مطيع
ابن كعب بن ثعلبة بن سمد بن عوف (٤) .
ومن نسل " حبيب " الشاعر الأموي علي بن الخديـر بن منصور (مضرس)
ابن قيس بن جحوان بن لائي بن مطيع بن حبيب بن كعب بن ثعلبة بن
سمد بن عوف (٥) .

أما برهوع فمن نسله " بنو حراق " ، وقد ذكرهم طفيل :
تأبـدت المجالـز من رياح وأقـفرت المدافع من حراق (٦)
ومن بني حراق " بنو شيطان " . وشيطان هو فارس الخذواء (إسم فرسه) ،
وفي معركة بين غني وبين ششم (وهم اخوال شيطان) ، قال شيطان :
" من مس شجرة من الخذواء فهو آمن " ، فقال طفيل : (٧)
وقد منت الخذواء منّا عليهم وشيطان إذ يدعوهم ويثوب
ومن بني حراق الراوية عبد الحميد بن عبد الواحد بن عاصم بن عبد الله
ابن رافع بن مالك بن عبد بن جلهمة بن حراق ، الذي كان ينقل عنه أبو عبيدة
ممر بن المثنى بعض أخباره (٨) .

- (١) المرزباني / معجم الشعراء (ط كرنكو) ٣٤١ .
- (٢) الأغاني ٨٠/١١ .
- (٣) أبو تمام / الوحشيات (تحقيق عبد المـزیز الصـيني - دار المعارف -
القاهرة ١٩٦٣) ٤٣ .
- (٤) الأموي / الموءتلف والمختلف (ط كرنكو) ١٩٢ .
- (٥) ابن حزم / جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ ، الموءتلف والمختلف ١٦٤ .
- (٦) ديوان طفيل ١/٢٨ .
- (٧) ديوان طفيل ٤٨/٢ ، ابن الأعرابي / أسماء خيل العرب وفرسانها
(ط ليدن ١٩٢٨) ٦٨ .
- (٨) الأغاني ٧٥/١١ .

ومن بني حراق أيضا ، فاطمة بنت جلهمة بن حراق بن يربوع
ابن ثعلبة بن سمد بن عوف ، وهي أم مرداس بن أبي عامر زعيم بني عيس
ابن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم (١) .
والأبن الثاني ليربوع بن ثعلبة بن سمد بن عوف ، هو " ريساح " .
وله ولدان : وقيد وواقد . أما الأول فمن نسله أحد زعماء غني ، وهو
أسما بن واقد بن وقيد ، وقد ذكره طفيل فقال :

وكان هريم من سدان خليفة وحصن ومن أسما لما تفيبوا (٢)
أما واقد بن رياح بن يربوع بن ثعلبة بن سمد بن عوف ، فله ولدان :
خويلد ، وابنه مرداس الذي وفد على الرسول (صلعم) (٣) . والأبن
الثاني " مطر " ، ومن نسله الشاعر الجاهلي الشماخ بن المختار بن أوس
ابن مطر بن واقد بن رياح (٤) .
ونصل الآن إلى الأبن الثالث لثعلبة بن سمد بن عوف ، وهو " رياح " .
وقد ترك ولدين : مالكا وموئلكا . لمالك ولد اسمه " مرداس " وقد
وفد هذا على الرسول (صلعم) ، فمسيح الرسول على وجهه ، ودعاه له
بخير ، وكتب له كتابا ولاة صدقة قومه (٥) .

ولموئلك ولدان : الأول اسمه " الحارث " ، أما الثاني فاسمه
" مرداس " وقد وفد على الرسول (صلعم) وأهدى له فرسا (٦) .

وإذا حاولنا تبين أي البطون لمبدورا بارزاً في حياة القبيلة وأحداث
المصر ، ألفينا بني سمد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غنسي ،
يتبأون مكانة مرموقة بين بطون القبيلة وأفخاذها في مصر الجاهلي ،
بل إن أحدهم قد جمع قيساً كلها تحت إمرته ، وأعني به عمرو بن يربوع بن
طريف بن خرشبة بن سمد بن عوف (٧) .

-
- (١) أبو عبدة / نقاض جرير والفرزدق ٦٥١/٢ .
 - (٢) ديوان طفيل ٣/٢ ، الأغاني (ط دار الكتب) ٣٥٤/١٥ .
 - (٣) جمهرة انساب العرب ٢٤٨ .
 - (٤) الموءتلف والمختلّف ١٣٨ .
 - (٥) ابن حجر / الأصابة في تمييز الصحابة (مكتبة المثنى بغداد)
٤٠٠/٣ رقم الترجمة ٧٨٨٨ .
 - (٦) ابن حجر / الأصابة في تمييز الصحابة (مكتبة المثنى - بغداد)
٤٠٠/٣ رقم الترجمة ٧٨٩١ .
 - (٧) ابن رشيق / المصدا ١٢٣/٢ .

أما في المصرا الأُسوي ، فقد برز أحفاد عيس بن جمدة بن غني ، فكان منهم الشمرء والقادة ، سهم بن حنظلة ، ماجد بن الصخارق ، نصير ابن ماجد ، عمرو بن الصدي ، والقائد الأموي ربيعة بن المخارق الفنوي .

وبعد ، فهذه صورة متواضعة لنسب قبيلة " غني " . وقد رسمت المصادر إطارها العام مع بعض الخطوط الداخلية . أما أنا فقد أكملت هذه الخطوط ، ووصلت بينها ، إلى أن برزت الصورة بالملامح التي رأيناها بها .

وقد أرفقت بهذا الفصل صورة لشجرة نسب قبيلة غني ، وأشهر القبائل التي كانت تحتها بها غني سلما أو حربا ..

الحارث بن كعب بن عمرو بن علفة بن جلد بن مالك بن أدد

ربيعة

كعب

ربيعة

مالك

الحارث

زياد

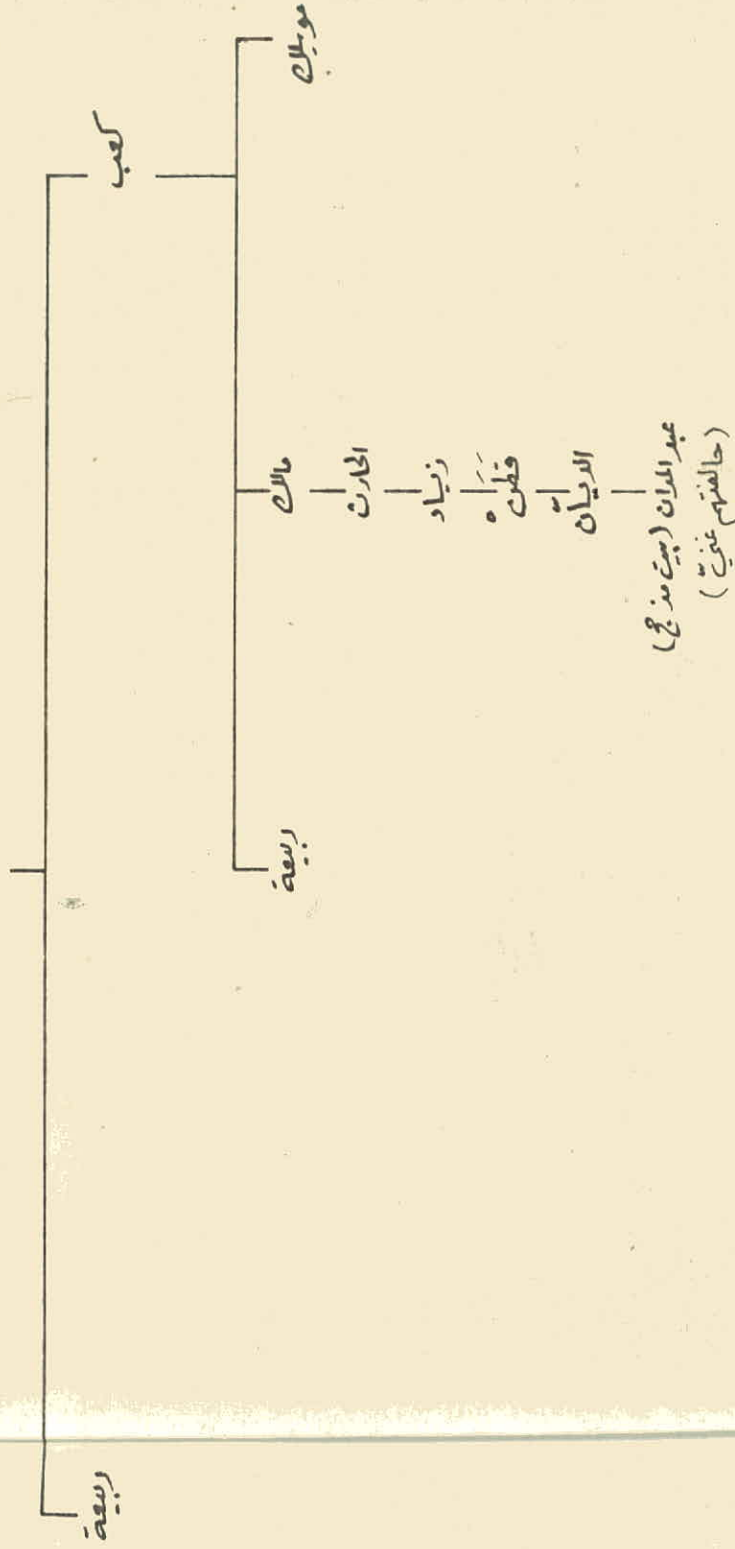
قطر

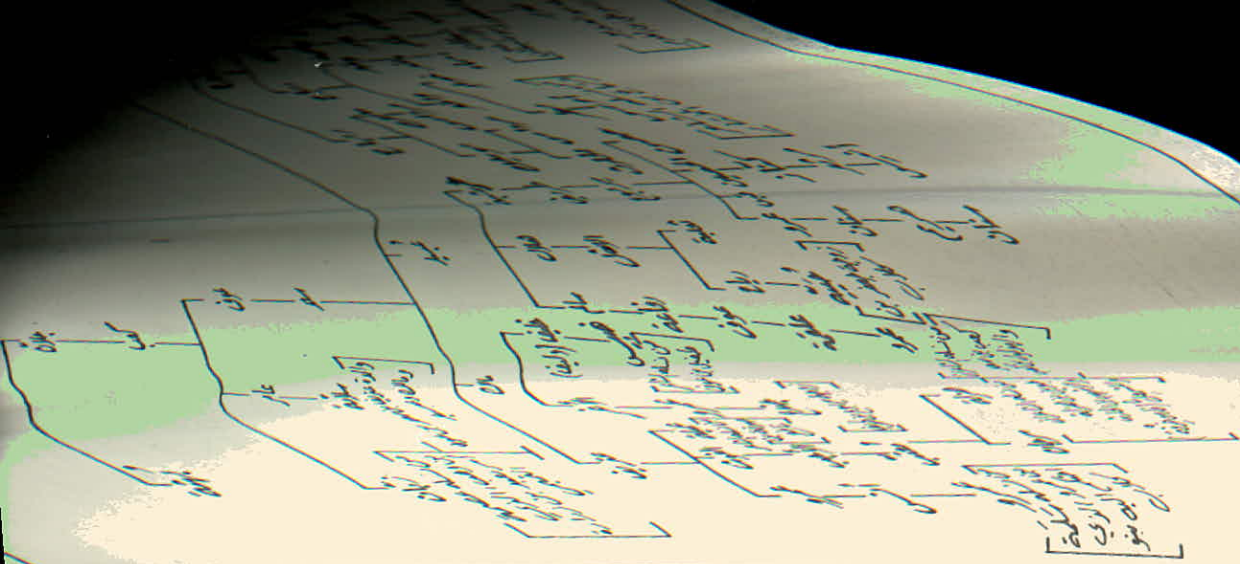
الريان

عمرو المزداني (بيت مذحج)
(حالفهم غنم)

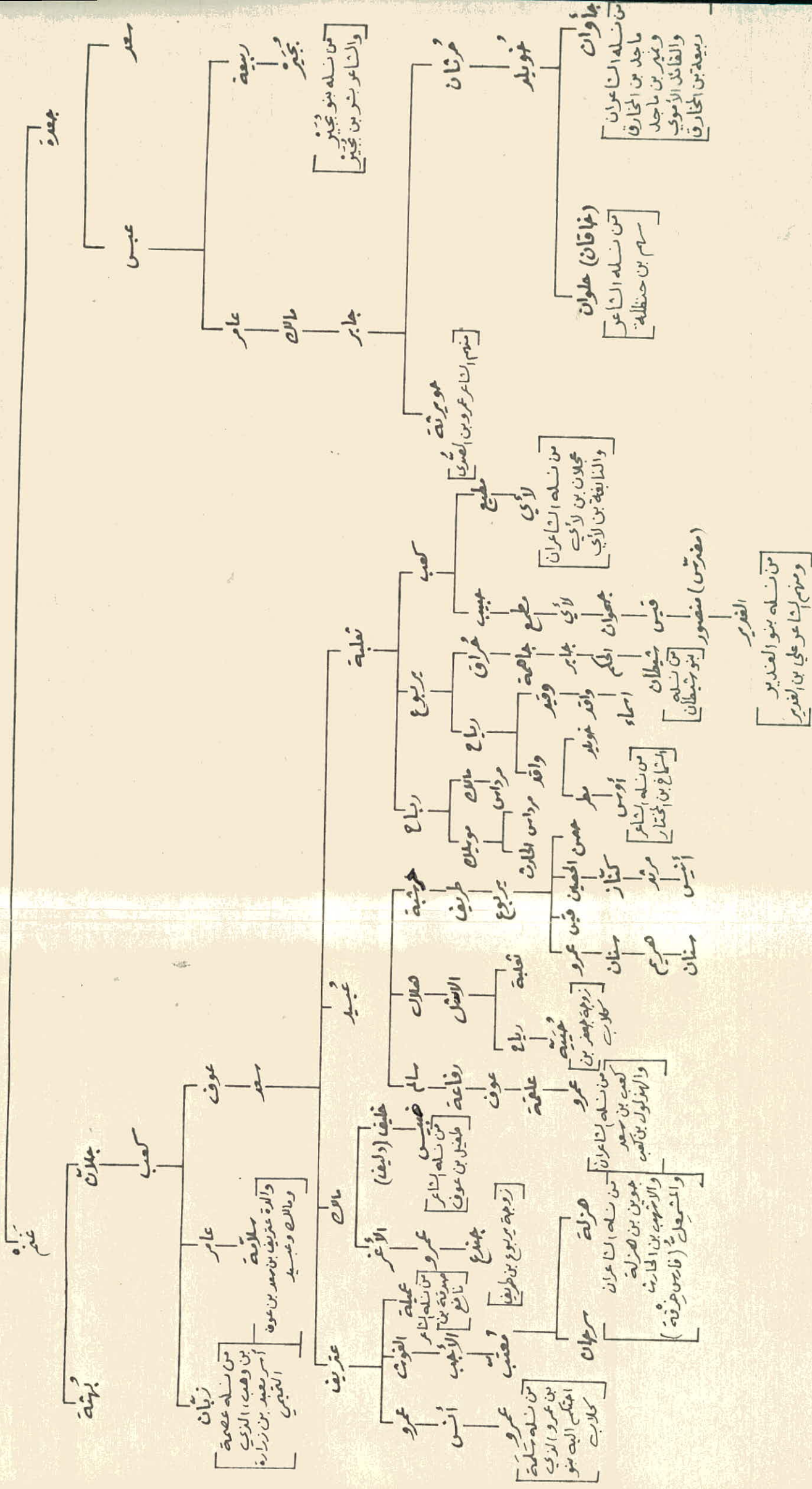
مويك

الحارث بن كعب بن عمرو بن علفة بن جله بن مالك بن ادد

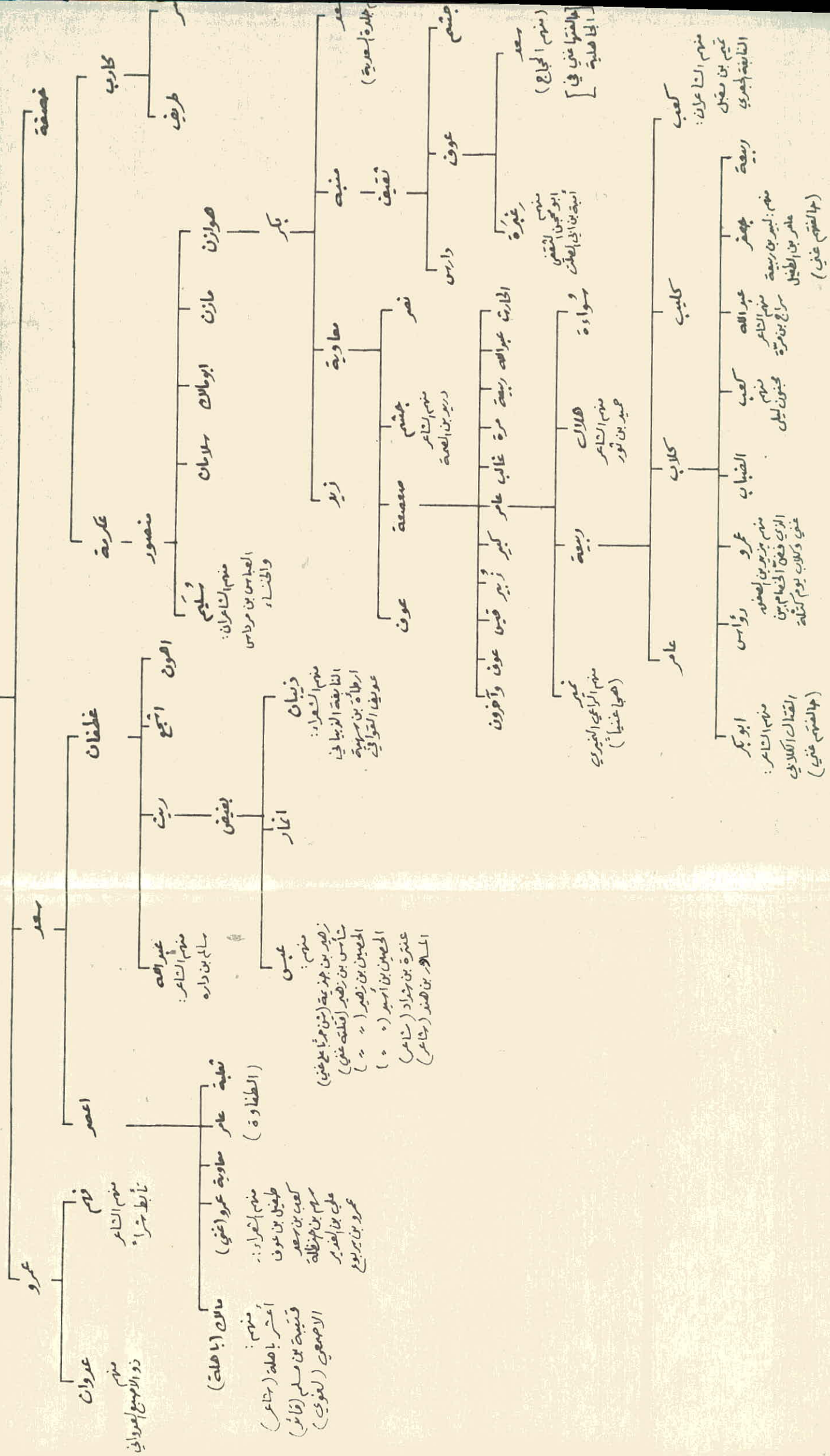




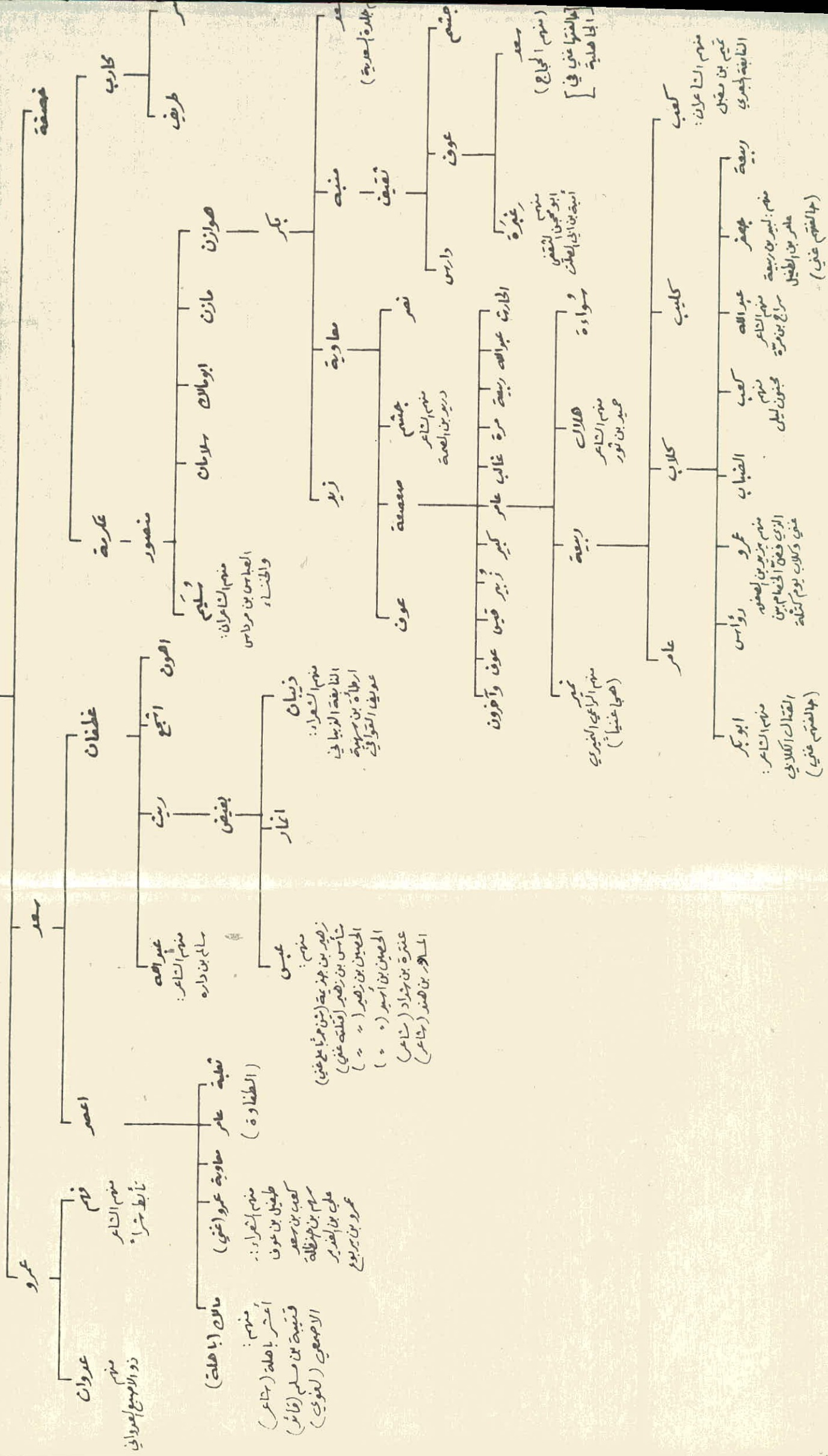
غنی (وصو عمرو)

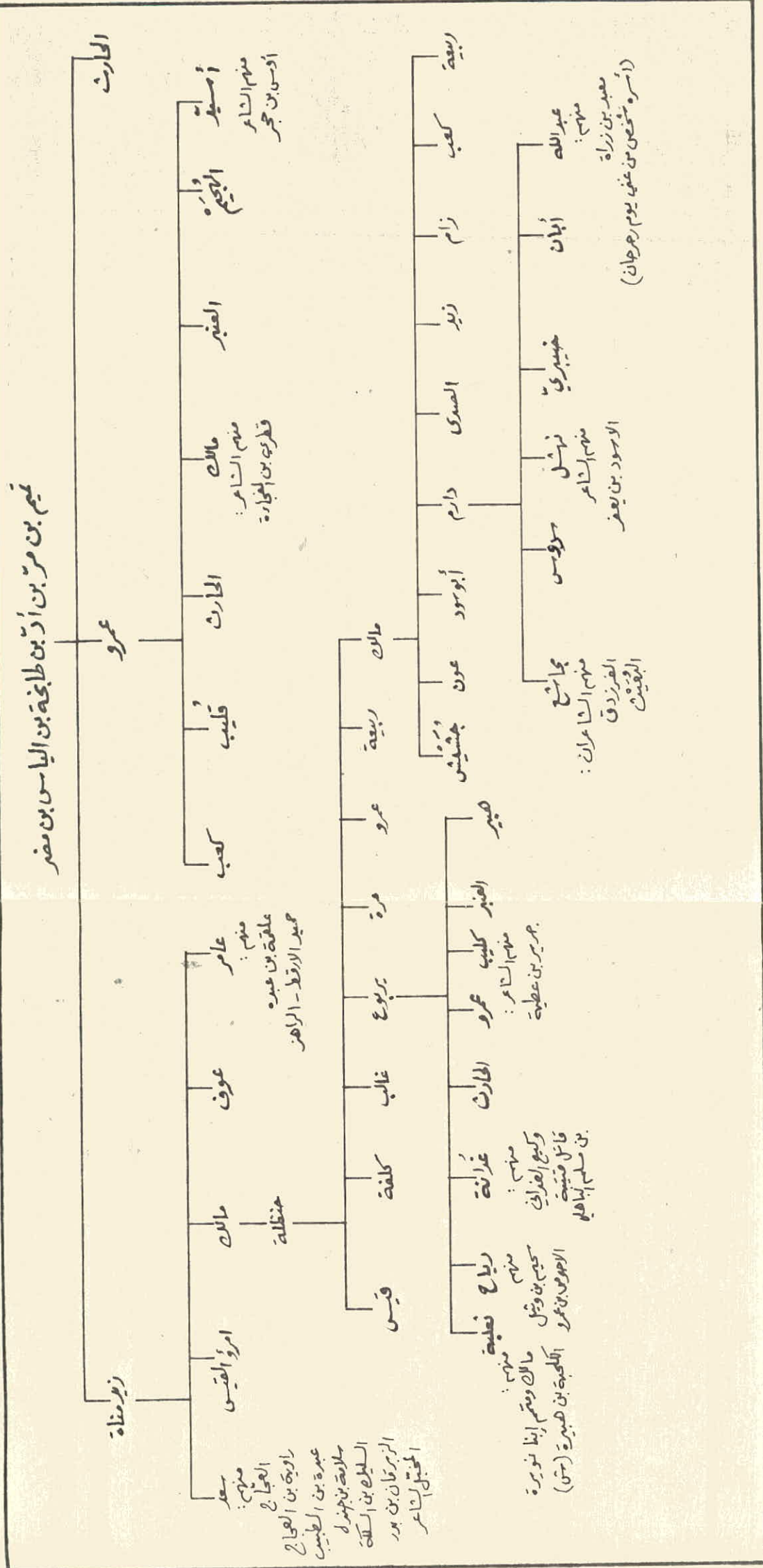


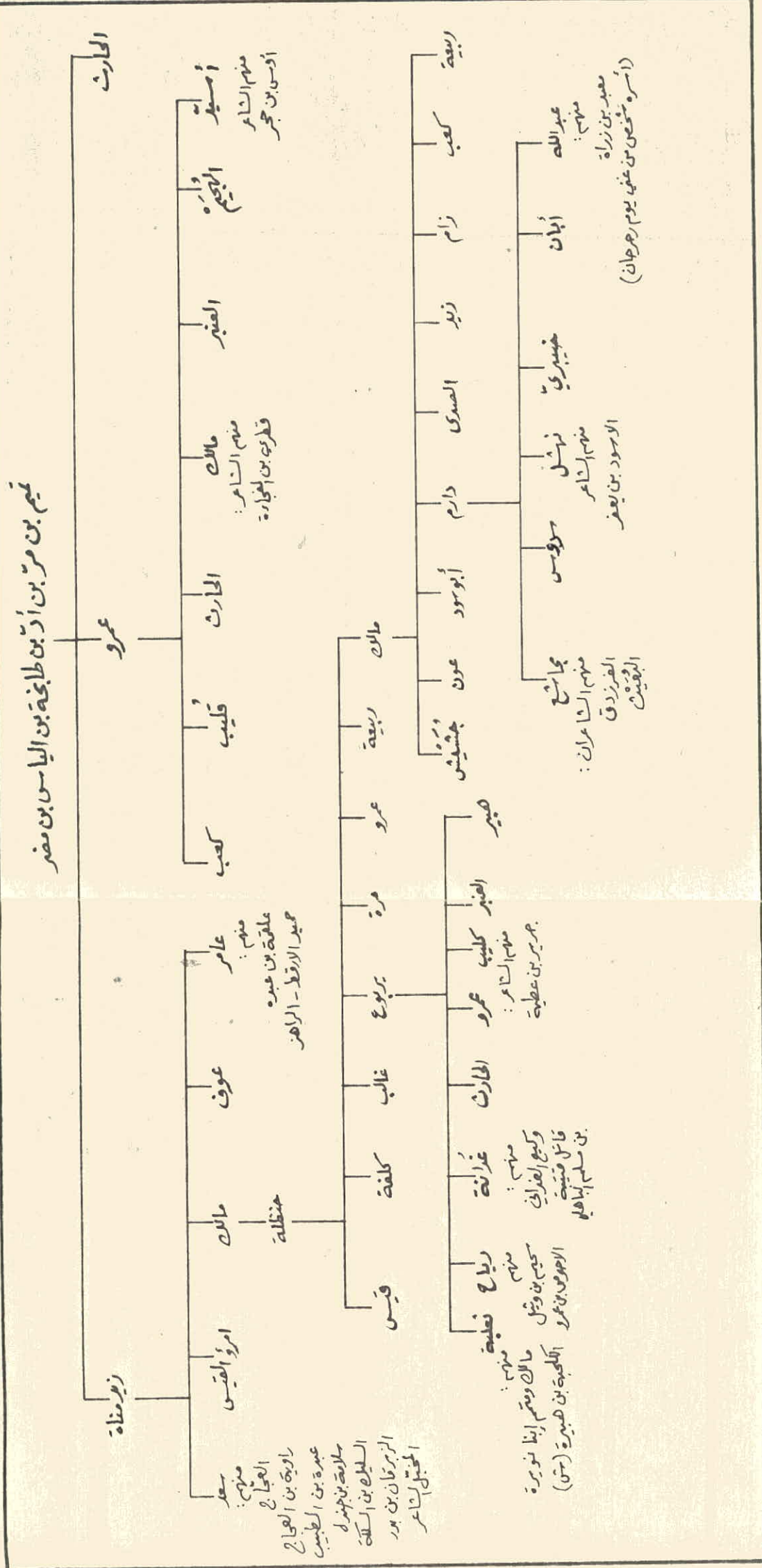
قیس عیلات بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان



قیس خلیل بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان







سعد طه

نصف من الباس

فقه

فراغة

نصف كبير

أسد

تتعلق الحاشية بنصف من الباس الفني في يوم طه و كان في يومها

المرن

نصف

كنانة

مكة

نصف من الباس في يوم طه و كان في يومها

نصف

أسد

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف من الباس في يوم طه و كان في يومها

نصف من الباس في يوم طه و كان في يومها

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف

نصف من الباس في يوم طه و كان في يومها

نصف من الباس في يوم طه و كان في يومها

نصف من الباس في يوم طه و كان في يومها

نصف من الباس في يوم طه و كان في يومها

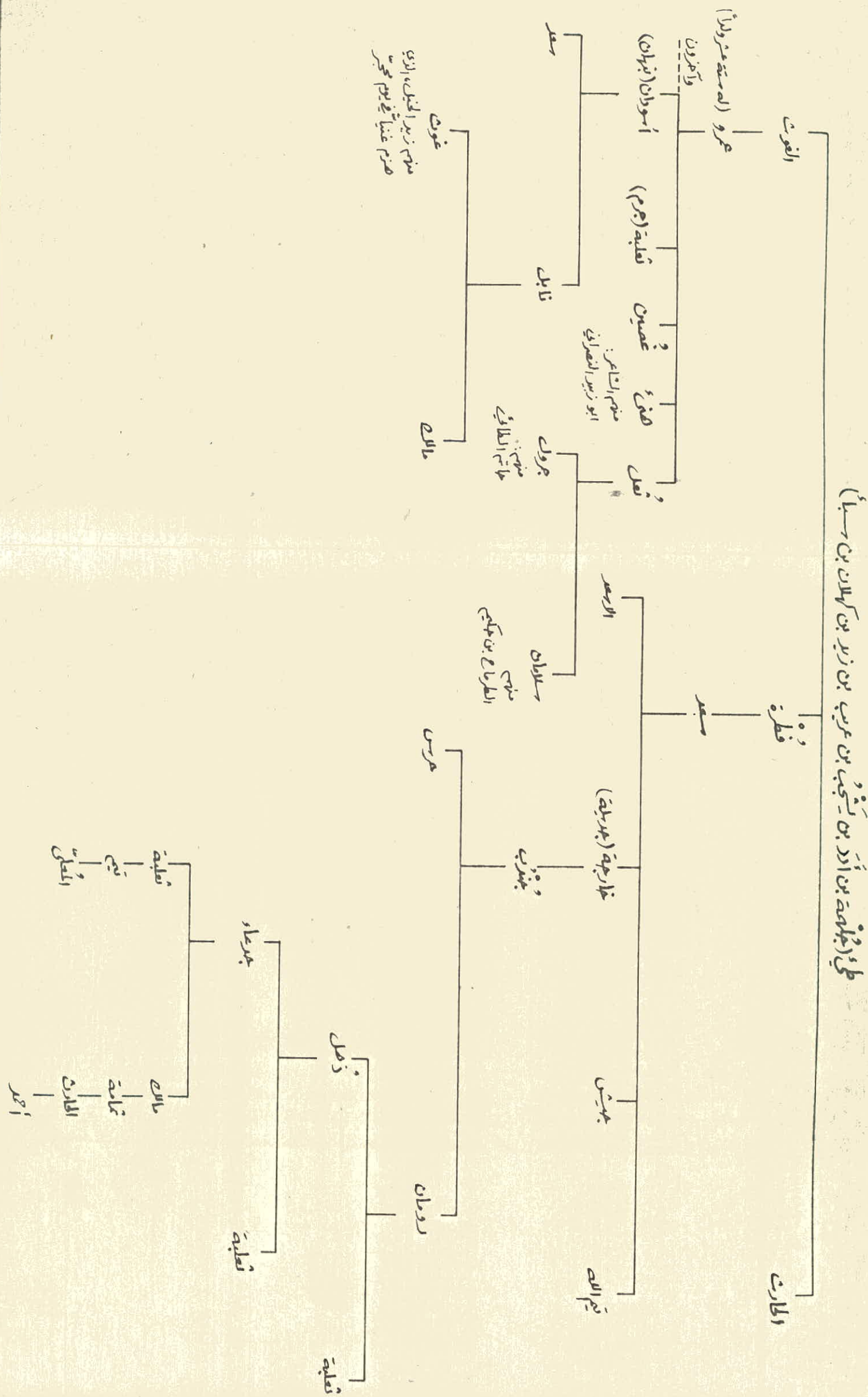
نصف من الباس في يوم طه و كان في يومها

نصف من الباس في يوم طه و كان في يومها

نصف من الباس في يوم طه و كان في يومها

نصف من الباس في يوم طه و كان في يومها

نصف من الباس في يوم طه و كان في يومها



أما في المصر الأُموي ، فقد برز أحفاد عيس بن جمدة بن غني ، فكان منهم الشعراء والقادة ، سهم بن حنظلة ، ماجد بن المخارق ، نصير ابن ماجد ، عمرو بن الصدي ، والقائد الأموي ربيعة بن المخارق الفنسوي .

وبعد ، فهذه صورة متواضعة لنسب قبيلة " غني " . وقد رسمت المصادر إطارها العام مع بعض الخطوط الداخلية . أما أنا فقد أكملت هذه الخطوط ، ووصلت بينها ، إلى أن برزت الصورة باللامع التي رأيناها بها .

وقد أرفقت بهذا الفصل صورة لشجرة نسب قبيلة غني ، وأشهر القبائل التي كانت تحتك بها غني سلماً أو حرباً ..

(ب) تحرّك غني في المكان والزمان

١- أول تاريخ مقبول نستطيع ان نتصك به لنطل على الأحداث أو على شخصية غني في القديم ، هو تاريخ يتماس مع منتصف القرن السادس الميلادي . ويبدأ ذلك بمقتل شأس بن زهير ابن جذيمة الصبسي ، الذي يحدّده برسيغال بين سنتي احسدى وستين وخمسمئة وخمس وستين وخمسمئة للميلاد (١) .

وقد قتل شأس على يد رياح بن الأشل بن عبيد بن سعد بن عوف ابن كعب بن جلال بن غنم بن غني ، عند ماء لفني هو ماء " منسج " أو " الروهة " في أعلى نجد (٢) . وهذا يشير إلى وجود غني في أعالي نجد في تلك الفترة من العصر الجاهلي ورياح هذا هو خال بني جعفر بن كلاب (٣) (من عامر) ، فابنته " حبيبة " زوجة جعفر بن كلاب ، وأم أولاده خالد ، والأخوص ، ومالك (٤) .

وكان من نتلج يوم منمج ، أن اخذت عيس تهاجم غنيا ، وتمادت في ذلك إلى تشويه القتلى فغضب خالد بن جعفر لما يفعله زهير ابن جذيمة الصبسي بأخواله من غني . ولما التقى بزهير في سوق عكاظ ، شاته وتوعده ثم خن زهير بمد هذا إلى مكان يعرف " بالفراوات " يريد الفارة على بني عامر ، فلما علم بذلك خالد مشى إليه فاققتلا ، وتمكن خالد أن يصرع زهيرا . ومن ثم تزعم خالد بن جعفر بني عامر ، وأخذت تظهر قيمة بني عامر بين القبائل . وتوثقت كذلك صلة غني بهامر .

هذه رواية معظم المصادر (٥) ، أما رواية ابن الأثير (الهي الكامل ، فحاء فيها : " أن زهيرا حين افتقد إبنه سار إلى غني وهم حلفاء في بني عامر وهذا يشير إلى أن غنيا كانت حليفة لبني عامر قبل يوم منمج ، وأنها صاهرت بني عامر ، وخاصة جعفر بن كلاب الذي أصبح أبناؤه من حبيبة بنت رياح الغنوية زعماء قبيلة عامر ، وأصبح بنو جعفر أقوى فروع عامر عددا وعصبية . ومن ثم بقيت غني في جوار بني جعفر بن كلاب .

(١) أنظر يحيى الجبوري / لبيد بن ربيعة الهامري ص ١٠٤ نقلا عن : Perceval: Essai Sur L'histoire des Arabs V.2.P.411 .

(٢) ياقوت / معجم البلدان ٥ / ٢١٣ .

(٣) بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .

(٤) أبو عبيدة / النقاظ ٢ / ١٠٦١ ، المبرد (الكامل) الحلي ٣ / ٨١٤ الأغاني ١١ / ١٣٨ .

(٥) ابن عبد ربه / المقد الفريد ٣ / ٣٠٤ ، الألويسي / بلوغ الأرب ١ / ١١٧ ، الأغاني (دار الكتب) ١١ / ٨٠ ، ٢ / ٣٣٦ ، المبرد / الكامل ٣ / ٨١٤ ،

جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ ، النويري / نهاية الأرب ١٥ / ٣٤٤ - ٣٤٦ .

(٦) ابن الأثير / الكامل (ط دار الكتاب العربي) ١ / ٣٣٧ .

٢- تلك هي الفترة الأولى من حياتهم ، أما الفترة الثانية فتبدأ
بقتل غني لابن عروة الرحال (عروة بن عنتبة بن جعفر بن كلاب)
قبيل عام خمسة وثمانين وخمسمئة للميلاد ^(١) . فسدت علاقته
مع بني جعفر ، مما دفعهم إلى أن يجلسوا عن منازلهم ، وأن
يتوجهوا جنوباً إلى اليمن وبالتحديد إلى شمالي اليمن ، حيث
جاوروا بني عبد المدان بن الديان ، وهم فرع من بني الحارث بن
كعب (بيت مذحج) ^(٢) ، وإليهم أشار طفيل في قوله :
مجاورة عبد المدان ومن يكن مجاورهم بالقهر لا يتطلع ^(٣)

٣- ثم عادوا بعد ذلك إلى الشمال ، ولكنهم لم يرجعوا إلى
مواطنهم الأصلية حتى يعرفوا حقيقة شعور بني جعفر نحوهم ، ودخلوا
في جوار بني سعد بن عوف بن ثقيف بن منبة ^(٤) . وقد اخطأ
كرنكو ^(٥) عندما ذكر أن بني سعد بن عوف هم من ربيعة وأنهم
كانوا يسكنون شرقي الجزيرة العربية . ذلك أن الأماكن التي أشار
إليها طفيل في قصيدته التي مدح بها بني سعد بن عوف تشير
إلى وجودها في منطقة نجد والحجاز ، مما يدعم رأينا بأنهم جاوروا
بني سعد بن عوف بن ثقيف بن منبة الذين كانوا يسكنون تلك المنطقة .
وقد خدح كرنكو بكلمة " سعد بن عوف بن وائل " ^(٦) .

- (١) عمر فروخ / تاريخ الأدب العربي ١٢٥ ، ولم تذكر المصادر سبب القتل ،
أو كيفيته .
- (٢) بنو عبد المدان بن الديان بن قطن بن زيار بن الحارث بن مالك بن
كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب
ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ (جمهرة أنساب العرب /
ابن حزم ٤١٦ .
- (٣) ديوان طفيل ٤ / ٣ .
- (٤) بنو سعد بن عوف بن ثقيف بن منبة بن بكر بن هوازن بن منصور
ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان (ابن حزم /
جمهرة أنساب العرب ٢٦٧ • ٤٦٨ .
- (٥) ديوان طفيل - المقدمة بالانجليزية .
- (٦) بنو سعد بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة
ابن إلياس بن مضر (جمهرة أنساب العرب ١٩٨) .

فظن أنهم من ربيعة ، بينما هم من عَكل (١) ، وحتى عكل كانت تسكن نجسدا (٢) .

٤ - وظلوا في جوار بني سمد بن عوف بن ثقيف بن ضبة ، إلى أن لاحت لهم الفرصة عندما وقعت مجابهة بين بني أبي بكر بن كلاب (٣) وإخوتهم من بني جعفر بن كلاب (٤) ، أسفرت عن هزيمة بنى جعفر ، فجلسوا جهة اليمن وجاوروا بني الحارث بن كعب مسدة عام ، ثم رجموا واحتكموا إلى " جواب " فحكم بنفي بني جعفر ، ودفع دية ابن عروة الرجال من ماله وأسكن غنيا في منازل بني جعفر . فضرب لبيد بن ربيعة العامري (من بني جعفر) وقال :

أبني كلاب كيف تُنفي جعفر ونو ضبينة (٥) حاضرو الأجياب
قتلوا ابن عروة ثم لطلود ونه حتى نحاكهم إلى جواب (٦)
وأستطيع أن أحدد هذه الفترة ، اعتمادا على استنتاجات الأستاذ يحيى الجبوري في كتابه " لبيد بن ربيعة (٧) " ، فهو يذكر أن رحلة لبيد مع أعمامه إلى النعمان كانت سنة اثنتين وثمانين وخمسمئة للميلاد (٨) ، وكان عمره آنذاك إحدى وعشرين سنة ، أي أول الشباب . ولكن في خلاف بني جعفر مع إخوتهم بني أبي بكر بن كلاب ، كان فسيح سمح له بالتحدث باسم قومه ، فربما كان في الثلاثين أو أكثر ، وأحددها بشكل تقريبي بسنة تسعين وخمسمئة للميلاد .

٥ - وقيت غني حليفة لبني أبي بكر بن كلاب ، إلى أن حصل تنافر بين الدرفين لعدم مساعدة بني أبي بكر لغني في أخذها بثأرها .

- (١) ابن حزم / جمهرة أنساب العرب ١٩٨ .
- (٢) الفيروز آبادي - المفانم المطابة في معالم طابة (تحقيق حمد الجاسر - دار اليمامة - الرياض ط ١ ١٩٦٩) ٢٤٣ .
- (٣) بنو أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .
- (٤) بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ٠٠٠ الخ . ويتضح من نسبهما أن أبا بكر وجعفر أخوان .
- (٥) فرع من غني ، منهم قاتل ابن عروة الرجال ، ونو ضبينة أخوال جواب .
- (٦) أبو عبيدة معمر بن المثنى / نقائس جرير والفرزدق ٥٣٣ . ديوان لبيد (تحقيق إحسان عباس) ٢١ .
- (٧) يحيى الجبوري / لبيد بن ربيعة العامري ١٠٤ .
- (٨) أمالي المرتضى ١٨٩/١ .

من عجم وطي* ، مع ان غنيا كان لها الفضل في إنقاذ بني أبي بكر من هزيمة نكراء على يدي قبيلة فزارة (١) . ومعد ذلك عاشت غني مستقلة بذاتها وكيانها دون أن تدخل في حلف ، حتى ظهور الدعوة الإسلامية .

٦- أما الفترة الأخيرة فهي حياة غني في العصر الإسلامي ثم الأموي .

(١)

ومع أن مقتل شأس بن زهير المبيسي على ما مضى ، أول تاريخ منشر عليه لغني ، إلا أن الجاحظ (٢) أشار إلى أن مكان غني الأول كان في تهامة أو الحجاز ، قال : " إن غنيا كانت تنزل تهامة ، فأخرجتها كنانة فيمن أخرجت . . . " وهو بذلك يكشف عن أن غنيا أجبرت على الخروج من تهامة ، وعندئذ اتخذت من نجد أو بالتحديد الجهة الشمالية الغربية من نجد مكانا لها .

ودعم الجاحظ رأيه ببيت طفيل الذي أشار فيه إلى أن سوائمهم كانت ترعى بالجزع ، وهو مكان قريب من مكة (٣) :

ترعى ضابيت وسمي أطاع له بالجزع حيث عص أصحابه الفيل (٤)

وعندما حالقوا بني عامر ، كانت رقمتهم المكانية متداخلة مع مجال بني عامر المكاني أو قرية منه . وقبيلة عامر من أوسع القبائل مساحة وأكثرها أرضا . فضارهم تحتل رقعة واسعة في نجد تمتد شرقا حيث نزل بنو كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، بالفالج وباديته (٥) ، وهم يجاورون تيماء وضبيصة . وانتشر بنو عامر غربي الجزيرة نحو الحجاز حيث سكن بنو كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، ونحو هلال بن عامر بن صعصعة ، ونحو سلول (٦) ، وبقية بني عامر سكنت في المنطقة الغربية من نجد مما يلي الحجاز . وهم في حمى

(١) البكري / التبعية على أوهايم أبي علي في أماليه (ط السعادة ط ١٩٥٤)

٧٣ ، الأغاني (ط دار الكتب) ٣٥٤ / ١٥ ، ديوان طفيل ،

القصيدة الثانية ص ١٧ .

(٢) الجاحظ / الحيوان ١٩٦ / ٧ - ١٩٧ .

(٣) ديوان طفيل ، شرح البيت الرابع من القصيدة الرابعة .

(٤) ديوان طفيل ٤ / ٤ .

(٥) البكري / معجم ما استمعهم ٩٠ / ١ .

(٦) ياقوت / معجم البلدان ٢٠٥ / ٢ ، معجم ما استمعهم ٩٠ / ١ .

ضربة عند قيد يجاورون طيئسا في جبل سلس (١) . وامتدت مضاربهم كذلك إلى الجنوب من نجد عند اليمامة حيث سكن بنو نمير بن عامر بن ربيعة بن صمصمة ، مجاورين باهلة بن أعصر ومني حنيقة .

وعلى أي حال فقد سكنت غني وعامر بالمالية ، والمالية باسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة ومقراها وعماؤها إلى تهامة . وأما ما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة . وقال قوم : المالية ما جاوز الرمة إلى مكة ، وأهلها عكسل وتيم وطائفة من بني ضبة وعامر كلها ومني وباهلة وطوائف من بني أسد (ابن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر) وعبد الله ابن عطفان (ابن سمد بن قيس عسلان) (٢) .

وقد بدأ ظهور غني واضحا في هذه الفترة في المنطقة الشمالية الغربية من نجد ، وما يعرف حاليا بمنطقة القصيم حيث كانت موطن قبيلة طسي (ابن جلهمة بن أود بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ) . وعاصمة القصيم الآن هي بريدة ، وقد ذكر أنها كانت لغنسي ، وفيها كان ما لغنسي (٣) . وقال ياقوت : " ما بريدة لبني ضبينة (فرع من غنسي) ويوم بريدة من أيامهم " (٤) . وفي " صفة جزيرة العرب " (٥) : " القصيم تقع بين جبلي طي " . وهذا يشير إلى مجاورة غني لطي .

وقد نزلت غني في " محجير " أو كانت قرية منه . وهو المكان الذي شهد المعركة الطاحنة بين غني وبين طي . واختلفت معاجم البلدان في تحديده ، فبينما ذكر ياقوت أنه جبل في ديار طي (٦) ، ذكر البكري (٧) في معجمه أنه جبل في ديار أبي بكر بن كلاب . قال طيفل :

وهن الألى أدركن تبل محجير
وقد جعلت تلك التنايل تنسب (٨)

- (١) معجم ما استمع ٩٠/١ .
- (٢) الفيروز آبادي / المفاتيح المطابة من معالم طابة ٢٤٣ .
- (٣) الأصفهاني / بلاد العرب ٨٧ .
- (٤) معجم البلدان ٤٠٦/١ ، البغدادي / مرصد الاطلاع (دار إحياء الكتب العربية ط ١٩٥٤) ١٩١/١ .
- (٥) الهمداني / صفة جزيرة العرب ٢٨٧ .
- (٦) ياقوت / معجم البلدان ٦٠/٥ .
- (٧) البكري / معجم ما استمع ١١٨٨/٤ .
- (٨) ديوان طيفل ٤٤/٢ .

وقال أيضا :

فذوقوا كما ذقتنا غداةً محجّرٍ من الفيظ في أجوافنا والتجوّب (١)
ومما يدل على تقارب منازل غني وطى ، أن طيّا قتلت قيس الندامي
الخنوي أثناء رجوعه من عند ملك الحيرة ، فكان يقال له " رمان " على
مقربة من منازل غني (٢) . وذكر ياقوت (٣) أنه جبل في ديار طى قال
طقيسل :

ومن قيس الثاوي برمسّان بيته ويوم حقيّل فاد آخر ممجّب (٤)

وليس أدلّ على قرب منازل غني من طى ، من ذكر ماء (العبد) فهو
ببلاد طى ، ثم تحول إلى بني حشر من عس ، ثم أخذته غني من حشر (٥)
أما ياقوت فقال : " العبد موضع بالسيمان في بلاد طى ، وقيل العبد
جبل يقال له عبد سلى ، وهو في شمالي سلى الجبل المعروف ، وفسي
غربيّه ماء يقال لها " مَلِيحَة " (٦) . ومليحة ماء لغني قريب من السفح
والسّفع عن يسار طخفة مصمدا إلى مكة (٧) ، ومقره عينا ماء لغني همما
كليّة ورؤيّة (٨)

وفي مناسبة القصيدة التاسعة في ديوان طقيّل ، أشار شارح الديوان (٩)
(أبو حاتم السجستاني) إلى أن غنيا كانت تسكن " الرخيمة " عندما
تمدّى النعمان على إبل سنان بن عائدة الخنوي ، وهذا المكان بين
سلى (أحد جبلي طى) ورمسان . . . كل هذا يشير إلى محاذاة غني
لطي ، وخاصة في المناطق الشمالية .

كما كانت منازل غني محاذية في مناطقها الشمالية الشرقية لبني أسد .
ونتيجة لذلك جرى تماس بين القبيلتين . ولم أعرف شيئا عن أيام غني مع
أسد ، سوى يوم حقيّل ، وحقيّل موضع في بلاد بني أسد (١٠) . والحقيقة

(١) ديوان طقيّل ٦١ / ١ .

(٢) معجم البلدان ٦٧ / ٣ ، ديوان طقيّل ص ١٨ .

(٣) معجم البلدان ٦٧ / ٣ .

(٤) ديوان طقيّل ٤ / ٢ .

(٥) الأصفهاني / بلاد العرب ٤٢ .

(٦) معجم البلدان ٧٧ / ٤ .

(٧) نقائص جرير والفرزدق ٢٨٦ / ١ .

(٨) النقائص ٢٨٦ / ١ .

(٩) ديوان طقيّل ٥٣ .

(١٠) معجم البلدان ٢٨٠ / ٢ .

أنني لم أعرف سوى الأسماء ، أما التفاصيل فلم أقف ضحا على شيء ذي بال .
وقد ذكره طفيل في ديوانه ، فقال :

ومن قيس الشاوي برمان بيته ويوم حقل فاد آخر ممجب (١)

وقال ياقوت الحموي : " . . . وفي هذا اليوم قتلت بنو أسد الحارث بن
مويك الفنوي " (٢) .

وأقرب مواطن غني من أسد ، هو موضع " الشباك " الذي يقع بين
موضع أبرق المزاف (لبني أسد) وبين المدينة المنورة (٣) .

وقد أشار لبعض مواضع غني في هذه الفترة الشاعر الجاهلي بشر بن
بجير الفنوي في بكائه على منازل قومه حين جلوا عنها بعد خلافهم مع بني
جهمر بن كلاب :

ألم تصرف ديار بني بجير بطخفة بين غول فالبراق
ولما أن رأيتهم تولى سوا سقى عيني من المبررات باقي (٤)

فطخفة جبل لفني ، ولكنه أصبح فيما بعد جبلا لبني كلاب (من عامر) (٥) وهو
بعد النباح وبعد إمرة في طريق البصرة إلى مكة ، وإمرة لفني وهي أدنى
حمى ضريبة (٦) .

والشاعر هنا يكشف عن أن منازل غني قريبة من منازل بني عامر أو بين
منازل عامر ، فقد حدد الشاعر طخفة بأنها بين غول والبراق . وغول ماء
معروف للضباب (من بني كلاب) بجوف طخفة به نخل ، وهو قريب من ماء
إنسان (٧) . وماء إنسان لبني سالم بن عبيد بن سعد بن عوف الفنوي ،
وهو على طريق بين أضاخ وضريبة (٨) . والبراق موضع في بلاد بني كلاب .

-
- (١) ديوان طفيل ٤/٢ .
 - (٢) معجم البلدان ٢٨٠/٢ .
 - (٣) المفانم المطابة في معالم طابه ١٩٨ ، مرصد الاطلاع ٢٧٧٨/٢ ، ياقوت /
المشترك وضما والمفترق صقما (مكتبة المتنبي - بغداد) ٢٦٦ .
 - (٤) المؤلف والمختلف ٦٠ .
 - (٥) معجم البلدان ٢٣/٤ .
 - (٦) مرصد الاطلاع ١١٧/١ ، معجم البلدان ٢٥٣/١ .
 - (٧) معجم البلدان ٢٢٠/٤ .
 - (٨) معجم ما استمعجم ٨٧٧/٣ .

وهذا قد يشير أيضا إلى أن بني كلاب أخذوا شيئا من مواضع غني بمعد
جلائهم عنها إثر خلائهم مع بني جعفر بن كلاب (١).
ومن مواطنهم في شمالي نجد : أريك (٢) ، ووائل (٣) ، قال طفيل :
تأوين قصرا من أريك ووائل وطوان من كل ثوب وتحلب (٤)
" وطن ذي عاج " لفني بين أسد وتميم (٥) ، مما يشير إلى محاذاة غني
لأسد وتميم . أما ياقوت فقال : هوواد في بلاد قيس (٦) . قال طفيل :
ومن بطن ذي عاج رجال كأنها جراد تُباري وجهه الريح مطنب (٧)
و " بُنيان " لفنسي (٨) ، أما ياقوت فقال : إنها قرية لبني تميم (٩)
قال طفيل :
ونيان لم تُورد وقد تم غلبوها تراج إلى جو الحياض وتنتمي (١٠)
و " كُتلة " موضع لفني اجتمعت فيه عندما أراد بنو جعفر مهاجمتها . وقد
حجز بين الفريقين يزيد بن الصق من بني عمرو بن كلاب (١١) . قال
طفيل :
وأنت ابن أخت الصدق يوم بيوتنا بكتلة إذ سارت إلينا القبائل (١٢)

- (١) معجم البلدان ٣٦٦/١ .
- (٢) صفة جزيرة العرب ١٧٤ . معجم ما استمع ١٤٤/١ .
- (٣) معجم ما استمع ١٣٦١/٤ .
- (٤) ديوان طفيل ٢١/٢ .
- (٥) صفة جزيرة العرب ١٧٤ .
- (٦) معجم البلدان ٦٤/٤ .
- (٧) ديوان طفيل ٢٢/٢ .
- (٨) صفة جزيرة العرب ١٧٤ .
- (٩) معجم البلدان ٥٠٢/١ .
- (١٠) ديوان طفيل ١٨/٦ .
- (١١) معجم ما استمع ١١١٦/٤ ، معجم البلدان ٤٣٦ / ٤ ، مرصد
الاطلاع ١١٤٨/٣ .
- (١٢) ديوان طفيل ١/٢٩ .

ومن جبالهم " قَنْبُص " (١) . ومن مياههم : قَلَج (٢) ، سَم (٣) ،
جَدود (٤) ، وَغَزِيَّة (٥) . قال طفيل :

أَسَفَّ عَلَى الْأَفْلَاحِ أَيْمَنُ صَوْنِهِ وَأَيْمَرُهُ يَحْمِلُو مَخَارِمَ سَمِّهِ
أَرَى إِبْلِي عَافَتْ جَدُودَهُ فَلَمْ تَذُ بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحُلَّةً مَقْسَمِ (٦)

(٢)

وقد أشرت إلى أنهم اختلفوا مع بني جعفر بن كلاب ، ورحلوا عن مواطنهم متجهين جنوباً نحو اليمن . ونزلوا في جوار بني الحارث بن كعب (بيت مذحج) ، وخاصة في جوار بني عبدالمطلب بن الديسان ، وهم فرع من بني الحارث . فمهرت من مناطق مجالهم الحيوى في هذه الفترة الأماكن التالية : -

تَبَالَة (٧) - تقع في منطقة بيشة شمال اليمن . وفي هذا الموضع قُتِمَتْ غني قبيلة " خثعم " التي كانت حدودها مماسة لحدود غني . قال طفيل :

جعلتهم كزأ بطن تباله وخيبت من أسراهم من تخيب (٨)

والدَّام (٩) - وهو موضع بين اليمامة وتباله . وقد أشار الهمداني (١٠) إلى أنه من ديار غني . وأنه يقع بين اليمامة وخثعم . وكما عرفنا كانت خثعم تماس حدود غني . قال طفيل :

ونعم الندام هم غداة لقيتهم على الدَّام تجرى خيلهم وتوؤب (١١)

- (١) معجم البلدان ٤٠٢/٤ ، مرصد الاطلاع ١١٢٥/٣ .
- (٢) صفة جزيرة العرب ١٧٧ ، أما البكري (معجم ما استمع ١٠٢٩/٣) فقال : موضع في أعلى بلاد قيس .
- (٣) صفة جزيرة العرب ١٧٧ ، أما البكري (معجم ما استمع ١٠٢٩/٣) فقال : بلد لبني تميم .
- (٤) صفة جزيرة العرب ١٧٧ ، أما البكري (معجم ما استمع ٣٧٢/٢) فقال : ماء لبني تميم .
- (٥) مرصد الاطلاع ٩٩٤/٢ .
- (٦) ديوان طفيل ١٤/٦ ، ١٧ .
- (٧) صفة جزيرة العرب ٢٨٥ ، معجم ما استمع ٣٩٠/١ .
- (٨) ديوان طفيل ٤٩/٢ (٩) معجم ما استمع ١٢٧/١ .
- (١٠) صفة جزيرة العرب ١٣٩ ، ١٧٤ ، ١٧٧ (١١) ديوان طفيل ١٠/٢ .

وَالْقَهْر - وهو جبل لبني الحارث بن كعب ، نزل فيه بنو غنّي (١) . وقال
البكري (٢) : " . . . موضع باليمن وهو لمجد المدان (فرع من
بني الحارث بن كعب) " . قال طفيل :

مجاورة عبد المدان ومن يكن مجاورهم بالقهر لا يُتطلّع (٣)

وَتَن ، وَنَهْي ، والشروح - مواضع بهيشة (٤) ، وقال البكري : إن
تَرْجَا قَبْلَ تَبَالَة باليمن (٥) ، قال طفيل :

وقد حلّ بالجفرين جفر تبالة فَتَنَ فَتَنِي فالشروح القوابل (٦)

شَرْج وَأَيْهَب - موضعان في ديار غنّي مما يلي اليمامة (٧) . وقال ياقوت :
شَرْج جبل في ديار غنّي " أوما " (٨) . قال طفيل :

رَأَى هِجْتَنُو الْكَرَاثَ مِنْ رَمْلٍ عَالِجٍ رَعَالَا بَدَتْ قَنَ أَهْلَ شَرْجٍ وَأَيْهَبٍ (٩)
وَقَرَا - ما قريب من تبالة (١٠) . قال طفيل :

غَشِيَتْ بِقَرَا فَرَطَ حَوْلَ مَكْمَلٍ مَفَانِي دَارٍ مِنْ سَمَادٍ وَمَنْزِلٍ (١١)

(٣)

أما بنو سمد بن عوف بن ثقيف بن منبّه الذين جاورتهم غنّي ، فهم
أبناء ثقيف بن منبه الذين كانوا يسكنون الحجاز ، وليسوا أبناء سمد بن
عوف الذين كانوا يسكنون شرقي الجزيرة العربية والذين يرجعون فسي
نسبهم إلى ربيعة كما تراهي لكرنكو (١٢) . والحقيقة أن كتب الانساب ذكرت

- (١) البكري / اللاتي* ٢١٠/١ ، ديوان طفيل ٤/٣ .
- (٢) معجم ما استمعجم ١١٠٠/٣ .
- (٣) ديوان طفيل ٤/٣ .
- (٤) معجم ما استمعجم ٣٩٠/١ .
- (٥) معجم ما استمعجم ٣٩٠/١ .
- (٦) ديوان طفيل ١/٣٣ .
- (٧) اللاتي* ١١٧/٢ ، صفة جزيرة العرب ١٧٤ ، معجم ما استمعجم
٢١٧/١ ، المشترك مضمنا والمفترق صقما ٢٧٠ .
- (٨) معجم البلدان ٣٣٤/٣ .
- (٩) ديوان طفيل ٤٩/١ .
- (١٠) معجم ما استمعجم ١٠٦٢/٣ ، ديوان طفيل ١/٥ .
- (١١) ديوان طفيل ١/٥ .
- (١٢) ديوان طفيل / المقدمة بالانجليزية .

قبيلتين بأسم "سمد بن عوف" ، أولاهما : سمد بن عوف بن وائل من عكل (١) . وثانيهما سمد بن عوف بن ثقيف بن منبه (٢) . ومعنى هذا أنه لا توجد قبيلة من ربيعة بأسم "سمد ابن عوف" .

كما أنني أستطيع دعم رأيي هذا بالرجوع إلى أماكن القبيلتين . فبنو سمد بن عوف بن وائل (من عكل) كانوا يسكنون نجدا ، أما بنو سمد بن عوف بن ثقيف بن منبه فكانوا يسكنون الحجاز يأخذون قليلا في نجد .

وإذا احتكنا بعد ذلك إلى الأماكن التي وردت في شمر طفيل الذي مدح به بني سمد بن عوف ، وعرج فيه على الأماكن التي منحها بنو سمد لشني ، نستطيع أن نقف على شيء من الحقيقة قال طفيل :

حمتها بنو سمد وحد رماحهم وأخلي لها بالجزع قف وأجرع (٣)
والجزع مكان قريب من مكة (٤) ، كان يسكنه بنو سمد بن عوف . وقال طفيل في مدح بني سمد بن عوف أيضا :

أباحوا لنا قوا فرملة عالج وخيتا وهل خبت لنا متربع (٥)
وقتو - منزل للقاصد إلى المدينة من البصرة . وهو بين قيس وسد والنباج (٦) ، وفيد مكان في حمى ضريبة قرب المدينة ، والنباج من منازل عامر في نجد (٧) .

ورملة عالج - رملة بالبادية صمّا بهذا الاسم . وقيل : رمال بين القريّات وفيد (٨) . وفيد كما عرفنا قرب المدينة المنورة .

(١) سمد بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة

ابن إلياس بن مضر (جمهرة أنساب العرب ١٨ : ١)

(٢) سمد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن

عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان (جمهرة أنساب العرب

٢٦٧ - ٤٦٨) .

(٣) ديوان طفيل ١٥/٨ .

(٤) الحيوان ١٩٦/٧ - ١٩٧ .

(٥) ديوان طفيل ٢/٨ .

(٦) معجم البلدان ٤١٥/٥ .

(٧) معجم البلدان ٢٥٦/٤ .

(٨) معجم البلدان ٧٠٧/٤ .

وخبت - صحراء بين مكة والمدينة (١) .
وهذه الأماكن - كما رأينا - في نجد والحجاز ، وليست في شرقي
الجزيرة العربية كما تراهي لكرنكو .

(٤)

أما في الفترة الرابعة ، وهي التي عادوا فيها يمرضون السلام
مرة أخرى على بني جعفر بن كلاب ، فلم أقف من أماكنهم إلا على مكان
واحد هو " الأجياب " : وهو ماء لبني جعفر بن كلاب في نجد ،
ثم سار لبني ضبينة من غني عندما جلوا بعد أن هزمهم إخوتهم من بني
أبي بكر بن كلاب (٢) .
وظل بنو غني حلفاء لبني أبي بكر بن كلاب فترة من الزمن ثم
فترت العلاقة بينهما ، وظلوا كذلك حتى مجيئ الاسلام .

(٥)

والآن نصل إلى منازلهم التي كانوا يسكنونها عند مجيئ الاسلام .
وهي بالتحديد في الشمال الغربي من نجد وعلى مشارف الحجاز ،
وبالأخص على مقربة من حمى ضريبة القريب من المدينة المنورة . وقد
سمي بالحمى ، لأن عمر بن الخطاب جعله لأبل الصدقة (٣) .

وأقرب مياه غني إلى ضريبة ماء " البكرة " ، بينها وبين ضريبة
ضريبة نحو من عشرة أميال (٤) . ومما يدل على قرب منازل غني من
المدينة ، أن " الشباك " وهو موضع لغني يقع بين " أبرق المزاف " و
المدينة . وأبرق المزاف يبعد عن المدينة اثني عشر ميلا (٥) ، والشباك
بالطبع أقرب من أبرق المزاف .

-
- (١) معجم البلدان ٢/٣٤٣ .
 - (٢) بلاد العرب ٤٨٩ ، معجم البلدان ٢/١٠٠ ، المشترك وضمما
والفترق صفحا ٩٣ ، معجم ما استمع ٢/٣٣٦ ، نقائص
جرير والفرزيق ١/٥٣٥ ، مرصد الاطلاع ١/٢٧١ ، ٣١٠٠ .
 - (٣) بلاد العرب ٣٨٦ ، معجم ما استمع ٣/٨٥٧ .
 - (٤) معجم ما استمع ٣/٨٦٠ .
 - (٥) المسام المطابة في معالم طابة / الفيروز آبادي ١٦٨ .

ومن مياه غني بأعلى نجد " الجرولة " (١) ، وهي ماءة شرقي جبيل
يقال له النير ، وهو جبل بأعلى نجد (٢) ، وقريب من ضريبة (٣) ، وشرقي
هذا الجبل لغني ، وغريبه لفاخرة بن صمصمة . وهذا (الجرولة)
ماءة يقال لها " حلوة " (٤) . وهذا الجرولة أيضا " الأحساء " ،
يقال له " ذوبحار " . وهذه المياه كلها شرقي النير مقارب بلينها (٥) .

وقال ياقوت : " ذوبحار " ماء لغني في شرقي النير (٦) . وفي
المرصع (٧) " واد لغني في شرقي النير " وهذا الوادي " أي " ذوبحار " .
ينقل من أقاصي النير . ومن النير تخرج سيول تضاد وذي غث ، فسي
واد يقال له ذوبحار حتى يأخذ بين الضلحين ، ضلع بني مالك وضلع بني
شيسان (بطنان من الجن فيما زعمت علما غني) ، فإذا خرج منهما
كان اسمه التسير (٨) .

والتسير واد بنجد ، فما كان منه ما يلي المشرق ، فهو الشريق
وما كان ما يلي الغرب فهو الشرق (٩) . قال طفيل :

تببت كمقبان الشريق رجاله إذا ما نوا إحداث أمر معطبر (١٠)

ولغني واد في نجد يدعى " الجريب " ، وهو جبل قليلا عن الطريق
المودية إلى مكة (١١) . وقال البكري : " ذكر مشايخ من أهل ضريبة
أن الأسلام جاء وكل ماء الحمضتين لغني ، والحمضتان : حمضة التسير ،
وحمضة الجريب " (١٢) .

(١) الزمخشري / الأمكنة والمياه (تحقيق إبراهيم السامرائي - مطبعة السعدون
بفداد) ٥٢ ، بلاد العرب ٨١ ، معجم البلدان ١٣٠/٢ .

(٢) الأمكنة والمياه ٢١٢ .

(٣) المفانم الملباة ٤١٩ .

(٤) بلاد العرب ٨٢ ، معجم البلدان ١٣٠/٢ .

(٥) الأصفهاني / بلاد العرب ٨١ .

(٦) معجم البلدان ٣٤٠/١ .

(٧) ابن الأثير / المرصع (تحقيق إبراهيم السامرائي - مطبعة الارشاد - بفداد
١٩٧١) ١٠٣ .

(٨) أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع / حمد الجاسر (دار اليمامة
الرياض ١٩٦٨) ٢٦٨ .

(٩) معجم ما استمع ٣١٢/١ .

(١٠) ديوان طفيل ١٢/١ .

(١١) معجم ما استمع / البكري ٢٧٨/٢ .

(١٢) معجم ما استمع / البكري ٨٦٩/٣ .

وفي جوف " النير " جبل لفني يقال له " نضاد " (١) ، وهو أطول موضع في النير وأعظمه (٢) . أما الأصفهاني فقال : ليس بين نضاد والنير إلا قليل . وقال أبو علي الهجري : نضاد في الطرف الشرقي من النير ، وهو يلي " ذا غث " ، وهو جبل عظيم ذكرته الشمراء ، قال سراقه السلمي (٣) :

حللت إلى غني في نضاد بخير رحلة وبخير حال

وفي ناحية " نضاد " دار غني التي فيها النقب ، وفيها حقوق بني جأوة بن ممت الباهلي وحقوق غني ، فأختلطوا هناك (٤) .

والجبال التي تلي نضاد يطلق عليها " الأنسر " وهي أبارق ثلاثة بأسفل الوضع ، يقال لأحدهما النسر الأسود ، وللآخر النسر الأبيض ، ولثالث النسر ، وهو أصفرهما . وهذه كلها في حقوق غني (٥) . يلي هذه الأنسر : شهيد ، وهو جبل أحمر ، وحولسه أبارق كثيرة ، وهو بأرض سهلة في خط غني (٦) .

ومشرقي نضاد " الجثجاة " (٧) و " الجثيئة " (٨) أيضا . قال ياقوت : إن الجثيئة في جانب حص ضربة الذي يلي مهب الجنوب من شرقي حص ضربة ، وهي في ظل نضاد (٩) .

وحذاء الجثجاة " النقر " وهو ماء لفني (١٠) ، ولكنه اليوم سُدّ كما يقول ياقوت . قال الفنوي :

- (١) الزخشي / الأمكة والمياه ٢١٢ .
- (٢) معجم البلدان ٢٩٠/٥ .
- (٣) أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع ٢٦٨ .
- (٤) المصدر السابق ٢٧٠ .
- (٥) المصدر نفسه ٢٦٩ .
- (٦) مرصد الاطلاع ٣٠٣/١ ، أبو علي الهجري وأبحاثه ٢٧٠ .
- (٧) بلاد العرب ٨٢ ، معجم البلدان ٢٩٠/٥ .
- (٨) مرصد الاطلاع ٣١٤/١ ، معجم البلدان ١١٠/٢ .
- (٩) معجم البلدان ١١٠/٢ .
- (١٠) بلاد العرب ٨٣ ، معجم البلدان ٢٩٨/٥ ، مرصد الاطلاع ١٣٨٥/٣ .

ولن تره ي مدها ولن ترد ي زقا
ولن تسمعي صوت المهيب عشية
ولا النقر الا أن تجدي الأمانيا
بذي غث يدعو القلاص التواليا (١)
وقال طفيل :

فألقيتنا بالنقر يوم لقيتينا
أخا وابن عم يوم ذلك وابنما (٢)
قال البكري : " هو موضع تلقاء ضربة ، وضربة قرية لبني كلاب على طريق
البصرة مكة ، ولا تبعد عن المدينة سوى بضعة أميال (٣) " .
أما مذعا وزقا فهما ما أن لفني بينهما قدر ضحوة (٤) . قال ياقوت :
" إلا أن مذعا لبني جعفر اشتروها من بعض بني غني (٥) " . وهذا يشير
إلى تقارب مراتب غني وبني جعفر بن كلاب .

وذو غث جبل لفني قريب من ضربة ، وفي أسفل عين ما ، وتخرج
سيول التسري منه ومن نضاد (٦) . وقال محقق المفان المطابة : " هو
واد يسمى الآن غاة (٧) " . ثم ما " اللقيطة " بينها وبين مذعا
يوما إلا قليلا (٨) ، وقربها فنة يقال لها " كبسد (٩) " وهذا كبسد
ما يقال لها " المناقة (١٠) " .

قال الفنوي في كد ومذعا :
ترجعت ما بين مذعا وكبسد (١١)

- (١) معجم البلدان ٢٩٨/٥ ، ولم يذكر ياقوت إسم هذا الفنوي .
- (٢) ديوان طفيل ٣/١٦ .
- (٣) البكري / معجم ما استمعجم ١٣٢١/٤ .
- (٤) بلاد الصرب / الأصفهاني ٨٣ ، معجم البلدان ٨٩/٥ .
- (٥) ١٤٤/٣ .
- (٦) معجم البلدان ٨٩/٥ .
- (٧) الأمكة والمياه ٩٣ ، معجم البلدان ١٨٧/٤ ، مرصد الاطلاع ٩٨٤/٢ .
- (٨) المفان المطابة ٣٠٠ .
- (٩) المفان المطابة ٣٠٠ .
- (١٠) بلاد الصرب ٨٤ ، معجم البلدان ٢١/٥ .
- (١١) مرصد الاطلاع ١١٤٦/٣ .
- (١٢) الأمكة والمياه ١٥٦ .
- (١٣) بلاد الصرب ٨٤ ، معجم البلدان ٤٣٣/٤ ، المشترك وضمما
- (١٤) ٣٦٧ ، ولم تحدد هذه المصادر إسم الفنوي .

وقال ياقوت عن "الحناقة" : إنها أقرب مياه غني من المدينة (١) . وماء
الْبَطْحَة ، وهي والحناقة بواد يقال له الخنوقة (٢) . وقال حقي " ببلاد
المرب " : واد الخنوقة لا يزال معروفًا حتى الآن (٣) .
وخدعة ماء لثني " ثم ماء " السليمة (٤) " هو " الحنايج (٥) " وهي
وهي من مياه عتريف بن سعد بن عوف الفنوي . قال ياقوت : الحَنْبِجُ ،
والْحَنْبِجُ ، والحَنْبِجُ ثلاثة أمواه يقال لها الحنايج (٦) . وقال حميد
الجاسر حقي " بلاد الرب " : لا يزال هذا الضهل معروفًا (٧) .
ثم الأردنية وهي من مياه بني عتريف بن سعد بن عوف (٨) . والقرب
منها " أرنية (٩) " ، ثم ماء " مواليدمة (١٠) . والفريفة ، وهي أغزر ماء
لثني " قرب جبل (١١) ، وجبله جبل ضخيم على مقربة من أضاح في نجد ،

-
- (١) مرصد الاطلاع ٩٦٥/٢ ، معجم البلدان ١٦٠/٤ .
 - (٢) بلاد الرب ٨٤ ، معجم البلدان ٤٤٧/١ .
 - (٣) الأمكنة والمياه ٧٩ ، بلاد الرب ٨٤ .
 - (٤) حاشيته ص ٨٤ .
 - (٥) مرصد الاطلاع ٤٢٩/١ ، بلاد الرب ٨٤ .
 - (٦) معجم البلدان ٣٠٩/٢ .
 - (٧) بلاد الرب ٨٤ .
 - (٨) معجم البلدان ٢٧٧/١ ، مرصد الاطلاع ١٣٠/١ ، بلاد الرب ٨٥ .
 - (٩) الأمكنة والمياه ٩٣ ، مرصد الاطلاع ٦٤/١ ، بلاد الرب ٨٥ ، معجم البلدان ١٦٧/١ .
 - (١٠) بلاد الرب ٨٥ ، مرصد الاطلاع ٧٥١/٢ .
 - (١١) الأمكنة والمياه ١٧٢ ، بلاد الرب ٨٧ ، معجم البلدان ٢٠٣/٤ ، مرصد الاطلاع ٩٩٢/٢ .

بينه وبين قيد مسافة يوم (١) . وهو الجبل الذي التقت فيه قبيل وتميم ،
واقصد يوم شعب جبلة ، وهو من أشهر أيام الجاهلية انتصرت فيه عامر
وحلفاؤه ما على تميم وحلفائها . ويقول محقق " بلاد المرب " : جبلة
هضبة عظيمة لا تزال معروفة في غرب إقليم السمر (٢) .

وأرضيات ماء لثني بظهر جبلة (٣) . وبالقرب من جبلة ماء لثني ضبينة
هي " الجُمُوسَة (٤) " . ثم هرايمت عن يسار ضربة بالمالية (٥) ،
والقادمة ماء لثني ضبينة (٦) .

والخرارة عين ماء لثني عميلة بن عتريف بن سعد بن عوف الفثوي
في جبل متالع ، وهو جبل لثني بنجد . وهو من يمين إمرة بينمه
وبين إمرة ثلاثة أميال (٧) . قال صدقة بن نافع المصلي الفثوي يحسن
إلى جبل متالع (٨) :

وهل ترجعن أيامنا بمتالع وشرب بأوشال لهن ظلال
ونعاعة من مياه بني ضبينة بنجد (٩) .

أما عن حدود غني مع القبائل (١٠) فهذا ما استطعت الوقوف عليه :
حد غني مع باهلسة - في ناحية نضار دارغني التي فيها النقب
وفيهما حقوق بني جاوة بن ممن الباهلي
وحقوق غني ، فاختلطوا هناك (١١) .

-
- (١) معجم ما استمع ١٤٥/١ .
 - (٢) بلاد المرب ٨٧ .
 - (٣) معجم ما استمع ١٤٥/١ .
 - (٤) بلاد المرب ٨٧ ، معجم البلدان ١٤٤/٢ .
 - (٥) معجم البلدان ٣٦٦/٥ ، بلاد المرب ٨٧ .
 - (٦) بلاد المرب ٨٧ ، معجم البلدان ٢٦٣/٤ ، مرصد الاطلاع ١٠٥٥/٣ .
 - (٧) بلاد المرب ٨٩ ، معجم البلدان ٥٢/٥ ، مرصد الاطلاع ١٢٢٦/٣ ، معجم ما استمع ١١٨١/٤ ، أبو علي الهجري ٢٦١ .
 - (٨) معجم البلدان ٥٢/٥ ، مرصد الاطلاع ١٢٢٦/٣ ، بلاد المرب ٨٩ .
 - (٩) معجم البلدان ٢٩٢/٥ ، بلاد المرب ٨٩ .
 - (١٠) سأذكر صلة هذه القبائل مع بعضها البعض في باب الأحداث .
 - (١١) أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع ٢٧٠ .

- حدّ غني مع بني نمير (من عامر) — كان الحدّ الفاصل بين القبيلتين "سُواج
النتاة" . وسواج جبل لغني قريب
من ضريبة (١) ، أما النتاة فمبين ماء
لبني عميلة بن عتريف بن سعد بن عوف
الغنسوي (٢) .
- حدّ غني مع الضباب بن كلاب — " ذو بيض " أرض بين جبلة وطفخة ،
(من عامر) وتميم وهي لغني . والضباب وبنو تميم في شق
ذي بيض الجنبي (أي ما يلي الجنوب) (٣) .
- حدّ غني مع أسد — موضع " الشباك " هو الحد بين القبيلتين ،
وهو في بلاد غني بين أبرق المصزاف
والمدينة ويبعد أبرق المصزاف عن المدينة
أثنى عشر ميلا (٤) .
- حدّ غني مع أسد أيضا — عاقل واد بنجد أعلاه لغني وأسفله
لبني أسد (٥) .
- حدّ غني مع أسد وتميم — بطن ذي عاقل لغني بين أسد وتميم (٦) .
حدّ غني مع تميم — التسريرواد بنجد لغني . ويمن
أسفل التسريرواد وأعلاه في ديار غني
مسيرة ثلاثة أيام . وقد وقع موقعا صار
الحد بين قيس وتميم ، لأن أوله
لغني ، ثم شرقيه لتميم (٧) .
- وهذا التماس في الحدود كثيرا ما كان يؤدي إلى نشوب الحروب
بين القبائل . والأمثلة على ذلك كثيرة ، فقد أدي تماس حدود غني
مع تميم إلى طمع الأخيرة في الاستيلاء على بعض مراع غني ومياهها .

-
- (١) بلاد الصرب ١٠٩ ، المخانم المطابة ١٨٩ .
 - (٢) بلاد الصرب ١٠٩ .
 - (٣) أبو عبدة ممر بين المثنى / نقاض جرير والفرزدق ٢٨٥/١ .
 - (٤) مراد الاطلاع ٧٧٨/٢ ، المشترك وضعاً والمفترق صغماً ٢٦٦ ،
المخانم المطابة ١٦٨ .
 - (٥) مراد الاطلاع ٩١٠/٢ .
 - (٦) الهمداني / صفة جزيرة الصرب ١٧٤ .
 - (٧) البكري / معجم ما استعجم ٨٢٣/٣ .



أو على الأقل مشاركتها فيها . وها هو أوس بن حجر (من تميم) يوجه تهديده للفنويين قائلا :

زعمتم أن عوَّلا والرجام لكم
ومَنعجا فاقصدوا فالأمر مشترك (١)
وهذه الأماكن كما عرفنا هي لبني غنَّي .

(٦)

أما الفترة الأخيرة فهي العصر الإسلامي حتي نهاية العصر الأموي ... وقد كانوا في هذا العصر وخاصة في عهده الأول في حمص ضريبة . وقد مر بنا أن ضريبة قرية لبني كلاب (من عامر) في نجد ، ولا تبعد عن المدينة سوى بضعة أميال (٢) ، وأن حمص ضريبة من أكبر الأحماء ، وهو من ضريبة إلى المدينة . وهي أرض منبسطة ، كثيرة المشب . أول من أحصى هذا الحمص عمر بن الخطاب لأهل الصدقة ، ستة أميال من كل ناحية من نواحي ضريبة ، وضريبة في وسط الحمص . فكان على ذلك إلى خلافة عثمان بن عفان ، حيث كثر النعم حتى بلغ نحواً من أربعين ألفاً ، فأمر عثمان أن يزداد في الحمص ، فزاد فيها زيادة لم تحددها الرواة ... ثم لم تزل الولاة بعد ذلك تزيد فيه . وكان أشدهم في ذلك انبساطا إبراهيم بن هشام المخزومي (٣) ، والي المدينة سنة خمس ومئة للهجرة (٤) . وحدث مرة أن اقتتل جنود ابن هشام وحرَّاس الحمص ورعيانه - وهم أكثر من مئتي رجل - مع ناس من غنَّي على ماء لغني يقال له " النقاء " قتالاً شديداً ، فظفر الفنويون ، وقتلوا منهم اثني عشر رجلاً (٥) .

(١) ابن الأنباري شرح القصائد السبع الطوال (تحقيق عبد السلام

هارون - دار المعارف ١٩٦٣) ٥١٧ ، ديوان أوس

(جمع وتحقيق محمد يوسف نجم - دار صادر بيروت

١٩٦٠) ١٨ .

(٢) معجم ما استعجم ١٣٢١/٤ . (٣) معجم ما استعجم ٨٥٩/٣ .

(٤) تاريخ الطبري ٢٦/٧ .

(٥) أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع ٢٤٨ نقلاً عن " وفاء الوفاء " لمليسي السهمي .

والنتاء ماء لفني بين جيلين لفني هما سواج ومتالع (١) . وذكر
ياقوت أنه ماء لفني بحمي ضريبة بين إمرة ومتالع (٢) . وقد كان ابن
خليد الحبسي عاملاً على ضريبة والحمي زمن سليمان بن عبد الملك ،
فحفر حفرة في جوف النتاء في حق غني (٣) .

وسواج من أخيلة (٤) الحمي (٥) وسواج النتاء حد غني مع بني نصير
(من عامر) (٦) . وقال محقق بلاد الصرب : ولا يزال الجبل معروفاً
وقد يسمى سواج الخيل . ويفرق بين هذا وسواج آخر ، بأضافة
هذا إلى النتاء وإلى الحمي .

أما متالع فهو جبل أحمر عظيم لفني بنج ، وهو عن يمين إمرة ،
بينه وبين إمرة ثلاثة أميال (٧) . وإمرة أدنى حمي ضريبة (٨) ، قال
ياقوت (٩) : هو اسم منزل في طريق مكة من البصرة ، بعد القريتين
إلى جهة مكة وبعد رامة ، وهو منهل من مناهل حاج البصرة . وهو
من مياه بني عميلة بن عتريف بن سمد بن عوف الفسوي . قال الشاعر :
ألاهل إلى عيس بامرة الحمي وتكليم ليلي ، ما حيت ، سهيل (١٠)
وقال محقق " بلاد الصرب " : إمرة جبل لا يزال معروفاً ، يقع غرب دخنة ،
غرب خزار بين بلدي الشبيكية والخشبي ، في جنوب الرّيس (١١) .

-
- (١) بلاد الصرب ٨٨ ، شرح ديوان زهير ٣٤١ .
 - (٢) معجم البلدان ٢٦٠/٥ .
 - (٣) أبو علي الهجري ٢٦١ .
 - (٤) الأخيلة - العلامات والحدود .
 - (٥) المفانم المطابة ١٨٩ ، بلاد الصرب ٨٨ .
 - (٦) بلاد الصرب ١٠٩ .
 - (٧) بلاد الصرب ٨٩ ، معجم البلدان ٥٢/٥ ، مراد الاطلاع
١٢٢٦/٣ ، معجم ما استمع ١١٨١/٤ ،
 - (٨) مراد الاطلاع ١١٢/١ .
 - (٩) معجم البلدان ٢٥٣/١ .
 - (١٠) بلاد الصرب ٣٨٦ .
 - (١١) بلاد الصرب ٣٨٦ .

ومن جبال غنّي بالحمى ، منى ، وهو جبل أحمر عظيم ، ليس بالحمى أطول منه ، وهو قريب من طخفة . وهو يشرف على ما حوله من الجبال ، وفي أصله ماء لبني زبّان بن كعب (فرع من بني غنّي) في أرض غنّي . ومضى عن يسار طريق البصرة مكة للمصمّد (١) . قال عمرو القيسى : لبني

عفت الديار محلها فمقامها بنى تأبّد غولها فرجامها (٢) وذو غث جبل لفتى بحمى ضربة تخرج سيول التسير منه . وقيل ماء لفتى (٣) . وهو واد يسمى الآن غثاة (٤) والنقر ماء لفتى ، وهو تلقاء ضربة (٥) .

وهذه أيضا بعض المواضع التي كانت لفتى في حمى ضربة :
حزير غنّي - وهو فيما بين جبلة وشرقي الحمى ، وهي أرض واسمة إلى أضاخ ، وأضاخ موضع في حمى ضربة من أعمال المدينة (٦) . وفي شرقي الحزير ماء لفتى (لبني ضبيّة) هو " الضيّب " (٧) .
عمود غريبة - هضبة مستطيلة في أرض غنّي من الحمى (٨) .
المنساق - موضع لفتى بحمى ضربة (٩) .

- (١) ابن الأنباري / شرح القصائد السبع الطوال ٥١٧ ، صفة جزيرة العرب ١٧٥ .
- (٢) ابن الأنباري / شرح القصائد السبع الطوال ٥١٧ .
- (٣) المفانم المطابة ٣٠٠ ، الأمكنة والمايا ٩٣ ، معجم البلدان ١٨٧/٤ ، مراد الاطلاع ٢٨٤/٢ .
- (٤) المفانم المطابة ٣٠٠ .
- (٥) معجم البلدان ٢٦٨/٢ ، معجم ما استمع ١٣٢١/٤ ، مراد الاطلاع ٣ / ١٣٨٥ .
- (٦) المشترك وضمما والمفترق قصصا ١٣٣ .
- (٧) مراد الاطلاع ٣ / ١٣٢٦ .
- (٨) المشترك وضمما والمفترق قصصا ٣١٧ ، ٣٢٤ ، مراد الاطلاع ٢٩٢/٢ .
- (٩) الأمكنة والمايا ١٥٦ ، المفانم المطابة ٢٨٤ ، مراد الاطلاع ٢٦٥/٢ ، معجم ما استمع ٣ / ١٧٣ .

ثَمَد - جبل أحمر فارد من أخيلة الحمى ، حوله أبارق كثيرة في ديار غني (١) .
خَنَقَس - جبل قرب ضريبة من ديار فني (٢) .

ومن مياه غني في الحمى :
الجنووة - ماء لفني قرب حمى ضريبة (٣)
حليّة - ماء لفني بحمى ضريبة (٤) .
زَقَا (٥) ، اللقيطة (٦) ، صَفِيّة (٧) - أمواه لفني بالحمى .

أما وادي الحريب فكان لفني في الجاهلية ، ثم صار لبني فزارة في الأسلام . وهو في نجد يميل قليلا عن الطريق المؤدية إلى مكة (٨) .

وقد اشترى عثمان ماء من مياه بني ضبيفة (من غني) ، كان أدني مياه غني إلى ضريبة ، يقال لها " البكرة " بينها وبين ضريبة نحو من عشرة أميال (٩) . وكان عثمان قد احتفر عينا في ناحية من الأرض التي لفني خارج الحمى ، في حق بني مالك ابن سعد بن عوف ، رهط الشاعر طفيل بن عوف الضنوي ، وعلى قرب ماء من مياههم يقال له " نفا " . وبين نفا وبين أضاح من أعمال المدينة - نحو من خمسة عشر ميلا . وابتنى عماله عند المين قصرا يسكنونه ، وهوبين أضاح وجبلّة ، قريبا من واديات . فلما قتل عثمان ، انكشف العمال وتركوها . واختصم فيها

-
- (١) مراصد الاطلاع ٣٠٣/١ .
 - (٢) مراصد الاطلاع ٤٨٥/١ .
 - (٣) مراصد الاطلاع ٣٥٢/١ .
 - (٤) المصدر السابق ٤٢١/١ .
 - (٥) الأمكنة والمياه ٩٣ .
 - (٦) المصدر السابق ٢٠٠ .
 - (٧) المشترك وضما والمفترق صقعا ٢٨٥ ، مراصد الاطلاع ٨٤٦/٢ .
 - (٨) معجم ما استعجم ٣٧٨/٢ .
 - (٩) المصدر السابق ٨٦٠/٣ .

أيام بني المباس الفثويون والمثمانية عند أبي المطرف عبد الله بن محمد ابن عطاء الليثي ، وهو غلام للحسن بن زيد . فوكل آل عثمان عبد الله ابن عمرو بن عبسة المثناني ، وولي الخصومة من غني . الحصين بن ثعلبة . أحد بني عمرو بن عثريفة بن سمد بن عوف الفثوي . فشهدت بنو تميم للمثمانية . وشهدت قيس للفثويين . ولم يثبت لفريق منهم حق . وبقيت نف مواتا دفينا (١) . أما الهمداني فقال : . . . وفي بني فتنة ابن الزبير دفنتها غني وأختها باهلة . فلم يهتد إليها أحد (٢) .

وقد ظل قسم من قبيلة غني في حمى ضريبة طوال العصر الأموي . كما وردت إشارات إلى وجودهم في هذا الحمى في العصر العباسي . من ذلك اختلافهم مع المثمانية حول ما " نصف " سنة إحدى وخمسين ومئة للهجرة (٣) . والقصة التي أوردها القالي في أماليه عن حوار الأصمعي المتوفى سنة ست عشرة ومئتين للهجرة مع الشاعرة الفثوية أم المصلا . ولقائه بها في حمى ضريبة . يكشف عن وجود غني في تلك الفترة من العصر العباسي في حمى ضريبة (٤) .

وكانت مواطن غني في العصر الإسلامي قريبة من المدينة . فمن مواقع غني " الشباك " وهوبين " أبرق المزاف " والمدينة . وأبرق المزاف على طريق البصرة المدينة . ويحمد عن المدينة اثني عشر ميلا (٥) . والشباك بالطبع أقرب للمدينة من أبرق المزاف .

وهناك أفراد من غني كانوا يسكنون مكة ، ثم هاجروا إلى المدينة . وكانوا من صحابة الرسول (صلعم) عرفت منهم : كآز بن الحصين هو مرشد ابن كآز بن الحصين ، وأنيس بن مرشد بن كآز . وقد شهد كآز وابنه مرشد بدرأ وأحدا . وشهد أنيس غزوة حنين وفتح مكة (٦) . . .

- (١) معجم ما استمعجم ٨٦١ / ٣ ، مرصد الاطلاع ١٣٨٣ / ٣ .
- (٢) صفة جزيرة العرب ٣٣٦ .
- (٣) معجم ما استمعجم ٨٦١ / ٣ ، أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع ٢٤٦ .
- (٤) القالي / الأمالي ٢٩٤ / ٢ .
- (٥) المفانم المطابة ١٩٨ ، المشترك وضما ٢٦٦ ، مرصد الاطلاع ١٨١٨ / ٢ .
- (٦) جمهرة انساب العرب ٢٤٧ ، ابن حجر / الأصابة ٣٩٨ / ٣ ، ٧٣ / ١ ، ١٧٧ / ٤ ، ابن حجر / تهذيب التهذيب ٨٢ / ١٠ ، ابن عبد البر / الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١١٣ / ١ ، ١٣٨٣ / ٣ ، ١٧٥٤ / ٤ ، السمعاني / الأنساب ٤١٣ ، المستدرک على الصحيحين ٢٢٠ / ٣ - ٢٢٢ ، ٢٨٧ .

وأم اسحق الفنوية التي هاجرت مع أخيها إسحق الفنوي ، ولكنسه قتل على يدي زوجها قبل أن يصل إلى المدينة (١) .

كما أن قصا من غني سكن الشام . قال ابن حزم : " ولفنسي ظاعة ضخمة تطوف بالشام " (٢) . والشاعر سهم بن جنظلة الفنوي يذكر دوماً على أنه من أهل الشام (٣) . والصحابي الكبير كزاز بن الحصين الفنوي (أبو مرثد) سكن الشام في أخريات حياته (٤)
والصحابي بشر الفنوي وابنه عبيد الله (٥) ، وإن كان البعض يضع بشرا في عداد أهل مصر (٦) ، وهذا أيضا يشير إلى وجود بعض الفنويين في مصر في العصر الإسلامي .

وبعضهم سكن الرها في الجزيرة الفراتية ، منهم : زيد بن أبي أنيسة الفنوي المتوفى سنة خمس وعشرين ومئة للهجرة ، كان راوية ثقة ، روى عنه مالك ، وهو جزري من أهل الرها (٧) ، وكذلك أخوه يحيى بن أبي أنيسة (٨) . والشاعر الأموي علي بن الفدير الفنوي سكن الجزيرة (٩) . وكذلك الشاعر صدقة بن نافع الفنوي ، الذي قال يحسن إلى مرابع قبيلته في نجد وفي جبل متالع (١٠) :

أرقت بحران الجزيرة موهنا لبرق بدا لي ناصب متعالي
وهل ترجمن أياضا بمتالع وشرب بأوشال لهن ظلال

والحدث أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني سكن بحسرة الجزيرة (١١) وذكر ابن حزم أن بني بهثة بن غنم بن غني بن أعصر ،

-
- (١) الأصابة ٣٢/١ ، ٤٣٠/٤ .
 - (٢) جمهرة أنساب العرب ٢٤٨ .
 - (٣) خزائن البغدادي ١٢٤/٤ ، الأصابة ١١٦/٢ .
 - (٤) الأصابة في تمييز الصحابة ١٧٧/٤ .
 - (٥) الأستيعاب ١٧٠/١ ، الأصابة ١٥٧/١ .
 - (٦) الأصابة ١٥٧/١ .
 - (٧) اللباب في تهذيب الأنساب ٣٩٢/٢ ، أنساب السمعاني ٤١٢ .
 - (٨) تهذيب التهذيب ٣٩٧/٣ .
 - (٩) الطبقات الكبرى ١٨٢/٧ ، تهذيب التهذيب ١٨٣/١١ .
 - (١٠) المرزباني / معجم الشعراء ٢٨٠ .
 - (١١) النازل والديار / أسامة بن منقذ (تحقيق مصطفى حجازي - لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة ١٩٦٨) ٢٤٧ .
 - (١) الأنساب / السمعاني ٤١٣ .

سكنوا الجزيرة والكوفة في العصر الإسلامي (١) .
وقد أشار الطبري إلى أن بني أمية (منهم غني) كانوا يقيمون
الكوفة زمن ولاية زياد بن أبيه للكوفة والبصرة (٢) . ومنهم إمام البكائيين
محمد بن سوفة الفنوي (٣) ، وعبدالله بن عقبة الفنوي الذي قتل إبننا
للحسين بن علي ، وعندما دخل المختار الثقفي الكوفة ، هرب عبدالله
إلى الجزيرة الفراتية حيث كان يسكن قسم من قبيلته ، فهبدم المختار
بيته (٤) . وذكر ياقوت أن الخب " ما " لفني قرب الكوفة (٥) . وهذا يشير
إلى وجودهم هناك . وذكر ياقوت أيضا أن " جوخا " موضع بالمراق
على نهر دجلة ، سكنه ناس من غني . وقد أصاب أهل الطاعون ،
وفي ذلك قول نافع بن خليفة الفنوي :

وقالوا عليكم حب جوخا وسوقها وما (أنت) أم ما حب جوخا وسوقها (٦)

وسكن بعض الفنويين أيضا في البصرة ، ومنهم الصحابي رجاء
الغنوي (٧) ، والبراء بن عبدالله الفنوي البصري القاضي الذي تلمذ
لواصل بن عطاء والحسن البصري (٨) ، والملاء بن عبدالله بن بدر الفنوي
(أبو محمد البصري) الذي كان يروي عن علي بن أبي طالب (٩) ، واليمان
ابن المفيرة الفنوي (أبو حذيفة البصري) المتوفى سنة ستين
ومئة للهجرة (١٠) .

- (١) جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ .
- (٢) الطبري ٢٦٠/٥ حوادث سنة ٥١ هـ .
- (٣) الطبقات الكبرى ٢٣٦/٦ .
- (٤) ابن الأثير / الكامل ٢٤٣/٤ .
- (٥) معجم البلدان ٣٤٣/٢ .
- (٦) مرصد الأطلاع ٣٤٥/١ ، معجم البلدان ١٢٩/٢ ، وقد ورد
فيه " أنا " والأصح " أنت " حتى لا ينكسر وزن
البيت .
- (٧) ابن عبد البر / الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٩٥/٢ .
- (٨) الاستيعاب ١٥٢٣/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٢٦/١ .
- (٩) تهذيب التهذيب / ابن حجر ١٨٥/٨ .
- (١٠) المصدر السابق ٤٠٦/١١ .

كما أن بعض الفنويين كان في جيش قتيبة بن مسلم الباهلي في خراميان^(١) ، ومن بينهم الشاعر حبيب بن جياش بن كيشم الفنوي^(٢) .

ومعد ، فهذه صورة تقريبية لتحرك غني المكاني في المصريين الجاهلي والاموي . وإذا كان في الصورة نقص من حيث المضمون ، فمرجهه أولا وأخيرا إلى إهمال المصادر لفني . أما إذا كان هناك نقص في الشكل ، فيسببه أن مصادرنا القديمة لم تكن تضع إطارا عاما للمواضع ، بل تقرن الموضع بالموضع الذي يحاذيه أو يقاربه دون ربطه بالأطار العام .

(١) تاريخ الطبری ٤٦١/٦ ، ٥١٥ .
 (٢) الامدي / الموءلف والمؤتلف ٩٥ .

ج - غني ومواقفها من أشهر الأحداث العربية والإسلامية

- لقد سرت مع غني ومواقفها من الأحداث ، حسب تسلسل الأحداث
 زنيا ، وقد قسمت حياتهم في هذه الحقبة الزمنية إلى سبع فترات هي :
 ١ - محالفتهم لعمام ، وخاصة لبني جعفر بن كلاب .
 ٢ - فساد علاقته مع بني جعفر بن كلاب (من عامر) ، واتجاههم
 جنوباً صوب بني الحارث بن كعب ، ومجاورتهم لأحد بطونهم
 (عبد المدان بن الديان) .
 ٣ - رجوعهم إلى الشمال ، ومجاورتهم لبني سمد بن عوف بن ثقيف
 ابن ضببه .
 ٤ - عودتهم إلى منازلهم الأولى ، ومحالفتهم لبني أبي بكر بن كلاب
 (من عامر) .
 ٥ - انتهاء حلفهم مع بني أبي بكر بن كلاب ، واستقلالهم ذاتياً .
 ٦ - حياتهم في المصير الإسلامي .
 ٧ - حياتهم في المصير الأموي .
 وقد حاولت قدر استطاعتي أن أدرج أيام كل حقبة مرتبة زمنياً ، معتمداً
 في ذلك على ما ذكرته المصادر تليحاً أو تصريحاً .

(١)

كانت غني تسكن تسكن تهامة والحجاز يادى الأم ، ثم أخرجتها
 كنانة فيمن أخرجت^(١) . وعندئذ اتخذت من نجد وخاصة الجزء الشمالي
 الغربي منها مجالاً حيواً لها . وكانت حدودها في هذه الفترة تماس
 طيئاً وأسداً وتميمياً وعماماً ، كما وضحت ذلك في الترقمة المكانية . وإذا
 رجعنا إلى ما كان يفهمه العرب من صور الأنساب ، نجد دليلاً ترجع
 في نسبها إلى أود بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن
 سبأ^(٢) . وأسدت تحدرت من خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر^(٣) . ومن

- (١) الجاحظ / الحيوان ١٩٦/٦ - ١٩٧ .
- (٢) ابن حزم / جمهرة أنساب العرب ٣٩٨ .
- (٣) جمهرة أنساب العرب ١٩٠ .
- (٤) المصدر السابق ٢٠٦ .

إلياس بن مضر تحدّرت تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر (١). أما عامر فهي أقربها نسبا من غني ، فقبيلة عامر ترجع في نسبها إلى صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان (٢) ، وكذلك غني ترجع إلى قيس عيلان فغني من أعصر بن سمد بن قيس عيلان (٣) .

ونظرا لطبيعة الحياة في العصر الجاهلي التي تمتد على الماء والكلاء ، وإلى الفارات المستمرة بين القبائل ، كان لا بدّ أن تحصل معارك ومناوشات بين غنسي وبين القبائل التي تتجالاتها الحيوية مجاورة لمراع غنسي ... وقد توطّدت صلة غني مع أقرب هذه القبائل نسبا ، وهي قبيلة عامر ، وقوى تلك الصلاقة ، المصاهرة التي تمت بين غني وفرع من كلاب بن ربيعة بن عامر ، وأقصّد زواج جعفر بن كلاب بن حبيصة بنت رياح بن الأشيل بن عبيد بن سمد بن عوف بن كعب بن لجان بن غنم بن غنسي ، فأنجبت له خالدا ومالكا والأحوص ، وهم زعماء عامر (٤) . وقد أصبح بنو جعفر أقوى قبائل عامر عددا وعصبية .

وتبعا لصلة المصاهرة ، توثقت الصلاقة بين غنسي وبني جعفر خاصة وعامر عامة ، ودخلت غني في حلف مع بني جعفر . ويظهر من أبيات لطيف النضوي أن غنيا كانت تتمتع بحماية بني جعفر ورعايتهم ، فكانوا لهم كالأم الروم التي تحنو على أولادها . ونستشف منها أيضا أن غنيا حالفت بني جعفر لتتحرر من الذل والهوان الذي لاقته من قاطني جبل سلمي ، أي من طي :

جزى الله عنا جعفرا حين أزلقت بنا نعلنا في الواطئين فزلت
أبوا أن يملونا ولو أن أمنا تلاقى الذين يلقون منا لملت
وقالت هلموا الدار حتى تهنئوا وتنجلي الفماء عما تجلست
ومن بعد ما كنّا لسلمي وأهلها قطينا وملتنا البلاد وملت (٥)

(١) جمهرة أنساب العرب ٢٠٦ .

(٢) جمهرة أنساب العرب ٢٧٢ .

(٣) جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ .

(٤) أبو عبيدة / نقائض جرير والفرزدق ١٠٦١/٢ ، المبرد / الكامل (ط ١)

(الجلي) ٨١٤/٣ ، الأغاني ١٣٨/١١ .

(٥) ديوان طفيل ق ١٥ .

ونظراً لأن هذه الأبيات توضح المماثلة الحسنة التي لاقتها غنّي من بني جعفر ، رأينا أبا بكر الصديق يشهد بها في التمييز عن الملاقة الحميمة بين المهاجرين والأنصار (١) .

وجاء محكّ تلك الملاقة يوم " منعج " (٢) أو " الردهة " (٣) ، وما تبعه من أحداث . وفيها أثبت بنو جعفر وعلى رأسهم خالد بن جعفر ، أنهم مثل الحلفاء الأوفياء ، وهذه قصة منعج كما روتها المصادر الأدبية والتاريخية (٤) .

كان زهير بن جذيمة الحبسي سيد غطفان وقيس عيلان (٥) عامّة ، فتزوج إليه النعمان بن امرئ القيس ملك الحيرة لشرفه وسؤدده . وأرسل إليه يوماً يستزيره بعض أولاده ، فأرسل إليه ابنه شاساً - وكان أصغر ولده - فأكرمه وحباه أفضل الحبوة مسكاً وقطفاً وطنافس . ثم خرج من عنده يريد قومه ، وسار حتى ورد منعجاً - وهو ما لفتني فسي نجد - فأناخ على ردهة عليها بيت منفرد لرياح بن الأشجّل الفنسوي .

وأنشأ شاس يفتسل بين الناقة والبيت ، وامرأة رياح تنظر إليه ، وهو مثل الثور الأبيض . فقال رياح لامرأته : أعطني قوسي ، فمدت إليه قوساً وسهماً ، ثم أموى لشاس بسهم ، وبتر صلبه ، وحفر له حفراً فهدمه عليه ، ونحر جملة وأكله وأدخل متاعه بيته .

- (١) مجالس ثعلب (تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف بالقاهرة ١٣٦١/٢ ، ابن رشيق / الممددة ١٤١/٢ ، الحصري / زهر الآداب (تحقيق علي محمد البجاوي - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ط ١٦٥٣) ٣٣/١ .
- (٢) منعج - ما لفتني بأعلى نجد في واد يأخذ بين حفر أبي موسى والنجاح ويدفع في بطن فلج (نهاية الأرب (ط دار الكتب) / النويري ٣٤٤/١٥ .
- (٣) الردهة - النقرة يجتمع فيها الماء .
- (٤) النويري / نهاية الأرب ٣٤٤/١٥ - ٣٤٦ ، الأغاني ٢٨/١١ - ٨١ ، ابن عبد ربه / المقد الفريد ١٣٣/٥ - ١٣٥ ، الكامل / ابن الأثير (ط دار الكتاب العربي) ٣٣٧/١ .
- (٥) ععفر من بني زهير بن ريش بن غطفان بن سمد بن قيس عيلان ، ابن حمز (٢٥٠) . وهي أقرب لفتني من عامر ، لأن أعصر وغطفان ابنا سمد بن قيس عيلان ، أما عامر فمن نسل خصفه بن قيس عيلان .

وفقد شأس ، وقص أثره ونشد ، وركبوا (أي بنوعبس) إلى الملك
وسألوه عن حاله ، فقال لهم : حبوته وسرخته . فقالوا وما متعته
به ؟ قال : مسك وكسي ونطوع وقطف ... فأقبلوا يقصّون
أثره ، فلم تتضح لهم سبيله . ومكثهم كذلك ما شاء الله ، حتى
راوا امرأة رياح باعت بمكاظ قثيفة حمراء وبمض ما كان من حباء
الملك ، فمرفوا وتيقنوا أن رياحا ثأرهم ثأرهم .

فأتى زهير المصبي غنيا وسألهم عن شأس ، فقالوا : قتله
رياح ، ونحن براء منه ، ولما تبين لزهير أن رياحا غريمه ، قال
يرثي شأسا :

بكيت لشأس حين خبّرت أنه بما غني آخر الليل يسلب
لقد كان مأتاه الرّداة لحتفه وما كان لولا غرة (١) الليل يسلب
قتيل غني ليس شكل كشكله كذاك لعمري الحين للمرء يجلب (٢)

وانصرف إلى قومه ، وما كان يرى غنويا إلا قتله .

أما ابن الأثير فيقول : إن زهيراً حين افتقد ابنه سار إلى غني
وهم حلفاء في بني عامر ، فأجتمعا عنده ، فسألهم عن ابنه ، فحلفوا
أنهم لم يعرفوا خبره . فقال : ولكنني أعلمه . فقال واحد من
بني عامر : فما الذي يرضيك منا ؟ فقال : واحدة من ثلاث ، إما
تحيون ولدي ، وإما تسلمون لي غنيا حتى أقتلهم بولدي ، وإما
الحرب بيننا وبينكم ، ما بقينا وما بقيتم ... فلما رأى خالد بن جعفر
ابن كلاب تمدّي زهير على أخواله من غني ، قال : والله ما رأيت
كاليوم تمدّي رجل على قومه . فقال زهير : فهل لك أن

(١) يفهم من الرواية في المصادر جميعها أن مقتل شأس كان نهاراً ،
ولكن هذه الأبيات تشير إلى أنه قتل ليلاً . ولا أجد توفيقاً
بين الرواية والنص الشعري سوى الافتراض بأن الليلة
كانت مقمرة ولذا سهل على رياح رؤية شأس ، أو
الشك في كلام زهير ، لأنه كان يهدف الاتّهمان
بالاعتذار التي تثبت أن ابنه لم يكن ليقتل لولا
أنه أخذ على غرة في الليل .

(٢) الأغاني ٨٠/١١ .

تكون طلبتي عندك وأترك غنيا ؟ قال : نعم . فانصرف زهير وهو يقول :

فلولا كلاب قد أخذت قرينتي برت غني أعبدا ومواليها
ولكن حمتهم عصبة عامرية يهزون في الأرض القصار المواليا
مساعير في الهيجا مصاليت في الوضي

أخوهم عزيز لا يخاف الأعداء
يقيمون في دار الحفاظ تكرما إذا ما فناء القوم أضحت خواليا
وجعل زهير زهير على غني حتى قتل منهم مقتلة عظيمة ، ووقعت الحرب بين عيس وعامر (١) .

ثم غزت بنو عيس غنيا قبل أن يطلبوا قودا أو دية ، بقيادة أخي شأس . الحصين بن زهير ، وابن أخيه الحصين بن أسيد بن زهير . وعلمت غني بذلك ، فقالت لرياح : أنج لملنا نصالح على شيء أو نرضيهم بدية وفداء .

وخرج رياح رديفا لرجل من بني كلاب ، فسارا قليلا ، وإذا هما بالقوم أدنى ظلام (٢) ، وقد كانا يظنان أنهما خالفا وجهة القوم . فقال لرياح صاحبه : اذهب فإني اتى القوم أشغلهم عنك وأحدثهم حتى تمجزهم ، ثم ماض إن تركوني

فانحدر رياح عن عجز الجمل ، فأخذ أدراجه ، وعدا حتى أتى ضفة ، فاحضر تحتها . ووضى صاحبه حتى لقي القوم ، فسألوه ، فحدثهم وقال : هذه غني كاملة ، وقد دنوت منها ، فصدقوه وخلصوا سبيله . فلما ولي رأوا مركب الرجل خلفه ، فقالوا : من هذا الذي كان خلقك ؟ فقال لامكدة : ذلك رياح في الأول من السمات (نوع من الشجر) ، فقال الحصينان (الحصين بن زهير ، والحصين بن أسيد) لمن معهما : قفوا علينا حتى ندلم علمه ، فقد أمكننا الله من ثأرنا ، ولم يريد أن يشركهما فيه أحد .

فلما رأهما رياح رمى الأول فبتر صلبه ، وطعنه الآخر قبل أن يرميه ، ورمى الفرس يهوي به ، فاستدبره رياح بمسهم فرشق

(١) ابن الأثير / الكامل (ط دار الكتاب العربي) ١ / ٣٣٧ .

(٢) أدنى ظلام - أدنى شيء .

به صلبه ، وند فرسأهما ، فلاحقا بالقوم . فقالت عيس : أين تذهبون إلى هذا ؟ والله ليقتلن منكم عددا ، وقد جرحناه وسيموت . ثم ان رياحا أخذ رمحي القتيلين وسلبيهما وانطلسق حتى ورد ردهة عليها بيت من أنمار بن بغيض ، وفيه امرأة ، ولها ابنان قريبان ، وقد اشتد به المطش ، فلما رآته يستدمي طمعت فيه ، فقالت : استأسر ، فقال : دعيني ويحك أشرب ، فأبت ، فطمعتها وعب في الماء حتى نهل ، ثم توجه إلى قومه ، فقال فيها وفي الحصينين :

قالت لي استأسر لتكتفني حيناً ويملو قولها قولي
ولأنت أجراً من أسامة أو مني غداة وقفت للخيـل
إذا الحصين لدى الحصين كما عدل الرجـازة جانب الميل

وكرت غارات زهير بن جذيمة الصبي على غني . . . ثم إن زهيراً خرج في الشهر الحرام إلى عكاظ ، فالتقى هو وخالد بن جعفر ابن كلاب ، فقال له خالد : لقد طال شربنا منك يا زهير ، فقال زهير : أما والله ما نامت لي قوة أدرك بها ثأراً فلا انصرام له . ثم عاد خالد وزهير إلى قومهما ، فسبق خالد إلى بلاد هوازن (١) ، فجمع إليه قومه وندبهم إلى قتال زهير ، فأجابوه وتأهبوا للحرب ، وخرجوا يريدون زهيراً وهم على طريقه . ولقوا زهيراً عند النفراوات (في نجد) فاقتتل خالد وزهير ، وتمكن خالد من جعفر من قتل زهير بن جذيمة الصبي ، واستطاع الأخذ بثأر أخواله من غني .

وقد اتضح لنا الآن أن غنيا كانت تحالف بني عامر قبل يوم منمـج ، أو أنها حالفتهم منذ ذلك اليوم . . . وطوال مدة الحلف رأينا غنيا تشارك في الأحداث التي تكون عامر طرفاً فيها . ومع أن تلك الأيام تنسب في كتب الأديب والتاريخ إلى عامر ، إلا أنني اعتبرها أيضاً من أيام غني لأنها كانت تشارك بصورة جزئية أو كلية في تلك الأيام حلقة لمام .

والآن يحسن أن أتناول الأيام التي اشتركت فيها غني إلى جانب عامر ، والتي قامت بها منفردة في هذه الحقبة من عمرها التاريخي ، مرتبة وفق تسلسلها الزمني قدر الامكان .

(١) هوازن - الجد الأكبر لقبيلة عامر .

١ - يوم رَحْنَحَان (١) :-

لما قتل الحارث بن ظالم المري (من بني بغيض بن ريث
ابن غطفان) خالد بن جعفر بن كلاب غدرا عند النجمان ، آخذاً
بشار زهير بن جذيمة الصبي ، تشام قومه به ، ولاموه ، فكره
أن يكون لهم عليه ضمة ، فهرب ولحق بتميم ، واستجار بهم
فأجاروه ، وأبوا أن يسلموه أو يخرجوه من عندهم . وعلم بهذا
بنو عامر ، فخرجوا إليه ، وفيهم كثير من وجوههم ، يزعمهم
الأحوص بن جعفر الكلابي أخو خالد بن جعفر . ولما صاروا
بأدنى مياه بني دارم (من تميم) رأوا امرأة منهم تجني الكماة
(نبات) ، ومضها جمل لها ، فأخذها رجل من غني وسألها عن
الخبر ، فأخبرته بمكان الحارث بن ظالم عند حاجب بن زرارة
التميمي ، وما وعده من نصره وضمته .

فلما كان الليل نام الفخوي ، وقامت المرأة إلى جملها فركبته ،
وسارت حتى صبحت بني دارم ، وقصدت سيدهم حاجب بن
زرارة ، فأخبرته الخبر ، وقالت : أخذني أم قوم لا يريدون
غيرك ولا أعرفهم . قال : أخبريني ، أي قوم هم ؟ قالت :
قوم يقبلون بوجوه الظباء ويدبرون بأعجاز النساء . قال : أولئك
بنو عامر . ودعا حاجب الحارث بن ظالم فأخبره بخير القوم ،
وقال : يا ابن ظالم ، هؤلاء بنو عامر قد أتوك ، فما أنت صانع ؟
قال الحارث : ذاك إليك ، فان شئت أقمت نقالت القوم ،
وان شئت تنحيت . قال حاجب : تنح عني غير ملوم . فتنحى
الحارث من بني تميم ، ولحق بعروض اليمامة .
وأرسل حاجب إلى الرعاء يأمرهم بإحضار الأبل ، ففعلوا ،
وأمرهم فحملوا الأهل والأثقال وساروا نحو بلاد بني بغيض ، ولبت
هو مع بعض القوم ينتظر بني عامر ، وأصبح بنو عامر ، وقد
علموا حال المرأة وخبرها وهرسها ، فأسقط في أيديهم ،
واجتمعوا يدبرون الرأي . قال بمضهم ، كأنني بالمرأة أتت
قومها ، فأخبرتهم الخبر ، فحذروا وأرسلوا أهلهم وأموالهم

(١) ابن الأثير / الكامل ٣٤٠/١ ، نقائض جرير والفرزدق ٢٢٢/١ ،
١٠٦٣/٢ ، النويري / نهاية الألف ٣٤٩ / ١٥ ،
ابن رشيقي / المصدة ٢٠٩/٢ .

إلى بني بغيض بن ريث بن غطفان ، وباتوا بمدّين لكم في
السلح . فاركبوا بنا في طلب نعمهم وأموالهم ، فإنهم لا يشعرون
حتى نصيب حاجتنا ونصرف ، وركبوا يطلبون غنم بني تميم .
فلما أبطأ بنو عامر عن حاجب قال لقومه : إن القوم قد توجهوا
إلى ظمنكم وأموالكم ، فسيروا إليهم . فساروا مجدين حتى
التقوا برحرحان ، فاقتتلوا قتالا شديدا ، وانتهزمت بنو تميم ،
وأسر معبد بن زرارة التميمي ، أسره أبو عيلة عمة بن وهب
الضوي^(١) ، وقيل أسره عامر والطقيّل ابنا مالك بن جهمر
ابن كلاب . وقد مات في أسره وقد حدث هذا اليوم
قبل يوم شمع جبلة بحام ، أي سنة تسع وسدين وخمسمئة للميلاد ،
لأن يوم شمع جبلة وقع سنة سبعين وخمسمئة للميلاد^(٢) .

٢ - يوم شمع جبلة^(٣) :

لما نشبت المداوة بين عجم وذيبيان ابني بغيض بن ريث بن
غطفان في حرب داحس والغبراء ، خرج بنو عجم من ديارهم ،
وعلى رأسهم الربيع بن زياد المصبي وقيس بن زهير بن
جذيمة المصبي . وفيما هم سائرون ، قال الربيع : أما والله
لأرْمِيَنَّ العرب بحجرها ، أقصدوا بني عامر ، وساروا حتى
نزلوا في جوار بني عامر .

وكان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بني عامر بن صعصعة
للاخذ بثأر أخيه معبد بن زرارة التميمي الذي مات أسيرا عند
بني عامر بعد يوم رحرحان . فبينما هو يتجهز أتاه الخبر بحلف

(١) نقائس جرير والفرزدق ١٠٦٣/٢ ، جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ .

(٢) المقصد ١٤٢/٥ ، نقائس جرير والفرزدق ٦٥٤/٢ ،

ابن الأثير / الكامل ٣٥٥/١ .

(٣) النويري / نهاية الأرب ٣٥٠/١٥ ، الأغاني ١٣٨/١١ ،

المقصد ١٤٢/٥ ، النقائس ٦٥٤/٢ ، الكامل /

ابن الأثير ٣٥٥/١ ، المصدا ٢٠٤/٢ .

بني عيس وبنو عامر . فلم يطمع في القوم ، وأرسل إلى كل مشن
كان بينه وبين عيس ثار ، يسأله الحلف والتظافر على غزو عيس
وعامر . فاجتمعت إليه أسد وذبيان وكعدة وأخالد من العرب ،
واستوثقوا واستكثروا ، وساروا في جمع عظيم لا يشكون في قتل
عيس وعامر وإدراك ثارهم .

أما في الجانب الآخر فكانت بنو عامر بجميع فروعهما (ما عدا هلال
ابن عامر ، وعامر بن ربيعة بن عامر) وعيس وغني وهايلة ، وناس من
بني سمد بن بكر بن هوازن . وقد شهدوا مع بني عامر ، بنو
عيس بن رفاع بن الحرث بن بهثة بن سليم ، وكان لهم بأس وحزم ،
وعليهم مرداس بن أبي عامر . وكانت بنو عيس بن رفاع مع غني ،
لأن غنيا أخوال مرداس ، فأما فاطمة بنت جلهمة الفنسوي (١) .
وقال ابن عبد ربه : " . . . ومع بني عامر يومئذ عيس ، وغني فسي .
كلاب ، وهايلة في بني كعب بن ربيعة بن صمصمة . وهذا اليوم
حدث قبل الأسلام بأربعين سنة أي سنة مولد النبي (صلعم)
٥٧٠ م (٢) . "

ولما سمعت بنو عامر بمسيرهم ، اجتمعوا إلى الأخوص - وهو
يومئذ شيخ كبير - فقال : أدخلوا نميمكم شعب جبلة (٣) ، ثم
أظمئوها ، ولا تؤذوها الماء ، فإذا جاء القوم أخرجوا عليهم
الأبل وانخسوها بالسيوف والرماح ، فتخرج مذاعير عظامها ،
فتشغلهم وتفرق جمعهم ، وأخرجوا أنتم في آثارها واشفوا
نفوسكم .

وسار جيش تميم حتى نزل على قم الشعب ، وليس لهم هم
إلا الماء فقصدوه ، فأخرجت لهم الأبل ، فخرجت الأبل
مذاعير عظامها وهم في أعراضها وأدبارها . فخبطت تميم ومن
م معها وقطعتهم ، وكانوا في الشعب فأبرزتهم إلى الصحراء على
غير تمبئة ، وشغلوا عن الاجتماع إلى الويتهم ، وحملت عليهم
عامر وحلفاؤها ، فاقتتلوا قتالا شديدا ، وكثر القتل في تميم .
وكان أول من قتل من رؤسائهم عمرو بن الجون ، وأسر معاوية بن

(١) نقاش جريز والفرزدق ٦٥١/٢ ، الاغانى ١٣٨/١١ .

(٢) المقد ١٤٢/٥ .

(٣) جبلة - جبل ضخم على مقربة من أضاح (من أعمال المدينة) في
نجد (مجمع ما استمع ١٤٥/١) .

الجون ، وعمو بن عمرو بن عدس ، وأسر حاجب بن زرارة التميمي ،
وقتل لقيط بن زرارة التميمي ، وتفتت للهزيمة على تميم
وحلفائها .

٣ - يوم حَجَر (١) : - (٢)

وهو من أيام غنسي المهمة في هذه الفترة . وحديثه عن زيد الخيل
ابن مهلهل (من بني نبهان بن عمرو بن الفوث بن طي) جمع
طيثا وأخلاطا لهم . وجموعا من شذاذ العرب ، ففسزأ بهم بني
عامر ومن جاورهم من قبائل العرب من قيس . وسار إليهم ، فصحبهم
من طلوع الشمس ، فنذروا به ، وفزعوا إلى الخيل وركبوها . وكان
أول من نذر بهم فلقي جمعهم غني بن أعصر وإخوتهم
الطفافة (ثعلبة ، عامر ، ومعاوية بن أعصر) واهلة بين
أعصر . فاقتتلوا قتالا شديدا ، ثم انهزمت بنو عامر ، فاستحضر
القتل بغني ، وفيهم يومئذ فرسان وشمران ، فمالت طي أيديها
من غنائمهم وفي هذا اليوم أسر الحطيئة (٢) . (من
عس) ، وجز زيد الخيل ناصيته . وهذا يشير إلى أن هذا
اليوم قد حدث بعد يوم شبيب جبلة ، في الفترة التي كانت
عس تنزل في جوار بني عامر .

(١) حَجَر - جبل في ديار طي (ياقوت ٥/٢٦٠) . وقيل :
قرن في ديار أبي بكر بن كلاب (معجم ما استمع
١١٨٨/٤) .

(٢) الأغاني ١٧/٢٥٦ ، معجم ما استمع ٤/١١٨٩ ، ديوان
طفيل ق ١ ، ق ١٣ .

(٣) هو جرول بن أوس بن جوية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن
قطيعة بن عس بن بغيض بن ريث بن غطفان
ابن سعد بن قيس عيلان (خزنة البغدادي
٤٧٣/١) .

٤ - الأخذ بثأر يوم محجر : - (١)

تجمعت غني بعد ذلك اليوم مع لفق من بني عامر ففوزوا
طيثا في أرضهم ، فغنموا وقتلوا وأدركوا ثأرهم منهم . وكانت
غني بزعامه سنان بن هريم بن سنان بن عمرو بن يربوع الفنوي (١)
وكان زيد الخيل قد قال في يوم محجر قصيدته التي يقول
فيها : (٢)

قتلنا غنيا يوم سفح محجر مجاهرة نفسي فدا الجاهر
وقال أيضا من قصيدة أخرى :

وخيمة من يخيب على غني وماهلة بن أعصر والكلاب
فلما أدركوا ثأرهم أجابه طفيل بقوله :

سمونا بالجياد إلى أعاد مفاورة بجد واحصباب
وقتلنا سرانهم جهارا وجئنا بالسبايا والنهباب
سبايا طي أبرزن قسيرا وأبدلن القصور من الشما ب
سبايا طي من كل حي بمن في الفرع منها والنصاب (٣)

فطفيل هنا يمين أنهم أخذوا بثأرهم ، وقتلوا سادة قبيلة
طي ، وسبوا نساءهم . . . وفي ذلك اليوم نظم طفيل قصيدته
البائية الأولى في الديوان ، وفي مناسبتها قال أبو
حاتم السجستاني نقلا عن الأصمعي : " إن غنيا قد أغارت على
طي بعد وقعة محجر ، ودخلوا سلبا وأجأ وهما مسن
جبال طي ، وسبوا سبايا كثيرة . . . " (٤) . قال طفيل :

ألا هل أتى أهل الحجاز يفارنا على حي ورد وابن ريا المضرب
فذوقوا كما ذقنا غداة محجر من الشيطان في أجوافنا والتحوب
أبانا بقتلنا من القوم مثلهم وما لا يمد من أسير مكلب
نخوي صدور المشرفية منهم وكل شرعي من الهند شرع
بضرب يزيل الهام عن سكاتها وينقع من هام الرجال بمشرب

(١) الأغاني (ط الهيئة العامة للتأليف) ٢٥٦/١٧ ، وأيضاً (ط دار الكتب)

٢٣٣/٨ ، معجم ما استمع ١١٨٩/٤ ، ديوان طفيل ق ١٣

(٢) الأغاني ٢٣٣/٨ ، ٢٥٦/١٧ .

(٣) البكري / معجم ما استمع ١١٨٩/٤ .

(٤) ديوان طفيل ١/١٣ ، ٥ - ٧ .

(٥) ديوان طفيل ص ١

فبالقتل قتل والسوام بطله والشل شل الفائط المتصوب (١)

وطفيل هنا يذكر حيين من طي* - وهما حي* ورد ، وابن ريتا - ذا قاطم الهزيمة من غني* . ويبرز لنا صورة الثار في المصير الجاهلي ، فقد كشف لنا الشاعر بطريقة غير مباشرة ما حل بغني من هزيمة وقتل وأسر وسبي في يوم محجر* . وها هي غني قد أخذت بثأرها واستمادت كرامتها التي أهينت في يوم محجر* ، ومرغت جباه طي* في الذل والهوان ، وأذاقتها كأس المنون وطعم الهزيمة ، فراحوا بين قتيل وأسير ، وانثيقت مواشيهم ، وسبيت نساؤهم وكان طفيلاً يريد أن يقول لطي* : لقد فعلنا بكم مثل ما فعلتم بنا ، والهادي* أظلم .

٥ - يوم الرقم (٢) : - (٣)

غزت بنوعامر وغني* غطفان بالرقم* . وكان على رأس المامريين عامر بن الطفيل وهو يومئذ شاب لم يرأس بعد ، فنذر بهم بنو مرة بن عوف بن سعد بن زبيان ، ومعهم قوم من أشجع بن ريث ابن غطفان . فخرجوا إليهم واقتتلوا قتالا شديداً ، وأبصر غطفان أربعة وثمانين رجلاً دفعوهم إلى أهل بيت من أشجع كانت بنوعامر قد أصابوا فيهم ، فقتلوهم أجمعين .

وانهزم الحكم بن الطفيل في نفر من أصحابه حتى قطع المطش أعناقهم فماتوا . أما الحكم بن الطفيل فإنه خاف أن يوسر ويقتل به ، فجعل في عنقه حبلاً وصعد إلى شجرة ، وشدة ودلى نفسه ، فاختنق . وفعل مثله رجل من غني ، فلمسألقى بنفسه ندم واضطرب ، فأدركوه وخلصوه وعبروه بجزعه . قال عروة بن السور في ذلك :

عجبت لهم إذ يخنقون نفوسهم ومقتلهم تحت الوفي كان أجدر

- (١) ديوان طفيل ٢٠/١ ، ٦١ - ٦٥ .
- (٢) الرقم - جبال دون مكة بديار غطفان (ابن الأثير/ الكامل ٣٩٣/١) .
- (٣) ابن الأثير ٣٩٣/١ خزائن البغدادي ٧٠/٣ ، المفضليات (طليد ١٩٢٠) ٣٠ ، النويري / نهاية الأرب ١٥/٢٦٤ .

٦ - يوم حَرَمٍ (١) : - (٢)

في هذا اليوم أنقذت غني عامرا من هزيمة نكراء على يدي
تميم ، بمد استنجد عامر بغني ، وردت لهم سباياهم
وأسلابهم . قال طفيل يماتب بني جعفر بن كلاب ، ويذكروهم
ببلاء قومه في يوم حرس : (٣)

بني جعفر لا تكفروا حسن سميننا وأثنوا بحسن القول في كل محفل
ولا تكفروا في النائبات بالعدو إذا صمتم منها العدو وتكلموا
فنحن منكمنا يوم حرم من لسانكم غداة دعانا عامر غير مؤتملي
دعا دعوة يال الجليحاء بمدما رأى عرض دهم صدع السرب مثل
رددنا السبايا من نفيل وجعفر ومن حبالى من مخف ومثقل
وراكضة ما تستجن بجنسية بصير حلال غادرته مجعفل
فقلت لها لما رأينا الذي بها من الشر لا تستوهلي وتأملسي

وطفيل في هذه الأبيات يكشف عن مساعدة غني لبني جعفر
وعامر عامة في أيامها ضد القبائل الأخرى . ويشير هنا إلى
يوم منها وهو يوم حرس ، مبينا شمار غني في الممارك ، وهو
" آل الجليحاء " وأن غنيا قد طاردت فلول بني تميم
وردت سبايا عامر من قبيلتي نفيل بن ربيعة بن كلاب وجعفر
ابن كلاب ، وأنقذت بنتا لطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب
(وراكضة ...) عندما خرجت مذعورة ، فأخذت بصيرا
لها لتهرب عليه ، وغادرت حلالها مطروحا .

٧ - يوم التودعات : - (٤)

وكان لبني نهشل بن دارم بن مالك بن حنظل بن مالك
ابن زيد بن مناة بن تميم على بني هلال بن عامر بن صعصعة
وناس من بني عامر وحلفائها . وشهد هذا اليوم سمي بن
زياد بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة ، وظبيان بن زياد

(١) ماء لغني في نجد (شرح ديوان لبيد ٢٧٩) .

(٢) البكري / اللاقي ٧١٤/٢ ، ٣١٩ ، ديوان طفيل ق ٥ .

(٣) ديوان طفيل ١٧/٥ - ٢٠ ، ٢٥ - ٢٧ .

(٤) نقاض جريب والفرزدق ٣٨٩/١ - ٣٩٠ .

ابن نهيك بن هلال بن عامر بن صمصمة ، وشهد هذا اليوم
الشاعر طفيل بن عوف الضنوي ، فاستجار عصمة بن سنان بن
خالد بن منقر بن عبيد بن مقاس بن عمرو بن كعب بن سعد بن
زيد مائة بن تميم ، فأجاره ، فنجى يومئذ . فقال في نفسه
طفيل : (١)

عصمة أجزية بما قدمت له يداه وإلا أجزه السمي أكر
تداركني وقد برمت بحيلتي بحبل امرئ إن يورد الجار يصدر
... ونظرا لتمام حدود غني وتميم ، كان طبعيا أن تقسم
الحروب والخارات بين القبيلتين ، ولكن المصادر لم تذكر لنا
من حروب غني وتميم ، سوى اشتراك غني مع عامر في يوم
" شنب جيلة " و " رحرمان " و " التودات " وإنقاذهم
لعامر في يوم " حرس " . ولكن هناك أيام لم تذكر ، ويكفي
للتدليل على ذلك بيت أوس بن حجر (من تميم) الذي أشار
فيه إلى استمدادات غني للأغارة على تميم واجتثاث
أصلها :

غني تأوى (٢) بأولادها لتهلك جذم (٣) تميم بن مر
وبدوا أن حلف غني مع عامر قد توسع ليشمل هوازن عامة
وسليما . وهامو زهير بن أبي سلمى يحذر غطفان من هوازن
وسليم وأعصر ، وقد علم أنهم يستمدون للأغارة عليهم (٤) :

رأيت بني آل امرئ القيس أصفقوا
علينا وقالوا إننا نحن أكثر
سليم بن منصور وأفنا عامر وسعد بن بكر والنصور وأعصر (٥)

-
- (١) ديوان طفيل ق ١٨ .
 - (٢) تأوى - تتجمع .
 - (٣) جذم - أصل .
 - (٤) شعلب / شرح ديوان زهير ٢١٣ .
 - (٥) بنو آل امرئ القيس - يقصد هوازن وسليما . أصفقوا - اجتمعوا
علينا . سليم بن منصور أي منهم سليم . أفنا -
قبائل . النصور - بنو نصر (من هوازن) . سعد بن
بكر بن هوازن . أعصر - أعصر بن سعد بن قيس
عيلان (غني وباهلة والطفاوة) .

ظلت غني حليفة لبني جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صمصمة ، إلى أن حدث ما يمسك صفوتك العلاقة ، عندما قتل
رجل من بني غني ابنا لعمرو بن عتبة بن جعفر بن كلاب (عمرو الرجال) (١)
فرفضت بنو جعفر أن تأخذ من غني أقل من دية الملوك ، وصممت على
أن تأخذ ثأرها بيدها . وتجمعت غني بكتلة ، فخرج إليهم
عوف بن الأحوص في كلاب وكعب ، فحجز بينهم يزيد بن الصمق
(من بني عمرو بن كلاب) وخاف غني الناس . . . فقال طفيل
في يزيد بن الصمق (٢) :

وأنت ابن أخت الصديق يوم بيوتنا بكتلة إذ سارت إلينا القبائل
بحي إذا قيل اظعنوا قد أتيتم أقاموا فلم ترد عليهم حمائل
وقد حدا ذلك غنيا إلى أن تجلوعن مواطنها جنوبا صوب اليمن ،
وتجاهر بني الحارث بن كعب (بيت مذحج) (٣) .

وبعد وأن هذه الحادثة كانت المقشة التي قصمت ظهر البعير ،
فانفرط عقد المحبة والوداد بين غني وبني جعفر . وظلت القبيلتان
متجافيتين حتى مجيء الإسلام . . . أنظر إلى هذه المحاورة بين
الشاعر لبيد بن ربيعة الصامري (من بني جعفر بن كلاب) ورجل من
غني (٤) . يروى عن لبيد بعد إسلامه أنه كان مستلقيا يوما فسي
رحبة (٥) غني في الكوفة ، وقد سجن نفسه بثوبه ، إذ أقبل شاب من
غني ، فقال : صبح الله طفيلاً (٦) حيث يقول :
جزى الله عنا جعفرأحيثأشرفت بنا نعلنا في الواطئين فزلت
أبوا أن يملونا ولو أن أمننا تلاقي الذي يلقون منا لملت

-
- (١) سمي رجلاً لأنه كان وفاداً على الملوك ، وذا قدر عندهم .
ولكن المصادر لم تذكر سبب القتل وكيفيةه .
 - (٢) البكري / معجم ما استمع ١١١٦/٤ .
 - (٣) نقائض جرير والفرزدق ٥٣٣ / ١ .
 - (٤) الأغاني (ط دار الكتب) ١٤ / ٩٣ ، ديوان طفيل ق ١٥ .
 - (٥) الرحبة - الساحة بين البيوت .
 - (٦) يقصد الشاعر طفيل بن عوف الضنوي .

ليت شمري ما الذي رأى من بني جعفر حيث يقول هذا فيهم؟
فكشف لبيد عن وجهه وقال : يا ابن أخي ، إنك أدركت الناس وقد
جعلت لهم شرطة يزعمون بمضهم عن بعض ، ودار رزق تخرج
الخادم بجرايها فتأتي برزق أهلها ، وبیت مال يأخذون منه
أعطيتهم ، ولو أدركت طفيلاً يوم يقول هذا لم تلمه .

فهذه الحكاية توضح المرارة التي كان الفنويون يحسون
بها من صلف حلفائهم وكبريائهم . وهي من ناحية أخرى تكشف
عن أن طفيلاً عندما نظم هذه الأبيات كان يحس بالمطف والمحبة
من بني جعفر ، وقد يكون ذلك في بداية عهد مخالفتهم لهم .
وقول لبيد يكشف النقاب عن أن غنيا قد خالفت بني جعفر لتتقي
شر القبائل الأخرى ، ولتحافظ على مجالاتها الحيوية من طمع
القبائل الكبيرة واعتدائها .

لنعد الآن لـ"لخني" في جوار بني الحارث بن كعب (بيت مذحج)
في شمال اليمن ، وخاصة في جوار فرع بني عبد المदान بن الديان
ابن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن
كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك (١) . فقد أصبحت
مواطنها الحالية تماس مواطن قبيلة " خثعم " (وهي ترجع إلى
عمرو بن الفوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا) (٢) ،
وتبعا لذلك حصلت مواجهة بين القبيلتين ، انتصرت فيها قبيلة غني
وفي أثناء المعركة قال شيطان بن الحكم بن جاهمة بن حراق الفنوي ،
لبني خثعم (وهم أخوال بني جاهمة من غني) : " من صن شمرة
من شمير الخذواء (٣) فهو آمن " (٤) . قال طفيل :
وقد منت الخذواء منّا عليهم وشيطان إذ يدعوهم ويثوب (٥)

(١) جمهرة أنساب العرب ٤١٦ .

(٢) المصير نفسه ٣٩٠ .

(٣) الخذواء - اسم فرس شيطان بن الحكم الفنوي .

(٤) ديوان طفيل ق ٢ .

(٥) المصدر نفسه ٤٨/٢ .

ثم عادت فني إلى الشمال ، إلى نجد حيث مواطنها الأصلية . ولكنها لم تستطع العودة إلى مراتبها قبل أن تشجلي الأمور وتصرف حقيقة شمر بن جعفر بن كلاب نحوها . فنزلت في جوار بني سعد ابن عوف بن ثقيف بن منبه في الحجاز ونجد . وقد عاشت غنسي في جوارهم في دعة وطمانينة ، إلى أن جاءت الفرصة المواتية ، تلك الفرصة التي تصرف في كتب الأرب والتاريخ بحديث ابن ضبا : (١)

كان من حديث الحرب التي وقعت بين بني أبي بكر بن كلاب وبين بني جعفر بن كلاب ، أن سعد بن ضبا الأسدي كان جاراً لمثبة بن مالك بن جعفر بن كلاب . وكانت بنو أسد قد قتلست من بني أبي بكر قتيلاً ، فقالت بنو أبي بكر : علام تدعون ابن ضبا وأنتم تطلبون بني أسد بما تطلبونهم ، فممدوا إليه فقتلوه ، وبنو جعفر عنه غيب ... وتتابع الأحداث ، فلما لقيت الحرب بين بني جعفر وبني أبي بكر ، قتل رجل من بني جعفر رجلاً من بني أبي بكر . فأقبلت غني - وقد كانوا قتلوا ابناً لمروة ابن عتبة بن جعفر بن كلاب قبيل ذلك - حتى نزلوا على مالك ابن كعب بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب ، الملقب بجواب . فقال مالك لبني جعفر : وقد أصابت غني منكم دماً ، وأصبت منادماً ، فبوئوا أحد القتيلين بالآخر . فقالت بنو جعفر : نحن نمطيك الدم الذي أصبنا من ابنك ، وخل بيننا وبين ثارنا من غنسي ، فأنا لانرضى منهم بدون دية الملوك ... فسارت بنو جعفر إلى أبي بكر ، وسار معهم سائر بني كلاب ، حتى إذا تراءى الجمعان خذلت بنو جعفر . فقال طفيل الضنوي لبني أبي بكر : " ارفصوني إلى بني جعفر ، فوالله لا يعتمدون علينا ولا يظلموننا حقاً هو لنا عندهم ، فإن جعفر لا تقر على هذا " ، فأبوا . وخرج بنو جعفر متوجهين إلى بني الحارث بن كعب ليحالفوهم .

(١) نقائص جرير والفرزدق ١/ ٥٣٣ ، ديوان أبي تمام (شرح التبريزي ، تحقيق محمد عبده عزام - دار المعارف - القاهرة)

ومكث بنو جعفر مدة عام تقريباً في جوار بني الحارث بن كعب، ثم عادوا إلى مواطنهم ، ونزلوا على مالك بن كعب (جواب) ، وقالوا له : أردنا أن نبوء بحقكم ، ونرجع إلى قومنا . فقال مالك : اختاروا منسي ، خلّتين ، ثم حكمي بعدها . قالوا : قد قبلنا إحداهما وقبلنا حكك . قال : إن شئتم أن تظمنوا علي حرب مجلبة أو تقيموا علي سلم مخزية . فقالوا : أردنا حكمك . قال : ما كان لكم عندي من غائلة أو خماشة (١) أو دم ، ما قل من ذلك ، وما كثر فهو لكم ، ودم صاحبكم ابن عروة فهو علي أفضل الديّات ، ريات أهل بيته في مالي ، وما كان لغيري فهو علي وبرئتم منه (٢) . فذلك حيث يقول لبيد بن ربيعة المازني (من بني جعفر بن كلاب) وفاظه ما يرى : (٣)

أبني كلاب كيف تنفي جعفر وبنو ضبيّة حاضرو الأجباب (٤)
قتلوا ابن عروة ثم لطوا دونه حتى نحاكمهم إلى جواب

وبعد هذه الحادثة نمت العلاقة بين غني وبين بني أبي بكر ابن كلاب ، وقدمت غني لحلفائها الجدر يد المون والمساعدة ، حين أوقمت فزارة ببني أبي بكر بن كلاب وجيرانهم من محارب بن خصفة بن قيس عيلان ، وقمة عظيمة ، فأدركتهم غني واستنقذتهم (٥) ،

(١) الخماشة - ما هو دون الدية لقطع يد أو أذن .

(٢) نقائض جرير والفرزدق ٥٣٣/١ .

(٣) شرح ديوان لبيد ٢١ ، النقائض ٥٣٣/١ ، معجم البلدان ١٠٠/١ ، مرصد الأطلال ٢٩/١ ، ٣١٠ ، معجم ما استمعتم ٣٤٦/٢ ، المشترك وضما ٢٣ ، بلاد العرب ٤٨٩ ، ديوان أبي تمام ١٢/١ .

(٤) بنو ضبيّة - فرع من غني (منهم قاتل ابن عروة الرّحال . وبنو ضبيّة أخوال جواب) . الأجباب - منازل لبني جعفر نفيت عنها وأقامت بها غني .

(٥) البكري / التنبيه علي أوهم أبي علي في أماليه ٧٣ ، اللات ٥٤٦/١ ، الأغاني ٢٥٤/١٥ .

وفي ذلك يقول طفيل :
 وحي أبي بكر تداركنَ بمدما
 أذاعت بسرب الحي عنقا مفر
 وحيا من الأعيار^(١) لو فرطتهم
 أشتوا فلم يجمعهم الدهر مشعبا^(٢)
 وربما كان هذا اليوم ، هو يوم
 غني على فزارة . قال طفيل :
 ولو سألت عنا فزارة تُبثت
 بطمن لنا يوم الحلاء صائب^(٣) الذي انتصرت فيه

(٥)

ثم حدث ما عكر صفو تلك الملاقة ، وأدى إلى انفصام عرى
 المحبة والمودة بين غني وبني أبي بكر بن كلاب ، حين تقاعس
 بنو أبي بكر عن نصرة غني وصاعدتها في محنتها . ومن حديث
 ذلك أن طيئا قتلت قيس الندامى الخنوي بمكان في رجوعه
 من عقد النعمان بن المنذر^(٤) ، وقتلت عيس عريم بن سنان
 الخنوي^(٥) ، وقتلت أسد الحارث بن مويك الخنوي في يوم
 حقيـل^(٦) . فاستغاث غني ببني أبي بكر بن كلاب وبني محارب
 ابن خصفة ليكافئوهم بيدهم عندهم ، ولكنهم قعدوا عنهم ولم
 يجيبوهم ولم يزالوا بعد ذلك متدابرين^(٧) .

- (١) ديوان طفيل ٤٣/٢ .
- (٢) الأعيار - بنو محارب بن خصفة .
- (٣) ديوان طفيل ١/٥٢ .
- (٤) التنبيه على أوهم أبي علي في أماليه ٧٣ ، الألباني ٥٤٦/١ ،
 معجم البلدان ٢٨٠/٢ .
- (٥) المصائر السابقة .
- (٦) حقيـل - موضع بهلاد بني أسد (معجم البلدان ٢٨٠/٢) قال
 طفيل : ومن قيس الشاوي برمان بيته ويوم حقيـل فادخر مصعب
- (٧) معجم البلدان ٢٨٠/٢ .
- (٨) التنبيه على أوهم أبي علي ٧٣ ، الألباني ٥٤٦/١ ، معجم البلدان
 ٢٨٠/٢ ، الأغاني ٣٥٤/١٥ .

ومن أيام غني في هذه الفترة حربهم مع النعمان بن المنذر (١) (حكم من سنة ٥٨٢ - سنة ٦٠٢ م) . قال الأصمعي : خرج النعمان ابن المنذر - وكان كسرى عمله على العرب - فمر على إبل لسنان بن عائذة الضبيني من بني عيس بن ضبينة (جمدة) بن غني . فقال : ما رأيت كالיום إبلًا ليست لملك . وكانت العرب إذا بلغت إبل الرجل ألفاً فقط عين جمل منها . فأمر بها فاستيقت ، فأتى غنيا الصريخ وهم بالرخيمة بين سلمى ورمّان (٢) ، فجاءت غني وردتها ، وأخذوا إبلًا للملك واستاقوها ، وكانت تعرف في إبلهم حتى جاء الاسلام . . . قال طفيل :

أبيت اللعن والراعي متى ما يضع تكن الرعيّة للذئباب
عذرنا أن تعاقبنا بذئيب فما بال ابن عائذة المصّاب
أأجرم أم جنى أم لم تخطوا له أمنا فيؤخذ في الكتاب
أغرنا إذ أغار الملك فينبأ منا والقاب مع القباب
عقابا باين عائذة بن عبد وكنا في المدو ذوي عقاب

وهناك يوم غريب من أيام غني لم يذكره إلا كتاب التيجان (٣) فيما أعلم ، وهو " يوم ذي قار " . وقد ورد في الكتاب أن بني أعصر بن سمد بن قيس عيلان (باملة وغنيا) كانوا يطلبون بني عمرو بن مدركة بن إلياس بن مضر بذحول (ثارات) سلفت لهم .

-
- (١) ديوان طفيل / مناسبة القصيدة التاسعة .
(٢) سلمى - جبل لطفي . رمّان - موقع لطفي قريب من غني .
(٣) وهب بن منبّه / التيجان (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد الركن - الهند)
٢٤١ - ٢٦٠ .

وبنو عمرو بن مدركة : هذيل ، ولحيان ، والقارة . وكان
يغير عليهم تأبط شرا ، يغير على هذيل ولحيان نهرا ، ويغير
على القارة ليلا يتقي نهبها لأنها كانت أرض العرب بالنيل . . .
وأغار تأبط شرا على هذيل مرة ، فقتل بعض الرجال ، وأخذ
الفنائم ، ولكن هذيل تكاثرت عليه ، ورماه شخص من القارة كان
مع هذيل فقتله .

وبلغ خبر تأبط شرا قومه باهلة وغنيا ابني أعصر بن سعد بن
قيس عيلان ، فركبوا إليه ليرفضوه . ثم إن الهجاء بن امرئ
القيس الباهلي ابن أخت تأبط شرا ، وكان رئيسا شاعرا فارسا ،
استدعى باهلة وغنيا ، ونصرهم إخوانهم من بني سعد بن قيس
عيلان ، وهم بنو غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

وبلغ ذلك أبا ذؤيب الهذلي وهو عمير بن مرثد بن زبيد
ابن عامر بن قراد بن هذيل (١) . وكان أبو ذؤيب ممرا ، فجمع
هذيل بن عمرو ، ولحيان بن عمرو ، والقارة بن عمرو بن مدركة
ابن إلياس بن مضر . وطلب نجدة القبائل ، فلم يخف أحد لنجدته ،
فنظم قصيدة في مدح عامر بن الظرب المدواني . . . ولما سمع
عامر بن الظرب تلك القصيدة سار لنجدة أبي ذؤيب ، ولكنه
قبل أن يصل إلى هذيل ولحيان والقارة ، كان قد نزل عليهم
الهجاء بن امرئ القيس الباهلي ابن أخت تأبط شرا بذئ قار ،
فاقتتلوا قتالا شديدا ، ثم انهزمت هذيل ولحيان والقارة ، وقتل
منهم عدد كبير .

فأتى عامر بن الظرب المدواني بجمع عدوان إلى هذيل
ولحيان والقارة وقد قتلوا ، فقال لهم شهاب بن أبي ذؤيب :
كان الموت أقرب من نصركم يا قومنا . فقال عامر بن الظرب : أقسم
بالله قسما حقا لأطلبن بوتركم كل وائر . . . ثم هب لنجدة
أبي ذؤيب قابوس بن النعمان بن امرئ القيس وسالم بن منقر
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وزحفوا جميعا إلى فني وياهلة
وفهم . يقول صاحب التيجان : " وقد اختلفت الرواة ، فبعض

(١) أبو ذؤيب هذا يختلف اسمه عن الشاعر أبي ذؤيب الذي عاش في
المصرين الجاهلي والأسلامي واسم الشاعر : خويلد بن
ابن خالد بن محرز بن زيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل
ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل (الفضليات ٩٤) .

إن يوم ذي قار الأول هو المعظم في أيام العرب لقتل هذيل ولحيان والقارة . وبعض يقول يوم ذي قار الآخر لقتل باهلة وغني . وهم (١) . وفي ذي قار الآخر قتل أبوالمفوار الفنوي ، وقتل معه أخواه جبل والمقداد . فقال كعب بن سعد يرثي أباالمفوار وأخويه جبلا والمقداد - وكان أبوالمفوار فارس بني أعصر وجوادهم - قصيدة مطلعها : (٢)

تقول سليمى ما لجسك شاحبا كأنك يحملك الشراب طيب

ولا أريد أن أعلق على جزئيات القصة ، فالقصة برمتها لم ترد إلا في هذا الكتاب ، علما بأن القصص التي تتحدث عن مفامرات تأبط شرا لا تذكر هذه الحادثة ، ولا تذكر اسم ابن أخته الباهلي ، بل لم يرد ذكر للبهال الباهلي في شعر أو غيره فيما أعلم ، وهو الذي وصف هنا بأنه شاعر فارس . كما أن تأبط شرا ليس من أعصر ، بل هو من فهم بن عمرو بن قيس عيلان (٣) . يضاف إلى ذلك أن الكتب التي تحدثت عن عامر بن الظرب لم تشير إلى هذا اليوم . كما أن ديوان الهذليين ومصادر شعرهم وأخبارهم لم تتحدث عن هذا اليوم المزعوم . . . كل ذلك يدفعني إلى الشك في هذه الحكاية جملة وتفصيلا .

٦ - غني ومواقفها من أشهر الأحداث في العصر الإسلامي

ظلت غني بعد خلافها مع بني أبي بكر بن كلاب في حل من أي حلف أو جوار حتى ظهور الدعوة الإسلامية . وعندئذ ألفينا عددا من الفنويين يستجيبون لدعوة السلام والحرية وهي في مهداها ، ومنهم كنان بن الحصين الفنوي (أبو مرشد) وابنه مرشد ، وحفيده أنيس بن مرشد . وقد كان أبو مرشد وابنه مرشد حليفين لحمزة بن عبدالمطلب . وقد آخى الرسول

(١) وهب بن منبه / التيجان ٢٦٠ .

(٢) المصدر السابق ٢٦١ ، طبقات فحول الشعراء ٢١٢ ، وسوف أتحدث عن القصيدة ضمن حديثي عن كعب بن سعد الفنوي .

(٣) جمهرة أنساب العرب ٢٤٣ .

بين أبي مرثد وعبادة بن الصامت ، وبين مرثد وأوس بن الصامت
أخي عبادة بن الصامت (١) .

وقد كان لکناز وابنه مرثد شرف الاشتراك في أول معركة بين
الأسلام والشرك ، بل إن مرثدا كان أحد فارسين اثنين من المسلمين
اشتركا في معركة بدر . كما شهدا أيضا يوم أحد (٢) . وكان مرثد من
أوائل الفدائيين فقد كان يأسر المشركين في مكة ويحملهم إلى
المدينة (٣) .

وفي السنة الرابعة للهجرة ، استشهد مرثد الفنوي . وهو
أول فنوي يستشهد في سبيل الدعوة الإسلامية ، وذلك في يوم
الرجيع . فقد قدم على الرسول (صلعم) بعد يوم أحد رهط
من عضل والقارة (قبيلتان من نسل مدركة بن إلياس بن مضر) ،
فقالوا : يا رسول الله ، ان فينا اسلا وخيرا ، فابعث معنا
نقرا من أصحابك يفقهوننا في الدين ، ويقرئوننا القرآن ، ويعلموننا
شرائع الأسلام . فبعث رسول الله (صلعم) معهم ستة من أصحابه ،
وأمر عليهم مرثد بن أبي مرثد الفنوي . فخرج مرثد مع القوم ،
حتى إذا كانوا على الرجيع - ماء لهذيل بين مكة والطائف (٤) -
غدروا بهم ، واستصرخوا عليهم هذيل . ولم يلبث أصحاب النبي
(صلعم) أن رأوا الرجال في أيديهم السيوف ، فأخسذوا
أسياهم ليقابلوهم ، وقالوا لهم : إنا لا نريد قتلكم ، ولكننا نريد
أن نصيب بكم شيئا من أهل مكة ، ولكم العهد والميثاق ألا نقتلكم .
فقال مرثد الفنوي ورجلان معه : لانقبل من مشرك عهدا ولا ميثاقا ،
وقاتلوا حتى قتلوا جميعا . . . وأما الثلاثة الآخرون فرغبوا في

(١) ابن حجر / الإصابة ٧٣/٨ ، ٣٩٨/٣ ، ١٧٧/٤ ، تهذيب التهذيب

٨٢/١٠ ، ابن عبد البر / الاستيعاب في معرفة

الأصحاب ١١٣/١ ، ١٣٨٣/٣ ، ١٧٥٤/٤ ، الطبقات

الكبرى ٢/٢ ، ٣ / ٣٢ .

(٢) المصادر السابقة بالإضافة إلى تاريخ الطبري ٤٠٢/٢ ، ٤٧٨ ،

٣٨٥/٣ ، تاريخ اليعقوبي ٤٥/٢ ، السيرة النبوية /

ابن هشام ٦٦٦/١ ، ٦٧٨ .

(٣) الاستيعاب ١٣٨٤/٣ .

(٤) معجم البلدان ٢٨/٣ ، نهاية الأرب / النويري ١٣٣/١٧ .

الحياة ، والقوا سلاحهم ، فأسروهم وخرجوا بهم الى مكة ليبيئهم هناك (١) .

أما ابنه أنيس بن مرثد ، فقد ظل في جيش الأسلام منافحاً عن العقيدة ، فشهد مع الرسول فتح مكة وغزوة حنين ، وكان عين النبي في غزوة حنين . ويقال إنه المقصود في قول الرسول في حديث أبي هريرة : " وافد يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها " . وتوفي أنيس في ربيع الأول سنة عشرين للهجرة (٢) .

ويكفي قبيلة غنّي فخراً ، أن أول لواء عقده الرسول ، كان يحمله رجل من غنّي هو كنان بن الحصين (أبو مرثد) ، حينما أرسل الرسول حمزة بن عبدالمطلب في الشهر السابع للهجرة ، على رأس ثلاثين رجلاً من المهاجرين ، وعقد له لواء أبيض حمله أبو مرثد الفنوي (٣) .

ومع ما كان لبعض الفنيين من فضل السبق إلى الأسلام ، والاشتراك في معركة بدر ، نجد كتب السيرة لا تذكر شيئاً عن غنّي أو عين وفودها إلى الرسول . ولا تزيد على ذكرها اثنين من زعماء غنّي وفدا على الرسول (صلعم) وهما :

مرداس بن مالك الفنوي ، الذي قدم على الرسول (صلعم) وانفدا ، فصاح رسول الله على وجهه ، ودعا له بتغيير ، وكتب له كتاباً ولأه صدقة قومه (٤) . ومرداس بن مالك الفنوي ، الذي وفد على الرسول وأهدى له فرساً ، وصحبه (٥) .

(١) السيرة النبوية ١٦٠/٣ ، ١١٣/١ ، الأصابة ٧٣/١ ، ٤٠٠/٣ ، ١٧٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٨٢/١٠ ، الاستيعاب ١٣٨٤/٣ .

(٢) الاستيعاب ١١٣/١ ، الأصابة ٧٣/١ ، شمس الدين الذهبي المستدرک علی الصحیحین (مطابع النصر - الرياض) ٢٨٧/٣ .

(٣) النويري / نهاية الأرب ٢/١٧ ، الطبقات الكبرى ٢/٢ .

(٤) ابن حجر / الأصابة في تمييز الصحابة رقم الترجمة ٨٨ ٢٨٠ .

(٥) ابن حجر / الأصابة في تمييز الصحابة رقم الترجمة ٧٨٩١ .

وهناك أسماء بعض الصحابة الفُتُوِيين ، وردت في ثنايا المصادر الدينية ، منهم : أم إسحق الفُتُوِيَّة التي هاجرت مع أخيها من مكة إلى المدينة ، ولكن أخاها قتل في الطريق ، فتألمت سيرها وحيدة حتى وصلت الرسول (١) . . . وسراة بنت نهبان بن عمرو الفُتُوِيَّة التي حجت مع الرسول حجة الوداع (٢) . . . ويشو الفُتُوِي (٣) ، ورجاء الفُتُوِي (٤) ، ومفيث الفُتُوِي (٥) . وكلهم لهم أخبار مسمع الرسول .

وقد دخلت غني في الأسلام بعد معركة حنين ، وحسن إسلامها . ولم ترعد عن الدين الأسلامي بعد وفاة الرسول (٦) .

ولم أعرف شيئاً عن دور غني في الفتوح الأسلامية طوال عصر الخلفاء الراشدين ، وكذلك في الأحداث التي عصفت بالأسامة الأسلامية في نهاية خلافة عثمان بن عفان ، وانقسام العالم الأسلامي إلى مؤيد لحلي بن أبي طالب ومعارض له . وما نشأ عن ذلك من مصادمات بين علي من جانب وبين عائشة بنت أبي بكر وطلحة والزبير من جانب آخر في معركة الجمل سنة ست وثلاثين للهجرة . وبين علي من جانب وبين معاوية والأُمويين من جانب آخر ، وخاصة في وقعة صفين .

ومن خلال ذلك كله لم أقف إلا على خبر فريد تمتوره الشكوك . فقد عثرت على أربعة أبيات قيلت في معركة الجمل . وتنازع تلك الأبيات

-
- (١) ابن حجر / الأصابة في تمييز الصحابة ٣٢/١ ، ٤٣٠/٤ .
 - (٢) ابن حجر / الأصابة في تمييز الصحابة ٣٢٦/٤ ، ابن عبد البر / الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٨٦٠/٤ .
 - (٣) ابن حجر / الأصابة في تمييز الصحابة ١٥٧/١ ، ابن عبد البر / الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٧٠/١ .
 - (٤) ابن حجر / الأصابة في تمييز الصحابة ٥١٣/١ ، ابن عبد البر / الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٦٥/٢ .
 - (٥) ابن حجر / الأصابة في تمييز الصحابة ٤٥١/٣ ، ابن عبد البر / الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٤٣/٤ .

عدد من الشعراء ، من بينهم الشاعر الضنوي كعب بن جديسر .
والأبيات تقول : (١)

وأشمت قوام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
هتكت له بالرمح جيب قميصه فخر صريحا لليدين وللضم
يذكرني هم والرمح شاجر فهلا تلا هم قبل التقادم
على غير شي غير أن ليس ثابها عليا ومن لا يتبع الحق يظلم

فقد قال الشاعر تلك الأبيات بعد قتله محمد بن طلحة بن
عبيد الله ، الذي كان آخذا بزمام جمل عائشة - رضي الله عنها -
يوم الجمل ، فجعل لا يحمل عليه أحد إلا حمل عليه وقال : حم
لا ينصرون . فاجتمع عليه نفر كل ادعى قتله ، وادعى هذا
الشاعر أنه طعنه . ولذا فإن نسبة الأبيات لكعب بن جدير الضنوي
مشكوك فيها . وتأيد الضنويين لعلي بن أبي طالب ليس ثابتا ، كما
أن الحكم على فرد لا ينسحب على قبيلة بأكملها .

٧ - غني ومواقفها من أشهر الأحداث في العصر الأموي

ويأتي العهد الأموي ، ويتسلم معاوية بن أبي سفيان مقاليد
الخلافة . وهنا أيضا لا نصثر لغني - في صورة قبيلة - علي دور
في الأحداث . وكل ما عثرت عليه مواقف وآراء لبعض قادة غني
وشعرائها . وسأشير إلى أولئك الأشخاص والحوادث التي ارتبطت
أسماءهم بها .

في سنة إحدى وخمسين للهجرة قام حُجْر بن عدي الكندي (٢)
(اليمن) بثورة في الكوفة ضد الحكم الأموي . فوجه إليه زياد بن

(١) الحطاسة البصرية ٦٤/١ ، البطليوسي / الاقتضاب (تحقيق
عبد الله البستاني - المطبعة الأدبية - بيروت ط ١

١٩٠١) ٤٣٩ .

(٢) كان حُجْر بن عدي الكندي من العلماء الأثقياء ، وكان يتصدى لولاية
المراق حين يلمنون عليا على المنابر . فأوعز معاوية إلى
زياد بن أبيه بالتخلص من حُجْر ، فالتجأ الأخير إلى
قبيلته كندة ، ولكن زيادا أسره وأرسله إلى معاوية
فأمر معاوية بضرب عنقه ، وقد لامته عائشة (رضي الله عنها)
قائلة : أين كان حلقك عن حُجْر ؟ فقال لها : يا أم المؤمنين
لم يحضرني رشيد .

أبيه - والي الكوفة والبصرة آنذاك - جيشا من مضر وجيشا من أهل اليمن . وكان بنو أعصر (غني ، وباهلة ، والطحاوة) ضمن جيش الضريين . وقد استطاع الجيشان أسر حجر بن عدي - وكان من الاتقياء - مع مجموعة من أنصاره ، وأرسلوا إلى معاوية بن أبي سفيان حيث ذهبوا كذبيح البهائم (١) .

وقد تحدث عن هذه الحادثة الشاعر الأموي علي بن الفدير الفنسوي ، الذي يستشف من شعره أنه كان مؤيدا لمعاوية بن أبي سفيان في صنيعه بحجر وأتباعه ، وما كان من مكربة معاوية ليزيد بن أسد بن كرز البجلي عندما وهب له ثلاثة من بجيلة (اليمن) من أتباع حجر ، كان قد تكلم فيهم يزيد البجلي لدى معاوية :

لو كان حجر من بجيلة لم يهلك هناك ولم يقرع بأبيض صارم
يزيد هم أنجى أساراه بعدما جرى قتلهم ذهباً كذبيح البهائم (٢)

كان حجر - كما عرفنا - يمينا لأنه من كندة . وقد توسط فيه لدى معاوية زعيم يميني هو مالك بن هميرة السكوني ، ولكنه لم يُجب إلى طلبه : فأخذ يهدد ويتوعد بالثورة في حمص ، ولكن معاوية الداهية استطاع أن يستميل الهبيري إلى جانبه ، وأن يرضيه بالمال . فأعجب علي بن الفدير الضنوي بذلك معاوية وقضائه على هذه الفتنة ، وشهگم على الهبيري الذي انصاع للمال بعد أن كان يهدد ويتوعد . قال :

تداركتم أمر الهبيري بعدما سما للتيا والتي كنت تحذر
فأضحى الهمام عاقدا ثم راية بحمص تناجيه السكون وحمير
يدارسهم آجي الكتاب وقلبه شج بمصاب أهل عذراء مشمر (٣)

هذا ما استطعت الوقوف عليه من أخبار الضنويين في عهد معاوية . ولم يكن حظ غني في عهد يزيد بن معاوية أفضل منه في عهد أبيه ، فكل ما عثرت عليه في عهده ، تلك القصة التي تذكر أن شخصا من غني اسمه عبد الله بن عقبة الضنوي ، قتل ابنا للحسين بن علي يدعى أبا بكر بن الحسين في معركة كربلاء

(١) تاريخ الطبري ٥ / ٢٦٠ .

(٢) البلاذري / أنساب الاشراف ٤ / ٢٢٦ .

(٣) أنساب الاشراف ٤ / ٢٢٧ .

سنة إحدى وستين للهجرة ، كما قتل رجل من بني أسد إسمه
 " حرمة الأسدي " ابنا آخر للحسين . وفي ذلك يقول ابن أبي
 عقب الليثي :

وعند غني قطرة من دماثنا وفي أسد أخرى تمدّ وتذكر (١)
 وقال سليمان بن قشة في رثاء الحسين بن علي :

وعند غني قطرة من دماثنا سنجزبهم يوما بها حيث حلت
 إذا افتقرت قيس جبرنا فقبرها وتقتلنا قيس إذا النمل زلت (٢)

ويموت يزيد بن معاوية ، ويتسلم مقاليد الخلافة مروان بن الحكم ،
 فيعلن عبدالله بن الزبير ثورة ، وتراجع القيسية عن صاندة المؤمنين ،
 وتاتف حول الضحاك بن قيس الفهري (قريش) . وهنا أيضا لانجد
 صوتا لثني في صورة قبيلة ، بل نجد أصواتا لأفراد وشعرا ، تمير
 عن تباین آراء مصدرها . فالشاعر علي بن الفدير الفنوي يناشد
 القيسية أيا كانت مواطنهم في نجد أو الشام ، أن يأخذوا جانب
 الحياذ في ثورة ابن الزبير . وحجته في ذلك أن الطرفين المتنازعين
 من قريش ، وأن الخلافة لن تكون إلا لقريشي ، ولذلك يجب على
 القيسية أن تترك قريشا تتناحر على الخلافة حتى يستقر رأيها على
 شخص ، قال :

فمن مبلغ قيس بن عيلان كلها بما حاز منها أرض نجد وشامها
 فلا تهلكنكم فتنة كل أهلها كحيران في طغياء داج ظلامها
 واخلوا قريشا تقتل إن ملكها لها وعليها بزها وأثامها
 واخلوا قريشا والخصومة بينها إذا اختصمت حتى يقوم إمامها
 فأن وسعت أحلامها وسعت لها وإن عجزت لم تدُم إلا كلامها
 وإن قريشا مهلك من أطاعها تنافس نيا قد أحم انصرامها (٣)

أما سهم بن حنظلة الفنوي الذي كان يسكن الشام ، فنجدته في
 معركة مرج راهط سنة أربع وستين للهجرة ، ناطقا باسم مروان بن
 الحكم وضافها عن الأمويين وعن حق مروان في الخلافة ، وموجهها سهام

(١) المبرد / الكامل (ط الحلبي) ١٩١/١ ، تاريخ الطبري ٤٤٨/٥ ،

٦٥/٦ ، أنساب الأشراف ٢٤١/٥ .

(٢) المبرد / الكامل ١٩١/١ .

(٣) جهمرة أنساب العرب ٢٤٧ ، معجم الشعراء ٢٨٠ .

هجائه إلى نحر أبنائه أعمامه القيسية وعلى رأسهم زفر بن الحارث الكلابي . كما أنه يختتم تلك المناسبة لتثييط عبدالله بن الزبير عن الاستمرار في ثورته ، معيراً إياه بالهزل وعدم إجازة الشمر^(١) .

نصر الأله بني أمية إنه
الوارثين محمداً سلطاناً
لما لقوا الضحاك ضلّ ظلاله
حطّوا سيوفهم بحمل نخاعة
ألق السلاح أبا خبيب^(٢) إنه
ولو أدركت زفر^(٣) الضلالة غيلنا
وتركت زفر^(٣) الضلالة غيلنا
ولتركه لخوامع ولا تُسَمّر
وبعد معركة مرج راهط وهزيمة القيسية ، نجد عهد الملك بن مروان يمين شخصاً من غني اسمه ربيعة بن المخارق الفنوي ، قائداً لجيشه المتوجه صوب المراق للقضاء على ثورة " التوابين " الذين خرجوا للأخذ بثأر الحسين بن علي بقيادة سليمان بن الصرد^(٤) . وقد استطاع ربيعة الفنوي الانتصار عليهم^(٥) . كما انتصر على الشيعة أيضاً يوم " بنات تلي " ^(٦) سنة خمس وستين للهجرة ، وكان على ميمته في هذا اليوم ابن أخيه الذي أظهر براعة في القتال ^(٧) .

ومما يشهد على تعاون بعض الفنويين مع السلطة الحاكمة ، هذه الحادثة التي وقعت زمن عهد الملك بن مروان سنة اثنتين وسبعين للهجرة . فقد ثار عليه في تلك السنة ، عبدالله بن خازم السلمي في خراسان ، ورفض مبايعة عبدالملك . وبما أن السلمي من قيس لم يجد عبدالملك بدءاً من إرسال شخص قيسي حتى يقبل عبدالله

- (١) أنساب الأشراف ١٣٩/٥ .
- (٢) أبو خبيب - عبدالله بن الزهر .
- (٣) زفر - زفر بن الحارث الكلابي .
- (٤) هو سليمان بن الصرد بن الجون بن أبي الجون بن عبد المزي
ابن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية
ابن كعب بن عمرو بن عامر بن لحي بن قمعة بن إياس بن
مضر (ابن حزم ٢٣٨) . زعيم التوابين الذين هبوا لأخذ
ثأر الحسين بن علي سنة ٦٥ هـ ، وقد قتل في معركة مع
جيش عبدالله بن زياد عند عين الورد سنة ٦٥ هـ .
- (٥) تاريخ الطبري ٥٩٨/٥ - ٦٠١/٥ ، ٥٩٤/٥ ، أنساب الأشراف ٢٣٠/٥ .
- (٦) بنات تلي - على مقربة من الموصل .
- (٧) تاريخ الطبري ٤٠/٦ .

ابن خازم مقابلته والتفاوض معه ، فأرسل إليه رجلا من غني يدعى
 سنان بن مكل الفنوي ، وأعطاه رسالة يمرض فيها عبد الملك على
 السلمي أن تكون خراسان طعمة ^(١) له إذا قبل مبايعة عبد الملك .
 وعندما وصل الفنوي إلى عبدالله بن خازم السلمي ، قال له ابن خازم :
 " انما بعثك أبو الذبيان لأنك من غني ، وقد علم أنني لا أقتل رجلا من
 قيس ، ولكن كل كتابه " ^(٢) .

وكانت تدفعهم عصبيتهم للقيسية أحيانا إلى مساعدة الوالي القيسي .
 فعندما ثار أهل البصرة على الحجاج سنة خمس وسبعين للهجرة ، جمع
 قتيبة بن مسلم الباهلي حبي أعصر (غني واهلة) وقال لهم : " لا والله
 لا ندع قيسيا يقتلهم وينهب ماله (يعني الحجاج) " ، وأقبل
 لنصرة الحجاج ^(٣) .

ونظرا للصلة القوية التي كانت تربط بين أبناء أعصر (غني واهلة ،
 والطفافة) في الجاهلية والأسلم ، فقد وجدنا عددا من الفنيين ضمن
 جيش قتيبة بن مسلم الباهلي في خراسان . وكانوا يمرضون بالجرأة في
 اللسان والسنان ، ولذا كان يعتمد عليهم قتيبة في التفاوض مع
 أعدائه ، والوصول إلى المناطق التي لا يجروا الآخرون على الوصول
 إليها . ومن ذلك إرسال قتيبة عياش ابن عبدالله الفنوي إلى ملك
 شومان (من خراسان) للتفاوض من أجل تأدية الفدية المستحقة عليه .
 وعندما قدم عياش إلى البلدة التي يقيم فيها ملك شومان ، خرج إليه
 أهل البلدة بالسلاح ، فقاوم منفردا ، وأظهر شجاعة فائقة ، ولم
 يقهره إلا بعد أن طعنوه غيلة من الخلف . ويقال إنه كان فسي
 جسمه ستون جرحا ^(٤) وعندما حصل التمرد على قتيبة بن مسلم
 الباهلي سنة ست وتسعين للهجرة ، كان رجل من غني يدافع عنه
 ببسالة ، وهو يقول :

وإن غنيا أهل عز وصدق إذا حاربوا والناس مفتتنون ^(٥)

(١) طعمة - أي أن يأخذ خراجها .

(٢) تاريخ الطبري ١٧٦/٦ .

(٣) ابن الأثير / الكامل ٣٨٤/٤ .

(٤) تاريخ الطبري ٤٦١/٦ ، حوادث سنة ٩١ هـ .

(٥) تاريخ الطبري ٥١٥/٦ .

وعندما قُتل قتيبة الباهلي سنة ست وتسعين للهجرة على يدي وكيع بن أبي الأسود الغداني (من نعيم) بإيعاز من سليمان بن عبد الملك (١) تبارى شمراء غني في رثائه هـ والفخر بجدهم الأكبر "أعصر" . قال فضالة بن عبد الله الفنوي يرثيه وقد حمل رأسه ورأس إخوته وأهل بيته إلى سليمان بن عبد الملك : (٢)

وإنا لتهدى للملوك رؤوسنا وقد علموا أن الملوك بها تغلي
فلو كان سعدياً (٣) للقى برأسه بدرجة بين الخنافس والزبل
ولكنهم من ممشر قد علقتم عظام اللهى ليسوا لسعد ولا عكل
كما نلتم قصيدة أخرى هـ اقتطف منها هذه الأبيات : (٤)

كان أبا حفص قتيبة لم يسر يزحف إلى زحف ولم يلف مملما
ولم يفس أطراف الأسنة والقنا إذا النكس عن ورد المنية أحجما
ولم يصبر النفس الكريمة في الوغى إذا كان أصوات الكماة تخمض
ورثاه أيضا حبيب بن جياش بن كيشم الفنوي هـ الذي كان بخراسان
مع قتيبة بن مسلم الباهلي هـ قال :

تركت سليم إذ أضاعوا أمرهم يكون إثر عمام حمر
جعلت على بيس الوجوه نمت بهم أباهم لمكارم الذكور (٥)

وظل بعض الفنويين يتعاون مع سلطة الأمويين حتى نهاية العصر الأموي هـ ونذكر منهم الكوثر الفنوي الذي كان على شرطة مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية . وكان من المقربين إليه هـ واشترك معه في القضاء على ثورة سليمان بن هشام بن عبد الملك سنة سبع وعشرين ومائة للهجرة (٦) .

وقد لاحظنا من خلال هذا المرس أن بعض الفنويين على شكل أفراد تعاونوا مع السلطة الحاكمة . ولكننا لم نجد نصا على تعاون قبيلة غني مع السلطة . كما أنني لم أجد نصا على تمرد بعض الفنويين أو قبيلة غني على الحكم الأموي . وهذه المصادلة قد تكشف لنا أن غنيا كانت في أغلب فترات الحكم الأموي في جانب الأمويين .

- (١) تاريخ الطبري ٥١٥/٦ .
- (٢) المرزباني / معجم الشمراء ٣٠٩ .
- (٣) سعدى - نسبة إلى سعد بن زيد مناة بن نعيم .
- (٤) معجم الشمراء ٣٠٩ .
- (٥) الأمدي / الموفتلف والمختلف ٩٥ .
- (٦) تاريخ الطبري ٣٢٥/٧ .

هذا عن صلة غني بالحكم الأموي ، وسنرى الآن موقف غني من المنازعات القبلية في العصر الأموي . يقول ولهاوزن : " . . . بعد معركة مرج راهط أصاب القيسيين أذى . فكان عليهم تبعا ، للثقيلين المريبة أن يروضوا خسارتهم من الفالبيين ، وأن يأخذوا بثأرهم منهم . وكانوا هم المعتدين ، فالكلبيون إنما كانوا يقابلون الضربة بالضربة فقط . والذي قام بأكبر قسط من جانب القيسيين هم عامر وسليم مع غني وهاهلة ، فهم الذين نزلوا في شمالي الشام وجنوبي الجزيرة على طرفي الفرات (١) .

وقد اعتمد ولهاوزن على نص ورد في " الكامل " لابن الأثير ، ذكر فيه غنيا وهاهلة ضمن اسم بني أعصر . ولكنني من استعراضي لأيام القيسية واليمنية لم أجد على ذكر لغني أو لأعصر عامة . ولكن غنيًا اشتريت في الصراع الذي نشب بعد معركة مرج راهط بين قيس وتغلب . قال جرير مشيرا إلى اشتراك غني وهاهلة وعامر وسليم في قتال تغلب : (٢)
 وحبي آل يعمر قد بلونتم فلاكشف اللقاء ولا الجنان (٣)
 لقيتم عامرا وني سليم على علياء مشرفة الرعان (٤)
 ويبدو أن غنيا قد اشتركت في معظم تلك الأيام ، ولكنها لم تذكر بنص صريح واضح إلا في ثلاثة أيام وقمت سنة سبعمين للهجرة ، وهي :

- (١) ولهاوزن / الدولة المربية وسقوطها ١٦٥ اعتمادا على الكامل لابن الأثير ٢٥٦/٤ - ٢٦٠ .
- (٢) ديوان جرير (شرح ابن حبيب ، تحقيق نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف - القاهرة) ٥٩١/٢ .
- (٣) حيا آل يعمر - غني وهاهلة . لا كشف اللقاء - غير جنباء .
- (٤) الملياء - المرتفعة . الرعان - أنف من الجبل .

يوم الثرثار الثاني (١) : -

بين قيس وتغلب • وكان على قيس عمير بن الحباب السلمي وزفر
ابن الحارث الكلابي • وفي المعركة انهزمت بنو عامر وعلى رأسهم زفر
ابن الحارث الكلابي • وصبرت سليم وأعصر (منها غني) حتى انهزمت
تغلب • فقال عمير بن الحباب السلمي :

فدى لفوارس الثرثار نفسي وما جمعت من أهل ومال
وولت عامر عنا فأجلست وحولي من ربيعة كالجبال
أطاحهم بدهم من سليم وأعصر كالمصاحب النهمال

ويسوم البلينغ (٢) : -

بين قيس وتغلب • وكانت قيس بزعامة عمير بن الحباب السلمي • وعلى
تغلب ابن هور • وقد هزمت تغلب • وقتل رجل من غني زعيما من
التغلبين هو الشمردي •

ويسوم الحشاك (٣) : -

إذ لما رأت تغلب إلحاح عمير بن الحباب السلمي عليها • جمعت
حاضرتها وباديتها • وساروا إلى الحشاك • وعلى رأسهم ابن هور •
فسار إليهم عمير في قيس ومعه زفر بن الحارث الكلابي • فاقبضوا مدة ثلاثة
أيام • وفي اليوم الثالث تراجع زفر إلى قرقيسيا • وقتل عمير ٥٠٠ • وكسر
القتل يومئذ في بني سليم وغني خاصة • وقتل من قيس أيضا بشر كثير •
قال الأخطل التغلبي : (٥)

- (١) ابن الأثير (الكامل) ط دار صادر ٣١٢/٤ •
- (٢) البلينغ - نهر بين الرقتين •
- (٣) الكامل / ابن الأثير (ط دار صادر) ٣١٥/٤ • أنساب الأشراف
٣٢٢/٥ • نقاض جرير والفرزدق ٨٩٩/٢ •
- (٤) الكامل / ابن الأثير ٣١٥/٤ - ٣١٧ • أنساب الأشراف ٣٢٢/٥ •
- (٥) المعزدي / الكامل (ط الحلبي) ٧٩٨/٢ •

شفى النفس من قتلى سليم وعامر ولم يشفها قتلى غني ولا جسر (١)
 ولا جشم (٢) شر القبايل إنها كبئس القطا ليسوا بسود ولا حمر
 ولو ببني ذبيان (٣) بلبت رماحنا لقرت بهم عيني وما بهم وتري
 وقد أخذ بثأرهم زفر بن الحارث الكلابي زعيم القيسية يوم الكحيل
 وأسر مثنين من تغلب ه فقتلهم صبوا ه وقال في ذلك (٤)
 ألا يا عين بكي بانسكاب وبكي عاصما وابن الحباب
 فإن تك تغلب قتلت عميرا ورهطا من غني في الحراب
 فقد أفضى بني جشم بن بكر (٥) ونمرهم (٦) كوارس من كلاب
 قتلنا منهم مائتين صبيرا وما عدلوا عمير بن الحباب

ونحن نجد بعض شمرا غني المتعاونين مع السلطة الحاكمة ه تدفعهم
 أحيانا عصبيتهم للقيسية إلى اظهار تماطفهم مع القيسية في شمرهم ه
 ولو أدى بهم ذلك إلى الاختلاف مع السلطة والطمع في شرعيتها أحيانا
 ومن ذلك ما قاله علي بن الفدير الفنوي في رثاء حلحلة بن قيس وسعيد بن
 عيينة الفزاريين ه فقد أغارت في عهد عبدالملك بن مروان - بعد القضاء
 على ثورة ابن الزبير - بنو فزارة (٨) بزعامة سعيد بن عيينة وحلحلة بن
 قيس على بني كلب عند ما يقال له " بنات قيسن " ه فقتلوا من بني
 كلب نيفا وخمسين ه وعندما علم عبدالملك أن كلبا تعد المدة للأفارة
 على فزارة ه طلب من الحجاج - والي الحجاز - إحضار سعيد وحلحلة
 إلى دمشق ه فحبسهما عبدالملك ه ثم أعطاها لبني كلب ليأخذوا بثأرهم
 منهما ه فقال علي بن الفدير الفنوي في ذلك (٩):

- (١) جسر - فرع من الطقاوة بن أعصر ه
- (٢) جشم - جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن (من قيس)
- (٣) ذبيان - ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان (من قيس)
- (٤) ابن الأثير / الكامل (ط دار صادر) ٣١٨ / ٤ ه (ط دار الكتاب العربي) ٨ / ٤ ه
- (٥) جشم - جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (ابن حزم ٣٠٤)
- (٦) نمرهم - نمر بن مرة بن تغلب (ابن حزم ٤٥٤)
- (٧) كلاب - كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (ابن حزم ٤٨١)
- (٨) بنو فزارة - فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ه غني - كما عرفنا - من نسل سعد بن قيس عيلان ه
- (٩) البلاذري / أنساب الأشراف ٣١٠ / ٥ ه تهذيب تاريخ ابن عساكر ١١٩ / ٦ ه

لَحْلَحْلَة القتيل ولا بن بدر وأهل دمشق أندية تبيين
فقد لقياً حميد بن النايبا وكل فتى ستشميه المنون
فبعد اليوم أيام طـسـوال ومعد خمود فتنتكم فتون
خليفة أمة تسرت عليه تخمط فاستخف بمن يدين

فملي بن الفدير هنا يرثي هذين الزعيمين القيسيين ، مشيدا بشجاعتهم
وجراتهما . ويضمن في شرعية خدعة عبد الملك ، مبيهاً أن الأمة أجبرت
على ما يمتعه ، ومع ذلك فقد استخف بالمواطنين وطقى وتجبى .

ومعد أن استعرضنا الأحداث التي كانت غني طرفا فيها ، نريد أن نقف
قليلاً لنرى نظرة القبائل الأخرى وشمرائها نحو غني . فلوالقينا النظر
أولاً على حلفاء غني وخاصة على قبيلة عامر ، لوجدنا بني كلاب خاصة ،
وعامراً عامة ، كانت ترى غنياً في المصر الجاهلي في صورة حلفاء مستضعفين
لا حول لهم ولا قوة . ولذلك عندما سمع الأصمعي مدح المرندس الكلابي
(جاهلي) لبني عتريف بن سمد بن عوف الفنوي ، قال : " هذا
المحال ، كلابي يمدح غنويا " (١) .

وأشار الجاحظ إلى ذلك في قوله : " . . . الحلف عند العرب ضريان ،
فأحدهما كانضام عيس وضبة ، وأسد وغطقان ، فان هو لا أقويا لم
ينهكوا كما نهكت غني واهلة . . . " (٢) . وكأنه يريد أن يقول إن غنياً
قد انتهكت حرمانها من حلفائها لضعفها ، ولحاجتها إلى الحلف أكبر
من حاجة حلفائها له .

ولطالما اشتكى شمراء غني من استعلاء بني جعفر بن كلاب وكبريائهم ،
فهم يطلبون في الممارك ويقصون في السلم . قال طفيل الفنوي معاتباً
بني جعفر بن كلاب :

أني الله أن ندعى إذا ما فزعتم ونقصى إذا ما تأمنون ونحجب (٣)
وقال أيضاً : (٤)

بني جعفر لا تكفروا حسن سميناً وأنثوا بحسن القول في كل محفل
ولا تكفروا في النائبات بلائنا إذا مسكم منها العدو بكل كل

-
- (١) البكري / اللآني ، ٥٤٥/١ ، المبرد / الكامل (ط الحلي) ٢٢/١ .
(٢) الجاحظ / الحيوان ٣٦٢/١ .
(٣) أبو تمام / الوحشيات (الحماسة الصغرى) ٩١ .
(٤) ديوان طفيل ١٢/٥ - ١٨ .

وقال عيينة بن حصن الفزاري (وهو من غير حلفاء غني) يهجو أبناء
 أعصر وهم : غني وهاثلة والطفاوة :
 أباهل ما أدري أمن لهم منصبي أحبك أم بي جنون وألق (١)
 أسيد أخوالي ويمصر (٢) إخوتي فمن ذا الذي ضي مع اللوم أحق (٣)
 وذلك أن فزارة من بني بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ،
 وأعصر هو ابن سعد بن قيس عيلان أيضا .
 وليت الأمر توقف عند المصر الجاهلي ، بل رأينا شمرا المصر
 الأموي يستخفون بأبناء أعصر ، ويسبونهم بالالفاظ والالقاب التي كانوا
 يسمون بها في الجاهلية . فقد كان أعصر يلقب بالدخان ، وكانت
 غني وهاثلة تسبان بذلك في الجاهلية . قال الفرزدق يهجو غنيا
 وهاثلة :
 أجمل دارما (٤) كما بني دخان وكانا في الفنية كالركاب (٥)
 وقال الأخطل التغلبي :
 تمود هوأزن بابني دخان لممرك إن ذا لهو الشنار (٦)
 وفي يوم "الحشاك" الذي انتصرت فيه تغلب على قيس ، واستحو
 القتل يومئذ في سليم وغني ، رأينا الأخطل التغلبي يستهين بقتلى
 غني وني جسر (. وهم فرع من الطفاوة بن أعصر) ، قال :
 شفى النفس من قتلى سليم وعامر ولم يشفها قتلى غني ولا جسر (٧)
 وانظر إلى الراعي النميري (مع عامر) يقول عن غني :
 جزى الله مولانا غنيا ملامة شرار موالي عامر في المزائم (٨)

-
- (١) ألق - جنون .
 (٢) يمصر أو أعصر هو الجد الأكبر لغني .
 (٣) المبرد / الكامل ٥٥٨/٢ .
 (٤) دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . (ابن حزم ٢٢٩) .
 (٥) نقائض جرير والفرزدق ١٠٢٨/٢ ، اللسان ١٥١/١٣ (دخن) .
 (٦) نقائض جرير والفرزدق ١٠٢٨/٢ .
 (٧) المبرد / الكامل ٧٩٨/٢ ، أنساب الأشراف ٣٦٣/٥ .
 (٨) المزياني / الموشح ٩٩ .

وقال الجاحظ في " البيان والتبيين " مشيراً إلى الفبن الذي لا قته غني من سهام هجاء الشعراء : " إن الهجاء أهلك جرماً وعكلاً واهلة وغنياً . فهذه القبائل بينها فضل كثير ومضى النقص . فحق ذلك الفضل كله هجاء الشعراء " (١) .

وفي موضع آخر من " الحيوان " قال في الممنى نفسه : " فمن القبائل المتقدمة الميلاد التي في شطرها خير كثير وفي الشطر الآخر شرف وضعة . مثل قبائل غطفان وقيس عيلان ، ومثل فزارة ومرة وشعلبة ، ومثل عيس وعبد الله بن غطفان ، ثم غني واهلة والطفاوة . فالشرف والخطر في عيس وذبيان ، والبهلى والملقى والحجروم والمثلوم ، مثل باهلة وغني ، مما لقيت من صوائب سهام الشعراء ، حتى كأنهم آلة لمدرج الأقدام ، ينكب فيها كل ساع ويمثر بها كل ماش . وربما ذكروا اليمسبوب والطفاوة وهاربة البقما ، وأشجع الخنثى ببعض الذكر . ومعظم البلا لم يقع إلا بغني واهلة . وهم أرفع من هؤلاء ، وأكثر فضولاً ومناقب ، حتى صار من لاخير فيه ولا شر عنده أحسن حالا ممن فيه الخير الكثير وبعض الشر " (٢) .

أما شعراء غني فكانوا يفتخرون بأنفسهم وبأخوتهم من باهلة ، وانتسابهم لجدهم الأكبر " أعصر " . قال سهم بن حنظلة الفنوي (مخضرم) :

تحص علي أنوف أن أدل ولا يحيي مناوشها أنفا ولا ذنباً
وحال دوني من الأبناء (٣) زمزة (٤) كانوا الأنوف وكانوا الأكرمين أبا
أنا ابن أعصر (٥) أسمو للملا وترى فيمن أقاذف عن أعراضهم نكبا
إذا قتيبة مدنتي حوالبها بالدهم تسمع في حافاتهما لجبا
مد الخليج ترى هذه ناقسا وفي القوارب من أذية حديبا (٦)

(١) الجاحظ / البيان والتبيين ٣٦/٤ .

(٢) الجاحظ / الحيوان ٣٥٩/١ - ٣٦٠ .

(٣) الأبناء - باهلة

(٤) زمزة - جماعة .

(٥) أعصر - أعصر بن سعد بن قيس عيلان (الجد الأكبر لفني) .

(٦) قتيبة - فرع من باهلة .

(٧) الأضمعي - الأضمعيات ٥٦ .

وقال الكميت بن زيد الأسدي الذي كانت له أمان من غني
يذكر مقتل أخواله من غني في بني عيس يوم منعج ، ومن قتلوا من
بني نصير بن عامر ، فذكر شبيب بن سالم النميري ، وشأس بن
زهير بن جذيمة المبسي ، والحسين بن زهير المبسي ، والحسين
ابن أسيد بن زهير المبسي :

أنا ابن غني والداي كلاهما لأمين منهم في الفروع وفي الأصل
هم استودعوا مو، شبيب بن سالم وهم عدلوا بين الحسينين بالنبل
وهم قتلوا شأس الملوكة وأرغموا أباه زهيراً بالمذلة والشك
فما أدركت فيهم جذيمة وترها بما قود يوماً لديها ولا عقل (١)

ومن ذلك أيضاً القصة التي ذكرها الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) وأوردها
المبرد في " الكامل " (٢) . ومع أنها متأخرة عن الفترة التي
نحن بصددها ، إلا أنها تمثل اعتزاز الفنويين بقبيلتهم وبصلتهم
بالرسول (صلعم) في أيام دعوته الأولى . وملخصها أن الجاحظ
التقى مرة بأبي الربيع الفنوي ، الذي كان - كما يصفه الجاحظ -
من أفصح الناس وأهلهم ، فأظهر أبو الربيع اعتزاز غني بأبي
مرثد الفنوي الذي كان رديفاً للرسول وحليفاً لحمزة بن عبد المطلب ،
واعتراز الفنويين بقبيلتهم وتفضيلها على قبائل قيس كافة . وعندما
عرض عليه الجاحظ الزواج من ابنة المهلبين أبي صفرة ، قال
مفتخراً بمرقه وأصله :

تأبى لأعصر أعراق مهذبة من أن تناسب قوماً غير أكفاء
كما أن علماء الأنساب (٣) وضموا بني أعصر ضمن " أشاخي العرب " ،
تشبيهاً لها بأشاخي القدر . ويظهر أنها إنما عرفت بذلك
للاعتقاد عليها .

-
- (١) ابن عبد ربه - المقد الفريد ١٣٥/٥ ، النويري / نهاية الأرب
٣٤٥/١٥ ، الأغاني ٨١/١١ .
(٢) المبرد / الكامل (ط الحلي) ٥٥٦/٢ - ٥٥٨ .
(٣) ابن حزم / جمهرة أنساب العرب ٤٨٦ ، ابن حبيب / المحبر
(تحقيق إيلزه شتير - المكتب التجاري للطباعة
والنشر والتوزيع - بيروت) ٢٣٤ .

وأبلغ قول في ذلك نجده عند ابن رشيقي . قال في حديثه عن الشرف في العرب : " كان بيت قيس في آل عمرو بن الظرب المدواني ثم في غني في آل عمرو بن يربوع الضنوي ، ثم تحول إلى بني بدر (فرع من غطفان) ، فجاء الإسلام وهو فيهم " (١) .

وبعد هذا التطواف مع قبيلة غني في المصريين الجاهلي والأُموي ، رأينا نسل سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني ، يتزعمون أحداث المصر الجاهلي ويذكرون فيها دوماً ، وبالتحديد فرع يربوع ابن طريف بن خرشبة بن عبيد بن سعد بن عوف . ففي هذا الفرع كانت زعامة قيس ، كما ذكر ابن رشيقي في الصمدة (٢) . ومنه عمرو بن يربوع الذي يعد أول من ربع (٣) من قيس (٤) ، وقيل : لم تجتمع قيس على أحد غيره " (٥) . ومن أحفاد عمرو هذا سنان بن هريم بن سنان . بن عمرو بن يربوع الذي قاد غنيا في حملتها على طي للأخذ بنار يوم محجر (٦) .

وهذا الفرع أيضاً (يربوع بن طريف) لعب دوراً مهماً في بداية الدعوة الإسلامية ، فمنه كنان بن الحصين بن يربوع بن طريف الذي يكنى بأبي مرثد ، فقد شهد مع ابنه مرثد معركة بدر وأحد واستشهد ابنه في يوم الرجيع في السنة الرابعة للهجرة . وشهد حفيده أنيس بن مرثد فتح مكة وغزوة حنين (٧) .

أما في العصر الأموي فقد ظهر على مسرح الأحداث أحفاد عيص بن جمده بن غني . فمن هذا الفرع بنو حويرثة بن جابر بن عيص ابن جمده بن غني ، وبنو حرثان بن جابر . الخ . فمن هذين

- (١) ابن رشيقي / الصمدة ١٩٣/٢ .
- (٢) ابن رشيقي / الصمدة ١٩٣/٢ .
- (٣) ربع - في الجاهلية كان يفرض لزعيم القبيلة ربع الفنائم .
- (٤) الأُمدي/ الموءتلف والمختلف ١٥٦ ، ديوان طفيل ١٩ .
- (٥) الموءتلف والمختلف ١٥٦ .
- (٦) الأغاني ٢٣٣/٨ .
- (٧) تهذيب التهذيب ١٠/١٢ ، الأصابة ١/٧٣ ، ٣/٣٩٨ ، ٤/١٧٧ ، الاستيعاب ١/١١٣ ، ٣/١٣٨٣ ، ٤/١٧٥٤ ، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٥ ، تاريخ الطبري ٢/٤٠٢ ، ٤٧٨ .

الفرعين برزت شخصيات غنيّة المؤثرة في أحداث مصر الأموي . فمن بني حويرة الشاعر عمرو بن الصدي الذي كان يتخنى باسم السلطة الحاكمة بقتل زعيمين من زعماء عامر وقيس عامة . وهما : زياد بن عمرو العقيلي (قتل في يوم مج راهط) ووكيع بن زفر بن الحارث الكلابي (قتل بقرقيسيا بعد مج راهط) (١) .

ومن بني حرثان الشاعر سهم بن حنظلة بن حلوان بن خويلد . ابن حرثان الذي كان يتماطف مع الأمويين ضد مصالح إخوانه القيسيين . ومن ذلك أبياته (٢) التي نظمها في معركة مج راهط ، تنذر فيها بأبن الزبير ، ووجه سهام نقده وتقريعه إلى زفر بن الحارث الكلابي (٣) . ومنهم الشاعر ماجد بن المخارق الذي كان يفز في البحر (٤) ، وابنه الشاعر نمير بن ماجد . ومنهم أيضا القائد الأموي ربيعة بن المخارق الذي خاض معارك ضارية ضد الشيعة في العراق ، وقتل في معركة مع جيش المختار الثقفي (٥) .

وبعد ، فهذا دور غني في أحداث المصريين الجاهلي والأموي ومع أنه دور ضئيل ، إلا أنه يكشف عما قاسته غني في مصر الجاهلي من ظلم القبائل واعتدائها عليها لضعفها وقلة عددها ، وما قاسته من تلذذ الشعراء بفضح مثالبها . ولكنها صعدت أمام تلك التحديات وأثبتت وجودها وفعاليتها في أحداث مصر وعندما بسزغ فجر الإسلام ، لبى بعض أفرادها نداء الإسلام . وناضوا معارك الأولى مع الرسول (صلعم) وفي مصر الأموي وجدنا أفرادا منها يؤيدون السلطة الحاكمة ، والبعض الآخر يشيرون القيسية في خصوماتها مع كلب وتغلب .

-
- (١) معجم الشعراء ٢٣٢ .
 - (٢) وردت في هذا الفصل .
 - (٣) البلاذري / أنساب الأشراف ١٣٩/٥ .
 - (٤) الحماسة البصرية ١٩٧/٢ .
 - (٥) تاريخ الطبري ٥١٤/٥ ، ٥٩٨ - ٦٠١ ، ٤٠/٦ ، أنساب الأشراف ٢٣٠/٥ ، ابن الأثير / الكامل ٢٣٠/٤ .

الباب الرابع

صورة من شعراء غني عامة :

- أ - الشعراء الفنيون الذين وصلتوا جوانب من شعرهم ، وأخبارهم في المصادر القديمة .
- ب - أهم القضايا التي كانت تشغل بل كل من هؤلاء الشعراء .
- ج - وقفة عند الشعراء الأربعة الذين وصلنا جزء من شعرهم ، وكيف عبر كل واحد منهم :

- ١ . طغيلة بن عوف الفني
- ٢ . كعب بن سعد الفني
- ٣ . سهم بن حنظلة الفني
- ٤ . علي بن الخدير الفني

(أ) الشعراء الفنويون الذين وصلتنا جوانب من شعرهم ، وأخبارهم في المصادر القديمة .

كانت غني قليلة العدد في الجاهلية ، ولكنها كانت تعرف بين القبائل المصرية بكثرة شعرائها وفرسانها . وها هو صاحب الأغاني يتحدث عن يوم حجر (بين غني وطي) فيقول : " . . . وقد استعمر القتل بغني وفيهم يومئذ فرسان وشعراء " (١) . ولكنني لم أجد ذكرا لهؤلاء الشعراء ، ولم أجد شعرا في هذا اليوم إلا عند اثنين منهم ، وهما طفيل الفنوي والنايفة الفنوي .

وإنني لا أستغرب إهمال المصادر لشعراء غني وشعرهم ، فهي أيضا تهمل القبيلة وأخبارها ولا تكثر بها ، وكأنها أتخذت من أقوال الشعراء - في هجاء غني والخط من شأنها - نبراسا لها . وعلى ذلك فهي لا تكاد تذكرها أو تذكر شعراءها إلا لئلا .

وعلى أي حال ، فقد استطعت أن أجمع شعر ستة وعشرين شاعرا غويا في العصر الجاهلي والأسلامي والمصر الأموي حتى نهايته ، يمكن تصنيفهم على النحو التالي :

- أ . أربعة عشر شاعرا جاهليا ، لهم سبعة وعشرون وخمسة بيت .
 - ب . ثلاثة شعراء من مخضرمي الجاهلية والأسلام ، لهم ثمانية وتسعون بيتا .
 - ج . ثمانية شعراء أمويين ، لهم خمسة عشر ومئة بيت .
 - د . شاعر من مخضرمي المصريين الأموي والعباسي ، له ستة أبيات .
- وأحب أن أنبه هنا إلى أن أخبار الشعراء قليلة أو نادرة ، أسوة بأخبار قبيلتهم ، وكثيرا ما كان المصدر يذكر اسم الشاعر دون ذكر لأخباره سوى الاختصار على أنه جاهلي أو أموي . . . الخ . وإذا أراد أن يفصل الحديث عنه ، فإنه لن يتمدّ ذكر نسبه كاملا ، أو التمرير به في جملتين أو ثلاث على الأكثر .

وسوف أستعرض ما ذكرته المصادر في كل شاعر على حدة ، مرتبا إياهم على ضوء المصدر الذي عاش فيه كل شاعر ، ووفق عدد الأبيات التي عثرت عليها لكل من أبناء العصر الواحد . وقد أخليت هذا الباب من أخبار شعراء أربعة كبار (هم طفيل ، وكعب ، وسهم ، وعلي بن الغدير) ، ولأني وضعت أخبارهم في الفصل الثالث من هذا الباب .

الجاهليــــــــــــــــون

عمرو بن يربوع : -

إسمه - عمرو بن يربوع بن لريف بن خرشبة بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني (١) .

كنيته وأمه - كان يكنى بأبن جديع (أو جندع) ، وهي أمه ، واسمها جديع بنت عمرو بن الأغر بن مالك بن سعد بن عوف بن كعب ابن جلال بن غنم بن غني (٢) .
وأياه غنى طفيل في قوله :

لمصرى لقد خلق ابن جديع ثلثة فمن أين إن لم يرأب الله ترأب (٣)

حياته - عمرو جاهلي قديم ، كان زعيم قبيلته غني ، ثم جمع قيساً عامة تحت إمرته . قال الأمدى : " . . . وهو أول من ربح (٤) من قيس ، ولم تجتمع قيس على أحد غيره " (٥) . وقال أبو حاتم السجستاني : " . . . وهو صاحب مراح قيس . . . " (٦) .
وقال ابن رشيقي : " . . . كان بيت قيس في آل عمرو بن غلب المدواني ، ثم في غني في آل عمرو بن يربوع . ثم تحول إلى بني بدر (فرع رئيسي من غطفان) فجاء الأسلام وهو فيهم " (٧) .

- (١) ديوان طفيل (تحقيق كرنكو) ١٩ ، الأمدى / المؤلف والمختلف (تحقيق كرنكو) ١٥٦ .
- (٢) ديوان طفيل ص ١٩ .
- (٣) ديوان طفيل ق ٢ ب ٧ .
- (٤) المؤلف والمختلف ١٥٦ .
- (٥) كان من تقاليدهم في الجاهلية أن يأخذ زعيم القبيلة ربح الفنائم .
- (٦) ديوان طفيل ١٩ .
- (٧) ابن رشيقي / الممعة ١٩٣/٢ .

شعره - عثر له على قصيدة يرد فيها على عمرو بن معدى كسرب الزبيدي الأكبر^(١) . وفيها يتحدث عمرو بن يربوع عن أيام غني مع القبائل اليمنية (مثل جذام ولخم) ويحصب وخولان ، ومذحج ، وزيد) ، وعن انتصارات غني الرائعة فيها . وهو يؤكد بذلك الصراع القديم بين القبائل المدنانية والقبائل القحطانية ، أو ما عرفت فيما بعد بقبس ويمن .

مبذول الفنوي :-

لم يذكر نسب الشاعر في أي من المصادر التي اطلعت عليها ، فقد اكتفت بالأشارة إلى أنه شاعر جاهلي^(٢) . وقد لُقّب في بعض المصادر " بالمذري"^(٣) ، ولذلك وجدنا أبياته المكررة في المصادر تذكر تارة تحت اسم مبذول الفنوي ، وتارة أخرى تحت اسم مبذول المذري . وقال الأستاذ محمود محمد شاكر في تحقيقه لكتاب " الحشيات"^(٤) : "... مبذول المذري هو مبذول الفنوي نفسه ... " ، ودعم رأيه بما ورد في اللسان وتاج المروس (مادة بذل) . وقد أدى لقب " المذري" إلى اختلاط بعض أبياته بأبيات قبس بن الملوّح المذري^(٥) . وهناك أبيات وردت في " البيان والتبيين"^(٦) و " الحشيات"^(٧) منسوبة إلى مبذول الفنوي ، ولكنها وردت في " مجموعة المماني"^(٨) منسوبة إلى " مبذول الفزي" . والكتاب مجهول المؤلف وغير محقق ، ولذا فإنني أميل إلى الاعتقاد بأن " الفزي" تحريف للكلمة " الفنوي" .

(١) قال الأمدى في المؤلف والمختلص ١٥٦ : " عمرو بن معدى كسرب هذا غير عمرو الذي أدرك الاسلام . وهو يلقب دوماً بالأكبر .

(٢) البكري / اللآلئ ٨٢٥ / ٢ ، تاج المروس (مادة بذل) ، لسان المرب ١١ / ٥٥٠ ،

(٣) الحماسة البصرية ٩٤ / ٢ ، البيان والتبيين ٥٦ / ٤ ، الحشيات ٢٣٦ ، اللآلئ ٨٢٥ / ٢ .

(٤) الحشيات ٣٢١ .

(٥) الحماسة البصرية ٩٤ / ٢ .

(٦) البيان والتبيين ٥٦ / ٤ .

(٧) أبو تمام / الحشيات ٣٢١ .

(٨) مجهول المؤلف / مجموعة المماني (مطبعة الجوائب - القسطنطينية) ٦٥ .

الهذلول بن كعب : -

هو الهذلول بن كعب بن سمد بن عمرو بن عقبة (علقمة) بن عوف
ابن رفاعه بن سالم بن عبيد بن سمد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن
غني^(١). ويضع من نسبه أنه ابن الشاعر الجاهلي كعب بن سمد الفنوي،
وإن لم ينص على ذلك صراحة . أما التبريزي^(٢) فأسماه الهذلول بن
كعب المنبري .

وله أبيات رواها المبرد^(٣) ، وقال في مناسبتها : إنه كان ملكاً
(متزوجاً) فنزل به ضيف . فقام إلى الرحي يطلحن ، فموت به زوجه في
نسوة ، فقالت : أهذا بعلي ؟ إعظاماً لذلك ، فأخبر بها قالت ،
فقال من جملة أبيات :

تقول وصكت نحرها بيمينها أبعلي هذا يا الرحي المتقاعس
فقلت لها لاتعجلي وتبيني بذلتي إذا التفت علي الفوارس

عجلان بن لاي^(٤) : -

هو عجلان بن لاي بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سمد بن عوف
ابن كعب بن جلال بن غنم بن غني . وهو أخو النابغة الفنوي الذي
شهد يوم حجرة ، ما يشير إلى أنه شاعر جاهلي . كما أن أبياته التي
عُثرت عليها قد قيلت في رثاء زعيم جاهلي من قبيلة عامر هو كرز بن عمرو
ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صمصمة .

- (١) المبيدي - التذكرة السمدية - تحقيق عبد الله الجبوري ، مطابع النعمان -
النجف الأشرف ١٩٧٢ ص ١٣٢ .
- (٢) التبريزي / شرح حساسة أبي تمام (تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
- مطبعة حجازي - القاهرة) ٢٢٨/٢ .
- (٣) المبرد / الكامل (ط الحلبي) ٣٥/١ ، ولكنه نسبها لأعرابي
سمدي .
- (٤) الموزاني / معجم الشعراء ٣٠٢ ، أبو تمام / الحشيات ٤٣ .

الملاء بن حذيفة (١) :

لأنصرف شيئاً عنه سوى أنه شاعر جاهلي ، له أبيات وصفها القالي بأنها " من أرق ما قاله العرب " (٢) .

رياح بن الأشل (٣) :

هو رياح بن الأشل بن هلال بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب ابن جلال بن غنم بن غني . . . شاعر فارس ، يذكر دوماً في المصادر التي تتحدث عن أيام العرب ، فهو قاتل شأس بن زهير بن جذيمة العبسي على ما مضى ، وسببه نشبت الحرب بين عيس وبين غني وحليفتهما قبيلة عامر . ولن أطيل الحديث عن رياح ، لأنني فصلت الحديث عنه في يوم مضى .

ابنته - حبيبة بنت رياح الفزوية ، زوجة جعفر بن كلاب ، وهي أم الضجبات في نظر علماء الأنساب ، فأولادها خالد ، ومالك ، والأحوص زعماء بني عامر ، ومن نسلهم كانت قبيلة جعفر بن كلاب أقوى قبائل عامر ، وأكثرها عدداً وعصبية (٤) .

هديلة بن سماعية :

شاعر جاهلي ، استولى على ما " المبد " من بني حشر (ميسن عيس) . وما " المبد " في بلاد طي ، الحاذية لذياري غني . وفي غريبه ، ما " لفني " هي ما " مليحة " (٥) .

ولم يذكر شيء عن نسبه سوى أنه من بني سعد بن غني . وربما كان المقصود سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني .

- (١) القالي / الأمالي - تحقيق محمد عبد الجواد ط دار الكتب (٢٨/١) .
- (٢) الأمالي (٢٨/١) .
- (٣) ابن حزم / جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ ، الأغاني (ط دار الكتب) ٧٨/١١ ، الميداني / مجمع الأمثال ٢٦٨/٢ ، ابن الأثير ٣٣٧/١ ، ابن عبد ربه / المقدم ١٣٣/٥ - ١٣٥ .
- (٤) المبرد / الكامل (ط الحلبي) ٨١٤/٣ ، الأغاني ١٣٨/١١ .
- (٥) الأصفهاني / بلاد العرب ٤٢ ، معجم البلدان ٧٧/٤ ، نقائض جرير والفرزدق ٢٨٦/١ .

بشر بن بَجِيٍّ (١) :-

هو بشر بن بجير بن ربيعة بن عيسى بن جمدة بن غني . قال الأمازي :
 " . . . له في قبيلة غني أخبار وأشعار . . . " (٢) . ويبدو أنه كان معاصرا
 لطفيال الفنوي ، فقد تحدث عن جلاء قومه عن ديارهم بعد خلافهم
 مع بني جعفر بن كلاب ، إثر قتل أحد الفنويين ابنا لعمرة الرحال
 (عمرة بن عتبة بن جعفر بن كلاب) .

عميدة الفنوي (٣) :-

لا أعرف شيئا عن نسبه ، سوى أنه ذكر في شعره الحرب التي نشبت
 بين غني وبين جيش النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، وهي الحرب التي
 أشار إليها طفيال الفنوي في القصيدة التاسعة من ديوانه .

النافذة الفنوي :-

هو النافذة بن لائي بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف
 ابن كعب بن جلال بن غنم بن غني . شاعر فارس ، شهد يوم حاجر بين
 غني وطي . وله ابن اسمه " جوين " ، وهو شاعر أيضا (٤) .

هزلة بن مصعب (٥) :-

هو هزلة بن مصعب بن الأعجب بن الفوث بن عتريف بن سعد
 ابن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني .

-
- (١) الأمازي / الموءتلف والمختلف (تحقيق كرنكو) ٦٠ .
 - (٢) الأمازي / الموءتلف والمختلف (تحقيق كرنكو) ٦٠ .
 - (٣) الكنز اللغوي (يتضمن كتاب القلب والأبدال لابن السكيت)
 تحقيق أوغست هفتر - المطبعة الكاثوليكية - بيروت . ص ١٨٠ .
 - (٤) الأمازي / الموءتلف والمختلف (تحقيق كرنكو) ١٩٢ .
 - (٥) البكري / فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ٢٨٩ ، أمثال الميداني
 ٤٦١/١ ، معجم الشعراء ٤٨٩ .

والصادر تذكره دوماً مقترنا باسم أخيه " سرحان " المقصود بالمثل " سقط المشاء به على سرحان " . فقد حى سرحان مكانه في الجاهلية ، فمرّ - في ليلة قمر - رجل من بني أسد بذلك المكان وهو مكلى ، فقال : أشهد أن لا يمنعني خوف سرحان من أن أعشي إبلي الليلة ، فرعاها : ثم مرّ به سرحان ، فقتله . وعندئذ أرسل " منزلة " أبياتا من الشعر إلى " نصيحة " زوجة الأسد المقتول ، يعلّمها فيها بمقتل زوجها :
أبلغ نصيحة أن راعي إبليها سقط المشاء به على سرحان

الشّاح بن المختار (١) :-

هو الشّاح بن المختار بن أوس بن مطر بن واقد بن رياح بن يربوع ابن ثعلبة بن سمد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني . شاعر جاهلي ، ولكنني لم أقف على شيء من أخباره .

المخضرمون (الجاهلية والإسلام)

نافع بن خليفة الغنوي (٢) :-

وهو يأتي في المرتبة الخاصة بين شعراء غني في عدد أبياته التي عثرت عليها . ولكنني لم أجد له ترجمة في أي من المصادر القديمة ، بل إن الكتب التي ترجمت للشعراء كالمؤتلف والمختلف ، ومعجم الشعراء ، لم تذكره ولم تشر إليه من قريب ولا بعيد .

أما أخباره وتحديد المصّر الذي عاش فيه ، فقد احتكت فيهما إلى شعره وإلى المضامين التي ورد فيها اسم نافع أو شعره . فمن

(١) المؤتلف والمختلف ١٩٢ .

(٢) ذيل الأمالي (تحقيق محمد عبد الجواد ، ط دار الكتب) ١١٦/٣ ،

التذكرة السعدية ١٥٣ ، الوحشيات ٨٣ ، الحماسة البصرية

٢٦٢/٢ ، حماسة البحتري ٢١٧ ، الأغاني ٣٥١/١٥ ، نهاية

الأرب ١١٨/٧ ، اللسان ٦٠٧/١١ .

شمره عرفت أنه عاصر الجاهلية والأسلام ، وأنه خرج مع الجيوش الفاتحة ، فابتعد عن موطنه الأصلي في نجد ، وأخذ يعبر عن شوقه إلى موطنه من خلال أبياته التي تحمل بين طياتها الضيق من أمراض البلاد الجديدة ، والحنين إلى مدارج الصبا . وقد ألمحت الأبيات إلى أنه سكن في كورة " جوحا " الواقعة على نهر دجلة (١) .

ومناك رواية تشير إلى أن " بمضا من شمره قد نظم قبل السنة السادسة والتسمين للهجرة . والرواية تقول إن قتيبة بن مسلم الباسلي المتوفى سنة ست وتسمين للهجرة ، سأل رجلاً من غنم كان مع جيشه في خراسان عن أجود بيت قالته العرب في الصبر . فقال البغوي : قول نافع بن خليفة البغوي : (٢)

ومن خير ما فينا من الأمر أننا متى ما نأوا في موطن الصبر نصبر

الأشهب بن الحارث (٣) :

هو الأشهب بن الحارث بن هزلة بن معتب بن الأجب بن الضوث ابن عتريف بن سمد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غنم .

قال الأمدى : " شاعر فارس جاهلي ، لحق الأسلام ، وقتل يوم " الزعفران " ببلاد الروم ، وقتل معه أخوان له (٤) . . . قال كرنكو (٥) ، محقق الموءلف والمختلف : " لم أجد ذكراً لهذا اليوم في كتب التاريخ " . وقد قمت بالتنقيب عن هذا اليوم في المصادر ، ولكن لم يكن حظي أفضل من حظ كرنكو .

(١) ياقوت العموي / معجم البلدان ١٢٩/٢ .

(٢) الأغاني (ط دار الكتب) ٣٥١/١٥ .

(٣) الموءلف والمختلف ٣٣ .

(٤) الموءلف والمختلف ٣٣ .

(٥) الموءلف والمختلف حاشية ص ٣٣ .

فضالة بن عبدالله (١) :

شاعر أموي . عثرت له على أربع مقطوعات ، ثلاث منها في القائد الأموي قتيبة بن مسلم الباهلي . وسرّ ذلك أن فضالة كان مع جيش قتيبة بن مسلم في خراسان ، وأنه كان يرى في قتيبة زعيماً فذاً من بني أعصر . ولذلك فقد كال له المديح في حياته ، وأبنته أفضل تأبين في مماته ، وحمل لواء المطالبة بدمه من قتلته التميميين .

ماجد بن المخارق (٢) :

هو ماجد بن المخارق بن جأوان بن خويلد بن حرثان بن جابر ابن مالك بن عامر بن عيس بن جمدة بن غنّي . ويتضح من نسبه أنه أخو القائد الأموي ربيعة بن المخارق الذي كان قائداً في جيش عبيدالله بن زياد المكلف بقمع ثورة الشيعة في العراق سنة خمس وستين للهجرة (٣) . . . وقد ورد في إحدى مخطوطات الحماسة البصرية أنه أموي ، وكان يفزو في البحر (٤) .

صدقة بن نافع :

وهو من نسل عميلة بن عتريف بن سمد بن عوف بن كعب بن جلال ابن غنم بن غنّي . ولذلك كان يسمى أحياناً " صدقة بن نافع المميلي (٥) " ، نسبة إلى عميلة بن عتريف .

(١) معجم الشعراء ٣٠٩ ، البحتري / حماسة البحتري - تحقيق كمال مصطفى -

المطبعة الرحمانية ، ط ١ ، ١٩٢٩ ، ص ٣٣٦ .

(٢) الحماسة البصرية ١/١٠٨ ، ١٩٧/٢ ، الخالدين / الأشباه والنظائر

٣٢١/٢ .

(٣) تاريخ الطبري ٥/٥٨٤ ، ٥٩٨ ، ٦/٤٠ ، البلاذري / أنساب الأشراف

٢٣٠/٥ ، ابن الأثير / الكامل ٤/٢٣٠ .

(٤) حاشية الحماسة البصرية ٢/١٩٧ .

(٥) الأصفهاني / بلاد العرب ٨٩ .

وهو شاعر إسلامي ، خرج مع جيوش الفتح ، واتخذ من أرض الجزيرة الفراتية موطناً له (١) ، ولكنه ظلّ راعم الحنين ، إلى مراح قبيلته في نجد ، وإلى ذكريات الطفولة هناك ، ومن ذلك قوله :

ألا ليت شعري هل أسير ناقتي ببيضاء نجد حيث كان مسيرها
بلاد بها أنضيت راحلة الصبا ولانت لنا أيامها وشهورها (٢)

كعب بن جدير (٣) :-

لأنصرف شيئاً عن نسبه أو أخباره ، سوى اشتراكه مع جيش علي ابن أبي طالب في معركة الجمل سنة ست وثلاثين للهجرة ، وقتله محمد بن طلحة بن عبيد الله ، مع أن هناك جماعة من الشعراء قد نازعوه الادعاء بقتل محمد بن طلحة .

نمير بن ماجد (٤) :-

هو نمير بن ماجد بن المخارق بن جأوان بن خويلد بن حريث ابن جابر بن مالك بن عامر بن عيس بن جمدة بن غنّي ويتضح من نسبه أنه ابن الشاعر ماجد بن المخارق ، وابن أخي القائد الأموي ربيعة بن المخارق الفنوي . وقد اشترك مع عمّه ربيعة في قتال الشيعة - سنة خمس وستين للهجرة - بقيادة سليمان بن الصرد .

حبيب بن جياش (٥) :-

هو حبيب بن جياش بن كَيْشَم الفنوي . كان بغيّراً سان في جيش قتيبة بن مسلم الباهلي . ونظراً لروابط الأخوة والمحبة بين غنّي وباهلة ، فقد هبّ شاعرنا ينافح عن قتيبة ، ويردّ على خصومه . والذي وصلنا من شعره ، هو بعض ما قاله في رثاء قتيبة الباهلي .

- (١) أسامة بن منقذ / المنازل والديار ٢٤٧ ، بلاد العرب ٨٩ .
- (٢) المنازل والديار ٢٤٧ .
- (٣) البطليوسي / الاقتضاب ٤٣٩ ، الحماسة البصرية ٦٩/١ .
- (٤) ابن الأثير / الكامل ١٨٣/٤ ، الحماسة البصرية ٢٥٧/٢ .
- (٥) الأديب / المصنف ، المصنف ٩٥ .

عمرو بن الصدى (١) :-

هو من بني حويثة بن جابر بن مالك بن عامر بن عيس بن جمدة
ابن غني . ولا أعرف عنه سوى أنه شاعر أموي من مؤيدي السلطة
الأموية .

المخضرمون (الأموي والعباسي)

الملاء بن الضحال (٢) :-

الملاء من مخضرمي العصرين الأموي والعباسي . ولكنني لم أقف
من شعره إلا على مقطوعتين قالهما في المصراعين العباسي ، في نجاء
القاضي شريك بن عبدالله النخعي الذي تولّى القضاء بالكوفة سنة
سبع وخمسين ومئة للهجرة .

يروى أن شريكا خرج ، وهو على القضاء ، يتلقى " الخيزران " ،
وقد أقبلت تريد الحج ، فأتى " شامي " فأقام بها ثلاثا . ولم
تواف ، فجفّ زاده وما كان معه من الخبز ، فجعل يبيل بالما ،
ويأكله بالطح ، فقال الملاء :

فإن كان الذي قد قلت عفا	بأن قد أكرهوك على القضاء
فمالك موضعا في كل يوم	تلقى من يحجّ من النساء
مقيما في قرى شامي ثلاثا	بلا زاد سوى كسر وماء
يزيد الناس خيرا كل يسوم	فترجع يا شريك إلى وراء (٣)

- (١) المرزباني / معجم الشعراء ٢٣٢ .
- (٢) ابن قتيبة / عيون الأخبار (ط دار الكتب ١٩٣٠) ٦٧/١ - ٦٨ ،
١٣٨/٢ ، لسان العرب ٦٦/١ ، ٢٠٨/١٥ ، ٢٠٩ .
- البيان والتبيين ٢٢٦/٣ .
- (٣) عيون الأخبار ٦٧/١ - ٦٨ .

(ب) أهم القضايا التي كانت تشغل بال كل من هؤلاء الشعراء .

سوف أستثني من هذا الفصل الشعراء الأربعة (طفيل ، وكعب ، وسهبا ، - وعليها) ، لأنني سأتناولهم في الفصل التالي . يضاف إليهم الشاعر المفضل (الاموي المباسي) الملا بن الضحال ، لأن همومه في أبياته التي وصلتنا تقع في إطار المصير المباسي . والشاعر الجاهلي الشماخ بن المختار ، لأنني لم أجد في شعره شيئا ذا بال .

كما أنني سأتابع التقسيم الذي سرت عليه في الفصل الأول ، ومنو ترتيبهم على ضوء المصير الذي عاش فيه كل منهم . أما شعراء كل عصر فسوف أرتبهم حسب كمية شعرهم التي وقفت عليها .

عمرو بن يربوع الفنسوي (١)

شاعرنا جاهلي قديم ، وهو - كما ذكر اللمدي - : أول من ربح من قيس ، ولم تجتمع قيس على أحد غيره " (٢) . وقد عثرت له على قصيدة يتوعد فيها عمرو بن معدى كرب الزبيدي الأكبر (هذا غير عمرو بن معدى كرب الذي أدرك الاسلام) . ومن القضايا التي يمكن أن نلمحها في أبياته :

أ - موقفه من خصمه وفرسان قبيلته أيضا :
يهدد خصمه عمرو بن معدى كرب بالقتل في يوم قريب ، بعد أن تمكن عمرو بن معدى كرب من الهرب - بفرسه السريعة من ساحة المعركة في لقاء غني وزبيد . ويفتتم الفرصة للاقتحسار بغني والأشارة بشجاعة فرسانها وجرأتهم في القتال :

ولو كنت يا عمرو أنت الخبير	بشيب غني وشبانها
وبالكر منها على المسلمين	وبالضرب من بعد تطمانها
ولو كنت استهتهم ساعة	بصبر سقيت بذيفانها
ولكن نجوت على سبيلهم	تثير الفبار بصوانها

ب - موقفه من قبيلته غني :
شاعرنا وفي لقبيلته ، ولهذا هو دائب الإشارة بها وبدورها في حماية نجد من القبائل اليمنية :

ألم تحم نجداً بصنونة عناق تباري بفرسانها

ج - موقفه من القبائل المعادية لقبيلته :
ذكر عمرو وقائع غني القديمة مع القبائل اليمنية التالية : جذام ، ولخم ، ويحصب ، وخولان ، ومذحج ، وزبيد ، مفتخرا بانتصارات غني وما أوقعته بخصومها من نكال ودمار . وكان أعداء غني - في تلك الفترة من عمر القبيلة - قد انحصروا في القبائل اليمنية :

(١) الحماسة البصرية ٩٧/١ ، الموءلف والمؤتلف ١٥٦ .

(٢) الموءلف والمؤتلف ١٥٦ .

فَسَائِلُ جِذَا مَ (١) وَلِغَمَا (٢) بَنَا وَيَحْصَبُ (٣) مِنْ بَعْدِ خَوْلَانِهِمَا (٤)
وَمَذْ حَجَّ (٥) يَنْبُوكَ عَنْ حَرِينَا وَمَا كُنْتَ تَجْهَلُ مِنْ شَانِهِنَا
وَعَادَرْتَ نَجْدًا وَمَا حَوْلَهُ بِهَا مِنْ زَبِيدٍ (٦) وَأَخْوَانِهِنَا
عِرَانِينَ صَرَعَى تَجَرَّ الرِّيحَ عَلَيْهَا الذُّيُولُ بِجَوْلَانِهِنَا

د - موقفه من أدوات القتال :

يبدى عمرو اهتماما بوصف أدوات الحرب التي تقرب الجيش من النصر ، مع إضفاء صورة مثالية على كل أداة من أدوات الحرب :

أَلَمْ تَحْمِ نَجْدًا بِسَنُونَةِ عِتَاقٍ تَبَارَى بِفِرْسَانِهِنَا
وَبِيضِ صَوَارِمٍ مَذْرُوبَةِ تَقَدُّ الدَّرُوعِ بِأَيْدَانِهِنَا
وَسَمَرِ عَوَاسِلٍ مَطْنُورَةِ نَجِيعِ الدَّمَا بِخِرَاصِنِهِنَا

هـ - موقفه من السبايا :

له موقف غريب من السبايا ، فيه شيء من الفحش . فهو يفصح عن أنهم كانوا يختصمون نساء أعدائهم ، وينكحونهن قسرا :
نَكَحْنَا نِسَاءَهُمْ عَنُوءَ بَبِيضِ الصَّفَاحِ وَمَرَانِهِنَا

-
- (١) جذام - عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن أزد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ (ابن حزم ٤٢٠) .
(٢) لغم - مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أزد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ (ابن حزم ٤٢٢) .
(٣) يحصب - يحصب بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (ابن حزم ٤٣٥) .
(٤) خولان - خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أزد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ (ابن حزم ٤١٨) .
(٥) مذ حج - بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أزد ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ (ابن حزم ٤١٦) .
(٦) زبيد - زبيد بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أزد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ (ابن حزم ٤١٢) .

أ - موقفه من المرأة :

شاعرنا معجب بأخلاق محبوبته ، فهي تبتمد عما يثير الشبهات
والأثاويل ، وتكره اللثام ذوي الأخلاق البذيئة . ولا ينال منها
الأنسان سوى الحديث الحسن . وهذا يشير إلى أن محبوبته
كانت تتصف بحسن المعاملة وشرف الأخلاق ونبلها :

واني بنار أوقدت عند ذي الحمى على ما يصيني من قذى لبصير
لقد زادني حبا لزينة أنها مقوت لأخلاق اللثام قذور
تتول بمصروف الحديث وإن ترد سوى ذاك تذعر منك وهي زعور

ب - موقفه من الأخلاق العربية :

في شمره مجموعة من الحكم ، يبحث فيها على التصك بأهداب
الأخلاق الفاضلة ، وحسن المعاملة بين البشر .
١ . الحث على مؤاخاة الكرام وحملها :

فصاحب كرام الناس واثم إلى الملا ودع من غوى لا يجرين لك طائره
٢ . ترك مؤاخاة اللثام وذمها :
ولا تك من إخوان كل ماذق ضيف على غم الألف مكاسره

٣ . ضرورة الحرص من المخادع الذي يظهر لك المودة ، ويخفي
الحقد والضغينة بين ضلوعه :

ومولى كدرس السوء يوفدك مسه ولا بد إن آذاك أنك باقره
دوي الجوف إن ينزع يسوءك مكانه وإن يبق تصبح كل يوم تحاذره
يسر لك البغضاء وهو مجاميل وما كل من يجني عليك تناكره
فلا يك أدنى الناس منك محلّة دوي الصدر يخفي غشه ويكاشره

(١) الحماسة البصرية ٩٤/٢ ، اللآلي ٨٢٥/٢ ، الوحشيات

٢٠٩ ، ٢٣٦ .

(٢) لسان العرب ٥٠/١١ .

المهذلول بن كعب (١)

يوثد الشاعر على السجايا الحميدة والأخلاق الحسنة التي كان
الجاهلي يحب أن يوصف بها . وقد ركز على صفتين لا تكادان
تفترقان في المصر الجاهلي ، وهما الشجاعة والكرم . فمن يسخو
بنفسه وهي أغلى ما يملك الإنسان ، لن يتوانى عن السخاء
بالمال الذي يستطيع الحصول عليه في أية لحظة يمزج على ذلك :

أ - فهو يكرم الضيف ، ويطحن له الدقيق بيديه :
تقول وصدت نحرها بيمينها أبملي هذا بالرحى المتقاعس
لممر أبيك الخير إني لخادم لضيفي وإني إن ركبت لفارس
ب - وهو مع إكراهه لضيفه وخدمته له ، صفوار في الحرب ، يهزم
أعداءه ، ويثبت حين يفر الأقوياء الشجعان . وهو يبغى أولاً
وأخيراً الحصول على الثناء ، والارتفاع في عيون الناس :

فقلت لها لا تعجلي وتبينني بلائي إذا التفت علي الفوارس
أست أردد القرن يركب رده وفيه سنان ذو غرارين نائس
وإني لأشري العمد أبغي رباحه وأترك قرني وهو خزيان ناعس
وأحتمل الأوق الثقيل وأمتري خلوف المنايا حين فر المفاصم
وأقري الهموم الطارقات حزامه إذا كثرت للطارقات الوسوس
إذا خام أقوام تقمعت غمرة يهاب حميها الألد المداعس

(١) التذكرة السمدية ١٣٢ ، شرح حماسة أبي تمام للتبريزي ٢/٢٢٨ .

عجلان بن لائي (١)

أ - رأي في الحرب :
يقترّب شاعرنا في رأيّه هنا من رأي الشاعر الجاهلي المعروف
" زهير بن أبي سلمى " وهو النفور من الحرب وويلاتها ،
والتأكيد على أن شرارة الحرب بأيدي البشر ، إن شاءوا أشملوها
وإن شاءوا أخطوها :

عجبت لداعي الحرب والحرب شامد لقوح بأيدينا تحلّ وترحل
ب - يصف لنا فضل البدء بالقتال ... فيقول عن مقتل الفارس المامي
كرز بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صمصمة :
على أن كرزا من أذاه وجراة ملي* ولكن سطوة الليث أول

المسلاء بن حذيفة (٢)

موقفه من الحب :
يستحوذ الحب على عقل الشاعر ووجدانه . وهو ملّتاغ في حبه ،
يسير حسب إرادة قلبه لا عقله ، كالصوّد (السنّ من الأبل) الذي
يقاد بالرسن دون نفور أو جلبة . ومشكلته أن محبوبته من قبيلة
أخرى ، ولذا فإنه يبدو غريبا بين أهلها وعشيرتها ، وعندئذ ينفذ
من السهل كشف أمره ومبتغاه . قال من جملة أبيات :
يقولون من هذا الغريب بأرضنا أما والهدايا إنني لغريب
غريب دعاه الشوق واقتاده الهوى كما قيد عوّد بالزمام أديب
وهو هنا يوكّد على تقليد جاهلي ، يتمثل في أنهم كانوا يقسمون بالهدى
الذي يهدي إلى الحرم .

(١) معجم الشعراء ٣٠٢ ، الوحشيات ٤٣ .
(٢) اللاتى ١٢٩/١ ، الأمالي ٢٨/١ .

رياح بن الأشـل (١)

القضية الكبيرة التي كانت تستحوذ على تفكير الشاعر ، هي تحفزه لملاقاة خصومه الصبيين . فهو قاتل شأس بن زهير بن جذيمة الحبسي . وزهير في تلك الآونة زعيم قبيل بني منازع . ولذا فإن رياحا يقف حيال خصم عنيد ، ولكنه مع ذلك يشمر بشي من الثقة ، للتأييد الذي يلاقيه من أبناء صهره جعفر بن كلاب .

ورياح في أبياته التي عثرت عليها ، ينظم شعرا ما روته المصادر نثرا عن أحداث " يوم الأخذ بثأر يوم منمن " الذي انتهى بهزيمة أخرى لصبس ، وفجيرة جديدة لزهير بن جذيمة ، فقد قتل رياح في ذلك اليوم ابنه " الحصين بن زهير " وابن أخيه " الحصين بن أسيد بن جذيمة " .

وكشف لنا النقاب عن تجروء عجوز من أنمار بن بختيار بن ريث ابن غطفان عليه ، لما شاهدت من إغيا عليه ، عند التجائه إليها طلبا لرشفة ماء يطفى بها عطشه ، وكيف اضطر إلى طمئنها عندما أرادت أن تأسره إنقاذا لنفسه من أذى معنسيوي ومادي سيلحق به إن وقع في إسارها .

قالت لي استأسر لتكفني حيناً ويملو قولها قولسي
ولا تتر أجراً من أسامة أو مني غداة وقفت للخيشل
وإذا الحصين لدى الحصين كما عدل الرجاة جانب الميل

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨ ، ابن الأثير / الكامل ١/ ٣٣٧ ، الحقد ١٣٣/٥ - ١٣٥ ، جصرة أنساب العرب ٢٤٧ ، الأغاني ١١/ ٧٨ - ٨١ .

هديسة بن سماعسة (١)

أ - موقفه من الموارد الحيوية في الجاهلية :

نجد في شعره صورة عن حماية المربي لياحه ومراعيسه ، وحرمان القبائل الأخرى من ورودها أو الرعي فيها . وهو بهذا يضع يد على الحلة التي من أجلها كانت تقوم الحروب والمناوشات بين القبائل . والشاعر هنا يتحدث عن حماية الحشري (من عسر) لـ " الماء " المبد " القريب من غني " ، ومنه المخنويين من الورد إليه ، مما دفعهم إلى الاستيلاء عليه :

ألا إن حشرا حين يمنع ماءه لأجهل مما كان أورثنا عمرو (٢)

ب - موقفه من أرضه :

كان الشاعر الجاهلي شديد الاهتمام بالأرض التي تملكها القبيلة . فكان يفتخر بانبساط أرضه واخضرارها وكثرة مائمه ، ويمير أعداءه بوعورة أرضهم ونضوب مائهم . وشاعرنا هنا يفتخر بأن عمرا (وهو غني) قد أورثهم بلادا سهلة واسعة ، وفتيانا شجعانا كراما . أما حشر الصبسي ، فقد خلف لأبنائه بلادا وعرة لا غناء فيها :

وأورثنا عمرو بلادا عريضة وفتيان صدق فيهم سوء د غمر
وأورث حشر شر ما أورث عمرو بنيه بلاد السوء في ضيقها الوعر

(١) بلاد الحرب ٤٢ .

(٢) عمرو - وهو غني بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان .

بشر بن بجير الفنوي (١)

تشغله قضية مهمة ، وهي الحداة الذي نشب بين غني وبني
جعفر بن كلاب ، بعد أن قتلت الأولى ابنا لمرورة الرحال (عروة بن
عتبة بن جعفر بن كلاب) ، مما اضطرها إلى النزوح من ديارها
والجلاء عنها . وهامو الشاعر يبكي منازل قومه التي أجبروا على
الرحيل عنها . ملصحا عما يحس به من لوائح الأسى والحزن وهو
يرى قومه يغادرون منازلهم . ويرز تملقه الشديد بأرضه ودياره ،
عندما يمين بدقة وتفصيل حدود تلك الديار .

ويمكن أن نأخذ من هذه القضية ، صورة لواقع الحياة الجاهلية
فالمشيورة أو القبيلة التي تقتل شخصا أو أشخاصا من قبيلة أخرى ،
ولا تستطيع الدفاع عن نفسها أمام هجمات الموتورين ، كانت
تفضل الهجرة أو الجلاء ريثما تهدأ النفوس ، ويمكن الانسحاق
على صلع أو ذية .

ألم تعرف ديار بني بجير بطخفة بين غول فالبراق
ولما أن رأيتمهم تولسوا . سقى عيني من الصبرات ساقبي

عبدة الفنوي (٢)

تشغله قضية أشار إليها طفيل في القصيدة التاسعة من ديوانه ،
وهي تمدني النعمان بن المنذر ملك العيرة بقوة وجبروت على
قبيلة " غني " الصغيرة ، وسوقه إبل سنان بن عائذة الفنوي التي
كانت تتجاوز الألف في عددها . ومع ذلك استطاعت غني أن تصمد في
وجهه ، وأن ترده على عقبه مخذولا ، وأن تسترد ما سلبه ، وأن
تمنع جنوده من ورود الماء وإلفاء ظمئهم ، بل إن جيشه اعتبر نجاته
من أيدي فرسان غني مضما كبيرا .

وهم حلاوا النعمان أزمان جاءهم عن الورد حتى حر وهو ثقيل
سليبا بعد الخنم أن يغلت الفتى وفيه صدى عن غممه وغلول

(١) الأمدى / المؤلف والمختلف ٦٠ .

(٢) الكنز اللغوي في اللسان العربي / ١٨٠ .

النايفة الفنوي (١)

الهم الذي يشغل الشاعر هو الفارات التي تشنها طي على غني ، وما لقيت غني من خسائر على يد طي في يوم مجبر . وهو صادق في شعره ، فقد اعترف بهزيمة غني ، ولكنه يتسدد تلك الهزيمة وعزاهما إلى كثرة الأعداء وقلة فرسانه :

وما لمت فرسانني ولكن برثهم عصائب خيل دارعين وحسرت
فأتهمتهم طرفي وقد حال دونهم أساود من رمان يابعد منظر
ويبدو أن شاعرنا كان من قادة فرسان غني في ذلك اليوم ، لأن تمبيره " وما لمت فرسانني . . . " يحتمل مثل هذا التفسير .

هزلة بن محتب الفنوي (٢)

تشغله قضية منع أخيه (سرحان) لحماه ، مما تسبب في مقتل الأسد الذي تجرأ على دخول ذلك الحمى . فقال هزلة يخاطب " نصيحة " زوجة الأسد المقتول ، ليبين أن أخاه قد قتله دفاعاً عن حقوقه ، وليكون في زوجها عبرة لمن يحاول التجروء على سرحان :

أبلغ نصيحة أن راعي ابليها سقط المشاء به على سرحان
سقط المشاء به على متقمر لم يشنه خوف من الحدثان
وهذان البهتان يشيران إلى أن الشاعر ، كان يؤيد أخاه في حمايته لمرعاه ، لأنه وسيلة الميش في ذلك العصر . ويمكن أن يؤخذ منهما أن الحروب كانت تنشب نتيجة إقدام قبيلة ما على الرعي في حمى قبيلة أخرى .

-
- (١) المؤلف والمختلف ١٩٢ .
(٢) أمثال الميداني ٤٦١/١ ، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ٢٨٩ ، معجم الشعراء ٤٨٦ .

نافع بن خليفة الفنسوي (١)

يمكن أن نستشف من أبياته المواقف التالية :

أ - موقفه من مواطن الحرب الجديدة :

يصرّ الشاعر عن قلقه وعدم ارتياحه للديار الجديدة التي سكنها بعد الفتح الإسلامي فقد سكن في قرية على نهـر رجلة ، وأصيب أهلها بالطاعون . فأخذ " نافع " يتذمّر من هذه المواطن الجديدة مما لاقاه فيها من متاعب وأمراض ، ويحنّ في الوقت نفسه إلى مراح غنيّ في حمى ضرية (قرب المدينة) ، ويتمنّى لو تتاح له الظروف للسودة إلى دياره الأولى حيث ينعم بحياة خالية من الأمراض والحشرات الضارة :

ألا ليت شمري حل أبيت ليلة بميثاء لا تؤذي عيالي بقوقها
وحل تأخذني ليلة ذات لذة يد الدهر ، ذاك رعد ها وروقتها
من الواسقات الماء حول ضربة يمّج الندى ، ليك التمام عروقتها
هبطنا بلاد ذات حمى وحصبة وموم وإخوان ، مبين عقوقها

ب - موقفه من قبيلته :

يكثر شاعرنا من الافتخار بنهل أصله وكرم محتده ، ومن الاعتزاز برجال قبيلته الأشاوس ، الذين يصمدون في ساحسة الوغى ، ولا يسمحون للخور والخوف أن يتسلل إلى نفوسهم :

وان حراما أن أسبّ مقاعسا بهائي الشم الكرام الخضارم

وقال أيضا :

أناس إذا لم يقبل الحق منهم ويعطوه عازوا بالسيوف القواضب

وقال :

ومن خير ما فينا من الأمراة متى ما نوا في موطن الصبر نصبر
نوطن في يوم الحفاظ نفوسنا لما كان من مصروف أمر ومنكسر
إذا أمرتنا بانصراف نفوسنا نقول لها لم تنفري حين منكسر

(١) زيل الأمالي (تحقيق محمد عبد الجواد الأضمي - ط دار الكتب)

١١٦/٣ ، التذكرة السعدية ١٥٣ ، الوحشيات ٨٣ ، اللسان

٦٠٧/١١ ، الحماسة البصرية ٢٦٢/٢ ، حماسة البحري

٢١٧ ، نهاية الأرب ١١٨/٧ ، الأغاني ٣٥١/١٥ .

ج - موقفه من قبيلة عامر :

وهو يقف منها موقف المداء ، أسوة بشعراء غني في مصر
الأموي . فها هو يصب سهام هجائه إلى بني نمير (من عامر) ،
كاشفا النقاب عن مناوشات كانت قد نشبت بين نمير وغني ،
انتصرت غني في بعضها ، وهزمت في بعضها الآخر . وقد
ضربت غني بالسياط ، وحلقت رؤوس رجالها ، ولكنها فسي
المقابل كالت لأعدائها ضربات موجمة وموثرة ، وفصلت رؤوسهم
عن الأجساد . . . ولكنني لم أضر على شيء من أخبار هذه
المناوشات في المصادر :

تفطني نمير بالحمائم لوهما وكيف يفظي اللوم طي الحمائم
فإن تضربونا بالسياط فإننا ضربناكم بالمرهفات الصوارم
وان تحلقوا منا الرؤوس فإننا حلقت رؤوسا بالحق والصلاح

د - موقفه من أدوات القتال :

أشار نافع إلى أمر يشير الاهتمام ، وهو " حظر السلاح " .
فقد لمح إلى أن نميرا قد حظرت السلاح عن غني ، ولكن غنيا
لم تستسلم للأمر الواقع ، بل اعتمدت على سلاح سهل وميسور في
الدفاع عن نفسها ، وأقصد به الحجارة الملساء التي تلاءم الألف :
وان تمنعوا منا السلاح فحذنا سلاح لنا لا يشتري بالدرهم
جلاميد أطلاء الألف كأنها رؤوس رجال حلقت في المواسم

هـ - تشغله قضية عدا بينه وبين حجاب أحد الأمراء ، ولكنه استطاع
الانتصار عليهم بلسانه الفصيح ، وحبسه القوة ، وسطوح برهانه ،
ما جعلهم يقفون عاجزين عن الرد عليه :

وخصم لدى باب الأمير كأنهم قروم فشا فيها الزوائر والهدر
دلفت لهم دون المنى بلمسة من الدر في أعقاب جودرها شذر
إذا القوم قالوا أن من منها وجدت لها مطبقة يهما ليس لها خصم
فهو يوكد قدره على قرع الحجة بالحجة ، وإلجام الخصم
ودحض مزاعمه .

الأشهب بن الحارث الغنوي (١)

يمكن أن نستشف من أبياته المواقف التالية :
أ - موقف المداء من قبيلة عامر ، وخاصة من فرع كلاب بن ربيعة
ابن عامر :

ألا قبح الاله غداة حجر سيوفا في أكف بني كسلا ب
نبون عن العدو غداة حجر ولا تنبو لأيام السبب

ب - الاهتمام بالأحداث المحيطة به ، فقد أشار إلى ثورة حجر بن عدى
على معاوية بن أبي سفيان سنة إحدى وخمسين للهجرة ، مبدية
انحيازه إلى جانب السلطة ، ويبدو أن غنيا كانت إلى جانب السلطة
إزاء هذه الثورة (٢) .

ج - الأشادة ببني أعصر (منهم غني) وجرأتهم في القتال ، مع التتويه
أيضا بقبيلتين من قيس ، وهما : سليم وذيبيان .

ولو شهد القتال بنو سليم (٣) لسالت يوم ملحمة شعابي
ولو شهد القتال حماة ثغر من أعصر لاستحزركم ضرابي
ولو شهدت بنو ذيبيان (٤) دارت رهي شهباء خافقة العقاب

وهو هنا يؤكد حقيقة سوف نلمحها عند عدد من الشعراء الغنويين ،
وهي أنهم كانوا يتمصبون لأعصر (الجد الأكبر لغني) ولقيس عامة أحيانا ،
وإن كانوا يصبّون وابل سخطهم وغضبهم على فرع مهم من قيس ، ألا
وهي قبيلة عامر . وهذا يرجع إلى ما قاسته " غني " من عنجهية عامر
وكبرائها في أواخر العصر الجاهلي ، بعد أن انفصمت عن المحبة
والتحالف بين القبيلتين .

(١) الأمدى / الموءلف والمختلف ٣٣ .

(٢) تاريخ الطبري ٥ / ٢٦٠ .

(٣) سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان (جمهرة أنساب
المرب ٤٦٨) .

(٤) ذيبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سمد بن قيس عيلان (جمهرة
أنساب العرب ٤٨١) .

أ - موقفه من الزمان وصروفه :
كان يتألم لانتكاس الأمور والأزمنة ، وارتفاع اللثام واتضاع الكرام :

لئن كنت قد أعطيت خزانة جردته تبدلت من فروة وإهاب
فلا تياأسن أن تملك الناس انني أرى أمة قد آذنت بذهاب

ب - موقفه من بني أعصر :
يوكد الصلة القوية بين بني أعصر ، وخاصة بين بني غني وباهلة .
وأبياته التي عثرت عليها تقوم على رثاء القائد الأموي قتيبة بن مسلم
الباهلي الذي قتل على يدي وكيع الغداني (من بني غداة بن يربوع
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (٢)) بإيعاز من الغليفة
سليمان بن عبد الملك .

بزحف إلى زحف ولم يلف معلما	كان أبا حفص قتيبة لم يسر -
إذا النكر عن ورد المنية أحجما	ولم يفس أطراف الأسنة والقنا
إذا كان أصوات الكماة تنفمما	ولم يصبر النفس الكريمة في الوغى
إذا الريق لم يبلل من الغزع الغما	ليحمد إن الصبر منه سجية
يقود إلى الأعداء جيشا عرمرما	وما زال مذ شدة الأزار بحقوة
إذا الجيس هاب المشرفيات أقدا	ورودا لحومات الضايا بنفسه

فهو يشيد في أبياته بطولة قتيبة وشجاعته في الممارك ، واقتحامه موارد
الهلاك دون خوف أو وجل .

وفي رثائه لقتيبة وإخوته وأهله ، عندما حملت رؤوسهم إلى سليمان بن
عبد الملك ، لظهر فضالة وكأنه يتكلم باسم باهلة ، مؤكدا بذلك رأينا السابق ،
وهو الصلة الوثيقة بين غني وباهلة في الجاهلية والأسلام :

وقد علموا أن الملوك بها تغلي	وانا لتهدى للملوك رؤوسنا
بمدرجة بين الغنafs والزبل	فلو كان سعديا (٣) لا لقي برأسه
عظام اللهى ليسوا لسعد ولا عكل	ولكنهم من معشر قد علمتم

(١) حماسة البحري ٣٣٦ ، معجم الشعراء ٣٠٩ .

(٢) حماسة أنساب العرب / ابن حزم ٢٢٤ .

(٣) سعد بن زيد مناة بن تميم .

وهو هنا يفضل بني أعصر على تميم (لأن قاتل قتيبة من بني
غداة من تميم) وعكل ، - فقد شاركت عكل في قتل قتيبة لأنها
من نسل عبد مائة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر (١) ، و تميم
من نسل مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر (٢) .

ماجد بن المخارق الفنسوي (٣)

أ - موقفه من قضية الأخذ بالثأر :
كانت قضية الأخذ بالثأر سببا في استمرار العداوات
والمشاحنات . فالمربي لا يهدأ باله ولا يستريح فكره ، حتى
يأخذ بثأره من أعدائه . وإذا تقاعس عن ذلك ، فإن الناس
سينظرون إليه باحتقار وامتناع لغوره وضعف عزمته .

وها هو شاعرنا يمبرأ أصدق تعبير عن تلك النظرة ، فهو
يقول إذا أصاب الأعداء منا مقتلا ، فإننا لانقيم النواح والمويل عليه
مثل الضغفاء الجبناء ، بل نركب خيلنا التي تمودت دُخُول
المعارك ، حتى نسحق أعدائنا وتأخذ بثأرنا :

وإذا ما وترنا لمنم عن تراثنا ولم نك أوغالا نقيم البواكيا
ولكننا نعلو الجياد شواربا فنرمي بها نحو الترات الراميا

ب - روح المفامرة :

يتفق شاعرنا في هذا الموقف مع عدد من الشعراء الفنسويين (٤)
المصريين (الجاهلي والاموي) ، في جرأته وحبه للمفامرة ، وتحفزه
للقتال منفردا دون وجل أو خوف :

وقائلة خوفا علي من الردى وقد قلت هاتي ناوليني سلاحيا
لك الخير لا تمجل إلى حرب معشر

فريدا وحيدا وابغ نفسك ثانيا

ج - موقفه من سلاحه :

أوضح لنا ماجد بجلاله موقف المربي من سلاحه ، فهو يرى فيه
الأخ والصديق والصمين يؤأزره في الشدائد ولا يتغلى عنه في المحن .

(١) جمهرة أنساب العرب ٤٨٠ .

(٢) جمهرة أنساب العرب ٤٨٠ .

(٣) الحماسة البصرية ١٠٨/١ ، ١٩٧/٢ .

(٤) منهم كعب بن سعد ، وسهيم بن حنظلة .

فالسيف هو الأفعى الذى يمتد عليه فى السراء والضراء ، والرمح هو الأداة التى تحقق الفوز والظفر . والدرع هو الحصن الذى يحميه من ضربات الأعداء ، أما الفرس فهو ملاذه وقلمته الضميمة التى يلجأ إليها وقت الشدة .

فقلت أغني سيفي ورمحي ناصري ودرعي لي حصن ومهرى تلاعبا

د - موقفه من الموت :

شاعرا يؤمن بالقضاء والقدر ، وأن ساعة الموت محدّدة ، لن يتأخر الإنسان عنها أو يتقدم عليها ، وهو يقول ذلك لحث الإنسان على الكفاح فى هذه الحياة وعدم الخوف من الموت ، فهو لا بدّ لاقيه فى ساعة لن يتقدم عليها أو يتأخر عنها .

ولست بباق حين تدنو مني ولا هالك من قبل يدنو حمايا

هـ - موقفه من المال :

نجيد عنده النعمة التى سوف نراها عند كعب بن سعد الفزوي وسهم بن حنظلة الفزوي ، وهى المجازفة بالنفس فى سبيل الحصول على المال :

سأتلّف نفسي أو سأبلغ همتي فأغنى وأغني من أردت بماليا

و - موقفه من المرأة :

ماجد يعشق المرأة ويخلص لها ، ويذرف الدمع الغزير شوقا إليها وحزنا على فراقها . وهو فى غزله يذكر البحر والشرار والريح ، فإذا عرفنا أن شاعرنا كان من المحاربين الذين يفتزون فى البحر (١) ، ملنا إلى الاعتقاد بأنه كان واقفيا فى غزله ووصفه :

فلما استقلت شرعهم وتحرش بها الريح أهديت الذى كنت أكرم

سأبكىك بالعين التى قادت الهوى

إلى القلب حتى يمقّب الدفعة الدم

ز - موقفه من الأخلاق العربية :

نجد فى شعره تأكيدا على الأخلاق العربية الحميدة ، وضها الكرم والأخلاص للصديق :

وأظلم نفسي للصديق حفيظة وتظلم أعدائي يدي ولسانيا

وما الفقر أنجاني ولا المعجز عاقتي

ولكنّ مالي ضاق بي عن فماليا

(١) الحماسة البصرية ١٩٧/٢ .

صدقة بن نافع الفنوي (١)

تشغل شاعرنا قضية مهمة ، لا ينفك يمبرّ عنها في كل بيت من أبياته التي عثرت عليها ، وهي احساسه بالوحشة والفريسة والضجر في " حرّان " بالجزيرة الفراتية ، وشوقه وحنينه إلى مراح قبيلته في نجد ، وأمنيته في الرجوع إلى مدارج الصبا ، ليميد ذكرياته هناك :

أرقت بحرّان الجزيرة موهنا لبرق بدا لي ناصب متعالي
بدا مثل تلماع الفتاة بكفها ومن دونه نأي وغبر قلال
فبت كأن المين تكمل فللا وبني عسّ حمى بين وملال
فهل يرجعن عيش مضي لسبيله وأطلال سدده يافع وسيمال
وهل ترجعن أياضا بمتالع وشرب بأوشال لهن ظلال
وبيض كأشال الصا يستبيننا بقليل ، وما مع قليلهن فعمال
وقال أيضا :

ألا ليت شمري هل أستيرناقتي ببيضاء نجد حيث كان سيرها
بلاد بها أنضيت راحلة الصبا ولانت لنا أيامها وشهورها
فقدنا بها الهمّ المضلّ وشربه ودار علينا بالنميم سرورها
فهو يحسّ بالارقّ في دياره الجديدة ، ويتحرك شوقه ووجدانه كلما هبّ طيف ، أو لمع برق من نجد . ويتمنى أن يرجع إلى جبل " متالع " ليبلس في ظل شجر السدر ، ويدفع أمامه النوق السريعة ، ويستمتع بمجالسة الحسان في وقفات القيلولة .

(١) المنازل والديار ٢٤٧ ، بلاد العرب ٨٩ .

كعب بن جديسر (١)

١- موقفه من علي بن أبي طالب ومناوئيه :
تشغل شاعرنا قضية مهمة ، وهي تأييده علي بن أبي طالب في
حقه بالخلافة ، والطمع في خصومه . والشاعر يفصح فسي
أبياته عن اشتراكه في يوم الجمل سنة ست وثلاثين للهجرة
بين علي وبين طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعائشة
أم المؤمنين . ويمبر في أبياته عن اقتناعه التام بأن عليا
على حق ، وأن خصوم علي باطل ، ولذا فإن من لا يتبع عليا
لن يكون مصيره إلا القتل ، لأنه انحاز عن جادة الحق والصواب .
والشاعر يفخر في أبياته بقتله محمد بن طلحة بن عبيد الله الذي
كان آخذا بزمام عائشة يوم الجمل . وكان لا يحمل عليه أحد إلا
قتله وقال : " حم لا ينصرون " . فحمل عليه الشاعر وقتله ،
دون إعطاء أي اعتبار لورعه وتقواه ، معللا ذلك أنه حاد عين
طريق الصواب عندما شايخ خصوم علي ، ورفض الانضواء تحت
لواء علي :

وأشمت قوام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى المين مسلم
هتكت له بالرمح جيب قميصه فخر صريحا للدين وللقيم
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلاهم قبل التقسيم
على غير شي غير أن ليس تابعا
عليا ومن لا يتبع الحق يظلم

ب- الموقف الديني :
ضف الوازع الديني ، وسيطرة التمسب السياسي على النفوس .
فالشاعر مع إقراره بأن محمد بن طلحة كان تقيا ورعا ، دأب القراءة
لآيات القرآن الكريم ، إلا أنه لم يتورع عن قتله ، لأنه لم
يتفق معه في مبدأ الانضواء تحت راية علي .

(١) الحماسة البصرية ٦٩/١ ، الاقتضاب ٤٣٩ .

نصير بن ماجد الغنوي (١)

الهمّ الذي يشغله ، هو الظلم الذي لحق به من بني لَامَ
(من طي*) الذين كانوا دوماً مستضعفين ، لا يستطيعون إيداء أي
من القبائل الأخرى . ولذا فإن الشاعر يستغرب إقدام أولئك القوم
على ظلمه . وهو في حيرة من أمره ، هل يأخذ حقه منهم وينتقم
لما لحق به من أذى ، أم يتركهم . والأمران أحلاهما مرٌّ ، لأنه
إذا أخذ حقه منهم فلن يشفي غليله لعقارتهم وضعفهم ، وإن تركهم
سيلحق الماربه لمدم أخذه بثأره .

وهو يخلص من ذلك إلى الفخر بقبيلة غنّي ذات الحسب الرفيع
والنسب الكريم . ولذلك فإن دماء أبناء لَامَ لا تعادل الدم الذي
أريق من غنّي ، لوضاعة الأولى ورفعة الثانية .

أبلغ لديك بني لَامَ مغلفة قد كت أعهدهم من معشر قمر
ما بال ظلمهم مثلي وما ظلموا مثقال خردلة في سالف الأسم
أصابني معشر ليست دماؤهم توفي بأحساب أهل المجد والكرم
تركي طلابهم عار وقتلهم كأكلك الغث لا يشفي من القرم

(١) العناسة البصرية ٢٥٧/٢ .

حبیب بن جیّاش الفنوی (١)

أ - الاهتمام بالأحداث المعاصرة له ، فقد أشار إلى مقتل قتيبة ابن مسلم الباهلي سنة ست وتسمين للهجرة ، على يد أحمد بني تميم وهو وكيع بن أبي سود الفداني .

ب - التأثر الشديد لمقتل قتيبة الباهلي ، لأنه يمتّ للشاعر بصلة نسب ، فهما من نسل أعصر بن سعد بن قيس عيلان . وغني وباهلة كانتا يدا واحدة في الجاهلية والإسلام . والمصادر الأدبية والتاريخية لاتفصل بينهما ، بل تذكرهما تحت اسم بني أعصر . . . ونحن نجد هذا الموقف لدى عدد من الشعراء الفنويين .

ج - الردّ على السلمي الذي أبدى ارتياحه وارتياح قبيلتي عامر وسليم لمقتل قتيبة . ويبدو أنّ من هاتين القبيلتين القيسيتين من كان يبدي عدم الرضى عن تعاون قتيبة القيسي مع السلطة الحاكمة ، ووقوفه ضد رغبات المناوئين من قيس للحكم آنذاك . كما أنّ قتيبة كان قد جفا العامريين والسلميين في خراسان (٢) .

قال السلمي بعد مقتل قتيبة :

تركت سليم ما يمدّ وعامر شكرا لربي أفضل الشكر

فرد عليه حبیب الفنوی :

تركت سليم إذ أضاعوا أمرهم ليكون إثر عائم حمير
جملت على بيض الوجوه نمت بهم

آباؤهم لمكارم الذكـر

(١) المؤلف والمختلف ٩٥ .

(٢) ابن الأثير / الكامل ١٦/٥ حوادث سنة ٩٦ هـ -

عمرو بن الصَّدِّى الغنوي (١)

وشاعرنا مثل غالبية شمراء غني في المصرا الأموي ، تشغل به قضية عداء قبيلة عامر . وها هو الشاعر يتشقى بقتل زعيمين من عامر . والأمْر الذي يثير الاستغراب والاهتمام في الوقت نفسه ، أن الشاعر يفتخر بقتل الزعيمين العامريين ، موحياً إلى السامع أن غنياً هي التي قتلتها . والثابت تاريخياً أن القتيل الأول زياد بن عمرو المقيلي كان على ميضة الضحّاك بن قيس الفهري في معركة مرج راهط ، وقتل في تلك المعركة سنة أربع وستين للهجرة (٢) . أما الثاني وهو وكيع بن زفر بن الحارث الكلابي ، فقد قتل بقرقيسيا في معركة سنة خمس وستين للهجرة بين جيش عبد الملك بن مروان وبين قيس بزعامة والده زفر بن الحارث الكلابي (٣) .

ونحن هنا أمام فرضين ، أولهما أن قسماً من غني كان في المعركتين في جيش الأمويين ، فكان غنياً هي التي قتلتها . وثانيهما أن الشاعر كان يتكلم باسم السلطة الحاكمة ، فهو ينطق بلسان سادته ، ويتغنى بانتصاراتهم . قال :

ونحن قتلنا العامريين عنوة زياداً وصلّنا بعده بوكيع
... والآن نستطيع أن نحصر أشهر القضايا التي كانت تشغل بال هؤلاء الشمراء فيما يلي :

أ - الاعتزاز بغني ، وبجدهم الأكبر أعصر . وقد رأيناها عند الأشهب وحبيب ، وعبيدة ، وعمرو بن يربوع ، وفضالة ، وماجد ، والنايف ، ونافع ، ونعيم ، وهديلة .

ب - روح المداء لقبيلة عامر : الأشهب ، وبشر ، وحبيب ، وعمرو ابن الصّدِّى ، ونافع .

ج - تأييد السلطة الحاكمة في المصرا الأموي : الأشهب ، وعمرو ابن الصّدِّى .

د - قضية الحرب ، النفور من الحرب (عجلان) ، فضل البدء بالقتال (عجلان) ، تحبذ الحرب (عمرو بن يربوع وكعب بن جدير) .

هـ - حبّ اقتناء أدوات الحرب : عمرو بن يربوع ، وماجد ، ونافع .

(١) معجم الشمراء (ط كركو) ٢٣٢ .

(٢) تاريخ الطبري ٥٣٧/٥ .

(٣) البلاذري / أنساب الأشراف ٣٠٧/٥ .

- و- التعلق الشديد بمرامهم في نجد والحنين إليها : بشر، وصدقة، ونافع ، وهديلة .
- ز- موقفهم من الحب والمرأة أيضا ، اللوعة في الحب والتعلق الشديد بالمرأة (الملا بن حديفة ، وماجد ، ومذول) ، إظهار الشجاعة في الحرب لكسب رضاها ومحبتها (الهذلول) .
- ح - موقفهم من الموت ومن الزمان وصروفه ، يرويه ضهلا لبد وأن يشرب منه الانام ، طال الممر أو قصر : فضالة ، وماجد .
- ط - موقفهم من الأخلاق العربية ، وهم يفتخرون باتصافهم بالسجايا الحميدة ، ويطعنون في خصومهم لازورارهم عنها واتصافهم بأضدادها : ماجد ، ومذول ، والهذلول .
- وسوف نرى في الفصل التالي ، أن هذه القضايا جميعها مبثوثة في شعر الشعراء الأربعة الكبار (طفيل ، وكعب ، وسهم ، وعلي) ، يضاف إليها بعض القضايا الخاصة بكل شاعر منهم .

وقسمه عند الشعراء الأربعة
الذين وصلنا جزءه بين
من شعرهم

* * *

(١) طفيل بن عوف الخدوي

(أ) تعريف القدامى به :

إسمه ونسبه :

اختلفت المصادر في نسب طفيل . ومع أن معظمها أرجعه إلى فرع غني المشهور ، وأعني به سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني ، إلا أنها اختلفت فيما بينها في ترتيب سلسلة نسبه بدءاً بوالده وانتهاءً بسعد بن عوف .

وقد آثرت مذكره ابن الكلبي وابن حبيب ، لأنهما افقعا في سلسلة النسب ، ولأن نسبه عندهما لا يتعارض مع شجرة نسب غني . ونسبه عندهما كالآتي : طفيل بن عوف بن ضبيس ابن خليف (أو وليف) بن مالك بن سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني (١) .

أما في الديوان (٢) فاسمه " طفيل بن عوف بن ضبيس بن دليف ابن كعب بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني . فقد وضع الديوان اسم " كعب " بدلاً من مالك بن سعد ، مع أن جميع النسابين الذين رجعت إليهم أجمعوا على أن عوف بن كعب ابن جلال بن غنم بن غني لم ينجب إلا ابنه سعدا الذي أنجب أربعة أبناء هم : مالك ، وشعبة ، وعبيد ، وعتريف (٣) .

ونقل البغدادي (٤) نسبه من ديوانه المفقود بشرح ابن السكيت على النحو التالي : طفيل بن عوف بن خلف بن ضبيس ابن مالك بن سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني . وهذا النسب لا يختلف عن النسب الذي ارتأيت صحته إلا في تقديم خلف على ضبيس ، وذكر خلف بدلاً من خليف . وقد يكون من تصحيف النساخ ، وتأيد ذلك أن هذا النسب موجود بهذه الصورة عند المحققي (٥) سوى ذكره اسم خليف بدلاً من خلف .

(١) الأثافي (ط دار الكتب) ٣٤٩/١٥ .

(٢) ديوان طفيل ص ١

(٣) جبهة أساب الحرب ٢٤٨ ، السويدي / سبائك الذهب ، الأثافي ٣٤٩/١٥ .

(٤) خزائن البغدادي ٦٤٣/٣ .

(٥) تاريخ المحققي ٢٦٤/١ .

وقد اتفقت معظم المصادر فيما يختص بالجزء الأول من نسبه وهو " طفيل بن عوف بن ضبيص (١) " ولم يشذ عن ذلك إلا ثلاثة مصادر : الاقتضاب (٢) ، وقد ورد فيه : " طفيل بن عوف ابن قيس " . وربما كان ذلك من تصحيف النساخ . أما الحماسة البصرية (٣) وشرح شواهد المضي (٤) ، فقد ورد فيهما على النحو التالي : " طفيل بن عوف بن كعب " .

وهناك مصادر لم تذكر إلا اسمه واسم والده (٥) " طفيل بن عوف " وبعضها أورد اسم الأب بشكل خاطئ ، فقد ورد في " الشعر والشعراء " (٦) و " الاشتقاق " (٧) : " طفيل بن كعب " . وفي " الخيل " (٨) لأبي عبيدة : " طفيل بن سمد " .

وإذا احتكمنا إلى طفيل نفسه ، وجدناه يصحح بأن أمه يدعى عوفا ، قال :

حتى يقال وقد عوليت في حرج أين ابن عوف أبو قرآن مجمول (٩)

- (١) الأغاني ٣٤٩/١٥ ، ديوان طفيل ص ١ ، جهمرة أنساب العرب ٢٤٨ ، خزانة الأرب ٦٤٣/٣ ، تاريخ اليمقوبي ٢٦٤/١ ، الأكنى ٢١٠/١ ، شح الشواهد الكبرى (الميني) بحاشية خزانة الأرب ٢٤/٣ .
- (٢) البطليوسي / الاقتضاب ٣٢٧ .
- (٣) الحماسة البصرية ٣٢٠/٢ .
- (٤) السيوطي / شرح شواهد المضي (تحقيق أحمد ظافر كوجان ، ط لجنة التراث العربي) ٣٦٢/١ .
- (٥) التبريزي / شرح حماسة أبي تمام ٩٦/١ ، العسكري / ديوان المماني ٢٢٠/٢ ، ابن الكلبي / أنساب الخيل (تحقيق أحمد زكي - ط دار الكتب ١٦٤٦) ٤٥ .
- (٦) ابن قتبية / الشعر والشعراء ٣٦٤/١ .
- (٧) ابن دريد / الاشتقاق ٢٧٠ .
- (٨) أبو عبيدة / الخيل (ط حيدر آباد الدكن - ١٣٥٨ هـ) ١٥٠ .
- (٩) ديوان طفيل ١٧/٤ .

أسره :-

لم تذكر المصادر شيئاً من أولاده أو زوجته . وهناك بيت له قد يستدل منه على أنه كان صهراً لبني كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة :-

فإني في بني كعب لصهر وجار بعد إن نفع الجوار (١)
وهناك بيت لطيف ورد في أحد المصادر (٢) بطريقة مفيدة لما
ورد في الديوان ، قد يستدل منه على أن والده كانت تدعى
" أروى " :-

حتى يقال وقد عوليت في طعن
إن ابن أروى أبو قرآن محمول

كنيته :-

كان طفيل يكنى بأبي قرآن (٣) ، ولكنها وردت في فهرسة ابن خير
مصحفة ، فقد قال :- " كان طفيل يكنى أبا قربان " (٤) . والفصل
في ذلك قول طفيل :-

حتى يقال وقد عوليت في حرج
أين ابن عوف أبو قرآن محمول (٥)

لقبه :-

له لقبان " المحبر " و " طفيل الخيل " . وسنرى الآن سرّ هذين
اللقبين في المصادر الأدبية . ذكرت بعض المصادر أنه سمي محبراً لتحسينه
شعره (٦) .

- (١) ديوان طفيل ٣/٥٥ .
- (٢) شرح ديوان أبي تمام ١١/١ - ٩٢ .
- (٣) البكري الألباني ٢١٠/١ ، خزنة البغدادي ٢٤/٣ ، الاقتضاب ٣٢٧ ، الأغاني ٣٤٩/١٥ .
- (٤) فهرسة ابن خير ٣٩٣ .
- (٥) ديوان طفيل ١٧/٤ .
- (٦) الشعراء والشعر ٣٦٤/١ ، الألباني ٢١٠/١ ، الموفوف والمختلف ١٨٤ ، الأضامي / فحول الشعراء ١٦ ، خزنة الأدب ٦٤٣/٣ ، المزهر في علوم اللغة (تحقيق علي البجاوي ومحمد جاد المولى ، دار إحياء الكتب المصرية) ط القاهرة ٤٣٠ ، الاقتضاب ٣٢٧ ، الزمخشري / الفائق في غريب الحديث ٥٤١/١ .

والبيض الآخر ، لحسن وصفه للخيل (١) . أما الصولي فقال : سمي
طفيل محباً لقوله يصف برداً (٢) :

سماوته أسمال برد محب وسائرة من أتحمي معصب

أما لقبه الثاني " طفيل الخيل " ، فقد أجمعت المصادر التي
رجعت إليها أنه قد لقب بذلك لكثرة وصفه الخيل وحسن وصفه
إياها (٣) .

مولده ووفاته :

لم يرد في المصادر القديمة نص جازم في سنة مولده أو وفاته .
ولكنني سأحاول من خلال شعره ومن خلال الأحداث التاريخية
التي شارك فيها تلمس تاريخ معقول لمولده وفاته .

ذكرت في " تحرك غني في المكان والزمان " ، أن أقدم تاريخ
لفني يمكن الوقوف عليه هو سنة خمس وستين وخمسة للميلاد حيث
قتلت شأس بن زهير بن جذيمة الحبسي على ماء منج ، ومن ثم
حالفت بني جعفر بن كلاب . وقد وجدت في شعر طفيل ذكراً لهذه
الحادثة . وصنى هذا أن طفلاً كان حياً قبل سنة خمس وستين
 وخمسة للميلاد ، وأنه كان في سن تسمح له بالكلام وتوجيهه
الشكر باسم قبيلته لبني جعفر ، لوقوف هؤلاء إلى جانب غنسي
في محنتهم مع عيس . وعلى ذلك ربما كان مولده قبل سنة أربعين
 وخمسة للميلاد .

أما وفاته فقد كانت بعد سنة ستمئة للميلاد (٦٠٠ م) ، لأنه ذكر
في شعره قصة خلاف غني مع النعمان بن المنذر ملك الحيرة . وفترة
حكم النعمان تمتد من ٥٨٢ إلى ٦٠٢ م . كما أن خلاف غني مع
طوي ، والمهاترات الشعرية بين طفيل وزيد الخيل الطائي ، تجزم
بماصرة طفيل لزيد الخيل . والأخير - كما نعرف - وفد على الرسول

(١) خزائن البغدادي ٦٤٣/٣ ، شرح شواهد المفني ٣٦٢/١ ،

الأغاني ٣٥٠/١٥ .

(٢) خزائن البغدادي ٦٤٣/٣ .

(٣) المسكري / ديوان المصاني ٢٢٠/٢ ، المقد ٣٥٢/٣ ، المؤلف

والمختلف ١٨٤ ، الأغاني ٣٥٠/١٥ ، شرح شواهد المفني

٣٦٢/١ .

(صلعم) معلنا إسلامه في السنة التاسعة للهجرة أي سنة ٦٢٣م (١).
أما طفيل فلم ترد أية إشارة عن إدراكه الإسلام . ولذا فإنني أميل
إلى رأي الزركلي (٢) في أن وفاة طفيل كانت حوالي سنة ١٢٣ ق. هـ -
٦١٠ م .

ومع أن طفيلاً كان فارساً مفواراً ، إلا أنه مات على فراشه ، لا على
صهوة فرسه ، مما دفع خصومه وبخاصة الشاعر الغنوي سهم بن حنظلة
(مخضرم) إلى تعبيره بموته على الفراش لا في ساحات القتال : (٣)
بحمد من سنانك غير ذمّ أباً قرآن مات على مثال (٤)

حياته :-

كان طفيل شاعراً وفارساً من شجراء الجاهلية وفرسانها الممدودين
وقد أوصلته شجاعته إلى زعامة القبيلة ، ذكر ابن عبد ربه (٥) أن طفيلاً
ربع غنياً ، أي أنه كان يأخذ ربع أموال الغنائم . وهذا التقليد
كان معمولاً به في العصر الجاهلي .

شارك طفيل في الأحداث المعاصرة له لمدة أسباب ، منها
فروسيته وشاعريته وفضلته . فقد تفتى بالحلف الذي عقد بين بني
جعفر بن كلاب وفتى ، وأشار بالمساعدات المادية والمعنوية التي
قدمها بنو جعفر لتأمين الراحة والحماية للفتويين في أبيات مؤثرة (٦) .

واشترك طفيل مع المماريين في " يوم الودعات " في حربهم
ضد بني نهشل (من تميم) . وكانت الدائرة على المماريين ،
فاستجار طفيل عصمة بن سنان النخري التميمي ، فأجاره ، فنجوا يومئذ ،
وقال في ذلك أبياتاً من الشعر (٧) .

كما شارك طفيل في يوم محجر ضد طي ، حيث كان انتصار طي
وهزيمة غني وحلفائها من عامر . وكان طفيل من بين الزعماء الذين
قادوا غنيًا إلى الثأر من طي . وقد تنقّى بانتصار غني في " يوم
الأخذ بثأر يوم محجر " في ثلاث قصائد : الأولى والثانية من الديوان ،

- (١) ابن حجر / الإصابة في تمييز الصحابة ٥٧٣/١ .
- (٢) الزركلي / الأعلام (الطبعة الثالثة) ٣٢٩/٣ .
- (٣) الصولي / أخبار أبي تمام (تحقيق خليل عساكر ومحمد عبد عزام مطبعة لجنة
الترجمة والتأليف - القاهرة) ١٩٣٧ ص ١٤٠ .
- (٤) المثال - الفرائس .
- (٥) ابن عبد ربه / المقدم ٣٥٢/٣ .
- (٦) الحصري / زهر الأذباب ٣٣/١ ، ثعلب / مجالس ثعلب ٤٦١/٢ .
- (٧) ديوان طفيل ق ١٨ .

والثالثة عشرة من القمائد التي أضافها كرنكو الى الديوان .
وأشار أيضا الى تمدي النعمان بن المنذر على إبل غني ، وكيف
استطاع الضنويون أرجاع إبلهم ، وسلب إبل النعمان . ونظم في
هذه الحادثة القصيدة التاسعة من ديوانه .

وعندما نشب الخلاف بين غني ومني جعفر ، اثر مقتل ابن لمروة
الرحال على يدي رجل من غني ، ورفض بني جعفر أخذ دية أقل من
دية الملوك ، وقف طفيل ينافح عن قومه ويماتب بني جعفر ويذكّرهم
ببلاء قومه وحين سمعت بنو جعفر على أن تأخذ ثأرها بيدها ،
وتجمعت غني " بكتلة " حجز بينهم يزيد بن الصمق (من بني عمرو
ابن كلاب) . وقد أشار طفيل لذلك ونظم أبياتا في مدح يزيد بن
الصمق .

ولما انتصر بنو أبي بكر بن كلاب على بني جعفر بن كلاب ، نزلت
غني على " الجواب " زعم بني أبي بكر بن كلاب ليحل نزاعهم مع
بني جعفر ، فأصرت بنو جعفر على موقوفها السابق . وعندئذ عرض
طفيل أن يقدم نفسه لبني جعفر ، ولكن بني أبي بكر رفضوا . وكانت
النتيجة جلاء بني جعفر عن ديارهم (١) .

وأشار طفيل أيضا الى محالفة الضنويين لبني أبي بكر بن كلاب ،
وبني عبدالمدان بن الديان من بني الحارث بن كعب ، وبني سعد بن
عوف ، مادحا هذه القبائل ومشيدا بكرمها وفضائلها عليه وعلى
قبيلته .

ويتضح لنا مما سبق أن طفيل شارك في معظم الأحداث التي
مرت بها غني في حياته . ووقف يدافع عن قبيلته أمام هجمات الأعداء ،
متفنيا بمناقبتها ، وكاشفا مالب خصوصها . فكان بحق لسان
القبيلة المتكلم باسمها ، والعارف لأمجادها ، والمطلع على همت
أعدائها .

رأي القدامى في طفيل وشعره :

كان القدامى يفضلون طفيلاً على أعلام الشعر الجاهلي في بعض
الجوانب الشعرية . بل إن بعضهم كان يفضلّه على جميع الشعراء .

(١) أبو عبدة / نقائس جرير والفرزدق ٥٣٣/١ .

قال معاوية بن أبي سفيان : " دعوا لي طفيلًا وسائر الشعراء لكم (١) ". وفي هذا الكلام من معاوية ما قد يشير إلى قوة طفيل وأهميته وما قد يكشف المنزلة السامية التي كان يتبوأها بين أقرانه الشعراء .

وقال معاوية أيضًا : " دعوا لي طفيلًا ، فإن شعره أشبه بشعر الأولين من زهير " (٢) . وما هو معاوية يهود مرة أخرى للإشارة بطفيل وشعره ، وأجددًا في شعره صورة لشعر الرعيل الأول من الشعراء الجاهليين ، ومفضلًا إياه على زهير بن أبي سلمى الشاعر الفحل .

وقد وجد الأصمعي اللخوي الناقد في كلام معاوية تجاوبًا مع ما كان يحس به ، فألفيناه يردد بلسنته كلام معاوية ، قال : " طفيل اللخوي أشبه بالشعراء الأولين من زهير (٣) " . بل إن الأصمعي لم يكتف بتفضيل طفيل على زهير ، فقد فضله على أمير الشعراء امرئ القيس ، قال : " طفيل عندي أشعر من امرئ القيس " .

ثم نراه مرة ثالثة يعقد مقارنة بين طفيل وثلاثة من أقرانه في جانب معين من الشعر ، وهو وصف الخيل . وفي رأيه أن طفيلًا قد بزّ الثلاثة في هذا الجانب ، وسبقهم أشواطًا عديدة ، قال :
... ولم يكن النابغة وأوس وزهير يحسنون صفة الخيل ، ولكن طفيل الخيل غاية في النعت ، وهو فحل (٤) . وقال أيضًا : " طفيل أكبر من النابغة ، وليس في قيس فحل أقدم منه " (٥) . وهذا الكلام يتفق مع ما قاله هو ومعاوية آنفاً من أن شعر طفيل يشبه شعر الأولين .

وانسجامًا مع رأيه السابق في أن طفيلًا أقدم فحل في قيس ، فقد أتى بقول جديد جعل فيه طفيلًا صلما لجميع الشعراء الذين جاءوا بعده ، بما فيهم الفحول وعلى رأسهم زهير والنابغة ، قال الأصمعي :
" أخذ كل الشعراء من الفحل حتى زهير والنابغة " (٦)

(١) الشعر والشعراء ٣٦٤/١ ، الأغاني ٣٥٠/١٥ .

(٢) الأصمعي / فحول الشعراء ٢٦ .

(٣) المرزباني / الموشح ٤٦ .

(٤) فحول الشعراء ١٧ ، الموشح ٤١ .

(٥) الأغاني ٣٥٠/١٥ .

(٦) ديوان طفيل ص ١

ونظرا لبراعة طفيل في وصف الخيل ، فقد امتدحه النقصان
لأجاده في هذا الأمر ، وعقدوا المقارنات بينه وبين أنداده من
وصافي الخيل وخاصة ممن اشتهروا وبرعوا في هذا المجال . واليك
طائفة من أقوالهم :

قال عبد الله بن مروان : " من أراد أن يتعلم ركوب الخيل ،
فليرو شعر طفيل (١) " .

قال ابن قتيبة : " كان طفيل من أوصف الناس للخيل " (٢) .

قال أبو عبيدة : " طفيل الخنوي والنايفة الجمدي وأبو
دواد الأيادي ، أعلم المرب بالخيل
وأوصفهم لها " (٣) .

وقال أبو عبيدة أيضا : " إن أبا دواد الأيادي أوصف الناس
للفرس في الجاهلية والاسلام ، ويمده
طفيل الخنوي والنايفة الجمدي " (٤) .

وقال المسكوري : " طفيل شاعر جاهلي من الفحول ، وهو
أوصف المرب للخيل " (٥) .

وكان الجنوبيون يرون في شعر طفيل صورة مثالية لا يضا فيه شعر
فقد روى أبو الفرج الأصفهاني (٦) أن قتيبة بن مسلم الباهلي قال
لأعرابي من غني قدم عليه من خراسان : أي بيت قالت المرب أعف ؟
قال : قول طفيل الخنوي :

ولا أكون وكاء الزاد أحسنه لقد علمت بأن الزاد ماكسول (٧)
قال : فأني بيت قالت المرب في الحرب أجود . قال : قول طفيل :

بحي إذا قيل اركبوا لم يقل لهم
عواوير يخشون الردي أين نركب (٨)

(١) الشعر والشعراء ٣٦٤/١ .

(٢) المصدر نفسه ٣٦٤/١ .

(٣) الأغاني ٣٥٠/١٥ .

(٤) الأضمي / الخيل ٣٤ .

(٥) المسكوري / ديوان المعاني ٢٢٠/٢ .

(٦) الأغاني ٣٥٠/١٥ - ٣٥١ .

(٧) ديوان طفيل ١٦/٤ .

(٨) ديوان طفيل ١٦/٢ .

وروى الأصفهاني (١) أيضا : أن عبد الملك بن مروان قال لولده وأهل بيته : أي بيت ضربته العرب على عصابة ووصفته أشرف حواء وأهلا وبنا ؟ فقالوا وأكثروا ، وتكلم من حضر فأطالوا . . فقال عبد الملك : أكرم بيت وصفته العرب بيت طفيل الذي يقول فيه (٢) :

وبيت تهب الريح في حجراته بأرض فضاء بابه لم يحجب
سماوته أسماط برد محبر وصهونه من أتحمي مشرع
وأطنابه أرسان جرد كأنها صدور القنا من بادي ومعقب
نصبت على قوم تدر رماحهم عروق الأعادي من غرير وأشيب

استشهاد القدماء بشعره :

لقد وجد أصحاب المجامع اللغوية في شعر طفيل مادة غصية للاستشهاد . فقد استشهد له أصحاب المجامع اللغوية عامة في مواضع كثيرة ، مدللين بالفاظه على المعاني التي يريدون إثباتها ومستشعدين بشعره على تأكيد هذه المعاني .

أما أصحاب كتب الأدب واللغة والنحو والبلاغة ، فقد وجدوا في شعره نماذج أخرى يمكن الاعتماد عليها . كذلك استشهد له البكري (معجم ما استعجم) وياقوت (معجم البلدان) والهمداني (صفة جزيرة العرب) وغيرهم لضبط بعض المواضع وتحديد أماكنها . . . وسوف يجد القارئ تفصيلا لذلك في فصل لاحق في نهاية هذا البحث .

(١) الأغاني ٣٥٣/١٥ .

(٢) ديوان طفيل ٦/١ - ٩ .

(ب) مواقف طفيل في شعره :

موقفه من الفرس

كان الصربي يرى في الخيل مجلبة للخير . ولذلك تبارى في اقتناء الخيل والاعتناء بها وتقريبها من نفسه . فهي في أيام السلم والرخاء رمز لسمو مكانة صاحبها ورفعة في القبيلة . وفي أيام الشدة والطمأن ، تقود الفرسان إلى النصر ، وتمكنهم من النيل من الأعداء ، والحصول على الغنائم . وقد عبر طفيل عن هذا المعنى أصدق تعبير ، حيث قال :

وللخيل أيام فمن يصدلبر لها ويعرف لها أيامها الخير تمقب (١)
فالخير كل الخير في الخيل ، فمن احتم بها واعتنى بتربيتها وترويضها ، جلبت له الخير الوفير .

وطفيل يرى في الخيل أداة الانتصار على الأعداء ، والأخذ بالثأر من الواترين ، والتنعم بغنائم الأعداء . فالقبيلة تصرف دور الخيل في حياتها إن سلما أو حربا . والخيل بدورها عرفت الدور المطلوب منها ، ولذلك هي تسرع بفرسانها لمحققوا النصر والفخار بيمس القبائل الصربية ، ويشفوا غليلهم من نحور واتريهم ، ويحصلوا على السوام والسبايا :

لأيامها قيدت وأيامها جرت لخدم ولم توخذ بأرض وتغصب (٢)
ونرى طفيلاً يضي على الخيل إحساس الصربي المقاتل وما يختلج في نفسه من ملامح لتحقيق النصر وإزالة العدو ، والفرحة لهزيمة العدو وتركه لأمواله وسوامه نهبا للخيل المهاجمة ، قال :

له طرب في إثرهم ورثه إلى ما يرى من غارة الخيل أطرب (٣)
ففرس طفيل اهتز طرباً لمنظر خيل الأعداء وهي تتراجع مهزومة مدحورة ، مخلقة وراءها الأموال والأمتعة والسوام . وقد شارك طفيل فرسه فرحة النصر ، فأحس بنشوة الظفر تسري في عروقه ، وتدفعه

- (١) ديوان طفيل ١ / ٧٢ .
- (٢) ديوان طفيل ١ / ٦٦ .
- (٣) الديوان ٢ / ٣٠ .

الى التمايل والطرب على وقع حوافر الخيل وقرقمة السلاح . . . وهنا نلح التجاوب النفسي بين الشاعر وفرسه ، فهما يحسان الاحساس نفسه ، ويتبادلان الشصور ، فما يفرح له الأول يسر له الآخر ، وما ينفر منه الأول يزور منه الآخر . وهذا الموقف من الشاعر نحو فرسه ، قد يكشف لنا سر الألفة بين طفيل والخيل واهتمامه بها في قصائده . بل إن طفيلاً ليفخر بمصاحبة فرسه له في السراء والضراء ، وفي الرخاء والشدة ، قال :

إني وإن قلّ مالي لا يفارقني مثل النعامة في أوصالها طول (١)

وهل أبتعد عن الحقيقة إذا قلت إن طفيلاً أراد أن يتحدث عن أحاسيسه الذاتية من خلال الحديث عن الفرس ؟! فقد رأى في قوة فرسه قوة له ، وفي تلهفه للقتال وفرحه للانتصار والفوز بالغميمة صورة لما يحس به ويريد التعبير عنه ولا يرغب في الإفصاح عنه .

فشاعرنا كان يحسّ بصغر قبيلته وقلة عددها ، وكان يتألم لأستهانة القبائل بها ، واضرارها الى مخالفة القبائل الأخرى للنجاة من هجمات الأعداء . ومما كان يحز في نفسه أكثر وأكثر ، ما كان يسراه من شجاعة فرسانه وجرأتهم ، ثم غذلانهم بمد ذلك ، لا لسبب إلا لقلة عددهم . وقد هبر عن ذلك خير تعبیر الشاعر الجاهلي " النابغة الخنوي " في تصليّة هزيمة فرسانه يوم محجر ، فصراها الى قلبيّة عدد فرسانه ، وكثرة جيش الأعداء :

وما لمت فرسانني ولكن ثرتهم عصائب خيل دارعين وحسّر (٢)

وطفيل كما نعرف شهد يوم محجر ، وتحدث عنه وعن نتائجه في القصائد الأولى والثانية والثالثة عشرة . كما أن المصادر (٣) تحدثت عن جرأة فرسان غني وخاصة في يوم محجر ، ووصفوا فيها بأنهم ذوو بأس شديد . وهذا يؤكد صحة ما ملت الى الاعتقاد به .

وقد يكون تعلق طفيل بالخيل لونا من تمبيره وتمبير قومه عسّن ضرورة اقتناء أجود أدوات القتال وهي الخيل ، لتنضم الى جودة تدريب الفرسان في التمويه عما كانوا يفقدونه من كثرة المدد والمحاربين .

(١) الديوان ١/٤ .

(٢) الموهّلف والمختلف (ط كرنكو) ١٩٢ .

(٣) الأغانى ٢٣٣/٨ ، ٢٥٦/١٧ .

وانطلاقاً من ذلك رأينا شاعرنا يهتم بالخيال ونسبها وقوتها، وكثرتها وسرعتها، وتلفها على خوض الممارك، والفرح لأحرار النصر، وجلب الثنيمة، ليمرر لنا صورة غني من وجه آخر متمثلة في الفرس، وليفصّل لنا عن حقيقته شخصياً من خلال فرسه... وسأحاول دراسة هذه الأمور مفصلة، لننتلص من خلالها اهتمام طفيل بالفرس.

إذا نظرنا في نسب خيل غني، وجدنا النقاد قد اهتموا بها اهتماماً بالغاً، وذكروا عدداً من خيلهم الأصيل. وسأذكر بعض ما قاله نسبوا الخيل، مستشهداً بشعر طفيل ما أمكن... فمن خيلهم "أعوج" ثم تحول من غني إلى بني كلاب بن عامر بن صعصعة^(١) وقيل إلى بني هلال بن عامر بن صعصعة^(٢). وأمه "سبل" لغني أيضاً، وكان من أجود خيل العرب^(٣).

ومنها "الشقراء" وقد صارت إلى خالد بن جعفر بن كلاب الذي قتل زهير بن جذيمة الميمسي^(٤)، و"السبل" فرس مرثد بن أبي مرثد الخنوي التي خاض بها معركة بدر^(٥). و"خرقة" فرس المشمعل بن هزلة بن مصتب الخنوي^(٦)، وقيل هي فرس مصتب الخنوي^(٧). و"الهمام" فرس لبني زيان بن كعب بن جلال بن غنم بن غني^(٨). و"الخذواء" وهي فرس شيطان بن الحكم أبن جاهمة الخنوي^(٩)، قال طفيل:

وقد منّت الخذواء منّا عليهم وشيطان إذ يدعوهم ويثوب^(١٠)

-
- (١) المبرد / الكامل ٨١٤/٣ .
 - (٢) نقائض جرير والفرزدق ٣٠/١ .
 - (٣) العمدة ٢٣٤/٢ ، النقائض ٣٠/١ .
 - (٤) الأغاني ٨٢/١١ .
 - (٥) ابن هشام / السيرة النبوية ٦٦٦/١ .
 - (٦) ابن الأعرابي / أسماء خيل العرب وفرسانها ٦٨ .
 - (٧) الزبيدي / تاج الصروس ٣٢٨/٦ (خرق) .
 - (٨) أسماء خيل العرب وفرسانها ٦٨ ، تاج الصروس ١٠٩/٩ (هم) .
 - (٩) ابن الكلبي / أنساب الخيل ٢٢ .
 - (١٠) ديوان طفيل ٤٨/٢ .

ومنها أيضا : الفراب ، والوجيه ، ولا حق ، ومذهب ، ومكتوم (١) ، وهي - كما قال ابن الكلبي - " من جيار فحول الحرب واناثها الضجبات من نسل أعوج ، وكانت جميعا لفني من بني أعصر (٢) " . قال طفيل :

بنات الفراب والوجيه ولا حق وأعوج تمني نسبة المتسب
ورادا وحوّا مشرفا حجابتها بنات حصان قد تصول منجب (٣)
وقال أيضا :

وخيل كأمثال السراح مصونة ذخائر ما أهقى الفراب ومذهب
عنا جميع من آل الوجيه ولا حق مغاوير فيها للاربيب مقسب
أبوهم مكتوم وأعوج تفتلى ورادا وحوّا ليس فيهن مغرب (٤)
وقال :

أوقارح في الفرابيّات ذونسب

وفي الجراء مسح الشدّ إجفيل (٥)
وطفيل في الأبيات السابقة ، يولي عناية فائقة لأنساب خيل غني ،
ليبين أصلاتها وخلوها من أية شائبة . وهو يشير بذلك الى أصل
غني الرفيع الذي يخلو من أي همز أولمز ، مفتخرا بأن أفراد القبيلة
يرجعون الى نسب واحد ، وليس فيهم أي غريب أو أجنبي .

وحين نتدبر وصف طفيل للخيل ، من حيث سرعتها وكثرتها
وغلقها ، نجد ، يوجه كل اهتمامه الى الفرس في أيام الحرب ، في
ذهابها الى ساحات الوغى ، أو خلال المعركة أو في رجوعها من المعركة .
وإذا رأينا لها صورة في أيام السلم فهي باهتة ، لأنها قد تكون في
فترة إعداد للمعركة ، أو في طور نقاهة من متاعب الكرّ والفرّ .
وقد أكثر طفيل من الحديث عن نشاط الخيل وحركتها في الحرب .
فحدث عن قوة الخيل وسرعتها في المدد ، وحركتها في الميدان ،
وحالتها بعد انتهاء القتال . فهذه الخيل تواقّة للاشتراك في المعركة ،
لأنها عرفت الحرب وخبرتها ، ولذا فهي تسرع اليها وتترامس

-
- (١) أبو عبيدة / الخيل ٦٦ ، الموضع ٢٦٣ ، نهاية الأرب ٤٠ / ١٠ ،
محاضرات الأديب ٦٣٧ / ٤ ، الألباني ٤٥٥ / ١ ، المدة ٢٣٤ / ٢ .
(٢) ابن الكلبي / أنساب الخيل ٢٢ .
(٣) ديوان طفيل ٣٢ / ١ - ٣٣ .
(٤) ديوان طفيل ١٩ / ٢ ، ٢٠ ، ٢٣ .
(٥) الديوان ١١ / ٤ .

كالخذروف :

إنّا قيل نهنيها وقد جدّ جدّها تراصت كخذروف الوليد المثقّب (١)

وعندئذ أخذت ترفع رؤوسها وتمدّ أعناقها لتسابق أسنة الرماح التسي
توازي رؤوسها ، وكأنها كلاب أصغت السمع لنداء صاحبها . وهنا
نلمح التجاوب بين الشاعر وفرسه :

وعوج كأحناء السراء مطت بها مطاردها تهديها أسنة قبض
تباري مراخيها الزجاج كأنها ضراء أحست نبأه من مكعب (٢)

وهذه الخيل دوماً في خضم الممارك كالطيور العواكف في السماء
وهي مشدودة بالسروج أيضاً ، لأنّ الغزاة لا تتركها ترتاح ، فهي
لا تنتهي من غزوة حتى تدخل في أخرى . ولذا فقد بدت هزيلة ، حتى
أن القلائد التي كانت في أعناقها بدت مضطربة بمد أن كانت على
حجم الأعناق ، ومع ذلك فإنها تقهر الخيل وتسبقها :

إذا خرجت يوما أعيدت كأنها عواكف طير في السماء تقلّب (٣)
وقال :

نزاع مقدّ وفا على سرواتها بما لم تخالسها الغزاة وتسهب
وتمت إلى أجوازها وتقلقلست قلائد في أعناقها لم تقضّ
تنيف إذا اقوّرت من القود وانطوت

بها رفيع يقهر الخيل صلهب

من الغزو واقوّرت كأن متونها زحاليق ولدان عفت بمد ملمب (٤)

وهذه الخيل جرّيت الممارك وخبرتها ، لذلك فإنها لا تشرب من
الماء إلاّ القليل قبل دخولها معيمة القتال ، حتى لا يوءثر ذلك
في سرعتها ونشاطها :

أنخنا فسماها النطاف فشارب قليلا وآب صدّ عن كل مشرب (٥)

(١) الديوان ١٨/١ .

(٢) الديوان ١٧/١ ، ٢٦ .

(٣) الديوان ٢٤/٢ .

(٤) ديوان طفيل ٢٥/١ ، ٣٠ ، ١٦ ، ٢٨ .

(٥) الديوان ٤٤/١ .

وعندما تعود من الغزو، فإنها ترجع منتصرة والفرحة تكتنف محيّاها،
ثم تسير حول البيوت، وتشم مكان ارتيادها، وتطلّ جاهزة للطلب
يوم القتال :

إذا انقلبت أدت وجوها كريمة محببة أدنّ كل محبّ
خدت حول أطناب البيوت وسوّت

مرادا وإن تقرع عصا الحرب تركب (١)

وانظر الى هذا الوصف الرائع للخيّل وقد عادت من أرض المعركة :

فرحن يبارين النهاب عشية مقلدة أرسانها غير غيب
معرقة الألحي تلوح متونها تشير القطا في منقل بعد مقرب
طوامح بالطرف الظراب اذا بدت

محجلة الايدي دما بالمخضب (٢)

فقد رجعت الخيل فرحة جذلانة بانتصارها وبما عادت به من سبي
وغنائم . وقد نضح المرق من وجهها ، وهزل جسمها ، فأخافت
القطا بكثرتها وسرعتها . وعادت بصيرون طامحة وأيد مخضبة بالدماء .
وهو هنا يشير دون أدنى شك الى قوة فرسانه وفرحتهم بالنصر ، وطموحهم
دوما للمعالي . وأنهم يمدون وقد لطخت ثيابهم وخيلهم بدماء
الاعداء ، حتي أن أرجل خيلهم لتفوص في دماء الاعداء لكثرة
ما وقع في الاعداء من قتل وقتك .

من هذا وغيره ، نرى طفيلاً لا يذكر الخيل الا وهي في اطار المعركة،
فقوتها وسرعتها ونشاطها موجهة لخدمة القبيلة ، ولا ثبات وجودها وسط
ذلك الخضم المتلاطم بالعروب والفارات . فالخيّل عند طفيل -
كما رأينا - أداة طيعة وفمالة من أدوات القتال ، تستخدمها
القبيلة متى شاءت وأينا رغبت . وكأنه يشير بذلك الى قوة القبيلة
وشجاعة فرسانها ، واقدامهم على ساحات القتال دون وجل أو خوف .
وأنهم مستعدون دوما لخص الحرب دفاعا عن شرف القبيلة ، وأنهم
يببسون ساهرين يمدون المدة لذلك حتى لا يأخذهم العدو وهم
في غفلة من أمرهم قبل أن يكطوا استمدادهم ، قال طفيل :

وفينا رباط الخيل كل مطهم رجيل كسرحان الغضا المتأوب (٣)

(١) ديوان طفيل ٤١/١ - ٤٢ .

(٢) الديوان ٦٧/١ ، ٦٨ ، ٧١ .

(٣) الديوان ١٣/١ .

وقد عرف طفيل من بين وصافي الخيل باهتمامه بالوصف التشريحي لأجزاء جسم الفرس . والوقوف على كل جزء منه ، ليربطه بتشبيه يبرز مثالية هذا الجواد في اكتماله الخلقي والخلقي . ولذا أود أن أفصل القول في هذا الامر ، لنرى صورة الفرس المثالية في نظر طفيل ، ولنرى الأشياء التي شبهها بها لتظهر في تلك الصورة المثالية :

كان من أثر عناية طفيل الشديدة بخيله ، ومصاحبته لها في الحرب ، وقربها منه على الدوام في السلم ، أن أصبح خبيراً بها ، عالماً بدقائقها . لذلك نجد في وصفه لها يتحدث عن أجزاء جسمها واحداً واحداً ، حتى ليصف أجزاء من جسمها ليست ظاهرة أمام عينيه مثل " النسا " (عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ، ثم يمر بالمرقوب حتى يبلغ الحافر - الخيل للأصمعي ٩ - ١٠) . وقد ذكر طفيل الصفة المحبوبة لديه في كل عضو من أعضاء فرسه الخارجية :

فالمين - طامحة

طوامح بالطرف الطراب اذا بدت

محجلة الأيدي دما بالمخضب (١)	وكل طموح الطرف شقاء شطبه
مقرنة كبداء سفواء ممزوع (٢)	والخند - أسيل وطويل
أسيل طويل عذار (٣) الرسن (٤)	هريت قصير عذار اللجام
أسيل طويل عذار الرسن	والشدق - واسع
وإن يلق كلب بين لحية يذهب (٦)	هريت (٥) قصير عذار اللجام
كأن على أعطافه ثوب ماتع	كأن على أعطافه ثوب ماتع
والوجه - قليل اللحم لكثرة غزوه وعتقه	والوجه - قليل اللحم لكثرة غزوه وعتقه
يسان وهو ليوم الروع مبذول (٧)	بساهم الوجه لم تقطع أباجله

(١) ديوان طفيل ٧١/١ .

(٢) الديوان ٨/٣ .

(٣) طويل عذار الرسن - طويل الخند (العمدة) ٣١٥/١ .

(٤) ديوان طفيل ١/٧١ .

(٥) هريت - واسع الشدق .

(٦) ديوان طفيل ٣٨/١ .

(٧) ديوان طفيل ٢٣/٤ .

- والعنق - طويل مشرق .
طوال اليهودي والمتون صليبة
تنيف اذا اقورت من القود وانطوت
بهاد رفيع يقهر الخيل صليب (٢)
والظهر - قوي ، أملس
طوال اليهودي والمتون صليبة
من الفوز واقورت كأن متونها
والبيطن - أملس
وجرداء مصراع نهيل (٥) حزامها
والأضلاع - عيون ، طويلة
فان فزعوا طاروا الى كل سابع
وعوج كاحناء السراة مطت بها
والحجبات (٩) - مشرفات
ورادا وحوًا مشرفا حبيباتها
والذيل - كثير الشعر
وأذنانها وحف كأن ذبولها
والقوائم - طويلة وعارية من اللحم
على كل منسق نساها طمرة
وأحمر كالديبان أما سقاوه
ومجرد كأنه تيس حليص (١٢)
فريا وأما أرضه فمحصول (١٣)

- (١) ديوان طفيل ٢٠٠/٢ .
- (٢) ديوان طفيل ١٦/١ .
- (٣) ديوان طفيل ٢٨/١ .
- (٤) ديوان طفيل ٢٠٠/٢ .
- (٥) نهيل حزامها - ملساء البطن .
- (٦) ديوان طفيل ١٥/١ .
- (٧) ديوان طفيل ٧/٣ .
- (٨) ديوان طفيل ١٠٧/١ .
- (٩) الحجة (ديوان طفيل ص ٧) رأس الورك الذي يلي الخاصة ، يكون مشرفا اذا كان عتيقا .
- (١٠) ديوان طفيل ٢٣/١ .
- (١١) ديوان طفيل ٢٩/١ .
- (١٢) الديوان ٥٣/١ .
- (١٣) الديوان ١/٣٢ .

- والحوافر - ضم ، صلاب ، رجولة (١)
 وحوافر صلب وقين من الوجي لا بالصغار ولا الكبار الجنب (٢)
 وفيها رباط الخيل كل مطهم رجول كسر حان النضا المتأوب (٣)
 والنسا - منشق منشق نساها طموه ومنجرد كأنه تمس حليب (٤)
 والشمر - قصيمسر
 فلم يبق إلا كل جرداء صدم إذا استعجلت بعد الكلال تقرب (٥)
 وأطنا به أرسا ن جرد كأنها صدور القنابادى وممقرب (٦)
 ومن ناحية المنظر الحام للفرس ، فأحبها ما كانت :
 ضامرة - تنهف إذا اقورت من القود وانطوت
 بهاد رفيع يقهر الخيل صليب (٧)
 وطويلة - وسلمية تنضو الجياد كأنها
 رداة تدلت من فروع يلملم (٨)
 وكل ألوح الدلف شقاء شطبة
 مقربة كبداء سفواء ممسزع (٩)
 وتامة الخلق -
 وفيها رباط الخيل كل مطهم رجول كسر حان النضا المتأوب (١٠)
 والألوان التي ذكرنا هي :
 وراد - أحمر ليس بشديد الحمرة
 وراداً وحواً مشرفاً حجاباتها بنات حصان قد تعلم منجب (١١)

-
- (١) الرجيل - الشديد الحافر .
 (٢) الديوان ١/٤٩ .
 (٣) الديوان ١/١٣ .
 (٤) ديوان طفيل ١/٥٣ .
 (٥) الديوان ٢/٣٤ .
 (٦) الديوان ١/٨ .
 (٧) ديوان طفيل ١/١٦ .
 (٨) الديوان ٦/٣ .
 (٩) الديوان ٣/٨ .
 (١٠) ديوان طفيل ١/١٣ .
 (١١) الديوان ١/٣٣ .

- أحوى — هو الذي تشتد حمرة حتى يميل الى السواد
 أبو من مكتوم وأعوج تفتلى ورادا وحوًا لمن فمهم مقرباً (١)
 كميت — لون بين الشقرة والحمرة
 ويصحبني جميع غير لاع كميت اللون يفهم من كلامي (٢)
 مدعى — شديد الحمرة
 وكما مدّة كان متونها جري فوقها واستشمرت لون مذهب (٣)
 أحمر —
 وأحمر كما الديهاج أما سماؤه فرياً وأما أرضه فمحبول (٤)
 وحتى يضيف طفيل على فرسه صورة مثالفة ، فقد شبه جسمها
 وحركتها وسرعتها وكثرتها بأفضل ما في الطبيعة الجاهلية حسناً
 ونشاطاً وسرعة وعدداً .
 فهي في سرعتها وخفتها وكثرتها تشبه الجراد والقطا :
 كأن رجال النمل لما تبددت بوادي جراد الهبة المتصوب (٥)
 ومن بطن ذي عان رجال كأنها جراد تباري وجهه الريح مائنب (٦)
 يبادرن بالفرسان كل شصنة جنوحا كقراط القطا المتسرب (٧)
 وهي في طولها وخفتها تشبه النعامة :
 إني وإن قل مالي لا يفارقني مثل النعامة في أوصالها طول (٨)
 كما شبهها بالذئب في سرعتها :
 وخيل كأثال السراع (٩) لمصونة ذخائر ما أبقى الضراب ومذهب (١٠)
 كسيد (١١) الخضا الخادي أضل جراءة
 علا شرفا مستقبل الريح يلحب (١٢)

-
- (١) الديوان ٢٣/٢ .
 (٢) ديوان طفيل ٤/١٨ .
 (٣) الديوان ٢٤/١ .
 (٤) الديوان ١/٣٢ .
 (٥) ديوان طفيل ٣٣/١ .
 (٦) الديوان ٢٢/٢ .
 (٧) الديوان ٣٥/١ .
 (٨) ديوان طفيل ٩/٤ .
 (٩) السراج — الذئب .
 (١٠) الديوان ١٩/٢ .
 (١١) السيد — الذئب .
 (١٢) ديوان طفيل ٣٢/٢ .

ومني في قوتها وسرعتها تشبه الصخرة الساقطة من أعلى الجبل :

وسلابة تنضو الجياد كأنها رداة تدلّت من فروع يلملم (١)

وشبهت الصخر المفتت بسبب جريها بالبرد :

وهمن الحصى حتى كأنها رضاضه ذرى برد من وابل متحلب (٢)

أما حفيف جريه من شدة المدور ، فقد شبهه بحفيف النار الملتبهة فسي السعف والمرفج :

كان على أعرافه ولجامه سنا نرم من عرج متلّهب (٣)

جموحا مروحا واحضارها كمعجمة السعف المحرق (٤)

وشبه الخبار الذي تشيره بالدخان وبالقطن المندوف :

إذا هبطت سهلا كأن غباره بجانبه الأقصى دواخن تنضب (٥)

كان سدا قلن الخواذف خلفها إذا استودعته كل قاع ومذنب (٦)

وشبهه وقد نضح جسمه بالحرق ، بالطائر والذئب المبتلعين بالماء ، أو بثوب الماتج :

تقريبها المرطبي والجوز ممتدل كأنها سيد (٧) بالماء مفسسول (٨)

كانه بعدما صدرن من عرق سيد تطرّجّ جنح الليل مبلسول (٩)

كان على أعلافه ثوب ماتج (١٠) وان يلق كلب بين لحبيه يذهب (١١)

أما بعد جفاف العرق ، فقد شبه منظرها بمنظر حصر الملح في بيت صاحب الأهل المصابة بالجرب :

كان يمس الماء فوق متونها أشارير ملح في مباءة مجرب (١٢)

(١) الديوان ٣٠/٦ .

(٢) ديوان طفيل ٣٤/١ .

(٣) ديوان طفيل ٣٧/١ .

(٤) الديوان ١/٦٣ .

(٥) ديوان طفيل ٣٢/١ .

(٦) ديوان طفيل ٣١/١ .

(٧) السيد — طائسر .

(٨) ديوان طفيل ١٠/٤ .

(٩) ديوان طفيل ٢٤/٤ .

(١٠) الماتج — الذي يخزن الماء من البئر .

(١١) ديوان طفيل ٣٨/١ .

(١٢) ديوان طفيل ٢٧/١ .

وشبه فرسه بالديباج في حسن لونه وملاسه جلده . وشبه قوائمه لقلعة لحمها بالأرض المحل التي لانيات فيها :
وأحمر كالديباج أما سماؤه فرمها وأما أرضه فمحمول (١)
وشبه ملاسة بطنها بعود النخلة التي تتخذ منها القسي ، وأضلاعها ببيضان القسي في الصلابة :

وجرداء مصراع نبيل حزامها طروح كمود النخلة المنتخب (٢)
وعوج كأحناء السراة مطت بها مطارده تهديها أسنة قمضب (٣)

وأحب أن أنوه هنا ، إلى أن المصادر لم تذكر اسم فرس مشهور لطفيل الضنوى . وأنا أعتقد أن طفيلاً لم يكن له فرس مشهور ، والأذكر في كتب الخيل أوفي شعر طفيل على الأقل . ولذا فقد وجدت صورة خيل القبيلة أوضع في شعره من صورة فرسه . وهو في وصفه لفرسه وحديثه عن مزايده إنما كان يقصد أولاً وأخيراً خيل القبيلة ، لأنه كان يرى في فرسه نموذجاً لخيل قبيلته ذات النسب المعروف .

من هذا كله نستطيع أن نرسم في مخيلتنا صورة لفرس لطفيل وخيل القبيلة . فهو فرس مثالي متكامل الأعضاء ، متناسق المنظر ، واع لدوره في القبيلة . ولذا فهو يتطلع دوماً إلى خوض الممارك ، يفرح للانتصار وتنقبض نفسه للهزيمة . وهو أيضاً ذو نسب رفيع معروف لدى القبائل المربية قاطبة . . . وأنا أميل إلى الاعتقاد أن طفيلاً كان يرمي من ذلك كله إلى الحديث عن نفسه أولاً وعن قبيلته وفرسانها ثانياً . فهو يشبه فرسه قوة وجرأة ورغبة في خوض ساحات الوغى ، يقبل على الموت دون وجل أو خوف ، لتحقيق المزة والرفعة لقبيلته ويلحق المار والشنار بأعدائها المتربصين بها .

وعندما يتحدث عن خيل غني ذات النسب المعروف التي لا يوجد بينها جواد غريب ، والتي تتوق دوماً لصحو عار الهزيمة عن جهنم القبيلة ، إنما يقصد بذلك الحديث عن قبيلته التي لا تضم بمن جنبها أي أجنبي ، والافتخار بفرسانها الأشاوس الذين لا يهابون القتال .

وهو يرمي من وراء ذلك كله إلى الأفضاع عن أن قبيلته تحالف القبائل الأخرى ، وتنهزم أحياناً في القتال ، لا لضعفها أو رداءة

- (١) ديوان طفيل ١ / ٣٢ .
- (٢) الديباج ١٥ / ١ .
- (٣) الديباج ١٢ / ١ .

سلاحها أو خور فرسانها ، بل يهود ذلك أولا وأخيرا الى صفرها
وقلة عدد أفرادها .

موقفه من الأهل :-

لم تحظ الأهل من شعر طفيل بمثل ما حظيت به الخيل ، فبينما
نرى الخيل تذكر في كل قصيدة من قصائده ، نجد الأهل لا تذكر
الألأاما . وهو يأتي بها للتعبير عن خصب المربع التي كانت
تسكنها غني ، وللافصاح أيضا عن عز القبيلة وقدرتها على حمايتها
من هجمات الأعداء .

وصف طفيل إبله ، فتحدث عن إفراطها في السمرة حتى أنه
ليخيل للرائي أنها تنم . وهو يشير بذلك الى النميم الذي كانت
تميش فيه غني والى خصوبة مراعيها . وصور لنا الفحل ومدى تعلق
الأنثى به ، وتجاوبهن معه اذا دعاهن ، فهن يفرحن لرويته
ويطربن لصوته مثل الخيل اللواتي يشفن آذانهن ويصغين السمع
الى من مدع . ويتحلقن حوله بوقار في منظر مهيب . وقد يحكس
في كلامه هذا تعلق أفراد القبيلة بالزعيم ، واستجابتهم لطلباته
وأوامره :

إذا ما دعاهن ارعوين لصوته كما يرعوى غيد الى صوت مسمع
تبعت أوابيها عواكف حوله عكوف المذارى حول ميت مفجع
وقد سمعت حتى كأن مخاضها تفششها ظلع وليست بظلسع (١)

وتحدث عن النميم الذي كانت تنعم به إبله ، فأوضح أنها لا ترد
الألأالماء الذي يروق لصينها ، وتمصن نفسها ، فاذا دخلت
الأشهر الحرم منعت الفحل من الاقتراب منها ، مشبها إياها
بمذارى قريش . وهنا يدخل في وصف هذا الفحل ، فهو أملس
الوجه ، ليس بأخزم ، رافع الرأس كأنه أسقط شيرما (٢) . وهذه
الأهل عواذب تبعت الأشهر الطوال بالقفر ، ولا تؤوب الى أهلها ،
فقد أمضت عاما كاملا دون أن تسمع أصوات كلاب الحي أو أن ترى نارا
الألأالنار التي يوقدها الرعاة عند شي يخض نعام أو غزال يصيدونه .
وهي في كثرتها تشبه السحاب ، ومع ذلك ، فإنها تعرف بعضها بعضا ،
لأنها ترجع الى أب واحد :

(١) ديوان طفيل ١/٣ - ٣ .

(٢) الشهرم - شجر حار يسمط به الإنسان فيرفع رأسه .

أرى إبلي عافت جدود (١) فلم تذق
وبنيان (٢) لم تورود وقد تم ظموها
أهلت شهر المحرمين وقد تقست
أسيل مشك المنخرين كأنهم
تسوف الأوابي منكبه كأنهم
عواذب لم تسمع نهج مقامة
سوى نار بعض أوغزال بقفرة
إذا وردت ماء بليل كأنهم
تعارف أشباهها على الحوض كلها
غنمنا أباهما ثم أحرز نسلهم

بها قطرة الأتحلة مقسم
تراج الى جو الحماض وتنقي
بأذناها روعات أكلف مكدم
إذا استقبلته الريح سمط شبرم
عذارى قريش غير أن لم توشم
ولم تر نارا تم حول مجرم
أغن من الخنس المناخر توأ م
سحاب أطاع الريح من كل مخرم
الى نسب وسط المشيرة معلم
ضارب العداء بالمشرفي المصم (٣)

فهذه الأبيات توضح النعيم والرغد الذي كانت تعيش فيه إبيل
طفيل ، ملصحا بذلك الى توفر الماء والكلاء في مراع القبيلة . ويشير
الى أنها تمنح الفحل من الاقتراب منها في الأشهر الحرم ، لبعض
الهدوء والراحة التي كانت تحس بها القبيلة في تلك الأشهر لتوقف
غارات الأعداء . ويشدد على تعلق الأهل بالفحل ، ليمرر مكانة زعيم
القبيلة واطاعة أفرادها له . وهذا الفحل ذو أنفة وكبرياء ، مشيرا
بذلك الى نفسه أو الى زعيم القبيلة . ولا تعارض في ذلك ، فطفيل
كما ورد في المصادر القديمة (٤) ، كان زعيما لقبلي ، وكان يأخذ
ربيع الضنائم .

ثم يتخذ من إقامتها الدائمة في الخلاء رمزا للتعبير عن قوة القبيلة ،
حيث لا يجروه أحد على أن يصحبها بسوء . ولا يفوته أن يذكر نسب
هذه الأهل ورجوعها الى أب واحد ، لكشف تعلق المرء بنسبه . وأخيرا
يفخر بأن والدها قد غنمته القبيلة ، ليمرر قوة غني وقدرتها على الانتصار
على القبائل والاستحواذ على أموالهم وسواهم .

وهو بعد ذلك لا ينسى أن يذكر دور الأهل في حياة الصحراء ،
فهي أداة التنقل يومذاك . ويتخذ من ذلك منطلقا للأفصاح عن

(١) جدود - ماء لخنبي بنجد .

(٢) بنيان - ماء لخنبي بنجد .

(٣) ديوان طفيل ١٧/٦ - ٢٨ .

(٤) الحقد ٣٥٢/٣ .

جبراته وشجاعته وسميه دوما للمعالي ؛ فهو دائم الرحلة حتى أن ناقته هزلت من كثرة رحلاته وأسفاره ، كأن سنامها أصبح قوتا للرحلة :

وجعلت كوري فوق ناجية يقات شحم سنامها الرجل (١)

موقفه من الحرب :

كان المجتمع الجاهلي يقوم في حياته على الغزو والأغارة إما للثأر أو للحصول على الفنائم ، أو الاستيلاء على مراع جديدة لسوامهم . ومع أننا وجدنا غالبية شعراء العصر الجاهلي يتحدثون عن الحرب صهيدين استمرارها وديمومتها ، رأينا أيضا بعضا منهم يخبر من الحرب ، ويحذر وقف نزيف الدم .

وإذا نظرنا إلى موقع طفيل ، القينا على رأس قائمة المشجعين لاستمرار الحرب والمعرضين على خوضها ، والمفتخرين بما ينتج عنها من قتل ونهب وأسر . ولعل مرد ذلك للشعور العميق الذي يرسب في نفس الفئة المخلوبة ، فهي تود تكرار الحرب عساها أن تسترد حقوقها ، ومن ثم تتصل حلقات الحرب .

وأريد هنا أن ألتصم الدوافع التي كانت تقف وراء اهتمام طفيل بالحرب . ولا أريد أن أبتعد بالقارئ ، فقد حدد طفيل تلك الدوافع في بيت واحد ، قال :

وكنّا اذا ما اغتقت الخيل غفّة تجرّ طلاب الترات مطلب (٢)

وهذا البيت بالغ الأهمية ، فهو يكشف بجلاء الوقت الذي كانت تشن فيه الغارات وتكثر فيه الحروب ، وأعني به فصل الربيع . ولكن ما السر في اختيار العرب لذلك الفصل ؟ أعتقد أن نزول الخيل واخضرار الأرض بعد القحط والجذب ، كان مشرا لحميتهم لأنهم يكونون في حالة تسمح لهم بتجهيز المقاتلين بما يحتاجونه من مؤونة . وثقتهم بجني الفوائد الحتمية من الفارة ، لأن الخصم يكون في بحبوحة من العيش وسواه في أحسن عيشة . ولذا فإنهم سيحدون من الفارة بالخير الوفير .

(١) ديوان طفيل ٣١/١ .

(٢) الديوان ٥١/٢ .

ومن البيت نستنبط أن العرب كانوا يشنون الغارات للأخذ بثاراتهم من واثريهم . فكان الموتورون لا يهدأ لهم بال ، ولا تقر لهم عين ، حتى يستكملوا إعداد أنفسهم للأغارة على أعدائهم ، وإذا قتلهم كأس الهزيمة التي شربوا منها .

أما السبب الثالث فهو اقتصادي ، وهو أهمها ، فالقبيلة تريد أن توفر لسواها أخصب المراعي ، ولذا تقوم بالغارات على القبائل المجاورة لها لتمجدها عن مراعيها . وقد تكون على استعداد للتراجع عنها بعد انتهاء فصل الربيع .

وهناك سبب رابع لقيام الحروب في نظر طفيل ، وهو إعلاء شأن القبيلة والمحافظة على سمعتها ، والعمل على أن تثقل القبيلة في منزلة سامية بين القبائل الأخرى . وهماو طفيل يخوض المعركة على فرس عتيق أعد خصمها لمثل تلك المشاهدة . ولكنه لا يخوض المعركة أملا في الحصول على الغنمة ، بل هدفه أولا وأخيرا سمعة القبيلة :

وغارة كجراد الريح زعزعها مخراق حرب كئصل السيف بهلول
شهدت ثقة لم أحو الركابانا سوقطن ذو قتب منها ومرحصول
بسامهم الوجه لم تقطع أباجله يمان وهو ليوم الروح مبسذول^(١)

فالحرب إذن عند طفيل تشن غالبا في فصل الربيع ، إما أخذاً بثأر وانتقاما من المعتدين ، أو حصولا على النعائم والسبايا ، أو إضافة مراعي جديدة للمراعي القبيلة ، أو إعلاء شأن القبيلة . . . قال طفيل يشير إلى أنهم كانوا يقومون بالغارة انتقاما من المعتدين ، وعقابا له على إساءته :

أغرنا إذ أغار الملك فينا منالا والقباب مع القباب
عقابا باهن عائدة بن عبد وكنا في المدونى عقاب^(٢)

وكان طفيل يفرح لهزيمة الأعداء ، ويهمل لفجسعتهم ، ويذكرهم بفظائعهم السابقة ، ولسان حاله يقول هذا اليوم يوم كذا ، فذوقوا العذاب الذي ذقناه منكم سابقا . قال يوم أخذت غني بثأرها من طيء التي كانت قد انتصرت على غني في يوم محجر .

(١) ديوان طفيل ٢٠/٢٢ ، ٢٣ .

(٢) الديوان ٨/٩ .

وهن الألى أدركن تبل محجّر وقد جمعت تلك التنايل تنسب (١)
فدوقوا كما ذقنا غداة محجّر من الضبط في أجوافنا والتحوب (٢)

وأوضح طفيل أن قبيلته لا تشتت في قارها إلا بمثل ما فقدت ، أو
تزيد على ذلك ، فتقتل بمدد قتلاها ، وتأسر مثل أسراها ، وتسيب
عدد سباياها . وعند ذلك تبرد غلتها وتطفئ غليلها ، لأنهن
أدركت الثار ، ونالت الشرف الذي تفاخر به وتمتدّ على غيرها من
القبائل ، وتخفف من ضبط شعورها بالضعف بين القبائل . وهذا
ما يفسّر لنا اشتداد السروب واستمرارها إلى أمد طويل . لأن الناس
يحشون حياتهم كلها بمن واثرو وموتور ، وطالب ومطلوب ، ومقتصر
ومندحر . وهذا ما يورث الأحقاد ويوجع الثارات ، فتنتفض النهم ،
وفي ذلك يقول طفيل :

قتلنا بقتلانا من القوم مثلهم وبالموثق المكلوب منا مكلّب
وبالنعم المأخوذ مثل زهائه وبالسبي سبي والمحارب محرب (٣)
وقال أيضا يوم أخذت غنيّ بثأرها من طيء :
أبأنا بقتلانا من القوم مثلهم وما لا يمدّ من أسير مكلّسب
فبالقتل قتل والسوام بمثلته وبالشلّ شلّ الفائط المتصوب (٤)
وقال أيضا :

إن تقتلوا العرم فقد شرينا في خلقكم عظم وقد شجيتنا (٥)
فهو يقول : لا تنكروا قتلنا لكم وقد قتلتم منا خلقا كثيرا ، فقد شجيتهم
بقتلنا لكم ، كما شجيتنا نحن من قبل بمن قتلتم منا .
وكما كان الفخر بالانتصار والغلبة ، كان الفخر كثيرا بقتل سادة
القوم والسبي والخنائم ، لأنه دليل القوة والظفر ، ولأنه يزيد فسي
نشوة المنتصر الغالب . وهو في الوقت نفسه ييمث في نفوس الخصوم
الضعف والرهبة ، وفقدان الثقة بالنفس . قال طفيل في رده على زيد
الخيّل الطائي وقد أدركت غنيّ ثأرها من طيء :

- (١) الديوان ٤٤/٢ .
- (٢) الديوان ٦٦/١ .
- (٣) ديوان طفيل ٢٤/١ - ٢٥ .
- (٤) الديوان ٦٢/١ ، ٦٥ .
- (٥) الديوان ١/٢٢ .

وقتلنا سراتهم جهارا وجئنا بالسبايا والنهب
سبايا طي^١ أبرزن قسيرا وأبدلن القصور من الشماب
سبايا طي^٢ من كل حسي بمن في الفرع منها والنصاب (١)

وقال أيضا في اليوم نفسه مفتخرا بسبي بنات زعماء طي^٣ ، وكيف
أصبحن في ذل بمد نميم ، وقد خضبن خدودهن بالدمع :

وبالمردفات بمد أنعم عيشة على عدوا^٤ والميون تصبب
عذارى يسحبن الذبول كأنها مع القوم ينضفن الحضاريط يرب
إلى كل فرع من ذوا^٥ طي^٦ إذا نسبت أو قيل من يتنسب (٢)

وفي هذا اليوم أصاب طفيل إحدى السبايا :

فجاز ينهب فيه منهم عقيلة لها بشر صاف ورخص مضب (٣)

وكما كان الحصول على السبايا يمثل مفخرة يحتز بها الفارس ،
كان أرجاع السبايا مجالا للفخر أيضا ، وكان ردّها مجالا يستد به ،
وكانت المحافظة على الظمينة لقبا لا يحصل عليه إلا من أثبت
جدارة . قال طفيل يمن^٧ على بني جعفر بن كلاب :

فنحن ممننا يوم حرس نساءكم غداة دعانا عامر غير مؤتلي
ردنا السبايا من طفيل وجعفر

ومن حبالى من مخف ومثقل (٤)

وقال أيضا :

وفرنا لأقوام بنعيمهم ومالهم ولولا القياد المستتب لأعزبوا (٥)

ووصف طفيل للحرب لم يكن أمرا غيبيا بل كان حقيقة واقعة لأنه
كان يشارك فيها . ومن هنا كان وصفه الرائع للتكتيك الحربي القتالي
آنذاك . فهم عندما يبنون القيام بخارة يأخذون في الاستعداد ،
فصنون الأسلحة ويصقلونها . ويقضون أوقاتهم في التجهيز للممركة ،
وفي شغل تام بشؤون الحرب :

(١) ديوان طفيل ١٣/٥ - ٧ .

(٢) الديوان ٣٧/٢ - ٣٩ .

(٣) الديوان ٤٦/٢ .

(٤) ديوان طفيل ١٧/٥ ، ٢٥ .

(٥) الديوان ١٥/٢ .

تبيت كعقبان الشريق رجاله
فباتوا يسنون الزجاج كأنهم

إذا ما نووا إحداث أمر معطب (١)
إذا ما تنادوا خشرم متحجب (٢)

ثم أخذ طفيل ينتقل مع الجيش خطوة خطوة ، وصف حركاتهم
حركة حركة . . . فالخويعون في طريقهم الى طي . للاخذ بشار يوم
محجر . وعندما اقتربوا من جبال طي ، استراحوا قليلا وعرضوا
خيلهم على الماء ، فمضوا شارب قليلا ، ومنها مالم يشرب لانه ممتو
على القتال ، ويمرّف أن قلة الماء أفضل له لسرعة الجري . ثم
وضع الخدم السروج على الخيل ، وأعطيت للفرسان المدججـين
بسلّاحهم ودروعهم ، ففوجئ الأعداء بالخيل على رؤوسهم . ففرقت
سوام الأعداء ، وتوجهت الى نقلة تجمعهم ، فاعترضتهم طلائع جيش
الأعداء الذين لم يكونوا قد نظّموا في كتائب بعد . فخاف الأعداء
لرؤيتهم خيل غني وتنادوا للفرار . ولم تضي فترة خيتى كانت راية غني
ترفرف في ديار الأعداء . ثم صور لنا سير المعركة ، فأوضح أنهم
تراشقوا في البداية بالسهام عن بعد ، ثم التحموا وتضاربوا بـ
ذلك بالرمح والسيوف . وعندئذ شفت غني غليلها من طي . ، وأعلنت
فسيهم السلاح ، وأخذت بشار قتلاها يوم محجر ، وسأقت عددا كبيرا
من الأسرى . قال طفيل :

فلما بدا حزم القنان وصارة
أنخنا فسمناها التظاف فشا رب
وشد المضاريط الرجال وأسلمت الى كل مضوار الضحى متلبيب
فلم يرهما الراؤون إلا فجأة
ضوابع تنوى بضعة الحي بمد ما
فألوت بنائيا هم بنا وتباشرت
فقالوا ألا ما هو؟ لا وقد بدت
فقال بصير ~~جنتين~~ رجالها
فما برحوا حتي رأوا في ديارهم
رمت عن قسي الماسخي رجالنا
فلما فنى ما في الكنائن ضاربوا
فذوقوا كما ذقنا غداة محجر
أبنا بقتلانا من القوم مثلهم
نخوى صدور المشرفة منهم
بضرب يزيل النهام عن سكناتها

ووازن من شرقي سلمى بمنكب
قللا وأب صد عن كل مشرب
هواد تناصه المضاة مصوب
أذاعت بريهان السوام المصرب
الى عرض جيش غير أن لم يكتب
سوا بقها في ساطع متصب
هم والأله من تخافين فازدبي
لواه كظل الطائر المتقلب
بأجود ما يبتاع من نبل يشرب
على القرع من جلد الهجان المجوب
من الفيظ في أجوافنا والتحوب
وما لا يمد من أسير مكسب
وكل شرابي من الهند شرعب
وينقع من هام الرجال بمشرب (٢)

(١) الديوان ١٦/١ •

(۲) دیوان طفیل ۶/۸۹ •

(٣) ديوان طفيل (١/٤٣٤٤٤٤-٥٢٥٦٥٧٥٦-٦٠٤-٦٤٠

وما دام طفيل يهتم بالحرب ونتائجها ، فهو يولي أدوات القتال
عناية فائقة ، حتى لا تؤخذ قبيلته على حين غرة قبل أن تكسب
استعداداتها . فتحدث عن المقاتل وفرسه وسيفه ورمحه وتروسه
وقوسه وسهامه ، مضافاً على كلٍّ منها صورة مثالية كما سنرى :

الفارس :

فرسان قومه يتفاوتون بين الكهل الذي جرب الأثر ، والشاب الذي
لم تمركه الحياة بعد . وهم ذوو قمامات فارعة ، مدربون على القتال والطمح .
لا يقبلون ظلماً ولا يستكثرون لضيم بل يرمون بأنفسهم مرامي الهلاك
في سبيل الوصول إلى أهدافهم والأخذ بثأرهم والرد على كسب
الاعداء :

نصبت على قوم تدرّ رماحهم عروق الأعادي من فريير وأشيب
وفينا ترى الطولي وكل سميدع مدرب حرب وابن كل مدرب
طويل نجاد السيف لم يرض خطة من الخسف وراد إلى الموت صقعباً (١)
وقوله :

طوال الساعدين يهزّ لنا يلوح سنانه مثل الشهاب (٢)
الفرس :

فهم يملكون الخيل الأصيلة ، التي تخوض الحرب كما يخوضها الفارس ،
وتخرج منها محجلة الأيدي دماً بعد وطئها القتلى . وهي بعد هذا
تأتي بالثمن ، فمن يحرف أيامها تمقبة الخير :

وفينا رباط الخيل كل مطهم رجيل كسرحان الفضأ المتأوب
طوامج بالطرف الذراب اذا بدت محجلة الأيدي دماً بالمخضب
وللخيل أيام فمن يصطبر لها ويحرف لها أيامها الخير تمقيباً (٣)
ولا أريد أن أفصل القول في الفرس هنا ، فقد تحدثت عنها في
الموقف الأول بالتفصيل .

(٢) الديوان ٩/١ - ١١ .

(٢) الديوان طفيل ٣/١٣ .

(٣) الديوان ١٣/١ ، ٧١ - ٧٢ .

السيف :

سيوفهم من أفضل السيوف المنسوبة الى المشارف أو الى الصين .
وهو أبيض مذهب يلصق وسط غبار الممركة كلمان البرق خلال الغصم ،
قال :

فمشوا الى الهيجا في غلوائها مشي اللعوث بكل أبيض مذهب (١)
وقال :

وأبيض صارم شقت الصه خشبته كتلماع الفممام (٢)

وقال : غنمنا أباحا ثم أحرز نسلها ضراب المدا بالمشرفي المصم (٣)

وقال : وكنت كما يحلمن والدمر صالح كصدر الصاني أخلصه صاقله (٤)

الرمح :

وهي من أفضل الرماح اللدنة المثقفة المنسوبة الى قمضب ، قال :
طوال الساعد من يهزلدنا يلوح سنانة مثل الشهاب (٥)

وقال : فنشناهم بأرماع طوال مثقفة بها نفري النحورا (٦)

وقال : وعون كاخنا المراء طلت بها مطارر تهديها أسنة قمضب (٧)

الترس :

وهو مصنوع من جلد الهجان :
فلما فني الكنائن ضاربوا على القرع من جلد الهجان المجوب (٨)

القسبي والسهم :

من أفضل القسبي والسهم المنسوبة الى الماشخي ، المكسوة بربش
نسور صغيرة وصنفة :

(١) الديوان ١٠ / ١ .

(٢) الديوان ٥ / ٢ .

(٣) الديوان ٢٨ / ٦ .

(٤) الديوان ٣ / ٢ .

(٥) الديوان ٣ / ١٣ .

(٦) الديوان ١ / ١٦ .

(٧) الديوان ١٧ / ١ .

(٨) الديوان ٦٠ / ١ .

رمت عن قسيّ الماسخيّ رجالنا بأجود ما يبتاع من نبل يثرب
كسعن ظهار الرعش من كل ناهض الى وكرة وكل جون مقشّب (١)

وإننا لنلمح التجاوب النفسي بين الشاعر وسلاحه من خلال حديثه
عن السهم ، فهو مضطرب حتى يأخذ بثأر صاحبه الذي قهر في أول
الممركة :

وأصغر مشهور الفؤاد كأنه غداة الندى بالزعفران مطيب
تفلت عليه تفلّة ومسحت به بثوبي حتى جلده متقشّب
يراقب إيحاء الرقيب كأنه لما وتروني آخر اليوم مضطرب (٢)

ويحد ، فهذا موقف طفيل من الحرب ، موقف المشجع عليها ، والمفتخر
بالانتصار فيها ، والمتشفي لما يقع فيها من قتل ونهب وأسر . وهو يريد
أن يعلم العرب قاطبة غارات غني وانتصاراتها لحرقوا قوة غني وجبروتها
وقدرتها على الفتك بأعدائها والنيل من واثريها :

ألا هل أتى أهل الحجاز مفارنا ومن دونهم أهل الجنب فأيهب (٣)
فتأعيبهم الأنبا عنا وحملها خفيف مع الركب المخفيين يلحى
وقال : ألا هل أتى أهل الحجاز مفارنا على حي ورد وابن ريماء المضرب (٤)

موقفه من المرأة :

لقد ذكر طفيل المرأة في قصائده في أبيات عديدة ، وهي تكشف
موقفه من المرأة المتفاوت بين اللوعة حيناً وبين عدم الاكتراث حيناً آخر .
وفيها أسماء خمس من محبوباته . ولكنني من ذلك لم أعر له على قصيدة
أو مقطوعة في النزل ، وإنما كان غزله في مقدمات قصائده . فمن
أسماء محبوباته التي تردت في شعره :

أ - سمدي

ديار لسمدي إذ سعاد جدابة من الأزم خضمان الحشا غير غثيل (٥)

ب - سعاد

غشيت بقرأ فرط حول مكمل مفاني دار من سعاد ومنبيل (٦)

(١) الديوان ١ / ٥٢ - ٥٨ .

(٢) ديوان طفيل ٢ / ٥٣ - ٥٥ .

(٣) الديوان ٣ / ١٢ - ١٤ .

(٤) الديوان ١ / ٢ .

(٥) ديوان طفيل ٥ / ٣ .

(٦) الديوان ٥ / ١ .

جـ جملة

بالمفر د ار من جملة هـ جـ
د — شماء

هل حبل شماء قبل البين موصول

أم ليس للصرم عن شماء معدول
وما تحاذر من شماء مفصول
بانت وكانت اذا بانت يكون لها
رهن بما أحكمت شماء مبتول (٢)
هـ ليلتي

عرفت لليلي بين وقتل فضلفع
منازل أقوت من مصيف وصرع (٣)

وهو كغيره من الشعراء تحدث عن وصال محبوبته ، مبينا أن الوصال
كان مقذوبا بينه وبين محبوبته قبل ابتعادها عنه ، وأنه كان هناك
من الأسباب ما أوجب قطع حبل الوصال . ثم فصل القول في عذابه
مع المحبوبة ، فما يذللها منها غير مدرك ، وما يحاذره واقسح
لاصالة :

هل حبل شماء قبل البين موصول

أم ليس للصرم عن شماء معدول
أم ما تسائل عن شماء ما فعلت
وما تحاذر من شماء مفصول (٤)
وتحدث عن ابتعاد محبوبته عنه وما قاساه من لوعة في فراقها ،
لأن القلب مردون بخبها ، وعن الوشاة ودورهم في التفريق بين الأوبة
مع أن كلامهم بعيد عن الصحة ، وتضلّل ينبغي أن لا يصدق . وأما
اللثام عما يمانه من عذاب في حبها ، فهي لا تفي بوعودها ، ولا
يغال منها إلا الأعراض والصد والبأس من وصالها : (٥)

بانت وكانت اذا بانت يكون لها
رهن بما أحكمت شماء مبتول
إن تمس قد سمعت قيل الوشاة بنا
وكل ما نطق الواشون تضليل
فما تجود بموعود فتنجسه
أم لا فيأمن وإعراض وتجمصل (٦)

-
- (١) الديوان ١ / ١ .
 - (٢) ديوان طفيل ١ / ٤ ٢٤ ٥٤ .
 - (٣) الديوان ٢٣ / ١ .
 - (٤) الديوان ١ / ٤ - ٢ .
 - (٥) ديوان طفيل ٥ / ٤ - ٧ .
 - (٦) وهذا المعنى نراه في قصيدة كمب بن زهير (البردة) ، مما يؤكد
أثر طفيل في تلاميذ تلميذه زهير بن أبي سلمى .

وأخذ يصف لباس النسوة في الهواج ، فهن يلبسن الثياب المخططة الحمراء التي حيك في المراق ، ومن شدة حمرة حسبه الطير لحما فأخذت تضربه . ثم يعود مرة أخرى ليؤكد أن قلبه مرمون لدى الأظلمان ، لأن محبوبته واحدة من النساء الطاعنات . وقد أخذت قلبه منه ، فأخذ قلبه يتنقل معها أينما ذهبت .

ويأخذ يمد ذلك في وصف محبوبته وصفا مديا ، مؤكدا على منزلتها المالية بين بنات القبيلة . فهي ناعمة الوجه ، ومثلثة موضع الخدمة وهو الخلال . وهي جملة المحبا ، مشرقة الوجه ، تشبه الشمس في ضيائها ورونقها إذا ابتسمت والنقاب على وجهها ، وتشبهها إذا كشفت نقابها دون أن تبسم . وهي تامة الخلق ليس بها أي عيب أو منقصة ، وفتاة دلال تال ناعمة دون أن يزعجها أحد حتى ترتفع الشمس في كبد السماء :

نعم بكرا مثل الفصيل المكتم
وقد رفعوا في السير إهراق معصم
من الشوق في إثر الخليل الموهوم
فتشجى بشجوا المستهام المتصم
وما شمت إلا لصح برق مضمم
سواهم خوصا في السريح المخدم
بكل طيب أشمت الرأس محرم
عليهن هوكي المراق المرقم
وعالين أعلقا على كل مفصم
أسيلة مجرى الدمع ربا المخدم
إذا ابتسمت أو سافرا لم تبسم
قد اعتدلت في حسن خلق ملهم (١)

أشأقتك أظمان بجفن يهيم
غدا فتأملت الحدوج فراعني
فقلت لحراض وقد كدت أزدهي
ألم ترما أبصرت أم كنت ساهما
فقال ألا لم تر العوم شجوة
ورب التي أشرقن في كل مذنب
يزرن إلا لا ينحبن غيرهم
لقد يمت للممين أحداجها معا
عقار تطل الطير تخطف زموه
وفي الطاعنين القلب قد ذهبت به
عروب كان الشمس تحت قناعها
رقود الضحى ميسان ليل غريدة

وهنا وصف آخر للظمان ، قال : (٢)

تحملن أمثال النماج عقائله
وخفن الهمام أن تقاد قنابله
وكان لها الأخفى خللا تزايله
غوارب من رمل تلوح شواكله
نعم جبر إن كانت رواه أسا فله

تبصر خلطي هل ترى من ظمان
ظمان أبرقن الخريف وشمسه
شربين بمكاش الهباب شربة
فلما بدا دمخ وأعرض دونسه
وقلن ألا البردي أول مشرب

(١) ديوان طفيل ١ / ٦ - ١٢ .

(٢) الديوان ٧ / ٧ - ١٤ .

تحاشن واستمجلن كل مواشك . بلوٲمه لم يجد أن شق بازله
فهاكرن جونا للملاجيم فوقه . مجالس غرقى لا يحلا ٲاهله (١)

طفيل يجرد من نفسه شخصا آخر يحاطبه ، ويقول : إن كرسيت
الخي ٲد تحملن في تلك الهواج . وقد شاهدن برق الخرسف
فخفن أن تعترضهن شيل الملك ، فجانبن الطريق . ثم يتابع سير
الألمان ، فيذكرأنهن قد شربن بمكان يدعى " عكاش الهباعد " ،
الى أن وصلن مراتع مكان يدعى " الأخفى " . فلما بدالهن جبل
" دمع " ووازين رماله ، قررن أن ينزلن على ماء " البردي " اذا
وجدن معاهه صافية . وأخذن يستمجلن رواحلهن السريحة اللواتي
لم يتجاوزن النزول . وعند الصباح وصلن غديرا على الطحلب والجون
الأخضر (يعني خضرة الطحلب) ، وفوقه الضفادع يمرحن ويلعبن
كفما شئن . وطفيل هنا يهدولنا كمصور سينمائي يلتقط الصور المتناهية
المتحركة لعرض عليها شريطا سينمائيا يبدو في صورة الواقــــــــــــــــع
لا الخيال .

وهو كغيره من الشعراء الجاهليين وصف محبوبته وصفا ماديا ،
مبرزنا لنا الصفات الجسدية التي كان العربي يحب أن تتصف محبوبته
بها . فمحبوبة طفيل ناعمة الوجه ، لذيدة المقبل ، فارة الطول ،
رقعة الخصر ، مله عين جلسها ملاحه وجمالا ، موهونة الطائر ، حسنة
الأمثاع :

أسيلة مجرى الدمع خمصانة الحشا . برود الثنايا ذات خلق مشرعب
تري المصن ما تهوى وفيها زيادة . من الزمن إذ تبدو وملهن لطمب (٢)
وطفيل يركز دوما على أن محبوبته كانت ذات منزلة مرموقة في القبيلة ،
وأنها كانت فتاة دلال وراحة . وهنا نجد عنده هذه النظرة الطبقيية ،
فهو يأنف على نفسه وهو زعيم قبيلته أن يمشق فتاة من سواد القبيلة ،
تحيا حياة بسيطة ، وتتصف بصفات عامة فتيات القبيلة . فهي تذلسل
نائمة الى الضحى دون أن يجروا أحد على إيقاظها ، كما أنها تجد
من يخدمها ويقوم بواجبات البيت . وهي لا تكلم الناس لأنها مقصورة
في بيتها لا تهرحه . وتسكن في بنيان منيع يخرد فيه الحمام بصوت
شجي ٲكفاه الشكارى في جلسة أنس في عريش مظلل . وان المصن لتعجب

(١) وهنا نلمح التشابه بين هذه الصورة وصورة زهير للظمائن ، مما

يكشف عن أثر طفيل في تلميذه زهير بن أبي سلمى .

(٢) ديوان طفيل ١ / ٤ - ٥ .

من جمالها ، ومن الحلي التي توضع في عنقها . وهذه الحلي تلمع على صدرها كالجمر الموقد الذي يرسل ومضه لملاعبه ربح الشمال له ، أما شعرها فطويل وافريد من كل صباح . وشبهه في كثافته وطوله بالبصل البري الذي تطفه الأمطار دوما . وتفنن أيضا بصفة ردها كثيرا في شعره كغيره من شعراء الجاهلية ، وهي غزارة الشعر وطوله ، حتى أن المشط لضل طريقه فيه . وهذه المحبوبة تمتني بأسنانها وتمتعلل المصواك (إسحل) الذي اختصر من عيدان أراكه . وهي تتنقل متى أرادت من الظل والفيء إلى الأماكن المكشوفة لأشعة الشمس أو المكس أيضا ؛

بأهلح تلفسها فوق فراشها
يخني الحمام فوقها كل شارق
يزين مراد الحين من بين جيبها

ولبائها أجواز جزع مفصل
بمروحة لم تستتر ربح شمال
مد يد غداه السيل من نبت ففصل
إذا أرسلته أو كذا غير مرسل
إذا أرسلت أو هكذا غير مرسل
تنخل فاستاكت به عود إسحل
كناس كظل اليهودج المتخجل (١)

ونصل الآن إلى موقف الشاعر من المرأة وهو في مرحلة الشيخوخة ، من خلال هذه الأبيات :

صحا قلبه وأقصر اليوم باطله
يرين ويحرفن القوام وشعبي
وأنكره مما استفاد حلاله
وأكرن زيخ الرأس والشعب شامه
كصدر الصاني أخلصه ساقلة (٢)

هذه الأبيات مهمة ، لأنها توضح بجلاء أن الشاعر كانت عنده أكثر من زوجة وهو في سن الشيخوخة ، ولذا فقد يميل بنا الإعتقاد إلى أن بعضا من محبوباته اللواتي عرفنا أسماءهن ، أصبحن أو كن زوجات له ، كما أن هذه الأبيات تكشف لنا موقفه من المرأة بعد أن وخط الشيب رأسه وترك الصبا واللهو . فقد أنكرت زواجه الشيب الذي عم

(١) الديوان ٥ / ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ .

(٢) الديوان ١ / ٧ - ٣ .

رأسه . ولزأه ذلك أخذ يذكرهن بأبياه الخوالي وهو في ربحان
الشباب وفي عنفوان قوته ، حين كان كالسيف الماني في مضائه
وقوته .

ولطفيل الذي جرب المرأة وخبرها منذ صباه الى هرمه ، أصبح
قادرا على الحكم عليها ، واعطاء آراء في المرأة . وقد خلف لنا
أربعة أبيات تتردد دوما في المصادر الأثرية كلما عن للمؤلف
أن يتحدث عن المرأة . والأبيات تقول :

إن النساء كأشجار نبتن مما	منها المرار وبعض المرماكول
إن النساء متى يلهين عن خلق	فإنه واجب لا بد مفعول
لا يثنين لرشد إن دعين له	وهن بعد ملومات مخازيل (١)
فما وعدنك من شر وفيه بسسه	وما وعدن من الخيرات تخلصيل (٢)

فلمست النساء على شاذلة واحدة ، فبعضها حلو لا يرى الإنسان منها
الأيماحب ، وبعضها مر لا يرى منها مايسر . ومع ذلك فهي مرغوبة
وإن كانت مرة . وهو يدعم القول الشائع عن المرأة " يتعنن ومن
الراغبات " ، فهن إذا رفضن شيئا ، فحجب أن يعلم أنه مقبول لديهن .
ثم يقرر حقيقة أخرى ، وهي أنهن لا يعوين للنصح والأرشاد ، فيقمن
في الندم واللوم والخذلان . وإذا وعدن بخير فهو تضليل لأمل
في تحقيقه ، أما إذا وعدن بشر فهو حقيقة لا بد من وقوعها .

موقفه من الأخلاق الجاهلية من خلال حديثه عن نفسه :

كان الجاهليون يمزجون دوما بين الشجاعة والكرم ، فهو في
الأولى يكرم بنفسه ، ويكرم في الثانية بماله . والشخص الذي تهون
عليه نفسه ، وهي أغلى ما يملك ، ويضحى بها في ساحات القتال ،
لا يهتم بالمال الذي يمكن الحصول عليه في أي وقت جد الإنسان في
طفيه . وما هو شاعرنا طفيل يفخر بجمعه بين هاتين الصلتين :

ولا أكون وكاء الزاد أحبسه	إني لأعلم أن الزاد مأكسول
حتى يقال وقد عولجت في حرج	أعين ابن عوف أبو قرآن مجسول
إني أمد لأقوام أفاخرهم	إذا تنوزع عند المشهد القيل
ولا أجعل قومي خزية أبدا	ففيها القروود ردافا والتناهل (٣)

(١) ديوان طفيل ٤ / ٢٥ - ٢٧ .

(٢) الديوان ١ / ٦٥ .

(٣) الديوان ٤ / ١٦ - ١٩ .

فهو يقدم طعامه للجميع ، ولا يخفيه عن أي إنسان . وفي ساحة
الوقت يكون في أخطر المواطن حتي تلجأ السدة الجمع بالهتاف
باسمه والشنا على صنعه . ويصر بأنه يفعل ذلك للتفاخر بهذه
الخلال الحسنة أمام القبائل الأخرى ، وحتى لا يجلب العار لنفسه
ولقبيلته .
وقال أيضا :

وبيت تهب الريح في جراحه بأرض فضاء بابه لم يجيب
نصبت على قوم تدر رماحهم عروق الأغادي من غرير وأشهب (١)
وهنا يفخر بأن بيته واسع الى درجة أن الريح تهب فيه كما تهب
في الأمكنة المكشوفة ، ولم يوضع عليه حجاب ، كناية عن الكرم . أما
فرسان قومه الذين تجمعوا في هذا البيت ، فهم شجمان مدبرون
على الطمان والقتال ، ويتفلبون في الحرب على الشبان الأشداء
والشيوخ الحكماء :

ومستلحم تحت الموالى حمته مميم دعوى مستغيت مجلل
ففرجت منه الكرب حتى كأنما تأوى من الهيجا الى حوز معقل
مشيف على إحدن اثنتين بنفسه فويت المعالي بين أسر ومقتيل
برمحة تنفي التراب كأنهيا هراقة عق من شميين مجلل
إذا نظرت فيها الحفة ولولت خنوقا بكفها بمعد التولسل (٢)

فهو يفخر بتفريجه الكرب عن الفرسان في وقت الشدة والضيق . ومن
ذلك انتقاه لفارس كان يستنجد بمن حوله وقد أشرف على القتل أو
الأسر ، ففرج طفيل الكرب عنه وحماه من أعدائه ، فأصبح آمنا وكأنه
في معقل حصين . وأخذ طفيل يضرب خصومه بطعنات صائبة تنفي
التراب بالدم ، حتى أن المرأة الرحمة لتلول من قوة الضربة وأثرها
الشديد في الخصم .

ويتمتز طفيل أيضا باكرامه للضيف . فهو يزيل من نفس ضيفه أي
إحساس بالضربة ، ويجعله يشعر بأنه صاحب البيت . كما أنه لا يشغل
بزوجته عن ضيفه ، بل يذل بحديثه ويسامره الى أن ينام . ويظل
الشاعر يحفظا لحماية ضيفه من التمرض لأي مكروه :

(١) ديوان طفيل ١ / ٦ - ٩ .
(٢) ديوان طفيل ٥ / ٢٩ - ٣٣ .

لحافني لحاف الضيف والبيت بعته ولم يلهني عنه غزال مقنّع
أحدثه إن الحديث من القرى وتكلاً عني عنه حين يهيج (١)

أما المجال الثالث لفخر العربي ، فهو اهتمامه بالجار وحمايته
له . فقد كان العرب يولون من ينزل في جوارهم أهمية بالغة ،
وينزلونه في مرتبة الأهل أو أكثر قليلاً ، لأن السمعة الحسنة أو
السيئة سوف تأتبعهم من وراء الجار ، إن أحسنوا أو أساءوا إليه .
وما هو طفيل يضح مرابحه تحت تصرف الجار ، ولا يمنعه من ورود
الماء لألفاء عداشه وعطش مواشيه . وهو لا يؤذي أو يسبب له
ما يعكر صفوه ، لأن كلام السوء منقول وفاش في الناس . ولا يخدر
به ، ولا يخونه في شرفه وزوجته ، ويدعو على نفسه بالهلاك إذا
سولت له ذلك :

ولا أقول لجار البيت يتبمني	نفس محلّك إنّ الجو محلول
ولا أقول وجمّ الماء ذو نفس	من الحرارة إنّ الماء مشفول
ولا أهدّر أظفاري أقاتله	إنّ اللطام وقول السوء محمول
ولا أخالف جاري في حليلته	ولا ابن عمي غالتني إذا غول (٢)

وطفيل في حمايته للجار إنما يستمد ذلك من موقف قبيلته إذا
من ينزل في جوارها . فقد ذكر نزول طفيل بن مالك بن جعفر
بن كلاب في جوار غني ، وكيف أنه كان في حالة سيئة ، أشمت
الرأس ، لا يجد ما يأكله حتى من غث الطعام . وعندما نزل على غني
أكرمته وفادته ، وعومل معاملة الأهل ، وقدم له ما يطلبه ويشتبهه
من مأكّل وهنأه . فراح يباري كل من رجّل شمره من غني ، وأصبح
ذا إيل وما ل . ثم يفخر طفيل الضنوي بذلك ، لأن غنيا تجيب من
يسألها الخير ولا تردّه خائبا :

وأشمت يرمهاه النبوح مدفع	عن الزاد ممن خلّف الدهر محمل
أتانا فلم تدفعه إذ جاء طارقا	وقلنا له قد طال طولك فانزل
هنا أنا فلم نمنن عليه طعامنا	فراح يباري كل رأس مرجل
فأبّل واسترخى به الشأن بعدما	أسرافولولا سمينا لم يؤبّل
فذاك ولم نحرم طفيل بن مالك	وكنّا متى ما نسأل الخير نفعل (٣)

- (١) الديوان ٣ / ٢٢ - ٤ .
- (٢) الديوان ٤ / ١٢ - ١٥ .
- (٣) ديوان طفيل ٥ / ٣٦ - ٤٠ .

وهو يرى أنه إذا كان لابد من الجوار ، فالأخرى بالإنسان أن يجاور الأشراف ، حتى لا يصتدي عليه ، ولحماية نفسه من مطامع الأغدا وكيدهم :

وكنت إذا جاورت أعلقت في الذرى

يدي فلم يوجد لجنبي مصروع (١)

هذه ثلاث خصال حميدة ، كان طفيل يفخر باتصافه شخصيا واتصاف قبيلته بها . وهي خصال كان العرب يحبون أن يجدحوا بها ، لأن عنوانها الكرم ، الكرم بالنفس ، والكرم بالمال ، والكرم بالمعاملة الحسنة مع الجار . ولم أجد في شعر طفيل حديثا عن صفات أخرى ، لاهتمامه بهذه السجايا الثلاث ، أو لاقتناعه بأن الصفات الأخرى تندرج تحت هذه الصفات بشكل أو بآخر ، مع اختلاف في التسميات فقط .

موقفه من قضية الأنساب :

نظرا لطبيعة الحياة الجاهلية التي تقوم على مجال حيوي محدود ، وتتكى على الفارات ، كان طبيعيا أن تتكاثف القبيلة ، وأن تتغنى بأسمائها للتأكيد على رجوعها إلى أب واحد ، مما يقوي أواصر المحبة والترابط بين أفراد القبيلة . . . وقد رأيت طفيلا يدخل النسب في كل قضية يتحدث فيها . ها هو طفيل يؤكد اشتراك جميع أفراد قبيلة غني في حربهم مع أبي ، مشيرا إلى أن غنما كانت تتألف من فرعين رئيسيين :

قبائل من فرعي غني توامقت بها الخيل لا عزل ولا متأشب (٢)

بل إنه كان يرجع كل أرواة القتال إلى أصلها ، مبرهنا بذلك على تعلق الجاهلي بنسبه . فخييل غني ترجع في نسبها إلى فحول كريمة الأصل (الضراب ، الوجيه ، لاحق ، أعوج ، ومكتوم) وليس بينها فرق غريب ، قال :

بنات الضراب والوجيه ولاحق وأعوج تنمي نسبة المنتسب (٣)

وقال : وخیل كأمثال السراج مصونة ذخائر ما أبقى الضراب ومذهب (٤)

(١) الديوان ٨ / ٩ .

(٢) الديوان ١ / ١٩ ، وفرعا غني : جمده وغنم .

(٣) ديوان الحفيل ٢٢ / ١ .

(٤) الديوان ٢ / ١٩ .

- وقال : أبوه من مكتوم وأعور تفتلحني ورادا وحوا لفسفصهن مفرب (١)
وقال : أوقارح في الخرايبات ذونسب
(٢) وفي الجراء مسح الشد إ جفيل
وعند ما يشبه الفرس بالذئب ، يرجع الذئب أيضا الى أصله :
كسعد الفضا الفاري أضل جراه
(٣) علا شرفا مستقبل الريح يلحجب
والأهل نسبهم فيها في المشعرة معروف :
(٤) تمارف أشباهها على الحوض كلها الى نسب وسط المشعرة معلّم
والرمح ينسب الى قمضب :
(٥) ومع كأحناء المراء طابت بها مطاراد تهديها أسنة قمضب
والقسي تنسب الى الماسخي :
(٦) رمت عن قسي الماسخي رجالنا بأجود ما يبتاع من نبل يشرب
والسيف منسوب الى المشارف والهند :
(٧) نخوي صدور المشرفيّة منهم وكل شرابي من الهند شرعّب
موقفه من قبيلة غني :

انطلاقا من دور الشاعر الجاهلي في قبيلته ، ألفينا طفلا يقف
منافحا عن قبيلته تجاه هجمات الأعداء وسهام هجائهم ، وناطقا
باسم القبيلة ، وممددا لمفاخرها ومآثرها على القبائل الأخرى . . .
فنحن في القمة بين القبائل العربية شرفا ، ينخفض دونه شرف أمة
قبيلة أخرى :

لنا معقل بذّ المماقل كلها يرى خاملا من دونه كل معقل (٨)

- (١) الديوان ٢٣/٢ .
(٢) ديوان طفيل ١١/٤ .
(٣) الديوان ٣٤/٢ .
(٤) ديوان طفيل ٢٧/٦ .
(٥) الديوان ١٧/١ .
(٦) الديوان ٥٧/١ .
(٧) الديوان ٦٣/١ .
(٨) ديوان طفيل ٣٠/٥ .

وقبيلته تسمى دوما. لتتبعوا أفضل مقام بين القبائل العربية، فهي تحالف على الأحساب، وتكرم بالأموال... فالأحساب باقصة والأموال فانية:

فلا تذهب الأحساب من عقر دارنا ولكن أشباحا من المال تذهب (١)
ويغفر بقوة شكمة القبيلة، ليعين أنها لصت في حاجة لأن تحالف القبائل الأخرى:

وليس لنا حي نضاف لهم ولكن لنا عود شديد شكائهم (٢)

والحقيقة أن طفلا قال هذا البيت بعد انتها حلف غني مع عامر.

ونظرا لأعتداد قبيلته بقوتها وشجاعة فرسانها، فإنها تبغ لنفسها أن تعرض في مراعي الآخرين وتستبيحها، كما أنها تذيب الموت الزوأم لكل من تسول له نفسه أن يقترب من رياضهم الفناء:

أبحنا روضة ولنا رياض تقطعون مظلمها النفوس (٣)
وقد حققت غني تلك المكانة المرموقة بفضل شجاعة فرسانها واستعدادهم، واسراعهم لنجدة المستغيثين بهم:

بحي إذا قبل أركبوا لم يقل لهم عواوير يخشون الردي أين نركب
ولكن يجاب المستغيث ويخلصهم عليها حماة بالمنة تضرب (٤)
كما أنها حققت تلك المكانة بسبب تكاتف أفراد القبيلة، حيث تبدو في مواقف الحزم وكأنها رجل واحد:

وألقيتنا رمحا على الناس واحدا فنظلم أو نأبى على من تظلما (٥)
وألقيتنا بالجفر يوم ألتفتنا أبا وابن عم يوم ذلك واهنما (٦)

وهم لا يدخلون حربا إلا ويخرجون منها مزيجين هاماتهم بأكاليل الظفر، حتى أن الأشراف في القبائل الأخرى لا يجدون في غني أية منقصة تستدعي الشتم:

فأقلمت الأيام هنا ذؤابة بموقعنا في محرب بعد محرب
ولم يجد الأقوام فينا مسبة إذا استدبرت أيامنا بالتمقيب (٧)

-
- (١) الديوان ٥٢/٢ .
 - (٢) الديوان ٢/٤٣ .
 - (٣) الديوان ١/٥٩ .
 - (٤) ديوان طفيل ١٢/٢ .
 - (٥) الديوان ١/٤١ .
 - (٦) الديوان ٣/٦٦ .
 - (٧) ديوان طفيل ٧٦/١ - ٧٧ .

ونظرا لهذه الأتصاف المتوالية التي تحققها غني على أعدائها ،
تريد أن تصل أخبارها إلى العرب قاطبة من الحجاز شمالا إلى "أيهب"
في اليمن جنوبا :

ألا هل أتى أهل الحجاز مفارنا ومن دونهم أهل الجنب فأيهي
فتأتهم الأنبا عنا وحملها خفيف مع الركب المخفين يلحيا (١)
وقال أيضا :

ألا هل أتى أهل الحجاز مفارنا على حيّ ورد وابن ريم المضرب (٢)

موقفه من خصمه :

لم أعر في ديوان طفيل على قصيدة أو مقطوعة في الهجاء . ولم
أعر إلا على خمسة أبيات منسوبة إلى طفيل في المصادر الأربعة .
وهذا يشير إلى أن شاعرنا بحكم منصبه الرفيع في القبيلة ، كان يترقّع
عن أن يدخل في مهاترات هجائية مع أفراد عشيرته أو مع أفراد من
قبائل أخرى . والأبيات تقول :

فإلا أمت أجعل لنفر قلادة يتم بها نفر قلاده قبيل
ولو كنت سيفاً كان أثرك جمرة وكنت درانا لا يغيرك الصقل (٣)
ولو كنت سهماً كنت أفوق ناصلاً رديّة نيل لا ريباش ولا فصل
ولو كنت قوساً كنت باناة ناحيت مصطلة لا يستفاد بها فصل
ولو كنت رمحاً كنت رمحاً مجبراً عليه علابي فسيان والمزل (٤)

وهو في أبياته يهجو شخصا من قبيلته اسمه " نفر بن مبروع"
الغني " رفض أن يصعد طفيلاً باعطائه بمضا من إبله للتخفيف
من المصيبة التي حلت بطفيل نتيجة اعتداء تمم على إبله وأخذها
غنيمة ، مع أن جميع أفراد القبيلة تهرعوا عدا نفر بن مبروع .

ولشدة تعلقه بسلاحه ، فقد سلط في هجائه لنفر الغنيوي
على تشبيهه بالأسلحة المثقلة المتكسرة . فقد شبهه بالسيف
الضيف الكليل الذي لا يفيد الصقل ولا يوثر إلا كأثر الجمار
في جسم الساقى - والجمار جبل يوثق في حق الساقى إلى

(١) الديوان ١٢/٢ ج ١٣ .

(٢) الديوان ٢٠/١ .

(٣) ديوان طفيل ٣٠/٢ - ٣ .

(٤) الديوان ٦٤/١ - ٣ .

عمود ، فان انقطع الرشاء ، لم يهو الماتع في الماء - وشبهه
بالسهم المتكسر فوق (جزء من السهم) الخالي من النصل والريش .
وهو كالقوس التي لا يستفاد منها ، والتي بان وترها عن معجسها .
وهو أيضا كالرجح الذي تسر ، فجبر بحصبة شدت وهي رطبة فهبت
عليه . وهو بهذا لا فرق بينه وبين الرجل الأعزل الذي لا يملك سلاحا .
وكانه يريد أن يقول له إنك إنسان مهترى خلقا وخلقا ، لا غناء
فيك ولا فائدة ترجى منك أيام الشدائد .

أما في ردة على الشمر الأخرين ، فلم أعر على صورة هجاء
بالمصن المصروف . ففي ردة على زيد الخيل الطائي بعد أن
أخذت غني بئارها من هزيمتها في يوم محجر ، لا نجد فيه إلا وصفا
لما فعلت غني بقبيلة طي من قتل وأسروا ونهب . وهو في معانيه
لبني جعفر بن كلاب ، لا يذكر إلا أيارى غني البضاء عندهم ، ولكننا
لا نجد تقريرا أو ذكرا لمثالب زيد الخيل أو طي أو بني جعفر
ابن كلاب .

موقفه من خلصائه :

أية نظرة في شمر طفيل ، متحفصة كانت أو عابرة ، تجعل
الإنسان يخرج بانطباع قوي مؤداه أن صاحبه ذو خلق حسن ،
وأنه يجمع في شخصه معظم السجايا الحسنة والخلال الحميدة
التي كان العربي يفخر باتصافه بها . ومن سجايا الشاعر إخلاصه
ووفاءه لندماه وخلائه في معاتهم ، كما كان وفيا لهم في حياتهم .
ومع أنني لم أعر له إلا على قصيدتين في الرثاء ، إلا أن فهمنا
من روح الوفاء والإخلاص ما يكفي للحكم على موقف طفيل من هذا
الأمر .

وإذا نظرنا في القصيدة الأولى وجدنا الشاعر يبدأها بالحديث
عن أحزانه لفقدته أحبائه من زعماء قبيلته " غني " . ومن هذا
الموقف نستطيع أن نتصرف على مبلغ حزن الشاعر وصدق عواطفه
تجاه من يرثيهم .

بدأ الشاعر قصيدته بالأفصاح عن همومه وأحزانه بعد توالي
أخبار الوفاة على مصامحه . ثم أخذ يحدد أسماء القتلى من
أحبائه ومن زعماء قبيلته ، وهم : هريم بن سنان (كان سيخلف

والده سنان بن عمرو بن يربوع في زعامة القبيلة (١) ، وحصن بن يربوع وأسماء بن واقد (كانا من نجوم العرب) (٢) ، وقيس النداسي (كان أكرم العرب ، ووضع النعمان بن المنذر تاجه على رأسه) (٣) ، وابن جديع عمرو بن يربوع (رأس غنم وقصا عامة) (٤) . وقلشبيهم بالكواكب التي تبدد دياجير الظلمة ، فهم ينحرون الدرب لقبيلتهم ، ويصعدون الطريق لها لتحقيق النصر على أعدائها ، وللتنهوا مكانة عالية بين القبائل . وقد خلف بعضهم بعضا في زعامة القبيلة وتسيير أمورها ، فكلما سقط زعيم قام مكانه آخر . ولكن الفجعة الكبرى كانت بفقد عمرو بن يربوع الضوي الذي ترك بموته فراغا لا يستطيع أحد أن يملأه .

ثم تحدث عن الفراغ الذي تركه هؤلاء الأخبة في حياته بمسند ماتهم ، حتى أنه لا يتلذذ بأكل أو شرب بعد فقدهم . ويحاول أن يجزّي نفسه وأن يخفف من وقع المصيبة على نفسه بالحدس عن حتمية الموت ، وأنه مورد سوف يرده الناس جميعا عمروا أم لم يحضروا في هذه الحياة . ولذا فإن ما حلّ بهم قد حلّ بأناس قبلهم وسوف يحلّ به ويفرّه من بعدهم :

تأويني همّ مع الليل منصّب	وبناء من الأخبار ما لا أكذب
وكان هريم من سنان خليفة	وحصن ومن أسماء لما تفصّوا
ومن قيس الثاوي برّمان بيته	ويوم حقل فاد آخر مصجب
كواكب رجن كلما غاب كوكب	بدا وانجلت عنه الدجّة كوكب
لعمري لقد خلّى ابن جديع ثلّة	فمن أين إن لم يرأب الله ترأب
نداما ي أضحوا قد تخلّصت منهم	فكيف ألف الخمر أم كيف أشرب
مضوا سلفا قصد السبيل علمهم	وصرف المنايا بالرجال تقلّب (٥)

أما بقية القصيدة فهي في الفخر بالقبيلة وانتصاراتها ومكانتها السامية بين القبائل العربية .

(١) ديوان طفيل ص ١٨ .

(٢) الديوان ١٨ .

(٣) المصدر والصفحة نفسها .

(٤) المصدر والصفحة نفسها .

(٥) ديوان طفيل ١/٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ .

وإذا كانت القصيدة الأولى في رثاء زعماء قبيلته ، فالقصيدة الثانية في رثاء زرعة بن عمرو بن الصمق زعيم بني عمرو بن كلاب بن عامر بن صمصمة (حلفاء غني) الذي قتل في يوم حسي بين ذبيان و عامر . وقد أخذ طفيل يحدد مناقب الميت ، مقدما لذلك بتصوير لوعته وحزنه عليه ، فمصيبته أعظم المصائب لفقده ذلك الخلّ الوفي ، نظرا لما يتمتع به من شمائل حسنة وسجايا حميدة ، فهو كريم وحدوب على من طلب المصون منه من المحتاجين والفقراء الجياع . وهو يطلب المجد يوما متنقلا على ناقة فتية ، ولا يمنع شيئا عن طالب حاجة ، ويستشهد على أقواله بما خبره فيه بنو أبي بكر بن كلاب وحي بني الزواع من بني أبي بكر بن كلاب ، من خلق حسن وعمل خير . كما أنه لا يخاف من حوادث الدهر ونوائبه ، لأنه خبر الحياة وتقلباتها . أما في الممركة فانه لا يقف متفرجا على فرسانه ، بل يخوض المصممة وهو يصول ويجول ضاربا لهم المثال في الجرأة والاقدام . وهو مع شجاعته وجراته متملأ بحكمة وقوة ، لا فارغا كقصبة القلم :

ولم أرهالكا في الناس أودى	زرعة يوم قام به النواصي
أجل رزية وأعز فقيدا	على المولى وأكرم في الصاعي
وأغزر نائلا لمن اجتبداه	من المافين والهلوك الجياع
وأكثر رحلة لطريق مجدد	على أقتار دغلبة وسباع
لقد أردى الفوارس يوم حسي	غلاما غير منيع المتيع
شهدي بالذي قد قلت فيه	بنو بكر وحي بني الزواع
فلا فرح بخير ان أشباه	ولا جزع من الحدشان لا ع
ولا وقافة والخيال تسردى	ولا خال كأنبوب الصراع (١)

موقفه من حلفاء قبيلته :

أ . موقفه من بني جعفر بن كلاب بن عامر بن صمصمة :
بنو جعفر هم أول من جالفتهم غني . وقد عاشت غني في جوارهم فترة طويلة . كما شاركت في حروبهم ضد القبائل الأخرى . وقد تفننى طفيل بملاقات المودة والمحبة بين الفنييين والمامريين . وعندما حصل ما عكر صفو تلك الملاقة ، عبر طفيل عن أسفه لترفع الجعفريين على الفنييين ، مذكرا إياهم بفضل غني عليهم في الماضي . وسأحاول توضيح ملامح الصورتين (أيام الصفاء وأيام الجفاء) في شعر طفيل .

في أيام الود والصفاء وجدنا طفلاً يشهد بمساندة بني جعفر
لغني في الأوقات المصيبة والأيام الحالكة التي كانت تمر بها غنسي،
وكيف أنهم أسكنوهم في منازلهم ، وأعدلوهم من الحقوق ما تعطى
لأفراد قبيلة بني جعفر . وقد تحمّل بنو جعفر الضيق والشدة في
سبيل الضويين ولم يملؤا جوارهم ، مشيراً بذلك إلى ملاقته غني
من زهير بن جذيمة الحبسي وحماية بني جعفر لهم ودخولهم في
حرب مع الحبسيين . بل إن طفلاً يقول : لو أن أمنا لاقت الذي
لاقاه بنو جعفر منا لملتنا وتخلّت عنا وقد ظلت غني في
منازل بني جعفر ومراحمهم حتى انجلت الشدة . ويحقب طفيل على
هذا الموقف الشهم الذي وقفه بنو جعفر ، فيقول : اننا لن ننسى
هذا الموقف النبيل من بني جعفر ، وسنجزئهم بإحسانهم عندما تتاح
لنا الفرصة :

جزى الله عنا جعفرا حين أزلقت بنا نعلنا في الواطئين فزلت
هم خلطونا بالنفوس وألجأوا إلى حجرات أرفأت وأظلمت
أبوا أن يملؤنا ولو أن أمنا تلاقى الذي لا قوه منا لملت
وقالت ملؤوا الدار حتى تبيتوا وتنجلي الممضاء عما تجلست
سنجزى بإحسان الأثيادي التي مضت

لها عندنا ما كهرت وأهملت (١)
كما أشار ببني جعفر وحكمتهم في تصريف الأمور . فهم لا
يفعلون شيئاً دون تخطيط مسبق . وهم شجيمان أقوياء لا يخدمون
غيرانهم مخافة أن تقصدهم السرب الفارزة . وينزلون الويل والدمار
بأعدائهم في ميادين القتال :

لا يظعنون على مماء انظمنوا ولا يطيلون إخماداً عن السرب
ويل أم حي دفعتهم في نحورهم بني كلاب غداة الرعب والرهبة (٢)

ويبدو أنه قد حدث سوء تفاهم بينه وبين بني جعفر ، فأخذ
يمتدّر إليهم من الوشاية التي ألصقت به . ويجرد من نفسه شخصاً
آخر يخاطبه قائلاً له : لقد اتهمك بنو جعفر بوشاية طرقت مسا معهم ،
وليس أمامك إلا أن تحلف يميناً أو أن تقول شعراً تعتذر به إليهم .

(١) ديوان طفيل ١٥ / ١ - ٥٥ .

(٢) الديوان ١٢ / ٢ - ٣٠ .

ثم يقسم بالحرم الذي يعير اليه الحجاج وهم متلبدو الشعر ، بأن ما حدث منه إن كان فيه أساءة لبني جعفر ، فإنه لم يفعله قاصداً للأساءة اليهم ، والله أعلم بحقيقة العبد وأسراره (وهو هنا يقترب من الروح الإسلامية ، إن لم يكن البيت منحولاً) . ثم يطلب من بني جعفر الصفح والفران إذا ثبت ذنبه ، وإذا لم يذنب فاعتذاره لهم فيه الكفاية :

أحقاً لما ظننتك بالغيث جعفر فتولي يميناً أو تقول فتعذروني
وإني وملقي كل أشعث رحلة وأيدي أيار أذ أهلاً وكهروا
لئن سوءتكم ما سوءتكم عن عداوة ولا بغضة والله بالعبد أبهر
فإن كنت لم أذنب فبعض ملامتي بني جعفر أو كنت أذنبت فاعفروا (١)

وها هو يرد على من يحاول أن يثنيه عن حب بني كلاب وإكبارهم ، صهيلاً لهم أن نعم بني كلاب عليه خاصة وعلى غني عامة ، مازالت راحته المبيعة تنوح في ثنايا كل فرد وكل بيت من غني :

لملكم على حبي كلاباً بذات ضفينة فيها وجار
وكم من نعمة لبني كلاب لها أرح كما قضى المطسار
وخير كان عند بني كلاب أعاروه وردوا ما استمعاروا (٢)

وعندما وجد أن بني جعفر يصرون على الأخذ بثأرهم من غني بالقوة إثر مقتل ابن عروة الرحال ، دون أن يقيموا وزناً لملاقاة الحلف والجوار التي كانت قائمة بين القبيلتين ، أو أن يصيروا أذناً صاغية لأقتراحات بني أبي بكر بن كلاب ، كان لابد أن يخف طفيل لمتكلم باسم قومه ، ويدافع عن حقوقهم ، ويذكر بني جعفر أيادي غني البيضاء عندهم ، فيذكر من ذلك إنقاذ غني لهم في يوم حرس وأرجاعهم لسبائهم .

بني جعفر لا تكفروا حسن سميناً وأثنوا بحسن القول في كل محفل
ولا تكفروا في النائبات بلائنا إذا صدكم منها المدو بكل كل
فنحن ممننا يوم حرس نساءكم غداة دعانا عامر غير موه تلي (٣)

وفي موضع آخر ألفيته يحاتب بني جعفر لأنهم أنكروا فضل قبيلته عليهم . فهم يدعون أيام الشدة والضيق ويقصون في أيام السلم والرخاء . وهو بذلك يذكر بني جعفر بوقوف غني إلى جانبهم في وجه أعدائهم .

(١) الديوان ٥٦ / ١ - ٤ .

(٢) ديوان طفيل ٥٥ / ٤ - ٦ .

(٣) الديوان ١٧ / ٥ - ١٩ .

القبائل الأخرى التي كانت تتربص بهم الدوائر . ثم يعاتب بني جعفر بصفة شخصية ، لأنهم تنكروا له ، وفضلوا عليه انسانا لا يمكن لهم أدنى محبة أو مودة ، ويتمنى في نفسه إحراقهم وإهلاكهم . ثم يكشف النقاب في البعث الآخر عن أن بني جعفر قد حاولوا تطبيب خاطره ولأم الجح باللسان ، ولكنه يرد عليهم بأن الألام التي لا قاما ولاقتها غني من بني جعفر ، وما زالت ، توهمهم وتحز في نفوسهم :

أفي الله أن ندعي إذا ما فرعتم ونقصى إذا ما تأمنون ونحجب
ويجمل دوني من يود لو أنكم ضرام بكفي قاهس يتلهيب
فان أنتم داويتم الكلم ظاهرا فمن القروح في الصدور تحوب (١)
وما يشير الى تحول العلاقات بين غني وعامر ، بعت طفيل الذي بين
فيه أن بني عامر أعداء له ولغني .
أبي القلب الأحبها عامرية تجاور أعدائي وأعداؤها ممي (٢)

ب - موقفه من بني أبي بكر بن كلاب :

أصبحت غني خليفة لبني أبي بكر بن كلاب بعد خلافهم مع بني جعفر بن كلاب ، الى أن حدث ما عكّر صفو تلك العلاقة عندما تقاعس بنو أبي بكر بن كلاب عن نجدة غني للأخذ بثأرها من عيس وأسد . وقد أشار طفيل الى ذلك كاشفا النقاب عن أيادي غني البيضاء عند بني أبي بكر وحلفائهم من محارب بن خصفة بن قيس عيلان ، عندما أنقذتهم غني من هزيمة نكراء على يدي فزارة :

وحي أبي بكر تداركن يمدما أذاعت بسرب الحي عنقاء مشرب
وحصا من الأعباء لو فرطتهم أشتوا فلم يجمعهم الدهر مشعب (٣)

وهو هنا يعاتب بني أبي بكر معاتبة رقيقة الى حد ما ، فهو لا يهجوهم لتقاعسهم عن مساعدة غني ، بل يذكرهم بمساندة غني لهم في الماضي . وهو موقف يدل على نبل أخلاق طفيل ، فقد اكتفى بالمتاب الخفيف ، كما أنه ذكر هذا الأمر ضمن حديثه عن بطولات غني في الممارك وانتصاراتهم على القبائل المناوئة لهم ، ولم يتحدث عنه في قصيدة أو مقطوعة محددة .

(١) ديوان طفيل ١ / ٤٦ .

(٢) الديوان ٢٣ / ٥ .

(٣) ديوان طفيل ٢ / ٣١ ، ٣٣ .

ج - موقفه من بني عبد المدان بن الدحيان :

تحدث طفيل عن مجاورة غني لبني عبد المدان (من بني الحارث ابن كعب) ، فألفيناه يكيل المديح والثناء على بني عبد المدان . فسوأمهم قد سمت لأنها كانت تطلب أنف الكلاء (أي أوله الذي لم يوءل) ، كما أنها كانت في مأمن من أيدي الطامعين لحماية بني عبد المدان لها . ثم أخذ يفصل القول في وصف شجاعة بني عبد المدان ، فعندما تشتد المعركة ، ويتلبس الفرسان بسلاحهم ، ويتقنعون ولم يحرف بعضهم بمضا ، يحمون جارهم من أن ينزل به أمر شنيع أو يصيب بأي سوء . وحين تطرد إبل قوم آخرين ، يهت جارهم آمنا من أن تطرد إبله أو تفزع . وعندما تنشب المعركة يهبون السخيلهم السريعة ، وقد سموا بعلامات مميزة :

وقد سمت حتى كأن مخاضها	تفشها ظلع ولست بظلمع
مجاورة عبد المدان ومن يكمن	مجاورهم بالقهر لا يتطلع
أناس إذا ما أنكر الكلب أهله	حموا جارهم من كل شنعاء مضلع
وان شلت الأحياء بات ثوبهم	على خير حال آمنا لم يفزع
فان فزعوا طاروا الى كل سابع	شديد القصوى سابع الضلع جرشع
تجي بفرسان الصباح عوايسا	مقربة كبداء سفواء ممزعة (١)

وطفيل في أبياته يشير الى خصوبة مراعي بني عبد المدان ، ودماثة خلقهم وكرمهم ، فهم يسمحون لسوام غني أن تسرح وتمرح كيفما شاءت وأينما رغبت . وهو يشيد أيضا بقوة شكعة فرسان بني عبد المدان الذين يحمون جارهم من أن يصاب بأي مكروه ، ويذيقون من يحاول جس نبضهم والتمدي عليهم كأس الهزيمة والهوان .

د - موقفه من بني سعد بن عوف :

تحدث طفيل عن مخالفة غني لبني سعد بن عوف بن ثقف بن منبه ، فأماط اللثام عن بعدهم عن غني في صلة النسب والقربى (مع أنها يرجعان الى قصص عيلان) ، وأنهم حالفوهم عن غير مصرفة سابقة . ويعلن أن مجاورتهم لهم ستكون قصيرة العهد (وقد عرفنا في باب سابق أن غنيا جاورت بني سعد بن عوف ريثما تمرف حقيقة شعور بني جعفر بن كلاب نخوها بعد رجوعها من بلاد بني عبد المدان في شمالي اليمن) وقد أباح بنو سعد مراتبهم

في " قو " و " رملة عالج " و " خبت " لسوام غني . فرصت
عشبهها الأخضر الهانع قبل سوام بني سمد . وهم يحاملون الجار
معاملة حسنة ، لأنهم يعرفون أنه سوف يفاذرهم في يوم من الأيام ،
وستحدث في القبائل عما رآه عندهم من معروف أو مكروه :

جزى الله عوفا من موالي جنازة ونكرا خيرا كل جار موثق
أباحوا لنا قوا فرملة عاليج وخبتا وهل خبت لنا متر مع
نشق الصهار الحولم ترع قبلنا كما شق بالموسى السنام المقلع
وقد حازروا مالجار والضيف مخبر اذا فارقا كل بذلك مولع (١)

وذكر أنه جاور أشرف بني سمد بن عوف حتى لا يجترأ عليه ولا يناله
مكروه . فإبله لا تمنع في مرعى أو عند ماء ، اذا طردت إبل قوم آخرين .
وهي دائما ترعى في المربع بعيدا عن الناس ، تتخذ من البقر الوحشية
رفاقا لها ، حتى أنها لتفزع من رؤية الأنس لوجودها دوما في المراعي ،
دون خوف عليها ، لحماية بني سمد لها :

وكنت اذا جاورت أعلقت في الذرى يد فلم يوجد لجنبي مصرع
أرى إبل لا تنكح الورد خضعا اذا شل قوم في الجواروصموا
تراعي المها بالقر حتى كأنها اذا أبصرت شخصا من الأنس تفزع
تربع أذوادي فما ان يرونها اذا شلت الأحياء في الرمل تفزع
حمتها بنوسمد وحد رماحهم وأخلي لها بالجزع قف وأجرع (٢)

ثم تحدث عن رغد الممش والحياة الهانئة التي يعيشها في جوارهم ،
مدلا على ذلك بسمن إبله التي أصبحت تضارع القصور في كبر حجمها
وضخامة جسمها . حتى أنها من فرط بدانتها أخذت تحسب المسهولة
وهرة . كما أن أردافها كانت تتمايل من السمن كالذلاء :

وقد سمعت حتى كان مخاضها مجادل بناء تظان وترفع
تهاب الطريق السهل تحسب أنه وعور وراط وهي بهاء بلقع
من النبي (٣) حتى استحققت كل مرفق رواف أمثال الذلاء تمنع (٤)

(١) ديوان طفيل ١/٨ - ٣ - ٦٠٤ .

(٢) الديوان ٧/٨ - ١١ - ١٤٠ - ١٥٠ .

(٣) النبي - السمن .

(٤) الديوان ٨ / ١٦ - ١٧ - ١٩٠ .

ويبدو أن طفلاً كان على صلة حميمة ببني سعد بن عوف ، ولذا فهو يتألم لمفارقتها لأحباءه من بني سعد بن عوف ، قائلاً إن الزمان قد اعتاد أن يفرق بينه وبين أصدقائه الأعزاء إلى قلبه . وهذا هو قصد فجمه بإيماده عن بني سعد بن عوف :

وما أنا بالمستنكر البين اندي بذى لطف الجيران قد ما يفجع
جديراً بهم من كل حي ألفتهم اذا أنسى عزوا علي تصدعوا (١)

ويعد ، فموقف طفيل من بني سعد لا يختلف عن مواقفه من القبائل الأخرى التي جاورتها غني . فهو يشهد بمصائبهم وجرأتهم في القتال ، ووضعهم منازلهم ومراعاهم تحت تصرف الفنويين وسواهم . ثم لسم ينس أن يشير إلى صلة الشخصية بهم ، وخاصة مع أشرفهم ، فصحاً عن لومته وحزنه لفراقهم .

موقفه من الموت :

مع أن طفلاً نظم قصيدتين في الرثاء ، إلا أنه اقتصر فصحهما على تعداد مناقب الميت وآثار موته على الشاعر . ولكنه لم يحط رأيه في الموت إلا في بيت واحد . وهو يرى فيه أن الموت حق ، ولا بد لأي إنسان أن يسلك السبيل نفسه الذي سلكه أسلافه إن عاجلاً أو آجلاً :

مضوا سلفاً قصد السبيل عليهم وصرف المنايا بالرجال تقلب (٢)

(١) ديوان طفيل ٨ / ٧ - ٨ .

(٢) الديوان ٢ / ١١ .

حـ شـمـره :

ديوان شمـره :

طفيل هو الشاعر الخنوي الوحيد الذي وصلنا ديوان شمـره ،
وقد آثرت الحديث عن ديوانه كمقدمة للحديث عن خصائصه الفنية.

جهود الناشـر :

نشر ديوان طفيل الخنوي برواية أبي حاتم السجستاني عن الأُصمعي
سنة سبع وعشرين وتسعمئة وألف (١٩٢٧ م) في " سلسلة تذكارجسب
" Gibb Memorial Series " في مدينة لندن ، نشره
المستشرق " فريتس كرنكو F. Krenkow " مع ديوان
الطرماح بن حكيم الطائي في مجلد واحد .

وقد اعتمد كرنكو في نشره على نسخة خطية وحيدة محفوظة في
القسم الشرقي من مكتبة المتحف البريطاني تحت رقم (Or.6771) ،
كتبها في الأندلس سنة ثلاثين وأربعمئة للهجرة (٤٣٠ هـ) ، ناسخ
جيد الخط . ويصف كرنكو النص الذي اعتمده في النشر ، بأنه في
حالة رديئة جداً ، بسبب عوامل الزمن . يضاف الى ذلك أن
الناسخ لم يذكر اسمه فيها ، فضلاً على ما وقع فيه من أخطاء فسي
النسخ .

مهّد كرنكو للديوان بمقدمة وكلمتين باللغة الانجليزية ، احدهما
عن طفيل والثانية عن الطرماح . وقد ترجم قصائد الديوان الى
الانجليزية نشرها .

وبالاضافة الى أصل الديوان ، وهو تسمون ومائتا بيت (٢٩٠) ،
جمع كمية لا بأس بها من الشعر (وهي تسعة وسبعون بيتاً) (٧٩) ،
وجملها زيلا للديوان ، أما أنا فقد جمعت أيضاً ستة وستين بيتاً
(٦٦) .

وسمياً وراء الدقة والأمانة العلمية ، فقد طلبت من مكتبة الجامعة
الأردنية احضار صورة للمخطوط على الميكروفلم من مكتبة المتحف البريطاني .
وبالفعل وصلنا المخطوط ، وقمت بدراسته ومقارنته بالصورة التي
نشرها كرنكو ، فساعدني على تقييم عمل كرنكو وتقويمه . . .

وصف عام للديوان :

لم أجد وصفاً للديوان طفيل - شرح أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي - إلا في فهرسة ابن خير المتوفى سنة خمس وسبعين وخمسة للهجرة (٥٧٥ هـ) (١) . أما حاجي خليفة المتوفى سنة سبع وستين وألف للهجرة (١٠٦٧ هـ) - صاحب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - فلم يذكره ولم يشر إلى رويته .

ذكر ابن خير أن أبا علي القالي أدخل معه إلى الأندلس ديوان طفيل ، ضمن الكتب والداوين التي أحضرها معه عند دخوله قرطبة سنة ثلاثين وثلاث مئة للهجرة (٣٣٠ هـ) . وأوضح أن أبا علي القالي أخذ شعر طفيل عن أبي بكر بن دريد الذي أخذه بدوره عن أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي .

وأورد ابن خير كلام أبي علي القالي عن كتب الشعر التي أدخلها معه إلى الأندلس قال (القالي) : " وشعر طفيل تام في جزء ، قرأه علي ابن دريد " (٢) .

والمخطوط الموجود بين أيدينا ، كتب في الأندلس سنة ثلاثين وأربعمئة للهجرة (٤٣٠ هـ) بخط ناسخ أندلسي . وما دام القالي هو الذي أدخل ديوان طفيل إلى الأندلس برواية الأصمعي ، فإني أظن أن تكون هذه النسخة منقولة عن نسخة القالي ، فليس هنا فارق زمني كبير ، بين دخول القالي ونسخ هذا المخطوط .
تبتدىء الصفحة الأولى بالبسملة ، تلها مقدمة قصيرة ، فيها سلسلة نسب الشاعر . يلي ذلك القصيدة الأولى ، مما يؤكد سلامة أول الديوان . وينتهي الديوان بعبارة " تم الجزء الرابع بحول الله وقوته من شعر طفيل ، وضلى الله على محمد نبي الرحمة وآله وسلم تسليماً " .

ويقع المخطوط في سبع وخمسين ورقة ، في كل منها ثلاثة وعشرون سطراً . ويحتوي المخطوط على ثماني قصائد ومقطوعة واحدة ، وهي خالية من الأرقام ، بل إنه لا يوجد فاصل بين القصيدة والأخرى سوى مناسبة القصيدة إن وجدت .

(١) ابن خير / الفهرست (تحقيق فرنسكة قدادة زبددين وط الخانجي ، القاهرة ط ١٩٦٣) ص ٣٩٣ .
(٢) فهرسة ابن خير ٣٩٧ .

وقد قسم المخطوط الى أربعة أجزاء . ولا أدري اذا كان ذلك من عمل السجستاني أم من عمل الناسخ . وان كنت أميل الى أنه من عمل الناسخ ، لأن القالي وصف ديوان طفيل بأنه تام في جزء (١) . والأجزاء الأربعة غير متساوية ، لافي عدد الصفحات ولا عدد الأبيات أو القصائد .

يضم الجزء الأول ، القصيدة الأولى - وهي سبعة وسبعون بيتا - وأحد عشر بيتا من القصيدة الثانية . وينتهي في الورقة الحادية والحشرين . والجزء الثاني يضم الأبيات المتبقية من القصيدة الثانية - وهي ستة وأربعون بيتا - والمقطوعة الثالثة (تسعة أبيات) . وينتهي في الورقة الحادية والثلاثين .

والجزء الثالث يحتوى القصيدة الرابعة - وهي سبعة وعشرون بيتا - والخاصة - وهي واحد وأربعون بيتا - وأثنى عشر بيتا من القصيدة السادسة . وينتهي في الورقة الخاصة والأربعين . والجزء الرابع يضم بقية القصيدة السادسة - وهي واحد وعشرون بيتا - والقصيدة السابعة - خمسة عشر بيتا - والقصيدة الثامنة - تسعة عشر بيتا - والقصيدة التاسعة - وهي اثنا عشر بيتا . وينتهي في الورقة السابعة والخسين .

وقد أبقى كرنكو هذا التقسيم الموجود في المخطوط ، وأعطى الديوان شكل المخطوط ، سوى بعض الملاحظات الطفيفة بالانجليزية في الهوامش . ولكنه جعل عدد قصائده عشرا ، ذلك أنه قسم القصيدة الثانية الى قسمين . فقد انتهى الجزء الأول من المخطوط بمد البيت الحادي عشر من القصيدة الثانية . وعندما بدأ الجزء الثاني ، قال الشارح أو الناسخ : " وهذا مبتدأ الجزء الثاني من بقية القصيدة " . وفي هذا القول ما يقطع بأن الأبيات تعود الى قصيدة واحدة . والشئ الذي يدعو للاستغراب والدهشة أن هذا الأمر حدث في القصيدة السادسة ، فقد ورد منها اثنا عشر بيتا في الجزء الثالث ، وواحد وعشرون بيتا في الجزء الرابع ، ولم ترد في المخطوط عبارة " هذا مبتدأ الجزء الثاني من بقية القصيدة " ، ومع ذلك أبقاهما كرنكو قصيدة واحدة . وكان الأقرب الى المدل والانصاف لو قسم هذه القصيدة قسمين ، لأنه لم ينص على أنهما

قصيدة واحدة في الديوان ، ولكن الخطأ كل الخطأ أن يفصل مانص الديوان على اتخاذ .

والديوان كما ذكرت آنفا يتكون من ثماني قصائد ومقطوعة واحدة ، أربع منها كاملة — في رأيي — وهي القصيدة الأولى (سبعة وسبعون بيتا) ، والثانية (سبعة وخمسون بيتا) ، والخاصة (واحد وأربعون بيتا) ، والسادسة (ثلاثة وثلاثون بيتا) . أما الخمس الباقية فهي متبورة ، فالمقطوعة الثالثة في مدح بني عبد المदान بن الديان الذين جاورتهم غني ، ولا يحقل أن يمدحهم بتسعة أبيات فقط . فلا بد أن تكون المقدمة الطليعة ضائعة على أقل تقدير . وفي القصيدة الرابعة (٢٧ بيتا) لاحظنا أن القصيدة ظلت منسجمة حتى البيت الرابع والعشرين ، ثم قطعت فجأة ، وجاء بعدها ثلاثة أبيات تعبر عن رأي في النساء . دون أن تكون لها أدنى صلة بمعاني الأبيات السابقة . وفي القصيدة السابعة لا نرى سوى المقدمة الطليعة فقط . وكذلك الثامنة والتاسعة ، فهما ناقستان ، لأنهما لا غمان بفرضهما ، فالأولى في مدح بني سعد بن عوف الذين جاورتهم غني ، والأخرى في وصف ممركة بن غني . وبين النعمان ابن المنذر ملك النخيرة .

وأنا أميل إلى الاعتقاد أن ديوان طفيل لا يمكن أن يكون بهذه الضالكة والقلّة ، بحيث لا يحوي نصّة الأصلي أكثر من تسعين ومئتي بيت . وليس أدل على ضخامته — في الأصل — من أن الناشر استطاع أن يجمع تسعة وسبعين بيتا (٧٩) في مقطوعات تتراوح بين البيت الواحد والتسعة أبيات . كما استطعت أن أجمع ستة وستين بيتا (٦٦) موزعة على ثمان وعشرين مقطوعة ، تتراوح بين البيت الواحد والتسعة أبيات . . . أي أن ما جمعته أنا وكرنكو يبادل نصف شعر المخطوط تماما .

ولذا فأنني أعتقد أن الديوان كان على شكل مختارات . ولا أستغرب ذلك من الأصمعي ، فبين أيدينا مختاراته في الأصمعيات . وهذا مجرد افتراض يحتمل الخطأ والصواب .

ويكفي للتدليل على نقص الديوان وضاع بعض شعره ، ودعهم افتراضي أن الديوان مختارات من أن صاحب الأغاني أورد تسعة أبيات غير موجودة في المخطوط ، يرد فيها على زيد الخيل الطائي ، وهبّ قائلا : . . . وهي من قصيدة طويلة (١) . فالديوان لم يحو

(١) الأصفهاني / الأغاني (ط الهيئة العامة للتأليف والنشر) ١٧ / ٢٥٧ .

القصيدة الطويلة المشار إليها ، ولا الأبيات التسعة .

وذكر البطلحوسي (١) البيت الثاني :

وأحمر كالديباج أما سماؤه فرياً وأما أرضه فمحصول (٢)
ثم علق قائلاً : " وهو ينسب لطفيل في جميع المصادر ، ولكنه غير
موجود في الديوان " وانظر إلى ما قاله البكري معلقاً به على
بيت لطفيل لم يرد في المخطوط :

أمن رسوم بأعلى الجزع من شرب فاضت دموعك فوق الخد كالشرب (٣)

قال : " شرب بكسر الراء ، هكذا رواه أبو بكر بن دريد عن أبي حاتم
السجستاني عن الأضمي في شعر طفيل (٤) " . فالأضمي والسجستاني
كانا يرويان هذا البيت لطفيل . ولكنني لم أجده في المخطوط . ولم
أجد القصيدة التي أخذ منها هذا البيت .

كما أن طفيلاً ذكر في أحداث هامة ، وكان عنصراً فعالاً فيها
ولكنني لم أسمع صدى لتلك الأحداث في شعره ، ومن ذلك مثلاً إقدام
تميم على نهب إبل طفيل (٥) . ولا يمكن أن يمر طفيل بهذا الحدث
دون أن يذكره في شعره ، إذا علمنا أنه حجا ابن عمه نضر بن يربوع
الفنوي لأنه رفض أن يواسيه في محنته أسوة بأفراد القبيلة .

وعلى أي حال فالبيت والبيتان والثلاثة من المقطوعات الموجودة
في ذيل الديوان ، وما استدركته على الناشر من شعر طفيل ، تشير
بوضوح إلى أنها مقتلفة من قصائد طويلة ، وكتب الأرب تصرح بذلك
أيضاً . . . كل ذلك يؤكد أن أكثر شعر طفيل مفقود ، وأن نص
ديوانه ، وما جمعه الناشر في الذيل ، وما عثرت عليه من شعره ، مما
فات الناشر ، لا يمثل إلا بعض شعره .

جامع الديوان :

نص في السطر الأول من المخطوط على أن الديوان برواية أبي
حاتم السجستاني عن الأضمي . ويبدو أن ديوان طفيل قد جمع
على يد غير عالم . فقد أشار البغدادي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وألف

(١) البطلحوسي / الاقتضاب ٣٣٥ .

(٢) شعر طفيل / المقطوعة ٣٢ .

(٣) ديوان طفيل ١/١٢ .

(٤) البكري / معجم ما استمع ٧٨٩ / ٣ .

(٥) ديوان طفيل ق ٣٠ .

للهجرة (١٠٩٣ هـ) الى أنه قد رجع الى ديوان طفيل برواية ابن السمكت ، وأورد في خزائنه (١) بعضا من شروحه . وقد لاحظت أن الأبيات التي أوردها البغدادي تتفق في ألفاظها وترتيبها مع رواية السجستاني ، ما عدا اختلافات طفيفة في بعض الكلمات .

أما ابن النديم فقد أشار الى أن ثعلبا ، قد عمل شعر طفيل والطرماح (٢) . . . وهذه النصوص تشير الى وجود غير صورة من ديوان طفيل بروايات مختلفة ، بعضها من المدرسة البصرية وبعضها من مدرسة الكوفة . ولكن لم يصلنا منها الا رواية أبي حاتم السجستاني . وبالحذا لوعثرنا على النسختين الآخرين ، لا نستطعن الوقوف على أكبر عدد من قصائده ومقطوعاته ، ولرأينا اختلاف المدرستين في تفسير شعره وتوضيح غريبه .

مأخذ على الناشر :

على الرغم مما بذله الناشر من جهود وعناية وتدقيق في اخراج الديوان ، فقد فاتته أشياء كثيرة ه في التحقيق والنشر ، سأذكر نماذج منها هنا مع ملاحظات حولها ، علما بأنني قد صححت جميع هفواته في قراءتي الجديدة للديوان .

(أ) استدركت عليه أكثر من ثمان وعشرين (٢٨) مقطوعة ، تتراوح بين البيت الواحد والتسعة أبيات . وقد عثرت على بعضها في مصادر رأها ورجع اليها ، بل في صفحات نقل منها . والأمثلة على ذلك كثيرة ، يستطيع القارئ أن يراها في تخريج الأبيات .

(ب) أثبت الناشر في ذيل الديوان المقطوعة الرابعة عشرة ، على أنها من شعر طفيل ، وهي ليست له في الواقع ، وإنما هي لسهم بن حنظلة ، وهي منسوبة لسهم في اللآلي (٣) ، والأصمعيات (٤) ، والخصائص (٥) ، واللسان (٦) ، والخزانة (٧) .

- (١) البغدادي / خزانة الأدب ٣ / ٦٤٣ .
- (٢) الفهرست (ط الاستقامة) ١١٧ ، (ط ليهوك) ٧٤ .
- (٣) البكري / اللآلي ٢ / ٧٤٠ .
- (٤) الأصمعيات (تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون) ، دار المعارف - ط ١٩٦٤ (٥٦) .
- (٥) ابن جني / الخصائص ٣ / ٤٠ .
- (٦) لسان العرب (حسن) ١١٥ / ١٣ .
- (٧) البغدادي / خزانة الأدب ٤ / ١٢٤ .

وقد كرنكو، حين عشر على البيتين الثالث والرابع في المقطوعة الثانية والعشرين، في " شرح مقامات الحريري (١) " منسوبة للفنوي، فاعتقد أنها لطيف، وكأنه ليس في غني شاعر سوى طفيل. وقد أكد صاحب الخزانة (٢)، أن المقصود بالفنوي هو نصيب بن سفيان الفنوي.

(ج) أخطأ الناشر في قراءة كلمات كثيرة وردت في النص وفي المصادر التي نقل منها نصوص الذيل، كما أخطأ في تحقيق كثير مما بدأ محرفاً أو مصحفاً، وأورد بعض الأبيات المختلطة الوزن.

- "... يضمن الأسلا... " ، والأصح " يطأن الأسلا " . ٢٠/١
- "... متعقب " ، والأصح كما ورد في اللسان " متعقب " ٢/٢
- "... تشغب " ، والأصح كما ورد في المخطوط " تشعب " والخريب أن كرنكو نص على أنه ورد في الديوان " تشعب " ١٣/٢
- "... يركب " ، والأصح كما في المخطوط والمصادر التي ذكرته " نركب " ١٦/٢
- أخطأ في شرح " طموة " فذكر أنها كتبة منتشرة والصحيح كتبة غير منتشرة ٢٧/٢
- " عذارى يسحب " ... " ، والأصح " عذارى يسحب " . ٣٨/٢
- " بالبضة " ... " وهنا ينكسر وزن البيت ، والأصح " وبالبضة " . ٤٠/٢
- "... محجر... " ، والأصح في جميع المصادر وفي المناسبة " محجر " . ٤٤/٢
- " قليل عناني " ... " ، والأصح " قليل عتاني " كما يتضح من الشرح . ٥/٧
- ورد البيت في الديوان كالتالي : ٦/٧
- خلا أنني قد لا أقول إذا اختار (المدبر) صرم الحبل هل أنت واصله
وذلك أن كله " المدبر " سقطت من البيت في أصل الديوان
المخطوط ، واستظهرها الناشر من الشرح ، إلا أنه أخطأ
ضبطها ، وأخطأ موضعها أيضاً ، فأخل بالبيت وزناً ومعنى ،
والأصح :
- خلا أنني قد لا أقول لمدبر إذا اختار صرم الحبل هل أنت واصله

(١) الشريشي / شرح مقامات الحريري ٢٣٦/٢ .

(٢) البغدادي / خزانة الأرب ١٨٠/٢ .

"... ابن عائذ ... " ينكسر وزن البيت ، والأصح ٨/١
" ابن عائذة " .

في مناسبة القصيدة التاسعة قال : " ... سنان بن عائذ الضبي
من بني عيسى بن ضبيب ... " ، والأصح سنان بن عائذة الضبي
من بني عيسى بن ضبيطة .

د - أخطاء مطبعية لم يكن الناشر ليقع فيها :

في الشرح " قال رجل لمبينة ... " وفي المخطوط ٤/١
" قال رجل لمبينة ... "

في الشرح " ورآه الى الموت ، أى متقدم " والأصح ١١/١
" متقدم "

" ... أطلأ طحلب " ، والأصح " أطلأ طحلب " . ٧٠/١

" طوامج بالطرف الطراب " ، والأصح " الطراب " ٧١/١

" جزيانهم أمس القطعة " والأصح " القطعة " ٧٥/١

وغير ذلك من الشواهد مما استدركته في كتابتي الجديدة للديوان .

خصائص في بناء القصيدة من حيث الشكل والمضمون

نصّ القدماء (١) على أن أوس بن حجر وزهير بن أبي سلمى ، كانا يرويان شعر طفيل ويحفظانه . وانطلقوا من ذلك ليؤكدوا تشابههم في صناعة الشعر وتنقيحه ، وقد تلقّف الدكتور طه حسين هذه النصوص ، ليبيّن عليها رأيه في وجود مدرسة شعرية ، أسماها "مدرسة زهير" وأضاف اليهم كمب بن زهير والحطيئة ،

وغير ما يعبر عن منهج هذه المدرسة وطريقتها في صوغ الشعر ونظمه ، قول ابن رشيّق : " كان الأصمعي يقول : زهير والناظقة من عبيد الشعر - يريد أنهما يتكلمان أصلاحه ، ويشغلان بهما حواسهما وخواطرها " ومن أصحابها في التنقيح وفي التثقيف وفي التحكيك طفيل الغنوي . وقد قيل : إن زهيراً روى لسه ، وكان يسمّى مجبراً لحسن شعره . ومنهم الحطيئة ، والنمر بن تولب ، وكان يسميه أبو عمرو بن الملاء الكيس (٢) .

ولا أريد أن أدخل في نقاش حول صحة وجود هذه المدرسة التي ذكرها الدكتور طه حسين ، والتي أرى أنها تقوم على دعائم أوهى من خيوط المنكبوت . هل كل ما يهمني هنا أنها تدعم رأيي فسي ملاحظاتي حول الخصائص الفنية في شعر طفيل . فالخصائص التي تقوم عليها المدرسة - وعلى رأسها الاستقصاء والنمعة - تبدو واضحة كل الوضوح في شعر طفيل . ويبقى وجه الاختلاف في السؤال التالي : هل انفرد أفراد هذه المدرسة فقط بهذه الخصائص ، أم شاركهم فيها عدد من الشعراء في بعض قصائدهم ؟ والجواب معروف عند معظم الدارسين ، الذين يحملون في جعبهم عشرات القصائد التي تتفق ومنهج هذه المدرسة المزعومة .

ومع ذلك فإن في شعر أوس وزهير والحطيئة وكمب بن زهير من الأبيات والمعاني ، ما يدل على حفظهم لشعر طفيل وتأثرهم به . واليك طائفة من الشواهد التي قد تخدم قولي :

قال طفيل : له هيدب دان كان فروجه فوق الحصى والأرض أرقاض حنّتم ١٣/٦

(١) الزمخشري/ الفائق في غريب الحديث (تحقيق البجاوي وأبي الفضل -

دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٤٥) ١/ ٥٤١ ، ابن

رشيّق / الممدّة (تحقيق محمد محي الدين / ط دار الجيل ط ٤

١٩٧٢) ١/ ١٣٣ .

(٢) الممدّة ١/ ١٣٣ .

وقال أوس: دان مسقف فويقي الأرض همدبه

يكاد يدفعه من قام بالراح (١)

قال طفيل: صحا قلبه وأقصر اليوم باطله

وأنكره مما استفاد حلائله ١/٧

وأصبحت قد عنقت بالجهل أهله وعري أفراس الصبا ورواحله ٤/٧

وقال زهير: صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله

وعري أفراس الصبا ورواحله (٢)

قال طفيل: تبصر خلطي هل ترى من ظمائن

تحملن المحال التماج عقائله ٧/٧

وقال زهير: تبصر خلطي هل ترى من ظمائن

تحملن بالملياء من فوق جرثم (٣)

قال طفيل: وقلن ألا البردي أول مشرب أجل جبر إن كانت رواه أسا فله ١٢/٧

وقال كعب بن زهير:

وقد قلن بالبردي أول مشرب أجل جبر إن كانت سقته بهوارقه (٤)

قال طفيل: إذا ما أتته الريح من شطر جانب

إلى جانب جاز التراب مجاوله ١٥/٧

وقال كعب: إذا ما أتته الريح من شطر جانب

إلى جانب جاز التراب مبارهه (٥)

قال طفيل: عوازيلم تسمع نوح مقامه ولم تر نارا تم حول مجرم ٢٢/٦

وقال الحطيئة: عوازيلم تسمع نوح مقامه

ولم تحتلب إلا نهارا ضجورها (٦)

وقد فضلت في هذا المقام الأبيات المنفردة ، ولم أذكر الصور

الطويلة حتى لا يطول بي المقام .

(١) ديوان أوس ص ١٥ .

(٢) ديوان زهير (شرح ثعلب - ط دار الكتب ١٩٤٤) ١٢٤ .

(٣) ديوان زهير ص ٥ .

(٤) ديوان كعب بن زهير (صنعة السكري - الدار القومية للطباعة والنشر) ١٩٢٠ .

(٥) ديوان كعب بن زهير ١٩٥ .

(٦) ابن قتيبة / الشعر والشعراء (نشر دار الثقافة - بيروت ١٩٦٤)

• ٣٦٥ / ١

١ - خصائص في بناء القصيدة

في هذا القسم لن نمدو بناء القصيدة ... فنسأل أكان لقصائد طفيل بناء خاص ، أهى طويلة مفرطة الطول ، أم هى قصيرة مفرطة القصر ؟ أم كان الشاعر يتخذ فى صياغتها طريقا وسطا ؟ وماذا يمكن أن نقول فى موسيقى القصيدة ووزنها وقافيتها ومطلعها ؟ وكيف كانت الألفاظ التى تبنى بها ، أهى جيزة أم رقيقة ؟ أفصحها غرابية ، أفصحها إسفاف ؟ كل ذلك سنحاول الأجابة عليه وتوضيحه .

أ) الكم :

وأقصد به هنا وحدات القصيدة أو عدد أبياتها . وقد وجدنا منذ القدم عناية كبيرة بهذه الناحية ، وعرفت طائفة من الشعراء بأصحاب المطولات . ونقل ابن قتيبة عن الأصمعي أنه قال : ما قبلت قصيدة على الزاي أجود من قصيدة الشماخ ، ولو طالت قصيدة المتنخل كانت أجود (١) . وما أدري لماذا يركز الأصمعي وغیره على طول القصيدة ، ولماذا يشترطون فيها الطول لتجود ؟

هذا شيء لا يهتدأ على أى حال ، وإذا كنا نبحث فى كم قصائد طفيل ، فليس ذلك لبيان جودتها أو رداءتها ، وإنما ذلك رهين بحاسة الذوق عند الناقد .

والذى دفعني الى مناقشة هذا الموضوع ، هو استعراضى لمجموع شعير طفيل . فقد وجدت فيه ثلاثا وسبعين قصيدة ومقطوعة ، مقسمة على النحو التالي :

خمس قصائد ، عدد أبيات كل منها أكثر من عشرين بيتا
(١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦)

ثلاث قصائد ، عدد أبيات كل منها أقل من عشرين بيتا
(٧ ، ٨ ، ٩)

خمسة وستون مقطوعة ، عدد أبيات كل منها أقل من عشرة أبيات
(المقطوعة الثالثة ، ١٠ - ٧٣)

ومن نظرة سريعة ، يتبادر الى ذهن الناظر أن طفيل ربما كان ميلا الى نظم المقطوعات . مع أن الدراسة المتأنة تخفى الى أن نهج طفيل فى النظم كان أميل الى الأطالة . فقد كان يأخذ

(١) الشعر والشعراء ٦٤٢ / ٢ .

شمره بالتنقيح والتحريك ، ويستقصي الموضوع الذي هو بصدده استقصاء تاما ، ولا يترك شاردة أو واردة حول الموضوع إلا ذكرها وفصل فيها ، وقد وضع ذلك في القصائد التي وصلتنا كامليسة ، والتي أشرت إليها في حديثي عن الديوان ، وقد وصلت احداها الى سبعة وسبعين بيتا . . . وهذا يؤكد ما ذكرته سابقا من أن أبيات بعض قصائد الديوان مختارة وبعضها مبتورة ، وأن ما عثرت عليه من مقطوعاته ، لا تمثل نهج طفيل في نظمه لقصائده ، بل إن بعضها يتبع قصائد الديوان — كما نصت المصادر على ذلك .

ب) مطالع القصائد :

جرت عادة الشعراء أن يصرخوا . وكان من أميز ما يميز القصائد — لا سيما الكبر منها — أن تكون مصرعة والا فقدت نغمة توقعية . كان أغلبها الشاعر ويستلجها ويحيل إليها .

وقد صرّ طفيل في إحدى عشرة قصيدة ومقطوعة (١) ، بل إنه كان يصرع في القصيدة الواحدة غير مرة (٢) . ويكفي أن نعلم أنه صرع في خمس من قصائد الديوان المخطوط التسع ، وهي نفسها القصائد التي وصلتنا كاملة .

ج) الموسيقى :

يحبيب شمر طفيل ، على الرغم من صموية ألفاظه أحيانا ، موسيقى لا يكاد يخلو منها بيت ، أو يغفل منها تعبير . نقرأ شمره فنحسبه أنشاما ، تتدفق تراكمها برشاقة وخفة بارعتين . هذه الموسيقى يطلبها الشاعر طلبا ، ويصطنعها اصطناعا ، ولا غرابة في ذلك ، فهو المصنّف الذي يزين شمره ويأخذه بالتنقيح .

الأوزان والقوافي :

كانت البحور الطويلة النفس ، تغلب على شمر الجاهليين . ويجيء البحر الطويل في المرتبة الأولى ، ثم الكامل ، فالوافر فاليسط ، ونجد — الى ذلك — المتقارب .

(١) ق ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٧٣ .

(٢) ١/٦ ، ٣١ .

وقد رأيت هذه الأبحر الخمسة ، بالإضافة الى الرجز تغلب على قصائد ومقطوعاته . وجاء ترتيبها عنده كالتالي :

- البحر الطويل - أربعون قصيدة ومقطوعة .
- البحر الوافر - سبع عشرة قصيدة ومقطوعة .
- البحر البسيط - سبع قصائد ومقطوعات .
- البحر الكامل - أربع قصائد ومقطوعات .
- بحر الرجز - ثلاث مقطوعات .
- بحر المتقارب - مقطوعتان .

وهذا الاحصاء الذي يشير الى شعوع البحر الطويل في شعر طفيل ، يفتح الباب لأزعم أنه كان أصل الى ايجاد وحدات موسيقية متجاوبة في شعره ، فالتفميلة الأولى لهذا البحر تساوي الثالثة ، وتتناوى كذلك اللينة بالراهمة .

ومثل عنايته بالأوزان عنايته بالقوافي ، فنراه يميل الى استعمال الحروف الرخوة اللينة ذات الجرس الموسيقي الهادي في قوافيه . وقد يعمد الى استعمال القوافي الساكنة طلباً للموسيقى الهادئة الساكنة . وقد يستعمل أحد عشر حرفاً فقط في قوافيه ، مرتبة على النحو التالي :

الباء (١٦) ، الميم (١٤) ، اللام (١٢) ، الميم (١٠) ،
الراء (٩) ، النون (٣) ، التاء ، السين ، القاف ، والهاء (٢) ،
والفاء (١) .

وكان شاعرنا ذا مقدرة في المناسبة بين أوزانه ومعانيه ، يلائم بينها ملائمة ، ومن يقرأ شعره يجد هذه الظاهرة واضحة فيه .
والوزن جزء من التمهيم الموسيقي عن المعاني .

ومن مظاهر عنايته بالموسيقى والوزن ، ومحاولة ملائمة بين الوزن والمعنى ، أنه يعمد الى انهاء التفميلة بانتهاء الكلمة أو المقطع أو التركيب ، فتأتي هذه على قدر التفميلة ، ينتهي بناؤه -
بانتهاء صوتها . أي أنه ينهي العبارة بانتهاء المقطع الموسيقي ، فتجبي التفميلات على قدر الكلمات لتفخض عنها ولا تقصر دونها .
والشاعر بذلك - لا يدع مجالاً للوزن أن يجور على المعنى ، فيقتطع منه ، بل يترك بهما توافقا وانسجاما ، فلو نظرنا الى الشطر الأول من بيته التالي :

نصبت على قوم تدر رماحهم عروق الأعادي من غرير وأشسب

لوجدنا معانيه مفصلة على قدر مقاطعه الموسيقى . ومن أمثلة ذلك مثلا ، النماذج التالية :

وفينا ترى الطولي وكل سميدع مدرب حرب وابن كل مدرب ١٠/١
فدوقوا كما ذقنا غداة محجر من الفيط في أجوافنا والتحوب ٦١/١
وكان هريم من سنان خليفة وحسن ومن أسماء لما تفتبوا ٣/٢
وفرنا لأقوام بنهمهم ومالههم ولولا القياد المستتب لأعزبوا ١٥/٢
ديار لسعدى اذ سمار جدية من الأثم خمسان الحشا غير خثيل ٣/٥
أصاح ترى برقاً أريك ومعه يخفي سناه سوق أثل مركم ١٣/٦
حمتها بنو سعد وحد رماحهم وأخل لها بالجزع قف وأجرع ١٥/٨

وهناك وسيلة موسيقية أخرى يستغلها في توفير التشابه والتماثل ، يعمد اليها المؤلف لشعره ضرباً من الحلاوة الصوتية والنغم الجميل ، مستغلاً موسيقى الحروف المتشابهة ، حين تجتمع وتألف . ذلك بأن يستعمل لفظة (كل) مبراً بها عن الاطلاق والسمة والمبالغة والشمول . وهو ان يستعمل (كل) هذه يضعها الى المصدر أو الاسم ، بعد الفعل أو مشتقاته . وهذا الاستعمال (لكل) بين الفعل ومصدره ، أو بين مصدرين ، يضيف على التعبير موسيقى رائعة ، فضلاً على ايحائه بالشمول والسمة في المعنى ، من ذلك قوله :

وفينا ترى الطولي وكل سميدع مدرب حرب وابن كل مدرب ١٠/١
اذا انقلبت أدت وجوهاً كريمة محبة أدين كل محبب ٤٠/١
أنخنا فسمناها اللطاف ، فشارب قليلاً وآب صد عن كل مشرب ٤٤/١

وهو في استعمالها رائع دقيق ، لا يكاد القارئ يتنبه لصناعته أول الأمر ، لأن لشاعرنا من الدقة والقدرة ما تختفي معه آثار الصنعة . فعلى الرغم من تكرار " كل " على هذا النحو بضع مرات في قصيدته الأولى وفي أبيات متقاربة ، وتكرارها في القصيدة نفسها على نحو آخر - سأذكره - عشر مرات ، فإنها تبدو جميلة ، لا تمل الأذن سماعها ، ولا يتنبه القارئ لسر الصنعة فيها ، لدقتها وللجو الموسيقي الذي يوفره تكرار الحرف .

ويستعمل الشاعر لفظة (كل) مضافة ، غير هذا الاستعمال ، يستعملها للدلالة على الشمول والاتساع في معانيه لا غير ، ومن أمثلة ذلك قوله :

وفينا رباط الخيل كل مطهم رجيل كسرحان الفضأ المتأوب ١٣/١
كأن سداً قطن النوافد خلفها اذا استودعته كل قاع ومذنب ٣١/١

يبادرن بالفرسان كل شبيبة
وشد المضارب الرجال وأسلمت
جنوحا كقراط القطا المتسرب ٣٥/١

على كل منشق نساها طمرة
كسين ظهار الريش من كل ناهض
نحوي صدور المشرفة منهم
وجممن خبطا من رعاء أفانهم
كان غيال السخل في كل منزل
يطأن به الأسلاطلا طحلب ٢٠/١
الى كل مفوار الضحي مطلب ٤٦/١
ومنجرد كأنه تهن حليب ٥٣/١
وكل شراعي من الهند شرعب ٦٣/١
وأسقطن من أقتائهم كل محلب ٦٦/١

وقد يمطي النغم الموسيقى بتقسيم البيت الى معان متقابلة ومتوازية
أو باعطاء صورتين متقابلتين ، ومن ذلك :

أسيلة مجرى الدمع غمصانة الحشا
سماوته أسمال برد محبب
وقيل اقدمي واقدم وأخ وأخري
فبالقتل قتل والسوام بمثلته
وبالنعم المأخوذ مثل زهائه
فلاتذهب الأعصاب من عقر دارنا
فما تجود بموعود فتنجزه
فهياك والامر الذي ان تراحت
وأحمر كالدجاج أما سماؤه
فما وعدنك من شروفين به
برود الشايا ذات خلق مشرب ٤/١
وصهوته من أتحمي مصبب ٧/١
وهل وهلا واضرح وقاد عنها ٥٥/١
وبالشل شل الفائط المتصوب ٦٥/١
وبالسيبي سبي والمحارب مجرب ٣٦/٢
ولكن أشباحا من المال تذهب ٥٧/٢
أم لا فتأس واعراض وتجميل ٧/٤
موارده ضاقت عليك صادرة ١/٢٠
فريا وأما أرضه فمحصول ١/٣٢
وما وعدن من الخيرات تضليل ١/٦٥

وقد يوقر الموسيقى بتكرار الكلمات أو مشتقاتها ، ولننظر الى هذا
النحو من صناعته اللفظية ، فيما يأتي من أمثلة يقول :

كواكب دجن كلما غاب كوكب
وبالنعم المأخوذ مثل زهائه
هل حبل شماء قبل البين موصول
أم ما تسائل عن شماء فمعلت
بانت وكانت اذا بانت يكون لها
وكائن كررنا من جواد وراكم
وكائن كررنا من سوام عليكم
أتانا فلم ندفعه ان جاعطارقا
لنا مقل بد المعاول كلها
لحافي لحاف الضيف والبيت بيته
أحدثان الحديث من القرى
بدا وانجلت عنه الدجنة كوكب ٦/٢
وبالسيبي سبي والمحارب مجرب ٣٦/٢
أم ليس للصرم عن شماء معدول ١/٤
وماتحاذر من شماء موصول ٢/٤
رهن بما أحكمت شماء مبتول ٥/٤
وكائن غضينا من سنان ومنصل ٣٤/٥
ومن كاعب ومن أسير مكبيل ٣٥/٥
وقلنا له قد طال طولك فانزل ٣٧/٥
يرى خاملا من دونه كل مقل ٤١/٥
ولم يلهنني عنه غزال مقبوع ٣/٢٢
وتكلاء عيني عنه حين يهجع ٤/٢٢

لئن سوءتكم مأسوءتكم عن عداوة ولا بغضة والله بالمبدأ أعلم ٣/٥٦
ظللنا معا جارين نحترس الثأى يسائرني من نطفة وأسائه ١/٥٧
ولو كنت رمحا كنت رمحا مجبراً عليه علا بي فسيان والمزل ٣/٦٤
وقد يكرر الشاعر الحروف المتشابهة ، باستعمال المفعول المطلق
والصدر ، ليوفر هذا الجو النابع من تكرار الحروف . ومن أمثلة
ذلك :

يذكر نيات الخامسة وقد بدأ

ثرى الماء من أعطافها المتحلب ٥٤/١
وكما اذا ما اغتفت الخيل غفّة تجردّ طلاب التراب مطلب ٥١/٢
تغلت عليه تلفة ومسحتسه بثوبي حتى جلده متقّوب ٥٤/٢
مجاورة عبد المدان ومن يكن مجاورهم بالقهر لا يتطلع ٤/٣
يفني الحمام فوقها كل شارق غناء السكارى في عريش مظلل ٩/٥
تظلّ مداريها عواذب وسطه اذا أرسلته أو كذا غير مرسل ١٤/٥
فان كان قومي ليس عندك خيرهم فان سوء ال الناس شافيك فاسألني ٢٨/٥
ألم ترمأ بصرتاً كنت ساهيا فتشجى بشجو المستهام المنيم ٤/٦
فمشوا الى الهيجا في غلوائها شبي الليوث بكل أبيض مذهب ١/١٠
أزودهم عنكم وأنتم رثالة شلالا كما نيد النبال الخوامس ١/٢١

وطفيل أيضا لا يتهاون في الصنى الشعرى ، فلم ألحظ عنده اقواء ،
وقد يدغمه الحفاظ على النغمة الموسيقية الى الوقوع في أخطاء نحوية ،
ومن ذلك قوله في بائيته المشهورة :

قبائل من فرعي غنيّ تواصقت بها الخيل لا عزل ولا متأشّب ١٩/١
والأصح " ولا متأشّب "

د) الألفاظ :-

الألفاظ هي اللبّات التي تبنى بها القصيدة . ولولاها ما استطعنا
أن نقيم من المعنى صورة نمجذب بها . واللفظة الواحدة بما هي
دالة كائن حيّ يعيش ويتطور ويصور كل ما في الحياة . فاذا كان
نبيد بها أربعة عشر قرناً وتلتصها في البادية ، فلا نتوقع أن نراها
من السهولة بحيث تلائم أذواقنا .

وكلمات طفيل مختارة متقاة وكل منها قد وضع في مكانه المناسب
المطلوب ، على الأغلب ، فلا تبدو كلمة قلقة في موضعها أو لا ضرورة
لها ، وبمض هذه الكلمات التي قالها في وصف الفرس خاصة تعتبر

قديمة بالنسبة لنا ، كقوله مثلاً في وصف فرسه :

وكل طموح الطرف شقاً شطبة مقربة كبداء سفوا ممزع ٦/٣

ومع ذلك فإن مجيئها في شعره دليل على أنها كانت مستعملة ومفهومة ، بل لها تقدير عظيم لدى القوم في ذلك الوقت . وإذا وجدنا الآن في بعضها شيئاً من الصعوبة ، فذلك راجع إلى أنها غير مألوفاً لنا لعدم استعمالنا لها ، بدليل أننا نفهم من كلماتها ما ظلل شائع الاستعمال إلى وقتنا الحاضر . وعلى كل حال فبمجرد أن تعرف المعنى المقصود بهذه الكلمات ، فإن الفكرة تظهر في غاية الوضوح وفي منتهى البساطة والسهولة .

٢ - خصائص في وحدة الموضوع

كيف تصوّر طفيل القصيدة من الناحية الممنوية ؟ أخرج بها عن المألوف ما شاع ، أم أخلص للتقاليد فلم يفعل شيئاً ؟ ومم كان يلتصق بموضوعاته ؟ أخلق في السماء أم دبّ بها على الأرض ؟ سأحاول الآن مناقشة ذلك والخروج برأى قد يقترب من الصحة .

(أ) الوحدة الموضوعية :

ذكرت آنفاً ، أن ما تجمع لدينا من شعر طفيل ، بلغ ثنائي قصائد وخمسة وستين مقطوعة تتراوح بين البيت الواحد والتسعة أبيات . والشيء الطبيعي أن نجد المقطوعة الواحدة تدور حول موضوع واحد ، فليس من المعقول أن نطلب من طفيل أن يقدم لنا عدة موضوعات في ثلاثة أبيات أو سبعة أو تسعة .

وخير ما يكشف لنا خبايا هذا الموضوع ، هو دراسة قصائده الثنائي التي وردت جميعاً في مخطوط ديوانه . وأحبّ هنا أن أستعرض كلاً منها تعريفاً للانصاف والدقة في الاستنتاج .

أما قصيدته الأولى فهي أشهر قصائده وأطولها ، وقد نظمها بعد أن أخذت غنيّ بثأرها من طيء . بدأ طفيل قصيدته بالمقدمة الفزلية والوقوف على الطلل ، فشبّب واستعبر على الدمن في خمسة أبيات فقط ، ما يشير إلى أن فكره منشغل بالقضية الأساسية التي من أجلها نظم القصيدة . بل إنه لم ينحس القتل والقتال في وصفه لمحبوته . فهذا هو يعتز بنباهتها وذكائها ، مدلاً على ذلك بأنها لا تستجد بشخص لم يترك عقبا ، بل بشخص ذي عقب ، حتى

إذا سقط في ساحة الوغى ، قام أبناؤه بمدّه يواصلون حمل الراية ،
قال :

كريمة حرّ الوجه لم تدع هالكا من القوم هلكا في غد غير معقب ٣/١

ثم انطلق من ذلك للحديث عن بيته ، وما اجتمع فيه من فرسان قوميه
وعملهم ، وما فعلوه بأعدائهم من طي . . . فالوحدة النفسية الشمورية
الداخلية والوحدة الموضوعية ، واضحتان بشكل جلي في هــسـده
القصيدة .

وفي القصيدة الثانية (سبعة وخصون بيتا) التي قالها في رثاء
فرسان قومه الذين قتلوا في حروب من عبس وطي وأسد ، طرق الشاعر
الموضوع راسا دون مقدمات ، ولكنه لم ينس أن يضمن القصيدة فخرا
بانتصارات قومه الماضية ، متمزيا بذلك عن مصابه الجلل ، وباعثا
الهمة والمزجة في نفوس أفراد قبيلته .

وفي القصيدة الرابعة (١) ، نجد الشاعر يركّز على مدح نفسه
بالدرجة الأولى ثم قبيلته . وهو وان بدأها بالمقدمة الفزلية إلا أن
الجو النفسي يسيطر على القصيدة بكاملها . وها هو يقول في الأبيات
الآخيرة من المقدمة الفزلية مهـدا السبيل للانتقال الى غرضه
الأساسي :

ان تصر قد سمعت قيل الوشاة بنا

وكل ما نطق الواشون تضليل ٦/٤

فان قهرك قومي ان سألتهم والمرء مستثبا عنه وسوءول ٨/٤

اني وان قلّ مالي لا يفارقتي مثل النعامة في أوصالها طول ٩/٤

وعندئذ انتقل الى غرضه دون أن نحس بانقطاع في الخطب النفسي
والموضوعي .

وفي القصيدة الخامسة ، لا تلمح إلا وقفة على الأطلال ، ومعاناة
لبني جمفر ، لما وقع منهم من ظلم وتناسيهم فضائل غنيّ عليهم .
والمقدمة الطللية تلمح الى هجران غنيّ لمواطنها أكثر من عام فهو
يقول :

غشيت بقرّا فرط حول مكملّ مفاني دار من سماء وضزل

فهو يضع هدفه الأصيل نصب عينية ، ويتحرك نحو ذلك الهدف في
أطار مصيّن ومحدّر .

(١) لم أذكر الثالثة لأنها مقطوعة وليست قصيدة ، وهي تسعة أبيات في
مدح بني عبدالمدان بن الديان .

أما القصيدة السادسة ، فقد تحدث فيها الشاعر عما كانت تتمم به سوامه وسوام قبله من خيرات وبحبوبة عيش . ومع أنه فرس القصيدة بالغزل وأتبعه بوصف البرق والفهم ، إلا أنه لم يخرج عن الخط العام الذي يجمع هذه الأمور ويوفق بينها ، قال :

غدوا فتأملت الحدوق فراغني وقد رفعوا في السير ابراق ممصم
فقلت لحراض وقد كدت أزدهي من الشوق اثر الخليط المومم
ألم تر ما أبصرت أم كت ساهبا فتشجى بشجو الصتاهم المتيم
فقال ألا لا لم تر اليوم شبهة وما شمت إلا لمع برق مغييم
أصاح ترى برقاً أريك وميضه يضي سناه سوق أثل مركم

طفيل يخاطب زميله (حراضاً) قائلا له : هل رأيت لصان الغلاخيل في معاصم النساء الطاعنات ؟ فيرد صاحبه أن ما رآه ما هو إلا لصان برق مغييم . ويتخذ طفيل من ذلك مطلقاً للحديث عن البرق والفهم وما يجلبه من خير تتمم فيه سوامهم .

والقصيدة السابعة - كما ذكرت سابقاً - ما هي إلا المقدمة ، أما صلبها فغير موجود . لذلك فأننا لا نلج فيها سوى المقدمة الغزلية التي تتضمن وصفاً للأطمان .

أما القصيدة الثامنة فوحدتها الموضوعية بادية للعيان . فمن مطلع القصيدة إلى آخر بيت فيها لا نرى إلا مدحا لبني سمد بن عوف ، حتى أنها خلت من المقدمة الغزلية .

وفي القصيدة التاسعة طرق الموضوع رأساً ، وهو تهديد النعمان ابن النذر لتدبته على سوام غني . .

ومن خلال هذا العرض السريع لقصائد الديوان ، أستطيع أن أقول : إن فيها جميعاً وحدة موضوعية إلى جانب الوحدة النفسية الشمورية الداخلية .

(ب) الواقع المادي عنده :

نلمح الواقع المادي في كل بيت نظمه طفيل . فشمره صورة صادقة للحياة الجاهلية على اختلاف أبعادها وأنماطها ، نقرأ شمره فتحمس أنك أمام شريط سينمائي يعرض نماذج حية من حياة أبناء الصعراء .

ترى الأطمان تمشي رويداً تارة ، وحائاً الخطا تارة أخرى ، تنتقل من مكان إلى آخر . والراعي مع سوامه في المربع ، يلهو بتقليب البيض ولحم الغزلان على ألسنة النار . والفرسان وهم يتأهبون لشن غارة على الأعداء ، وفي سيرهم إلى أرض المعركة في كتائب

منظّمة وغير منظّمة ، فإذا التقوا مع الأعداء ، تراشقوا بالنبل وتطاغوا بالرمح ، وتجادوا بالسيوف .

وإذا أردت صورة عن الانواء والتقلبات الجوية في بادية الجزيرة ، فاقرأ شعر طفيل ، فسوف تجد تفصيلاً عن البرق وضياءه والغيث والباسه ، والسحب وتدنيها من الأرض ، وتشبيهاً بالغيث .

وأبسط مظاهر الواقع المادى - في الفزل - التفتني بالأمكن .
فهنا يستطيع الشاعر أن ييمت قلبه معها ويصفها لنا ، وكأنه يتصور أنك تعرفها :

تأوين قصراً من أريك ووائل وماوان من كهل تثوب وتحلب ٢١/٢
بل المفروض عنده ، أن يكون السامع يعرف هذه المواضع ، فثمة مشاركة وجدانية . وإذا لم تعترف بأنك تعرفها ، فحسبه أن يشمر وحده لما في هذا الاسم من وقع حبيب يتفنى به :

عرفت لليلي بين وقط فضلع مازل أقوت من صيف ومربيع ١/٢٣
الى الضحى من واسط لم بين لنا
بها غير أعواد الثمام المضزع ٢/٢٣

٣ - خصائص في الأداة

هي الصفات التي اعتمدها في إبراز المعنى ، وتصوير الحدث ، وخلق الصورة . أو بمعبارة أخرى كيف كان يصوغ العبارة ، وما الأساليب التي جرى عليها في الأمانة عن أمر ما أو فكرة ما ؟
أ) براعته في الوصف :

وصف طفيل يمطينا صورة واضحة للمنظر الخارجي ، حتى إن الموضوعات تقربها تكاد تتجسم أمامنا من خلال الشعر ، غاصة الحسية ضها ، في دقة واتقان . فمثلاً نجد البطل مصوراً في شكله الجسمي وهيئته ، في حال استمداده للحرب ، وفي الميدان ، وبمد القتال . وكذلك الجيوش وهي تجهز بالرجال والسلاح والخيول ، وهي تمدد للحرب ، وفي طريقها إلى المعركة ، وفي ساحة الوغي ، وبمد انتهاء الموقعة . فنحصر ونحن نقرأ ذلك الوصف ، وكأن أعيننا تتابع حركات الموصوف وتتسمع أصواته .

وكان يميل في وصفه إلى التصوير الحسي الذي يراود منه إدراك

الموصوف بأحدى الحواس ، كتصوير الحرب بالنار والرحى ، والمضوء بغير
المضوءين بأسراب الجراد ، والاهتيال بالأسود ، والخيل بالذئاب .
ومن المعروف أن الأشياء الحسية أقوى ظهوراً ، وأسرع إدراكاً ،
وأقرب مثلاً ، ولا تحتاج في إدراكها الى تمب عقلي أو كد ذهني .
وهذه أنسب الأمور للمعقلات التي لم تعرن على التعمق في التفكير
أو اجتهاد العقل في البحث والتأمل .

ولن أعطي أمثلة على هذه الأمور ، لأنني أشرت اليها في فصل
سابق وهو " مواقف طفيل في شعره " ، وسأقدم أمثلة على تعاذج أخرى .
قال يصف البرق والفهم :

أصاح ترى برقاً أريك وميضه يضيء سناه سوق أثل مركم ١٣/٦
أسف على الأفلج أيمن صوبه وأيسره يحلو مخارم سمس ١٤/٦
له هيدربان كان فروعجه فوق الحصى والأرض أرفاض حنتم ١٥/٦
أهست به ريح الجنوب فأسمدت روايا له بالما لما تصرم ١٦/٦
فالشاعر هنا مجرد من نفسه شخصاً يخاطبه قائلاً له : يا صاح ، هل
ترى وميض برق ، يدرك حلقة الفهم ، فأضاء سيقان نبات الطرفاء ،
وهذه السحب المشبهة بالفيض التي كادت أن تلاص الأرض في موضع
الأفلج حيث انهمرت الأمطار الغزيرة في اليمن ، أما في الجهة
المقابلة فقد ارتفعت قليلاً من منطقات جبل سمس . وهنا نلج
التدقيق في تحديد الموضع ، لنبهر لنا الشاعر صورة حقيقة وكأنها
ماثلة أمام عيوننا . . . وهذه السحب تشبه في ظلمتها كسر الجرار
السوداء . وقد أخذت ريح الجنوب تستدرها كما يستدر الشخص ضرع الناقة .
وانظر الى هذا الوصف الدقيق لعملية اغتيال تمت في جنج
الظلام :

سرى بهتفه تحت ليل كانه مثالة سبع أو شجاع الأجارع ٢/٦١
ومن دون أحراس وقد لذروابه فما خام حتى حسة بالأصابع ٣/٦١
فألقي عليه السيف حتى أجابه بفوارة تأتي بما الأخادع ٤/٦١
فقد سرى يقصد خصه في دهاجر الليل المدلهم ، وكأنه أسد
استحكم جنونه ، أو شجاع تمود السرى في الأرض الصعبة الموحشة .
وعندما وصل ضالته ، وجد الحرس يحدقون بالمكان ، فأجسوا به ،
وأخذوا حذرهم . ولكنه لم يخف ، بل تابع سيره حتى تعرف على
مبتغاه باللمس باليد . وعندئذ أنزل عليه سيفاً صارماً ، فتبعه الدم
يتدفق بفزارة . . . فأنت ترى الشخص يتحرك أماًك وكأنها تعتل
أدوارها على حلقة الواقع ، مما يجعلك تصل الى المعنى من أقصر الطرق
وأسررها .

صوره الشعرية :

" الصور الـكلامية التي يستخدمها الشعراء ان أجيد استخدامها ، كانت أداة مفيدة في أيديهم ، فبفضلها تشخص المعاني المجردة ، وتصب في صورة مرئية محسوسة ، وبذلك تكسب قوة ونصوعاً (١) .

وأنا أقصد بالصور الشعرية في هذا البحث ، ما استخدمه الشاعر من تشبيهات . والحقيقة أن لهذا الموضوع أثراً عظيماً في توضيح الفكرة وعرضها عرضاً جميلاً ، مما يجعلها أعظم تأثيراً في النفوس ، وأشده إثارة للمشاعر والاحساسات .

وإذا نظرنا إلى ترتيب الصور حسب كثرة ورودها في شعره ، وجدنا الفرس على رأسها ، فقد وجدت لها حوالي ثلاثين صورة (٢) . ويأتي الفارس في المرتبة الثانية ، وقد صور عشر مرات . يليه الإنسان في أربع صور ، ويتساوى في ذلك مع المرأة ، ويليهما السهم في ثلاث صور ، ثم الدخان في صورتين . وهناك أشياء كثيرة صورت مرة واحدة .

وإذا تأملنا هذه الصور ، وجدنا معظمها يأتي في بيت واحد . وهذا معناه أن الشاعر كان من شأنه أن يجعل الصورة كاملة في بيت واحد ، وإن كان قد نجح أحياناً في أن يجمع في بيت واحد أكثر من صورة .

وقد يستخدم أكثر من مصدر لمعطي صوراً مختلفة لشيء واحد ، ومن ذلك مثلاً تشبيهه التراب الذي تثمره سنايك الخيل بالدخان مرة وبالقطن المندوف أخرى :

كان سدا قطن النوادف خلفها إذا استودعته كل قاع ومذنب ٣١/١
إذا هبطت سهلاً كأن غباره بجانبه الأقصى رواخن تنضب ٣٢/١

وقد نجد الشاعر أحياناً يستعمل الصورة في مكان ، ثم يعبر —————
ليستعملها في نفسها في مكان آخر بالفاظها ، أو يحور في الألفاظ تحويراً طفيفاً ، من ذلك تشبيهه حفيف جري الفرس بحفيف النار في نيات الصرّج :

(١) فنون الأدب / شارتون (H.B.Charton) ترجمة زكي

نجيب محمود ص ٧٩ .

(٢) سجد القارئ تفصيلاً لها في فهرس التشبيهات في نهاية البحث .

كان على أعرافه ولجأه سنا ضرم من عرج مثلهب ٣٢/١
كان على أعرافه ولجأه سنا ضرم من عرج يثلهب ٣١/٢

وخيال طفيل في غاية السهولة والبساطة ، وليس فيه شيء من التعقيد والتداخل ، وهو في نطاق تجارب الناس وحياتهم . ولا يوجد فيه ما يظهر أنه متأثر بالمدينة أو الممارف الراقية ، أو الفلسفة العميقة مما يحتاج الى بذل مجهود كبير في ادراكه وتصوره . والخيال عنده خيال تصويري غرضه إما التوضيح وإما التحسين ، فهو يصور الحقائق تصويراً يهدف الى رسمها واجادة ابرازها أو تحسينها وتجميلها .

وقد استطاع طفيل أن ينجح في عرض صور دقيقة لما يريد تصويره ، فجاء تصويره محكما متقنا ، وأصبحت صورته هذه أكثر تأثيرا وأعظم حيوية ، كتصوير المحارب بالسيف في الميدان بصورة اللاعب بالمخراق في ساحة الألباب :

وغاره كجرار الريح ~~وهو~~ مخراق حرب كنصل السيف بهلول ٢٠/٤
وتصويره اللواء بصورة الطائر المتقلب :

فما برحوا حتى رأوا في ديارهم لواء كظل الطائر المتقلب ٥٦/١
... الى غير ذلك من الشواهد . ولا شك أن هذا دليل على قوة الملاحظة ، وحضور البديهة ، وحسن استغلال الصور المختزنة في الخيال في أحسن مواضعها وخير مناسباتها .

وصورة الشجرية مستقاة من البيئة التي كان يعيش فيها . ولذلك نستطيع أن نكون منها عامة صورة لكثير من نواحي الحياة وظواهر البيئة في العصر الجاهلي . نرى فيها صورة من حياة البدوى اليومية ، وحياة الرعاة مع سوامهم في المربع ، وحياة العربي قبل المعركة ، وأثناءها وبعدها . وصورة عن عاداتهم وتقاليدهم وألباسهم وزينتهم . والحيوانات المعروفة عندهم ، والنباتات التي تنبت في أرضهم ، وصورة من حياة الصحراء وظواهرها الطبيعية .

كل هذا يدل على أن طفيل قد استطاع أن يعرف الكثير عما في بيئته من ظواهر مختلفة ، ثم استغل معارفه هذه وملاحظاته في الناحية الفنية الأريمية ، فأفاد الأرب من ناحية ، ومن ناحية أخرى أفاد الأجيال التالية له في معرفة الكثير عن مظاهر الحياة في عصره .

وبعد هذا التطواف مع خصائص شعر طفيل ، أقول : إن شعره

قوى وواضح في الوقت نفسه ، فليس ممقدا ولا غامضا . يعبر عن أفكاره وعواطفه تعبيرا سهلا سلسا ، لا يحتاج الى كد في الذهن ، أو جهد في التصوير والخيال ، يبين ما في نفسه ، ويكشف مشاعره واحساسه في صراحة وصدق ، وفي قوة وجمال .

كعب بن سعد الفنوي

أ - تمرير القدامى به :

اسمه ونسبه :

هو كعب بن سعد بن عمرو بن عقبة (أو علقمة) بن عوف بن رفاعية ابن سالم بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني ابن أعصر بن سعد بن قيس عيلان . هكذا ساق نسبه ابن سلام في " طبقات فحول الشعراء " (١) والمرزباني في " معجم الشعراء " (٢) أما البغدادي في الخزانة (٣) ، فذكر " كعب بن سعد " وأبيه أحد بني سالم بن عبيد . . . الخ . ونقل ذلك عن البكري في اللاتية (٤) .

وأورد المحققي نسبه على النحو التالي : " كعب بن سعد بن علقمة بن ربيعة بن زيد بن أبي ملجلج بن رفاعية بن مسلم بن سعد (٥) . . . أما صاحب الجمهرة ، فقال : هو محمد بن كعب بن سعد بن عمرو بن عقبة بن عوف بن رفاعية أخو بني سالم بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن علي بن غني (٦) .

وسماه أبو زيد الأثاري في " النوادر " (٧) " كعب بن سعد بن مالك الفنوي " . وصاحب الحماسة البصرية (٨) " كعب بن سعد بن عقبة الفنوي " . أما صاحب " التتبعان " (٩) فأورد له نسبا جديدا وفريها وهو " كعب بن سعد بن قيس بن الصلح بن قراد بن غني بن يمحضر بن قيس عيلان " .

- (١) ابن سلام / طبقات فحول الشعراء ١٦٩ .
- (٢) المرزباني / معجم الشعراء (ط كرنكو) ٣٤١ .
- (٣) البغدادي / خزانة الأثبات ٦٢١/٣ .
- (٤) البكري / اللاتية في شرح أمالي القاضي ٧٧١/٢ ، ٩٦٠ .
- (٥) المحققي / تاريخ المحققي ٢٦٥/١ .
- (٦) القرشي / جمهرة أشعار العرب (تحقيق علي البجاوي ، دار نهضة مصر ، ط ١ - القاهرة) ٦٩٢/٢ .
- (٧) أبو زيد الأثاري / النوادر في اللفظة (تحقيق سعيد الشرتوني - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٤) ٣٧ .
- (٨) الحماسة البصرية ٢٣٢/١ .
- (٩) وهب بن منبه / التتبعان ٢٦٠ .

لقبه :

كان يلقب " يكعب الأمثال " لكثرة ما في شعره من الأمثال والحكم (١).
وكان القدماء يدللون على صحة هذا اللقب بإيراد عدد من أمثاله وحكمه
الشعرية . ومن ذلك قوله :

إذا أنت جالست الرجال فلا يكن عليك لمورات الكلام دليل
واعلم علما ليس بالظن أنه إذا لم يولي المرء فهو دليل
وأن لسان المرء ما لم يكن لسه حصة على عوراته لسد ليل (٢)

أسرته :

أ - أبناؤه :

وقفت على أسماء اثنين من أبناؤه وهما : الهذلول ، وعلي .
أما أولهما فشاعر ، وقد ذكرت شعره في ملحق الشعر . وأما
الثاني فلم أعرف من حياته شيئا ، وكل ما عرفت عنه هو جملة من النصائح
أسداها كعب إليه قبل وفاته ، يقول فيها :

أعلي أن بكرت تجاوب هامتي هاما بأغير نازح الأركان
وعلمت ما أنا صانع ثم انتهت عمرى وذلك غاية الفصيان
وإذا رأيت المرء شغيب أمره شغب المصا ويبلغ في المصان
فاعمد لما تملو فمالك بالذي لا تستطيع من الأمور يدان
وإذا عتبت على أخ فاستبقه لعد ولا تهلك بلا اخسوان (٣)

ب - اخوته :

أجمعت المصادر (٤) على ذكر واحد من اخوته ، وهو " هسر " .
المكنى " بأبي المفلح " . وهو فارس بن عسر وجوادهم ، وهو الذي رثاه
كعب في مراثيه المشهورة . . . قال أبو تمام مشيرا إلى رثاء كعب
لأخيه أبي المفلح :

(١) معجم الشعراء ٣٤١ ، تاريخ الطوقبي ٢٦٥ / ١ ، الأضمي / فحولة

الشعراء ٢٧ .

(٢) شعر كعب ١ / ٦ - ٣ .

(٣) أمالي القاضي ٣١٤ / ٢ .

(٤) التتجان ٢٦٠ ، مجالس شملب ١١٥ / ١ ، طبقات فحول الشعراء ١٩٦ ،

أمالي القاضي ٣٧٤ / ٤ ، خزائن البغدادي ٦٢١ / ٣ .

واذا تذكره بكاه كما بكر كعب زمان رثى أبا المفوار (١)

وهناك أثنان من اخوته ذكرهما صاحب "التيجان" (٢) بالاضافة الى هرم ، وهما : بهيل والمقداد . وقد قتلوا جميعا في هجوم " ذى قار الاخير " .

وقد اختلفت المصادر في اسم " أبي المفوار " ، فبينما ذكر صاحب التيجان (٣) أن اسمه " مارب بن سعد " ، ذكر ثعلب (٤) أن اسمه " هرم بن سعد " . وقد جزم صاحب " منتهى الطلب من أشعار العرب " (٥) والتبريزي (٦) بأن اسم أبي المفوار " شبيب بن سعد " .

وقال القالي (٧) في أماليه معلقا على مرثية كعب بن سعد : " والمرثي بهذه القصيدة يكنى أبا المفوار ، واسمه هرم ، وبعضهم يقول اسمه " شبيب " ، ويحتاج بهت روي في هذه القصيدة :

إذا قصرت أيدي الرجال عن الملا تناول أقصى المكرمات شبيب
وهذا البيت مصنوع ، والأول كأنه أصح ، لأنه رواه ثقة (٨) . ثم ذكر بيتين في أول القصيدة رواهما ثعلب عن أبي المالحة ، ذكر فسي ثانيهما اسم أبي المفوار " هرم " وهما :

ألا من لقلب لا يزال تهجّه شمال وصياف المشي جنوب
به هرم يابويع نفسي من لنا إذا طرقت للنائبات خطوب

حياته :-

أجمعت معظم المصادر (٩) التي ذكرت الشاعر أو أوردت شيئا من

- (١) ديوان أبي تمام ٢٠٦/٢ .
- (٢) التيجان ٢٦٠ .
- (٣) المصدر والصفحة .
- (٤) مجالس ثعلب ١١٥/١ .
- (٥) أمالي القالي ٣٧٣/٤ ، نقلا عن منتهى الطلب (الذي لا يزال مخطوطا) .
- (٦) ديوان أبي تمام ٢٠٦/٢ . (٧) أمالي القالي ٣٧٤/٤ .
- (٨) المقصود بالراوي الثقة " ثعلب " .
- (٩) طبقات فحول الشعراء ١٦٦ ، معجم الشعراء ٣٤١ ، ديوان المماني / المسكوي ١٧٨/٢ ، الموشح ٨١ ، فحولة الشعراء ٢٧ ، التيجان ٢٦٠ ، اللسان ١٨٣/١٤ ، الحماسة البصرية ٢٣٢/١ ، تاريخ الحقوقي ٢٦٥/١ ، معجم البكري ٨٢٧/٣ .

شمرة ، على أنه جاهلي . ولم يشذ عنها سوى البغدادي في خزانة
الآثب ، فذكر أنه اسلامي . وقد اعتمد في ذلك على البكري في كتابه
" اللاتى " (١) ، ولكنه زاد عليه بقوله : " وربما كان تابعيا (٢) .

أما بعض الكتاب المحدثين (٣) فقد وضموه ضمن الشعراء الجاهليين .
وقد حدد " الزركلي (٤) " وفاته بصورة تقريبية في السنة المباشرة قبل
الهجرة .

وذكر البكري في معجمه (٥) أن كمبا وأهل بيته كانوا يسكنون عند
" ماء إنسان " ، وهو بين الرملة والجبل (جبل الرجام) ، والرملة
تدعى " رملة إنسان " ، وهي التي عنى كمب بقوله في مرثية أخيه :
وخبر تمانى أنما الصوت بالقرى فكيف وهاتا رملة وكشيب
" وماء إنسان " يقع على الطريق بين أضاح وضرة في نجد .

ولم أعر على شيء من أخباره سوى ما ذكره المصادر عن مناسبة
مرثية الشهيرة في أخيه أبي المفوار الضوى . وقد ذكرت في فبي
حديثي عن " مواقف غني " من أحداث العصر الجاهلي . وفحواها أن
كمبا نظم القصيدة في رثاء أخيه أبي المفوار الذي قتل في يوم " ذى
قار الآخر " بين غني وباهلة وفهم من ناحية وبين هذيل وأحلافها
من ناحية أخرى .

معتقد الديني : -

وضع الأب لويس شيخو " كمب بن سعد " ضمن شعراء النصرانية في
المصر الجاهلي (٦) ، اعتادا على شيع الروح الدينية في شمرة عند
حديثه عن الفضيلة والأخلاق . وأنا أختلف هنا مع الأب شيخو ،
إذ ليس كل من شاعت الروح الدينية في شمرة أو ذكر الله عد مسيحيا ،
فالآفكار الدينية المسيحية واليهودية كانت منتشرة في بلاد العرب . وإذا
أخذنا برأى شيخو ، فسوف نضع معظم شعراء الجاهلية في عداد الشعراء

(١) البكري / اللاتى ٧٧١ / ٢ .

(٢) خزانة البغدادي ٦٢١ / ٣ .

(٣) لويس شيخو / شعراء النصرانية قبل الاسلام ٧٤٦ ، عبد السلام

هارون في تحقيق الأضممات ص ٧٣ . الخ .

(٤) الزركلي / الأعلام ٨٢ / ٦ .

(٥) البكري / معجم ما استمع ٨٧٧ / ٣ .

(٦) شعراء النصرانية قبل الاسلام (مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت

ط ٧٤٦) .

النصارى . . . ويتضح مما ورد في " المحبر (١) " أن غنيا كانت
تعبد المزي واللات ومناة . وكعب مثل أفراد قبيلته كان يدين
بالوثنية .

ب - مواقف كعب بن سعد في شعره :

موقف العداء من قبيلة عامر :

يشن كعب حملة شعواء على قبيلة عامر ، على اختلاف فروعها وبطونها .
ويخص منها البطون التالية : الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر ،
ابن صمصمة (٢) ، وعقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر (٣) ، وجمده بن
كعب بن ربيعة بن عامر (٤) ، وعجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن
عامر (٥) ، ونصر بن عامر (٦) . ويقول : إن عامرا خالية الوفاض من
الحسب والكرم ، وهي متعاسة ، ضعيفة الهمة ، مستكنة على الذل .
ليس لديها طموح إلى الرفعة والممالي ، ثابتة في محلها ، ثبات مجموعة
بنات نملش في مراكزها على حد تعبيره :

وما إن في الحريش ولا عقيل	ولا أولاد جمدة من كسريم
ولا البرص الفقاح بني نصر	ولا المجلان زائدة الظلم
أولئك معشر كهنا نملش	رواكد لا تسرع النجوم (٧)

ومع أن المصادر لا تحدد لنا الزمن الذي نظمت فيه هذه الأبيات ،
فإنني أميل إلى الاعتقاد أنه قد نظمها بعد أن اختلفت غني مع فرعي
عامر الشهيرين بني جعفر بن كلاب وبني أبي بكر بن كلاب خاصة
ومع عامر عامة .

موقفه من المرأة :

ذكر كعب أسماء اثنتين من النساء في قصيدته اللتين رثى بهما
أخوته . أما أولاهما فاسمها " سلهي " ، ولها كنيستان : أم عمرو ،
وابنة المهيبي :

- (١) ابن حبيب / المحبر ٣١٥ .
- (٢) ابن حزم / جمهرة أنساب العرب ٤٨٢ .
- (٣) المصدر نفسه ٤٦٩ ، ٤٨٢ . (٤) المصدر نفسه ٤٨٣ .
- (٥) المصدر نفسه ٤٣٨ . (٦) المصدر نفسه ٤٨٢ ، ٢٧٩ .
- (٧) شعر كعب ٨ / ١ - ٣ .

بيعت الندي يا أم عمرو ضجعة إذا لم يكن في المنقعات حلوب
تقول ابنة الحبسي قد شبت بعدنا وكل امرئ بعد الشباب يشيب (١)

وهو في الحقيقة لا يذكرها ليتنزل بها ، بل يتخذها وسيلة للكشف
عما يمانيه الشمر من ألم وحزن لفقده اخوته ، وما أصاب جسمه من نحول
وشحوب ، ليعين لنا أن الشيب الذي كسا رأسه والهزال الذي اعتري
جسمه ، مرجعه الى وفاة اخوته وما حل به من مصائب ونكبات :

تقول سليبي ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الشراب طيب
فقلت ولم أعني الجواب ولم ألح وللدهر في الصم الصلاب نصيب
تتابع أحداثك تخر من اخوتي فشين رأسي والخطوب تشيب (٢)

أما محبوبته الثانية فكنتها أم قصص ، وهي أيضا لا يذكرها إلا
لحشير الى لومها له على جرأته ومضامراته ، والقاء نفسه في المهالك :

لقد أنصبتني أم قصص تلومني وما لوم مثلي باطلا بجميل
تقول : ألا يا استبق نفسك لا تكن تساق لغيره المقام وحصول
أراك امرأة ترمي بنفسك عامدا مرامي تفتال الرجال بفول (٣)
ولا أعرف السرفي عدم اهتمامه بالمرأة ، ولكن ربما كان لمناسبة
القصيدة التي لفتت ذكرك فيهما المرأة ، ما يكشف عن موقفه هذا . فقد
نظم القصيدة في رثاء اخوته ، ولذا كان هدفه منصبا على إظهار
حزنه ولوعته على اخوته . ومع ذلك فإنه يبدو لي أن المرأة لم تكن
ذات تأثير عليه ، فهو يمر بها مرّاً سريعاً ، ولم يذكرها إلا ليعين
أنه لا يستمتع لكلامها ولا يرعوي لنصائحها . بل إنه لم يذكرها في
أي من قصائده أو مقطوعاته الأخرى .

موقفه من الموت :

يومن شاعرنا بحتمية الموت . فالإنسان لن يتقدم عن ساعة حياته
أو يتأخر عنها ، والقصود والتكاسل وعدم الوقوع في المخاطر لن يؤخر
الوفاة . كما أن الاقدام والجرأة لن تعجل ساعة الأجل . ولذا يجب
على الإنسان أن يخامر في حياته ، وأن لا يهاب مواطن الخطر ، لأن
وقت الوفاة مكتوب ومعلوم - في رأيه - :

- (١) شمر كعب ٤٤/١ ١ ٤
- (٢) شمر كعب ٥/١ - ٦ ٤ ٨
- (٣) شمر كعب ١/٧ - ٢ ٤ ٤

ألم تعلمي أن لا يراخي منعتي قصودي ولا يدني الحمام رحلي
مع القدر الموقوف حتى يصيبني حمامي ، لو أن النفس غير عجول (١)

وفي رثائه لأخيه أكد شاعرنا على أن الموت سبيل لا بد من أن
يسلكه كل من على ظهر هذه البسيطة ، سواء أ طال بهم الممر أم قصر :

سلكت سبيل المالمين فما لهم وراء الذي لا قيمت ممدى ولا قصر
وكل امرئ يوما ملاق حماته وان بانث الدعوى وطال بها الممر (٢)

وقد أوضح أن الموت هو الفصل بين حياتين ، ولذا فإن رثاء الميت
وبكائه لن يترجمه بحال من الأحوال . بل تظل كلمات الرثاء والتلف
على الميت ، تائهة حائرة لا تجد من يجيب عليها . قال في رثاء
أخيه أبي المفوار :

اني وتأملي لقاء مؤملا وقد شحبتة عن لقاء شمسوب
كداعي هديل (٣) لا يزال مكلفا وليس له حتى الممات مجيب (٤)

موقفه من الزمان :

كعب مثل غيره من الشعراء ، ينظر نظرة شك وارتعاب الى الزمان ،
لأن مفاجاته وفواجهه كثيرة . ونستطيع أن نستشف من أبيات الشاعر
في رثاء اخوته ، أن الزمن قد اهتم لهم في حقبة من الزمن ، فماشوا
في رغد وخير وفير ، وفي دناء عيش ، وصفاء حياة ، واجتماع شمل .
وبعد فترة ، تنكّر لهم الزمان ، فأعقب الاجتماع فرقة ، والسعادة شقاء .
والجديد في نظيرة الشاعر ، أنه أوضح لنا أن الدهر لا يندّر إلا
عندما يكون الإنسان في أقصى حالات السعادة والهناء ، وعندئذ
ينزل ضربته القاصمة ، لتأون أشد إيلا ما :

غنينا بخير حقبة ثم جلت غنينا التي كل الأنام تصيب
فأبقت قليلا زاهبا وتجهزت لآخر والراجي الحياة كذوب
وأعلم أن الباقي الحي منهما الى أجل أقصى مداه قريب
فان تكن الايام أحسن مرة الي فقد عادت لهن ذنوب
جصمن النوى حتى اذا اجتمع الهوى صدمن المصا حتى القناة شبوب
أتى دون حلول الميش حتى أمره نكوب على آثارهن نكوب (٥)

- (١) شعر كعب ٧/٧ - ٨ . (٢) شعر كعب ١٨/٣ - ١٩ .
- (٣) الهديل - فرخ الحمام ، تزعم الأعراب في الهديل أنه فرخ كان على عهد نوح ، فمات ضيعة وعطشا ، فيقولون : انه لم يمس من حمامة إلا وهي تهكي عليه . (الأصمعيات ٧٤) .
- (٤) شعر كعب ٦٩/١ - ٧٠ . (٥) شعر كعب ٤٧/١ - ٥٣ .

روح المفامرة :

وقد وجدت هذا الموقف عند شاعرين غنويين آخرين جاءهم كعب بن سعد ، وأعني بهما سهم بن حنظلة وما جد بن المخارق ، اللذين سارا في المفامرة على النهج نفسه ، وكان قد وضع أصوله وأسبابه ونتائجه كعب بن سعد الغنوي ، قال :

لقد أنصبتني أم قصص تلومني	وما لوم مثلي باطلا بجمهـل
تقول : ألا يستهق نفسك لا تكن	تساق الخبراء المقام رحول
أراك امرأ ترمي بنفسك عامدا	مراي تفتال الرجال بفول
فانك والموت الذي ترهب منه	علي وما عذالة بفغفول
كداعي هديل لا يجاباز ادعا	ولا هو يملون دعا هـديل (١)

موقفه من الفرس :

لم يحظ الفرس من شعر كعب إلا ببيت منفرد وحيد ، بل انه لم يحظ من البيت إلا بنصفه فقط . وقد مر به مرأ سريحا من خلال وصفه لرحلته ووروده بثرا مهجورة دارسة ولكنها على قمة الماء ، ملاحظة الأمواج . وكان يركب عند وروده البئر فرسا طويل شعر الذنب والعرف والناصية ، قويا على المشي ، لا يحرق ولا يحرق :

وعافي الجبا طامي الجمام وردته بذى خصل ضافي السهب رجيل (٢)

وهذا الموقف من كعب نحو الفرس يثير الحيرة والاستغراب ، لأن الشاعر جاهلي يمحش وسط خضم المعارك والفزوات ، والفرس أداة مهمة من أدوات القتال آنذاك . كما أن الشاعر نظم قصيدتين طويلتين في رثاء أخوته الذين قتلوا دفاعا عن شرف القبيلة ، ومع ذلك لم يذكر أداة القتال الأساسية .

والشاعر أيضا كثير الحديث عن رحلاته ومغامراته ، وهو يحترف بأن أدواته في التنقل كانت الفرس ، ومع ذلك فانه لم يذكر في شعره الذي وصلنا إلا في نصف بيت . أما سهم بن حنظلة الذي اتفق معه في حب المفامرات ، فقد وصف فرسه في ثمانية أبيات . . . والفريب أن جرجي زيدان وضمه ضمن الشعراء الفرسان (٣) .

(١) شعر كعب ١/٢ - ٢٤٤ - ٩٠ - ١٠٠ .

(٢) شعر كعب ٢٨/٢ .

(٣) تاريخ آداب اللغة العربية ١/ ١٥٠ .

موقفه من قيم المجتمع الجاهلي :

نستطيع أن نعرف موقف كعب من قيم المجتمع الجاهلي من خلال افتخاره بنفسه وراثته لأخوته وعلى رأسهم أبو المفسوار الضنوى . وسأحاول القاء الضوء على موقف كعب من قيم المجتمع الجاهلي التي وردت في شعره :

أ - الكرم :

تحدث الشاعر عن كرمه وكرم أخيه أبي المفسوار ، فأوضح وقت طروق الضيفان ، وشمال الشخص الكريم ، وأكثر أوقات الكرم مدعاة للفخر والمدح مما .

مزج كعب بين الشجاعة والكرم ، فكلاهما كرم ، الأولى كرم بالنفس ، والثانية كرم بالمال والمتاع . وهاتان الصفتان تتناوبان صباحاً ومساءً ، فأظهر الشجاعة يتم في النارة صباحاً وأكرام الضيف يتم في المساء . قال كعب يتعجب من شجاعة أخيه صباحاً وكرمه مساءً :

موت أمة ما يهتض الصبح غادياً وماذا يوردي الليل حين يورب (١)
وهو لا يرتاح ولا يهدأ باله إلا إذا طرق الضيوف بابه ، وعندئذ يهش للقائهم ، ويفرح لقدومهم وتقدير واجب الضيافة المهم :

حبس إلى الزوار غشيان بيته جميل المحيا شب وهو أديب (٢)
ونظرا لرغبته في مجيء الضيوف إلى بيته ، فإنه لا ينفق بيته ، بل يقيم في الأمكنة القريبة والحالية المكشوفة :

إذا حل لم يقص المحلة بيته ولكنه بحيث حل تنسوب
عظيم رماذ النار رجب فناؤه إلى سند لم تحتجبه غسوب (٣)
وهو رمز الكرم في القبيلة ، يكرم باسمها ، ويسد سد سادتها . وقد ترك موته فراغا ، ولذا فمن حق الفقراء والمحتاجين أن يبكوه ، لأنه كان يمدحهم على مصائب الدهر ونوائبه :

كان يموت الحي مالم يكن بها بسايس قفر ما بهن عريب
إذا شهد الأيسار أوقاب بعضهم كفون الكوضلاح النجيب
لهيك عان لم يجد من يمينه وطاوي الحشائني المزار غريب
غياث لمان لم يجد من يمينه ومختبط يخشى الدخان غريب (٤)

(١) شعر كعب ١٦/١ .

(٢) شعر كعب ١٩/١ .

(٣) شعر كعب ٤٢٥/١ - ٤٢٤/١ . (٤) شعر كعب ٢٠/١ - ٢٤ .

ويبلغ الكرم ذروته في أيام الشدة والضيق . وشاعرنا يفخر بأن أخاه
كان يكرم وفادة الضيف في أيام المحل والفقر ، حين لا يعبثوا أحد على
الكرم :

وداع دعا هل من مجيب إلى الندي فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانياً لعل أبا المخوار منك قريب
يجيبك كما قد كان يفعل إنسه بأمثالها رحب الذراع أريب
أتاك سريعاً واستجاب إلى الندي كذلك قبل اليوم كان يجيب
أخواته يحلم الضيف أنه سيكثر ما في قدره ويطلب (١)
وقال أيضاً :

إذا الشول أمست وهي حذب ظهورها
عجافاً ولم يسمع لفحل لها هدر
كثير ماد النار يخشى فناءه
إذا نودي الأتصار واحتضر الجيزر (٢)
بل إن الكرم ليصير في عروقه ، لا يفارقه في حله وترحاله ، في ففوته
ويقلته ، ويهتزل طرباً لروية الضيوف يطرقون بابه :
فتى أريحى كان يهتزل للندي كما اهتز من ماء الحديد قسيب
حلوف الندي يدعو الندي فجيده سريعاً ويدعوه الندي فجيده
يهت الندي يأم عمرو ضجعة إذا لم يكن في المنقعات حلوب (٣)
وكعب لا يقل عن أخيه كرماً ، فهو يوتر ضيفه على نفسه . ويأخذ
الكرم عنده صورة جديدة وهي إشراك رفيقه في ركوب الناقة ، عندما
يكونان في سفر طويل :

وزاد رفعت الكف عنه عفاة لا وثر في زادي علي أكليسي
وذي ندب دامي الأكل قسمه محافلة بيني وبين زميلسي (٤)
أما المظهر الثاني للكرم والمتمثل في الشجاعة والأقدام ، فقد حدثت
ملاحمه أيضاً من خلال حديثه عن أقدام أخيه وبذلوا له . فهو فارس
غني في القتال ، وزعيمها ومكرم ضيوفها في السلم :

-
- (١) شعر كعب ٣٠/١ - ٣١ - ٣٢ - ٣٤ .
(٢) شعر كعب ٦/٣ - ٧ .
(٣) شعر كعب ٣٦/١ - ٤٠ - ٤٤ .
(٤) شعر كعب ١١/٧ - ١٢ .

فتى الحرب ان حاربته كان سماها

وفي السلام مفضل العدين وضوب
هو المسمل الماذي لينا وناثلا ولت اذا يلقى المداة غضوب (١)
وهو مقدم لا يخشى الدكان ، بل يخوش بفرسه معصمة القتال على
رأس فرسانه ، ويدخل مواطن الخطر بين أسنة الرماح المتشا بكسة
وشفرات السيوف الملاصقة دون كلل أو وهن :

أخي ما أخى لا فاحش عند بهته ولا ورع عند اللقاء هــ ضوب
كان لم يكن يدعو السوابح مرة بذى لجب تحت الرماح مهـ ضوب
قريب ثراه لا يخال عبده له نبظا عند الهوان قطـ ضوب
كان أبا المفوار لم يوف مرقبا اذ أربأ القوم الخزاة رقـ ضوب
كان أبا المفوار ذا المجد لم تجب به البعد عن الفلاة خـ ضوب (٢)

ب - الحلم :

لطالما تخنى الشعراء بالحلم ، ولكنهم لم يقبلوه مطلقا ، بل
وضموه ضمن حدود وظروف معينة . فهم يمتدحون الحلم عند الغضب
وقدرة الإنسان على تمالك نفسه . ويحييرون الحلم في مواطن القوة ،
لا في مواطن الضعف لأنه عندئذ يحد تخازلا لا حلما .

يقول كعب : إن أخاه يميل الى الحلم ، وينفر من الجهل وحدة
الغضب . بل انه يذل متمالكا لنفسه ، ومتحكما بأعصابه واتزانـه ،
عندما يحدث من الأمر الجلل ، ما يوردي بالشيوخ الى الغضب والحمية
قبل الشباب . ولا يحني حلمه ضعف جانبه ، فهو مع حلمه واتزانـه
في مواطن الاتزان ، ذوهبة في عيون الأعداء ، يخشونه ويخافون
مساس حوضه بأي أذى أو سوء :

لقد كان أما حلمه فمروّح علينا وأما جهله فمـ زيب
حلم اذا ما سوره الجهل أطلقت حبي الشيب للنفس اللجوج غلوب
حلم اذا ما حلم زين أهله مع الحلم في عين المدو مهـ ب (٣)

(١) شعر كعب ٦١/١ ١٥٤ .

(٢) شعر كعب ١٢/١ ٣٥٤ ٤٣٤ ٥٤٤ ٥٧٠٤ .

(٣) شعر كعب ١١/١ ١٤٠٤ ٤٥٤ .

جـ - المفصلة :

تحدث كعب عن عفته وشفقة أخيه أبي المصوار ، وعدم اقترابهما من الفواحش أو قولهما للكلام القبيح ، أو خوضهما في أعراض الناس ، حتى أن الرجال لحازرون النطق بالكلام الفاحش أمامهما . قال كعب عن نفسه :

وعوراء قد قيلت فلم أستمع لها وما الكلمة العوراء لي بقبول (١)
وقال من أخصه :

أخي ما أخي لا فاحش عند بيته ولا ورع عند اللقاء هــ هــ هــ هــ هــ هــ هــ هــ هــ
إذا ما تراءاه الرجال تحفظوا فلم ينطقوا العوراء وهو قريب (٢)
وقال أيضا :

وان بجارة حلت وباتت وفي لها فباتت ولم يهتك لجارته ستر
عفيف عن الفحشاء والتبست به صلب فما يلقى بمود له كسر (٣)

د - الأمانة على مصائب الدهر ونكباته :

تحدث الشاعر عن معرفة أخيه لتقلبات الدهر ومصائبه ، وما يعانيه الإنسان من نكبات الدهر . ولهذا كان لا يتوانى عن تقديم المون والمساعدة للمحتاجين . بل إن كعبا نفسه كان لا يجد من يمينه على الخلاص من نوائب الدهر سوى أخيه أبي المصوار هرم الضنوى :
به هرم يا ويح نفسي من لنا إذا طرقت للنائبات خطوب
لقد عجمت مني الحوادث ما جدا عروفا لرب الدهر حين يريب
أخي كان يكفني وكان يميني على نائبات الدهر حين تنوب (٤)

هـ - المشاركة في المصير :

والشاعر يفخر بمشاركة أخيه لمادة المجتمع وكرامتهم في المصير . وكان العرب يتقاررون بضرب القداح على الجزر يقسمونها في المحتاجين ، وأكثر ما يفعلون ذلك في الشتاء حين الجذب (٥) .

كان أبا المصوار لم يوف مرقبا إذا ربا القوم الفزاة رقـبـب
ولم يدع فتنا كراما لمصر إذا اشتد من ربح الشتاء هبوب
فان غاب منهم غائبا وتخاذلوا كفى ذاك منهم والجناب خصـبـب (٦)

- (١) شعر كعب ١٩/٢ . (٢) شعر كعب ١٢/١ ، ٢٨ .
- (٣) شعر كعب ١٦/٣ - ١٢ . (٤) شعر كعب ١٠٤٤/١ ، ١٣٠٤ .
- (٥) الأضممات / تحقيق عبد السلام هازون ٩٦ .
- (٦) شعر كعب ١/١ - ٥٤ - ٥٦ .

شعره :

يكاد لا يخلو صدر من المصادر الأثرية من شعر كعب بن سعد
الخنوي ، ولكن بدرجات متفاوتة . فقد تجد في بعضها البيت
والبيتين وفي بعضها الآخر قصيدة كاملة أو جزءاً من قصيدة . وقد
أشار حاجي خليفة (١) المتوفى سنة سبع وستين وألف للهجرة
(١٠٦٧ هـ) إلى وجود ديوان شعر له . ويظهر أنه لم يره ، لأنه
لم يحط أية تفاصيل عنه .

ومنذ أن تلققت هذه الإشارة ، طفقت أبحث في الكتب التي تهتم
بالمخطوطات ، وأرسلت إلى معهد أحياء المخطوطات المربية ، ولكنني
عدت أدراجي خالي الوفاض . ويبدو أن الديوان قد ضاع في فترة
متقدمة ، لأن حاجي خليفة نفسه فيما يبدو لم تتح له الفرصة
لرؤيته ووصفه .

وقد دارت تعليقات المصادر حول مرثيته المشهورة في أخيه أبي
المضوار . وقد وضعه ابن سلام (٢) في الطبقة الرابعة من رثائي
الشعر القديم .

وقال أبو حاتم السجستاني : سألت الأصبغي عن كعب بن سعد
الخنوي ؟ فقال : " ليس من الفحول إلا في المرثية ، فإنه ليس في
الدنيا مثلاً " (٣) .

وقال العسكري : " قالوا : ليس للحرب مرثية أجود من قصيدة
كعب بن سعد التي يرثي فيها أخاه أبا المضوار " (٤) .

وقد استشهد القدماء بشعره في مسائل نحوية وبلاغية كثيرة ، ومن
ذلك قوله :

-
- (١) حاجي خليفة / كشف الظنون (تحقيق محمد شرف الدين ، مطبعة
وكالة المعارف - استنبول ١٩٤١) ١ / ٨٠٨ .
 - (٢) ابن سلام - طبقات فحول الشعراء ١٦٩ ، ١٧٦ .
 - (٣) العزباني / الموشع (المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٤٣ هـ) ٨١ ،
فحولة الشعراء (تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي - المطبعة
المنيرية - ط ١٩٥٣) ٢٧ ، ٤٤ .
 - (٤) العسكري / ديوان الصائفي (مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٢ هـ)
١٧٨ / ٢ .

١ - خصائص في بناء القصيدة

أ) الكم :

كل ما عثرت عليه من شعره لا يتجاوز سبعة وثلاثين ومئة بيت ، موزعة على ثلاث قصائد وست مقطوعات . والحقيقة أنني لا أستطيع الحكم على رغبة كعب في التلويل أو الصل إلى المقطوعات ، لأن ما ذكرته المصادر هو مقتطفات من قصائده ، ولم تصلنا من شعره إلا قصيدة واحدة كاملة ، وهي مرثية المشهورة في أخيه أبي المفوار ، وتقع في واحد وسبعين بيتا . وله أيضا قصيدتان تتجاوز كل منهما العشرين بيتا .

ومن يدرى ربما نضّر موقفنا من هذه القضية عندما نثر على ديوانه أو على شعره كاملا ، فنستطيع عندئذ أن نتحدث في هذا الموضوع ، ونعطي رأينا بقوة دون خوف من أن يظهر ما يبطل رأينا .

ب) مطالع القصائد :

وهي كلها خالية من التصريح . ولا نجد مقدمات غزلية إلا في اثنتين من قصائده ، أحدهما مرثية المشهورة (١) . وفيهما نلمح حوارا بين كعب ومحبوبته أو زوجته ، نستشف منه أن كعبا كان يرما بها ويحدثها ولومها له ، من ذلك مطلع القصيدة السابعة :
لقد أنصبتني أم قيس تلومني وما لوم مثلي باطلا بجميل

ج) الموسيقى :

ذكرت في حديثي عن الموسيقى في شعر طفيل ، أن الأبحر الخمسة الشائعة عند الجاهليين هي : الطويل في المرتبة الأولى - ثم الكامل ، فالوافر ، فالهسيط ، فالمتقارب ، وأحيانا الرجز (٢) . ومع أنني

(١) أما الثانية فهي القصيدة السابعة .
(٢) وقد قمت برصد الأوزان في شعر أعلام الشعر الجاهلي ، وفي قصائد المفضلين والأصمعيات فوجدت أنها تؤكد ما ذهب إليه ، وما أشار إليه بعض المصاحرين مثل أحمد كمال زكي في كتابه " شعر الجاهليين ص ٢٣٦ " . وقد أثبت ذلك أيضا الأستاذ علي الجندی في احصائية أوردها في كتابه " شعر الحرب في العصر الجاهلي " ص ٤٢٢ .

لم أعتز لكعب الآلى تسع قطع ما بين قصيدة ومقطوعة ، ففسد
وجدته يتماشى مع زملائه الجاهليين . فكان للبحر الطويل نصيب
الأسد ، وقد نُظمت فيه القصائد الثلاث ، وثلاث من مقطوعاته .
بعضها تقاسم الوافر والكامل والرجز المقطوعات الثلاث المتبقية .

وهذا التفصيل يدفعني لأزعم ماقلته عن طفيل ، من أنه كان أصل
الى ايجاد وحدات موسيقية متوازنة في شعره ، فالتفصيلة الأولى للبحر
الطويل تساوى الثالثة ، وتتساوى كذلك الثانية والرابعة .

وهو في قوافيه يميل الى الحروف الرخوة اللينة ذات الجرس
الموسيقي الهادئ ، فاستعمل الراء في ثلاث ، واللام في اثنتين ،
واستعمل مرة واحدة الهاء والميم والنون والدال .

ومما يساعد على اشاعة الموسيقى في حنايا شعره ، تكرار اللفظة
أومشتقاتها في البيت الواحد ، من ذلك :

تقول ابنة الحبسي قد شبت بعدنا	وكل امرئ بعد الشباب يشيب ١/١
وداع دعا هل من مجيب الى الندى	فلم يستجبه عند ذاك مجيب ٣٠/١
حلوم اذا ما حلوم زين أهلـه	مع الحلم في عين المدو مهيب ٤٧/١
وان جاره حلت وباتت وفي بها	فباتت ولم يهتك لجارته ستر ١٧٣
وعورا قد قيلت فلم أستمع لها	وما الكلمة الموراء لي بقبول ١٧٢
ولست بلاقي المرء أزعم أنه	خليل وما قلبي له بخليل ٢٢/٢
ولا أنا يوما للحديث سمعته	الى دهننا من ههنا بنقول ٢٦/٢

وقد يحمد الى تكرارها في بعض متاليفه :

أخي ما أخي لافاحش عند يده	ولا ورع عند اللقاء هبوب ١٢/١
أخي كان يكفيني وكان يميني	على نائبات الدهر حصن تنوب ١٣/١
موت أمه ما يهتد الصباح غاديا	وماذا يؤذي الليل حين يهوب ١٦/١
وهوت أمه ماذا تضمن قبره	من المجد والمصروف حين ينوب ١٧/١

ونجد كمها يختلف المصنف بموسيقى رائعة ، عندما ينهي البيت
بتذييل جار مجرى المثل ، لما في الأمثال والحكم من تناسق لفظي
وتجانس موسيقي في مقارنتها ، يجعلها أعظم وقعا على الأذان ،
وأسهل حفظا في الأذهان . والأمثلة على ذلك كثيرة ، منها :

تقول ابنة الحبسي قد شبت بعدنا	وكل امرئ بعد الشباب يشيب ١/١
فقلت شجون من خطوب تتابعمت	علي كبار ، والزمان يريب ٦/١
فقلت ولم أعني الجواب ولم ألج	وللدهر في الصم الصلاب نصيب ٧/١

تتابع أحداث تخبر من اخوتي
لمعري لئن كانت أصابت منة
على خير ما كان الرجال خلاله
فأبقت قليلاً زاهبا وتجهزت
فشعين رأسي والخطوب تشيب ٨/١
أخي ، والمنايا للرجال شحوب ٩/١
وما الخير الا طمعة ونصب ٣٦/١
لاخر ، والراجي الحياة كذب ٤٨/١

د) الألفاظ :

مع أن كمها شاعر جاهلي ، الا أن السمة الغالبة على ألفاظه هي الرقة والسهولة . ولكن ذلك لا يمنع وجود ألفاظ غريبة ، وذلك من خلال وصفه لبعض المادرات والأعراف والطقوس الجاهلية التي انقطعت صلتها بها ، مما يدفعنا الى الرجوع الى المعاجم نقلاً صفحتها بحثاً عن معاني هذه الكلمات ومدلولاتها .

والواقع أن هذه الغرابة ليست مما يشوه جمال أشعاره ، بل نحس فيها جلالاً ، ويكفي في حل مشكلتها أن نعود الى قواميس اللغة نستشعرها .

ومع ذلك فالألفاظ الرقيقة والجزلة في الوقت نفسه ، هي التي تشيع في ثنائيا شعره بشكل قوي وواضح ، وخاصة في رثائه لاختوته ونصائحه لابنه وهذان الموضوعان يستحوذان على معظم ما وصلنا من شعره .

ومما لفت نظري ، إكثار كمب من تكرار لفظة " قلت " و " قالت " و " تقول " . وهذا يدفعني الى الزعم بوجود رغبة لدى الشاعر في إقامة حوار ، ليلون في الموضوع من الناحية الشكلية ، مادام لا يلون في الناحية الموضوعية والشعرية . ولكنه مع ذلك حوار باهت ومنقطع ، لا يملك مقومات الحوار الحقيقي ، فيمد أن ينتهي كلام الأول ، لا نعود نرى الا كلام الثاني ، ولا يعود الأول الى الكلام مرة أخرى . ولو اتصل الحوار لكان لنا منه حديث آخر . ومن الأمثلة على ما ذكرت قوله :

تقول سلمي ما لجسمك شاحبا كأنك يحملك الشراب طميب ١/١
فقلت شجون من خطوب تتأهت علي كبار والزمان يرب ٦/١
وداع دعا هل من مجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب ٣٠/١
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانياً لعلها المفوار منك قريب ٣١/١
تقول : ألا يا استيق نفسك لا تكن تساق لفجرا المقام رحول ٢/٧
ألم تعلمي أن لا يراخي منعتي قصودي ولا يدني الوفاة رحلي ٧/٧

٢ - خصائص في وحدة الموضوع

أ) الوحدة الموضوعية :

هذه الخاصة واضحة كل الوضوح في قصائد كعب ومقطوعاته ، بل إنها أوضح عند كعب منها عند طفيل . ولا أريد أن أستبق الأحكام ، بل أترك الحكم في ذلك للدراسة المستقصية المتأنية . فلها الرأي الفصل أولاً وآخرها .

إذا تجولنا مع قصائده الثلاث ، وجدنا القصيدة الأولى من مبتدئها إلى خاتمها تستشرف موضوعاً واحداً ، هو رثاء أخيه أبي المفلح وتعداد شمائله وسجاياه الحميدة في حياته ، قبل أن يختر صريحاً في ساحة الوغى . حتى مقدمته الفزلية وحواره مع سليبي ، يدور حول همومه وأحزانه لفقد أخوته ، وهي لا تأخذ منه أكثر من خمسة أبيات :

تقول سليبي ما لجسبك شأ حباً كأنك يحميك الشراب طهبوب
فقلت شجون من خدوب تتاهمت علي كهار والزمان يريب
فقلت ولم أعي الجواب ولم الح ولد هرفي الصم الصلاب نصيب
تتابع أحداث تخر من أخوتي فشين رأسي والخطوب تشيب
والقصيدة الثالثة في رثاء أخيه أبي المفلح ، وقد بدئت بالرثاء ، وختمت به أيضاً . أما القصيدة السابعة ، فهي تكشف عن مناماته والقاء بنفسه في مرامي الهلاك . وهو يواجهنا بفرضه من الهبت الأول ، ومن خلال حوار مع أم قيس :

لقد أنصبتني أم قيس تلومني وما لوم مثلي باطلاً بجميل
تقول : ألا يا استبق نفسك لا تكن تساق لخبراء المقام رحول
أراك امرأ ترمي بنفسك عاصداً مرامي تختال الرجال بفول
ألم تعلمي أن لا يراخي منعتي قعودي ولا يردني الوفاة رحولي
فنحن لا نرى في قصائده الثلاث تلويحاً في الموضوعات ، بل يشم كلاً منها وحدة موضوعية ووحدة شعورية . أما مقطوعاته فكل منها تدور حول موضوع منفرد ومحدد .

ب) الواقع المادي عنده :

لا أبالغ اذا قلت ان شعر كعب يعتبر سجلا صادقا لنماذج من
الحياة الجاهلية بمادياتها وتقاليدها ، وللإنسان العربي بما يجب
أن يتصف به ، وما ينبغي أن يلصق به . أنظر الى قوله في مدح أخيه :
عظيم رماد النار رحب فناؤه الى سند لم تحتجته غيوب ٤٢/١
فهذا البيت يؤكد صفته تفنى الحرب بها ، ويرسم صورة طالما تخطتها
الكتب . فالعربي يفتخر بكثرة القرى وكثرة الضيوف الذين يطرقون
بابه ، لذلك فانه يوسع بيته لمكثرتهم وزيادته ، وتطيف به عشيرته ،
ويجعل في مرتفع من الأرض ، ليسهل رؤيته والأفاضة اليه .
وتحدث عن المصير وأكثر أوقاته شيوعا :
كان أبا المصوار لم يوف مرقبا اذا ربا القوم الضراة رقيب
ولم يدع فتنا كراما لمصير اذا اشتد من ربح الشتاء هبوب
فهو يؤكد هنا أن سادة العرب وكرامها هم الذين كانوا يتقاربون بضرب
القداح على الجزر ، ومن ثم يقسمونها في المحتاجين . وهم يقدمون
على ذلك بكثرة في فصل الشتاء ، لأن الجذب أكثر ما يكون شتاء .
وصور لنا العربي وهو يضرب في الصحراء ، اما هربا من الضمير
أو حبا في المخامرة ، أو سميا وراء لقمة الميش ، غير آبه بما يحترضه
من مصاعب أو أهوال ، ليقينه أنه لن يتأخر عن ساعة حبه أو يتقدم
عليها . قال يرد على عاذله :
أراك امرأ ترمي بنفسك عامدا مرامي تفتال الرجال بفول ٤/٧
ألم تعلمي أن لا يراخي مني قمودي ولا يدني الوفاة رحلي ٧/٧
مع القدر الموقوف حتي يصيبي حمامي ، لو أن النفس غير عجول ٨/٧
ونجد في شعره بعضا من أساطير الجاهلية وخزعبلاتها ، ومن ذلك
الهديل . فالأعراب تزعم أنه فرخ كان على عهد نوح ، فمات ضحيفة
وعطشا ، فيقولون : إنه ليس من حمالة إلا وهي تبكي عليه . قال
في رثاء أخيه :
اني وتأملني لقاء مؤمل وقد شحبه عن لقاء شحوب ٦٩/١
كداعي هديل لا يزال مكلفا وليس له حتى الممات مجسب ٧٠/١

٣ — خصائص في الآراء

أ (صورة الشمعية :

ما أقصده بالصورة الشمعية هو التشبيهات بالدرجة الأولى . ومع أنه أشأل ألوان البهائم وأقربها إلى السذاجة والفطرة ، إلا أنه في أكثر الأحيان يزيد الحس بالجزئيات ، ويحس الصورة تجسما بهرز جمالها وحسنها .

ومن صور الشمعية الرائعة ، صورة ازورار الشمس نحو المصيف ، مؤذنة بقدوم الليل وانقضاء النهار . فيها هو الليل ينفر النهار ليدفعه إلى الهروب ، فترهب الدنيا من تلك الصانعة ، وتشفق على النهار فتخلع حلتها البيضاء ، وتلبس حلة داكنة ايذانا بانقضاء عهد ويد عهد جديد ، قال :

وقد نفر الليل النهار وألبست سماوة جون مجلج لأصيل ٢٩/٧

وصور كعب مستعدة من البيضة الجاهلية ، مما تقع عليه عيناه وتدرسه حواسه ، فاما أن يشبه بالحيوانات المعروفة لديه ، أو بالظواهر الطبيعية في صحرائه ، أو بالأدوات المستخدمة في محيطه . واليك الشواهد على ذلك :

فهو يشبه أخاه باللمث في قوته :

هو المسمل الماذي لنا ونائلا ولعث اذا يلقى المداة غضوب ١٥/١
وبالصقر في سمو نظره :

وان خشعت أبصارهم وتضائلت من الأئين جلق مثل ما ينظر الصقر ١٥/٣
والنجوم بالقطيع من البقر :

سحيرا ، وأعجاز النجوم كأنها صوار تدلّ من سوا أميل ١٦/٧
وشبه بني عمار في ركودهم وضعف هماتهم بهنات نعيش :

أولئك معشر كهنات نعيش رواكد لا تسير مع النجوم ٣/٨
والشخص الأجوف بالهواء :

ولا تك من أخذان كل يراعة هوا كسقب البان جوف مكاسره ١/٥
وشبه أخاه بالرمح في طوله وتماه :

كمالة الرمح الرديني لم يكن اذا ابتدر الخسر الرجال يخيب ٢٥/١
وشبه الجوزاء بالفساطيط :

وقد شالت الجوزاء حتى كأنها فساطيط ركب بالفلاة نزول ١٧/٧
واذا تأملنا الأمثلة المتقدمة ، وجدنا الصورة الشمعية لا تتجاوز البهت الواحد ، بل إن البهت الواحد قد يشمل أكثر من صورة . وكثيرا ما

ما كان يمرض في البيت الواحد صورتهن متقابلتين ومن ذلك قوله :

هو المسمل المأذي لها ونائلا وليت اذا يلقى المداة فضوب ١٥/١
فتى الحرب إن حاربت كان سماها

وفي السلام مفضل العدين وهو ب ١/٦١

ب (الحكمة :

ليس من الغريب أن أجعل الحكمة غصصة فنية لشمر كعب ، بل
أن أجعلها خاصة أدائية بالذات . وأعود الى القول أن ما أقصده
بالخصائص الأدائية ، هذه الصفات التي لازمت شمر كعب في إبراز
المعنى وتصور الحدث . وقد كان من هذه الصفات الحكمة ، مصوقها
وهو يهبر عن مشاعره ويصور أحاسيسه .

ولست أجعل الحكمة نوعاً من الفلسفة التي تبحث في حقائق الأشياء ،
وتنظر فيما وراء الطبيعة والألوهيات ، وإنما أجعلها درجة من الوعي
الفكري يجمع معاني عامة ، تأتي دائماً عن طريق تجربة أو نظرة في الحياة .
وهذه مرحلة من الشمر لا يصل إليها كل من قال القصيد ، ذلك أن
الشعراء جميعاً لمسوا سواء في نظرتهم الى الحياة ، فقد يرى البعض
منها سطحها فقط ، وقد يرى البعض ما وراءها ، ولكن دون أن
يقف إزاءها مفكراً . ثم هنالك فريق ثالث يراها من كل جانب ، فيرى
فيها رأياً ويكون عنها فكرة ، وكذا كان شاعرنا ، حتى أنه لقب بكعب
الأمثال لكثرة ماورد في شعره من الحكم والأمثال .

ولقد كان نظره بهذه المعاني ، وهي الحكمة — يأتي لمحا
وفي أثناء حديثه عن فجيسة الدهر ورهب الزمن وقسوة الحياة ، فكانت
تأتي أشبه بالأمثال تارة ، وأشبه بالنصائح تارة أخرى . وهي علسى
أى حال عميقة المأخذ ، عذبة الموقع ، شديدة الاتصال بواقع الحياة .
والأمثلة على ذلك كثيرة ، نقتطف منها قوله :

وما الشيب إلا غائب كان جائيا	وما القول إلا مخطي ومصيب ٢/١
وما لام نفسي مثل نفسي لائم	ولا سد فقري مثل مملكتي يدي ١/٢
وكل امرئ يوماً ملاق حمائم	وان باتت الدعوى وطال بها العمر ١٩/٣
ومن لا ينل حتى يسدّ خلاليه	يجد شهوات النفس غير قلل ١٨/٢
ولن يلبث الجبال أن يتهضموا	أخا الحلم مالم يستمن بهجول ٢٣/٢
إذا أنت جالست الرجال فلا يكن	علبك لعمرات الكلام دليل ١/٦
واعلم علما ليس بالظن أنه	إذا ذلّ مولى الرجل فهو ذليل ٢/٦
وأن لسان المرء مالم يكن له	حصاة على عوراته لدليل ٣/٦

واذا رأيت المرء يشحب أمره شحب المصا ويلج في المصيان ٣/٩
فاعند لما تنوفمالك بالذي لا تستطيع من الأمور يدان ٤/٩
ويعد ، فان تطوافنا مع شمر كمب في رثاء وحكمه ، في فخره
وهجاء ، يدقمنا الى وضعه في مصاف الفحول ، وان كان الأُصممي
يرى أنه ليس من الفحول إلا في مرثته المشهورة .

سهم بن حنظلة الفنوي

أ (تعريف القدامى به :

اسمه ونسبه :

هو سهم بن حنظلة بن حلوان (أو خاقان) بن خويلد بن حرثان
ابن جابر بن مالك بن عامر بن جمده بن غني (١) .

وذكر ابن الكلبي نسبه على النحو التالي : " سهم بن حنظلة بن
حلوان بن خويلد بن جريال بن جابر بن مالك بن عامر ... الخ " (٢) .

أما البغدادى فذكر نسبه كالتالي : " سهم بن حنظلة بن جاوان بن
خويلد بن حرثان بن جابر بن مالك بن عامر ... الخ " (٣) .

وبعض المصادر (٤) كان يسميه " سهم بن حنظلة " . أما صاحب
الحماسة البصرية فسماه " سهم بن حنظلة الغنوي " (٥) . وقال صاحب
اللسان (٦) : " هو أحد بني ضبيعة بن غني بن أعصر " والأصح أنه
أحد بني ضبيعة بن غني بن أعصر .

والسده :

كان والده حنظلة بن خويلد من صحابة الرسول . وكان يروي عن
عبد الله بن عمر . وقد روى عن حنظلة الفنوي الأسود بن شيبان (٧) .
وكان يوصف بأنه ثقة (٨) .

حياته :

فأمرنا من الشعراء المخضرمين ، أدرك الجاهلية ، وعاش في
الأسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان ، وتوفي سنة سبعين للهجرة (٩) .

- (١) الأمدى / الموءتلف والمختلف ١٣٦ ، ابن حجر / الأصابة ١١٦ / ٢ .
- (٢) الموءتلف والمختلف ١٣٦ .
- (٣) البغدادى / خزانة الأدب ١٢٥ / ٤ .
- (٤) الأغاني ٢٤٠ / ١٥ ، حماسة البحتري ١٨٤ .
- (٥) الحماسة البصرية ٢٨٧ / ٢ . (٦) ابن منظور / لسان العرب ١٤ / ١٣٦ (حذا) .
- (٧) السمعاني / الأنساب ٤١٣ . (٨) تهذيب التهذيب ٣ / ٥٦ .
- (٩) الأصابة في تمييز الصحابة ١١٦ / ٢ ، الموءتلف والمختلف ١٣٦ .

وقد وضعه ابن حجر في قسم المخضرمين في كتابه "الأصابة في تمييز الصحابة" (١) . . . ويبدو أنه عاش فترة الشباب في المصر الجاهلي ، لأن قصيدته البائية التي تصبّر أشهر قصائده وأعلامها مرتبة عند النقاد ، قد نزلها في حادثة وقعت في المصر الجاهلي ، حين تنازع المنتشر الباهلي مع ابن جازم الضبي في الأشهر الحرم ، ثم قامت الحسرة بينهما بعد ذلك (٢) .

ويبدو أنه أدرك طفلاً في الجاهلية ، وأنه كان على خلاف معه ، وهما هو يحسره (٣) الموت على فراشه لافي ساحات القتال :
بحمد من سناك فيرزم أبا قرآن متّ على مثال (٤)

وفي العهد الإسلامي شارك سهم في الفتوحات وحماية الثغور الإسلامية من هجمات الأعداء (٥) . ولا غرابة في ذلك فهو دوماً يوصف بالشاعر الفارس (٦) .

كما شارك سهم في الأحداث التاريخية في مصر الأموي أيضاً . ومن ذلك تأييده للأمويين وخاصة لمروان بن الحكم (٧) . . . وقد سكن شاعراً في بلاد الشام في مصر الإسلامي والأموي (٨) .

(١) الأصابة ١١٦/٢ .

(٢) الأغاني ٢٤٠/١٥ . وهو المصدر الوحيد الذي ذكر مناسبة هذه القصيدة ، مع أن معانيها توحى بأنها قد نزلت في الحصر الإسلامي .

(٣) هذا قول "الصولي" مع أن معنى البيت قد لا يدعم ذلك .

(٤) الصولي / أخبار أبي تمام ١٤٠ . والمثال - الفيراش .

(٥) الزمخشري / أساس البلاغة ١٣٢/١ .

(٦) خزائن البغدادي ١٢٥/٤ . المؤلف والمختلف ١٣٦ .

(٧) سأحدث عن هذا الأمر في " مواقف سهم في شعره " .

(٨) الأصابة ١١٦/٢ . المؤلف والمختلف ١٣٦ .

ب (مواقفه في شمسره :

موقفه من الفرس :

ورد ذكر الفرس في شمسره أثناء حديثه عن مفامراته ورحلاته سمها وراء الجاه والثراء . وقد حاول مثل الشعراء الآخرين الذين وصفوا الفرس ، أن يضيفي على فرسه صورة مثالية ، لأن قوة الفرس نابعة من قوة الفارس . فهو حديثه عن أصالة فرسه ونشاطه وقوته إنما يهدف أولا وأخيرا الفخر بنفسه وقوته وشجاعته . . .

فجواده أصل ذو شعر كثيف على ناصيته . لا يحرف الكلل أو الملل ، بل يضي ليله في خيب وسر حثيث . وهو يميل الى الارتفاع عند موضع دفتي السرج ، كثير اللحم ، ولكن لحمه متفرق وليس بمجتمع ، والإمكان بادنا ، والبدنة صفة غير محبوبة في الفرس .

وهو مرتفع الجسم ، سريع الجري ، يسبق الخيول ويخلفها وراءه لاهثة وعاجزة عن اللحاق به . ومع ذلك فهو ملء الحزام ، ذو صدر وكاهل (مقدم أعلى الظهر مما يلي المنق) عظيمين ، دائم الأشراف ، رافع الرأس ، يسمى دوما الى الأكام والروابي . وهذا الفرس يشبه الذئب في سرعته ، صحيح الجسم ، بري من الملل ، لم يحتج الى بقطار في يوم من الأيام .

وهو عاري النواحق ، لا يترك لصترين ، بل يظل دوما جاهزا لخوض الممارك مع خيل القبيلة التي تشبه القطا سرعة وتجمعا . وعندما تتعب جواد الخيل ، وتضرب بالسياط ، فإن هذا الفرس لا يحتاج الى حفز بالسوط أو غيره لأنه لا يعبا . وهذا الفرس كبير الأهمية لدى الشاعر ، لأنه يجد فيه الصديق والمعين . في أوقات الشدة والضيق - للوصول الى مبتغاه من جاه رفيع وثراء وفخر :

أعز الموازل وارم الليل عن عرض	بذي سبيب يقاسي ليله خبيسا
ناهي الممد من خاط لحمه زيم	سام يجذ جواد الخيل منجذبا
ملء الحزام اذا اشتد محزمه	ذي كاهل ولبان يملأ اللببا
يظل يخلج طرف المين مشترفا	فوق الأكام اذا ما انتص وارتقبا
كالسمع لم ينقب الهولار سره	ولم يدجه ولم يضرب له عصبا
عاري النواحق لا ينفك مقتمدا	في المطخبات كأسراب القطا عصبا
تري المناجيع تمرى بمد ما لفبت	بالقد مربا ، وما يمرى وما لنبا
يدني الفتى للفتى في الراغبين اذا	ليل التمام أهم المقتر المزبا (١)

ويتضح من هذه الأبيات أن الشاعر قد استغلَّ فرسه للحديث عن نفسه . فهو قوى ونشيط ، صحيح الجسم ، معافى ، نظرتة سامية لا تقنع بالقليل ، بل تطمح إلى المصالي . وهو يهزُّ أُنْداده في الشجاعة والكرم ويخلقهم وراءه .

روح المفامرة :

يشارك سهم مع كعب بن سعد الفنوي ، في البحث على الخوض في خضمِّ هذه الحياة المتلاطمة بالكوارث والأحداث ، للحصول على المال والثراء أو الموت دون ذلك . وسهم في موقفه هذا يؤكد ما تناقلته بعض القدماء (١) في مصادرهم ، من تكالب بعض المسلمين على جمع الأموال والاكثار من الأطنان في هذه الحقبة من التاريخ العربي :

أعص الموازل وأزم الليل عن عرش بذي سبب يقاسي لوله خبيثاً
حتى تصادف مالا أو يقال فتسى لاقى التي تشب الفتيان فانشعبا (٢)

موقفه من الأمويين ومن الأكراف المناوئة لهم :

وقف سهم من الأمويين موقف المدافع عن حقوقهم والمصبر عن آرائهم ، والمشبَّط من عزائم خصومهم . وقد تجلَّى موقفه هذا في معركة " مرج راهط " (٦٤ هـ) التي دارت رحاها بين الأمويين والقيسيين . وقد نستنرب حين نرى سهم القيسي يندد بزعماء قيس ، ويتشقق بقتلي قيس الذين غدوا أكلا للحيوانات المفترسة والطيور الجارحة . ويتهدد من كتبت له النجاة .

ويحاول أن يجمع شمل القبائل العربية للالتفاف حول راية الأمويين ، لأن النصر حليف من يناصرهم ، ولأن الأمويين هم ورثة الرسول (صلعم) . وهو بذلك يميز بالذين وقفوا إلى جانب عبد الله ابن الزبير ، حاثاً إياهم على التخلي عنه . بل إنه لعالمب من عبد الله ابن الزبير لقاء السلاح والنجاة بنفسه حتى لا ينال المصير الذي لاقاه الضحّاك بن قيس الفهري :

نصر الأله بني أمة إنه من يحظه سبب الخلافة ينصر
الوارثين محمداً سلطاناً وجواز خاتمة وعود المنهسر

(١) البلاذري / أنساب الأشراف ٨/٥ ، السعدي / مروج الذهب

٢٥٣/٤ - ٢٥٥ .

(٢) شعر سهم ١ - ٩ - ١٨ .

لما لقوا الضحاك ضلّ ضلاله في يوم موت للجبان محسّر
 حطوا سيوفهم بحبل نخاعه وفلقن هامته وراء المفسر
 القـرـالـاح أبا خبيب (١) عار عليك وخذ وشا حي مصر
 لو أدركت زفر (٢) الضلالة غيلنا لتركته لخوامع ولا نُسـر (٣)

موقفه من بني عامر (حلفاء غني في الجاهلية) :

يتفق سهم مع معانم شعراء غني في العصر الأموي ، في هذا الموقف ،
 وهو الظمن في عامر ، والتمريض بها وكشف مثالبها . وقد رأينا شاعرنا
 في أبيات له يصوب سهام هجائه الى نحو العامريين على اختلاف
 فروعهم ويطونهم . ويصل في هجائه الى درجة الأسفاف والفحش .
 فهو يرى أن العامريين عامة حمقى كالنعام ، وأن بني كلاب اسم على
 مسمى ، وأن بني نمر يشبهون العمير والبنغال ، وأن بني هلال بائعو
 عطور (كانوا يميزون بذلك في الجاهلية) .

إذا ما رأيت بني عامر رأيت جفاء ونوكا كثيرا
 نعام تمد بأعناقهم ويمنعها نوكها أن تطيرا
 وأما كلاب فضل الكلاب ب لا يحسن الكلب الا هريرا
 وأما نمر فمثل البق ل أشبهن آباء من الحميرا
 وأما هلال فمطـارة تبـيع كـباء وعطرا كثيرا (٤)

وهو هنا يفصح عن مدى الكراهية التي كان الفنويون يضمرونها
 لبني عامر ، لما قاسته غني من عنجهية قبيلة عامر وكبريائها حين كانت
 غني مكرهة على مخالفتها في الجاهلية ، لعدم قدرتها على حماية
 نفسها من هجمات القبائل الأخرى .

موقفه من أبناء عمومه " بني أعصر " :

الملاحظ دوما عند شعراء غني سواء في الجاهلية أو في الإسلام ،
 تلك الروح الأخوية التي يكونونها لباهلة بن أعصر خاصة ، وبني أعصر عامة ،

- (١) أبو خبيب — عبد الله بن الزبير .
- (٢) زفر — زفر بن الحارث الكلابي العامري .
- (٣) سهم ٣ / ١ - ٦ .
- (٤) سهم ٢ / ١ - ٥ .

وفي المصادر الأذهنة والتاريخية نجد جواً من المحبة والألفة بين بني أعصر ، وخاصة بين غني وباهلة ، حتى أن المؤرخين يذكرونهم غالباً تحت اسم " بني أعصر " .

ونرى سهما في أبيات له ، يؤكد على الصلة القوية بين غني وباهلة ، مشيداً بجدهم الأكره أعصر ويكرم محتدهم وأصالة نسبهم . بل إن هذه الأبيات مأخوذة من قصيدة التي قالها في الإشارة بشجاعة زعيم باهلة المنتشر بن وهب الباهلي بعد قتله لابن جرم الضبي في أواخر العصر الجاهلي :

أنا ابن أعصر أسمي وللحلا وتري فيمن أقاذف عن أعراضهم نكبا
وحال دوني من الأبناء (١) الرزمة كانوا الأنوف وكانوا الأكرمين أبا
إذا قتيبة (٢) المديني حوالبها بالدهم تسمع في حافاتها لجبا
مد الخليج تري في مده تأقا وفي الفوارب من آذيه حدبها (٣)

موقفه من قبيلته ————— :

نظرا لصغر قبيلة غني وقلة عددها ، وجدنا أفرادها يحدون بعضهم على بعض . ولم أعثر على خلاف أو نزاع وقع بين بطون غني ، كما أنني وجدت شعراءها يتفننون بأمجاد قبيلتهم ، ويحتزون بانتسابهم إليها ، قال سهم :

تحمي غني أنوفا لا تذلل ولا يحمي مناوشها أنفا ولا زنها (٤)

موقفه من الفتوحات الإسلامية آنذاك :

سهم كما نعرف شاعر فارس ، وهو ووالده من صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ولذا فأننا نأمل منه أن يستغل فروسيته في نشر رسالة دينه الحنيف . وهذا الذي حدث ، فقد خرج سهم مجاهداً في سبيل إعلاء دعوة الحق وهدم أركان الباطل . وقد أدى به ذلك إلى الابتعاد عن أهله وأسرته فترة طويلة يصعب احتمالها . فطلب من معاوية أن يلحق أهله به ، ولكن معاوية ما طل في طلبه ، مما دفعه إلى تهديد معاوية بزيارة أهله عنوة إذا لم يستجب طلبه :

- (١) الأبناء — باهلة .
- (٢) قتيبة — فرع من باهلة .
- (٣) شعر سهم ٤١/١ — ٤٦ .
- (٤) تهذيب الألفاظ ٣١ .

مماوي إما أن تجهز أهلنا الهيا واما أن نזור الأهلنا
أجمرتنا تجمر كسرى جنوده ومنعتنا حتى نسينا الأما نيا (١)

موقفه من وظيفة الشمير :

هناك بيتان للشاعر قد يستشف منهما أن شاعرنا كان متكسبا بشعره ،
فهو يفضل مروان بن الحكم على عبد الله بن الزبير ، متخذا من بغل
ابن الزبير ومنعه الجوائز عن الشعراء حجة للظمن فيه وعدم صلاحه
للخلافة .

خذها أبا عبد الملك بحقها وارفح يمينك بالمصا فتخصر
ان الخلافة لم تكن مجمولة أبدا على جاذي اليمين مجذر (٢)

موقفه من الحرب :

شاعرنا يحبذ انكاس نيران الحرب ، ويتلذذ برؤية القتلى المنثورين
في أرض المعركة ، والأسرى الذين يتألمون من جراحهم وقبودهم ، وقد
قاربوا على الهلاك لأصابتهم أو لاعتياهم . ويفخر شاعرنا في أهليات
له ، بأن نار الحرب التي تشعلها غني لن تخمد جذوتها ، بل ستلعل
متوقدة ، تحرق كل من ينزل ساحتها . وأن الضنوبيين يذيقون أعداءهم
كأس المنية ، ويحصدون رقابهم بسيفهم المشرفة . ويستشهد على
صدق أقواله بما فعلته غني بني علباء بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد
مناة بن تميم ، في معركة نشبت بين الطرفين :

لا تخفي الحرب للديننا اذا استمرت ولا تبوح اذا كنا لها شهباً
حتى نشد الأسارى بمد ما فزعوا من بين متكى قد فاظ أو كرها
سائل بناحي عليها فقد شربوا منا بكأس فلم يستمروا الشربا
إنا نحسبهم بالشرقي وهم كالهم تفشوا يدي الذادة الخشبا (٣)

موقفه من الزمسان :

يتفق سهم مع غالبية الشعراء في نيلتهم إلى الدهر وتقلباته .
فهو يرى أن الحياة لا يمكن أن تستمر على وتيرة واحدة اما سعادة أو
تعاسة . بل يرى أن الدنيا دائمة التغير ، فلا نعيم دائم ، ولا شقاء

- (١) شمر سهم ١/٦ - ٢ .
- (٢) شمر سهم ٧/٣ - ٨ . وقال ابن منظور : أراد بالجاذي اليمين -
القصر اليمين بالمعروف (اللسان ١٤ / ١٣٦ جذا) .
- (٣) شمر سهم ٤٨/١ - ٥١ .

دائم . فقد يصيغ الإنسان سميحاً مثمناً بحياته ، يحسب الدهر قد فتح له قلبه وأبوابه ، فإذا به ودون سابق انذار يقع فريسة لاحدى المنفصسات أو النكبات ، فيتشبه بالدهر وليته وراه ، ولكنه يجده قد غس في وجهه وأوصد الأبواب في طريقه ، فيرتد خائياً مخذولاً . . . وقد يمشي الإنسان حياة كد وتحب وشقاء ، فيدخل في روعه أن الدهر قد تنكر له ، ولن يرى دأوال حياته بضيماً من أمل أوجاه ، فإذا بالدهر يبتسم له ويفتح له أبواب الأمل والسمادة :

ألا ترى أننا الدنيا مملوكة أصحابها ثم تسري عنهم سلباً
بيننا الفتى في نسيم يطمئن به رد البئس عليه الدهر فانقلبها
أو في بئس مقاسيه وفي نصب أمسى وقد زایل البأساء والنصبا (١)

موقفه من المرأة :

يتحدث الشاعر عن وسائل المرأة في اجتذاب نظرات الرجال وإيقاعهم في حبائلهن ، ليسيزنهم بمد ذلك كيفما شئن وفق أهوائهن ورغباتهن . وقد وقع شاعرنا كغيره من الناس في هوى الفواني ، ولكنه لم يلاق إلا التعب والسهر . فلما مد حبل الوصال بين قلبه وبين الفواني قطع ذلك الحبل ، وانفرط عقد المحبة والوصال . والسبب يرجع أولاً وأخيراً الى المرأة ، لأن حبال وصلها ضعيفة واهية . فهي بدلالها وزينتها اجتذبت نظراته ، وسرقت فؤاده . وعندما وقع في شباك هواها ، انقطع به الحبل ، وترك صريحا يتأوه من الآلام المبرحة التي لا قاما من سهام عينيها الصائبة . وليت الأمر قد وقف بالفواني عند هذا الحد ، فبمد انهاك قواه ووقوعه صريحا ، أخذن يحيرنه بالشيب الذي وخط رأسه :

والفانيات يقتلن الرجال اذا
ان الفواني قد أهلكنني وأرى
ضرجن بالزعفران الرطب والنقا
حبالهن ضعيفات القوى كذا
فيما استفاد ولا يرجعن ما ذهب (٢)

(١) شعر سهم ٣٤/١ - ٣٦

(٢) شعر سهم ٦٥٤/١ - ٧٤

شعره :

لم يصلنا من شعره إلا النثر اليسير ، وهو الذي كان يوصف بالشاعر
 " المحسن المشهور " (١) . وكل ما وقع بين يدي من شعره لا يتجاوز تسعة
 وستين بيتا ، موزعة على قصيدة واحدة وخمس مقطوعات .

وسهم شاعر مخضرم ، نذام الشعر في الجاهلية ، وعاصر أحداث
 الدعوة الإسلامية ، وعاش شطرا من حياته في العصر الأموي . ولذا فأنني
 لم أجد في شعره مدى لتطور المجتمع العربي من العصر الجاهلي
 إلى الأموي .

وإنه ليسهل على القارئ تمييز شعره الجاهلي من الإسلامي ، لما
 تضمنه الأخير من المصاني الإسلامية ، ومن ذكر لأحداث وقعت في
 عصر الخلفاء الراشدين أو العصر الأموي . فهو في إحدى مقطوعاته
 يخاطب مصابة بن أبي سفيان ، وفي ثانية يتحدث عن معركة مرج راهط ،
 وفي مرة ثالثة يضمن قصيدته نفحات من روح الإسلام كقوله :

لا يحملنك اقتار على زهيد ولا تزل في عطاء الله مرتفها ٢٦/١
 لا ، بل سل الله ماضوا عليك به ولا يمن عليك المرء ما وهبا ٢٧/١
 الله يخلف ما أنفقت محتسبا إذا شكرت وهوتك الذي كتبنا ٤٠/١

خصائص في بناء القصيدة من حيث الشكل والمضمون

١ - خصائص في بناء القصيدة

لا أريد أن أتحدث عن ميله إلى القصائد أو المقطوعات ، لأن ما بين
 يدي من شعره لا يكفي للحكم على هذا الأمر .

أ (الموسيقى) :

هناك خمسة أمور ظلت تسيطر على القصائد العربية في
 العصرين الجاهلي والأموي (٢) ، وهي التي ذكرتها في حديثي من
 طفيل وكعب . وما هو سهم يحرز رأي النقاد ، فلا يستخدم إلا الأبحر

(١) الأمدى / الموءتلف والمختلف ١٣٦ ، خزنة البغدادي ١٢٥/٤ .

(٢) أحمد كمال زكي / شعر الهذليين ٢٣٦ .

الخصسة (الطويل ، والكامل ، والوافر ، والبسيط ، والمقارب) .
أما قوافيه فهادئة ، لاتخدش الأذن ، ولا ينبو عنها الذوق .
وقد عمل على اشاعة الموسيقى في شعره ، وسائل عدة ، منها
المعاني المتقابلة ، كقوله :

إذا افتقرت نأى واشتد جانبه وان رآك غنيا لان واقتربا ٢١/١
وذو القراة عند النيل يطلبه وهو البعيد اذا ما جئت مطلبا ٢٥/١
يصلون ناري وأحصها الفيرهم ولو أشاء لقد كانوا لها حطبا ٢٦/١
ومن يسوي قصيرا بأه حصر ضيق الخليفة عثارا اذا ركبها ٣٧/١
بذي مخارج وضاح ، اذ اندبوا

في الناس يوما الى المخشية انتدبا ٣٨/١
ومن المحسنات اللفظية كالسجع والطباق ، دون تكلف أو اجهاد ، ومن
ذلك قولنه :

الغاريات على لوم الفتى سفها فيما استفاد ولا يرجعن ماذها ٧/١

تري الصناجيج تمرى بمد ما لضبت
بالقد مرها وما يمرى وما لضبا ١٦/١

ان انتياك مولى السوء تسأله مثل القمود ولما تتخذ نشبا ٢٠/١

تحمي علي أنوفان أزل ولا يحيي مناوئها أنفا ولا زيبا ٤٢/١

بيننا الفتى في نصيم يلمثن به رد البئيس عليه الدهر فانقلبا ٣٥/١

كما أن تكرار اللفظة أو مشتقاتها يضيف على البيت جوا من الرثابة والموسيقى :

شهم الفؤاد قنهم الشد منجرد فوق النواظر مطلوها وان طلبا ١٠/١

مد لي القراة عند النيل يطلبه وهو البعيد اذ انال الذي طلبا ٢٣/١

يالرجال لا أقوام أجاورهم مستقسين ولما يقبسوا لها ٢٨/١

قد يعلم الناس أني من خيارهم في الدين دينا وفي أحسا بهم حسبا ٣٣/١

أو في بعيس يقاسيه وفي نصب أسمى وقد زایل البأساء والنصبا ٣٦/١

أجمرتنا تجمر كسرى جنوده ومنهتنا حتى نسينا الأمانيا ٧/٦

ب) الألفاظ :

مع أن شاعرنا نظم بعضاً من شعره في الجاهلية والبعض الآخر في الإسلام ، فأنني لأجد كبير فرق بين ألفاظه في العصرين الأقيما ندر . ومع ذلك فإن هذه الألفاظ قد تساعدنا في تمييز شعره الجاهلي من الإسلامي ، وذلك من خلال ذكره لكلمة " الله " و " الخلافة " وغيرهما من الكلمات التي كانت نادرة الاستعمال في الجاهلية أو غير مستعملة إطلاقاً .

والفاظه على الصوم سهلة ، تخلو من الضموض والتعقيد ، مما يساعد على فهم شعره وتذوقه دون إشغال للذهن أو كده .

٢ - خصائص في وحدة الموضوع

أ) الوحدة الموضوعية :

إذا تفحصنا مقطوعات ، وجدنا الوحدة الموضوعية تكتنفها من مبتدئها إلى منتهاها ، هرجع ذلك إلى أنها مقتطفات من قصائد ، وقد أتت بها أصلاً في مصادرها للتدليل على حادثة معينة أو معنى محدد . وبما أنني لم أعثر له إلا على قصيدة واحدة تقع في واحد وخمسين بيتاً ، فأنني سأحاول تلصص جوانب هذا الموضوع من خلالها . والقصيدة بمجموعها تتحدث عن مفامراته ، وقد بدئت بالمقدمة الفزلية التي تلمح إلى فراق المحبوبة له ، وذرفه الدمع الفزير إثر راحلتها . ثم يتبع ذلك حواراً مع عواذله اللواتي يلمنه على ما أصاب جسده من شحوب وهزال في سعيه الدؤوب وراء الفن والجاه والثراء ، وكأنه يعبر بذلك عن تكالب بعض المسلمين على جمع المال في نهاية العهد الراشدي وفسي مصر الأموي .

وقد أحسن التخلص دون أن يخرج عن الخط العام ، أو أن نجس بانقطاع في الخيط النفسي ، قال :

أعص الموازل وأرم الليل عن عرض بذي سبب يقاسي ليله خبياً ١/١
ثم تحدث عن حصانه الذي يحمله في مفامراته الجريئة . وقد تخلص من ذلك إلى هدفه الأصيل من القصيدة دون أن يخرج مرة أخرى عن الخط المستقيم ، قال :

يدني الفتى للفن في الراغبين إذا

ليل التمام أهم المقتر المزب ١٧/١

يستمر في عرض مضامره وجراته ، ممرّجا على شمائله ، ومفاخره بقبيلته . . . من هذا العرض السريع رأينا شاعرا مع تلوينه في موضوعات القصيدة ، إلا أنه لم يخرج عن هدفه ، فكلها تؤدي إلى الغرض ذاته وان تنوعت في الشكل .

ب (الواقع المادي عنده :

يتمثل الواقع المادي في كل كلمة وكل صورة في شعرهم . فهو يخرف مادته من واقعه ، وإذا جتّج في الخيال قليلا ، فما ذلك إلا وسيلة لتجسيد الصورة وتجميلها وتقريبها من الأذهان . اقرأ شعره ، تتعرف على أحداث تاريخية هامة . فإذا قرأت مقطوعته في من راحط ، فأنك تقف على قادة تلك المعركة ، فهو يذكر مروان بن الحكم ، والضحاك بن قيس الفهري ، وزفر بن الحارث الكلابي . وتعرف منها أن الضحاك قد قتل ، وأن زفرا الكلابي قد تمكن من الهرب ، وأن عبدالله بن الزبير لم يشهد الموقعة . وتستشرف نتيجة المعركة ودورها في المستقبل السياسي للدولة .

اقرأ مثلا مقطوعته في حجاب بني عامر ، فأنك تتعرف على بعض بطونها وأفخاذها ، مثل قبيلة هلال ونمير وكراب . . . ومقطوعته في مخاطبة معاوية تصور لنا حياة الجند في الثغور الإسلامية .

أما من الناحية الاجتماعية ، فقد صور لنا الأئمان وسيرها وما تحمله من نسوة ، مبيّنا أثر رحيلهن على المحبين ، وكاشفا النقاب عن طبيعة الحياة البدوية التي من ديدنها الرحلة والتنقل .

وهو يبلغ الذروة في تناول واقعه المادي عندما يرسم لنا برهشته الحساسة الناقدة ، طبيعة العلاقة بين الأقارب ، التي وان سادها الود والصفاء ، فانه لا بد من أن يحتورها بعض التوتر وسوء التفاهم (١) .

هذه نماذج تؤكد بصراحة وجلالة ، أن شاعرنا كان يدبّ على الأرض ولا يحلق في السماء ، وإذا خلق أحيانا ، فانه لا ينسى صلته بالأرض وواقعه المادي المحسوس .

٣ - خصائص في الأثر

أ (التشبيه)

مادمت تحدثت عن صلة شمره بالواقع المادي ، فإن من الطبيعي والمنطقي أن يستمد تشبيهاته من الظروف المحيطة به . والشواهد على ذلك كثيرة ، فهو يشبه راحلته وهي تضطرب بسيرها في المناطق الوعرة بالبقرة الوحشية التي تتمايل لقوة دفع الريح لها :

حتى ترفع بالحزان يركضها مثل الصهارة مره الريح فاضطربا ٣/١
وشبه خيل الخارة بالقطا سرعة وتجمعا :

عاري النواحق لا ينفك مقتمدا في المطنبات كاسراب القطا عسبا ١٥/١
وحين حجا الجامرين ، شبيههم بأحط الحيوانات المصروفة لدى المجتمع البدوي :

وأما كلاب فمثل الكسلا ب لا يحسن الكلب الأهريرا ٣/٢
وأما نمر فمثل البفيا ل أشبهن آباء من الحميرا ٤/٢

ب (الحكمة)

الحكمة عند سهرم تشابه الحكمة عند كمب بن سمد ، فهي اما في صورة أمثال أو في صورة نسايج . وما يميزها عن حكمة كمب ، أننا نلحظ في بعضها نفحة من روح الإسلام . ومنها قوله :

لا خير عند فتى أودت مروءته	يمطي المقادة من لا يحسن الجنبا ١٩/١
ان انتيابك مولى الصو تسأله	مثل القمود ولما تتخذ نشبا ٢٠/١
وذو القرابة عند النيل يطلبه	وهو البعيد اذا ماجئت مطلها ٢٥/١
لا يحملنك اقتار على زهد	ولا تزل في عطاء الله مرتضا ٢٦/١
ألا ترى أنما الدنيا محاللة	أصحابها ثم تسري عنهم سلبا ٣٤/١
بيننا الفتى في نعيم يطمئن به	رد البئيس عليه الدهر فانقلبا ٣٥/١
لا لك ضبا اذا استغنى أضر ولم	يحفل قرابة ذي قرى ولا نسبنا ٣٦/١

علي بن الخديـر الضنوي

(أ) تمريف القدامى به :

اسمه ونسبه :

هو علي بن الخديـر بن منصور (أو مضر) بن قيس بن جحوان بن
لائي بن مدلمع بن حبيب بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب
ابن جلال بن غنم بن غني (١) . أما ابن حزم فأورد نسبه على النحو
التالي : " علي بن الخديـر بن مضر بن قيس بن جحوان بن
مطعم بن كعب بن ثعلبة بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني (٢) " .
... ووضح عدم وجود كبير اختلاف بين النسبين .

وقال الزبيدي : " علي بن الخديـر من بني ثعلبة بن سعد بن عوف
ابن كعب بن جلال بن غنم بن غني " . أما ابن منظور فقال : " ...
علي بن عدي الضنوي ، المعروف بابن الخديـر (٤) " .

حياته :

علي بن الخديـر شاعر اسلامي ، عاش في عصر الخلفاء الراشدين
والعصر الأموي . يبدو من شعره أنه قد تمضى سن البلوغ في خلافة
عثمان بن عفان ، فقد وجدت له أبياتا تتحدث عن الخطر الذي
سيحيق بالامة بعد مقتل عثمان (٥) .

وقد عاش في العصر الأموي الى خلافة الوليد بن عبد الملك (٦) .
وشارك علي في أحداث العصر الأموي ولو باللسان ، بدلالة بثورة حجر
ابن عدي الكندي على معاوية سنة احدى وخمسين للهجرة (٧) ، وصورا

- (١) البكري الألكي ٢/ ٨٠٠ ، الأمدى / المؤلف والمختلف ١٦٤ .
- (٢) ابن حزم / جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ .
- (٣) الزبيدي / تاج المروس ٣ / ٤٤١ (قدر) .
- (٤) ابن منظور / لسان العرب ١٥ / ٩٠ - ٩١ (علا) .
- (٥) البلاذري / أنساب الأشراف ٥ / ١٠٤ .
- (٦) الطيالسي / المكاثرة عند المذاكرة / (تحقيق محمد بن تاهت الطنجي
- أنقره ١٩٥٦) ص ٤٥ .
- (٧) أنساب الأشراف ٤ / ٢٢٦ .

بشورة عبدالله بن الزبير (١) ، وانتباهه القاسي لمبدأ الملك بن مروان لاقدامه على قتل اثنين من زعماء القيسية (٢) .

وفي الحصر الأموي سكن شاعرنا في " الرها " بالجزيرة الفراتية (٣) وكان على صلة بالخلفاء ، وذا حظوة عندهم ، جريئاً في مخاطبتهم ، وخاصة عبد الملك بن مروان . ومن ذلك قصته المعروفة معه ، عندما وعد أن يكذب الخليفة . فقد دخل على عبد الملك ، وقال له هذا البيت من الشعر :

أصارمة أم لا حبالك زينب وهل بين صرم الحبل والوصل مذنب
فقال عبد الملك : لا . فقال علي :
نعم ان أسباباً هي ارتشت القوى يخرّبها المرء القوى مكذب
فقال عبد الملك : كذبتني يا ابن الخدير (٤) .

ومن صفاته الشخصية أنه كان ظالم الرجل . وربما كان ذلك في فترة متأخرة من حياته (٥) . وهو يوكد أن هذه الصفة لا تؤثر في ممنوياته أو قواه الجسمية :

ومن يتفقد مني الذليح يلقي إذا ما التقينا ظالم الرجل أشياء
وما الطلع ان شاء إلا له بمقدري ولا راض مني لذي الضفن مركها

-
- (١) جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ .
 - (٢) أنساب الأشراف ٣١٠/٥ .
 - (٣) معجم الشعراء ٢٨٠ .
 - (٤) المؤتلف والمختلف ١٦٤ .
 - (٥) المؤتلف والمختلف ١٦٤ .

ب (مواقف في شمسره :

موقفه من فتنة عثمان بن عفان :

كان علي يسائر أحداث زمانه ، ويتفاعل معها ، ويحيطي رأيه فيها ،
مبيناً أسبابها ، ومتوقفاً نتائجها . فقد أشار إلى مقتل عثمان بن عفان ،
ورأى في ذلك فتنة وشراً لن يخذل في فترة وجيزة :

لعمري أهلك فلا تكسذي لقد ذهب الخير الأ قليلاً
لقد فتن الناس في دينهم وغلى ابن عفان شراً طهيلاً (١)

وفي معرض نصائحه ليزيد بن معاوية ، نراه يحذره من أن ينصاع
لرغبات المطالبين بتحقيق مبدأ الشورى ، زاعماً أنهم أبعد الناس عن
المشاورة ، لاقدامهم على قتل عثمان - الذي ينمته بخير الأنام -
في الأشهر الحرم دون مراعاة لحرمتها :

فما لمن سالك الشورى مشاورة الا بكف وضرب صايب غنم
أنى تكون له شورى وقد قتلوا عثمان ضحوا به في الأشهر الحرم
خير البرية راعوا المسلمين به ملحها ضرجت أثوابه بدم (٢)

موقفه من الأمويين :

كان علي مبالاً للامويين منذ استحوذهم على زمام الخلافة . وكان
غيروا على مصالحهم ، محبذاً استمرار الخلافة في البيت الأموي ،
وبالتحديد في آل أبي سفيان ، وما هو يحض يزيد بن أبي
سفيان على أن يصعد بالخلافة لابنه معاوية :

انا نقول ويقتضي الله مقتدرا مهما يدم ربنا من حال يدم
يزيد يا ابن أبي سفيان هل لكم الى سناء ومجد غير منصرم
أعزم عزيمة أمر غبه رشيد قبل الوفاة وقطع قالة الكلم
واقدر بقايلكم خذها يزيد فقل خذها معاوى لا تعجز ولا تلم
ولا تحلنها في دار غيركم اني أخاف عليكم حسرة الندم (٣)

وفي قصيدة أخرى نجده يبارك أخذ معاوية بن يزيد مقاليد الخلافة ،
مشيداً به وبوالده وجدّه وآل حرب عامة :

- (١) شعر علي ١/٥ - ٢ .
- (٢) شعر علي ١٢/٨ - ١٤ .
- (٣) شعر علي ٢/٨ - ١١ ، ٥ .

إذا ما بان ذو ثقة تلقّت أخاثة بها صنعا مجيدا
تلقّها يزيد عن أبيه فدونها معاوى عن يزيد
أديروها بني حرب عليكم ولا ترموا بها الفرض البعيدا (١)

موقفه من الثورات المهادية للأمويين :

أ - ثورة حجر بن عدي الكندي (٢)

كان شاعرنا مؤيدا لمعاوية بن أبي سفيان . ويتضح من أبيات قالها علي في معاوية أنه كان غير راض عن ثورة حجر . فقد أشار بحكمة معاوية في التخفيف من غضب مالك بن هبيرة السكوني الذي غضب لمقتل حجر وعدم الاستجابة لشفاعته فيه . فبعث اليه معاوية مائة ألف درهم ، وداراه حتى رضي :

تداركتم أمر الهبيري بمدما سما للثيا والتي كنت تحذر
فأضحى الهمام عاقدا ثم راية بحمص تناجيه السكون وحمر
يدارسهم آى الكتاب وقلبه شج بمصاب أهل عذراء مشمر (٣)

ب - ثورة عبدالله بن الزبير

كان علي بن الخدير يرى أن الجانبين المتنافسين على الخلافة من قريش . وأن الخلافة وقف على قريش ، ولذا فمن الأفضل والأجدى لقريش أن تتخذ موقفا حياديا من قضية المطالبة بالخلافة . وأوضح أن قريشا تتنافس من أجل ملامع دينية ، وأن الذين انغمسوا في ثورة ابن الزبير من المؤيدين أو المعارضين ، تائهون لا يستطيعون تبصر طريق النور :

فمن مبلغ قيس بن عيلان كلها بما حاز منها أرض نجد وشامها
فلا تهلككم فتنة كل أهلها كحيران في طخيا راج ظلامها
وخلوا قريشا تقتتل إن ملكها لها وعليها برها وأنامها
وخلوا قريشا والخصومة بينها إذا اختصمت حتى يقوم إمامها
فان وسعت أحلامها وسعت لها وان عجزت لم تدم إلا كلامها
وان قريشا مهلك من أهلها تنافس دنيا قد أحم أنصرامها (٤)

(١) شعر علي ١٢/٣ - ١٤ .

(٢) ذكرت خبر هذه الثورة في حديثي عن مواقف غني من الأحداث .

(٣) شعر علي ١/٤ - ٣ .

(٤) شعر علي ١/٦ - ٣ ، ٧ ، ٩ .

موقفه من قبيلته :

ومع اهتمام شاعرنا بهوم الدولة ، وانشغاله بأحداث المجتمع العربي ،
لم ينس قبيلته واعتزازه بأبنائها . وقد نقلنا إليها على أجنحة شعره ،
فاذا نحن أمام قبيلة متراصة البنيان ، قوة الدائم ، ثابتة الأركان :
فدو الرأي منا مستعاد لأمره وشا هدنا قاض على من تضيها
إذا غضب المولى لهم غضب الحصى
فلم تر أثرى من حماهم وأصلبها (١)

موقفه من قبيلة عامر :

نجد عند الشاعر موقفاً فريداً ينفرد به عن شعراء غني في المصر
الأموي ، وهو موقفه من عامر . فلم أجد له شعراً في هجائها ، بل
لقد عثرت له على أبيات في مدح زعيم من بني نمر (من عامر) ، وهو
حكيم بن مالك بن جناب النعمري ، الملقب بالأصم ، عندما فازت فرسه في
سباق ما :

بتنا بلهمل كربة وهم
حتى عرفنا مهرة الأصم
سابقة وسط غيهمول الطم
تخرج من تحت غبار جـم
والشخص من علامة المعتصم
يقتل كل قارح لهم

موقفه من القيسية :

ومع أنه كان ميّالاً للأمويين ، فقد كانت تأخذه المصيبة للقيسيين ،
فيقف صافحاً عنهم وإن دفعه ذلك للتعرض للخليفة بما يكره . . . قال
في مقتل سعيد بن عيينة وحلحلة بن قيس الفزاريين ، عندما دفعهما
عبد الملك بن مروان إلى بني كلب لقتلهما بقتلهم يوم " بنات قين " :
وحلحلة القتل مع ابن بدر وأهل دمشق أنجيه عزيـن
فقد لقيها حميد بن المنايا وكل فتى ستشبهه الضنون
فهمد اليوم أيام طـوال ويعد خمود فتنتكم فتـون
خليفة أمة قسرت عليه تخمط فاستخف بمن يدين

(١) شعر علي ١ / ١ - ٢ .

روح المفامرة :

يتفق شاعرنا في هذا الموقف مع الشاعرين الفنانيين كمب بن سعد ،
وسهم بن حنظلة : وهو هنا مثل زميلته يؤكد على أنه رجل طموح ،
لا يهاب المنية ، ولا يتراجع عن مراميه مهما واجه من تحديات وصعوبات :
ولا تضرب الأرض الخريضة فرجها علي بأسباب اذا رمت مذهبها

شعره :

قبل أن أعلي رأيي في شعر علي ، سأترك للقدهاء ابداء رأيهم في
شاعريته :

- قال المرزباني : " علي بن الخدير ، جزري ، له شعر كثير " (١) .
قال الأمدى : " علي بن الخدير ، شاعر فارس " (٢) .
وقال أبو اليقظان : " كان علي بن الخدير من أشعر الناس " (٣) .

ولكنني للأسف لم أقف من هذا الشعر الكثير الأعلى واحد وسبعين
بيتاً ، موزعة على قصيدتين وثمانين مقطوعات ، معظمها منظوم في الحصر
الأموي ، وموجه بصورة خاصة إلى الخلفاء الأميين . فالمقطوعتان الرابعة
والسابعة موجهتان إلى معاوية بن أبي سفيان . والقصيدة الثامنة يخاطب
بها يزيد بن أبي سفيان . وفي القصيدة الثالثة يخاطب معاوية بن يزيد
ابن أبي سفيان . أما المقطوعتان الثانية والعاشر ، فموجهتان إلى
عبد الملك بن مروان . وبقيت المقطوعتان الخامسة والسادسة ، أما
أولاهما فتتحدث عن ثورة ابن الزبير ، والثانية حول فتنة عثمان بن
عفان .

خصائص في بناء القصيدة من حيث الشكل والمضمون

١ - خصائص في بناء القصيدة

لا أستطيع أن أتحدث عن " الكم " في شعر علي ، لأن حكلي على ما
عثر عليه قد يهدو قلقاً لضياح معظم شعره ، وكذلك الأمر بالنسبة لمطالع
قصائده .

- (١) المرزباني / معجم الشعراء ٢٨٠ .
(٢) المؤتلف والمختلف ١٦٤ . (٣) المؤتلف والمختلف ١٦٤ .

١) الموسيقى :

يتفق علي مع أبناء عمومه طفيل وكعب وسهم في بناء قصائده علي الأبحر الخمسة الشائعة في المصريين الجاهلي والاموي ، ما عدا اغفاله للكامل ، ووضع الرجز بدلا منه . وكان أوفرها نصيبا الطويل ، وله خمس مقطوعات ، يليه الوافر وله قصيدة ومقطوعة ، أما البسيط والمتقارب والرجز فلذلك منها مقطوعة واحدة .

وكما اتفق علي مع الثلاثة في الأبحر ، فقد اتفق معهم في اختياره للقوافي الهادئة . وأكثرها ورودا عنده ، الميم ثم الباء ، وهو يتبعها غالبا - بألف الأطلاق ، ليضفي علي القصيدة جوا من الهدوء الشامل ، ويحتلي القارئ راحة في نهاية كل بيت :

وقد نحس بنزعة موسيقية تتجاوب في نفوسنا وأذاننا ، من جرائ تكرار اللفظة أو مشتقاتها في البيت الواحد . والامثلة علي ذلك كثيرة ، أورد منها قوله :

إذا غضب المولى لهم غضب الحصى فلم تر أثرى من حصاهم وأصلبا ٢/١

ومن يتفقد مني الظلم يلقني إذا ما التقينا ظالم الرجل أشيبا ٥/١

وهلك الفتى أن لا يراح إلى الندى وأن لا يرى شيئا عجيبا فيمينا ٨/١

أصارمة أم لا حبالك زينب وهل بين صرم الحب والوصل مذهب ١/٢

أنا نقول ويقضي الله مقتدرا مهما يدم ربنا من صالح يدم ٢/٨

اعزم عزيمة أمر غبه رشدا قبل الوفاة وقطع قالة الكلام ٤/٨

و أقدر بقايلكم خذها يزهدي فقل خذها معاوي لا تعجز ولا تلم ٥/٨

فان وسمعت أحلامها وسمعت لها وان عجزت لم تدم إلا كلامها ٨/٦

فيمد اليوم أيام طوال ويمد خمود فتنتكم فتسون ٣/١٠

وان عصفت عليكم فاعصوها عصاها تستدر به شديدا ١٦/٣

وقد تأتي الموسيقى من إيراد الكلمة وعكسها معطوفتين علي بعضهما بعضا ، ومن ذلك قوله :

ولم أنتسب يوما سوى الأصل أبنتني بهما كلا يدني لذل ومشرها ٤/١

فضموا جناحيكم الي مرجحنة مما حربها ان حاربت أو سلامها ٥/٦

وخلوا قريشا تقتتل ان ملكها لها وعليها برها وأثامها ٣/٦

ب (الألفاظ :

هناك تباين واضح وجلي بين ألفاظه في مقطوعاته وألفاظه في قصيدته . فهي في الأولى فليقة في السهولة والوضوح ، مما يجعلها أقرب إلى الفهم والتذوق ، بينما تحمها الغرابة إلى حد ما في الثانية ، فتبدو وكأنها صادرة من شاعر جاهلي ذي باع طويل في الحوشية والغرابة . ولا أعرف السر في تمايز ألفاظه بين المقطوعات والقصائد ، وإن كنت أجد في ذلك صورة للشعر العربي في العصر الأموي ، الذي برز فيه تياران واضحان ، تيار يميل إلى الألفاظ الرقيقة السلسة ، والآخر يجاري الجاهليين في ألفاظهم الضريبة والناحية عن التذوق ، أحيانا .

٢ - خصائص في وحدة الموضوع

أ (الوحدة الموضوعية :

وهو في هذه القصيدة يسائر أبناء عمومته ، ولا ينفرد دونهم ، فكل قصيدة أو مقطوعة تدور حول موضوع محدد لا تخرج عنه . وإذا كنا نقول أن الوحدة الموضوعية تتجلى في المقطوعات ، فإنها أبين في قصيدته . فهو في قصيدته التي خالط بها معاوية بن يزيد مصرا بوفاة والده يزيد بن معاوية ، ومباركا بتسليمه مقاليد الخلافة وزمام الأمة - يطرق الموضوع رأسا دون أية مقدمات غزلية ، فيقول :

تمزوا يا بني حرب بصبر فمن هذا الذي يرجو الخلود
وبعد أن يمدد مناقب الميت ، يحض ابنه على السير على خطا والده ،
والتمسك بأهداب الخلافة ، وعدم التفريط بها .

وفي قصيدته الثانية التي حض فيها يزيد بن معاوية على أن يمسك بالخلافة لابنه معاوية ، لم تأخذ المقدمة الطللية سوى بيت واحد ، وكأنه يتلهف على عرض نصائحه ، لما ينتظر لها من وقع حسن على سمع الخليفة ونفسه .

ب (الواقع المادي عنده :

إن نظرة سريعة على شعر علي ، تجعلنا نخرج بانطباع واحد ، وهو أن عليا كان يتفاعل مع أحداث عصره ، يتأثر بها ويؤثر فيها . وميش في بوثة المجتمع لا على هامشه . مما يمكنه من إعطاء رأيه الصادق في ما يجد من أمور . فها هو يرى في مقتل عثمان بن عفان ، فتنة عظيمة لن تخبو جذوتها في زمن قصير :

لقد فتن الناس في دينهم وخلق ابن عفان شرا طويلا ٢/٥
وهو إذ يحبر عن مجتمعه الكبير ، لا ينسى هموم فرع من ذلك المجتمع ،
وأقصد به القيسية . فنراه تارة يقدم لهم النصائح بأن يحاذروا
الانحياز إلى أي من الطرفين المتخاصمين - الأمويين والزيديين -
وتارة يضح باسمهم مستنكرا إقدام عبد الملك بن مروان على إعدام
اثني عشر رجلا القيسية (١) .

ومع ذلك فإنه لا ينسى سائر ما فيها هو يكيل المديح لمني حرب :
معاوية ، يزيد ، ومعاوية الثاني . ولا أجد له مدحا في بني مروان ،
مع أنه عاش إلى ما بعد خلافة الوليد بن عبد الملك ، وكأنه أراد أن يكون
ناطقا باسم عصبيته في الفترة الأخيرة من حياته .
وقد ضمن شعره أيضا ذكرا لبعض الثورات والحوادث التاريخية
التي يستفيد منها دارس التاريخ العربي ، لأنها تعبر عن رأي شخص
معاصر لتلك الأحداث .

٣ - خصائص في الأدب

(أ) التشبيه :

وعلي في صوره أو تشبيهاته لا يخلق بعيدا في الخيال ، بل
يظل في نطاق واقعياته المصهورة ، منشغلا بتقريب الصورة من
الذهن والذوق في آن واحد ، لأن هدفه أولا وأخيرا تجسيد الممنى
وتوضيحه .
وهو لا يجد حرجا في استخدام الصور المكررة في شعر الجاهليين ،
من ذلك قوله :

أصارمة أم لا حبالك زنب وهل بين صرم الحبل والوصل مذهب ١/٢
وعندما ينصح يزيد بن أبي سفيان باستخدام الشدة ضد الثائرين ، لا يجد
أماه إلا الصور البدوية ، فيشبه ذلك بعصب الناقة ، وهو شديد فخذيتها
وأدنى منخريها بحبل أو عصاة حتى تحلب وتدر :
وان عصفت عليكم فاعصوها عصابة تستدر به شديدا ١٦/٣

(١) المقطوعة الماشية .

وانظر الى هذه الصورة الحية التي تكاد تراها بالعين وتلمسها باليد ، عندما يشبه بليلة أفكار الصلبيين زمن ثورة ابن الزبير على الأمويين ، وعدم ادراكهم أي الطرفين على صواب ، بالشخص التائه الحيران في ليلة حالكة ، لا يرى موضع قدميه ولا يعلم أين تقودانه :

فلا تهلككم فتنة كل أهلها كحيران في طخيا داج ظلامها ٢/٦

وأحيانا يعمد الى التشبيه بشخصيات أو بأسماء معروفة في المجتمع العربي ، لا يصلح المصنوع الى السامع بسهولة وسر ، ودون أدنى مشقة ، فهو يشبه زيد بن معاوية بأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب :

إماما لا يجوز كأن فينا به الصديق أو عمر الشهيد ٦/٣

وشبه قاتل عثمان بما قرناقة صالح تارة :

فكان قاتله منهم لشقوته مثل الأخير إذ قفى على إرم ١٥/٨
وتارة بالدهيم (١) :

أو كالدهيم وما كانت مباركة أدت الى أهلها ألفا من اللجم ١٧/٨

وبعد ، فقد رأينا في شعر علي بن الفدير صورة للشعر الأموي عامة ، فالنفاذه ترق أحيانا وتتوغل أخرى ، وأبحره هي الأبحر الخصبة الشائعة عند الأمويين ، وتشبيهاته بدومة مما يؤكد القول بأن الأمويين ساروا على خطا الجاهليين في معانيهم وتشبيهاتهم ، ووجدنا في شعره - على قلبه - صورة صادقة لمجتمعه بأحداثه وعصبياته .

(١) الدهيم - ناقة عمرو بن الزبان الشيباني . وقصتها أن بني الزبان خرجوا في طلب إبل لهم ، فلقينهم شخص ، فضرب أعناقهم ثم حمل رؤوسهم في جوالق ، وعلقه في عنق ناقة ، يقال لها الدهيم ، وهي ناقة عمرو بن الزبان ، ثم خلاها في الأبل ، فراح على الزبان . فقال لما رأى الجوالق : أظن بني صادوا بيض نعام ، فلما أدخل يده فوجد رأسا قال : " آخر البز على القلوص " فذهبت مثلا . وفي المشعل " أشام من الدهيم " .

استشهاد القدماء بشعر غني

هذه محاولة احصائية للوقوف على مدى اهتمام القدماء بشعر غني^١ وبشعرائها في هذه الحقبة الزمنية من مجال بحثنا ، وسوف أطوف على أشهر المصادر : الأدبية ، وكتب التفسير ، واللغة ، والنحو ، والبلاغة ، والتاريخ ، ومعاجم اللغة ، ومعاجم البلدان ، عسى أن يميننا ذلك في رسم صورة لحجم غني^٢ في كل منها .

أ - المصادر الأدبية

اعتمدت ستة عشر كتاباً من أصناف المصادر الأدبية ، لأستطلع مدى اهتمام كل منها بالشعر الغنوي ، ولأقف على الشعراء الذين كانوا يذكرون فيها أكثر من غيرهم .

وأبدأ بالمجموعتين الشعريتين المشهورتين : الأضمميات والفضليات . ففي الأضمميات اثنتان وتسعون قصيدة لواحد وسبعين شاعراً . وكان نصيب غني^٣ ثلاث قصائد ، مجموع أبياتها ستة ومئة بيت لشاعرين هما : كعب بن سعد (له قصيدتان) (١) ، وسهم بن حنظلة (قصيدة) (٢) .

أما الفضليات فلانجد فيها قصيدة واحدة لشاعر غنوي^٤ من بين ثلاثين ومئة قصيدة لستة وستين شاعراً .

ولم يذكر ابن سلام الجمحي في " طبقات فحول الشعراء " الأشاعرا غنويًا واحدًا هو كعب بن سعد الغنوي^٥ من بين أربعة عشر ومئة شاعر ترجم لهم في كتابه . ولم يورد من شعره سوى سبعة أبيات فقط (٣) .

والآن لنلق نظرة على أهم كتب ابن قتيبة الأدبية ، وهي : الشعر والشعراء ، والمماني الكبير ، وعيون الأخبار . . . فقد تناول ابن قتيبة في الشعر والشعراء ستة ومئتي شاعر، من بينهم شاعر غنوي^٦ واحد ، هو طفيل بن عوف . ولم يذكر من شعره سوى ثمانية أبيات فقط (٤)

(١) الأضمميات ٧٤ - ٧٦ ، ٩٥ - ١٠٠ .

(٢) الأضمميات ٥٣ - ٥٦ .

(٣) طبقات فحول الشعراء ١٧٦ .

(٤) الشعر والشعراء ١ / ٣٦٤ - ٣٦٥ .

وفي المعاني الكبير ستة عشر وأربعمائة شاعر ، منهم شاعران غنويان ، وهما طفيل بن عوف (له ثلاثة وأربعون بيتا) وسهم بن حنظلة (له بيتان) . وقد ذكر الأول في خصص وثلاثين موضعاً (١) والثاني في موضع واحد (٢) .

وفي " عيون الأخبار " أورد اثني عشر بيتا لثلاثة شعراء غنويين ، وهم : طفيل بن عوف (ثلاثة أبيات) (٣) وكعب بن سعد (ثلاثة أبيات) (٤) والمضال ابن المنهال (ستة أبيات) (٥) .

وسنرى الآن حجم غني في كتب الحماسة . ونبدأ بحماسة أبي تمام ، فهو في حماسة الأولى (أو الكبرى) التي تضم إحدى وثمانين وثمانمائة قصيدة ومقطوعة ، لم يذكر سوى مقطوعة واحدة من ثلاثة أبيات لطفيل بن عوف (٦) . بينما أورد في حماسة الصغرى (الوحشيات) اثنتي عشرة مقطوعة لأربعة شعراء غنويين وهم : طفيل (له واحد وثلاثون بيتا) (٧) وميدول (ثمانية أبيات) (٨) ، وسهم (ثلاثة أبيات) (٩) ، وعجلان (ثلاثة أبيات) (١٠) .

وفي حماسة البحري خمس وثلاثون وأربعمائة قصيدة ومقطوعة ، لم يكن نصيب الغنويين منها سوى تسعة أبيات فقط ، لثلاثة شعراء ، وهم : كعب (خمسة أبيات) (١١) وسهم (له بيتان) (١٢) ، وفخالة بن عبد الله (له بيتان) (١٣) .

وفي الحماسة الشجرية اثنتان وأربعون وتسعمائة قصيدة ومقطوعة ، للغنويين منها ثلاث مقطوعات (مجموع أبياتها اثنان وعشرون بيتا) ، اثنتان لطفيل (١٤) وأخرى لكعب بن سعد (١٥) .

-
- (١) المعاني الكبير ٢/١ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٦١ / ٢ ، ٨٥١ ، ٨٨٩ ، ٩٠٦ ، ٩٣٦ ، ٩٦٣ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٥ ، ١٠٦٢ ، ١١٠٦ ، ١١٢٤ ، ١١٤٠ ، ١١٤٠ ، ١٢١٣ . (٢) المعاني الكبير ١/٣٤٠ . (٣) عيون الأخبار ٣/٦٧ ، ٤/١١٣ ، (٤) عيون الأخبار ١/٣٤٠ ، (٥) عيون الأخبار ١/٦٧ - ٦٨ ، (٦) حماسة أبي تمام ١/٦٦ ، (٧) الوحشيات ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٦٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥١ ، (٨) الوحشيات ٢٠٩ ، ٢٣٦ ، (٩) الوحشيات ٣٢ ، (١٠) الوحشيات ٤٣ ، (١١) حماسة البحري ٩٩ ، ٢٧٠ ، ٣٣٦ ، (١٢) حماسة البحري ١٨٤ ، (١٣) حماسة البحري ٣٣٦ ، (١٤) الحماسة الشجرية ٧٦/١ ، ٣١٥٦ ، (١٥) الحماسة الشجرية ٣٩٤/١ .

وفي الحماسة البصرية عشرون وستمئة وألف قصيدة ومقطوعة ، منها
خمس عشرة مقطوعة لسبعة شعراء غنويين ، وهم : كمب (له ستة وثلاثون
بيتا) (١) وماجد بن المخارق (له أخذ عشر بيتا) (٢) وطفيل (ثمانية أبيات) (٣)
وسهم (ثمانية أبيات) (٤) ، ونمير بن ماجد (أربعة أبيات) (٥) ، وعمرو بن يربوع
(أربعة أبيات) (٦) ، ونافع (له بيتان) (٧) .

وأخيرا نقف عند خمسة من المصادر الأدبية المهمة وهي : التبیین ، والحيوان ، والأمالی ، والآلئی ، والأغاني .

أورد الجاحظ في " البیان والتبيين " خمسة عشر بيتا لخمس شعراء
غنويين في ستة مواضع ، والشعراء الخمسة هم : طفيل (أربعة أبيات) (٨) ،
ومذول (أربعة أبيات) (٩) ، ونافع (ثلاثة أبيات) (١٠) ، وعلي (له بيتان) (١١)
والملاء بين المنهال (له بيتان) (١٢) .

أما " الحيوان " ففيه اثنان وعشرون بيتا ، لثلاثة شعراء ذكروا في خمسة
عشر موضعا . والشعراء الثلاثة هم : طفيل (له ثلاثة عشر بيتا) (١٣) ، وسهم
(سبعة أبيات) (١٤) ، وكمب (له بيتان) (١٥) .

وقد استشهد القالي في أماليه بالشعر الغنوي في خمسة وعشرين
موضعا . فذكر ستة من الشعراء الغنويين ، لهم سبعة وتسعون بيتا ، وهم :
طفيل (له ستة وعشرون بيتا) (١٦) ، وكمب (له خمسة وخمسون بيتا) (١٧) ، وعلي
(ستة أبيات) (١٨) ، ونافع (خمسة أبيات) (١٩) ، والملاء بن حذيفة (أربعة
أبيات) (٢٠) ، ومذول (له بيت) (٢١) .

-
- (١) الحماسة البصرية ٢٣٢/١ - ٢٣٤ ، ٤٤/٢ ، ٢٧٤ (٢) الحماسة
البصرية ١٠٨/١ ، ١٩٧/٢ (٣) الحماسة البصرية ١٥/١ ،
٣٢٠/٢ ، ١٣٩ (٤) الحماسة البصرية ٨٣/١ ، ٢٨٧/٢ .
(٥) الحماسة البصرية ٢٥٧/٢ (٦) الحماسة البصرية ٦٧/١ .
(٧) الحماسة البصرية ٢٦٢/٢ (٨) البیان والتبيين ٣٢٧ ، ٣٢٨/٣
(٩) البیان والتبيين ٥٦/٤ (١٠) البیان والتبيين ١٧٦/١ .
(١١) البیان والتبيين ٨٠/٣ (١٢) البیان والتبيين ٢٢٦/٣ .
(١٣) الحيوان ٢٧٦/١ ، ٣٠٠ ، ٣٥٠ ، ٧٠/٢ ، ٨٠ ، ٦٤/٣ .
٣٤٨/٤ ، ٤٨٤ ، ٣٤٢/٥ ، ٣٠٦/٦ ، ٣٢٧ ، ١٩٧/٧ .
(١٤) الحيوان ١٨٢/١ ، ٣٢٣/٤ (١٥) الحيوان ٥٦/٣ .
(١٦) الأمالي ٥٥٠/١ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١١٦ ، ١٧٣ ، ٨٥ ، ٢٣٦ ، ٣٤/٢ .
٤١ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٢٥١ ، ٢٧٥ (١٧) الأمالي ١٤٤/٢ - ١٤٧ ،
٣٤٤ (١٨) الأمالي ٧٧/٢ (١٩) الأمالي ١١٦/٣ .
(٢٠) الأمالي ٢٨/١ (٢١) الأمالي ٢٠٩/٢ .

[illegible]

وفي كتابه الثاني "أنساب الأشراف" استشهد بأحد عشر بيتاً لعلي بن
الغدير في أربعة مواضع (١)، وستة أبيات لسهم بن حنظلة (٢).

أما تاريخ ابن عساكر، فقد ورد فيه أربعة أبيات لعلي بن الغدير (٣).
ولم يستشهد الطبري إلا ببيت واحد لأحد الفنويين - لم يذكر اسمه -
كان يقاتل الثاثرين على قتيبة بن مسلم سنة ست وتسعين للهجرة، والبيت
يقول:

وإن غنياً أهل عز ومصدق
إذا حاربوا والناس مفتتنه نسا (٤)

المفسرون

اختلفت إلى عدد من كتب التفسير، وخاصة تلك التي تهتم بالناحية
الأدبية، مثل تفسير الطبري، وتفسير ابن كثير، والكشاف. ولكنني لم أشر
على أبيات لشمر غني إلا في تفسير الكشاف؛ فقد استشهد الزمخشري
ببيت لطفي، وبثلاثة أبيات لكعب بن سعد الفنوي، في أربعة مواضع:
الموضع الأول (٥) - في تفسير سورة الفاتحة ((... إياك نعبد...)) .
قال الزمخشري "إياك" فيها عدة لفات: إياك وإياك، وهياك. واستشهد
على اللفظة الثالثة بقول طفي:

فهياك والأمر الذي إن تراحيبت
وقد يستدل من هذا على أن "هياك" لفة في غني.

الموضع الثاني (٦) - في تفسير سورة التوبة ((... كيف وإن يظهروا عليكم...))
حذف الفعل بعد كيف لكونه معلوماً، والتقدير: "كيف يكون لهم عهد وحالهم
إن يظهروا عليكم...))، واستدل على ذلك بقول كعب:
وخبرتاني أنما الموت بالقرى
فكيف وهاتا هضبة وقلبي
يريد: فكيف مات، فقد حذف الفعل هنا لكونه معلوماً.

(١) أنساب الأشراف ٤/٢٢٢٢٢٦/٥٤١٠٤/٣١٠٠٤ .

(٢) أنساب الأشراف ٥/١٣٩ .

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦/١١٨ .

(٤) تاريخ الطبري ٦/٥١٥ .

(٥) الكشاف (ط مصطفى الباني الحلبي) ١/٦٢ .

(٦) الكشاف ٢/١٧٦ .

الموضع الثالث (١) - في تفسير سورة آل عمران " . . . فاستجاب لهم . . .
 ربههم . . . قال الزمخشري : يقال : استجاب له ربه ، واستجابه . وعزز
 ذلك بقول كعب :

وَدَاعَ نَاسًا مِّنْ يَّجِيبُ إِلَى النَّدَى
 ثُمَّ قَالَ : " فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ ، أَي لَمْ يَجِبْهُ " .
 الموضع الرابع (٢) - في تفسيرها بقول كعب :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِثُّ الصَّبْحَ غَارِيَا وَمَاذَا يَرُدُّ اللَّيْلَ حِينَ يَثُوبُ
 وهوت أمه هنا في البيت دعاء لا يراد به الوقوع ، وإنما يقال للتعجب والمدح .

النحويون

استشهد النحويون بشعر غني في تأييد مذاهبهم ، وقد ضمينا
 هذه الشواهد في التصرف على ملامح لفظة غني ومصطلحاتها في التعبير .
 والأم الذي يشير التساؤل أن كلا من البصريين والكوفيين ، اعتمد على بيت
 لطفي الغنوي في دعم قضية اختلافها . ومع أن البيتين من قصيدتين
 مختلفتين ، إلا أن ذلك قد يشير إلى تلاعب النحاة في شكل الأبيات ، لتتفق
 وآراءهم .

فقد استشهد البصريون ببيت طفيل :

وكمّا مدّة كأن متونها جرى فوقها واستشمرت لون مذهب
 على أن " جرى ، واستشمرت " توجهها إلى معمول واحد ظاهر بعد هما
 وهو قوله : " لون مذهب " ، بناء على مذاهبهم في إعمال الأقرب وإغمار
 الفاعل في الأسبق (٣)

واستشهد الكوفيون ببيت طفيل :

إذا هي لم تستك بعود أراكسة تنخل فاستاكت به عود إحسار

«... فاقه هاوية...»

(١) الكشف ٢٣٠/٤ (٢) الكشف ٢٤٨/٤ سورة القارعة .

(٣) شواهد الميني بحاشية الخزانة ٢٥/٣ ، الكتاب (سيبويه) ٧٧/١

المبرد (المقتضب) ٧٥/٤ ، ابن الأنباري (الأنصاف في مسائل

الخلافا) ٨٨/١ ، أبو علي الفارسي (الأيضاح المعنوي) ٦٨/١ ،

شرح الأشموني على الألفية ٢٠٤/١ .

على رفع "عود" إسحل "بالفعل الأول" تنخل "، والتقدير: تنخل عود إسحل فاستاكت به . ولو أعدل الثاني لقال : تنخل فاستاكت بعود إسحل . وهذا هو حجّتهم في أولوية إعمال الأول (١)

وعلى أي حال فلا يكاد يخلو كتاب نحوي من شمر غنوي ، وإن كانت جميعا قد اقتصرت على بضعة أبيات تترد فيها دوما .

استشهد البغدادي في "خزائنه" بشمر الغنويين في تسعة مواضع : طفيل في خمسة (٢) وكعب (٣) وسهم (٤) كلّ منهما في موضعين .

واستشهد السيوي في "الكتاب" بشمرهم في ستة مواضع : طفيل في خمسة (٥) وكعب بن سعد في موضع واحد (٦)

وابن جني في "المنصف لكتاب التصريف" استشهد بشمرهم في أربعة مواضع : كعب في موضعين (٧) وسهم (٨) وطفيل (٩) في موضعين . وفي "سر صناعة الأعراب" ، استشهد في موضع واحد بيت لطفيل :

واستشهد السيوطي في "شرح شواهد المفني" بيتين لطفيل (١٠) وكعب (١١) واستشهد الزجاجي في "مجالس العلماء" بشمر طفيل في خمسة مواضع (١٢) وفي "الجمال" بيت منفرد لطفيل (١٣)

واستشهد المبرّد في "المقتضب" بثلاثة أبيات ، منها اثنان لكعب (١٤) وواحد لطفيل (١٥) وفي "شرح المفصل" استشهد ابن يميث بشمر طفيل في موضعين (١٦) وفي "المتع في التصريف" استشهد ابن عصفور بشمر طفيل في ثلاثة مواضع (١٧)

-
- (١) ابن يميث (شرح المفصل) ٩٥/١ ، شواهد الميني ٣٢/٣ .
 (٢) خزنة البغدادي ٢٧١/١ ، ١٨٠/٢ ، ٦٤٣/٣ ، ١٢٤/٤ ، ٢٣٦ .
 (٣) خزنة البغدادي ٦٢٠/٣ ، ٣٧٤/٤ (٤) خزنة البغدادي ١٢٤/٤ ، ١٢٥ ، (٥) الكتاب ٧٧/١ ، ٣٠ ، ١٥٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، (٦) الكتاب ١٣٩/٢ (٧) المنصف لكتاب التصريف ٩٣/١ ، ٥٢/٣ (٨) المنصف لكتاب التصريف ٤٠/١ (٩) المنصف لكتاب التصريف ١٠٤/٢ (١٠) شرح شواهد المفني ٣٦١/١
 (١١) شرح شواهد المفني ٦٩١/٢ (١٢) مجالس العلماء ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ (١٣) الجمال ١٢٧ (١٤) المقتضب ١٩/٢ ، ٢٨٨ .
 (١٥) المقتضب ٧٥/٤ (١٦) شرح المفصل ٧٨/١ ، ١٥ (١٧) المتع في التصريف ١٨٢/١ ، ٣٩٧ ، ٤١٣ .

(١) واستشهد بشعر طفيل مرة واحدة في كل من المصادر التالية: المفصل (الزمخشري) ، والأنصاف في مسائل الخلاف (٢) (ابن الأنباري) ، والأيضاح المضدي (٣) (أبو علي الفارسي) ، وشرح الأشموني على الألفية (٤) (الأشموني) ، وإعراب القرآن (٥) (الزجاج) ، ومجالس شعلب (٦) (شعلب) ، والتنبيه على حدوث التصحيف (٧) (الأصفهاني) وتوجيه إعراب أبيات طغزة (٨) (الرماني) .

اتضح لنا مما سبق أن النحويين قد استشهدوا بشعر الغنويين في خمسين موضعاً ، وانحصر الاستشهاد بشعر ثلاثة منهم وهم : طفيل وكمب وسهم . وكان نصيب الأسد لطفيل ، ولم يذكر سهم إلا في ثلاثة مواضع ، بينما ذكر كمب في تسعة مواضع ، وأستطيع أن أحصر استشهادات النحويين بشعر الغنويين - بالإضافة إلى البيتين السالفيين المذكورين - في بضع حالات ، قد نستشف منها ملامح من مصطلحات غني ، وهي :

أ - لعل - استخدمت في شعر كمب على أنها حرف جبر :

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانياً لعل أبي المفوار منك قريب
ب - عـل - حرف توكيد ونصب :

ولست بلوأم على الأمر بعد غنا يفوت ولكن عل أن أتقد ما
ج - هاتا - بمعنى هذه . قال كمب :

وخبر تمني أنما الموت بالقبري فكيف وهاتا هتمة وقليب

د - جبر - استخدمها طفيل حرف تشديد بمعنى نعم ، ولم يستعملها في معناها الأصلي كحرف قسم :

وقلن ألا البردي أول مشرب أجل جبر إن كانت رواه أساقده

هـ - المفرد يراد به الجمع . قال طفيل :

لا تنكروا القتل وقد سبيناً في حلقكم عظم وقد شجيناً
في حلقكم أي في حلوكم .

-
- (١) المفصل ١١ (٢) الأنصاف في مسائل الخلاف ٨٨/١
(٣) الأيضاح المضدي ٦٨/١ (٤) شرح الأشموني على الألفية
٤٠٢/١ (٥) إعراب القرآن ٨٤٨/٣ (٦) مجالس شعلب
٤٦١/٢ (٧) التنبيه على حدوث التصحيف ٨٩ .
(٨) توجيه إعراب أبيات طغزة ١٣٨ ، ٢٧٤ .

البلاغيون

أما البلاغيون فانهم يردّون بيتاً أو أكثر لطفيلاً ، وقد يضيفون إليه أحياناً كمباً أو نافعاً . فقد استشهد بيت منفرد لطفيلاً ، كلّ من ابن عربي (أحكام القرآن (١) ، والمدني (أنوار الربيع في أنواع البديع (٢) ، وعبد القاهر الجرجاني (دلائل الإعجاز (٣) ، وابن أبي الأصبح (بديع القرآن (٤) ، والشعالبي (الأعجاز والأيجاز (٥) .

بينما استشهد كلّ من الخفاجي (سر الفصاحة (٦) وابن الممّتر (البديع (٧) ، ببيتين لطفيلاً ، واستشهد قدامة بن جعفر في (نقد الشعر (٨) ببيت لنافع بن خليفة . أما ابن رشيق (العمدة) فقد استشهد بستة أبيات لطفيلاً ، وبيتين لكمب بن سمل (٩) واحتج المسكوي (الصناعتين) بأربعة أبيات لطفيلاً (١١) ، وبيت لكل من كمب (١٢) ونافع (١٣)

ويمكن حصر هذه الشواهد في الظواهر البلاغية التالية :

- أ - التشبيه - في قول طفيل :
وقد طالت الجوزاء حتى كأنها
فساطيط ركب بالفلاة تنزول
فقد شبه الجوزاء بالفساطيط .
- ب - الاستنارة - في قول طفيل :
وجعلت كوري فوق ناجيسة
يقتات شحم سنامها الرّحل
جعل سنامها قوتا للرّحل .
- ج - المطابقة - في قول طفيل :
يساهم الوجه لم تقطع أباجله
والطباق في " يسان " و " يذل " .
- د - الاحتراس - في قول كمب :
حليم إذا ما الحلم زين أهله
مع الحلم في عين المدو مهيب
الاحتراس في قوله " إذا ما الحلم زين أهله " - فان التجاوز لا يكون حلماً محققاً إلا إذا كان عن قدرة ، وهو الذي قصده الشاعر هنا .

-
- (١) أحكام القرآن ٢/٥٢٤ (٢) أنوار الربيع في أنواع البديع ١/٢٤٨
(٣) دلائل الإعجاز ١٢٢ (٤) بديع القرآن ١٨٥ (٥) الأعجاز والإيجاز ١٤٢
(٦) سر الفصاحة ١٣٧ ، ٢٣٧ (٧) البديع ١٠ ، ٤٨
(٨) نقد الشعر ٤٩ (٩) العمدة ١/٢٧٤ ، ٣١٥ ، ٤/٢ ، ١٤١٤٦
٢١٨ (١٠) العمدة ١/٣٠٣ ، ١/٢ (١١) الصناعتين ٧٢ ، ٢٧٧
٢٨٣ ، ٣١٢ (١٢) الصناعتين ١٣٢ (١٣) الصناعتين ٣٩٨

هـ - التتميم - في قول نافع :

أناس إذا لم يقبل الحق منهم ويعطوه عاذوا بالسيوف القواضب
قوله " ويعطوه " تتميم في غاية الحسن ، وقد جاء به هنا للاحتياط .

و - التصدير - وهو أن يرد أعجاز الكلام على صدره ، فيدل بعضه على
بعض ، في قول طفيل :

محارمك امنعها من القوم إنني أرى حقبة قد ضاع فيها المحارم

اللفويون =====

لقد اختلفت إلى عدد من معاجم اللغة ، وإلى معظم المصادر اللغوية
المتوفرة عندنا . فرأيت أن غالبية استشهادها بشعر الفنويين ، كان هدفه
أولاً وأخيراً تفسير مفردات وتوضيح مدلولاتها ، ومن خلال استعراضي لها جميعاً
استلظمت أن أخرج ببعض المفردات والمصطلحات التي كانت شائعة في تعبير
الفنويين ، أو التي نصّ اللغويون على أنها من لغة غني أو من لغة قيس عامة .

أبدأ أولاً بمعاجم اللغة ، وأختر منها اللسان ، وتاج المصروس ،
والصحاح ، وجمهرة اللغة ، والمختص ، والأساس .

استشهد ابن منظور في لسانه بشعر الفنويين في ثلاثة ومئة موضع ،
منها تسعة وثمانون موضعاً لطفيل (١) ، وثمانية لكعب (٢) واثنان لكل من سهرم (٣)
وعلي (٤) والملاء بن المنهال (٥)

-
- (١) لسان العرب (١/٣٨ ، ٢٦٤ ، ٣٠٠ ، ٣٣٩ ، ٣٨٤ ، ٤٥٨ ، ٦١٩ ،
٦٢٠ ، ٦٢٩ ، ٦٦٨ ، ٧٣١ ، ٧٤٢ ، ٨١ ، ١٨٥ ، ٢٤٧ ، ٤٥٢ ،
٥١٠ ، ٢٠٣/٣ ، ٢٥١ ، ٣١١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٥/٤ ، ٧٥ ، ١٧١ ، ٢٧٧ ،
٤٧٧ ، ٣٦/٥ ، ١٧٢ ، ١٥٨/٦ ، ٣٥/٧ ، ٨٢ ، ٣٣٦ ، ٣٥١ ،
٤٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٣٤ ، ٣٣٦/٨ ، ٣٥٨ ، ٤٤٧ ، ٣٦/٩ ، ١٥٩ ،
١٦٥ ، ١٨٥ ، ٢٣١ ، ٢٧٠ ، ١١٢/١٠ ، ١١٢ ، ٢٤٦ ، ٤٤٨ ، ٣/١١ ،
٩ ، ٢٢ ، ٧٣ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٧٢ ، ٢٦٢ ، ٤١١ ، ٧٠/١٢ ،
١٦١ ، ١٦٧ ، ٢١٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٥٢٧ ، ١١٥/١٣ ، ١٥٢ ،
٢١٤ ، ٤٣٦ ، ٤٩١ ، ٥٥٧ ، ٣٩/١٤ ، ٧٨ ، ١١١ ، ٢٢٨ ، ٢٧٠ ،
٣١٥ ، ٣٣٨ ، ٣٩٩ ، ٤٢٢ ، ١٥/١٥ ، ٩٥ ، ١٢٣ ، ٣١٨ ، ٢٦٩/١٦ ،
(٢) اللسان (١١/٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٦٨٣ ، ٧٢٨ ، ١٨٣/١٤ ، ١٥/١٥ ،
٣٧٠ ، ٤٥٤ (٣) اللسان (١٣/١١٥ ، ١٤/١٣٦ (٤) اللسان
٦/٢٣٨ ، ١٠٩/١٢ ، (٥) اللسان (١/٦٦ ، ١٥/٢٠٨ .

أما الزبيدي فقد استشهد في " تاج المروس " بشعر الخنويين في واحد وعشرين موضعاً ، منها ثمانية عشر لطفيلاً (١) واثنان لسهم (٢) ، وواحد لعللي (٣)

واستشهد الجوهري في صحاحه بشعرهم في خمسة عشر موضعاً ، منها أربعة عشر لطفيلاً (٤) وواحد لسهم (٥) أما ابن دريد فاستشهد بشعرهم في تسعة عشر موضعاً ، منها اثنا عشر لطفيلاً (٦) وأربعة لكعب (٧) وواحد لكل من علي (٨) ورياح (٩) والهدلول (١٠)

بينما لم يستشهد ابن سيدة في " المخصص " إلا ببيتين لطفيلاً (١١) وقد استشهد الزمخشري في " الأساس " بشعر الخنويين في أربعة وعشرين موضعاً ، منها واحد وعشرون لطفيلاً (١٢) واثنان لسهم (١٣) وواحد لكعب (١٤)

ومع أن كتب اللغة قد اهتمت بشعر الخنويين وأوردت نماذج منه ، إلا أنني لاحظت أنها جميعاً تكرر الأبيات ذاتها ، مع اختلاف في صوغ المبارات فقط . وكان أكثر اللغويين اهتماماً بشعرهم ابن السكيت ، فقد استشهد بشعرهم في كتابه " تهذيب الألفاظ " في أربعة عشر موضعاً ، منها ستة لكعب (١٥) وأربعة لطفيلاً (١٦) وثلاثة لسهم (١٧) وواحد لهدلول (١٨) بينما لم يستشهد في كتابه الثاني " إصلاح المنطق " إلا ببيتين لطفيلاً (١٩)

- (١) تاج المروس ١/٤٦ ، ٢/٢٦٤ ، ٣٢/٢ ، ١٤١ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ٥٤٦ ، ٥٨/٣ ، ٣٣٦ ، ٣٥٤ ، ٤٢٦ ، ٤٨١ ، ٤٧٠/٤ ، ١٨٠ ، ٢٠٩ ، ٥٠١ ، ١٩٨/٧ ، ٣٩/١ ، ٣٩١/١ (٢) تاج المروس ٣/١٠٨ ، ٧/١٠٠ ، ٢٨٨ ، ٩٨ ، ٨٤ ، ٤٦/١ ، ٢٥٣/١٠ (٣) (٤) الصحاح ١/٤٦ ، ٢٨٨ ، ٩٨ ، ٨٤ ، ١٤٩ ، ١٠٤ ، ٨٤ ، ٥١ ، ١٤/٢ ، ٥٠٦ ، ٣٦٨ ، ٣٤٦ ، ٢٣٢ ، ٢٥٤ ، ٢٣١ ، ٢٧٠ ، ٣٢٦ ، ٢٠٥/٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧ ، ٣٨٣ ، ١٤٨/٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٠١/٩ ، ٢٠١ (٧) جمهرة اللغة ١/١٧٠ ، ١٧١ ، ٣١١ ، ٢٠٩ ، ٤٦٦/٣ (٨) جمهرة اللغة ١/٢٦٢ (٩) جمهرة اللغة ٢/٧٤ (١٠) جمهرة اللغة ٢/٢٤٩ (١١) المخصص ٠/٥٢ ، ٢/١٣٦ ، ١٢ (١٢) الأساس ١/٤١ ، ٩٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٧٠ ، ٤٦٧ ، ٤٩٤ ، ٥١١ ، ٤٥/٢ ، ٤١٣ ، ٣١٥ ، ٢٧٤ ، ٢١٦ ، ١٤٤ ، ١٣١ ، ٩٢ ، ٤٨١ ، ٥٠٠ (١٣) الأساس ١/١٣٢ ، ٢٣٣ (١٤) الأساس ٢/١٤٧ ، ١٦ (١٥) تهذيب الألفاظ ١/١٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٤ ، ٤٥٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٦ (١٧) تهذيب الألفاظ ٣١/٢٤٨ ، ٤٥٢ ، ١٨ (١٨) تهذيب الألفاظ ٣٣١ (١٩) إصلاح المنطق ٢٤٨ ، ٣٤٢

واستشهد الرّيمي في " نظام الغريب " بشعر طفيل في ستة مواضع (١)
واستشهد الصّرد في " الكامل " بشعرهم في خمسة مواضع، منها ثلاثة لطفيل (٢)
وواحد لكل من كعب (٣) والهدول (٤)

واستشهد كل من الزمخشري (الفائق في غريب الحديث) ، وابن
خالويه (ليس في كلام العرب) بشعر طفيل في ثلاثة مواضع.

واحتج القزاز بشعر طفيل في موضعين من كتابه " ما يجوز للشاعر في
الضرورة " (٧) واستشهد التميمي بشعر طفيل (٨) والهدول (٩) في موضعين من كتابه
" السلسل في غريب لغة العرب " ، كما احتج الأتاري بشعر كعب (١٠) وعلي (١١)
في موضعين من كتابه " الأضداد " ،

واستشهد ابن جني في كتابه " الخصائص " ببشعر لطفيل (١٢) والسهم (١٣)
واستشهد الخفاجي في كتابه " شفاء الفليل فيما في كلام العرب من الدخيل "
ببيت لطفيل (١٤)

واحتج كل من الأصمعي (الأعداد) (١٥) وأبي زيد الأنصاري (النوادر
في اللفظة) (١٦) وابن فارس (الصحابي في فقه اللغة) (١٧) ببيت واحد لكعب
ابن سعد .

وأستطيع حصر هذه الشواهد في عدة أمور قد نلمح من خلالها لفظة
غني ومصطلحاتها التعبيرية .

أ. غامت - بمعنى عطشت :

سليبا يمدّ الفم أن يفلت الفتى وفيه صدى عن غيمه وغـول

ب. هوت أمه - بمعنى ثكلته أمه ، للمتعب :

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يوذي الليل حين يـووب

(١) نظام الغريب (١١٧) ، ١٢٧ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٧٣ (٢) الكامل

- (٣) الكامل ٨٣/٣ ، ١٠٣/١ ، ١٠٣/٢ ، ٧٠١/٢ (٤) الكامل

٢٠٧/١ (٥) الفائق في غريب الحديث ٨٥/١ ، ١٥٣ ، ٢٨٢

(٦) ليس في كلام العرب ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٩٥ (٧) ما يجوز للشاعر

في الضرورة ٧٦ ، ١٢٥ (٨) السلسل في غريب لغة العرب ٦٢

(٩) المصدر نفسه ٢٨٨ (١٠) الأعداد ٣٥٩ (١١) الأعداد ٥٣

(١٢) الخصائص ٤٠/٣ (١٣) الخصائص ٤٠/٣ (١٤) شفاء الفليل

١١٣ (١٥) الأعداد ٧ (١٦) النوادر في اللفظة ٣٧ .

(١٧) الصحابي في فقه اللغة ١٦٦ .

- ح - فَوَيْتَ - بمعنى قَرِيبٌ :
- مشيف على إحدى اثنتين بنفسه فويت الموالي بين أسر ومقتل
- د - تَسَمَّ - بمعنى تَمَامٌ :
- عواذب لم تسمع نوح مقامة ولم تر نارا تم حول مجرم
- هـ - خَارَجِي - عَمَّروا بها عن كل ما فات حسنه وفارق نظائره :
- وعارضتها رهوا على متتابع شديد القصيرى خارجي محتب
- و - أَهْلًا وَمَرْحَبًا - استخدمت في شمرهم الجاهلي :
- وبالسهب ميمون النقية قوله لملثس المصروف أهل ومرحسب
- ز - زَمْزَمَةٌ - بدلا من صَعْصَعَةٌ . وهي بمعنى جماعنة :
- وحال روني من الأبناء زمزمة كانوا الأنوف وكانوا الأكرمين أبا
- ح - رَادِي - بدلا من رَادِي :
- يرادى على فأس اللجام كأنما يرادى به مِرْقَاة جذع مشذب
- ط - مَكْلَبٌ - بدلا من مَكْبَلٌ :
- أبأنا بقتلانا من القوم مثلهم وما لا يمد من أسير مكلب
- فقلنا بقتلانا من القوم مثلهم وبالموثق المكلوب منا مكلب
- ي - جَنْبٌ - بدلا من جَلْبٌ :
- جنينا من الأعراف أعراف غمرة وأعراف لبنى الخيل يا بعد مجنب
- ك - لَمَبٌ - بدلا من لَبٌ وهو الأثير :
- نهوى بأشناق الديات وحملها وثقل الذى يجني بمنكبه لمب
- ل - رَوَاحٌ - بدلا من رَوَاحٍ ، وهي أَمْطَارُ المَشْيِ ، واحدتها رَاحَةٌ :
- لهن بشباك الحديد تقاذف هوى رواح بالدجنة يمجب
- م - تَلْبِيٌّ - بدلا من تَلْبِيٍّ :
- ردون حصينا من عدي ورهطه وتيم تلبي بالمروج وتحلب
- أما نص القدماء على أنه من لفظة غني فينحصر فيما يلي :
- ١ - أَنْقٌ - جمع نَاقِصَةٌ .
- قال ابن خالويه (ليس في كلام العرب ١٦٥) : " ليس في كلامهم أنق إلا في شمر لطفيلا رواه الأصمعي :
- يدع الجياد إذا جرين كأنها أنق مشكلة بأعلى سبسب
- وهو غريب ما سمع بمثله " .
- وقد نظرت في معاجم اللفظة ، فلم أجد فيها ذكرا لهذا الجمع .

- ٢ - وزن يفتعل
قال ابن خالويه (ليس في كلام العرب ١١٣) : " ليس في كلام العرب إسم على " يفتعل " إلا إسم واحد في شعر طفيل . وقد اعتمد عليه سيبويه فسي هذا الوزن :
أشأقتك أظمان بخلق بينهم نعم بكرا مثل الفسيل المكمم
- ٣ - ممتلي - لفة غني في مؤتلي (بمعنى متباطئ) (الأبدال / أبو الطيب اللغوي ٥٥٤ / ٢)
فنحن منعنا يوم حزن نساءكم غداة دعانا عامر غير ممتلي
- ٤ - جردب - لفة غني في " جردم " (الأبدال ٥٦ / ١)
إذا ما كنت في قوم شهبانوي فلا تجعل شمالك جردبانـا
- ٥ - تقيت - بمعنى اتقت : (شرح ديوان طفيل ق ٦ ب ١٩)
أهلت شهورا الحمرين وقد تقيت بأزنانها روعات أكلف مكدم
- ٦ - ظمينسة - بمعنى نفس .
حتى يقال وقد عوليت في ظمن إن ابن أروى أبو قرآن محمول وزعم الأصمعي أن أبا عمرو بن العلاء قال : " أمرت بكم ظمينسة ؟ فلم ندر ما قال حتى بين لنا . فقال : أمر بكم نفس ؟ " (شرح ديوان طفيل ق ٤ ب ١٧)
- ٧ - نصب الأسم بعد كذب " على سبيل الأغراء . (النوادر ١٤ / ١)
جـ... عن عمر في الحديث : " ثلاثة أسفار كذب : كذب عليكم الحج ، كذب عليكم الجهاد ، كذب عليكم العمرة " . قال أبو عبيدة : هكذا سمعتها من العرب يرغمون بها في معنى الأغراء بتقدير : عليكم بكذا . . . ويقول الأصمعي : ولم يلفظ الأسم الذي بعدها منصوبا إلا أعراب من غني ، فكتبها عنهم يونس بن حبيب وقال : هذا القياس .
- ٨ - باسمك - بدلا من ما اسمك ؟ (الأملاني ١٥٢ / ٢)
- ٩ - حاسوا خلال الديار - بدلا من جاسوا خلال الديار . (الأملاني ٧٨ / ٢)
- ١٠ - ميمون النقيبة ، وأحيانا ميمون النقيمة . (الأبدال ٧٣ / ١)
- ١١ - من لفتهم بشرت فلانا بخير ، وبشرني ببشر حسن . (الأملاني ١٨ / ١)
- أما ما نص القدماء على أنه من لفة قيس واستشهدوا عليه بشعر غني ،
فينحصر في الكلمتين التاليتين :
- ١ - جداية (أبو سهل الأعرابي - النوادر ٢٥٢ / ١)
" جداية " لفة قيس ، أما تميم فتقول " جداية " (الذكر والأنثى من أولاد الظباء إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة) ، قال طفيل :
- ديار لسعدى إذ سماجد جداية من الأرم خصمان الحياغير خثيل

٢ - زحاليق (الأعرابي / النوادر ٢ / ٤٥٠) .
 " زحاليق " لفة قيس ، أما تعميم فتقول " زحاليق " . . قال طافيل :
 من الفوز واقورت كأن متونها
 زحاليق ولدان عفت بعد طمب

وأخيرا ، أحب أن أتوه إلى أن ما أنجزته في هذا الفصل ، لم يزد
 عن كونه عملا وظيفيا إحصائيا ، يحصي الشواهد ، ويصف الحقائق كما وجدت
 في بطون الكتب .

الخاتمة

وبعد ، فها هي غنيّ تتبرّج من خلال هذا البحث ، كاشفة عن مفاتها التي طالما أعرض عنها أهل العلم قديما وحديثا ، وناقضة غبار الأهمال والنسيان الذي ران عليها زنا طويلا ، ومستحثة الباحثين على أن ينهلوا من شعرها ، عسى أن يفريهم ذلك بكشف النقاب عن مثيلاتها ، ليستمتع الدارسون بما يشاهدون ويقرأون .

أول ما كشف عنه هذا البحث ، تمزيق القاريء بموقع غنيّ في الأنساب ، ورجوعها الى قيس عيلان ، وأنها من أقل القبائل القيسية عددا وعصبيّة . والى هذا أعزو تجرؤ القبائل الأخرى وشمرائها على النيل منها ، والخط من شأنها .

وفي تحرك غنيّ المكاني والزمني ، رأيناها في العصر الجاهلي تسكن أكثر من منطقة ، وتتحرّك تبعاً للظروف المحدقة بها . فقد خرجت أولا من ماربعتها القريبة من مكة أمام تهديد كنانة ، وسارت الى أعالي نجد . وظلت هناك الى أن اضطرتها الظروف للجلاء عن ديارها ، فانطلقت صوب اليمن . ولم تلبث أن رجعت شمالا ، واتخذت من الجزء الشمالي الغربي لنجد مجالا حيويا لها .

وفي العصر الإسلامي ، خرج عدد من الفنويين مع الجيوش الفاتحة ، واتخذوا من البلاد المفتوحة مستقرا لهم ، فألفينا بعضهم في الكوفة وخراسان وصر ، وجلّهم في الجزيرة الفراتية ، بينما ظلّ البعض الآخر في نجد الى نهاية العصر الأموي .

ونجد في مواقف غنيّ من أحداث العصر الجاهلي صورة للحياة الجاهلية ، وفي نطاق أضيق صورة لوضع القبائل الضعيفة في ذلك الخضمّ المتلاطم بالحروب والفارات . . . فقد اضطرت الى محالفة بني جعفر بن كلاب (من عامر) اتقاء لهجمات زهير بن جذيمة الميسبي . . . الى أن حدث ما قصم عرى المحبة ، وأدى بها الي الجلاء ، ومجاورة بني عبدالمدان بن الديان في ديارهم شمالي اليمن . وفي عودتها الى ديارها الأولى جاورت بني سعد بن عوف (من ثقيف) . وكان آخر حلف لها في الجاهلية مع بني أبي بكر ابن كلاب (من عامر) ، وقد انتهى هذا الحلف قبل مجيء الاسلام . . . ومعنى هذا أن غنيا قد أمضت حياتها في الجاهلية إما حليفة للقبائل القوية أو في جوارها . وبالطبع فقد ساعدت حليقاتها في

أيامها وحروبها ، وقدّمت لها يد المون والساعدة والشواهد على ذلك كثيرة ، أغصّ منها أنقاها بني جعفر بن كلاب " يوم عرس " ، وحمايتها بني أبي بكر بن كلاب " يوم الحلاء " .

وقد لبّى بعض الفنويين دعوة الأسلام وهي في مهدها ، واشتركوا في معارك الأولى . وطلّوا على عهدهم بمد وفاة الرسول (صلعم) . وخرج قسم منهم مع جيوش الفتح ، ومن بينهم عدد من الشمراء ، فالشاعر ماجد بن المخارق كان يغزو في البحر ، وسهم بن حنظلة كان مع الجيوش المرابطة في الثغور ، وفضالة بن عبدالله ، وحبيب بن جياش كانا في جيش قتيبة بن مسلم الباهلي في خراسان .

وفي العصر الأموي رأينا السمة الغالبة على الفنويين ، هي صلالة الأميين ، وتأبيدهم في مواقعهم . وقد عبّر بعض الشمراء الفنويين عن ذلك أصدق تعبير . وهذا الأمر له دلالة مهمة ، وهي أن الشمراء الفنويين لم يكونوا بممزل عن أحداث عصرهم ، بل كانوا يتفاعلون مع الأحداث ، ويدلون بأرائهم فيما يجدونها .

وفيما يختص بشعر غني ، قصت أولا بتنقيح ديوان طفيل المطبوع ، وأضفت له ستة وستين بيتا في ثمان وعشرين مقطوعة ، فأصبح الديوان يجمع خمسة وثلاثين وأربعمئة بيت ، تعادل نصف ديوان غني . وهذا يدلّ أولا على ضالة شعر طفيل ، وثانيا على قلة ما أوردته المصادر من شعر الشمراء الفنويين الخمسة والمشرين الآخرين .

وقد لاحظت أن الشعر الذي وصلنا لمخزومي الجاهلية والاسلام ، قد نظم جلّه في العصر الاسلامي ، أما الشعر الذي وصلنا للملأ ابن الضحال (مخزوم بين العصر الأموي والمباسي) فقد قيل في أحداث عباسية .

وبالرغم من قلة ما وصلنا من شعر الشمراء الفنويين بالقياس الى عددهم ، فقد رأينا همومهم تتحصر في مجالات محدودة ، على رأسها موقفهم من قبيلة عامر حليفهم في الجاهلية ، وهو موقف غير ودي في غالبته ، قد يكون مبعثه الفبن الذي لاقته غني من المامريين في أواخر العصر الجاهلي .

ويأتي بعده ، موقف الاعتداد بأنفسهم وبقبيلتهم " غني " وأختها " باهلة " ، ثم قضية الفرس ، وموقفهم من المرأة ، ورأيهم في الموت ، وحبّ المفامرة ، وموقفهم من السلطة الأموية . . . الخ . ودرست شعر أريمة من الشمراء الفنويين الكبار ، وهم : طفيل

ابن عوف ، وكعب بن سعد ، وسهم بن حنظلة ، وعلي بن الفدير .
وتناولت بناء قصائدهم من حيث الشكل والمضمون ، فوجدت أنني أمام
تلاميذ تخرجوا من مدرسة شعرية واحدة . ومع أنهم اختلفوا في نقاط
فرعية ضئيلة ، إلا أن الخيط العام يلفهم جميعا ، فالأوزان الشعرية
واحدة ، والقوافي متقاربة ، والألفاظ من بيئتهم ، والصور الشعرية
من واقعهم المادي ، والوحدة الموضوعية شائعة في شعرهم . . .
ونخلص من هذا إلى أن شعر طفيل يشبه شعر زملائه الثلاثة في
الخصائص البنائية والموضوعية والأدائية ، فإذا تذكرنا أن بعض
النقاد وضعوا طفيلا في مدرسة زهير ، جاز لنا أن نضع الشعراء
الخنويين الثلاثة في هذه المدرسة المزعومة .

والشعراء الأربعة ، منهم الجاهلي (طفيل وكعب) ، والمخضرم
(سهم) ، والأموي (علي) ، ولهم أحد عشر وسبعمئة بيت من
مجموع ستة وأربعين وثمانئة بيت . . . هذان الأمران قد يساعدانني
في أن أوسع حكمي بحيث يشمل شعر القبيلة . ومع ذلك وجدت
في ظاهرة شكلية ما يجمع بين شعراء القبيلة كافة ، فقد جاء شعرهم
على ستة أوزان فقط ، هي : الطويل (في سبع وسبعين قصيدة
ومقطوعة) ، والوافر (في خمس وعشرين) ، والكامل (في إحدى
عشرة) ، والبسيط (في عشر) ، والمتقارب (في خمس) ، والرجز
(في خمس) .

واستكمالا للموضوع ، قمت بحصر الشواهد الشعرية للخنويين في
المصادر الأدبية ، وكتب اللغة ، والنحو والبلاغة والتفسير ، ومعاجم
اللغة ، ومعاجم البلدان ، حتى يستطيع الدارس أن يتعرف على
حجم غني في كل منها .

وألحقت البحث بشعر غني مشروحا ومخرجا ، وذيّلته بفهارس
تمين الباحث ، مثل فهرس القوافي ، واللغة ، والأعلام
والبلدان ، والحيوانات ، والنباتات ، والتشبيهات والأوصاف
والمعاني العامة . . . الخ .

. . . وهاهي الرحلة تدنو في خطوات متتدة من مبتغاهها
وهدفها المنشود . وآمل أن تكون الرحلة قد حققت معظم أهدافها ،
وقد تمت تفسيرها لمواقف كثيرة ، ومع ذلك فالذكرات حولها ، والتساؤلات
عما لم تستطع تحقيقه ، تظل حية في الأذهان ، باحثة عن
تفسير مقنع لها ، ومنتظرة همّة باحثين جدد ، يتابعون الرحلة ،
ويفسرون الملاحظات والملاحظات التي تواجههم في طريقهم . ومن

ذلك - مثلاً - البحث الدقيق عن كل من ديوان كمب بن سمد وديوان طفيل بن عوف (شرح ابن السكيت) ، اللذين أشارت المصادر المتأخرة نسبياً (كشف الظنون (١) ، وخزانة البغدادي (٢)) الى وجودهما في أيدي العلماء يومذاك ، والبحث أيضا عن " ديوان غني " ، وكتاب " أخبار غني وأنسابهم (٣) " اللذين أشار إليهما ابن النديم في فهرسه .

-
- (١) توفي حاجي خليفة سنة ١٠٦٧ هـ .
 - (٢) توفي البغدادي سنة ١٠٩٣ هـ .
 - (٣) الفهرست / ابن النديم ١١٢ .

- الأزهرى - أبو منصور محمد بن أحمد ت ٣٧٠ هـ .
تهذيب اللغة ، طبعة مصر ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
الأُسَـد - ناصر الدين .
صادر الشعر الجاهلي ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ١٩٦٢ .
الأشـبـلـي - ابن صفـور ت ٦٦٩ هـ .
الممتع في التصريف ، جزآن ، تحقيق فخر الدين قباوة ، المطبعة
العربية - حلب ، ط ١٩٧٠ .
الأشـمـري - أبو الحسن علي بن اسماعيل ت ٣٣٥ هـ .
الأبـانة عن أصول الهندية ، ط حيدرآباد الدكن -
الهند .
مقالات الاسلاميين ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مكتبة
النهضة المصرية - القاهرة ط ١ ١٩٥٠ .
الأشـنـانـدـانـسي - أبو عثمان سعيد بن هارون .
معاني الشعر ، طبعة الترقى ، دمشق ١٩٢٢ .
الأصـفـهـانـانـسي - أبو بكر محمد بن سليمان ت ٢٩٨ هـ .
الزهرة ، تحقيق لويس نيكول البوهيمي ، طبعة الآباء اليسوعيين ،
بيروت ١٩٣٢ .
الأصـفـهـانـانـسي - أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأثوي ت ٣٥٦ هـ .
الأغاني - في طبعتين : الطبعة الأولى في ثمانية عشر جزءاً ، تحقيق
علي محمد البجاوي - الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ،
القاهرة - ط ١ ١٩٧٠ . والطبعة الثانية طبعة دار الكتب المصرية ،
في ستة عشر جزءاً ، تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة ١٩٦١ .
الأصـفـهـانـانـسي - أبو القاسم حسين بن محمد الراغب ت ٥٠٢ هـ .
محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، أربعة أجزاء ،
منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦١ .
الأصـفـهـانـانـسي - الحسن بن عبد الله ت ٣١٠ هـ .
بلاد العرب - تحقيق حمد الجاسر وصالخ العلي ، دار اليمامة
المملكة العربية السعودية ، الرياض .
الأصـفـهـانـانـسي - حمزة بن الحسين ت ٣٦٠ هـ أو ٣٥١ هـ .
التنبيه على حدوث التصحيف ، تحقيق محمد أسعد طلس ، طبعة
مجمع اللغة العربية ، دمشق - ١٩٦٨ .
الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة ، تحقيق عبد المجيد قطاش ،
جزآن ، دار المعارف ، القاهرة .
الأصـمـمي - أبو سعيد عبد الملك بن قريش ت ٢١٥ هـ .
الاشتقاق ، تحقيق سليم النعيمي ، طبعة أسعد ، بغداد ١٩٦٨ .
الأصـمـمـيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار
المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ١٩٦٤ .

الخييل ، تحقيق نوري حمودي القيسي ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ط ١
١٩٧٠

- فجوة الشعراء ، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ، المطبعة المنيرية
بالأزهر ، القاهرة ط ١ ١٩٥٣ .
الأغرابي — أبو سهل عبد الوهاب بن حريش — ت أوائل القرن ٣ هـ
النوادر ، جزآن تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
الأمدي — أبو القاسم الحسن بن بشير بن يحيى ت ٣٧٠ هـ
المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم
ومنازلهم ، تحقيق ف . كركو ، مكتبة القدسي ، القاهرة
١٣٥٤ هـ .
الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري ، جزآن ، تحقيق أحمد صقر ،
دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٥ .

أقسين — أحمد أمين
فجر الإسلام — مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ط ١٠ ١٩٦٥ .

ب

- البحثري — أبو عباد الوليد بن عبيد ت ٢٨٤ هـ .
حماسة البحثري ، تحقيق كمال مصطفى ، المطبعة الرحمانية
القاهرة ط ١ ١٩٢٦ .
البخاري — أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم الجعفي
ت ٢٥٦ هـ .
التاريخ الكبير — أربعة أقسام في أربعة أجزاء ، مطبعة دائرة المعارف
المعثانية ، حيدرآباد الدكن ، الهند ١٣٦٠ هـ
بروكلمان — كارل (المستشرق الألماني) ت ١٩٥٦ .
تاريخ الأدب العربي ، أربعة أجزاء ، ترجمة عبد الحليم النجار ، دار
المعارف ، القاهرة ط ٢ ١٩٥٦ .
البستاني — بطرس
دائرة المعارف — دار المعرفة ، بيروت .
البصري — صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين ت ٦٥٩ هـ
الحماسة البصرية ، جزآن تحقيق مختار الدين أحمد ، مطبعة
دائرة المعارف المعثمانية ، حيدرآباد الدكن ، الهند ط ١ ١٩٦٤ .
البطلوسي — أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد ت ٥٢١ هـ
الاضباب في شرح أدب الكتاب ، تحقيق عبد الله البستاني ، المطبعة
الأدبية ، بيروت ط ١ ١٩٠١ .

- البغدادي - ابن ناظم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
الحسين البغدادي ت ٤٨٥ هـ
الجماعات في تشبيهات القرآن ، تحقيق أحمد مطلوب ، وزارة الثقافة
والارشاد ، دار الجمهورية ، بغداد ١٩٦٨ .
- البغدادي - صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ت ٧٣٩ هـ
مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ثلاثة أجزاء ، تحقيق
علي محمد الجاوي ، دار لإحياء الكتب العربية ، ط ١ ١٩٥٤ .
- البغدادي - عبد القادر بن طاهر بن محمد ت ٤٢٠ هـ
الفرق بين الفرق ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،
نشر مكتبة محمد علي صبيح ،
- البغدادي - عبد القادر بن علي ت ١٠٩٣ هـ
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، أربعة أجزاء ، المطبعة
الميرية ببغداد ، ١٣٤٧ هـ ، وطبعة دار الكاتب العربي - تحقيق
عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٧ .
- البكري - أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ت ٤٨٧ هـ
التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، مطبعة السعادة ،
القاهرة ، ط ٣ ١٩٥٤ . فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ،
تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس ، ط ١ ١٩٥٨ .
- الآل في شرح أمالي القاضي ، جزآن ، تحقيق عبد العزيز الميني ،
مطبعة لجنة الترجمة والتأليف والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، أربعة أجزاء ، تحقيق
مصطفى السقا ، مطبعة لجنة الترجمة والتأليف والنشر ، القاهرة ،
ط ١ ١٩٤٥ .
- البكري - محمد توفيق
أراجيز العرب ، القاهرة ، ط ١ ١٣١٣ هـ .
- البلاذري - أحمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩ هـ
أنساب الأشراف ، خمسة أجزاء ، نشر مكتبة المثنى - بغداد .
- فتوح البلدان ، تحقيق عبد الله أنيس الطباع ، دار النشر للجامعيين -
بيروت ١٩٥٧ .
- بلياييف - المستشرق ي . . أ . بلياييف
العرب والإسلام والخلافة العربية ، نقله إلى العربية أنيس فريحة ،
راجعة محمود زايد ، الدار المتحدة للنشر والطباعة ، بيروت ط ١ ١٩٧٣ .
- البهسي - محمد
الجانب الألهي من التفكير الإسلامي ، جزآن ، ط ١ ١٩٤٨ .

- أبو تمام - حبيب بن أوس الطائي ت ٢٣١ هـ
ديوان أبي تمام ، شرح الخطيب التبريزي ، أربعة أجزاء ، تحقيق
محمد عبده عزام دار المعارف - القاهرة ١٩٦٥ .
ديوان الحماسة ، شرح التبريزي ، جزآن ، مطبعة السعادة -
القاهرة ط ٣ ١٩٢٧ .
نقائض جرير والأهطل ، علق حواشيها أنطوان صالحاني ، الطبعة
الكاثوليكية للآباء اليسوعيين - بيروت ١٩٢٢ .
الوحشيات (الحماسة الصغرى) ، تحقيق عبد العزيز الميمني ،
دار المعارف - القاهرة ١٩٦٣ .
التبريزي - أبو زكريا يحيى بن علي ت ٥٢٠ هـ
شرح ديوان حماسة أبي تمام ، أربعة أجزاء ، تحقيق محمد محي الدين
عبد السميد ، مطبعة حجازي - القاهرة .
الشمسي - محمد بن يوسف بن عبد الله ت ٥٣٨ هـ
المسلسل في غريب لغة العرب ، تحقيق محمد عبد الجواد ، وزارة
الثقافة والإرشاد القومي ، القاهرة ١٩٥٧ .
تيمور - أحمد
أوهام شعراء العرب في المعاني ، دار الكتاب العربي ، القاهرة
ط ١ ١٩٥٠ .

- ث -

- ثابت أبو محمد ثابت ابن أبي ثابت ت القرن الثالث الهجري
خلق الأنسان ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، وزارة الإرشاد
والأنباء في الكويت ، الكويت ١٩٦٥ .
الثعالبي - أبو منصور عبد الملك بن محمد ت ٤٢٩ هـ
الأعجاز والأجواز ، تحقيق إسكندر آصف ، المطبعة المصوية -
القاهرة ط ١ ١٨٩٧ .
التمثيل والمحاضرة ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، مطبعة
عميس البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٦١ .
ثعلب - أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ت ٢٩١ هـ
مجالس ثعلب جزآن ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف
- القاهرة .

- ج -

- ابن جنس - أبو الفتح عثمان بن جني النحوي ت ٣٩٢ هـ
الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، ط دار الكتب المصرية
١٩٥٥/١٣٧٤ .
المنصف لكتاب التصريف ، جزآن ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله
أمين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ط ١ ١٩٥٤ .

- الجاحظ - أبو عثمان عمرو بن بحر ت ٢٥٥ هـ
 البخلاء ، جزآن ، مكتبة المرفان ، بيروت ١٩٥٥ .
 البيان والتبيين ، أربعة أجزاء ، تحقيق عبد السلام هارون ،
 مطبعة لجنة الترجمة والتأليف والنشر ، القاهرة ١٩٦١ .
 الحيوان ، سبعة أجزاء ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، دار
 الكتاب العربي - بيروت ١٩٦٩ .
 رسائل الجاحظ ، جزآن ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ،
 القاهرة ١٩٦٤ .
 المشانبة ، شرح وتحقيق عبد السلام هارون ، مؤسسة الخانجي ،
 القاهرة ١٩٥٥ .
 القول في البغال ، تحقيق شارل بلا ، مطبعة مصطفى البابي
 الحلبي ، القاهرة ط ١ ١٩٥٥ .
 جواد المولى ، محمد أحمد
 أيام العرب في الجامعة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة .
 جوار الله - زهدي حسن جار الله .
 المختزلة ، ط مصر ١٩٤٧ .
 الجاسر - حمد الجاسر ،
 أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع ، دار اليمامة - الرياض
 ط ١ ١٩٦٨ .
 الجبوري - يحيى
 لبید بن ربيعة المامري ، مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٦٢ .
 الجرجاني - عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ت ٤٧١ هـ
 أسرار البلاغة ، تحقيق هـ . ريتز ، مطبعة وزارة المعارف ،
 استانبول ١٩٥٤ .
 دلائل الأعجاز ، تحقيق محمد رشيد رضا ، مطبعة المنار ، القاهرة
 ط ٢ ١٣٣١ هـ .
 الجرجاني - القاضي علي بن عبد الميز ت ٣٦٦ هـ
 الوساطة بين المتنبي وخصومه ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
 وعلي الهجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ط ٣ - القاهرة .
 جريسر - ابن عطية ت ١١٤ هـ
 ديوان جرير ، جزآن ، شرح محمد بن حبيب ، تحقيق
 نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف - القاهرة .
 الجمحي - أبو عبد الله محمد بن سلام ت ٢٣١ هـ
 طبقات فحول الشعراء ، تحقيق محمود محمد شاكر ، دار المعارف
 - القاهرة .

البنوالية — موهوب بن أحمد ت ٥٤٠ هـ
المغرب من الكلام الأعجمي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مطبعة
دار الكتب ١٣٦١ هـ .

الجواهر — محسن
الفرائد الفوالي على شواهد الأمالي ، مطبعة الآداب —
النجف ط ١ ١٣٦٦ هـ .

الجوهري — اسماعيل بن حصار ت ٣٩٣ هـ
تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبد الففور عطار ، دار
الكتاب العربي ، القاهرة ١٣٧٧ هـ .

ح —

ابن أبي حديد — عز الدين عبد الحميد بن حبة الله ت ٦٥٦ هـ .
شرح نهج البلاغة ، عشرون جزءاً ، ط دار الكتب العربية الكبرى —
القاهرة .

ابن حبيب — أبو جعفر محمد بن حبيب ت ٢٤٥ هـ
المختار ، تحقيق إيلزه ليختن شتيلر ، المكتب التجاري للطباعة
والنشر والتوزيع — بيروت .

ابن حجر — أوس بن حجر .
ديوان أوس بن حجر ، جمع وتحقيق محمد يوسف نجم ، دار صادر —
بيروت ١٣٦٠ هـ .

ابن حجر — شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر
المسقيسلاني ت ٨٥٢ هـ .

الأمانة في تمييز الصحابة ، نشر مكتبة المثنى — بغداد ،
تهذيب التهذيب ، دار صادر — بيروت .

ابن حزم — أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي ت ٤٥٦ هـ .
جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف
، القاهرة ١٩٦٢ هـ .

حاجسي خليفة — مصطفى بن عبد الله ت ١٠٦٧ هـ
كشف الثانون عن أسامي الكتب والفنون ، جزءان ، تحقيق محمد شرف
الدين ، مطبعة وكالة المعارف — استنبول ١٩٤١ هـ .

حساوي — إيليا حساوي

الأخطال ، دار الثقافة — بيروت .

الحصري — أبو اسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني ت ٤٥٣ هـ
زهر الآداب وثمر الألباب ، تحقيق علي محمد الهباوي ، دار إحياء الكتب
العربية ، القاهرة ط ١ ١٩٥٣ هـ .

الحمير — أبو سعيد نشوان بن سعيد بن نشوان ت ٥٧٣ هـ
شمس المعلوم ، تحقيق ك . و . سترستين ، مطبعة بريل
— لندن ١٣٧٠ هـ .

الحوفاي — أحمد محمد الحوفاي
الحياة العربية من الشعر الجاهلي ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة
، ط ٣ ١٩٥٦ .

— خ —

ابن خالويه — الحسين بن أحمد ت ٣٧٠ هـ
ليس في كلام العرب ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار
مصر للطباعة ١٩٥٧ .

ابن خلدون — عبد الرحمن بن محمد التونسي ت ٨٠٨ هـ
كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والمجم والبربر ،
دار الكتاب اللبناني ، — بيروت ١٩٦٦ .

ابن خلكان — أبو المباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ت ٦٨١ هـ
وفيات الأعيان ، ط السعادة — القاهرة ١٩٤٩ .

ابن خير — أبو بكر محمد بن خير الاشبيلي ت ٥٧٥ هـ .
فهرسة ابن خير ، تحقيق فرنسكه قداره زيد بن ، ط الخانجي ،
القاهرة ، ط ٢ ١٩٦٣ .

الخالديان — أبو بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) وأبو عثمان سعيد
ابن هاشم (ت ٣٩٠ هـ) .

الأشباه والنظائر ، جزآن ، تحقيق محمد يوسف ، مطبعة لجنة
التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٨ .
المختار من شعر بشار ، شرح أبي الطاهر اسماعيل بن أحمد بن زيادة
الله التجيبي ، تصحيح وتعليق محمد بدر الدين الملو ، مطبعة
الاعتماد — القاهرة ١٩٣٤ .

الخفاجي — ابن سنان أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد
ت ٤٦٦ هـ .

سر الفصاحة ، تحقيق عبد الثعال الصمدي ، مطبعة محمد علي
صبيح القاهرة ١٩٥٢ .

الخفاجي — شهاب الدين ت ١٠٦٩ هـ
شفاء القليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، تحقيق محمد عبد
المنعم خفاجي ، المطبعة المنيرية ط ١ ١٩٥٢ .

الخيوط — أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الخياط
المقتزلي ت ٢٣١ هـ .

الانتصار ، نشره د . نيرج ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٥٧ .

— د —

ابن دريند — أبو بكر محمد بن الحسن الأزدى البصرى

ت ٣٢١ هـ .

الاشتقاق ، تحقيق عبد السلام دارون ، مطبعة السنة المحمدية ،

القاهرة ١٩٥٨ .

جوهرة اللغة ، أربعة أجزاء ، دار صادر — بيروت .

الدوري ، عبد الميز .

مقدمة في التاريخ الاقتصادى العربى ، دار الطليعة ، بيروت

ط ١٩٦٩ .

مقدمة في تاريخ صدر الاسلام ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ط ٢ ١٩٦٥ .

ديموميين — موريس غود فروا ديموميين

النظم الأسلامية ، ترجمة فيصل السامر وصالح الشجاع ، مطبعة الزهراء ،

بغداد ١٩٥٢ .

د

— د —

الذهبي — شمس الدين محمد بن أحمد ت ٨٤٨ هـ .

المستدرك على الصحيحين ، مطابع النسخ الحديثة — الرياض .

الراعي — سعيد بن حسين النعيرى ت بعد سنة ١١٠ هـ .

شعر الراعي النعيرى ، جمع ناصر الحاني ، مطبوعات المجمع العلمي

العربي دمشق ١٩٦٤ .

الربيعي — عيسى بن ابراهيم بن محمد ت ٤٨٠ هـ .

نظام الغريب ، تحقيق بولس برونله ، مطبعة هندية ، ط ١ القاهرة .

الرضائي — الشريف أبو الحسن محمد بن الحسين .

تلخيص البيان في مجازات القرآن ، تحقيق محمد عبد الفني حسن ،

مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥٥ .

الرماني — أبو الحسن علي بن عيسى ت ٣٨٤ هـ .

توجيه إعراب أبيات ملهزة ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة

السورية ، دمشق ١٩٥٨ .

— ز —

أبو زهد — سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ت ٢١٥ هـ .

النوادر في اللغة ، تحقيق سعيد الشرتوني ، المطبعة الكاثوليكية ،

بيروت ١٨٩٤ .

الزبيدي — محب الدين أبو الفتح محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

ت ١٢٠٥ هـ .

تاج العروس ، عشرة أجزاء ، دار ليبيا للنشر — بنغازي

ومطبعة المطبعة الخيرية ، مصر ١٣٠٦ هـ .

الزجاجي — أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق ت ٣٤٠ هـ .

إعراب القرآن ، ثلاثة أجزاء ، تحقيق ابراهيم الأبياري ، مطبعة

المؤسسة المصرية العامة ١٩٦٣ .

الجمال ، تحقيق ابن أبي شنب ، مطبعة جولد كرونل - الجزائر
١٩٦٦ - مجالس العلماء ، تحقيق عبد السلام هارون ، وزارة الارشاد
والاثبات في الكويت - الكويت ١٩٦٢ .

الزركلي - خير الدين .

الأعلام ، أحمد عشر جزءاً ، المطبعة الثالثة .

زكري - أحمد كمال زكري

شعر الهذليين في المصريين الجاهلي والاسلامي ، دار الكاتب

العربي ، القاهرة ١٩٦٩ .

الزمخشري - أبو القاسم جبار الله محمود بن عبد الزمخشري الخوارزمي ت ٥٣٨ هـ

أساس البلاغة ، جزآن ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ط ١ ١٩٢٢ .

الاكنة والمياه والجبال ، تحقيق ابراهيم السامرائي ، مطبعة السعدون -

بغداد .

الفائق في غريب الحديث ، تحقيق علي النجاوي وأبي الفضل ، دار

إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٤٥ .

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقوال في وجوه التأويل ، مطبعة

مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٤٨ .

زهير - زهير بن أبي سلمى

شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - صنعة أبي المباس أحمد بن يحيى

ابن زيد الشيباني ثعلب - دار الكتب - القاهرة ١٩٤٤ .

زيدان - جرجي

تاريخ آداب اللغة العربية ، أربعة اجزاء ، أشرف على طبعه وعلق

عليه الدكتور شوقي شيف ، دار الهلال - القاهرة ١٩٥٧ .

- س -

ابن سمر - محمد بن سعد بن منيع الزهري ت ٢٣٠ هـ

الطبقات الكبرى ، تصحيح ادوارد سنجو ، مكتبة المشي - بغداد

عن طبعه ليدن ١٩٠٢ .

ابن السكيت - أبو يوسف يعقوب بن اسحق ت ٢٤٤ هـ

إصلاح المنطق ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ،

دار المعارف القاهرة ، ط ٢ ١٩٥٦ .

تهذيب الألفاظ ، تحقيق لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ،

بيروت ١٨٦٥ .

القلب والأبدال ، نشر ضمن الكنز اللغوي ، بمناية هفتر ، المطبعة

الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت ١٩٠٣ .

الكنز اللغوي في اللسان العربي (يضم بين ثناياه كتاب القرب
والأبدال أما الهوامش فمن مصادر أخرى) ، تحقيق الدكتور
أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين - بيروت

١٩٠٣ .

السماني - أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السماني

ت ٥٦٢ هـ .

الأنساب ، نشره المستشرق د . س . مرجليوت . أعادت طبعه
مكتبة المثنى بالأمستردام ١٩٧٢ .

السويدي - محمد أمين البغدادي ت القرن الثالث عشر الهجري

سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، مطبعة النجف الأشرف ١٣٤٥ هـ

سيبويه - أبو بشر هشطرون عثمان ت ٢٨٠ هـ

الكتاب ، جزآن في طبعين : المطبعة الأميرية ، بولاق ط ١

١٣١٧ هـ ، والطبعة الثانية ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار

القلم ١٩٦٦ .

سيد حنفي - سيد حنفي حسنين

الشعر الجاهلي ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ،

القاهرة ، ط ١ ١٩٧١ .

السيوطي - جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٦١١ هـ

الأشباه والنظائر في النحو ، أربعة أجزاء ، مطبعة مجلس دائرة

المعارف النظامية ، حيدرآباد الدكن ، الهند ١٣١٧ هـ .

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، جزآن ، ط القاهرة ، مصطفى

فهمي ، ١٣٢١ هـ .

شرح شواهد المفتي ، جزآن ، تحقيق أحمد ظافر كوجان ، ط لجنة

التراث العربي .

المزهر في علوم اللغة ، جزآن ، تحقيق علي البجاوي ومحمد أحمد

جاد المولى ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى ،

القاهرة .

- ش -

ابن الشجري - هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني ت ٥٤٢ هـ

الحماسة الشجرية ، تحقيق عبد المصين الملوحي وأسماء الحمصي ،

منشورات وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٠ .

الشيبسي - كامل مصطفى الشبيبي

الفكر الشيعي والنزعات الصوفية حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري

- دار الثقافة - بغداد ١٩٦٦ .

الشرشي - أبو المباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي ت ٦٢٠ هـ

شرح مقامات الحريري لأبي مصر ١٣٧٢/١٩٥٢ .

شلاش - هاشم طه شلاش

أوزان الفعل ومعانيها ، مطبعة الآداب - النجف الأشرف ١٩٧١ .

الشهرستاني - أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ت ٥٢٧ هـ

الملل والنحل ، تحقيق محمد بن فتح الله بدران ، جزآن ، مكتبة

الأنجلو المصرية ١٩٥٦ .

شيخو - لويس شيخو اليسوعي

شعراء النصرانية قبل الإسلام ، مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت ،

الطبعة الثانية ،

- ص -

صاعد الأندلسي - القاضي أبو القاسم صاعد بن أحمد الأندلسي ت ٤٦٢ هـ

طبقات الأئم - مطبعة السعادة - القاهرة .

الصالحى - عزمي الصالحى

الطرماح بن حكيم الطائي ، مطبعة الاقتصاد وزيفداد ١٩٧١ .

صریح الخوانى - مسلم بن الوليد الأنصاري ت ٢٠٨ هـ .

شرح ديوان صريح الخوانى ، تحقيق سامي الدهان ، دار المعارف -

القاهرة .

الضقلسى - ابن مكي عمر بن خلف ت ٥٠١ هـ

تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، تحقيق عبد العزيز مطر ، لجنة

إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ١٩٦٦ .

الصولسى - أبو بكر محمد بن يحيى ت ٣٣٥ هـ

أخبار أبي تمام ، تحقيق خليل محمود عساكر ، ومحمد عبده عزام

مطبعة لجنة الترجمة والتأليف والنشر ، القاهرة ١٩٣٧ .

- ض -

الضبي - الفضل بن محمد الضبي ت ١٧٠ هـ

الفضليات (شرح ابن الأثير) : في طبعتين الأولى :

" نشر كارلوس لايل . طبعة ليدن ١٩٢٠ ، والثانية تحقيق أحمد محمد

شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف ، ط ٣ ١٩٦٤ .

ضيف - شوقي

المصر الاسلامي ، دار المعارف ، القاهرة ط ٢ ١٩٦٣ .

المصر الجاهلي ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٠ .

- ط -

- أبو الطيب اللفوي - عهد الواحد بن علي ت ٣٥١ هـ
الأبدال ، جزآن ، تحقيق عز الدين التنوخي ، طبعة المجمع
العلمي العربي بدمشق ، دمشق ١٩٦٠ .
الطبري - أبو جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠ هـ
تاريخ الرسل والملوك ، عشرة أجزاء ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٤ .
طه ح طه حسين ت ١٩٧٣ .
الفتنة الكبرى ، جزآن ، دار المعارف - القاهرة ١٩٥٣ .
في الأدب الجاهلي ، دار المعارف القاهرة ، ط ٢ ١٩٢٧ .
الطالسمي - جعفر بن محمد ت القرن الرابع الهجري .
المكاشفة عند المذاكرة ، تحقيق محمد بن تايه الطنجي - أنقرة
١٩٥٦ .

- ع -

- ابن عبد البر - أبو عمر ، يوسف بن عبد البر النعري القرطبي ت ٤٦٣ هـ
الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق علي البجاوي ، طبعة نهضة
مصر ، القاهرة .
ابن عبد ربه - أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ت ٣٢٧ هـ
المقد : ثلاث طبعات ، الأولى : طبعة أجزاء ، تحقيق أحمد
أمين ، إبراهيم الأبياري ، طبعة لجنة الترجمة والتأليف ، القاهرة
١٩٤٠ . والثانية طبعة مصطفى محمد في أربعة أجزاء ، المكتبة ،
التجارية الكبرى ، القاهرة ١٩٣٥ . والثالثة طبعة الطبعة
الأزهرية في أربعة أجزاء ، ط ٢ ١٩٢٨ .
ابن عذاري - أبو عبد الله أحمد بن محمد المراكشي ت ٦٩٥ هـ
البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، أربعة أجزاء ، تحقيق
ومراجعة ج . س . كولان ، مرفنسسال - طلن .
ابن العربي - أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد ت ١١٤٨ م
أحكام القرآن ، أربعة أجزاء ، تحقيق علي محمد البجاوي ، طبعة
عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ط ١ ١٩٥٧ .
ابن عساكر - أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين
(ت ٥٧١) .
تاريخ ابن عساكر ، خمسة أجزاء ، تصحيح عبد القادر بدران ، طبعة
روضة الشام ١٣٢٩ هـ . والجزء السادس والسابع طبعهما في
طبعة الترقى - دمشق ١٣٤٩ هـ .
أبو عبيدة - مصر بن العثني ت ٢١٠ هـ
الخيال ، طبعة دائرة المعارف المشتانية - حيدرآباد الدكن -
الهند ١٣٥٨ هـ .
نقائض جرير والفرزدق ، ثلاثة أجزاء ، تحقيق المستشرق بيفان ،

- طبعة بريل مدينة ليدن ١٩٥٥ .
- المبيدي - محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد ت القرن الثامن
الهجري .
- التذكرة السمدية في الأسماء العربية ، تحقيق عبدالله الجبوري ،
مطابع النعمان ، النجف الأشرف ١٩٧٢ .
- المسكري - أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعد ت ٣٨٢ هـ
المصون في الأدب ، تحقيق عبد السلام هارون ، طبعة دائرة المطبوعات
والنشر ، الكويت ١٩٦٠ .
- المسكري - أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل ت ٣٩٥ هـ
ديوان المعاني ، جزآن ، مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
الصناعتين ، تحقيق علي محمد الجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم
دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ط ١ ١٩٥٢ .
- القلي - صالح أحمد
التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، دار الطليعة - بيروت
ط ٢ ١٩٦٩ .
- الفتني - أبو محمد بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى ت ٨٥٥ هـ
شرح الشواهد (المقاصد النحوية) على هامش الخزائن ، طبعة
بولاغ ١٣٤٧ هـ .

- غ -

- الفراهمي - علي مصطفى
تاريخ الفرق الإسلامية ، طبعة محمد علي صبيح ، القاهرة ،
ط ٢ ١٩٥٨ .
- غزنيانوم - غوستاف فون
دراسات في الأدب العربي ، ترجم بإشراف محمد يوسف نجم ،
دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٥٩ .
- الغنوي - طيفيل بن عوف ت ١٣ ق . هـ
ديوان طيفيل الغنوي ، شرح أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي
تحقيق فريتس كرنكو ، طبع في لندن في سلسلة تذكارات " جب " سنة ١٩٢٧ م .

- ف -

- ابن فارس - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت ٣٩٥ هـ
المصاحبي في فقه اللغة ، تحقيق مصطفى الشويخي ، مؤسسة بدران
للطباعة والنشر - بيروت ١٩٦٣ .
- الفارسي - أبو علي
الأيضاح المصدي ، تحقيق حسن شاذلي ، دار التأليف والترجمة
، القاهرة ، ط ١ ١٩٦٩ .
- الفراء - أبو زكريا يحيى بن زياد ت ٢٠٧ هـ .
معاني القرآن ، تحقيق محمد علي النجار ، أحمد يوسف نجاتي ،

- ثلاثة أجزاء ، مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٥ .
- فرغل - يحيى هاشم حسن فرغل
نشأة الآراء والمذاهب والفرة الكلامية ، طبع مجمع البحوث الإسلامية
القاهرة ، ط ١ ١٩٧٢ .
- فخر - عمر
تاريخ الأدب العربي ، دار العلم للملايين ، بيروت ط ١ ١٩٥٦ .
- الفيروز آبادي - محمد الدين بن يعقوب ت ٨٢٣ هـ
المنام المطابة في معالم طابة ، تحقيق حمد الجاسر ، دار اليمامة
- الرياض ط ١ ١٩٦٩ .
- فيصل - شكري فيصل
المجتمعات الإسلامية في القرن الأول الهجري ، دار الكتاب العربي
- القاهرة ١٩٥٢ .
- ق -
- ابن قتيبة - أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦ هـ
أدب الكاتب - المطبعة الشرفية - ط ١ ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء - جزآن ، نشر وتوزيع دار الثقافة - بيروت ١٩٦٤ .
- عيون الأخبار - أربعة أجزاء ، مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة
ط ١ ١٩٣٠ .
- المعارف - تحقيق ثروت بكاشة - دار المعارف - القاهرة ط ٢ ١٩٦٩ .
- المعاني الكبير - سبعة أجزاء ، مطبعة مجلس دائرة المعارف المشاعية /
حيدرآباد الدكن - الهند ١٩٤٩ .
- الميسر والقداح - تحقيق محب الدين الخطيب - القاهرة ١٩٤٢ هـ .
- قاسم - عون الشريف قاسم
شعر البصرة في العصر الأموي - دار الثقافة - بيروت ط ١ ١٩٧٢ .
- القالسي - أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ت ٣٥٦ هـ
الأمالي - جزآن ، تحقيق محمد عبد الجواد الأصمعي - دار الكتب
المصرية . ذيل الأمالي - وهو الجزء الثالث للأمالي : تحقيق محمد
عبد الجواد الأصمعي - دار الكتب - القاهرة .
- القرشي - أبو زيد محمد بن أبي الخطاب (مجهول المولد والوفاة) .
جمهرة أشعار العرب - جزآن ، تحقيق علي محمد البجاوي -
دار نهضة مصر للطبع والنشر ط ١ القاهرة .
- القزاز - أبو عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني
ما يجوز للشاعر في الضرورة - تحقيق النجدي الكمي ، الدار التونسية
للنشر ١٩٧١ .

- اللقنندي - أبو العباس أحمد ت ٨٢١ هـ
 نهاية الأوب في معرفة أنساب العرب ، تحقيق إبراهيم الأبياري
 / الشركة المصرية للطباعة والنشر - ط ١ ١٩٥٩ .
 صبح الأعشى ، ط دار الكتب - القاهرة ١٩٢٢ .
 القيرواني - أبو علي الحسن بن رشيق ت ٤٦٣ هـ
 الممددة في محاسن الشعر وأدابه - في طبعين : الطبعة
 الأولى في أربعة أجزاء تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد -
 مطبعة السعادة - القاهرة ط ٣ ١٩٦٣ .
 القيسي - نوري حمودي
 الفروسية في الشعر الجاهلي - طبعة دار التضامن - بغداد
 ط ١ ١٩٦٤ .

- ك -

- ابن كثير - عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
 الدمشقي ت ٧٧٤ هـ
 البداية والنهاية ، أربعة عشر جزءا ، مطبعة السعادة - القاهرة
 ابن الكلب - أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب ت ٢٠٤ هـ
 أنساب الخيل ، تحقيق أحمد زكي ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ،
 ط ١ ١٩٤٦ . تحقيق جرجس لوى دلا وهذا ، مطبعة بريل ،
 مدينة ليدن ١٩٢٨ .
 كحالة - عمر رضا .
 معجم قبائل العرب ، ثلاثة أجزاء ، المطبعة الهاشمية - دمشق
 ١٩٤٩ .
 كمسب - كمب بن زهير .
 شرح ديوان كمب بن زهير ، صنعة أبي سعيد السكري ، الدار
 القومية للطباعة والنشر

- ل -

- لبيد - لبيد بن ربيعة المامي
 شرح ديوان لبيد بن ربيعة ، تحقيق إحسان عباس ، وزارة الأرشاد
 والاثاء في الكويت ، الكويت ١٩٦٢ .

- م -

- ابن الممتر - أبو العباس عبد الله بن الممتر ت ٢٩٦ هـ
 البديع ، تحقيق أغناطيوس كراتشكوفسكي ، ط لوزاك ١٩٣٥ .

- ابن منبته - وهب ت ١١٤ هـ
التيجان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد
الدكن ، الهند ١٣٤٧ هـ .
- ابن منظور - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي
المصري ت ٧١٦ هـ
لسان العرب في دار صادر - بيروت ١٩٥٥ .
- ابن منقذ - أسامة بن الأشهد ت ٥٨٤ هـ
المنازل والديار ، تحقيق مصطفى حجازي ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ،
القاهرة ١٩٦٨ .
- ماجد - عبد المنعم ماجد
التاريخ السياسي للدولة العربية ، جز ١ ، مكتبة الأنجلو المصرية
ط ٣ ١٩٦٥ .
- الماوردي - أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي
ت ٤٥٠ هـ .
الأحكام السلطانية ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ،
ط ٢ ١٩٦٦ .
- المسرد - أبو العباس محمد بن يزيد ت ٢٨٥ هـ
الكامل ، ثلاثة أجزاء ، تحقيق إبراهيم الدجواني الأزهرى ،
المطبعة المصرية - القاهرة .
المقضب ، أربعة أجزاء ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ،
القاهرة ١٣٨٨ هـ .
- المتنبي - أبو الطيب أحمد بن الحسين ت ٣٥٤ هـ
التبيان في شرح الديوان (ديوان أبي الطيب) ، شرح أبي البقاء
المكبري في أربعة أجزاء ، تحقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ،
وعبد الحفيظ شلبي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٣٦ .
ديوان أبي الطيب المتنبي ، شرح الواحدي ، تحقيق فريد رخ ديتريشي ،
برلين ١٨٦١ .
- محيي الدين - محي الدين توفيق إبراهيم
ابن السكيت اللغوي ، جامعة بغداد ، ط ١ ١٩٦٩ .
- المدني - علي صدر الدين ت ١١٢٠ هـ
أنوار الريع في أنواع البديع ، تحقيق شاكر هادي شكر ، مطبعة
النعمان ، النجف الأشرف ، ط ١ ١٩٦٨ .

- المرتضى - علي بن الحسين الموسوي الملوي ت ٤٣٦ هـ
أمال المرتضى ، جزآن ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،
طبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ط ١ ١٩٥٤ .
- المرزباني - أبو عبد الله محمد بن عمران ت ٣٨٤ هـ
معجم الشعراء ، تحقيق ف . كركو ، مكتبة القدسي ، القاهرة
١٣٥٤ هـ وطبعة مصطفى البابي الحلبي ، تحقيق عبد الستار أحمد
فراج ، القاهرة - الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء ، الطبعة
السلفية ، القاهرة ١٣٤٣ هـ ،
- المرصفي - سيد بن علي
أسرار الحماة ، طبعة أبي الهول ، القاهرة ، ط ١ ١٩١٢ .
رغبة الأمل في كتاب الكامل ، ثمانية أجزاء ، طبعة النهضة
القاهرة ، ط ١ ١٩٢٧ .
- المسعودي - أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٣٥٤ هـ
مروج الذهب ومعادن الجوهر ، طبعة السعادة ، ط ٣ القاهرة .
مظهر - علي مظهر -
العصبة عند العرب ، طبعة مصر ١٩٢٣ .
- المقريزي - تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ
الخطط المقريزية ، في أربعة أجزاء ، طبعة النيل ١٣٢٦ هـ .
- الميداني - أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري ت ٥١٨ هـ
مجمع الأمثال ، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١ .
- ن -
- ابن النديم - أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحق المعروف بالوراق
ت ٣٨٠ هـ .
- الفهرست ، تحقيق رضا المازنداني ، طبعة دانشگاه طهران ١٩٧١ .
- ناليكو - المستشرق كارلوناينو .
تاريخ الآداب العربية ، دار المعارف ، ط ٢ القاهرة .
- النصر - إحسان
العصبة القلبية وأثرها في الشعر الأموي ، دار البقعة العربية - بيروت .
- النشأ - علي سامي النشأ -
نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام - في جزأين - ط ٣ ١٩٦٥ .
- النفاخ - أحمد راتب
مختارات من الشعر الجاهلي ، نشر مكتبة دار الفتح ، دمشق ط ١
١٩٦٦ .

النويختي - أبو محمد الحسن بن موسى النويختي ت ٣١٠ هـ
 فرق الشيعة ، مطبعة الدولة ، استنبول ١٩٣١ .
 النويختي - أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٢ هـ
 نهاية الأرب في فنون الأدب ، ثمانية عشر جزءاً ، نسخة مصورة عن
 طبعة دار الكتب المصرية ، نشر وزارة الثقافة والارشاد القومي ،
 القاهرة ط ١ ١٩٢٣ . وأيضاً طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٢ .

ابن هذيل - علي بن عبد الرحمن الأندلسي ت القرن الثامن الهجري
 حلية القُرسان وشعار الشجعان ، تحقيق محمد عبد الغني حسن ،
 دار المعارف - القاهرة .
 ابن هشام - أبو محمد عبد الملك بن هشام ت ٢١٨ هـ
 السيرة النبوية ، قسمان في أربعة أجزاء ، تحقيق مصطفى السقا ،
 مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥٥ .
 الهمداني - أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن
 الحائك ت ٣٣٤ هـ ،
 صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن عبد الله بن بليهد النجدي ،
 مطبعة السعادة ، القاهرة ١٩٥٣ .

- و -

ولها وزن - يوليوس .
 الدولة العربية وسقوطها ، تعريب يوسف المش ، مطبعة الجامعة
 السورية ، دمشق ١٩٥٦ .

- ي -

ابن يمين - موفق الدين يمين بن علي بن يمين ت ٦٤٣ هـ
 شرح المفصل ، عشرة أجزاء ، المطبعة المنيرية - القاهرة ،
 ياقوت الحموي - شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي
 ت ٦٢٦ هـ .
 المشترئ، وضما والمفترق صقلا ، مكتبة المثنى ، بغداد
 معجم البلدان ، دار صادر - بيروت ١٩٥٥ .
 اليعقوبي - أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر ت ٢٨٢ هـ
 تاريخ اليعقوبي ، جزآن ، دار صادر - بيروت ١٩٦٠ .

و مجموعة المماني (مجهول المؤلف) - مطبعة الجوائب/القسطنطينية
 ط ١ ١٣٠١ هـ .

I made a study on their lives and poetry and made a comparative study between their works and poems. I made a complete evaluation of their artistic aspects. I concentrated on the following four poets:

1. Tofail Ibn Awf Al- Ghanawi.
2. Ka'ab Ibn Sae'd.
3. Sahm Ibn Hanthalah .
4. Ali Ibn Ghadeer.

I Made an attachment of a complete collection of the poetry of Ghani Tribe , explained indexed and bibliographically followed up.

I Would like to extend my thanks and gratitude to my advisors , Dr. Hashim Yaghi and Dr. Abdul Rahman Yaghi for their coustant guidance and invaluable help .

Summary of The Research

It is a study based on the poetry of the tribe of Ghan Ghan'i in both the Jahilite and the Islamic period until until the end of the Ommayyads .

The social structure of the Arabs under the Jahilite period , the Islamic, the Ommayyad eras were studied elaborately in a special chapter.

I concentrated in my research on Ghan'i tribe and followed the branches of the tribe in order to show its social place in the Kindred system and its role in the events that took place during that period. I followed the Ghan'i's tribal relations with other tribes . I also dealt with the political role of Ghani and its relation with the parties that had been existing, especially under the Ommayyads .

As for the poets of Ghani, I collected the works of 26 poets organized as follows :

1. 14 poets who lived during the Jahilite period, for whom I collected 527 lines .
2. 3 poets who lived during the Jahilite and the Islamic periods (The Makhadrameen) whom I collected 98 Lines .
3. 8 Ommayyad poets who lived during the Ommayyad period and who had 125 Lines .
4. One poet who lived between the Ommayyad and the Abbasid period and who had six lines .

Name of Student : Daud Ibrahim Ali Ghatashi
=====

Advisor : Professor Dr. Abdul Rahman Yaghi
=====

Title of Thesis : Poetry Movement In Ghani Tribe
=====

(Till The end of the Omayyad Period)

University year : 1975- 1976
=====

1. Introduction :

A. Relation to topic .

B. Sources & Bibliography .

11. History of Political , Social, Economical and Cultural
development of the Arab and Islamic society .

111. Ghani Tribe, main features .

A. Ghani Tribe and its social Position according to
ancestry .

B. Its movement, chronologically and Place wise .

C. Ghani and its stand points regarding the most famous
Arab Islamic events .

1V.A portrait of Ghani's Poets :

A. Ghani poets of whom poetry excerpts and news have been
delivered to us through classical ancient references .

B. Main topics which occupied the thinking of those poets

C. A pause on the following four poets :

1. Tofail Ibn Awf Al- Ghanawi .

2. Ka'ab Ibn Sae'd Al-Ghanawi .

3. Sahm Ibn Manthala Al- Ghanawi .

4. Ali Ibn Ghanawer Al- Ghanawi .

V . Conclusion :

VI. Attachments :

Ghani Poetry - Explained and Bibliographically
followed up .

Title of Thesis : Poetry Movement in Ghani Tribe.
(Till the end of the
Ommayyad Period) =

Name of Student : Daud Ibrahim Ali Ghatashi
=====

Advisor : Professor Dr. Abdul Rahman Yaghi .
=====

"Submitted in Partial fulfilment
of the requirements for the
degree of Master in Arabic
literature , Faculty of Arts ,
Jordan University , "

1975 - 1976

لابن حمزم ، فقد كان خير مبادر في معرفة نسب القبائل التي وردت
في ثنايا الشعر .

٢- الشمر الذي جمعه كرنكو :
اكتفى كرنكو بشرح الأبيات التي جمعها باللغة الانجليزية ، ولم يكلف نفسه

عناء شرحها أو توضيح غريبها باللغة العربية . فأخذت على عاتقي مهمة تفسير
المفردات الصعبة ، وجلاء ما التبس من معانيها على الفهم .

٣- الشمر الذي جمعه :
اتكأت بالدرجة الأولى على الشروح المثبتة في هوامش المصادر التي روت

الشمر وفي ثناياها ، وهي قليلة ، لئلا يكون نادراً . وما تبقى استعنت
على تفسيره بمراجع اللغة والبلدان .

٤- الشعراء الآخرون :

اعتمدت في شرح شعريهم وتوضيح مغالطه ، على شروح القدماء ، وما لم
يورد توضيح لمعانيه ، اجتهدت في تفسيره ، متوخياً في ذلك الدقة وعدم الخروج
عن المعنى المقصود .

(و) دوري فسي الشرح :

سوف أترك للقارئ مهمة الحكم على دوري في الشرح ، ولكنني أجد
نفسى مضطراً إلى بيان حقيقة لا بد من ذكرها ، وهي أن معظم الشعر الذي
وصلنا - غدا ديوان طافيل المخطوط - كان خالياً من أي شرح أو توضيح للأسماء
والأماكن .

وقد وجدت الشروح تنحصر في عدد محدود جداً من العلماء . وقد أشرت

إلى رمز اسم كلٍّ منهم في مقدمة كلِّ شرح . وفيما يختص بالمعاني والشروح التي
أخفتها فقد وضعت رمز اسمي (د) قبلها ، وفي نهايتها - أحياناً - إشارة إلى
المصدر الذي اعتمدت عليه .

(ز) وفيما يلي بعض الرموز التي ذكرت في الشرح :

(ب) البكري

(ت) أبو تمام .

(ح) أبو حاتم السجستاني .

(د) داود غطاشية .

(س) ابن السكيت .

(ص) الأُصمف

(ق) القال

(ق ت) ابسن قبیة .

(وسط) المعجم الوسيط .

ح - تخريب - ج الشمس :

أريد أن أنبه إلى ملاحظة بسيطة ، وهي أن تخريج الشعر كله كان من

علمي شخصيًا ، حتى الشعر الذي حَقَّقَه كرنكو أو جمعه من ديوان طفيل .

وحتى لا أغضب فضل كرنكو ودوره ، فقد أشرت إلى تخريج كرنكو مسبقاً بالرمز

(ك + د) ، لانني اختلفتُ إلى المصادر التي رجع إليها ، وذكرت أرقام الصفحات

حسب الطبقات التي اعتمدت عليها . ووضعت رمزا لاسمي (د) أمام المصادر التي

لم يطلع عليها كرنكو .

هذا في شعر طفيل ، أمّا في شعر الشعراء الغنويين الآخرين ، فلم يكن

هناك داع لذكر الأسم أو الرمز ، لأنه لم يشاركتي فيه أحد .

ديوان طيفيل بن عوف	
أ- الديوان المخطوط	
ب- الشعر الذي جمعه كركو	
ج- الشعر الذي جمعه	

- بالمُفَرِّدِ ارُّ من جَسْمِلَةٍ حُجِّبَتْ
 ٢- وَكُنْتُ إِذَا بَانَتْ بِهَا قَرْبَةُ النَّوَى
 ٣- كَرِيمَةُ هَرَّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا
 ٤- أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُصْمَانَةُ الْحَشَا
 ٥- تَرَى الْعَيْنَ مَا تَهْوَى وَفِيهَا زِيَادَةٌ
- سَوَالِفَ حُبِّ فِي قُوَّةِ إِدَاكَ مُنْصِيبِ
 شَدِيدِ الْقُوَى لَمْ تَدْرِ مَا قَوْلُ مُشْغِبِ
 مِنَ الْقَوْمِ حُلُكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُقْصِبِ
 بَرُودِ الثَّنَايَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشْرَعِيبِ
 مِنَ الْيَمْنِ إِذْ تَبْدُو وَطْلَهُنَّ لِمُطْعِبِ

(ع) أَغَارَتْ غَنِيٌّ عَلَى طِيٍّ بِمَدِّ وَقْعَةٍ مُحَجَّرٍ ، وَدَخَلُوا سُلَى وَأَجَا ، وَهَمَا مِنْ جِبَالِ طِيٍّ ، وَنَبَّهُوا سَبَايَا كَثِيرَةً فَقَالَ طُفَيْلٌ فِي ذَلِكَ قَصِيدَتَهُ هَذِهِ . (د) أَمَّا يَوْمَ مُحَجَّرٍ فَقَدْ كَانَ لَطِيٍّ عَلَى غَنِيٍّ ، وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَغَارَتْ طِيٌّ بِزُعَامَةِ زَيْدِ الْخَيْلِ عَلَى غَنِيٍّ ، وَفِيهِمْ يَوْمُذُ فَرَسَانٌ وَشِمْرَاءٌ فَاسْتَحْلَزَ الْقَتْلَ بِغَنِيٍّ .
 (الأغانى ١١ / ٨٠ - ٨١) .

- ١- (ح) الْمُفَرِّدُ - أَرْضٌ بِالْمَالِيَةِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ . (د) وَالْمَالِيَةُ إِسْمٌ لِكُلِّ مَا كَانَ مِنْ جِهَةِ نَجْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمِنْ قَرَاهِمَا وَعَمَّاخَرِهَا إِلَى تِهَامَةٍ . (الْفَيْرُوزِ أَبَادِي / الْمَنَاقِبُ الْمَطَابِقَةُ فِي مَعَالِمِ طَابَةِ ٢٤٣) .
 (ح) السَّوَالِفُ - الْمَوَاقِبُ ، يَعْنِي حُبًّا قَدْ مَضَى . الْفَوَائِدُ - الْقُلُوبُ . مُنْصَبٍ - ذُو نَصَبٍ ، وَهُوَ التَّعَبُ وَالْمَشَقَّةُ .
 ٢- (ح) غَرَبَةُ النَّوَى - بَعْدَ النَّوَى . شَدِيدُ الْقُوَى - أَيْ شَدِيدُ النَّفْسِ عَنْهَا فِي حُبِّهَا . يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا بَانَتْ لَمْ تَهْلِكْ فِي أَثَرِهَا .
 لَمْ تَدْرِ قَوْلَ مُشْغِبٍ - أَيْ لَمْ تَقْبَلْ فِيهَا قَوْلَ مَنْ يَشْغِبُ عَلَيْكَ فِيهَا ، وَيَنْهَاكَ عَنْهَا .
 ٣- (ح) أَعْقَبَ يَعْقِبُ إِعْقَابًا - إِذَا تَرَكَ عَقْبًا . غَيْرَ مُدَقَّبٍ - جَمَلُهُ صِفَةٌ لِلْهَالِكِ ، أَيْ أَنَّهَا لَمْ تَتَذَكَّرْ هَالِكًا هَالِكًا إِلَّا هَالِكًا لَهُ عَقِبٌ مِثْلُهُ . (ب ، ق) وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهَا فِي عَدَدِ وَقَوْمٍ يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ فِي الْمَكَارِمِ ، وَلَيْسَتْ كَالَّتِي إِذَا مَاتَ سَيِّدُ قَوْمِهَا أَوْ كَرِيمُ مِنْهُمْ ، لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَقَامَهُ .
 ٤- (ح) أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ - سَهْلَةُ الْخَدِّ . الْخُصْمَانَةُ - الرَّقِيقَةُ الْخَضِرَاءُ . بَرُودِ الثَّنَايَا - لَذِيذَةُ الْمُقْبَلِ . الْخَلْقُ الْمَشْرَعُ - الطَّوِيلُ .
 ٥- (ح) تَرَى الْعَيْنَ مَا تَهْوَى - أَيْ هِيَ طَلِبَةٌ . عَيْنٌ جَلِيسُهَا مَلَا حَتَّى وَجْهًا .
 كَمَا أَنَّهَا مَيِّمُونَةُ الطَّائِرِ ، وَفِيهَا زِيَادَةٌ عَلَى مَا تَرَى الْعَيْنُ ، فَفِيهَا لِمَنْ أَرَادَ اللَّهْوَ وَطْلَهُ .
 (د) الْيَمْنُ - الْبَرَكَةُ .

وَيَتَّيْهُبُ الرِّيحُ فِي حَجَرَاتِهِ
٧- سَمَاوَتُهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مُغْبِطٍ
٨- وَأَطْنَابُهُ أُرْسَانُ جُرْدٍ كَأَنَّهَا
٩- نَصَبَتْ عَلَى قَوْمٍ تُدْرِمَاهُمُ
١٠- وَفِينَا تَرَى الطُّوْلَى وَكُلَّ سَمِيدٍ

بَارِغٍ فَضَاءٍ بَابُهُ لَمْ يُحْجَبِ
وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتْحَمٍ مُقْصَبِ
مُدُورِ الْقَنَا مِنْ بَادِيٍّ وَمُعْصَبِ
عُرُوقِ الْأَعَادِي مِنْ غَرِيرٍ وَأَشْيَبِ
مُدْرَبِ حَرْبٍ وَابْنِ كُكْلٍ مُدْرَبِ

- ٦- (ح) بيت - يعني قبة . حجراته - نواحيه ، ومثل من الأمثال : يأكل
وسطاً ويربغ حجرة . فالبيت واسع لدرجة أن الريح تهب فيه كما تهب في
الأمكنة المكشوفة . الفضاء - ما اتسع من الأرض واستوى . بابه لم يحجب -
أي لم يوضع عليه حجاب (كناية عن الكرم) .
يقول : رب بيت هذه صفته نصبت علي ، لم يحجب عن ما ولا خاطر .
- ٧- (ح) سماوته - أعلاه ، وسماوة كل شيء أعلاه . أسمال - أخلاق ، واحد ما
سمل . صهوته - ظهره .
- (د) البرد - ثوب يلبس فوق غيره ، محبب - ثوب فيه وشي . يقصد
سقف بيوتنا مصنوعة من بقايا أثوابنا الحريرية ، كناية عن سعة ثيابهم وكثرتها .
صهوته - المكان الذي يجلس عليه في بيوتنا ، تشبيهاً له بصهوة الحصان .
الأتحمي - ثوب حرير مخطط . مقصب - كأنه مأخوذ من العصب ، وهو ضرب من
برود اليمن .
- ٨- (ح) أطنابه - حياله . فرس أجرد - قمير الشمر . كأنها مدور القنا -
أراد أن الخيل نما موة ، أو أنه شبه هذه الأرسان بالقنا لصلابتها أو
لطولها . البادي - غزا أول غزوة . المعصب - الذي غزا غزوة بعد غزوة .
- ٩- (د) - الغرير - الشاب الذي لم تمركه الحياة . الأشيب - الكهل الذي
جرب الأمور . يقول نصبت هذا البيت على قوم شجعان ، يتغلبون في الحرب على
الشبان الأشداء وعلى الشيوخ الحكماء .
- ١٠- (د) الطولى - مؤنث الأطول . المدرب - الذي قد دربته الحرب .
والدربة - العادة .
- (ع) قال الأصمعي : قلت للمنتحمن نيهان : ما السميد ؟ قال : السيد
الموطأ الأكناف ، يريد السيد الذي يلاذ به .

- ١١ - طویل نجاد السیف لم یزغ، خُطْبَه
 ١٢ - تَبِيتُ كَعْبَانَ الشَّرِيقِ رَجَالُ سَهْ
 ١٣ - وَفِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ كُلُّ مَطَهٍّ
 ١٤ - يُذِيقُ الَّذِي يَغْلُو عَلَى ظَهْرِ مَشْنَمِهِ
 ١٥ - وَجَرْدَاءُ صِرَاحٍ نَبِيلٍ حَزَامُهَا
- مِنَ الْخَسْفِ هَوَانٌ إِلَى الْمَوْتِ مَنُتَقَبِرٍ
 إِذَا مَا تَوَوَّأُوا إِحْدَاثَ أَمْرِ مُعْطَبٍ
 رَجِيلٍ كَسَرَحَانَ الْفَضَا الضَّأُ وَ ب
 ظِلَالٍ خَذَارِيفٍ مِنَ الشَّدِّ مُلْهِبٍ
 طُرُوحٍ كَهَوْدٍ النَّبَقَةِ الْمُتَنَخَّسِبِ

١١ - (ح) نجاد السیف - حمالة السیف . طویل نجاد السیف، كناية عن طولسه .

قال أبو حاتم السجستاني : أنشدنا أبو زيد لابن ميادة :

إلى ملك لا ينصف الساقى نعله
 أجل لا وإن كانت أطوالاً حمائله
 أراد أنه طویل، فنقل سيفه لا يبلغ نصف ساقه .

الخسف - الضيم ، يقول : لا يُسَامِ ضِماً . الصقوب - الطویل . الوَرَاد -
 من ورود الماء ، أي متقدم .

١٢ - (د) الشَّرِيق - ماء لبني نضير (من عامر) تنسب إليه العقبان ، وعقبان

الشَّرِيق سود خبيثة (معجم البلدان ٣ / ٣٤١) . أي تبیت الرّجال -

مُعَدَّة للغزو، كما تبیت هذه العقبان . نوى - عزم ، أراد . مُعْطَبٌ بِسْمَلِك .

١٣ - (ح) رباط الخيل - يريد أنهم يتخذون الخيل . المطه - المحسن التام .

الرجيل - الشديد الحافر . الفضأ - نوع من الشجر . السرحان - الذئب

والجمع سراحين وسرراح ، وذئاب الفضأ أخيث . التأويب - الرجوع .

١٤ - (ح) يقول : كأن راكبه في ظلّ خذاريف، وهي الخوارات التي يلصّب

بها الصبيان ، واحدها خذروف . الشد - القدو . الألهاب والأهداب -

شدة الجري والعدو .

١٥ - (ح) المراح - السريعة النشيطة . نبيل حزامها أي موضع الحزام

منها نبيل والنبيل - الأملس الشديد . الطروح - التي تلوح بقوائمها

طرحاً شديداً . النبقة - شجرة يتخذ منها

القسبي . متخّب - متخفّئ .

- ١٦- تُنِيفُ إِذَا اقْوَدَتْ مِنَ الْقَوْدِ وَأَنْطَلَوَتْ
 ١٧- وَعُوجٌ كَأَحْنَاءِ السَّارِءِ مَطَّتْ بِهِنَّ
 ١٨- إِذَا قِيلَ نَهْنَهْنَهَا وَقَدْ جَدَّ جَدُّهُمَا
 ١٩- قَبَائِلُ مِنْ فَرْعِي غَنِيٍّ تَوَاهَقَتْ
 ٢٠- أَلَا كَلَّ أَنْتَى أَهْلَ الْحِجَازِ مُفَارِنَا
- بِهَادٍ رَفِيعٍ يَقْهَرُ الْخَيْلَ صَلَاسِبِ
 مَطَارِدُ تَهْدِيهَا أُسْنَةُ قَمَضَسِبِ
 تَرَامَتْ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُثَقَّبِ
 بِهَا الْخَيْلُ لَا عَزْلٌ وَلَا مُتَأَشَّبِ
 عَلَيَّ حَيٍّ وَرْدٍ وَابْنِ رَيَّا الْمُضْرَبِ

١٦- (ح) تُنِيفُ - تُشْرِفُ . اقْوَدَتْ - ضَمَرَتْ . القود - أي قيادها إلى المدو .
 هاد بها - عنقها . طوى - ضمير وانكسر . الرفيع المرتفع . يقهر الخييل -
 يسبقها .

١٧- (ح) عوج - يعني أضلاعاً . (د) حنى المود - شاة . (ح) السَّارِءُ
 شجر يُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَسِي . مَطَّتْ بِهَا - مَدَّتْ وَنَهْنَهَتْ بِهَا . مَطَارِدُ - يعني
 أحقاداً طوالاً ، والمطارد - رماح قمار والواحد مطرد . قَمَضَسِبُ -
 رجل كان يعمل الأُسْنَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

١٨- (ح) نَهْنَهْنَهَا - كُفِّهَا . جَدَّ جَدُّهَا - عَزَمَ جَرِيهَا . تَرَامَتْ تَتَابَعَتْ .
 الْخُذْرُوفُ - الْخَرَّارَةُ ، يَعْنِي أَنَّ الْخَيْلَ قَدْ عَرَفَتِ الْحَرْبَ فَهِيَ تُسْرِعُ وَتَتَرَامَى
 إِلَيْهَا . (د) الْخُذْرُوفُ - عُودٌ مَشْقُوقٌ فِي وَسْطِهِ ، يُشَدُّ بِخَيْطٍ وَيُدَوَّرُ
 قَلْبُوعٌ لَهُ حَنْنِينَ وَيُشَبَّهُ بِهِ كَلٌّ سَرِيعٌ فِي جَرِيهِ . وَالْجَمْعُ خُذَارِيفُ (الوسيط: ٢/ ٢٠٢) .
 الْمُثَقَّبُ - الْمُثَقَّبُوبُ .

١٩- (ح) غَنِيٍّ - قَبِيلَةُ الشَّاعِرِ . الْفُرُوعُ - أَعَالِي الْقَوْمِ وَفَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ .
 تَوَاهَقَتْ - تَسَايَرَتْ ، وَالْمَوَاهِقَةُ - الْمُبَارَاةُ فِي السِّيرِ . الْأَعَزْلُ - الَّذِي
 لَا سِلَاحَ لَهُ . تَأَشَّبَ - (د) وَلَا مُتَأَشَّبَ - أَيُّ لَا يَخْلُطُ فِيهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ .

٢٠- (ح) حَيٍّ وَرْدٍ - فَخْذٌ مِنْ طَيٍّ . رَيَّا - رِثْمُ امْرَأَةٍ . الْمُضْرَبُ - الَّذِي
 ضُرِبَ وَلَيْسَ بِوَاسِمِهِ .

(د) الْفُتَارُ - مِمْدَرْمِيٌّ مِنْ أَغَارٍ عَلَى الْقَوْمِ إِغَارَةً ، إِذَا رَفَعَ عَلَيْهِمْ
 الْخَيْلُ .

- ٢٢٨ -

- ٢١- جَنِينَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافِ غَمْرَةٍ
وَأَعْرَافِ لَبْنَى الْخَيْلِ يَا بُعْدَ مَجْلَبِ
وَأَعْوَجَ تَنَمَّى نِسْبَةَ الْقَتَنِسْتِيبِ
بَنَاتِ حِمَانٍ قَدْ تَقُولُ مَنَجِبِ
جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْمَرَتْ لَوْنٌ مَذْهَبِ
بِمَا لَمْ تُخَالِسْهَا الْفُرَاةُ وَتُسَهِّبِ
٢٢- بَنَاتِ الْغُرَابِ وَالْوَجْهِ وَلَا حَقِ
وَرَادُ وَحَوًّا مُشْرِفًا حَجَبَاتُهَا
وَكُمًّا مَدْمَاةً كَأَنَّ مَتُونَهَا
نَزَائِعَ مَقْدُوفًا عَلَى سَرَوَاتِهَا

- ٢١- (ح) جنيناها ، يعني قدناها ، وزوي : يا بعد مجنب . أعراف
لبنى - موضع في ديار غني ، (د) أعراف غمرة - موضع يلي لبنى
(مجمع البلدان ١ / ٢٢١)
(ح) يقول : قدنا الخيل من هذين المكانين لبنى وغمرة . يا بعد مجلب -
على الأعظام والتعجب .
٢٢- (ح) الغراب والوجه ولا حق وأعوج - هذه الفحولة لفني قبيلة الشاعر .
تفصي - تصير في هذه الفحول وتنسب اليها .
٢٣- (ح) الوراد - مفرد ها ورد ، وهو الأحمر ليس بشديد الحمرة . الحو -
مفرد ها أحوى ، وهو الذي تشتد حمرة حتى يكون على لون المقل .
الحجة - رأس الوراء الذي يلي الخامة ، يكون عظامها مشرفا ، إذا كان
الفرس عتيقا ، الحصان - الذكر من الخيل . تقولم - قد علم أنه منجب كريم .
٢٤- (ح) الكمي من الخيل - المشربة حمرة . المدمامة - الشديدة الحمرة .
(د) قال أبو عبيدة : كمي مدني - إذا كان سواده شديد الحمرة .
(اللسان ١٤ / ٢٧٠)
(ح) القن - الظهر . الاستشمار - الاستشراب ، استشمر الثوب -
لبسه . مذهب - طلاء بالذهب . يقول : كأن متونها جرى فوقها لون
مذهب واستشربت .
٢٥- (ح) نزائع - غرائب . مقد وفا - مرميا . على سرواتها ، أي على
أظهرها . تسهيب - تترك وتهمل . يقول : إن السروج على
أظهرها وإن الفزاة لم تتركها .
(د) تخالسا القوم الشي - تسالبه .

- ٢٦- تُبَارِي مَرَاهِبَهَا الزَّجَاجَ كَأَنَّهَا
 ٢٧- كَأَنَّ يَبِيسَ الْمَاءِ فَوْقَ مُتُونِهَا
 ٢٨- مِنَ الْفَزْوِ وَاقْوَزَتْ كَأَنَّ مُتُونَهَا
 ٢٩- وَأَذْنَاهَا وَحَفَّ كَأَنَّ ذُيُولَهَا
 ٣٠- وَتَحَتَّ إِلَى أَجْوَاذِهَا وَتَقَلَّقَتْ
- ضِرَاءٌ أَحَسَّتْ نَبَأَهُ مِنْ مُكَلِّبِ
 أَشَارِيْرٌ مَلُحٌ فِي مَبَاءَةِ مُجْرِبِ
 زَحَالِفٌ وَلِدَانِ عَفَّتْ بَعْدَ طَلْعِ
 مَجْرٍ أَشَاءٍ مِنْ سَمِيحَةِ مُرْطَبِ
 قَلَائِدٌ فِي أَعْنَاقِهَا لَمْ تُقَضِّصْ

- ٢٦- (ح) المِراخي - واحدٌ مِراخٍ ، وهي السَّهْلَةُ المَدْوُ . الزَّجَاج - الأُسْتَةُ .
 يقول : رَوَّسَهَا مَعَ رَوَّسِ المِراخِ مِنْ طَوْلِ أَعْنَاقِهَا ، تَكَانَ تَسْبِيقُ مَا يَحْمِلُهُ
 أَرْبَابُهَا مِنْ سِلَاحٍ . النِّبَاءُ - الصَّوْتُ . المَكَلِّبُ - صَاحِبُ الكَلْبِ .
 (د) تُبَارِي - تَنَافَسَ ، ضِرَاءٌ - جَمْعُ ضَارِيٍّ ، مِنَ الْجَوَارِحِ وَالْكَلابِ - وَهُوَ
 الْمَدْرَبُ عَلَى الصَّيْدِ . (الوسيط : ١ / ٥٤١) .
- ٢٧- (ح) يَبِيسَ الْمَاءِ - يَعْنِي الْمَرَقَ ، الْأَشَارِيرُ - مُفْرَدُهَا إِشْرَارَةٌ ، وَهِيَ
 نَطْلُوعٌ أَوْ خِصْفٌ مُطْرَحٌ عَلَيْهَا اللَّيْنُ وَيُسَهِّلُ وَيَذْهَبُ
 مَاوَهُ . . . الْمَبَاءَةُ - مَرَاتِعُ الْأَيْلِ ، وَكَلَّ مَنْزِلَ مَبَاءَةٍ . الْمُجْرِبُ - الَّذِي قَدْ
 جَرِبَتْ إِبِلُهُ .
- ٢٨- (ح) اقْوَزَتْ - ضَمَرَتْ . الْقَتُونُ - الظُّهُورُ . الزَّحَالِفُ - وَاحِدُهَا زُحْلُوفَةٌ
 وَهِيَ آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ . عَفَّتْ - دَرَسَتْ بَعْدَ لَعِبِهِمْ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ مَلَسَ
 الْقَتُونُ .
- ٢٩- (ح) وَحَفَّ - جَمْعُ وَحْفَةٍ ، أَرَادَ أَنَّهَا كَثِيرَةُ شَعْرِ الْأُذْنَابِ . (د) الْوَحْفُ
 مِنَ النَّبَاتَاتِ وَالشَّجَرِ - مَا غَزَرَ وَاسْوَدَّ . (المفضليات ١٨٢ ، الوسيط :
 ١٠٢٩ / ٢) .
- ٣٠- (ح) الْأَشَاءُ - الْغَسِيلُ ، الْوَاحِدَةُ أَشَاءَةٌ . سَمِيحَةٌ - بَعْرٌ بِالْمَدِينَةِ .
 (ح) الْأَجْوَازُ - الْأَوْسَاطُ . تَقَلَّقَتْ - يَرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ سَمَانًا ، فَكَانَتْ
 الْقَلَائِدُ عَلَى قَدْرِ الْأَعْنَاقِ ، فَلَمَّا هَزَلَتْ اضْطَرَبَتْ فِي أَعْنَاقِهَا . لَمْ تُقَضِّصْ
 لِسَمِّ تَقَطَّلَتْ .

- ٣١- كَانَّ سَدَا قُطْنِ النَّوَادِي خَلْفَهَا .
 ٣٢- إِذَا حَبِطَتْ سَهْلًا كَانَّ غُبَارُهُ
 ٣٣- كَانَّ رَعَالُ الْخَيْلِ لَمَّا تَبَدَّدَتْ
 ٣٤- وَهَمُنَ الدِّمَاسِيُّ كَانَّ رُغَاغُهُ
 ٣٥- يُهَادِرُونَ بِالْفُرْسَانِ كُلَّ ثَنِيَّةٍ
- إِذَا اسْتَوْدَعَتْهُ كُلُّ قَاعٍ وَمِذْنَبٍ
 بِحَابِيَةِ الْأَقْصَى دَوَاخُنُ تَنْضُبُ
 بِوَادِي جِرَادِ الْهَبْوَةِ الصَّصُوبِ
 ذُرَابُ بَرْدٍ مِنْ وَابِلٍ مَتَحَلِّبِ
 جُنُوحًا كَفَرًا لِمَا الْقَطَا التَّسَرُّبِ

- ٣١- (ح) السَّدَا - يعني الغبار ، يقول : كأنها تنشر ملاءة من الغبار . استودعته :
 أي استودعت الغبار ، المذانب - مجاري الماء إلى الروضة ، والواحد
 مِذْنَبٌ .
- ٣٢- (ح) تَنْضُبُ - شجر له دخان أبيض . دَوَاخُنُ - جمع دَخَانٌ .
- ٣٣- (ح) الرَعْلَةُ - القطعة من الخيل . بَوَادِيهِ - أوائله . الْهَبْوَةُ - الغبرة ،
 يقال ما هاج جراد إلا حَبِطَ أو هاجتُ هَبْوَةٌ . تَبَدَّدَتْ - تَفَرَّقَتْ .
- (د) تَصُوبٌ - انحدر .
- ٣٤- (ح) الْوَهْمِيُّ شِدَّةُ الْوَطِيِّ . رُغَاغُهُ - ما تَرَضَّعَ مِنْهُ وَتَكَسَّرَ .
 ذُرَابُ بَرْدٍ - يريد أعاليه ، يعني المطر .
- (د) وَابِلٌ مَتَحَلِّبٌ - أي مطر غزير .
- ٣٥- (ح) جُنُوحًا - أي جَنَحْنُ إِلَى الْأَرْضِ قَلِيلًا . الْفَارِطُ - الْمُتَقَدِّمُ ، السَّابِقُ .
 التَّسَرُّبُ - التي تحضي سُرْبَةٌ سُرْبَةٌ ، أي قِطَاعَةٌ قِطَاعَةٌ .
 الثَّنِيَّةُ - المَطْلَعُ فِي الْجَبَلِ ، وَالطَّرِيقُ الْمُنْحَفِرُ فِي الرُّبُوعِ .

- ٣٦- وَعَارَغْتُهَا رَهْوَاً عَلَى مُتَابِعِ
 ٣٧- كَأَنَّ عَلَى أَغْرَافِهِ وَلَجَا مِنْهُ
 ٣٨- كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ ثَوْبٌ مَائِيحٌ
 ٣٩- إِذَا انْصَرَفَتْ مِنْ عَنَّةٍ بِمَدِّ عَنَّةٍ
 ٤٠- تُصَانِعُ أَهْدِيهَا السَّرِيحَ كَأَنَّهَا
 شَدِيدِ الْقُصِيرِ خَارِجِيٍّ مُحْتَبٍ
 سَنَا خَرَمٍ مِنْ عَوْفٍ مُتَلَهَّبٍ
 وَإِنْ يُلْقَى كَلْبٌ بَيْنَ لَحْمِيهِ يَذْهَبُ
 وَجَرَسٌ عَلَى آثَارِهَا كَالْمَوْئَلِّبِ
 كَلَابُ جَمِيعِ غُرَّةِ الصَّيْفِ مُهْرَبٍ

- ٣٦- (ح) عَارَغْتُهَا رَهْوَاً - أي عدواً سهلاً . مُتَابِع - مُطَّرد الخلق ، مُشْتَبِهَةٌ .
 القُصِيرِ - الأغلاص ما يلي الخاصرة ، ويقال هي الجانحة التي في الصدر .
 الخَارِجِيٍّ - الذي برز من غير عرق مصروف .
 ٣٧- (د) الصُّرَف - شمر عنق الفرس . اللِّجَام - الحديدية في فم الفرس .
 (ح) السَّنا - الضوء . النَّخْرَم - ما أسرع في النار من التَّيْت .
 المَرْفُج - ضرب من الشجر . مُتَلَهَّب - وقع فيه اللهب . يريد أن له حفيفاً
 مثل حفيف النار من شدة العدو .
 (ق) كان ابن الأعرابي يقول : سألت غنياً كلها أو سمعت غنياً تقول :
 إنما وجهه بالشقوة ، شبه شقوته على عنانه في حرّ الشمس بتوقد النار في يمين
 المرفج . (الأمازي ٣٥/٢) .
 ٣٨- (ح) الأَعْطَاف - الجوانب . المَائِح - الذي ينزل في البئر فيملأ الدلو
 إِذَا قَلَّ مَآوُئُهَا . أراد أن الفرس قد عرق حتى ابتلّ جلده ، فصار مثل ثوب
 المَائِيح . وَإِنْ يُلْقَى كَلْبٌ بَيْنَ لَحْمِيهِ يَذْهَبُ - يعني سمعة شدق الفرس .
 ٣٩- (ح) من عَنَّةٍ بِمَدِّ عَنَّةٍ - يريد عطفة بمد عطافة . الْجَرَس - الصوت .
 كَالْمَوْئَلِّبِ - كَالْمُهَيِّجِ ، الذي يُوَلِّب ، يعني انتصب .
 ٤٠- (س) السَّرِيح من الخيل - الماري بلا سرج .
 (د) جَمِيع - مجتمع الخلق قوي . مَانِعُهُ - وَاَرَاهُ وَلَا يَنْهُهُ . غُرَّة الصَّيْف -
 أول الصيف .

- ٤١- إذا انقلبت أدت وجوهاً كريمةً مُحِبَّةً أَتَيْتَنِ كُلَّ مُحِبِّ
٤٢- حَدَّثَ حَوْلَ أَطْنَابِ الْبُيُوتِ وَسَوَّفَتْ مَرَاداً وَلَنْ تُقْرَعَ عَصَا الْحَرْبِ تُرْكِبُ
٤٣- فلما بدا حَزْمُ الْقَنَانِ وَصَارَ وَوَاظَنَ مِنْ شَرْقٍ سَلَى بِمَنْكَسِبِ
٤٤- أَنْخَنَا فُسْنَاهَا النَّطَافَ فَشَارِبٌ قَلِيلاً وَأَبْ صَدَّ عَنْ كُلِّ مَشْرِبِ
٤٥- يُرَادَى عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا يُرَادَى بِهِ مَرْقَاةٌ جِدْعٌ مُشْدَبِ

- ٤١- (ح) إذا انقلبت من الغزو ، جاءت بوجوه كريمة .
٤٢- (ح) الخديان - ضرب من السير ، الأطناب - النواحي ، والأطناب - الحبال .
سَوَّفَتْ - شَمَّتْ . مَرَاداً - أي حيث تروى . وَلَنْ تُقْرَعَ عَصَا الْحَرْبِ :
أي أُنْزِلَ بِالْحَرْبِ ، يُقَالُ قُرِعَتْ عَصَا الْحَرْبِ وَهُوَ مِثْلُ .
٤٣- (ح) القنن وصارة - جبلان لبنى أسد . سَلَى - جيل لطيف .
وَوَاظَنَ - حَاذَيْنِ . الْمَنْكَبُ - الجانب .
٤٤- أَنْخَنَا - حَمَلْنَا . فُسْنَاهَا - أَعْرَضْنَاهَا عَلَى الْمَاءِ . النَّطَافُ - الْمَاءُ
وَالوَاحِدَةُ نَطْفَةٌ . أَيِ أَعْرَضْنَاهَا عَلَى الْمَاءِ فَمِنْهَا شَارِبٌ قَلِيلاً ، وَمِنْهَا مَالٌ
يَشْرَبُ .
(د) يقول : هو مجرب قد علم أنه يُغَارُ عَلَيْهِ فَتَوَكَّلَ الشَّرْبَ لِأَنَّهُ إِذَا طُرِدَ وَقَدْ
شَرِبَ كَانَ أَشَدَّ عَلَيْهِ .
٤٥- (ح) يُرَادَى - يُزَاوَلُ وَيُمَالَجُ . جِدْعُ نَخْلَةٍ ، أَيِ فِي طَوْلِهَا .
فَأْسُ اللَّجَامِ - حَدِيدَتُهُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْفَمِ .
(د) رَادَى - بِمَعْنَى دَارَى ، وَالْمَوْلَاةُ - الْمَسَاكِينُ ، رَادِيَتُهُ وَدَارِيَتُهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ (اللسان ١٤ / ٣١٩ ردى) .
شُدَّ الْعُودُ - أُزِيلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو لِحَاوَهُ .

- ٤٦- وَشَدَّ الْمَعَارِيطُ الرِّحَالَ وَأُسْلِمَتْ
 ٤٧- فَلَمْ يَرَهَا الرَّاؤُونَ إِلَّا فُجْأَةً
 ٤٨- صَوَابِعُ تَنْوِي بِهَيْضَةِ الْحَيِّ بَعْدَمَا
 ٤٩- رَأَى مُجْتَنُو الْكَرَاثِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ
 ٥٠- فَأَلَوْتُ بِفَايَا هُمْ بَنَا وَتَبَاشَرْتُ
 إِلَى كُلِّ مِفْوَارِ الضُّحَى مُتَلَبِّسٍ
 بِوَادٍ تُنَاجِمُهُ الْعِضَاءُ مَضْطَوَّبٍ
 أَذَاعَتْ بِرَيْحَانِ السَّوَامِ الْمُعْزَّبِ
 رِعَالًا مَطَّتْ مِنْ أَهْلِ سَرْحٍ وَتَنْضُبِ
 إِلَى غُرُغْرِ جَيْشٍ غَيْرِ أَنْ لَمْ يَكْتَسِبِ

- ٤٦- (ج) المعاريط - مفرد ما عسوط ، وهو الأجير أو الخادم . أسلمت - دُفعت إلى كل فارس مِفْوَار . مِفْوَار - أي فارس . مِفْوَار الضحى - تكون الفارة مع الصبح ، ولكنه لم يستطيع أن يقول مِفْوَار الصبح ، فقال مِفْوَار الضحى . متلبس - لبس اللبسة وهي الدرع .
 (د) الرحال - جمع رحل ، ما يوضع على ظهر البعير للركوب .
 ٤٧- (ح) تُنَاجِمُهُ - تُدَانِيهِ . الْعِضَاءُ - ما كان له شوك من الشجر . مَضْطَوَّب - مضطرب .
 (د) الراؤون - الناظرون .
 ٤٨- (ح) الضبع - أن تهوي بأيديها إلى أعضادهما ، ويقال اضطبع بثوبه - إذا أخرج يده من تحت إبطه . تنوي - تقصد . بهيضة الحي - مضطربهم . أذاعت - فرقت . ريمان كل شيء - أوله . السوام - ما يسرح من إبل أو بقرا أو غنم . المعزب - الذي عزب عن أهله ، لا يروح عليهم .
 ٤٩- (ح) مجتنو الكراث - الذين يجتنون الكراث البري . (د) الكراث - عشب معقود وبعملة أرضية ، وله رائحة قوية . (الوسيط ٢/ ٧٨٨) .
 (ج) رِعَالًا - قطعاً . مَطَّتْ - مَدَّتْ . تنضب - موضع لغني بنجد .
 (د) سرح - وادٍ بأرض نجد . (معجم البلدان ٣/ ٢٠٨ سرح) .
 ٥٠- (ق) البفايا - الطليعة التي تكون قبل الجيش . غرغ الجيش - ناحيته . لم يكتب - لم يجمع ، ميثوث منتشر . يقول : رأونا فتباشروا بنا ، حسبونا غيراً تجسمل البئر ، فلم يشعروا إلا بالفارة . (المعاني الكبير ٢/ ٩١٧) .
 (د) ألوت - أشارت (اللسان ١٤/ ٧٨ بغى) .

- ٥١- فقالوا ألا ما هؤلاء وقد يدت
٥٢- فقال بصير يستبين رعالها
٥٣- على كل منشور نساها طيرة
٥٤- يذدن زباد الخاسات وقد بدا
٥٥- سويل أقدمي وأقدم وأخرى
- سوا يقيمها في ساطع منتصب
هم والأله من تخافين فاذ هيبي
ومتجبرد كأنه تيسس الحلب
ترو الماء من أعياقها المتحلب
وحل وحلا وانخرج وقادعها حسب

- ٥١- (ح) سوابقها - أوائل الخيل
(د) ساطع - غبار ، قد ارتفع . منتصب - منتصب .
٥٢- (س) الرعال - القطع من الخيل . وقد روى أبو عبيدة هذا البيت على النحو التالي :
وقال بصير قد أبان رعالها فهي ورضى من تخافين فاذ هيبي
ورضى إسم صنم كان لطبي .
٥٣- (ح) النسا - عرق في الفخذ . منشور النسا - متفرق لحم فخذها عن نساها .
لأنها سمينة . الريرة - الطاولة المصرفة . المنجرد - القصير الشعر . تيس الحلب
يأكل الخصرة ، فلذا تربلت الأرض أكل الحلب ، فيرى أنه بهذا أقوى وأسرع .
٥٤- (ح) يذدن - يكفّن . الأعطاف - الجوانب . الثرى - يعني به العرق .
الخاسات - التي يردن الماء لخسر . المتحلب - المنصب .
٥٥- (ح) هذا البيت كله زجر للخيل . قادعها - الذي يقدها ، أو أشدها .
قدعاً وكبعا . أخ - يقال للبصير إذا زجر ليبرك .
(د) ضربت الدابة - رميت . قدع الفرس - عسدا .

- ٥٦- فَمَا بَرَّهُوا حَقِّي رَأَوْا فِي دِيَارِهِمْ
 ٥٧- سَرَمَتْ عَنْ قِسِيٍّ الْمَا سَخِيٍّ رَجُلَانَا
 ٥٨- كَانَ عَرَاقِبُ الْقَطَا أَطَسَّرَ لَهَا
 ٥٩- كُسِينَ الظَّهَارَ الرَّيْشَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
 ٦٠- فَلَمَّا فَتَى مَا فِي الْكَثَائِنِ نَارَبُوا
- لِوَاءٍ كَنَالٍ الطَّائِرِ الْمُتَقَلِّبِ
 بِأَجْوَدَ مَا يُنْتَاعُ مِنْ نَبَلٍ يَشْتَرِبِ
 تَدِيَتْ نَوَاحِيَهَا بِوَقْعٍ وَصَلَّابِ
 إِلَى وَكْرِهِ وَكَلَّ الْجَوْنَ مُقَشَّابِ
 عَلَى الْقُرْعِ مِنْ جِلْدِ الْهَجَانِ الْمُجَوَّبِ

٥٦- (ح) اللواء - المَلَم - الرابضة .

(د) يقول : رأى أعداؤنا في ديارهم لواءنا يرفرف كجناحي طائر .

٥٧- (ح) الماسخي - رجل نُسِبَتْ إِلَيْهِ الرِّسْي . يُنْتَاع - يُشْتَرَى - يثرب - المدينة المنورة .

٥٨- (ح) كَانَ عَرَاقِبُ الْقَطَا أَطَار - وهي العقب التي تكون على فؤود السهم لئلا يُفْتَقَ ، والأطار عوَجُ لها ومقامُها ، فشبه الأطار بمراقيب التماس .

الوقع - المطرقة . الصلَّب - المِسَن . فهي تبدو جديدة بواسطة المسن والمطرقة .

٥٩- (ح) الظهار من الريش - التسمير . الناحي - الفرخ الذي قدر أن ينهض إلى وكره ، وعنى النسر . الجَوْنَ - المُسِين . مقشَّب - قد قُشِبَ بِسُمِّ غَلِيْثٍ لَهُ بِهِ طِمَامُهُ . القشِب: السَّم .

٦٠- (ح) الكنائنه - الجُمُعة . القُرْع - التُّرْس . الهجان - الخيل من كل شيء . المُجَوَّب - الذي قد جُمِلَ جَوْهَا ، والحبوب التُّرْس .

- ٦١- فذوقوا كما ذُقنا غداة مُحَجَّرٍ
 ٦٢- أَبَانَا بِقَدَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ
 ٦٣- نُخَوِّي مُدَوْرَ الْمَشْرِقِيَّةِ مِنْهُمْ
 ٦٤- بِمَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهَا
 ٦٥- فَبِأَلْقُلِّ قَتْلَ وَالسَّوَامِ بِمِظْمٍ
- مِنَ الْغَيْظِ فِي أَجْوَانِنَا وَالتَّحُوبِ
 وَمَا لَا يُعْمَدُ مِنْ أُسِيرٍ مُكَلَّبٍ
 وَكُلُّ شِرَاعِيٍّ مِنَ الْهِنْدِ شَرْعَسِبِ
 وَيَنْقَعُ مِنْ حَامِ الرِّجَالِ بِمَشْرِبِ
 وَبِالشَّلِّ شَلُّ الْفَائِطِ الْمُتَصَوِّبِ

- ٦١- (ج) مُعَجَّر - مكان الوقعة التي كانت بين غني وطي * (في شمالي نجد) ، كانت لطي * على غني * ثم أغارت غني على طي * بعد ذلك ، فدخلوا سلمى وأجأ * وهما من جبال طي * ، فسيبوا سبايا كثيرة ، فلذلك ، قوله ((فذوقوا كما ذُقنا غداة مُحَجَّر)) .
 التحوب - التوجع .
 ٦٢- (ج) البواء - أن يُقتل بالرجل قاتله . المكلب - الكلب .
 ٦٣- (د) تُخَوِّي - بمعنى تأكل . المشرفية - سيف منسوبة إلى المشارف .
 (ج) الشراعي - الطويل ، ويقعد به سيفاً . الشرعب - الطويسل .
 ٦٤- (د) الهام - جمع هامة ، وهو الرأس .
 (ج) سَكَنَاتِهَا - مواضعها . النقوق - قطع المطر ، يقال ، شربت فنقمت عنه ، أي ، قناع عطشي .
 ٦٥- (ج) السوام - كل سارحة سائمة من إبل وقر وغنم .
 (د) وقد يكون السوام هنا بمعنى الذل .
 (ج) الشل - الطرد . يقول : شَلَّونا غائطاً ، أي طردنا فشللناهم مثل ذلك ، وهذا مثل .
 (د) الفائط - الداخل . المتصوَّب - المُسَقَّل ، أي قطع السيوف الداخل في الأجساد المُسَقَّل فيها .

- ٦٦- وَجَمَعْنَ شَيْطَانًا مِنْ رِعَاءِ أَفَانَهُمْ
 ٦٧- فَرَحْنَ يُبَارِينَ النَّهَابَ عَشِيَّةً
 ٦٨- مَعْرِقَةَ الْأَلْحِي تَلُوحُ مَوْنِهَا
 ٦٩- لَا يَأْمِهَا قِيدَتْ وَأَيَّامُهَا جَرَتْ
 ٧٠- كَأَنَّ خَيْالَ السَّخْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
- وَأَسْطَلْنَ مِنْ أَقْنَانِهِمْ كُلَّ مَحَلِّبٍ
 مُقَدَّةَ أَرْسَانِهَا غَيْرَ مُتَسَبِّبٍ
 تُثِيرُ الْقَبَائِي مَسْقَلٍ بِمَقْدِ مَقْسَرٍ
 لِيُغْنِمَ وَلَمْ تَوْخِذْ بِأَرْجٍ وَتُقْصَبِ
 يَكْبُتَانِ بِهِ الْأَسْلَاءُ أَطْلَاءُ طَحْلِبِ

- ٦٦- (ج) الخيطان - الجماعة - أَفَانَهُمْ - أَصْبَنَهُمْ - المحلب - الملية .
 يقول : كانوا معلقين عليهم التي يحلبون بها على أَقْنَانِهِمْ ، فأسقطناهما من أَقْنَانِهِمْ .
 (د) رعاء - جمع راع . المحلب - الأناة يحلب فيسه .
- ٦٧- (ج) يبارين - يُعارِضن . النَّهَابَ - ما انتهبوه . مُقَدَّةَ أَرْسَانِهَا -
 يقول لما رحمت نزعَتْ عنها اللحم وَقَلَّدَتْ الْأَرْسَانَ . غير خيب - لم تخب ، فإن
 النجاح والسبي يكون في الغارة .
- ٦٨- (ج) مَعْرِقَةَ الْأَلْحِي - قليلة لحم الوجوه . تَلُوحُ مَوْنِهَا - ليس على مَوْنِهَا
 لحم فكأن موضع اللحم يلوح . أراد أنها ملهومة الظاهر للأفرس إذا كثرت
 لحم متنة فهو هجين . المنقل - الطريق في الجبل . النقب - الطريق يختصر
 لقربه .
- ٦٩- (ج) لَا يَأْمِهَا قِيدَتْ - أي قيدت وَأَمْلَحَتْ لَا يَأْمٍ يُرْجَى فِيهَا غَنْمُهَا .
 وَأَيَّامُهَا جَرَتْ لِنِغْمٍ - جرت في أيامها للنغم قبل ذلك ، فتوخذ وتغصب .
- ٧٠- (ج) خيال السخل - شخصوسها وآثارها .
 يريد أن الفرس إذا جفَّ فكأنه طحلب طليبت به الأَرْضُ ، فلم يبق إلا أثره .
 (د) السَّخْلُ - مع سخله ، وهي الذكر والأنثى من ولد الشَّانِ والممزر
 ساعة يولد . الأسل - نبات ذو أغصان كثيرة دقاق بلا أوراق، ينبت في الماء
 وفي الأرض الرطبة وتُصنع منه العصا والخيال (الوسيط ١/ ١٨) .

- ٢٢٨ -

- ٧١- مَا وَاجِعُ بِالْأَرْفِ الثَّارِبِ إِذَا بَدَتْ
مُجَلَّةُ الْأَيْدِي دَمًا بِالصُّخْبِ
٧٢- وَلِلْخَيْلِ أَيَّامٌ فَمَنْ يَحْتَابِرُ لَهَا
وَيَعْرِفُ لَهَا أَيَّامَهَا الْخَيْرَ تَعْقِبُ
٧٣- وَقَدْ كَانَ حَيَّانًا عَدُوِّينَ فِي النَّيْ
خَلَا قَمَلِي مَا كَانَ فِي الدَّخْرِ قَارِئُ
٧٤- إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نُحْدِثْ إِلَيْكُمْ وَسِيلَةً
وَلَمْ تَجِدُوا عِنْدَنَا فِي التَّنَسُّبِ
٧٥- كَرَزْنَاكُمْ أَصْرَ الْعَلِيَّةِ إِنْ نَسَا
مَتَى مَا تَكُنْ مِنْا الْوَسِيقَةَ نَطْلُوبُ

- ٧١- الثَّارِبُ - واحدها الثَّارِبُ ، وهو الجبل المنبسط . أي يطامن إلى الجبال
ينظرون إليها : مجلَّة الأيدي دماً - يريد أنها خاضت الدماء ووطأت القتل ،
فبلغ الدم منها المُنْخَب ، أي موضع الخضاب .
- ٧٢- (ب) قال الأصمعي : الخيل تأتي بالنعم ، فمن يعرف لها أيامها الخير
أعقبته ، فالخير هنا صفة للأيام .
- (ج) قال أبو حاتم : كان سيويه يقول : ويعرف لها أيامها تمقبه الخير .
وقال أبو حاتم أيضاً : ويجوز أن تقول : ويعرف لها أيامها الخير كأنك قلت : وللخيل
الخير فمن يعرف لها أيامها تمقبه الخير . وقال (صلعم) : الخيل معقود في
نواصيها الخير)) . . . فيجوز أن تقول : وللخيل الخير أيام فمن يصابر لها أعقبته
النعم .
- ٧٣- (ح س) الحي - القبيلة . في الذي خلا - في الذي مضى من الدهر من
وقائعهم . فارتب - فاشتت أيها الأمر ، وارتبي أيتمها الحالة ، إذا أطلق
الباء يرجع إلى الحالة .
- ٧٤- (ح) الوسيلة - القرية . توسل إليه - تقرب إليه .
يقول : لم تجدوا بيننا وبينكم مودة ولا نسبا .
- ٧٥- (ح) الفعليمة - ما فطعهم وحرهم ما أرادوه من الوقائع .
الوسيقة - الطريدة . وسبق - حارب .

- ٧٦- (ح) نَأْظَمْتُ الْإِيَّامَ عَنَّا ذُوْءَابَةً
 بِمَوْقِعِنَا فِي مَحَرِّبٍ يَمَقْدَ مَحَرِّبٍ
 ٧٧- وَلَمْ يَجِدِ الْأَقْوَامُ فِيهَا مَسْبِيَّةً
 إِذَا اسْتُدْبِرَتْ أَيَّامُنَا بِالتَّعَقُّبِ

- ٧٦- (ح) أَظَمْتُ الْإِيَّامَ - يَمْنِي وَتَأْتِيهِمْ وَحَرِيهِمْ .
 يقول : نحن ذُوْءَابَةٌ قَوْمًا ، أَيُّ أَعْلَانِهِمْ شَرَفًا .
 بِمَوْقِعِنَا - أَيُّ بِلَانِنَا وَوَقَاتِنَا ، فِي مَحَرِّبٍ يَمَقْدَ مَحَرِّبٍ - أَيُّ فِي مَحَارِبَةٍ يَمَقْدَ
 مَحَارِبَةٍ .
 ٧٧- (ح) الْأَقْوَامُ - جَمْعُ قَوْمٍ ، هَؤُلَاءِ الْأَشْرَافُ .
 مَسْبِيَّةً - أَمْرًا يَجِدُونَ فِيهِ السَّبِيلَ ، إِلَى مَسْبَتِنَا .
 إِذَا اسْتُدْبِرَتْ - أَيُّ نَظَرْنَا فِي أَدْبَارِهَا . بِالتَّعَقُّبِ - أَيُّ بِالتَّدْبِيرِ ، إِذَا نَظَرْنَا فِي
 عَاقِبَتِنَا . وَبِالتَّعَقُّبِ . بِالتَّحْوِيلِ .
 (د) أَيُّ أَظَمْتُ وَنَحْنُ ذُوْءَابَةٌ بِسَبَبِ وَقَعْنَا فِي مَحَارِبَةٍ يَمَقْدَ مَحَارِبَةٍ ، وَمَا عُرِفَ
 مِنْ بِلَانِنَا فِيهَا (أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ، ٤٠ ذَاب) .

- ١- (ك + د) - الأصفهاني (الأغاني طدار الكتب) ٣٤٧/١٥، البكري
(معجم ما استعجم) ٩٤٨/٣، ياقوت (معجم البلدان) ٢٣٧/٤ (المعقّر)
(د) - الأصفهاني (الأغاني) ٢٣٣/٨، البغدادي (مرصد الاطلاع)
٢/٩٤٧، ٩٥٠. ياقوت (المشترك وضعاً والمفترق صقماً) ٣١٣.
معجم البلدان، مرصد الاطلاع " بالمعقّر " .
المشترك وضعاً والمفترق صقماً " بالمعقّر " .
الأغاني ٣٤٧/١٥ " وبالمعقّر " .
الأغاني ٢٣٣/٨ " // سَوَالِفُ شَوْقٍ " .
- ٢- (ك + د) - الأغاني ٣٤٧/١٥ " إذا نأى " .
- ٣- (ك + د) - القالي (الأمالي) ١٨٥/١، الأغاني ٣٤٧/١٥ .
(د) - البكري (اللاتي*) ٤٥٥/١، التبريزي (شرح ديوان أبي تمام) ١١١/١ .
- ٤- (ك + د) - الأغاني ٣٤٧/١٥ " // بَرُوقُ الشَّيَا " .
(د) - اللاتي* ٤٥٥/١ .
- ٥- (ك + د) - الأغاني ٣٥٣/١٥ .
(د) - اللاتي* ٤٥٥/١ " // من الحُسن " .
- ٦- (ك + د) - الأغاني ٣٥٣/١٥ . شواهد الميني بهامش خزانة الأدب للبغدادى
٢٤/٣ .
(د) - البصري (الحماسة البصرية) ٣٢٠/٢ .
- ٧- (ك + د) - المبرد (الكامل) ١٠٣/١، الأغاني ٣٥٣/١٥، شواهد الميني
٢٤/٣ . ابن سيدة (المختصر) ٥٢/١ .
(د) - الأصمعي (خلق الإنسان) ١٦٤، ثابت بن أبي ثابت (خلق الإنسان) .
٣٨، ابن منظور (لسان العرب) ٣٩٩/١٤ (سما) .
الكامل " // وسائرُهُ مِنْ أَتَحِيٍّ مُشَرَّعٍ " .
شواهد الميني " // بُرْدٍ مُقَوِّفٍ " .

- ٨- (ك + د) - السيوطي (الأشباه والنظائر) ٦٢٢/٣، الأغاني ٣٥٣/١٥، شواهد العيني ٢٥/٣.
- (د) - الزجاجي (مجالس العلماء) ٢٨٢ - المسكري (المصون في الأدب) ٨٣.
- ٩- (ك + د) - الأغاني ٣٥٣/١٥، شواهد العيني ٢٥/٣.
- شواهد العيني "يكف على قم تدور رماحهم //".
- ١٠- (ك + د) - شواهد العيني ٢٥/٣، معجم البلدان ٣٤١/٣.
- معجم البلدان "..... ترى الطوى //".
- ١١- (ك + د) - شواهد العيني ٢٥/٣، "..... //، خواص الموت مخرب".
- ١٢- (ك + د) - الجاحظ (الحيوان) ٣٣٧/٦، ابن قتيبة (المعاني الكبير) ٢٧٧/١، الممداني (صفة جزيرة العرب) ١٧٣، معجم البلدان ٣٤١/٣.
- معجم ما استعجم ٣١٢/١.
- (د) - المعاني الكبير ٩٦٣/٢، مرصد الاطلاع ٧٩٥/٢.
- الحيوان "..... // إذا ما تعدكفوا".
- معجم البلدان "تبيت لعقبان الشرف //".
- مرصد الاطلاع "بيت بعقبان الشرف //".
- صفة جزيرة العرب "..... //، مَقْبُ".
- ١٣- (ك + د) - المعاني الكبير ٣٥/١، شواهد العيني ٢٥/٣.
- (د) - أبو عبيدة (الخيال) ١٥٠.
- شواهد العيني "..... //، كسر حان الغضي".
- الخيال "رأيت رباط الخيل //".
- ١٥- (د) - أبو عبيدة (الخيال) ١٥٠ "..... // طميح".
- ١٦- (د) - أبو عبيدة (الخيال) ١٥٠، ٧١ "..... من الفوز //، سَلْب".
- ١٧- (د) - البكري (التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه) ٩٦، اللآلئ ٦٩٩/٢.
- ١٨- (ك + د) - لسان العرب ٣٣٨/١٤ (رض).
- (د) - التنبيه على أوهام أبي علي ٩٦، اللآلئ ٦٩٩/٢، الخيل
- (أبو عبيدة) ١٥٠.
- اللسان "..... //، المثقف".
- الخيال "..... // تبارث".

- ١٩- (ك + د) - القالي (الأمالي) ٦٥/٢ .
- (د) - التنبيه على أوهام أبي علي ٩٦، اللآلي ٢/٦٩٩، الخيل (أبو عبيدة) ١٥٠ .
- الأمالي، اللآلي " // " .
- الخيل " من حَيٍّ غَنِيٍّ // لا تُزَلُّ " .
- ٢١- (ك + د) - الربيعي (نظام الغريب) ١١٢ . معجم البلدان ١/٢٢١، معجم ما استعجم ٣/١٠٠٤ . صفة جزيرة العرب ١٧٠، ١٧٤ .
- (د) - أبو عبيدة (الخيال) ٦٦ .
- المخطوط " أعرف عمرة // " وتحت الحرف الأول من كلمة " عمرة " الحرف "ع" .
- معجم البلدان " جَلَبْنَا // مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ " .
- الخيل، نظام الغريب " جَلَبْنَا // " .
- معجم ما استعجم، صفة جزيرة العرب " // " .
- ٢٢- (ك + د) - شواهد الميني ٣/٢٥، معجم البلدان ١/٢٢١ .
- (د) - الأصفهاني (محاضرات الأدباء) ٤/٦٣٧، اللسان ١٣/٥٥٧ (وجه) .
- الخيل (أبو عبيدة) ٦٦ . نظام الغريب ١١٢ .
- شواهد الميني " مَغَاوِرٌ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلاَحِقٍ عَنَّا حَيْجٌ نِيْمًا لَذَّةٌ لِمُعَقَّبٍ .
- محاضرات الأدباء " بَنَاتُ الْوَجِيهِ وَالْفَرَابِ وَلاَحِقٍ وَأَعْرَجٌ يَنْمِي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ .
- معجم البلدان " بَنَاتُ الْأَعْرَجِ وَالْوَجِيهِ وَلاَحِقٍ وَأَعْرَجٌ يَنْمِي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ .
- الخيل " بَنَاتُ الْوَجِيهِ وَالْفَرَابِ وَلاَحِقٍ " .
- ٢٣- (ك + د) - الأصمعي (الخيال) ٣٥٢، الزمخشري (أساس البلاغة) ٢/٥٠٠ .
- الزمخشري (الفائق في غريب الحديث) ١/١٥٣، اللسان ١/٣٠٠، معجم البلدان ١/٢٢١ .
- (د) - أبو عبيدة (الخيال) ٩٠، ١٥٠ .
- معجم البلدان " عَرَابًا وَحَوًّا // قَدْ تُخَيَّرُ مُنْجِبٌ " .
- اللسان " وراداً // " .
- خيل الأصمعي " أَشْرَفَتْ حَجَبَاتُهَا // " .
- ٢٤- (ك + د) - سيويه (الكتاب) ١/٧٧، السيوطي (الأشباه والنظائر) ٣/١٣٠ .
- أساس البلاغة ٢٣٧ (شعر) ، شواهد الميني ٣/٢٥ ،
- اللسان ٢/٨١، ١٤/٢٧٠ .
- (د) - ابن الأنباري (الأنصاف في مسائل الخلاف) ١/٨٨، ابن يعيش

- (شرح المُفَصَّل) ١/ ٧٨. الزمخشري (المفَصَّل) ١١. الزجاجي (الجمل) ١٢٧.
- أبو علي الفارسي (الايضاح العضدي) ١/ ٦٨. المبرّد (المقتضب) ٤/ ٧٥.
- أبو عبيدة (الخيال) ١٥٠. شرح الأشموني على الألفية ١/ ٢٠٤. أبو الطيب اللخوي (الأبدال) ٢/ ٣٣٨.
- أساس البلاغة "وراداً وَكُنْنا مُدَمَّاةً كَأَنا //".
- الابدال "..... // زَحاليفُ وَلَدانٍ خَلَّتْ بِقَدِّ مَلَمَبٍ".
- ٢٥- (ك + د) - المعاني الكبير ١/ ٤٩٩. اللسان ٤/ ٤٥٨.
- (د) - أبو عبيدة (الخيال) ١٥١.
- ٢٦- (ك + د) - ابن دريد (جمهرة اللغة) ١/ ٣٢٦. المعاني الكبير ١/ ٤٦.
- الحيوان ١/ ٢٧٦. ٢/ ٨٠. ٥/ ٣٤٢. شواهد المعني ٣/ ٢٥.
- (د) - جمهرة اللغة ٣/ ٢٣٧. ٢٤٩. الخيل (أبو عبيدة) ١٥١.
- الخيال "..... // مَرَاهِيها الرِّياحُ //".
- ٢٧- (ك + د) - ابن قتيبة (المعاني الكبير) ١/ ١٠.
- (د) - محاضرات الأدباء ٤/ ٦٥٠. الخيل (أبو عبيدة) ١٥١.
- المعاني الكبير "كَانَ يُبَسِّ الماءَ //".
- محاضرات الأدباء "..... // أَشَارِيزُ مِلحٍ في مُتونٍ مُجَرَّبٍ".
- ٢٨- في المخطوط "..... // زَحاليفُ وَلَدانٍ //".
- ٢٩- (ك + د) - القاسي (الأمالي) ٢/ ٢٥١. شواهد المعني ٣/ ٢٥.
- (د) - محاضرات الأدباء ٤/ ٦٤٦.
- شواهد المعني "..... // تَجَرُّ أَشْياءُ مُطَرَّبٍ".
- ٣٠- (د) - أبو عبيدة (الخيال) ١٥١. "وَأَلَّتْ إلى أَجْوازِها".
- ٣٢- (ك + د) - الحيوان ٥/ ٦٣. المعاني الكبير ١/ ٦٣.
- (د) - الخيل (أبو عبيدة) ١٥١. محاضرات الأدباء ٤/ ٦٤١.
- المعاني الكبير "..... حَسِبَتْ غُبَارَها //".

- محاضرات الأدباء " حَبَسَتْ عُيَارَهَا // تَنْصَبْ " .
- الخيـل (أبو عبـدة) " كَانْ عُيَارَهَا // " .
- الحيوان " // بِجَانِبِهَا الْأَفْصَى " .
- ٣٣ - (ك + د) - البطلـيوسي (الاقتضاب) ٣٢٧، ٣٣٨ - اللسان ١٣ / ٤٩١ (ردء) .
- (د) - أبو عبـدة (الخيـل) :
- اللسان ، الاقتضاب ، الخيـل " لَمَّا تَبَادَرَتْ // جَرَادِ الرَّذَاقَةِ " .
- ٣٤ - (ك + د) - شواهد العيني بهامش خزانة الأدب ٢٥ / ٣ .
- (د) - أبو عبـدة (الخيـل) ١٥١ .
- شواهد العيني : // ذَرَا بَرْدٍ " .
- ٣٥ - (ك + د) - البطلـيوسي (الاقتضاب) ٣٢٧، ٣٣٨ .
- (د) - أبو عبـدة (الخيـل) ١٥١ .
- الخيـل " يُبَادِرَنَّ بِالرَّكْبَانِ " .
- ٣٦ - (ك + د) - الاقتضاب ٣٢٧، ٣٣٨ ، اللسان ٢ / ٢٥٠ ، تاج العروس ٢ / ٣٢ (خرج) .
- (د) - اللآلئ ٢ / ٦٦٦ ، الخيـل (أبو عبـدة) ٦٨ ، نظام الغريب ١٣٠ .
- الخفاجي (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل) ١١٣ .
- الخيـل " أَمَارُضُهَا // " .
- نظام الغريب " فَعَارِضُهَا // " .
- اللسان ، تاج العروس " // مُجْنِبٌ " .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل " // مُخْنِتٌ " .
- ٣٧ - (ك + د) - السيوطي (الأشياء والنظائر) ٢٣ / ٣ ، القالي (الأمالي) ٢ / ٣٥ .
- ابن قتيبة (المعاني الكبير) ١٧ / ١ .
- (د) - الزجاجي (مجالس العلماء) ٢٨٣ ، البكري (اللائئ) ٢ / ٦٦٦ ،
- التنبية على أوهام أبي علي في أماليه ٩٢ ، اللسان ١٢ / ٣٥٥ ، خيل أبي عبـدة
- ١٥١ ، وهذا البيت موجود في القصيدة الثانية (البيت الحادي والثلاثون)
- وقافيته هناك " يَتَلَدَّبُ " .
- المعاني الكبير ، الأشياء والنظائر ، مجالس العلماء " // يَتَلَدَّبُ " .
- خيـل أبي عبـدة " كَأَن يَكْتَفِيهِ إِذَا اشْتَدَّ مَلَبَا " .
- الأشياء والنظائر " أَعْرَافُهُ وَسَجَامُهُ " .

- ٣٨- (ك + د) - أمالي القالي ٣٥ / ٢ . المعاني الكبير ١ / ١١ . الاقتضاب ٣٢٧
٣٣٨ .
- (د) - ابن قتيبة (أدب الكاتب) ٤٢ . الأصمعي (الخيل) ٣٦٨ .
- أبو عبيدة . (الخيل) ١٥١ اللآلي ٢ / ٦٦٦ . الحيوان ١ / ٢٧٦ . التنبيه
على أوام أبي علي ٩٢ . المعاني الكبير ١ / ١٢٤ . محاضرات الأدباء ٤ / ٦٤٦ .
- الخيل (الأصمعي) " // وَإِنْ تُلْقِ كَلْبًا " .
- الخيل (أبو عبيدة) " ثَوْبَ مَاتِعٍ // " .
- ٣٩- في المخطوط " // وَخَرَزَ " .
- ٤٠- (ك + د) - المعاني الكبير ١ / ٤٦ " // كَلَابٌ يَطْلُانَ فِي هَرَّاسٍ مُثَقَّبٍ " .
- ٤٣- (ك + د) - الهمداني (عفة جزيرة العرب) ١٢٤ .
- ٤٤- (د) - التبيان في شرح الديوان (شرح العكبري لديوان المتنبي) ٤ / ١٤٠ ،
ديوان المتنبي (شرح الواحدي) ٦٥٣ . اللآلي ١ / ٥٣٨ . المعاني الكبير ١ / ٩٩ .
وأورده شعلب في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (ص ١٥٦) على النحو التالي :
غَرَضَاهُنَّ عَنْ سَمَكِ الْأَدَاوَى فَمُضْطَبِّحٌ عَلَى عَجَلٍ وَآبِرٌ .
- ٤٥- (ك + د) - المسكري (الصناعتين) ٧٢ . القالي (الأمالي) ١ / ٢٣٦ ،
اللسان ٦ / ١٥٨ ، ١٤٦ / ٣١٩ (ردى) .
- الأصمعي (فحولة الشعراء) ١٧ . أبو عبيدة (الخيل) ١٥٢ ، اللآلي
١ / ٥٣٨ . فحولة الشعراء " يُرَادُ // يُرَادُ " .
- اللسان ٦ / ١٥٨ تُرَاوَى // " .
- أبو عبيدة (الخيل) " أَرْوَمٌ عَلَى // " .
- اللآلي ، الصناعتين ، اللسان ١٤ / ٣١٩ " // مِرْقَاةٌ جَذَعٌ " .
- ٤٨- (ك + د) - الأصمعي (الخيل) ٣٧٥ ، ابن السكيت (تهذيب الألفاظ) ٦٨٤ .
الحيسان ٤ / ٣٤٣ .
- في المخطوط " ضوابع " .
- ٤٩- (ك + د) - البكري (معجم ما استعجم) ١ / ٢١٧ .
البكري (اللآلي) ٢ / ٩١٧ .
اللآلي " // بَدَتْ مِنْ أَهْلِ شَرْحٍ وَأَيْتَبَ " .
معجم ما استعجم " // أَهْلُ شَرْحٍ وَأَيْتَبَ " .

٥٠ - (ك + د) - ابن السكيت (إصلاح المنطق) ٣٤٢، المعاني الكبير ١/٢ ٦٩٧١

اللسان ١٤/٢٨ (بني) .

(د) - اللآلئ ١١٧/٢، أمالي القالي ٢/٢٧٥، جمهرة اللغة ٣/٢٠٩ .

المعاني الكبير " // إلى عرض جيد " .
في المخلوط تلفت بعض الكلمات، فبقي منه " فألوت بغا شر // مؤخر جئنا
غير أن لم يكتب " .

٥٣ - (ك + د) - المعاني الكبير ١/١٥٢ .

(د) - أبو عبدة (الخيال) ١٥٢ .

٥٤ - (ك + د) - الجوهري (الصحاح) ٢/٢٥٤ . أساس البلاغة ٤٤ (ثرى) . اللسان

١٤/١١١ (ثرى) ١٥/٣١٨ (ندى) . المعاني الكبير ١/٧٠٢ .

اللسان ١٤/١١١ " يَذُنُّ // " .

اللسان ١٥/٣١٨ " // ندى الماء // " .

أساس البلاغة " // يتحلَّب " .

٥٥ - (ك + د) - المبرد (الكامل) ١/١٩٣ .

(د) - ابن هذيل (حلية الفرسان) ١٧٠ . الرعي (نظام الفرب) ١٢٧ .

أبو عبدة (الخيال) ١٥٢ .

خيل أبي عبدة، نظام الفرب " وأخر // وهلا وأضرَّ وما دعما هي " .

الكامل " // وهلا وأضرَّ وأضرَّ وما دعما هي " .

حلية الفرسان " // وهلا وأضرَّ وأضرَّ وما دعما هي " .

٥٦ - (ك + د) - البطلوسي (الاقتضاب) ٢٤٥ .

٥٨ - (ك + د) - المعاني الكبير ٢/١٠٦٢ .

٥٩ - (ك + د) - المعاني الكبير ١/٢٨٤ " كَسَاهَا رَطِيبَ الرَّيْشِ مِنْ كُلِّ نَاهِضٍ // " .

٦٠ - (ك + د) - المعاني الكبير ٢/١١٠٦ " // إلى القُرْع " .

٦١ - (ك + د) - المرزوقي (الأزمنة والامكنة) ٢/٣٣٩ . مجموعة المعاني (مجبول المؤلف)

٧٩ : الزجاجي (الأمالي) ١٢ . اللسان ١/٣٣٩، ٤/١٧١، ١٠/١١٢ .

الأغاني ١٥/٣٥٢ . الصحاح ١/٤٦، ٢/٨٤ .

() - اللآلئ ١/٥٤٦، جمهرة اللغة ١/٢٣١، ٩/٢٠١ . المعاني الكبير

١/٩٠، ٢/٨٥١، ٢/١١٤٠ .

المعاني الكبير، جمهرة اللغة، الأغاني، اللسان ١/٣٣٩ " // في أكبادنا " .

اللسان ١/١١٢ " // " .

- ١- تَأْتِنِي نَيْمٌ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصِبٌ
- ٢- تَتَأَمَّرَنَ حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رِيَّةٌ
- ٣- وَكَانَ حُرَيْمٌ مِّنْ سَنَانٍ خَلِيفَةً
- وَجَاءَ مِنَ الْإِخْبَارِ مَا لَا أُكْذِبُ
- وَلَمْ يَكُنْ عَمَّا أَتَمَّروا مُتَعَقِّبٌ
- وَحِصْنٌ وَمِنْ أَسْمَاءٍ لَّمَّا تَتَمَيَّنُوا

(ح) قَالَ طَافِيلٌ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ فِي رِثَاءِ فَرَسَانِ قَوْمِهِ إِذْ أَكْرَأَ وَقَمَتَهُمْ بَيْتِي .
يَوْمَ أَنْذَتْ غَنِي بِثَارٍ يَوْمَ مُحَبَّرٍ ، وَأَيْدِيَهُمْ عَلَى بَنِي أَبِي بَكْرٍ بِيْكَالٍ وَمُحَارِبٍ
إِبْنِ خَمِصَةَ الَّذِينَ كَانَتْ قَدْ لَقِيَتْهُمْ فِرَارَةً فَأَوْقَعَتْ بِهِمْ وَقَعَةً عَظِيمَةً ثُمَّ
أَدْرَكَهُمْ غَنِي فَاسْتَنْقَذَتْهُمْ .

١+٢ (ح) تَأْتِنِي - جَاءَنِي مَعَ اللَّيْلِ وَأَعْلَمَهُ مِنْ آبِ الرَّجُلِ إِذَا رَجَعَ . مُنْصِبٌ
- مُنْصِبٌ - خَبِرَ لَا يُكْذِبُ - خَبِرَ الْمَوْتَ .

(د) مُتَعَقِّبٌ - مُتَبَدِّرٌ صِغِيٍّ مِنْ تَعَقُّبٍ عَنِ الْخَبَرِ ، إِذَا شَكَّ فِيهِ وَعَادَ لِلسُّؤَالِ
عَنْهُ .

(ح) تَتَأَمَّرَنَ - تَتَابَعَنَ . حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رِيَّةٌ - حَتَّى انْتَفَى كُلُّ شَكٍّ
مُتَعَقِّبٌ - يَقُولُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَعَقِّبَ إِخْبَارَهُمْ بِتَكْذِيبِ مَا ظَهَرَ .

٣- (ح) حُرَيْمٌ بِنُ سَنَانٍ بِنُ عَمْرٍو بِنُ يَرْبُوعٍ بِنُ طَارِيفٍ بِنُ خُرَيْشَةَ بِنُ حُجَيْدٍ بِنُ
سَمْدٍ بِنُ عَوْفٍ بِنُ كَعْبٍ بِنُ جَلَانَ بِنُ غَنَمٍ بِنُ غَنِي .

سَنَانٌ بِنُ عَمْرٍو بِنُ يَرْبُوعٍ بِنُ طَارِيفٍ بِنُ خُرَيْشَةَ بِنُ حُجَيْدٍ بِنُ سَمْدٍ بِنُ عَوْفٍ

إِبْنُ كَعْبٍ بِنُ جَلَانَ بِنُ غَنَمٍ بِنُ غَنِي .

حِصْنٌ بِنُ يَرْبُوعٍ بِنُ طَارِيفٍ بِنُ خُرَيْشَةَ بِنُ حُجَيْدٍ بِنُ سَمْدٍ بِنُ عَوْفٍ بِنُ كَعْبٍ بِنُ

جَلَانَ بِنُ غَنَمٍ بِنُ غَنِي .

أَسْمَاءُ بِنُ وَاقِدٍ بِنُ وَقِيدٍ بِنُ رِيَّاحٍ بِنُ يَرْبُوعٍ بِنُ ثَعْلَبَةَ بِنُ سَمْدٍ بِنُ عَوْفٍ

إِبْنُ كَعْبٍ بِنُ جَلَانَ بِنُ غَنَمٍ بِنُ غَنِي .

كَانَ حُرَيْمٌ مِنْ سَنَانٍ خَلِيفَةً أَيْ سَيِّدَهُ فِي الرِّعَايَةِ . لَمَّا تَتَمَيَّنُوا -

لَمَّا مَاتُوا .

- ٤- وَمِنْ قَهْرِ الثَّائِي بِرَّحْمَانٍ يَهْتُمُّ
٥- وَالسَّهْبُ مَيْمُونُ الْخَلِيقَةِ قَوْلُهُ
فَصَوِّمَ حَقِيلٌ فَادَ أَخْرَجَ مُعْجِبُ
لِطَمْسِ الْمَعْرُوفِ أَهْلًا وَمَرْحَبُ

٤- (ح) قهر بن يرموع بن ياريف بن نرشبة بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب
ابن جلال بن غنم بن غني . قتلته طلي .

فاد - فاد - ملك . معجب - أي من رآه أعجبه لشرف فعله .

(د) الثاوي - المقيم . رحمان - موضع بين غني وطلي * (معجم

البلدان ٢٧/٣) .

حقيل - موضع في بلاد بني أسد . وفي يوم حقيل قتلت أسد الحارث بن

مؤليلك الغنوي . (معجم البلدان ٢٨٠/٢) .

٥- (ح) ويقال : ميمون النقية . الميمون - المبارك . النقية - الطيبة .

والخلقة . يقال رجل ميمون النقية أي مبارك النفس متأقرباً يحاول .

والسَّهْب - موضع - فيه رجل منهم حسن الخلق، كريم الطبيعة .

(د) السهب - سبخة بين الحمّتين والمضباعة تبغض فيها النعام .

(معجم البلدان ٢٨١/٣) .

- ٦- كَوَاكِبُ دَجَنٍ كُلَّمَا غَابَ كَوَكَبٌ بَدَا وَانْجَلَتْ عَنْهُ الدُّجَنَةُ كَوَكَبٌ
٧- لعمري لقد خَلَى ابنُ جَيْدٍ عَثَمَةً فَمِنْ أَيْنَ إِنَّ لَمْ يَرَأَبِ اللَّهُ تُرَابٌ .
٨- وبالخير إِنْ كَانَ ابنُ جَيْدٍ قَدْ ثَوَى مُبْتَنًى عَلَيْهِ بَيْتُهُ وَيُحَاجُّ سُرْبُ
٩- نَدَامَايَ أَضْحَوْا قَدْ تَخَلَّيْتُ مِنْهُمْ فَكَيْفَ أَلَذَّ الْخَمْرُ أَمْ كَيْفَ أَشْرَبُ
١٠- وَنِعْمَ النَّدَامَى نَفْسٌ غَدَاةٌ لِقِيَّتِهِمْ عَلَى الدَّامِ تُجْرَى خَيْلُهُمْ وَتُؤَدَّبُ

- ٦- (هـ) الدَّجَنُ - إلباس الغيم الأرض وأقطار السماء . إذا دام الغيم قيل دَجَنُ السماء . الدُّجَنَةُ - الظلمة والغيم المطبق .
كواكب دجن - أي رجال وجهاء في قومهم ، كرام شجعان . كلما غاب كوكب - كلما مات أو قتل سيد منهم ، انجلت - انكشفت . بدا كوكب - ظهر فيهم سيد جديد .
انجلت عنه الدُّجَنَةُ - ظهر من حيث لا ينتظر الناس أن يظهر .
٧- (هـ) ابن جيد ع - رجل ، وجيد ع أمة ، وهو عمرو بن يربوع الغنوي ، صاحب مبراع قيس . الرأب - سدة الثلمة وإصلاحها . يرأب - يصلح . خَلَى - كشف ودفع .
ترك ابن جيد ع بموته منفذاً إلى قومه ، لا يستطيع أحد أن يسده أو يداخه عنه ، وإذا لم يسد الله هذه الثغرة ، فلن يستطيع أحد أن يسدها .
٨- (ح) ثوى - يقان للرجل إذا مات ثوى ، أي ذهب حيث لا يبرح . يقول : ثوى بالخير بيتاً يُرَقِّعُ وَيُسَرِّفُ .
٩- (ح) ندامي - جمع نديم . تخليت منهم - أي ذهبوا عني ، ولم أُنْجِزْ لهم بشيء ، فكيف أَلَذَّ بعدهم أو أشرب خمرهم أو أُنْعِمَ .
١٠- (هـ) الدام - موضع بين اليمامة وتبالة ، وتبالة جهة اليمن .
تؤدَّب - تُعَلِّمُ الجري .

- مَنْ وَاسَلَفًا تَعُدُّ السَّبِيلَ عَلَيْهِمْ
وَصَرَفَ الْمَنَافَا بِالرَّجَالِ تَقْلَسِبُ
١٢- أَلَا هَلْ أَتَى أَهْلَ الْجَبَارِ مَنَازِلًا
وَمِنْ دُونِهِمْ أَهْلَ الْجَنَابِ أَهْبَابُ
١٣- شَامِيَّةٌ إِنْ الشَّامِ دَارُهُ
تَشَوُّ عَلَى دَارِ الْيَمَانِ وَتَشْمَبُ
١٤- فَتَأْتِيهِمُ الْإِنْبَاءُ عَنَّا وَحَلُّهَا
تَقِفُ مَعَ الزَّكِيِّ الْمُخْفِيِّ يَلْحَبُ
١٥- وَفَرْنَا لِأَقْوَامٍ بَيْنَهُمْ مَالِهِمْ
وَلَوْلَا الْقِيَادُ الْمُسْتَتَبُّ لَا عَزَّوْا

١١- (د) السلف - مَنْ تَقَدَّمَكَ مِنْ بَنِيكَ وَدَوَى قَرَابَتِكَ الَّذِينَ هُمْ فَوْقَكَ فِي السَّنِ

وَالْفَضْلِ ، وَاحِدٌ هُمْ سَالِفٌ . مَنْ وَاسَلَفًا - أَي تَقَدَّمُوا مِنْ قَبْلُنَا . السَّبِيلُ

عَلَيْهِمْ - يَرِيدُ طَرِيقَنَا عَلَيْهِمْ ، فَلَا بُدَّ أَنْ نَسْلُكَ الطَّرِيقَ الَّذِي سَلَكَوا ، وَهُوَ الطَّرِيقُ
الْمُقَدَّرُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ .

١٢- (د) الْمَفَارِ - مَعْدَرٌ مَبْنِيٌّ مِنْ غَارٍ عَلَى الْقَوْمِ إِغَارَةٌ ، إِذَا دَفَعَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ .

الْجَنَابُ - أَرْضٌ لِفَزَارَةٍ وَعُدْرَةٌ . وَقِيلَ أَرْضٌ لِلْخَطَفَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ (مَجْمُوعٌ

مَا اسْتَمَجَمَ ٢/ ٣٤٦) . أَهْبَابُ - مَوْجِعٌ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ مَا يَلِي الْيَمَامَةَ .

١٣- (ح) يَقُولُ : أَغْرَنَا عَلَى طِيٍّ * . وَذَلِكَ الشَّقُّ شَامٌ لَأَنَّهُمْ كَانُوا أَغَارُوا عَلَى

جَبَلِيٍّ طِيٍّ * . وَمَا مِنْ أَرْضٍ الشَّامِ . تَشَوُّ - مِنَ الْمَشَقَّةِ تَشْمَبُ - تَبْغِدُ .

١٤- (ح) الْأَنْبَاءُ - الْأَخْبَارُ . حَمَلُهَا خَفِيفٌ - يَعْنِي الْأَخْبَارُ . مَرَّ يَلْحَبُ -

مَرَّ مَرَّ سَرِيعًا .

(د) الْمُخْفِيُّ - إِسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَخَفَّ إِذَا كَانَتْ دَوَابُهُ خَفَافًا .

١٥- (ح) وَفَرْنَا لِأَقْوَامٍ - أَي رَدَدْنَا عَلَيْهِمْ مَالَهُمْ وَبَنِيَهُمْ . الْمُسْتَتَبُّ - الْعَتَابُ .

الْقِيَادُ - أَي قِيَادُنَا . لَا عَزَّوْا - أَي لَمْ يَنْجِبُوا أَمْوَالَهُمْ .
(د) يَشِيرُ إِلَى مَا كَانَ مِنْ نَصْرَتِهِمْ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ مِنْ كَلَابٍ وَجِيرَانِهِمْ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ
عِنْدَ مَا أَوْقَعَتْ بِهِمْ فِزَارَةٌ .

- ١٦- رَحِمَ إِذَا قِيلَ ارْكَبُوا لَمْ يَقُلْ لَهُمْ
 ١٧- وَلَكِنْ جُجَابُ الْمُسْتَعِيفِ وَشَلْمُهُمْ
 ١٨- قَبَاتُوا يَسْتُونَ الزَّهَّاجَ كَأَنَّهُمْ
 ١٩- وَخَيْلٌ كَأَمْثَالِ السَّرَاحِ مَمْنُونَةٌ
 ٢٠- بِأَوَالِ الْهَوَادِي وَالْعُتُونِ صَلِيَّةٌ
 عَوَاوِيرُ يَخْشَوْنَ الرَّدَى أَيْنَ نَزَكِبُ
 عَلَيْهَا جُمَاةٌ بِالْمَنْيَةِ تَضْرِبُ
 إِذَا مَا تَنَادَوْا تَشْرُمُ مَحْدَبُ
 نَحَاوِرُ مَا أَبْقَى الدُّرَابُ وَمَذَّابُ
 مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَرْبَابِ مَعْقَبُ

- ١٦- (ح) المَوَاوِير - جمعُ مَوَارٍ الضمفاء الجبناء .
 ١٧- (د) الكَمَاة - جماعية ، ويقال جمع كَامٍ ، وهو الشجاع الجري ،
 ولايس السلاح .
 (ح) يقال جاء فلان يَغْرِب إذا سار سيرا سريعا . يقول : هو لاء الحماة
 الفرسان جاءوا بالمَنْيَةِ لاعدائهم .
 ١٨- (ح) الزَّهَّاج - الأُسْتَةُ . النحل . مَحْدَب - أي كأنهم من
 كثرتهم مثل الزنابق والنحل في كثرتها ، وأصل المَحْدَب التصفيف .
 ١٩- (ح) السَّرَاح - واحد ما سرعان وهي الذئب ، والمرب يشبهون الفرس
 في نموره وسرعه بالذئب . الذئيرة - ما ينتخب الإنسان ويدخره لنفسه .
 الغراب ومذعب - فعلان كريمان لغني .
 ٢٠- (ح) الهَوَادِي - الأعناق . العن - الظاهر . مَغَاوِير - واحد ما مَغَاوِير
 وهي القويات على الفارات ومدة العدو . الأَلْهِيْب - ذو البصر بالخيال .
 عَقَب يَمْقَب تعقبها - إذا ما غزا ثم شئ من سنته .
 يقول : إِنْ فِيهَا لَذِي الْبَصْرِ بِالْخَيْلِ مَا يَسْرُهُ ، وهي تقوى على غزوة بعد
 غزوة .

- ٢١- تَأْوَيْنَ قَمَرًا مِنْ أَرِيَا، وَوَائِلَ
وَمَاوَانَ مِنْ كُلِّ تَثُوبٍ وَتَحْلِبُ
٢٢- وَمِنْ بَيِّنَ ذِي عَاجٍ رِعَالٌ كَانَهَا
جِرَادٌ تُبَارِي وَجْهَةَ الرِّيحِ مُنَابُ
٢٣- أَبْرُؤُنَ مَكُتُومٍ وَأَعُوجُ تُفْتَلِسِي
وَرَادَا وَحَمَؤُا لَيْسَ فِيهِمْ مَغْرِبُ
٢٤- إِذَا خَرَجْتَ يَوْمًا أُعِيدَتْ كَانَهَا
عَوَاكِفُ كَسِيرٍ فِي السَّمَاءِ تَقْلِبُ
٢٥- وَأَلْقَتْ مِنَ الْأَفْزَاعِ كُنَّ رِمَالَسِرِ
وَكُلَّ حِرَامٍ فَذَلُهُ يَتَذَبُّ بِذَبُ

٢١- (ح) تَأْوَيْنَ - جئنا من هنا ومن هنا . قَمَرًا - عشيّة . أَرِيَا ، ووائِل وماوَان :

موانع في ديار غلي بنجد . تَثُوب . تجتمع .

(د) حَلَبَتِ الْقَوْمَ - اجتمعوا من كل وجه .

٢٢- (ح) الرِعَال - قطع الخيل المتفرقة ، والواحدة رَعْلَةٌ وهي القطعة من الخيل

قَدَرُ الْعَشْرِينَ . شَبَّهَ رِعَالَ الْخَيْلِ بِالْجِرَادِ . تُبَارِي تُصَارِضُ . مُنَابُ -

- مقعد في جهته .

(د) الْبَيِّنَ - الْوَادِي . ذُو عَاجٍ - وادٍ في بلاد قيس بنجد (معجم

البلدان ٦٤/٤) مَانَتِ - يتبع بعضها بعضا .

٢٣- (ح) مَكُتُومٌ أَعُوجٌ - فحلان لغني . تُفْتَلِسِي - تُفَضِّلُ مِنْ أَصْهَاتِهَا .

(د) وَرَادَا - جمع ورد . وَحَمَؤُا الْأَحْمَرُ لِيَهْرِبَ شَدِيدَ الْحُمَةِ . الْعَمَؤُ - مفرد ما

أَسْوَى وَحَمَؤُ شَدِيدَ الْحُمَةِ يَرَادُ أَوْحَمَؤُا - يعني ألوانها . الْمَغْرِبُ - الذي

يَمِيرُ مَشَافِرَهُ وَمَسَاجِرَهُ مِطْنَهُ .

٢٤- (ح) يَقُولُ : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ غَمْرَةٍ أُعِيدَتْ إِلَى أُخْرَى . - عَوَاكِفُ - ثَوَابِتُ فِي

السَّمَاءِ لَا تَبِيحُ . الْفَزَعُ - فَزَلُهُ - مَا فَزَلَتْ مِنْهُ . يَتَذَبُّبُ - يَتَمَرَّكُ :

٢٥- (ح) الْأَفْزَاعُ - السَّرَجُ . الْفَزَعُ - فَزَلُهُ - مَا فَزَلَتْ مِنْهُ . يَتَذَبُّبُ - يَتَمَرَّكُ :

(د) الرِّحَالَةُ - سَرَجٌ مِنْ جِلُودٍ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يَتَّخِذُ لِلرَّكْضِ الشَّدِيدِ .

- ٢٦- إذا استعجلت بالركض سد فروعها
 ٢٧- فرهننا بأسراجم مع الشهب يقد ما
 ٢٨- أبنت نما تنفق حول مبالغع
 ٢٩- راحلة وشيت عذر طربها
 ٣٠- له طرب في إرمين وربسه
- عبارتهاد السنايك أتهب
 سبحنهم طموعة لا تكذب
 لها مثل آثار المبرم لمصب
 بها والذي تمني ليدفع أنكب
 إلى ما يرى من غارة الخيل أطرب

٢٦+٢٧ (ج) أي يقدفه هذا السنيك إلى هذا فهذا التهادي . الفروج -

ما بين القوائم . طرف الحافر . الأتهب - ذو اللون الأصفر الطارب إلى شيء
 (د) السنيك - طرف الحافر . أجام في القوم - أجام في الصباح ، يريد هنا أنهم أغاروا عليهم
 من الخمرة والبيض . صبح القوم - أجام في الصباح ، يريد هنا أنهم أغاروا عليهم
 (ج) طموعة - يعني كنية غير منتشرة . لا تكذب - أي لا تحبهم بل تمدق
 في القتال .

- ٢٨- (ج) أبنت - أعامت . يقول : لها مثل آثار المبرم من حوافرها .
 (د) مبالغع - جبل لغني بمعنى هزبة . المبرم - الذي يلعب بالقبض وهي
 لعبة للديان مأتون إلى موضع (كوة من تراب وحولها مخطوط) قد خبي
 لهم فيه شيء ، فيعبرون بأيديهم بلا عفر يلبونه . فهو هنا يصف خيلا
 تلعب حول جبل مبالغع ويوضح أن لها آثارا حول مبالغع مثل ما لعب هؤلاء الديان
 ٢٩- (ج) المذود - الأجير . أي جعلت أوصي الأجير بالراحلة وأنا على
 الفرس والذي تحتي ليدفع أنكب - أي تحرة الفرس للعبارة وللمدو .
 (د) الراحلة - المظية النجيلة من الأبل سواء أكانت ذكرا أم أنثى .
 رب الشيء - صاحبه يعني بربها نفسه .
 يريد أنه نزل عن راحلته وركب فرسه للقتال ، وأوصى الخاد بالراحلة . والذي
 تحتي - كناية عن فرسه . الانكب - المذود . يقول : انصرف فرسه ليدفع
 أي ليمدو .
 ٣٠- (ج) يقول : له طرب (أي فرسه) إثر الخيل وصاحبه أطرب منه لما يرى
 من الغنيمة .

- ٦٥ -

- ٣١- كَانَ عَلَى أَمْرَافٍ رَاحَةٍ
 ٣٢- كَسِبَ الدَّمَاءَ الْغَدِيَّةَ أَهْلًا جَرَاءً
 ٣٣- لَهْنٌ بِشَبَابٍ رَاحٍ تَقَافُ
 ٣٤- فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كُنْ جَرَاءً يَلْدَمُ
 ٣٥- فَنَلْنَا بِمَقْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ
- سَنَا ضَرْمٌ مِنْ عَرْفٍ يَتَلَهَّبُ
 عَلَا عَرْفًا مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ يَلْجُبُ
 مُوَيَّرَاجٍ بِالذُّجْنَةِ يُعْجِبُ
 إِذَا اسْتَقْبَلَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ تَقَرَّبُ
 وَمَا الْمُوشِقُ الْمَكْلُوبُ مِمَّا مَكْلَسُ

- ٣١- (د) الامراف - جمع عُرْف ، وهو شجر المنق .
 (ح) الشنا - الضوء . الضرم - كل ما يسرع فيه النار . العرفج - ضرب من الشجر سريع الاتقاد ، ونار العرفج شديد الحرارة . يقول : له حفيف كحفيف النار في العرفج من شدة العدو .
 ٣٢- (ح) السيد - الذئب ، وذهب الغدباء حيث . أهلاً جرأه - فقد أولاده ، فهو يسرع في عدوه مجتهداً ليبحث عنها . الغدباء - تبتلعاً إليه الذئاب . مستقبل الريح - إذا عدا يستقبل الريح ليشم رائحة جرأه وغيرها : وكل دابة أو طائر إذا حرت استقبلت الريح لأنها إن استدبرتها كسفتها والقها . يلجب - يمرّ مرّاً سريعاً . الشرف - المكان العالي .
 ٣٣- (ح) شباب الحديد - يعني الدروع . الدجنة - الدابة والشمع المالح . يعجب - أي يعجبه من رأى ذلك عنده . يقول : ترامى في الجري ، يسمع أصواتها كما تسمع صوت المطر .
 (د) رواج - أملاها رواج فقلب ، وهي أمطار العشي واعدتها راحة .
 ٣٤- (ح) اليلدم - الغليظة . الكلال - التعب . يقول : إذا كلتولم يهدة عدوئهمندها تقريب لا ينقطع .
 (د) الجرءاء - الفرس الصغيرة الشعر . التقريب - ضرب من العدو .
 ٣٥- (ح) المكلوب - المكبل بالقيد . الموشق - المقيّد .

- ٣٦- وَيَا نَعْمَ الْمَأْمُونُ مِثْلُ زُجَّاجٍ
٣٧- وَالْمُرْدَاتُ تَعْدُ أَنْتُمْ عَيْشَةً
٣٨- عَذَارَى يُسَحِّنَنَّ الذُّيُولَ كَأَنَّهُا
٣٩- إِلَى كُلِّ فَرْعٍ مِنْ ذُوْأَبَةِ طِيٍّ
٤٠- فِيهَا الْبَيْضَةُ الْمُتَوَقَّعَةُ عَقَارِنَا .
- وَيَا سَيِّئَ سَيِّئٍ وَالْمَعَارِبُ مَحْرَبٌ
عَلَى عَدَوَاءٍ وَالْمُيُونُ تَتَسَبَّبُ
مَعَ الْقَوْمِ يَنْصُفْنَ الْمَعَارِبَ رَبُّرَبٌ
إِذَا نُسِبَتْ أَوْ قِيلَ مَنْ يَنْتَسِبُ
نَهَابٌ تَدَاعَى وَسَطُهُ الْخَيْلُ مُنْهَبٌ

- ٣٦- (ح) النعم - الأبل . يقول : أسروا فأسرنا ، وقتلوا ، فقتلنا ، وحورينا
فحاربتنا .
٣٧- (ح) المردفات - السبايا اللواشي أكيومن خلفهم . على عدواء - أي
على غير طمأنينة ، بعد أنصام عيشة - بعد نعيم وحسن عيشة كن فيها .
تصعب - يعني بالدمع .
(د) العدواء - الأرض اليابسة الرملية ، والركب غير المطمئن .
٣٨- (ح) تصعب - خدم . ينصفن المعارِب - أي يخدم من الأجراء . الررب -
القطيع من بقر الوحش شبه النساء بهن .
٣٩- (ح) يقال سوفي ذوؤابة قومه إذا كان شريفاً .
(د) إلى كل فرع . . . أي ينتسب وينتسب إلى كل فرع . والفرع من القوم -
شريفهم . ذوؤابة القوم - المليّة عنهم . وذؤابة كل شيء - أعلاه .
٤٠- (ح) بيضة القوم - معنهم . الحقوع - المسقوط . جزيئاتهم سقطوا بهم
وسط عقارنا أي سقطنا بهم . العقار والعقر - أصل الدار . مُنْهَبٌ -
يُجْعَدُ نَهَاباً .
(د) البيضة - ساحة القوم في الديوان ((بالبيضة)) ولكن الوزن لا يستقيم
إلا بوضع اللؤلؤ قبلها .

- ٤١- وَهَيْ أَبِي بَكْرٍ تَدَارَكْنَ بَعْدَ مَا
 ٤٢- رَدَدْنِ حَصْنًا مِنْ عَدُوٍّ وَخَلِيلِهِ
 ٤٣- وَحَتَمًا مِنَ الْأَعْيَارِ لَوْ قَرِطَ شُهُمٌ
 ٤٤- وَكُنَ الْأَلَى أَدْرَكَ تَبْلَ مُحَجَّرٍ
 ٤٥- وَقَالَ أَنَا مَنْ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُمْ
- أَذَاعَتْ بِسَرِّ الْحَيِّ عَنَقًا مُغْرِبًا
 وَتَمَّ تَلْبِي بِالْمُرُوجِ وَتُعْلِبُ
 أَشْتَوْا فَلَمَّ بِهِمْ مَقَهُمُ الدَّامِرُ شَعْبُ
 وَغَدَّ جَعَلَتْ تِلْكَ التَّنَابِيلُ تَنْسُيبُ
 شُمُ الضَّامِنُونَ مَا تَخَافُونَ فَإِذَا هَبُوا

٤١- (د) أبو بكر بن كلاب بن عامر بن صعصعة .

(ح) أذاعت فرقة . السرب - المال ، ومن الخطا والظبا - القطيع .

مغرب - غربية . يقال في المثل - ألوت بهم المنقا ، إذا حلت بهم مصيبة

تدركن - يعني خيلهم . المنقا - طائر متوشم لا وجود له ، وسماوا الدائمة

عنقاه مغربا .

٤٢- (ح) حصين - إسرجل . تلي من اللبا ، وترك البهمز وتلي - تقيم

أينما . العروج - الأبل الكثيرة من ثمانمائة إلى ألف .

(د) تلي - أسله تلي بالهمز ثم سهله .

٤٣- (ح) قوله حتما من الأعيار - يعني معاربين خضفة بن قيس عيلان بالذين كانوا

في جوار بني أبي بكر بن كلاب . أشتوا - تشتتوا وتفرقوا . الشعب -

الجمع بعد فرقة .

(د) قرط الشيء - ضيعه .

٤٤- (ح) التبل - الثار والمعد . يوم محجر - يوم كان لطي على غني .

محجر - قرن في ديار بني أبي بكر بن كلاب ، وقيل جبل في ديار طي .

(د) التنابيل - جمع تنبل وتنبال ، وهو القسير .

٤٥- (ح) قوله ضامنون - كأنه يقول قد أنتم .

- ٤٦- فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَوْا مَا تَكْبَهُمْ
تَمَعَّدَ فِيهِمْ تَارَةً وَتَوَسَّوْا
٤٧- يَقُولُونَ لِمَا جَمَعُوا الْغَدَاةَ وَشَمَلَهُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا فِي الْمَوَاطِنِ وَالْأَعْبِ
٤٨- وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى مَنْ عَلَيْهِمْ
وَشَيْطَانُ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَتَوَسَّوْا
٤٩- جَمَعْتَهُمْ كَنْزًا بَيْنَ تَبَالُغِهِ
وَهَيْتَ مِنْ أَسْرَاهِمُ مَنْ تُخَيَّبُ
٥٠- فَمَنْ يَكْفُرْ يَشْكُو عَنْهُمْ شَرُّهُ طُعْمَةً
فَانْتَبَهُمْ أَكْلَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ سَبَبُ

٤٦- (ح) رَأَوْا تَكْبَهُمْ - أَي رَأَوْا الْكَيْفِيَّةَ تَكْبَهُمْ لَوُجُوهِهِمْ . الْكِبَّةُ -

دَفْعَةُ الْخَيْلِ . تَمَعَّدَ وَتَوَسَّوْا - تَرْتَفِعُ وَتَسْفُلُ ، تَأْخُذُ فِي أَعَالِيهِمْ وَأَسْفَلِهِمْ .

(د) كِبَّةٌ - قَلْبُهُ وَمِرْعَاهُ .

٤٧- (ح) - وَلَا أَلَا الَّذِينَ أَمْسَيْتَ أَمْوَالَهُمْ وَأَدْرَاكُ لَهُمْ بَثْرًا عَمَّ يَقُولُونَ : نَفَذْنَا

بِأَسْهَاتِنَا وَمِائَاتِنَا .

(د) الْغَدَاةُ - جَاءَ بِهِ عَلَى أَصْلِهِ تَامًا .

٤٨- (ح) شَيْطَانٌ - هُوَ شَيْطَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ بْنِ حِرَاقِ بْنِ الْفَنَوِيِّ .

الْغَدَاةُ - فَرَسُ شَيْطَانِ الْفَنَوِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا أَغَارُوا عَلَى خَدْعِهِمْ

أَخْوَالِ بْنِ جَاهِمَةَ فَقَالَ : مَنْ مَنَّ شَعْرَةً مِنَ الْغَدَاةِ فَهُوَ آمِنٌ .

ثَوْبُ الدَّاعِي - عَادَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

٤٩- (ح) يَقُولُ : اتَّخَذْتُ أَسْرَاهِمُ كَنْزًا وَكَنْزًا - مَقِيمِينَ . هَيْتَ مَنْ

أَسْرَاهِمُ مَعِينٌ قُلْتُ : مَنْ مَنَّ شَعْرَةً مِنَ الْغَدَاةِ فَهُوَ آمِنٌ . تَبَالَةٌ -

بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَرْضِ تِهَامَةٍ فِي طَرِيقِ الْيَمَنِ .

٥٠- (ح) أَي مَنْ يَكْفُرْ يَشْكُو مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ لَا يَسْبِغُ مِنْهُمْ فَانْهَ أَكْلَ

لِقَوْمِهِ ، أَي لَا يَزَالُ يُسَابِغُ مِنْهُمْ فَيَقَادُونَ .

تَجَرَّدَ كَلَابُ الثَّرَاتِ مَطْلَبٌ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا رُوحُهُ يَتَمَسَّبُ
غَدَاةَ النَّدى بِالزَّعْفَرَانِ مُطَيَّبٌ
يَتَوَسَّى حَتَّى جِلْدُهُ مَتَّقَوْبٌ
لَمَّا وَتَرُونِي آخِرَ الْيَوْمِ مُغْضَبٌ
لَهَا بِشَرِّ مَخَافٍ وَرَخْمٍ مُغْضَبٌ
وَلَكِنْ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ

٥١- وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَتِ الْخَيْلُ نُفَّةً
٥٢ مِنْ الْقَوْمِ لَمْ تَطْلَعْ بِرَأٍ كَأَنَّ تَجَرَّدَ
٥٣ وَأَصْفَرَ مَشْهُومِ الْفَوَادِ كَأَنَّ شَنْهُ
٥٤ تَفَلَّتْ عَلَيْهِ تَفَلَّةً وَسَحَّتْهُ
٥٥ يُرَاقِبُ إِحْيَاءَ الرَّقِيبِ كَأَنَّهُ
٥٦ تَفَازَ يَنْهَبُ فِيهِ مِنْهُمْ عَقِيلَةً
٥٧ فَلَا تَذْهَبُ الْأَمْسَابُ مِنْ عَقَرِ أَرْنَا

٥١- (ح) اغتفت الخيل - أصابت الخيل شيئاً من الربيع وهي النفقة . يقول :
إذا ارتبعت الخيل ونالت منه شيئاً غزونا .

الثرات - جمع ثرة وهي الثأر . مطلب - أي مطلوب . تجرد للأمر - جد فيه .
٥٢- (ح) برا كالأمر - شديده ومعظمة . النجدة - البأس والشدة .

يقول : لم يطلع قتال من الناس إلا روحه يتمسب من الدم .

٥٣- (ح) أصفر - يعني سهماً . مشهوم الفؤاد - يقول كأنه مذعور من سرعة
خروجه . يقول : إذا أصابه الندى ازداد صفرة ، فهو أصفر كأنه مطيب بالزعفران .

٥٤- (ح) تفلت عليه - بصقت عليه . سحته بثوبي ليكون أسرع له . متقوّ - متقشّر .
يقول : سقط من جلده مثل القواء ، والقواء داء يقرح . وقوابته - قشره .

٥٥- (ح) قوله ((يراقب إحياء الرقيب)) كأن هذا السهم يسير بها يراد منه ،
فهو يلاحق الرقيب وقوله ((لما وتروني)) كأنه مغضب لقهرهم إياي في أول
النهار، فهو يثار لي .

٥٦- (ح) العقيلة - كريمة الحي . (د) العقيلة - المرأة الكريمة المخدرة .
البشر - ظاهر جلد الإنسان . رخص - يريد بنانا رخصاً أي ناعماً .

٥٧- (ح) العتر - الأمل . الأشباح - المظالم من الأموال .

- ١- (ك+د) - الأغاني ٣٥٤/١٥ - اللسان ٦٢٠/١
- (د) - الزجاجي (مجالس العلماء) ٢٨٢ - السيوطي (الأشياء والنظائر) ٣١/٣
- ٢- (ك+د) - اللسان ٦٢٠/١ الأغاني ٣٥٤/١٥ أساس البلاغة ١٣١/٢ السيوطي (الأشياء والنظائر) ٣٢/٣
- (د) - مجالس العلماء ٢٨٢
- اللسان والأغاني، مجالس العلماء، الأشياء والنظائر "تَتَابَعْنَ" // "عَمَّا خَبَرُوا"
- أساس البلاغة "تَتَابَعُ" كَتَبْتُ فِيهِ // "عَمَّا خَبَرُوا"
- ٣- (ك+د) - الخالديان (الأشياء والنظائر) ١٥٨ الحيوان ٩٤/٣ معجم البلدان ٢٨٠/٢ ٦٧/٣ الأغاني ٣٥٤/١٥ البيان والتبيين ٣٣٧/٣
- الأشياء والنظائر، الحيوان، البيان والتبيين "وَمَعْرُوفٌ"
- ٤- (ك+د) - معجم البلدان ٢٨٠/٢ الأغاني ٣٤٥/١٥
- (د) - معجم البلدان ٦٧/٣ المعشوق وضحا والمعشوق صفحا ١٤١ مراد الاطلاع ٤١٥/١
- ٥- (ك+د) - سيبويه (الكتاب) ٢٩٦/١ الأغاني ٣٤٥/١٥
- (د) - ديوان الصناني (المعشوق) ٢٢٠/٢ معجم البلدان ٢٨٩/٣ مراد الاطلاع ٢٦٠/٢ الزمخشري (الأمثلة والعيان والجمال) ١٢١
- ديوان الصناني "وَالسَّائِلُ مَيُّونُ النَّقِيبَةِ" // " "
- الكتاب والأغاني " مَيُّونُ النَّقِيبَةِ" // " "
- ٦- (ك+د) - أمالي المرتضى ٢٥٨/١ الحيوان ٩٤/٣ الأغاني ٣٤٥/١٥
- (د) - الخالديان (الأشياء والنظائر) ١٥٨ الجرجاني (الوساطة بين المتنبئ وخصمه) ٢٠٣ - الصولي (أخبار أبي تمام) ١٣٦
- الأغاني، أمالي المرتضى، أخبار أبي تمام " كَلَّمَا انْقَدَّ كَوْكَبٌ" // " "
- الوساطة بين المتنبئ وخصمه "نُجْمٌ مِمَّا: كَلَّمَا انْقَدَّ كَوْكَبٌ" // " "
- الأشياء والنظائر "نُجْمٌ مِمَّا: كَلَّمَا غَابَ كَوْكَبٌ" بَدَا وَتَجَلَّتْ مِنْهُ الدَّجَّةُ كَوْكَبُ
- الحيوان "نُجْمٌ مِمَّا: كَلَّمَا غَابَ كَوْكَبٌ" بَدَا سَاحِلُهَا فِي هُنْدُسٍ رَاسِخٍ كَوْكَبُ .
- ٧- (ك+د) - اللسان ٣٨٤/١ الأغاني ٣٨٥/١٥
- الأغاني " ابْنُ جُنْدَرٍ" // " ومن أين "
- ٧- (ك+د) - اللسان ٣٨٤/١ الأغاني ٣٤٥/١٥
- الأغاني " ابن جندور" // " "
- ٨- (ك+د) - معجم البلدان ١١٢/٢

وَالْجَمْدُ إِنْ كَانَ ابْنُ جَمْدٍ قَدْ تَوَى سَتَبْنِي عَلَيْهِ الصَّفَائِعُ وَالْحُجُبُ

- غَنَاجِيْجٌ مِنْ آلِ الرَّجِيْهِ وَلاَحِقُ
 اللسان ٦١٩ / ١ : مَغَاوِيْرٌ مِنْ آلِ الرَّجِيْهِ وَلاَحِقُ
 اللسان ٥١٠ / ٢ : مَنَاجِيْجٌ فِيْهِنَّ الصَّرِيْحُ وَلاَحِقُ
 مَغَاوِيْرٌ فِيْهَا لِلرَّجِيْهِ مَعْقَبُ
 غَنَاجِيْجٌ فِيْهَا لِلرَّجِيْهِ مَعْقَبُ
 مَغَاوِيْرٌ فِيْهَا لِلرَّجِيْهِ مَعْقَبُ

- ٢١- (ك + د) - معجم البلدان ٦٤/٤ . معجم ما استعجم ١٣٦١/٤ .
 (د) - مرصد الاطلاع ٩٠٧/٢ .
 معجم البلدان ، مرصد الاطلاع "..... من أريك قوايل // وتَجَلَبُ " .
 في المخطوط " // تَحَلِبُ " .
 ٢٢- (ك + د) - البكري (معجم ما استعجم) ٩٠٩/٣ . ياقوت (معجم البلدان) ٦٤/٤ .
 (د) - البغدادي (مرصد الاطلاع) ٩٠٧/٢ .
 معجم البلدان ، مرصد الاطلاع "..... //..... يُيَارِي " .
 ٢٣- (ك + د) - تاج العروس ٣٩/٩ .
 (د) - أنساب الخيل ٢٣ .
 أنساب الخيل "..... أَنْجَبَهَا // " .
 في المخطوط "..... //..... مُغْرَبٌ " .
 ٢٨- (ك + د) - الهمداني (صفة جزيرة العرب) ١٧٤ ، الصحاح ٢٨٨/١ .
 اللسان ٧٥/٤ تاج العروس ٥٨/٣ .
 (د) - الرقاني (توجيه إعراب أبيات ملفزة) ١٣٨ .
 ٢٩- (ك + د) - اللسان ٣٥١/٧ . تاج العروس ١٨٠/٤ .
 اللسان "..... أَوْصِيَتْ // " .
 المخطوط "..... عَضْرُوطٌ // " .
 ٣١- (ك + د) - السيوطي (الأشباه والنظائر) ٣٣/٣ . المعاني الكبير ١٧/١ ،
 أمالي القاضي ٣٥/٢ اللسان ٣٥٥/١٢ .
 (د) - مجالس العلماء ٢٨٣ . التنبيه على أوهام أبي علي ٩٢ ، اللآلئ ٦٦٦/٢ .
 أبو عبدة (الخيال) ١٥١ .
 الأشباه والنظائر "..... وَسَيَّجَاهُ // " .
 ٣٢- (ك + د) - المعاني الكبير ١٨٣/١ . الحيوان ٤١٦/٤ .
 المعاني الكبير "..... //..... عَلَى شَرْفِهِ " .
 ٣٣- (ك + د) - اللسان ٤٤٨/١٠ . "لَمَنْ لَشَبَاكَ الدُّرُوعَ تَقَادُفٌ // " .
 ٤١- (د) - التنبيه على أوهام أبي علي ٧٣ ، اللآلئ ٥٤٦/١ .
 اللآلئ "..... //..... بِسَرِيرٍ " .

- ٢٧٢ -

- ٤٢- (ك + د) - البغدادي (خزانة الأدب) ١/ ٢٧١، اللسان ١/ ٧٣١.
- اللسان ".....//..... في الصريح".....
- ٤٤- (ك + د) - معجم ما استعجم ٤/ ١١٨٨، معجم البلدان ٥/ ٦٠.
- (د) - مرصد الاطلاع ٣/ ١٢٣٣.
- معجم البلدان ".....مُحَجَّرٌ//.....تَشَبُّ".....
- ٤٨- (ك + د) - الفائق في غريب الحديث ١/ ٨٥، الحيوان ١/ ٣٠٠، اللسان ١٣/ ٢٣٩.
- (د) - ابن الاغرابي (أسماء خيل العرب وفرنائها) ٦٨، أنساب الخيل ٤٥.
- تاج العروس ٤/ ١٧٠.
- أنساب الخيل ".....عَلَيْكُمْ//.....يَدْعُوكُمْ".....
- الفائق ".....عَلَيْكُمْ//.....".....
- أسماء خيل العرب "لقد.....".....
- ٥١- (ك + د) - أمالي القالي ٢/ ٣٤، اللسان ٩/ ٢٧٠، الصحاح ٢/ ٥١.
- (د) - اللآلئ ٢/ ٦٦٥، جوهرة اللغة ١/ ١١٥، ٣/ ١٤٨، الاهدال ١/ ١٨١، ٢٩٩/ ٣٢٦.
- أساس البلاغة ".....//.....التراب يُخَلَّبُ".....
- ٥٢- (د) - اللآلئ ٢/ ٦٦٥، أمالي المرتضي ٢/ ١٣٨، أمالي الزجاجي ١١٠.
- عبد الرحيم العباسي (معاهد التصدير) ١/ ٥٧.
- الآلئ ".....//.....مِنَ النَّاسِ".....
- ٥٣- (ك + د) - أمالي القالي ٢/ ٨١، أساس البلاغة ٢٤٤ (شهم).
- (د) - محاضرات الأدباء ٢/ ٧٢٤.
- محاضرات الأدباء ".....مسيهم الفوائد.....//.....عَدَاهُ".....
- ٥٤- (ك + د) - أمالي القالي ٢/ ٨١.
- ٥٥- (ك + د) - أمالي القالي ٢/ ٨١.
- المخطوط ".....//.....لَمَّا وَتَرُونِي".....
- ٥٧- (ك + د) - اللسان ٣/ ٣٢٥، تاج العروس ٢/ ١٧٢.

- إذا ما تعاثن أزعوثن لمرؤسهم
 ٢- قبيح أو أوبىها عواكف حولته
 ٣- وقد سميت حتى كان مخاضها
 ٤- محاورة عبد المدان ومن يكن
 ٥- أناس إذا ما أنكر الكلب أهله
- كما يرعوي غيد إلى صوت سمع
 عكوف المذارى قول ميت فجع
 تفشغها طلع وليست بطلع
 معارضة بالقهر لا يتألم
 حموا جازهم من كل شنعاء مطلع

(د) نظمها أفيل في مدح بني عبد المدان بن الديان (من بني الدارث

ابن كعب) الذين جاورتهم غني بعد خلافها مع بني جعفر بن كلاب .

١- (ح) دعائن - يعني الفحل . يرعوي غيد - يعني فتيانا يتشون من المص
 إلى صوت سمع أو معلن .

٢- (ح) الاوابي - اللواتي أبين الفحل إذا لقن أن يقرهن . عواكف حوله -
 أي حول الفحل . المذارى - الجواري المحتجيات .

٣- (ح) المخاض - اللواتي لقن . تفشغ - كثر وانتشر . يقول : من
 إفراجا سمعها كأنها تمشي شي الطلع وإن كانت غير طلع .

٤- (ح) عبد المدان - عبد المدان بن الديان من بني الدارث بن كعب
 يقول : وإن إبلي لا تخاف شيئاً وهي في جوار عبد المدان ، ومن يكن

جوارهم بهذا المكان لا يتناول ولا يُقدر عليه لمرته .

(ب) القهر - جبل في بلاد بني الدارث بن كعب (اللآلي و ٢١٠ / ١)

لا يتألم - لا يستطلع غلظه ، ولم تألمه أمر يكرهها .

٥- (ح) حموا جازهم - أي حموه من أن ينزل به أمر شنيع ، أي شديد .

إذا ما أنكر الكلب أهله - أي إذا تلبسوا في السلاح ، وتقتلوا به

لم يعرف بعضهم بعضاً . المضلم - الشديدة . الشنعاء - الداهية
 المشهورة .

(د) قال ابن مبيد : ((أنكر الكلب أهله)) ، إذا ما غزوا فصار معهم أعداؤهم
 في ديارهم فتواثبوا ، وأنكرهم الكلب إذا جاء لتغيرتهم عن حالهم (اللآلي و

٢١٠ / ١)

- ١- وَإِنْ شُلْتُ الْأَحْيَاءُ بَاتَ نَوْبُهُمْ
 ٢- فَإِنْ قَزَعُوا طَارُوا إِلَى كُلِّ سَابِجٍ
 ٣- وَكَلَّ طَمَحُ الظُّبُرِ شَقَاءَ شُدْبَةِ
 ٤- تَجِيءُ بِفُزْسانِ الصَّبَاحِ عَوَابِأً
 ٥- عَلَى خَيْرِ حَالٍ آمِنًا لَمْ يُفَزَّعْ
 ٦- شَدِيدِ الْقَصِيرَى سَابِجِ الظُّلَمِ جُرْشَمِ
 ٧- مُقَرَّبَةٍ كِبْدَاءِ سَفَوَاءِ مَمْلُوكِ
 ٨- مُسَوَّمَةٍ تَرْدِي بِكُلِّ مَقْنَعٍ

- ١- (هـ) الشوي - الشاوي المقيم عند القوم . شُلَّ - طرد .
 يقول : إذا طردت إبل قوم آخرين ، بات جار هؤلاء آمناً من أن تطرد إبله أو يفزع .
 ٢- (ح) سابع - سريع ، طاروا - خفوا . السابج - الطويل الأضلاع . الجرشم -
 المنتفخ الجنين .
 القصيرى - الجائحة في الصدر ، ويقال إنها ظلم الخلف .
 ٣- (ح) طموح - أي تطلع في السير ، تبعد . الشقاء - الطويلة .
 الشطبة - الحسنة . مزع - مأخوذ من المزع ، وهو المز الخفيف والسريع .
 (د) المقربة - الفرس القريبة المعدة للركوب ، وأيضا المقربة - الفرس تكرم فيقرب
 مريحها ومعلفها .
 فرس كبداء - نظيمة الوسط (اللسان ٣ / ٢٧٦ كبد) .
 سفواء - خفيفة سريعة .
 ٤- (ح) المسمم - المعلم بعلامات بالريش أو ما شابهه .
 (د) فرسان الصباح ، لأن الغارة تكون غالباً في الصباح .
 تردى - ردى الفرس ردياً وودياناً : رجم الأرض ، بحوافره في سيره وعدوه .

تخريجهم :

- ٣- (ك + د) - اللسان ٨ / ٤٤٧ .
 . في المخطوط " // بضم " .
- ٤- (ك + د) - البكري (معجم ما استعجم) ٣ / ١١٠٠ .
 (د) - البكري (اللاتي) ١ / ٢١١ .
 . معجم ما استعجم اللاتي " // لم يَطْلَم " .
- ٥- (ك + د) - البكري (فصل المقان في شرح كتاب الامثال) ٢٢٦ .
 أمالي القالي ١ / ٥٥ - الحيوان ٢ / ٧٠ .
 (د) - اللاتي ١ / ٢١٠ ، المعاني الكبير ١ / ٢٣١ ، ٩٠٦ .
 معجم ما استعجم ٣ / ١١٠٠ .
 . الحيوان " // مَالِم " .
 . المعاني الكبير ٩٠٦ " // مَوْبِق " .
- ٦- (د) - اللاتي ١ / ٢١٠ .
- ٧- (ك + د) - اللسان ٨ / ٣٣٦ . تاج المروس ٤ / ٥٠١ .
 . اللسان " // جَرْدَاءٌ مَنَع " .

- ١- هَلْ حَبَلُ شَمَاءَ قَبْلَ الْبَيْنِ مَوْصُولٌ
- ٢- أَمْ مَا تَسْأَلُ عَنْ شَمَاءَ مَا فَعَلْتَ
- ٣- إِنْ هِيَ أَحْوَى مِنَ الرَّثِييِّ حَاجِبُهُ
- ٤- تَرَعَى مَنَا رَيْتَ وَسَمِيَّ أَطَاعَ لَكِ
- ٥- بَانَتْ وَكَانَتْ إِذَا بَانَتْ يَكُونُ لَهَا
- أَمْ لَيْسَ لِلضَّمِّ مَنُ شَمَاءَ مَفْعُولٌ
- وَمَا تَحَاذِرُ مِنْ شَمَاءَ مَفْعُولٌ
- وَالْعَيْنُ بِالْأَثْمَدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ
- بِالْجَزْعِ حَيْثُ عَصَى أَصْحَابَهُ الْفِيلُ
- رَغْنٌ بِمَا أَحْكَمْتَ شَمَاءَ مَبْتُولٌ

- ١- (ح) حبل شماء - وصلها - معدول - مصروف .
- يقول : لا أستطيع أن أعدل الصم عنها لنأيها وبعددها .
- (د) البين - الفُرقة - الضم - القطيعة .
- ٢- (ح) شماء - جارئة .
- (د) يقول : ما تحذره من شماء فإنه لا بُدَّ واقع .
- ٣- (ح) يريد إن هي ظبي أحوى ، والأحوى - الذي في لونه سفعة ، والسفعة - السواد المشوب بحمرة ، الرثي - ماثب في الريح .
- يقول : العين والحاجب مكحولان ، ولكنه قال : حاجبه والعين بالأثمد الحاري مكحول ، فجرى التذكير على الحاجب ، وهو كقوله : رأسه ولحيته مخضوب بالحناء .
- ٤- (ح) أطاع له النبات - جاء منه ما يريد . عصى أصحابه الفيل - أي حيث أقام بالتعمير ، وهو على أميال من مكة ، لما بلغه الفيل كف ولم يدخل الحرم . ويعني بالفيل الذي جاء به أبرهة إلى البيت . أراد أن الظبي إنما يرى بذلك المكان .
- (د) الجزع - مكان قريب من مكة ، كانت تسكنه غني قبل أن تخرجها كنانة منه .
- (الحيوان ١٩٧/٧)
- الوسمي - مطر الريح الأول . (الوسيط ١٠٤٤/٢)
- ٥- (ح) يقول : كانت إذا بانَّت ارتمنت فواداً حزينا .
- بما أحكمت - أي بما شاءت ارتمنت . مبتول - مقطوع .
- (د) بانَّت - بعدت .

- ١- تَنْجِزُهَا الطَّوَى وَالْجَوُزُ مُقْتَدِلٌ .
 ٢- إِنْ نَجَّيْنَا قَدَّ سَخِيبًا قِيلَ لِلْوَشَاةِ بَيْنَا
 ٣- فَمَا تَجُودُ بِمَوْعِدٍ فَتَنْجِزُهُ
 ٤- فَإِنَّ أَهْلَهُ قَوِيٌّ إِنْ سَأَلْتَهُمْ
 ٥- إِنْ لَمْ يَكُنْ قَلَّ مَالِي لَا يُفَارِقُنِي
 ٦- كَأَنَّهَا سَبَدٌ بِأَلْمَاءٍ مَنَسُولٌ
 ٧- وَكُلُّ مَا نَبَّأَ الْوَاشُونَ تَنْجِيلٌ
 ٨- أَمْ لَا قِيَاسٌ لِإِعْرَافٍ وَتَجْمِيلٍ
 ٩- وَالْمَرْءُ مُسْتَنْبَأٌ عَنْهُ وَسَوْوُلٌ
 ١٠- مِثْلُ النَّعَامَةِ فِي أَوْمَالِهَا طُولٌ
 ١١- كَأَنَّهَا سَبَدٌ بِأَلْمَاءٍ مَنَسُولٌ

- ١- (ح) قيل وقول بمعنى واحد . الوشاة - النمامون . تَنْجِيلٌ - أي كل ما يقول الواشون خلال لا ينبغي أن يصدق .
 ٢- (ح) يقول : لا تُنجز ما تجود به من خير ، أو شر ، أو تقول لا قِيَاسٌ مَرَّةً يبرجوا . الأعراف - الصد . التجميل - التجميل .
 ٣- (ح) قهره - أي ما تَقهرين عليه ، أي إن تسألني قومي فتخبرني من لا تَنْجِزُ مِنْهُ . المرء مستنبأ عنه - أي سيخبر عنه ويسأل .
 ٤- (ح) مثل النعامة - يعني فرسه .
 ٥- في أَوْمَالِهَا طُولٌ - أي هي طويلة العظام ، وواحد الأوامال وطل .
 ٦- (ح) الطوى ضرب من الجري . يقال عرطا عرطا إذا مرَّ سريعاً .
 ٧- الجوز مقتدل - أي فيه استواء . جوز كل شيء - وسطه .
 ٨- السبد - طائر مثل الحمام . يقول : كأنه أمابه مطر .

- ١١- أَوْ قَارِجٍ فِي الْغُرَابِثَاتِ ذُو نَسَلٍ . وفي الجراءِ مَسَحَ الشَّدَّ إِجْفِيلُ
 ١٢- وَلَا أَقُولُ لِحَارِ الْبَيْتِ يَتَمَنَّى . نَفْسٌ مَحَلَّةٌ إِنَّ الْجَوَّ مَحْلُولُ
 ١٣- وَلَا أَخَالِفُ جَارِي فِي حَلِيلَتِهِ . وَلَا ابْنٌ عَمِّي غَالَتَنِي إِذَا غُولُ
 ١٤- وَلَا أَقُولُ وَجَمَّ الْمَاءُ ذُو نَفْسٍ . مِنَ الْحَرَارَةِ إِنَّ الْمَاءَ مَشْغُولُ
 ١٥- وَلَا أُحَدِّدُ أَثْفَارِي أَقَاتِلُهُ . إِنَّ اللَّطَامَ وَقَوْلَ السُّوءِ مَحْمُولُ

- ١١- (ح) قارج - يقال للفرس إذا ألقى أفعى أسنانه قد قرج ، وليست قروحته بوقوع نابه . الغراب - فحل كان لغني . - الجراء - المجارة .
 مسح الشد - أي مسح الشد سحاً يمسحه سحاً . والصبح - السريع .
 ١٢- (ح) يتمني - يكون ممني وعندي . نفس محلك - نحه قليلا .
 إِنَّ الْجَوَّ مَحْلُول - أي أَنَّ الوادي فيه ناس . يقول : لا أقول لجاري تحوّل فإن المنزل مشغول .
 ١٣- (ح) غالتني غول - يقول أسابتني إذا داهية تهلكني . الحليلة - الزوجة - مخالفة الجار - أن تجي بعد ما يذهب .
 ١٤- (ح) جم الماء - ما اجتمع في البئر . ذو نفس - ذو فضل .
 الحرارة - ما يجده الانسان في صدره من الحرارة لأبله وعاشها .
 ١٥- (ح) أُحَدِّدُ أَثْفَارِي - ضربه مثلاً للشتم والاذى . اللطام - الضرب .
 قول السوء محمول - أي أَنَّ كلام السوء ينقول في الناس فاش .

- ١٦- ولا أَكُونُ وَكَاءَ الزَّادِ أَشْبَسُهُ
 ١٧- حتى يُقَالَ وَقَدْ عُولِيَتْ فِي حَرْجٍ
 ١٨- إني أَعُدُّ لَأَقْوَامٍ إِذَا خَرَجْتُمْ
 ١٩- ولا أَجِلُّ قَوْمِي خَزِيَّةً أَبَدًا
 ٢٠- وَغَارَةُ كَجَرَادِ الرِّيحِ زَعَزَعَهَا
 إني لا أعلم أَنَّ الزَّادَ مَأْمُولُ
 أَيْنَ ابْنِ عَوْفٍ أَبُو قُرَّانَ مَبْمُولُ
 إِذَا تَنَوَّزَ عِنْدَ الشَّهْرِ الْقَيْلُ
 فِيهَا الْقُرُودُ رَدَافًا وَالتَّنَازُلُ
 مَخْرَافًا مَرَّبِ كَنَصْلِ السَّيْفِ بِهَلُولُ

- ١٦- (ح) لا أَكُونُ . . . أي لا أوثق الزاد . يقول : لا أَكُونُ وثاقاً على
 الزاد أربطه ، وإني أعلم أنه سيفني بهذا حسب .
 ١٧- (ح) يُرَوَّى "فِي ظِلْفَيْنِ" ، أي في النص . وزعم الأحمسي أن أبا عمرو بن
 الملا قال : أَمَرْتُ بِكُمْ ظَمِينَةً ؟ فلم ندر ما قال حتى بين لنا ، فقال أَمَرْتُ
 بِكُمْ نَعْسًا ؟
 (د) ابن عوف - الشاعر طافيل بن عوف الغنوي . أبو قران - كنية طافيل الغنوي .
 حرج - ضيقة .
 ١٨- (د) أَعُدُّ - أَسْتَعِدُّ ، أَتَهَيَّأُ . القيل - القول . المشهد - المجتمع
 من الناس .
 ١٩- (د) لا أَجِلُّ قَوْمِي خَزِيَّةً - لا آتي أُمراً يكون عاراً على قومي .
 القُرود - يقصد إلا نذال من الرجال . ردافاً - بمذنبها على بعض .
 يقال رجل تنبال - إذا كان ذنباً شبيهاً .
 ٢٠- (د) وَغَارَةُ - وَرَبْ غَارَةُ . غارة كجراد الريح - أي ميثوبة مثل الجراد .
 زعزعها - خلخلها . مخرأة - رجل يتخترق في الحرب أي صاحب
 حروب ، يخفّ فيها . البهلول - السيد الجامع لصفات الخير ،
 والبهلول أيضاً - الفخاكي من الرجال . كَنَصْلِ السَّيْفِ - أي ما يحس كحد
 السيف .

- ٢١- يَمْلُوبِهَا الْبَيْدَ سَيَمُونُ نَقِيَّتَهُ
 ٢٢- شَهِدْتُ ثَمَّةً لَمْ أَهْوِ الرِّكَابَ إِذَا
 ٢٣- بِسَاحِلِ الْوَحْمِ لَمْ تُقَطَّعْ أَبَاجِلُهُ
 ٢٤- كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ مَقَرَّ عَرَقٍ
 ٢٥- إِنَّ النِّسَاءَ كَمَا شَدَّارُ ثَبْتَنَ مَعًا
 ٢٦- إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يُنْهَيَيْنَ عَنْ خُلُقٍ
 ٢٧- لَا يَنْتَنِينَ لِرُشْدٍ إِنْ مُنِينَ لِمَسْئَةٍ
 أَرْوَعُ قَدْ قَلَّصَتْ عَنْهُ السَّرَابِيلُ
 سَوْقِيَّانَ ذُو قَتَبٍ مِنْهَا وَمَرْحُولُ
 يَمَانٍ وَوَلِيمُومُ الرِّوَعِ مَبْدُولُ
 سَيِّدٌ تَمَخَّرَ جُنْحُ اللَّيْلِ تَهْلُولُ
 مِنْهَا الْبِرَارُ وَمَعْرِ الْمَرَّ مَا كُولُ
 فَإِنَّهُ وَاجِبٌ لَا يَدَّ مَفْعُولُ
 وَثَنٌ بَعْدَ مَلُومَاتٍ مَخَانِ يَهْلُ

٢١- (ح) يملوبها - أي يدخل بها ويقول . سيمون نقيته - أي إذا توجه لوجهه ، غنم ، فهي نقيته . أروع - أي عليه روعة وجمال وحسية . قلصت عنه السراويل - أي هو صاحب حرب ، فثيابه أبدأ عشرة .

(د) النقية - الخليقة والبايعة . البيد - الفلوات .

٢٢- (ح) ذو قتب - يريد ما كان يقب أو يرحل . لم أهو الركاب - يقول لم تكن تاضي الغنم ، ولم أخرج إلى شيء من ذلك . إذا سوقيان - إذا جعلان يتساقطان واحداً واحداً .

(د) مرحول - موضوع عليه الرحل .

٢٣- (ح) ساحل الوجه - قليل لحم الوجه ليأول غزوه ولعنته . لم تقطع أباجله - لم يمهدها . يتطعم البيطار . الأباجل - جمع أبجل وهو عرق في الرجل وهو من الفرس البعير بمنزلة الكحل من الإنسان .

٢٤- (ح) صَدَّرَنَ - سبقن بمدرجته . القمط - القمط - المدو - المسرع في الركض . الشيد - الذئب . العرق - أراد بالفرقة سطور الخيل ، ويقال لكل شيء من الدواب والطير يستألفن مثل السارعة - جمعها عرق .

٢٥- (ح) البرار - نبات له طعم مر . (عن) قال الأصمعي : هو في أول القسيمة .
 ٢٦- (د) أي أن المرأة مشاكسة ، تقدم على فعل ما تُنهى عنه .
 ٢٧- (د) مخانيل من الخذل وهو الفشل ، مُنين له - دُعين له .

- ٣- (ك + د) - سيبويه (الكتاب) ٢٠٥ / ١ . اللسان ٢٥١ / ٣ .
 (٥) الفراء (معاني القرآن) ، القزاز (ما يجوز للشاعر في الضرورة) ١٢٥ .
 ما يجوز للشاعر ، اللسان " خاذلة // " .
 معاني القرآن " فَبَيَّ أَحْوَى // " .
- ٤- (ك + د) - معجم ما استعجم ١٢٨٤ / ٤ . الحيوان ١٩٧ / ٧ .
- ٥- (ك + د) - المعاني الكبير ٢٠٨ / ١ ، دون نسبة .
- ٩- (ك + د) - ابن الشجري (الحماسة الشجرية) ٧٦ / ١ . ابن عبد ربه .
 (العقد الفريد) ١٩٢ / ١ ، ابن قتيبة (الشعر والشعراء) ٣٦٤ / ١ .
 ابن هذيل (حلية الفرسان) ١٧٨ .
 الحماسة الشجرية " لَنْ يُفَارِقَنِي // فِي أَرْسَائِهَا " .
 حلية الفرسان " // فِي أَوْصَالِهِ " .
- ١٠- (ك + د) - الحماسة الشجرية ٧٦ / ١ . العقد الفريد ١٩٢ / ١ . الفائق في
 غريب الحديث ٢٨٢ / ١ . الصحاح ٢٣٢ / ١ ، تاج العروس ٢٠٩ / ٤ .
 اللسان ٢٠٣ / ٣ ، ٤٠١ / ٧ .
- (:) - المعجم (الكامل) ٨٣ / ٣ . نظام الغريب ١٧٣ .
 الكامل : تَقْرِيبُ الْمَرْطَى وَالْجَوْنُ مُعْتَدَلٌ . كَأَنَّهُ سَبَدٌ بِالْمَاءِ مَفْسُولٌ
 اللسان ٢٠٣ / ٣ " تَقْرِيبُ الْمَرْطَى وَالْجَوْنُ مُعْتَدَلٌ . كَأَنَّهُ سَبَدٌ بِالْمَاءِ مَفْسُولٌ
 العقد الفريد " // كَأَنَّهُ
 الحماسة الشجرية " مَبْلُولٌ () .
- ١١- (ك + د) - الشعر والشعراء ٣٦٤ / ١ . الحماسة الشجرية ٧٦ / ١ .
- ١٢- فَي الْمَخْطُوط " // أَنَّ الْجَوْنَ " .
- ١٣- (ك + د) - الحماسة الشجرية ٧٦ / ١ " فِي ظَمِينَتِهِ // " .
- ١٤- (ك + د) - أبو عبيدة (النقائض) ٦ / ١ " وَلَا أَقُولُ وَقَعَرُ الْمَاءِ ذُو غَرَبٍ // " .
- ١٦- (ك + د) - الحماسة الشجرية ٧٦ / ١ . الأغاني ٣٥٠ / ١٥ . شواهد المغني ٩٤ .

- ٢٨٢ -

الحماسة الشجرية ، الأغاني "..... // لقد نلّمت بأن " .

- ١٧- (د) - شرح ديوان أبي تمام ١ / ٩٢ :
حتى يُقالَ وقد مُوليتَ في ظمَنٍ
إِنْ ابْنَ أَرْوَى أَبُو قُرَانَ مَحْمُولُ
- ٢٠- (ك + د) - اللسان ١١ / ٢٣ " وَغَارَةُ كَحْرِيقِ النَّارِ // كَصَدْرِ السَّيْفِ " .

٢٣- (ك + د) - الحماسة الشجرية ١ / ٧٦ ابن رشيقي (الصمدة) ٢ / ٦٠ الصناعتين ٣١٢

(د) - الخفاجي (سر الفصاحة) ٢٣٧ ، العقد الفريد ١ / ١٩٢ ، حلية الفرسان

١٧٨

الحماسة الشجرية " مُطْلِمُ الْوَجْهِ // " .

العقد الفريد ، حلية الفرسان " أَوْسَاهِمُ الْوَجْهِ // " .

٢٤- (ك + د) - اللسان ١٠ / ٢٤٦ ، المعاني الكبير ١ / ٣٢٢ ، الصحاح ١ / ٣٤٦ ،

٢ / ١٠٤ تاج العروس ٣ / ٣٣٦ .

(د) - جمهرة اللغة ٢ / ٢٤٧ ، ٣٨٣ ، مجالس الملوك ٢٨٥ ، السيوطي

(الاشياء والنظائر) ٣ / ٣٣ .

اللسان " كَأَنَّهِنَّ وَقَدْ صَدَّرْنَ // " .

- ٢٥- (ك + د) - الجاحظ (البيان والتبيين) ٣ / ٣٢٨ ، الشعر والشعراء ١ / ٣٦٥ ،
(د) - المبيد (التذكرة السعدية) ٣٦١ ، الثعالب (التمثيل والمحاضرة)
٥٦ ، الثعالب (الاعجاز والايجاز) ١٤٢ ، ابن قتيبة (عيون الأخبار)

٤ / ١١٣ ، النويري (نهاية الأرب) ٣ / ٦٨ .

الاعجاز والايجاز " نَبَتْنَا لَنَا مِنْهُنَّ مَرٌّ " .

نهاية الأرب " // مِنْهُنَّ مَرٌّ " .

التمثيل والمحاضرة " // مِنْهَا الْمُرَارُ " .

الشعر والشعراء " // وَتَغْفُرُ الثَّيْبَ مَا كُولُ " .

٢٦- (ك + د) - الشعر والشعراء ١ / ٣٦٥ ، الحماسة الشجرية ١ / ٧٦ ، البيان

والتبيين ٣ / ٣٢٨ .

(د) - التذكرة السعدية ٣٦١ ، الاعجاز والايجاز ١٤٢ ، نهاية الأرب ٣ / ٦٨ .

عيون الأخبار ٤ / ١١٣ .

عيون الأخبار " // فلانة واقع " .

٢٧- (ك + د) - الشعر والشعراء ١ / ٣٦٥ ، البيان والتبيين ٣ / ٣٢٨ ،

الشعر والشعراء " لَا يَنْصُرُونَ لِزُشْدٍ إِنْ دُعِيَ لَهُ وَهَنْ بَعْدَ مَلَائِمٍ مَخَانِيلُ " .

البيان والتبيين " إِنْ صُرِقَ لَهُ مَلَاوِمُ " .

٥٠-

١- غَشِيَتْ بِقَرَا قَرْطًا هَوْلًا مُكَمَّلًا

٢- قَرَى جُلًّا مَا أَبَقَى السَّوَارَى كَأَنَّهُ

٣- دِيَارُ لِسْعَدٍ وَإِسْمَا دُ جِدَايَةٍ

٤- حِجَابُ الْبَيَاضِ أَشْرَبَتْ لَوْنًا مَعْفُورَةً

٥- تَضَلَّ الْمَدَارِي فِي مَغْفَائِرِهَا الْمَلَا

٥١-

مَغَارِبِ دَارٍ مِنْ سَعَادٍ وَمَنْزِلِ

بُقَيْدِ السَّوَارَى أَثْرُ سَيْفٍ مُفْلَلِ

مِنْ الْأَثَمِ خِمَصَانِ الْحَشَا غَيْرُ خَشِيلِ

عَقِيلَةٍ جَوَّ عَارِبٍ لَمْ يَحْمَلْ - -

إِذَا أُرْسِلَتْ أَوْ شَكَا نَحْوُ مُرْسَلِ

(ص) قال طافيل هذه التجميدة حين تكل غنوي ابن عروة الرخال ، فأبى بنو جعفر ابن كلاب أن يأخذوا دية جعفري من غنوي ، فارتحلت عنهم غني ، فقال طافيل يشير إلى ذلك ، وإلى أياديهم البيضاء عند الجعفريين .

١- (ح) غَشِيَتْ - من الغشيان ، وهو الأتيمان وأن يَحُبَّ الموضع . قَرْطًا - كل فرط يحول - أي بمد حول معنى . سَعَاد - إسم بزارية .

(د) قَرَا - ماء قرية من تبالة شمالي اليمن . الصناتي - المنازل

٢- (ح) السَّوَارَى - الأمطار تأتي بالليل وتسري . السواري - الرياح .

أَثْرُ سَيْفٍ - يعني فرندة . مَفْلَل - قد يم قراع فيه فلول .
انفَلَّ السيف - انظم حده .

٣- (ح) الجِدَايَةِ - بنت شهرين أو ثلاثة من الثبَاء . الخشيل - المصاطبة البطان
الأرءاء - البيضاء . الخمصانة - الرقيقة الخصر .
الحشأ البطان .

٤- (ح) حِجَابُ الْبَيَاضِ - كريمة البيضاء . الحو - البطان من الأرض .
يقول : هي أكرم ذلك لأنه أراد أن تكون في موضع ليس فيها الناس ، فهو أحسن لها .

٥- (ح) الْمَدَارِي - أمشاط الأعراب . الْمُرْسَل - المطلق .
غير مرسل - يعني المصفر .

(د) مَغْفَائِرِ الشجر - جملة مغائر ، كل غصلة على حدة .

على خَشَاوَي جَابَةِ الْقَرْنِ مُنْزِلِ
ذُلُولًا لَهَا الْوَادِي وَرَمَدٍ مُسْبِلِ
ثَنَالِ الصُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَنْزُلِ
غَنَاءِ السَّكَارَى فِي عَرِيضٍ مَائِلِ
تَصِيرُ الرِّشَاءُ قَعْرُهُ غَيْرُ مُقْبِلِ

٦- كَانَتِ الرِّعَاثُ وَالسُّلُوسُ تَمْلُكَلَتْ
٧- أَمَلَتْ شُهُورَ السُّمَيْفِ بَيْنَ إِقَامَةٍ
٨- بِأَبْيَاحٍ تُكَلِّفُهَا قُوَّةَ فِرَاشِهَا
٩- يُغْنِي الْحَمَامُ فَوْقَهَا كَثَّ شَارِقِ
١٠- إِذَا وَرَدَتْ تَسْقِي بِجَسَمٍ رِعَاوُهَا

- ٦- (ح) الرعاث - كل ما علق على الجارية من قرط . السلوس - خيوط تنظم لؤلؤها .
واحد ما سلسر ، المتصلل في السموت . ملصل الشيء - صوّت صوتا فيه
ترجيع . الخشاشاء - المدام الذي يتناول خلف الأذن . الجابة - العنابية .
جباب - غليظ . المنزل - التي معها غزالها ، وهو ولدها .
٧- (ح) أملت - أقامت وأملت ، إقامة - يعني بذلك المكان . ذلولا - يقول
قد ذل لها ذلك المكان ، فهي كأنها لا تخاف فيه شيئا . مدلل كثير
النبت ، لفيفه يقول : هي تندهج ما أحببت فيه ، فهي بين رمال ورياح ومياه .
٨- (ح) بأبباح - أي أقامت هذه الثأبية بأبباح . ثم رجيع إلى وصف الارية
فقال : تُكَلِّفُهَا قُوَّةَ فِرَاشِهَا لِأَنَّهَا تَخْدُم . الثنال - التي تحمل ولا تبحر .
لم تنتطق - يريد أنها لم تنتطق بعد ما كانت متفائلة . يقول : هي حالسة
في بيتها لازمة لا تبحر .
٩- (ح) يغني الحمام فوقها - أي أنها في نيمان منيف يغرد فيه الحمام .
في عريش مائل - المكان الذي يغني فيه السكاري .
(د) الشارقة - الشمس ويقصد هنا كل صباح .
١٠- (ح) وردت - من العرود . السبي - أرغرطة تصفرها فتجد الماء
تعتبها على وجه الصخر . القصر - القمير . الرشاء - الميل .
مميل - لا يحتاج . يقول : إن المياه ناء كثيرة ، لا تحتاج إلى ميل .
رعاءوها - فاعل وردت ، وهي جميع راع .

- ١١- يَزِينُ مَرَادَ الْعَيْنِ مِنْ بَيْنِ حَبِيبِهَا
وَلِبَاتِهَا أَجْوَزُ جَزَعٍ فَخَصَّلَ
١٢- كَجَمْرٍ غَنَاءً هَبَّتْ لَهُ وَشَوْ ثَابِتٍ سَبَبِ
بِمَرْوَحَةٍ لَمْ تَسْتَتِرْ رِيحُ شَمَالِ
١٣- وَوَحَفَ يُغَادِي بِالْذِّمَانِ كَأَنَّهُ
مَدِيدٌ غَدَاهُ السَّيْلُ مِنْ تَبَتٍ عُنْصَلِ
١٤- تَقْلُّ مَدَارِيهَا عَوَازِبَ وَسَاءَ عَسَهُ
إِذَا أُرْسِلَتْهُ أَوْ كَذَا غَيْرَ مَرْسَلِ
١٥- إِذَا نَبِيٍّ لَمْ تَسْتَأْ بِمُعُونِ أَرَاكَةِ
تَنْخَلِ فَاسْتَأْتِكَ بِهِ عُودُ إِسْحَاحِلِ

١١- (ج) مراد العين - نظرها ، حيث تنظر . اللبة - مجمع المنق .
الأجواز - الأوساط . ويجوز كل شيء * - وساءه ، أراد الخلد ما توسط المنق .
الفصل - المقسم .

(د) الحبيب - القمي ، تلبسه المرأة . الجزع - نرب من الخرز ،
واحدته جزعة ، وسعي جزعا لأنه مجزوع أي مقطع بألوان مختلفة أي قبايع
سواده ببيانها (اللسان ٤٨/٨ جزع) .

١٢- (ج) ثاقب - متوقد . مروحة - مكان كثير الريح ، قال أبو هاتم :
انشدنا أبو عمرو بن العلاء :
كَأَنَّ رَاكِبَهَا عُصْبٌ بِمَرْوَحَةٍ كَذَلِكَ تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمْرٍ
(د) الغضا - شجر من الأثل يشبه من أغلب الخشب ، وجمعه يبقى زمانا
ولا لا ينطفئ .

١٣- (ج) وحف - شعر طويل ، وافر . يغادي بالذمان - يياكر به .
غداه - من الغدو ويأكره . المديد - التام ، والمديد أيضا الذي
تمده الإطمار . العنصل - البصل البري .
١٤- (ج) المداري - امشاط الأعراب . عوازب - بتانيات ، تقي فيها .
١٥- (ج) الأسحل - عود يستاك به (هـ) استاك ، شتلف فمه أو أسنانه بالسواك .
الأراكة - شجرة السواك . انتخل الشيء * - اختار أجوده .

- ١٦- إِذَا سَمِعْتَ مَلَوْنَةَ الشَّمْسِ كَتَبَهَا
 ١٧- بَنِي جَعْفَرٍ لَا تَكْفُرُوا حَسَنَ سَعِيهَا
 ١٨- وَلَا تَكْفُرُوا فِي النَّاعِيَاتِ يَلَاءُ لَهَا
 ١٩- فَتَحْنُ مَعَنَا يَوْمَ مَرَسٍ نَسَاءُ كُنْهْمُ
 ٢٠- دَعَا دَعْوَةً يَالِ الْجَلِيحَاءِ بِدَعْمَا
 كُنَّا نَكْثُلُ الْهَوْدَ الصَّحَجِلَ
 وَأَتْنُوَابُ حَسَنِ الْقَوْلِ فِي كُلِّ مَحْفِلٍ
 إِذَا سَكَمَ مِنْهَا الْقَدُّ وَبِكَلْكَلٍ
 غَدَاةَ دَعَانَا عَامِرٌ غَيْرَ مَوْءُ تَلِي
 رَأَى عُرْفُ دَشْمٍ مَدَّعَ السَّرْبِ مَثَلٍ

- ١٦- (ج) سمعت - ملئت - اللوحة - حرارة الشمس - الكناس - هنا - خدر الجارية
 الصحجل - مأخوذ من النجل ، وهي الشثور .
 (د) كتبها - حفظها ، سترها .
 ١٧- (ح) السعي - القمل - الصعل - مجمع الناس .
 (د) بنو جعفر - بنو جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة .
 ١٨- (ج) الناعيات - المرائب - الهلاء - الاختيار - الكلكل - السدر .
 سكم - أسايكم .
 ١٩- (س) غير موءلي - غير عباطي . ألا يألو - عثر وأبطأ . عامر -
 يريد عامر بن الطفيل ، وقيل عامر بن مالك ، عم عامر بن الطفيل .
 (د) مرس - ماء لغني في نجد .
 وهو يعاتب بهذا الشعر بني جعفر بن كلاب ، ويذكر حسن بلاه غني عندهم .
 ٢٠- (ج) الجليحاء - شعار لغني كانوا يهرفون به . السرب ههنا - المال
 والسرب جمع البقر والظباء والقنبا . المثل - الكثير .
 (د) مدع السرب - فرقة ، وروى عُرْفُ جَيْش ، وعُرْفُ الْجَيْش - ناحيته .

- ٢١- قَالِ ارْكَبُوا أَنْتُمْ حِمَاةَ لِمِثْلِهَا
 ٢٢- فَجَاءَتْ بِفَرَسَانِ الصَّبَاحِ عَوَارِسًا
 ٢٣- فَأَعْمَرَ أُولَاهُمْ وَالْحَقَّ سَرِيهِمْ
 ٢٤- فَمَا نَى مُعَايِنَا وَطَرِّهِمْ
 ٢٥- رَدَدْنَا السَّيَاةَ مِنْ نَفِيلٍ وَجَمْفَرٍ
 فَأَرَانَا إِلَى مَقْصُورَةٍ لَمْ تُعَبِّدْ سَلَامًا
 سِرَاعًا إِلَى الْهَيْجَا مَعَ غَيْرِ مُقَرَّرٍ
 فَوَارِسُنَا بِالْقَا الْمُتَنَخِّلِ
 عَمَائِبُنَا فِي الْوُغَى لَمْ تَهْلَلْ
 وَنُنَّ بِنَا لِحِمْنٍ مُثَقِّلٍ

- ٢١- (ح) عقميرة - محبوسة عند البيوت . عله - طرحه ، والتعبيل - التلحاح
 ٢٢- (ح) فرسان الصباح لأن الغلابة تكون عند الصباح . الاعزل - الذي
 لا سلاح معه . الهيجا - الحرب .
 ٢٣- (ح) أعمشهم - أوقد هم ، أي طمنوعهم طمناً شبيهاً بوقود النار .
 الحق ، سريهم - الحق بهم وأدركهم . المتنخل - المتثقي
 ٢٤- (ح) لم تهلل - لم تكف . الوغى - الحرب . طارف - أخذ وغنم ، ويقال طارد .
 ٢٥- (ح) مثقل - يقال أثقلت إذا عظم بئانها . المخف - التي لا يثقلها بئانها .
 نفيل وجمفر - قبيحان من كلاب بن عامر بن صعصعة .

- ٢٦- فَرَاكُمَا مَا تَسْتَجِنُ بِجَنَّةٍ
٢٧- فَقُلْتُ لَهَا لِمَا رَأَيْتَا الَّذِي بَهَا
٢٨- فَإِنْ كَانَ قَوْمِي لَيْسَ بِمَنْدَلِكِ خَيْرٌ لِي
٢٩- وَاسْتَلَجِمَ تَحْتَ الْمَوَالِي حِمِيَّتَهُ
٣٠- فَفَرَّجَتْ عَنْهُ الْكَرْبَ حَتَّى كَانَمَا
بَعِيرٍ حَلَالٍ رَاكِمَتَهُ مَجْمَلٍ
مِنَ الشَّرِّ لَا تَسْتَوِي لِي وَتَأْطِي
فَإِنَّ سُوءَ النَّاسِ شَافِيَةٌ فَاسْأَلِي
مَقَمَّ دَعْوَى مُسْتَعِينٍ مَجْلَلٍ
تَأْوِي مِنَ الْهَيْجَا إِلَى حَوْزِ مَقِيلٍ

- ٢٦- (ب) (اللائي ٣١٩/١) هذا السمر قاله في يوم حرس مذكر بني جعفر
بلاء قومه وبعائهم ، ماتستجن - ما شتتر، أي أنساها العنوت الاستتار . جمفله
- صرعه . الرجال - مركبين مراكب النساء . الراكضة التي عنى هي بنت أفيال
ابن مالك . ذلك أنها خرجت عريانة مذعورة ، فأخذت بعيرا لها لتهرب عليه ،
وقادرت حلالها ماروحا ، ولم تنفع الرجل للمحلة والذعر .
٢٧ + ٢٨ (ج) لا تستوولي - لاتجزعي . تأطلي - انظري . شافيه - من
الشفاء . خيرهم - بلاؤهم يوما يشتر منهم من الخير .
(د) خَيْرُهُمْ فِي الدِّيَّانِ وَأَرَى أَنْ خَيْرُهُمْ أَقْرَبُ إِلَى الْمَوَابِ .
٢٩- (ح) المستلجم - المذرك الملجأ إلى شيء لا يستطاع الخروج منه .
المقّم - الذي يدعو الأعب الكبير بكقولك: يا آل تميم يا آل قيس .
المجلل - الذي يدعو بدون ذلك ، نحو يا آل سمد . . الخ .
٣٠- (ح) فرّجت - كشفت . تأوي - رجع .
المقيل - الحوز والملجأ المحصين . الكرب - الخطب .

- ٣١- مُشِفٍ عَلَى إِحْدَى اثْنَتَيْنِ بِنَفْسِهِ
 ٣٢- بِرَمَاحَةٍ تَنْفِي التُّرَابَ كَأَنَّهَا
 ٣٣- إِذَا نَبَّأَتْ فِيهَا الْحَقِيقَةُ وَلَوْلَتْ
 ٣٤- وَكَأَنَّ كَرَرْنَا مِنْ حَوَافِرِهَا كُمْ
 ٣٥- وَكَأَنَّ كَرَرْنَا مِنْ سَوَامٍ عَلَيْكُمْ
- فُوتَ الْمَعَالِي بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلٍ
 بِرَاقَةٍ بِحَقَائِقِهَا شَمِيعَةٍ مُعْجَمَةٍ
 خَنُوفًا بِكَيْفِهَا بِمَقِيدِ التَّوَلُّدِ
 وَكَأَنَّ خَنِينًا مِنْ سِنَانٍ وَمَنْصُلٍ
 وَمِنْ كَاعِبٍ وَمِنْ أَسِيرٍ مَكْبُولٍ

- ٣١- (ج) المُشِف - المُشْرِف، أي أشرف على إحدى اثنتين أسر ومقتل .
 فُوت - أي حين فوت المعالي .
 (د) فوت المعالي الأوج لا ورد في الأساس ((فُوت المعالي)) .
 فُوت - قريب .
 ٣٢- (ج) رماحة - طعنة بالرمح . تنفي التراب بالدم - ترمي به .
 الشميان - العزالدتان .
 (د) العزة - الشق . الممجل - الذي يحلب الأبل ، فيمجله إلى أبله
 قبل هود الأبل (المعاني الكبير ١٧٥/٢) .
 ٣٣- (ج) الحقيقة - المُشْفِقة . يقول : هذه الطعنة إذا نظرت فيها المشفقة
 ولولت وقلب كفيها ، وضربت صدرها .
 (د) خنفت المرأة - ضربت صدرها بيدها .
 ٣٤- (ج) الجواد - المتيقن من الخيل . خنيناً - غسنا في الدماء .
 السنان - الرمح . المنصل - السيف . كررنا - عطفنا وردنا عليكم .
 (د) كائن - كم .
 ٣٥- (ج) السوام - كل ما يرعى الراعي مثل الأبل والشاء . يقول : كم
 منحننا وتفعلنا عليكم ، وردنا من سوام وكاعب وأسير في قيودنا
 (د) مكبل - مُقَيَّد . الكاعب - الفتاة التي نهت نديها .

٣٦- (ح) الا شعث - المتقلب الشمر : يزاه - يستخفه اذا سمع رثها .

٣٧- (ح) جال بلولك - أي طالت عليك ليلتك . يقول : إن الأشمك

٣٨- (ح) كَفَّنَا - أَي أَعْيَانَهُ الْهَيُوتَ ، وَجَعَلَهَا مَنَا بِأَمَامَا . يَارِي . . .

(د) في أساس البلاغة (٢١٠) يقول ميارى ظلّ رأسه، إذا اغتال .

السَّوَابُ - النَّدَاةُ . استرعى به الشَّانُ - أَيَّ بَابٍ لَهُ الْجَوُّ وَحَسَنَتْ حَالَهُ

كَلَابِ اسْمَاءِ ابْنِ وَقْدِ الثَّنَوِيِّ وَهُوَ خَالَهُ ، فَحَمَلَهُ عَلَى فَرْسِهِ وَغَزَا مَعَهُ .

٤٠- (ج) يقول: «ومينا النسيمة لثافي بن مالك، فكانتني ما نُسأل العير»

(ع) = (ح) - الممقل في الحمل المشي - يذّ - غلب وزان - يمشي غاملاً . . .

... (11) ... (12) ... (13) ... (14) ... (15) ... (16) ... (17) ... (18) ... (19) ... (20) ... (21) ... (22) ... (23) ... (24) ... (25) ... (26) ... (27) ... (28) ... (29) ... (30) ... (31) ... (32) ... (33) ... (34) ... (35) ... (36) ... (37) ... (38) ... (39) ... (40) ... (41) ... (42) ... (43) ... (44) ... (45) ... (46) ... (47) ... (48) ... (49) ... (50) ... (51) ... (52) ... (53) ... (54) ... (55) ... (56) ... (57) ... (58) ... (59) ... (60) ... (61) ... (62) ... (63) ... (64) ... (65) ... (66) ... (67) ... (68) ... (69) ... (70) ... (71) ... (72) ... (73) ... (74) ... (75) ... (76) ... (77) ... (78) ... (79) ... (80) ... (81) ... (82) ... (83) ... (84) ... (85) ... (86) ... (87) ... (88) ... (89) ... (90) ... (91) ... (92) ... (93) ... (94) ... (95) ... (96) ... (97) ... (98) ... (99) ... (100) ...

1. The first group of variables includes the following:

...and the fact that the *Journal* is a journal of the American Psychological Association, the largest and most influential organization in the field of psychology, adds to the journal's prestige and makes it a must-read for all psychologists.

Journal of Management Inquiry 18(6)

[illegible][illegible]

— 111 —

تخریجہ : -

- ۱- (ک + د) - معجم ما استعجم ۱۰۶۲/۳ " ۰۰ // رسم دیار من سعاد بشری .
- ۲- (د) - الأصفياني (التنبیه علی حدوث التصحیف) ۰ ۸۹ .
- ۳- (ک + د) - اللسان ۰۲۲/۱۱ شواهد العینی ۰۳۳/۳ .
اللسان " ۰۰۰۰ // ۰۰۰۰ ختسل " .
- شواهد العینی " ۰۰۰۰ // ۰۰۰۰ ختسل " .
- ۴- (ک + د) شواهد العینی ۰ ۳۳/۳ .
- ۵- (ک + د) - معجم البلدان ۰ ۶۹/۳ .
- ۶- (ک + د) - معجم البلدان ۰ ۶۹/۳ " ۰۰۰۰ // ۰۰۰۰ معزلی " .
- ۷- (ک + د) - معجم البلدان ۰ ۶۹/۳ " ۰۰۰۰ // ۰۰۰۰ دلولا " .
- (د) - مرصع الأدلّاع ۰ ۶۳۳/۲ .
- ۱۵- (ک + د) - الكتاب ۰ ۳۰/۱ ابن یعیث (شرح المفصل) ۰ ۹۵/۱ شواهد
العینی ۰ ۳۲/۳ .
- ۱۷- (د) - اللآلی ۰ ۷۱۴/۲ .
- ۱۸- (د) - اللآلی ۰ ۷۱۴/۲ " ۰۰۰۰ // ۰۰۰۰ منه العدو " .
- ۱۹- (ک + د) - أمالي القاضي ۰ ۷۹/۲ معجم البلدان ۰ ۲۴۱/۲ اللسان
۰ ۳۹/۱۴ (ألی) .
- (د) - ابن عصفور (المتع في التصريف) ۰ ۴۱۳/۱ ابن جني (سر صناعة
الأعراب) ۰ ۲۴۰/۱ أبو الطيب اللغوي (الأبدال) ۰ ۵۵۴/۲ اللآلی
۰ ۷۱۴/۲ اللسان ۰ ۹۵/۱۵ (علا) .
- معجم البلدان " ۰۰۰۰ // ۰۰۰۰ دعونا دعوة غير موئل " .
- أمالي القاضي ، اللسان ، المتع في التصريف ، الأبدال " ۰۰۰۰ // ۰۰۰۰ غير معتلي " .
- ۲۰- فني المخطوط " ۰۰۰۰ // ۰۰۰۰ یا للجليل " .
- ۲۵- (د) - النويری (نهاية الأرب) ۰ ۶۸/۳ .

- ٢٦- (ك + د) - أمالي القالي ١/ ١٠٤ ، اللسان ١١/ ١٢٢٥١١٣ .
 السيوطي (الأشباه والنظائر) ٣/ ١٣٣ .
 (د) - المعاني الكبير ٢/ ٨٨٩ ، اللآلئ ١/ ٣١٥ . نهاية الأدب ٣/ ٦٨ .
 أمالي القالي ، اللآلئ ، اللسان ، المعاني الكبير " // مَخَادِرُهُ " .
 ٢٧- (ك + د) - أساس البلاغة ٢/ ٢١٦ .
 (د) - المعاني الكبير ٢/ ٨٨٩ ، اللآلئ ١/ ٣١٥ .
 اللآلئ " فقلنا // " ،
 ٣٠- في المخطوط " فَفَرَّجَتْ // " ،
 ٣٢- (ك + د) - اللسان ٢/ ٤٥٢ ، تاج العروس ٢/ ١٤٩ ،
 (د) - المعاني الكبير ٢/ ٩٧٥ ،
 اللسان " // هَزَاقَةٌ شُعَيْبٌ " .
 ٣٦- (ك + د) - الحيوان ١/ ٣٥٠ ، ابن سيدة (المختصر) دون نسبة لأحد ٢/ ١٣٦ .
 المخطوط " // مَحِثْلٌ " ،
 الحيوان " تَزَهَاهُ // مِمَّا خَلَفَ " .
 ٣٧- (ك + د) - اللسان ١١/ ٤١٣ .
 ٣٨- (ك + د) - أساس البلاغة ٢٩٠ // مَيَّارِي ظِلِّ رَأْسِ مُرَجَّلٍ " .
 ٣٩- (ك + د) - اللسان ٩/ ١٦٥ ، ١١/ ٩٦٣ ، ١٤٤/ ٣١٥ (رخا) ، أساس البلاغة ١/ ٤٦٧ ، الصحاح ٢/ ١٤٩ .
 (د) - الميداني (مجمع الأمثال) ١/ ١١٥ ، تاج العروس ٧/ ١٩٨ (أبل) .
 تاج العروس ، مجمع الأمثال ، اللسان ، أساس البلاغة " به الخطب // " ،
 اللسان ١١/ ٩ " فائل // لم يؤئل " .
 ٤٠- في المخطوط ، ولم يحروا // " دون فقط أو شكل .
 في المخطوط " // نَفَعْلٌ " .

- ١- أَشَاقَتَكَ أَظْمَانَ بِجَفْنٍ يَنْتَبِئُ
- ٢- غَدَاً وَفَتَا مَلَّتُ الْحُدُوجَ فَرَأَيْتَنِي
- ٣- فَقُلْتُ لِحَرَاضٍ وَقَدْ كَذَبْتُ أَرْدَ هِجِي
- ٤- أَلَمْ تَرَمَا أَبْصَرْتَ أَمْ كُنْتُ سَاهِيًا
- ٥- فَقَالَ أَلَا لَا لَمْ تَرَ الْيَوْمَ شَيْخَهُ
- نَعَمْ بُكَرًا مِثْلَ الْغَمِيلِ الْمَكَّمِ
- وَقَدْ رَفَعُوا فِي السَّيْرِ إِبْرَاقَ مَعْصَمِ
- مِنَ الشُّوقِ فِي إِثْرِ الْخَلِيطِ الْمُوئَمِّ
- فَتَشَجَّى بِشَجْوِ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَيِّمِ
- وَمَا شَمِتَ إِلَّا لَحَ بَرْقٍ مُفَيِّمِ

- ١- (ح) أَشَاقَتَكَ - وجدت لها اشتياقا ، الظمينة - المرأة في الهودج .
يبنم - موضع في ديار غلي بنجد ، المكَّم - المغطى .
بُكرًا - ابتكارا .
(د) الفسيلة - النخلة الصغيرة .
- ٢- (ح) رَفَعُوا - ساروا سيرا سريعا . المعصم - موضع السوار . راعه معصم لائح له . راعني - أفرغني ، هالني وأعجبني .
إبراق معصم - لعمان ، وإعرابها فاعل . غدوا - يعني الظمن .
تأملت - نظرت . الحدوج - الهودج .
- ٣- (ح) أَزْهِي - أَسْتَحْفَ . حَرَّاضٍ - إسم رجل .
الخليط الموءم - القاصد للمكان . يقال أم الموضع - قصده .
- ٤- (ح) مَا أَبْصَرْتَ - أي ما أبصرت من الأظمان . تشجى - تحزن . بحزنه .
المستهام - الذي هام عقله ، أي ذهب . المتيم - الذاهب الفؤاد .
- ٥- (ح) الشَّيْخ - الشيخ . أَلَا لَا لَمْ تَرَ : : : - لم تر اليوم شيئا تشخم لك .
الشييم - النظر إلى البرق وأين موقعه . مُفَيِّمٌ - مُلْبِسٌ .
الخلب - الفهم الرقيق الذي ليس فيه ماء كثير .

- ٦- وَرَبِّ التِّي أَشْرَقْنَ فِي كُلِّ مَذْنَبٍ
٧- يَنْزِلْنَ إِلَّا لَأَ لَا يَنْحَبِّتْنَ غَيْرَهُ
٨- لَقَدْ بَيَّنَّتْ لِلْمَعِينِ أَحْدَا جُهَا مَمَّا
٩- عَقَارَ نَظْلِ الطَّيْرِ تَخَطَّفُ زَهْوَهُ
١٠- وَفِي الظَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَعَبَتْ بِهِ
- سَوَاهِمَ خُوصًا فِي السَّرِيعِ الْمُخَدَّمِ
بِكُلِّ مُلَبٍّ أَشْعَثَ الرَّأْسِ مَحْسِرِ
عَلَيْهِمْ حُوكِي الْعِرَاقِ الْمَرْقَمِ
وَعَالَتَيْنِ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مَقَامٍ
أَسِيلَةَ مَجْنَرِي الدَّمْعِ رَبِّا الْمُخَدَّمِ

- ٦- (ج) المذائب - أطراف الأودية ، والواحد مَذْنَبٌ ، الساهم - الضامر .
الخوص - الفائرة الأعين ، السريح - تخزها نعال الأبل إذا حفت .
والسريح من الخيل - الماري بلا سرج ، المخدَّم - الذي جعل خدماً في أرجائها .
والخدم - الخلاخيل ، والواحدة خَدَمَةٌ .
- (د) أشرق القم - دخلوا في وقت الشروق .
- ٧- (ح) إلال - جبل عرفة . لا يُنَحَّبْنَ غَيْرَهُ - لا يَجْعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ غَيْرَهُ .
أشعث - أغبر الشعر . مُلَبٌّ - من التلبية .
- (هـ) ألب الدابة - شد على صدرها ما يمنع تأخر الرجل .
- ٨- (ج) الأحداج - الموادج ، الحوكي - الذي عمل بالعراق وحيك .
المرقم - ذو ورقم وهو تنقيط .
- ٩- (ح) عَقَارٌ - يريد أحمر . تخطف - تحسبه الطير لحماً فتضربه .
زهوه - حمرة . الأعلاق - الثياب الكرام ، وكل ثوب كريم يلقى .
المقام - الذي قد عُزِّزَ ووسَّعَ من نواحيه .
- (د) عَقَارٌ - نبت أحمر .
- ١٠- (د) الظاعنين - الراحلين . الأسيلة - السيلة الخد .
ربا المخدَّم - ملأى المخدَّم .
يقول : إنها ممثلة موضع الخدمة وهو الخلخال .

- ١١- عَرُوبٌ كَانَ الشَّمْرُ تَحْتَ قِنَاعِهِمَا
 ١٢- رَقُودُ الضَّحَى مَيْسَانٌ لَيْلٌ خَرِيدَةٌ
 ١٣- أَصَاحُ تَرَى بَرَقًا أُرَيْكَ وَمِیْضُهُ
 ١٤- أَسَفٌ عَلَى الْأَفْلاجِ أَتَيْنُ صَوْبَهُ
 ١٥- لَهُ هَيْدَبٌ دَانٍ كَانَ فُرُوجُهُ
- إذا ابْتَسَمْتَ أَوْ سَافِرًا لَمْ تَبَسَّسْ
 قَدْ ائْتَدَلَتْ فِي حُسْنِ خَلْقٍ مَدَلَّسْ
 يَضِيءُ سَنَاءُ سَوْقٍ أَثْلُ مُرْكَمِ
 وَأَيْسَرُهُ يَغْلُو مَخَارِمَ سَمْسَمِ
 فُوقَ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْقَاضُ حَنْتَمِ

- ١١- (ح) عروب - نقيّة كاملة • ابتسمت - كشفت نقابها
 السافر - التي تكشف عن وجهها •
 (د) القناع - ما تضعه المرأة على وجهها •
 ١٢- (ح) الميسان - من الوسن وهو النعاس • المطم - التام المحسن من كل شيء •
 (د) الخريدة - المرأة الحيّة ، أو البكر لم تمس •
 ١٣- (ح) المرّم - أي فوق ، بعضه بعضا • وميضه - لمعانه • السنا - الضوء •
 السوق - جمع ساق • (د) الأثل - ضرب من الطرفاء ، وهو شجر طويل مستقيم يعمر
 ، جيد الخشب ، كثير الأفضان ، دقيق الورق طويلة ، واحده أثلثة •
 ١٤- (ح) أسف - دنا من الأرض • صوبه هنا - ما انصب منه • المخارم - طرق في الجبل •
 (د) الأفلاج - موضع لبني جمدة من قيس بنجد ، وهو في أعلى بلاد قيس ، وقيل من أرض
 اليمامة لبني كعب بن ربيعة ، ابن عامر بن صعصعة •
 سمسم - اسم جبل معروف في ديار تميم ، وقيل في ديار غني •
 ١٥- (ح) فروجه - نواحيه • أرقاض حنتم - كسر جرار من سواده •
 (د) الهيدب - السحاب المتدلي الذي يدنو من الأرض ، ويرى كأنه خيوط عند انصبابه •
 الحنتم - الجزرة السوداء ، والحنتم أيضا - السحاب السود •
 شبه قطع السحاب السوداء من الأرض لامتلائها بكسر الحنتم المسود (اللسان ١٥٦ / ٧) •

- ١٦- أَبَسَّتْ بِهِ رِيحُ الْجَنُوبِ فَأَسْعَدَتْ
 ١٧- أَرَى إِبِلِي عَاقَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَنْفُقْ
 ١٨- وَبُنْيَانٌ لَمْ تُورَدْ وَقَدْ تَمَّ ظَمُوءُهَا
 ١٩- أَهَلَّتْ شُمُورَ الْمُحْرَمِينَ وَقَدْ تَفَّتْ
 ٢٠- أَسِيلُ مَشَاكٍ الْمُنْخَرِسِينَ كَأَنَّهُ
- رَوَايَا لَهُ بِالْمَاءِ لَمَّا تَصَرَّمْ
 بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحَلَّةٌ مُقْسِمٌ
 تَرَاخُ إِلَى جَوِّ الْحَيَاضِ وَتَنْتَبِي
 بِأَذْنَابِهَا رُوعَاتِ أَكْلَفٍ مُكْدَمٌ
 إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الرِّيحُ مَسْعَطُ شُبْرَمِ

- ١٦- (ح) أَبَسَّتْ - يريد استدرته كما تستدر الناقة . ومعناه أن ريح الجنوب أبست بهذه السحاب . أسعدت - أجابته ، كما تفعل الناقة ، فأجابه الروايا بالماء ، لما تصرم - لم تنقط .
 ١٧- عاقَتْ - كرهت . تحلّة مقسم - بقدر ما يحلّ المقسم ، أي قليل ، والمقسم - الذي يقسم الماء في الأثناء .
 (د) جدود - ماء في ديار بني سعد .
 تحلة مقسم - (في اللسان ١٦٨ / ١١ حلل) التحلة - تحلة اليمين ، ما تُكفر به .
 ١٨- (ح) ترأخ - تستخف . تنتبي - أي ترفع إلى هذه الحياض .
 (د) بُنيان - قرية باليمامة ينزلها بنو سعد بن زيد مناة بن تميم (معجم البلدان ٥٠٢ / ١) وقال الهمداني : " موضع لغني " (صفة جزيرة العرب ١٧٤) . جَوِّ الْأَرْضِ - باطن الأرض .
 ١٩- (ح) أَهَلَّتْ - دخلت في الأشهر الحرم ، فإذا أرادها الفحل تفت بأذنابها . وتفتني معنى اتقت ، وهي لفة معروفة : المكدم - الفحل الفليظ .
 (د) ناقة رواع - شيمة ذكية الفؤاد (اللسان ١٣٧ / ٨ روع) .
 البصير الأكلف - يكون في خديه سواد خفي (اللسان ٣٠٧ / ٩ كلف) .
 ٢٠- (ح) أسيل مشاك المنخرسين - أي ليسر بأخزم ، أي أن وترا أنفه غير مثقوبة .
 مسعط شبرم - أي أنه رافع رأسه ، كأنه أسعط شبرما . والشبرم - شجر حار يُسَعَّدُ به الإنسان فيرفع رأسه .

- ٢١- تَسُوفُ الْأَوَابِي مَنَكِبَيْهِمْ كَأَنَّهُمَا
٢٢- عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقَامَةٍ
٢٣- سَوَى نَارٍ بَيْضٍ أَوْ غَزَالٍ بِقَفَرَةٍ
٢٤- إِذَا رَاعِيَاهَا أَنْضَجَاهُ تَرَامِيَا
٢٥- إِذَا مَا دَعَاها اسْتَسْمَعَتْ وَتَأَسَّتْ

عَذَارَى قُرَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ تَوْشَمَ
وَلَمْ تَرَنَارًا لَمْ تَحُولِ مَجْمَمٌ
أَغْنٍ مِنَ الْخُنُسِ الْمَنَاجِرِ تَوَامٍ
بِهِ خَلَصَةٌ أَوْ شَمُوءَةٌ الْمُتَقَلِّبُ
بَسَحْمَاءَ مِنْ دُونَ الْفَلَاحِ شَدَقَمٌ

- ٢١- (ح) تسوف - تشم : الأوابي - التي تلبي الفحل . الوشم - النقش .
يقول : كأنها عذارى قريش من حسنيتها ، غير أنها ليس ربيها وششم .
٢٢- (ح) عوازب - لا تذهب إلى أهلها ، تبيت بالقفر بعيدا عن البيوت ، تم - تعلم .
تم حول مجمم - أي مضى عليه حول كامل . المجمم - المكمل .
النبح - أصوات كلاب المقيمين ، أي هي عوازب .
(د) مقامة - حيث يقيم الناس .
يقول : هذه الأبل عوازب لعز أربابها ترى حيث شاعرا ترفع ولا تخاف ، فلم تسمع أصوات
أهل مقامة ، ولم ترنارا سنة تامة ، سوى نار بيض . نعم يصيبه راعيها نيشويه أو غزال يصيده .
٢٣- (ح) يقول : سوى نار بيض أو غزال يصيدونه . الأخنس - القصير الأنف .
(د) أغن - فيه غنة . الصريمة - القطعة من الرمل . التوام - الذي ولد مع غيره ، ولذلك
أشد لضوئولته وصفر جسمه ، وإذا صغروا يشوى صفرت النار .
وقال الجاحظ (الحيوان ٤ / ٣٤٨ ، ٤٨٤) : هذه إبل معزب صاحب بوائه ودوة ، لا يأتي
المحاضر والمياه حيث تكون النيران . وهو صاحب لبن وليس صاحب بقل ، فأبله لا ترى نارا سوى نلر
بيض أو غزال .
٢٤- (ح) أنضجاء - يعني اللحم . خلصة - أي خالصه شبه العائنين وقربا إلى اللحم ،
يفعلان لا استغنائهما عنه باللبن .
٢٥- (ح) سحما - سوداء . شدقم - ضخم . استسمعت - أصفت واستمعت .
(د) الفلاصم - جمع غلصة ، وهي صفيحة غضروفية عند أصل اللسان .

- ٢٦- إذا وَرَدَتْ ماءً بَلِيلٌ كَانَتْهَا
 ٢٧- تَعَارَفُ أَشْبَاهاً عَلَى الْحَوْزِ كُلِّهَا
 ٢٨- غَنِمْنَا أَبَاهَا ثُمَّ أَحْرَزْنَا نَسْلَهَا
 ٢٩- وَكُلُّ فَتًى يَزْدِي إِلَى الْحَرْبِ مُعَلِّماً
 ٣٠- وَسَلَّيْبُهُ تَنْضُو الْجِيَادَ كَانَتْهَا
- سَحَابٌ أَطَاعَ الرِّيحَ مِنْ كُلِّ مَخْرِمٍ
 إِلَى نَسَبٍ وَسَطَ الْعَشِيرَةِ مُعَلِّمٍ
 ضَرَابُ الْعِدَا بِالْمَشْرِفِيِّ الْمُصَّمِّمِ
 إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِي وَأَجْرَدَ حِلْمِهِ
 رَدَاةٌ تَدَلَّتْ مِنْ فُرُونٍ يَلْمُطُ

- ٢٦- (ح) المخرم - منقطع أنف الجبل هـ ومنقطع كل غليظ مخرمه . أي تراها من كثرتها كأنها قطع سحاب .
- ٢٧- (ح) تعارف - أي يعرف بعضها بعضاً إذا وردت الحوز .
 مُعَلِّم - أي أبوها واحد . إلى نسب - نسباً وسط العشيرة مصروف .
- ٢٨- (ح) المشرفية - السيوف المنسوبة إلى الشارف ، وهو اسم رجل .
 يقول : كان أبوها من غنم هُي ، ثم أَحْرَزْنَا نَسْلَهُ بِالْمَشْرِفِيَّةِ .
- ٢٩- (ح) الرَوَّيَان - من المدو والمشي . ثَوَّبَ الدَّاعِي - نادى ليثوبوا إليه .
 أَجْسَد - قصير الشعر . الصلدم - العظام .
- ٣٠- (ح) السليبية - الطويلة . تنضو الجياد - تجاوزها وتسبقها .
 رداة - صخرة .

- (د) يلطم - جبل من جبال تبالة على ليلتين من مكة (معجم ما استعجم ٤ / ١٣٩٨) .

- ٣١- فذلِكَ أَحْيَاهَا وَكُنْ مَعْمَ .
 ٣٢- وَمَا جَاوَزَتْ إِلَّا أَنْتُمْ مَعَاوِدًا .
 ٣٣- إِذَا مَا نَعَدَا لِمِ يَسْقُطِ الْخَوْفُ رَحْمَةً .
- أَرَبِ بَعْنِ الضَّيْفِ غَيْرِ مُضَيِّمٍ .
 كَفَايَةً مَا قِيلَ الْكُفْرُ غَيْرُ مُذَمَّمٍ .
 وَلَمْ يَشْهَدِ الْمَلِيجُ بِاللَّوْنِ مُفْعِمٍ .

- ٣١- (ح) أَرَبِ - حاذق ، ناقل . المعمم - السيد .
 الضيم - الخسف . المضمم - الذي يضم .
 يقول : ذلِكَ أَحْيَاهَا ، وكل سَيِّد ناقل لا يُعْطَى ظلامه ، ولا يقبل خطاة خسفي .
 أولئك قاتلوا منها فبقيت .

- ٣٢- (ح) الاثْم - الذي لا يضع أنفه لمذلة . غير مُذَمَّم - لا يأتي ما يُذَمُّ عليه .
 يقول : إِذَا قِيلَ الْكُفْرُ كُفْرٌ مَعَاوِدًا لذلِكَ .

- ٣٣- (ح) اللَّوْن - المسترخي الضعيف . أي لم يشهد برجل ضعيف .
 المفصم - الذي يعتصم بسرجه مخافة أن يقع فيسقط ، أي يتمسك بسرجه .

- ع.١ -

تخريجهم :

- ١- (ك + د) - اللسان ٤٢/١٢ (بيم) • معجم البلدان ١/٧٨ ٥/٤٢٨ •
 الهمداني (صفة جزيرة العرب) ١٧٤ • الاقتضاب ٢٧٨ •
 (د) - ابن خالويه (ليبرني كلام العرب) ١٩٣ • اللسان ١٢/٥٢٧ • مراد
 الادلاء ١/١٩ ٣/١٤٧٣ •
 اللسان ٤٢/١٢ الاقتضاب " //
 اللسان ١٢/٥٢٧ " //
 معجم البلدان ١/٧٨ " //
 معجم البلدان ٥/٤٢٨ " //
 صفة جزيرة العرب " //
 ٢- (د) - ابن خالويه (ليبرني كلام العرب) ١٩٤ " //
 ٣- (د) - ليبرني كلام العرب ١٩٣ - ١٩٤ •
 ٥- (د) - ليبرني كلام العرب " //
 ٦- في المخلوط " //
 ٧- (ك + د) - معجم ما استعجم ١/١٨٥ • اللسان ٢/٢٤٧ •
 ٩- (ك + د) - أساس البلاغة ١٩٧ (زها) • الصحاح ١/٣٦٨ • تاج السرور
 ٣/٤٢٦ •
 (د) - التبيان في شرح الديوان ٢/١١٠ •
 أساس البلاغة " عقاراً يئان الحكيم يخطف زهوة "
 في المخلوط " //
 ١٠- (ك + د) - اللسان ١٢/١٦٧ (خدم) •
 (د) - خلق الإنسان ٢٢٤ •
 ١١- (ك + د) - جوهرة اللفظة ٢/٣٣٣ •
 ١٤- (ك + د) - صفة جزيرة العرب ١٧٤ • معجم ما استعجم ٣/١٠٢٩ •
 ١٥- (ك + د) - اللسان ١٢/١٦١ (حنتم) •
 ١٧- (ك + د) - معجم ما استعجم ٢/٣٧٢ •

- ٤٠٠ -

- (د) - اللآلئ ٧١٧/٢ مرصد الاطلاع ٣١٨/١ معجم البلدان ١١٤/٢ .
 اللآلئ " ولم تذق //
 في المخطوط " // مقسم " .
- ١٨ - (ك + د) - معجم البلدان ٥٠٢/١ .
 (د) - ليس في كلام العرب ١٩٤ .
 المخطوط " // تنقسم " .
 معجم البلدان " // بزود الحيات وتلعم " .
 ليس في كلام العرب " // ماء الحياض "
 ٢١ - (د) - الصناني الكبير ٣٦١/١ .
 ٢٢ - (ك + د) - الشعر والشعراء ٣٦٥/١ . أمالي القاضي ٨٣/٢ . الصناني الكبير ٣٦١/١ . الحيوان ٣٤٨/١ . أساس البلاغة ٤٠ (تم) .
 شواهد المغني ١٠٦ .
 (د) - اللآلئ ٧١٧/٢ . الحيوان ٤٨٤/٤ . ثمار القلوب ٤٦٢ .
 أمالي القاضي ، الحيوان " // مقامه "
 ثمار القلوب " عوارب لم تسمع بنوح حمامة // "
 ٢٣ - (ك + د) - أمالي القاضي ٨٣/٢ . الصناني الكبير ٣٦١/١ . الحيوان ٣٤٨/٤ .
 ٤٨٤ . شواهد المغني ١٠٦ .
 أمالي القاضي " أو غزاة صريفة // "
 الحيوان " نزال مقعر // "
 ٢٤ - (ك + د) - أمالي القاضي ٨٣/٢ " // به خلسة "
 ٣٠ - (ك + د) - اللسان ٣١٩/١٤ . معجم ما استعجم ١٣٩٨/٤/٤ . صفة جزيرة العرب ١٧٥ .
 اللسان " // صخور "
 ٣٢ - (د) - اللآلئ ٤٣٢/١ . الاقتضاب ٢٥٩ .
 ٣٣ - (ك + د) - أمالي القاضي ١٧٣/١ . اللسان ١٨٥/٢ . ٤٠٤/١٢ . الاقتضاب ٢٥٩ .
 اصلاح المنطق ٢٤٨ .
 (د) - اللآلئ ٤٣٢/١ . ٩٥٥/٢ .
 أمالي القاضي ، اللآلئ ، اللسان ٤٠٤/١٢ " إذا ما غدا لم يسقط الروع رحمه // "
 (اصلاح المنطق " إذا ما غدا لم يسقط الروع رحمه // "
 اللسان ١٨٥/٢ " إذا ما غزا //
 المخطوط " // بالثوث مقسم " .

- ١- صَحَا قَلْبُهُ وَأَقْصَرَ الْيَوْمَ بِاللَّهْوِ
- ٢- يُرِينَ وَغَرَفَنَ الْقَوَامَ وَشَجَّيْنِي
- ٣- وَكُنْتُ كَمَا يَعْلَمَنَّ وَالذَّمُّ مَالِحٌ
- ٤- وَأَصْبَحْتُ عَنُقْتُ بِالْجَهْلِ أَهْلَهُ
- ٥- قَلِيلٌ عَنَابِي مَنْ أَتَى مُتَمِّدًا
- وَأَنْكَرَهُ مَا اسْتَفَادَ حَلَالَهُ
- وَأَنْكَرَنَّ زَيْغَ الرَّأْسِ وَالشَّيْبُ شَايِلُهُ
- كَصَدْرِ الْيَمَانِيِّ أَخْلَصْتُهُ صَيَاظُهُ
- وَعَرِي أَفْرَاسُ الصَّبَا فَرَوَاجِلُهُ
- سَوَاءٌ بِنَا أَوْ خَالَفْتَنِي شِمَا ثُلُكُهُ

- ١- (ح) صحا قلبه - أفاق الصبا واللهو . أنكره - أنكرن بياض الرأس .
ما استفاد - ما لم يستطع حدث من الشيب . حلاله - أزواجه .
(د) أقصر عن الشيء - كف عنه ونزع .
- ٢- (ح) يرين - يمين الحلائل . القوام - الطول . الشيمة - الطبيعة .
زيج الرأس - بياض الرأس . يقال شمل الشيب رأسه إذا غطاه .
- ٣- (ح) أي كنت كما يعلمن شابا غمرا أحمرا كالسيف اليماني . اليماني -
سيف منسوب إلى اليمن .
(د) صدره - أعلاه ، وصدر كل شيء - أعلى مقدمه وأوله .
أخلى السيف - جللاه وعقله . الميال - جص صقل وهو الذي يشحن
السيوف .
- ٤- (ح) عَنُقْتُ - لُتُّ أَهْلَ الْجَهْلِ فِي جَهْلِهِمْ ، وَهَذَا مَثَلٌ . يَقُولُ
كَنت أرتكب من الغزل والمباغ في زمانه .
(د) عَرِي أَفْرَاسُ الصَّبَا فَرَوَاجِلُهُ - كناية عن عزوفه عن اللهو والاختلاط
بأسبابه .
- ٥- (ح) شَمَا ثُلُكُهُ - خَالَفْتُهُ ، وَاحِدُهُمَا شِمَالٌ .
(د) فِي الدِّيَّانِ ((عَنَابِي)) ، وَالْمَنَانِ - الصَّارِخَةِ . وَشَرَحَ قَوْلَهُ
((قَلِيلٌ عَنَابِي)) ((. . .)) فِي الدِّيَّانِ بِأَنَّهُ بِمَعْنَى : قَلِيلٌ مَرَّجَتَنِي ،
فَلَا يَحْدُ أَنْ يَكُونَ ((عَنَابِي)) مُصَحَّفًا عَنْ ((عَنَابِي)) .
وسواء : مصدر ساء ، أي فعل ما يكره . وفي قوله ((سواء بنا)) لا يبعد
أيضا أن يكون مصحفا عن ((سواءنا)) والسواء كالسواء ، يقال : ساءه سواء
وسواءة .

- ٦- خلا أنني قد لا أقول لمُدبر
٧- تبصر خليلي هل ترى من ظمائن
٨- ظمائن أبرقن الخريف وشمسه
٩- على إثر حبي لا يرى النجم طالما
١٠- شهن بمكاش الهبايد شرة
- إذا اختار صرم الحبل هل أنت وأصله
تحمّل أمثال النجاج عائله
وخفن الهمام أن هاد قنابله
من الليل إلا وهو باد ما زلله
وكان لها الأحفى خليطاً تزيله

- ٦- (ج) المدبر - الذي أدبر بوده عنك • يقول : من أعزني عنى تركه •
خلا - بمعنى غير • الصرم - القطيعة • الحبل - حبل الوصل •
(د) ورد في الديوان كالتالي :

خلا أنني قد لا أقول إذا اختار (المدبر) صرم الحبل هل أنت وأصله
وذلك أن كلمة (المدبر) سقطت من البيت في أصل الديوان المخطوط واستظهرها الناشر
(كرنكو) من الشرح ، إلا أنه أخطأ ضبطها وأخطأ وضعها أيضاً ، فأخل بالبيت
ورثا وصنى •

- ٧- (ج) عائله - كرائه • وقيلة الحي - كريمتهم •
النجاج - جمع نمجة وهي الدنث من الضأن والظباء والبقر الوحشي •
٨- (د) أبرقن الخريف - أي راين بوقه • ولا يرى يرى الخريف إلا والثريا طالعة في أول الليل •
شام البرق - نظراين يقصد وأين يمطر •
(ح) شمه - أبصرته والشميم - النظر إلى البرق خاصة •
القنابل - جمع قنبلة وهي الجماعات من الخيل • ما بين الثائين إلى الأرمين •
خفن الهمام - يعني دخلت شهور الحل • وخفن أن يفار عليهن • فتدكن
الطريق • تباعدن عنه • الهمام - الملك •
٩- (س) يقول : هذا الحي لا يرى النجم طالما بظلمة إلا رحل إلى مكان آخر يعني
النجمه • فكانه أبداً في قفر • لا يقيم للنياه • وهو أبداً صيار • (الخزائن ٤ / ٢٣٧) •
(د) النجم - الثريا - البادي - الذي خرج إلى البادية •
١٠- (ح) عكاش الهبايد - ماء • لباهلة في نجد • الأحفى - بلد •
تزيله - تباشره • يقول : كان لها هذا البلد كالخليط تزيله •

غَوَارِبُ مِنْ رَمْلٍ تَلُوحُ شَوَاكِلُهُ
نَعَمَ جَيْرٌ إِنْ كَانَتْ رِوَاءُ أَسَافِلُهُ
بَلُومَتُهُ لَمْ يَحْدُ أَنْ شَقَّ بَازِلُهُ
مَجَالِسُفَرْتِي لَا يُحَالُ نَاهِلُهُ
إِلَى جَانِبٍ حَازَ التُّرَابُ مُجَاوِلُهُ

١١- فلما بدا دَخَّ وَأَعْرَضَ دُونَهُ
١٢- وَقُلْنَ أَلَا الْبَرْدِيُّ أَوْلَى مَشْرَبٍ
١٣- تَحَاثَّنَ وَاسْتَمَجَلْنَ كُلُّ مَوَاشِكٍ
١٤- قَبَاكَرْنَ جَوْناً لَلْمَلَا جِيمَ فَوْقَهُ
١٥- إِذَا مَا أَتَتْهُ الرِّيحُ مِنْ شَطْرِ جَانِبٍ

- ١١- (ج) دَخَّ - جبل من جبال غربة • شواكله - نواحيه
(د) غوارب الشيء - أعاليه •
١٢- (ج) البردي - غدير يعني كلاب • جير - بمعنى أجل
أسافله - مجمع ما فيه •

(س) يريد إن اجتمع الماء في أراضيه المنخفضة حتى صار غديرا ، فالبردي
أول مشرب ، ولأفلا ، فجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله (خزنة البغدادي
٢٣٧/٤) •

- (د) الرواء - جمع ريان • أسافل - جمع أسفل وهو المكان المنخفض •
١٣- (ج) الاستحاث - المجلة • المواصلات السريعة •
بلومته - بجهازه وما علي ظهره • لم يحد أن شق بازله أي لم يجاوز البزل •
١٤- (ج) الجون - يعني غديرا عليه الطحلب • الجون الأخضر - يعني خضرة الطحلب •
الملاجيم - الضفادع السود • لا يحال ناهله - لا يرد عطشائه •
١٥- (ج) مجاوله - جولانه وهو ترداده وصوفها •

يقول : إذا ما أتت الريح هذا الماء من جانب من الجوانب حاز
مجاوله ترابيه •

تفريجهها :

- ١- (ك+د) - شرح شواهد المغني ٣٦١/١ ديوان زهير (تحقيق الوردي)
- ١٥
- ٢- (ك+د) - شرح شواهد المغني ((..... // استَعَاذ))
- ٣- (ك+د) - أساس البلاغة ٣١٤ ، ديوان زهير ١٥
- ٤- (ك+د) - أساس البلاغة ((فَأَصْبَحْتُ //))
- ٥- (ك+د) - البغدادي (خزانة الأدب) ٢٣٦/٤ ، شواهد المغني ٣٥
- ٦- (هـ) - اللآلي ٦٧٥/٢
- ٧- (ك+د) - اللآلي ((..... // تَعَمَّل))
- ٨- (ك+د) - أمالي القاضي ٣٨/٢ ، اللسان ١٤/١٠ ، خزانة البغدادي ٢٣٦/٤
- ٩- (د) - اللآلي ٦٧٥/٢ ، المرزبان (الموشح) ١٦٦
- ١٠- (ك+د) - أمالي القاضي ٣٨/٢ ، خزانة البغدادي ٢٣٧/٤
- ١١- (ك+د) - أمالي القاضي ((..... // قَرَّ مَنَازِلُهُ))
- ١٢- (ك+د) - معجم ما استمعجم ١١٨/١ ، خزانة البغدادي ٢٣٧/٤
- ١٣- (ك+د) - معجم ما استمعجم ٢٤٠/١ ، شرح شواهد المغني ٣٦١/١
- ١٤- (ك+د) - معجم ما استمعجم ، شرح شواهد المغني ((..... // أَجَلَ جَيْرٍ))
- ١٥- (ك+د) - المخطوط ((..... // رَوَّأ))
- ١٦- (ك+د) - شرح شواهد المغني ٣٦١/١ ، خزانة الأدب ٢٣٧/٤
- ١٧- (ك+د) - شرح شواهد المغني ((..... // وَاسْتَقَمَّنَ))
- ١٨- (ك+د) - شرح شواهد المغني ((..... // يَلْوَحِي))
- ١٩- (ك+د) - شرح شواهد المغني ((..... // لَا يَحُلُّ)) دون شكل

- ١- جَزَى اللَّهُ نَوْماً مِنْ مَوَالِي جَنَابَةٍ
وَنَكَرَاءَ خَيْرًا كُلَّ جَارٍ مُنَوِّدٍ
٢- أَبَاحُوا لَنَا قَوًّا رَمْلَةً عَالِجٍ
وَحَبْتَنَا وَهَلْ حَبْتْنَا مُتَرَشِّعٍ
٣- نَشَقُّ الْعِمَادَ الْحَوْلَمَ تُرَعُ قَبْلُنَا
كَمَا شَقَّ بِالْمَوْسَى السَّنَامُ الْمُقْلَمُ
٤- إِذَا فَرَمُوا طَارُوا بِجَنَّتِي لِوَائِسِمِ
أَلُوفٍ وَغَايَاتٍ مِنَ الْخَيْلِ تُقْدَعُ
٥- وَقَدْ عَلِمُوا أَنَا سَنَاتِي دِيَارِنَا
تَبِيزَمُونَ أَجَوَازَ الْعِرَاقِ وَتَرْفَعُ

- (ح) قال الفيل هذه القصيدة في مدح بني سعد بن موف الذين جاورتهم غني قبل أن ترجع إلى ديارها الأولى في نجد .
١- (ح) الجنب والجانب والأجنبي واحد . موالي جنابة - أولياء - بعد ، ليسوا أولياء قرب . نكراء - أي عن غير معرفة .
مؤدع - لا بد أن يفارق ، وإنما يجاورهم في الرهيم .
(د) عوف - يشير إلى بني سعد بن موف بن ثقيف بن فهر .
٢- (ح) يقول لم يكن حبت ولا قو ولا رملة عالج لنا بمرشع . المترشع - المنزل في الرهيم .
(د) قو - واد بالعقيق ، عقيق بني ثعلبة ، وورفني شعر الحميمة على أنه من ديار نجر (معجم ما استعجم ٣ / ١١٠٣) رملة عالج - لطفي . وطفان (معجم ما استعجم ٣ / ٩٠٣) وند ياقوت (معجم البلدان ٤ / ٧٠) بين قيد والقرينات .
خبت - صحراء بين مكة والمدينة (معجم البلدان ٢ / ٣٤٣) .
٣- (ح) نشق العِمَاد - نراها ولم يرعها أحد قبلنا . والعِمَد - المطرة أصابت أرضاً ، فصارت عمدة ، ثم أصابتها مطرة أخرى ، فاختضرت واستوت من النبات .
الحو - الخضر . الموسى هنا - سكن لا شفرة له .
٤- (ح) الضاية - الجماعة من الناس ، والضاية - الرابة ايضاً .
تُقْدَعُ - تُكْفَرُ .
٥- (ح) العراق - ما دون الرمل . نرفع - أي نذهب نحن إلى العالية ، والعالية اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة ومن قراها وعماثرها إلى تمامة .

- ٦- وَقَدْ حَاذَرُوا مَا الْجَارُ وَالضَّيْفُ خَبِيرٌ
وَإِذَا فَارَقَا كُلٌّ بِذَلِكَ مُؤَلِّمٌ
٧- وَمَا أَنَا بِالْمُسْتَكْرِ الْبَيْنِ إِنْ شِئِي
بِذِي لَطْفِ الْجِيرَانِ قَدَمًا مُفْجَعٌ
٨- جَدِيرًا بِهِمْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ أَلْفَتْهُمْ
إِذَا أُنْسَرَّزُوا عَلَيَّ تَصَدَّعُوا
٩- وَكَتُّ إِذَا جَاوَرْتُ أَمْلَقْتُ فِي الذَّرَى
يَدِّي فَلَمْ يُوجَدْ لِجَنَّبِي مَضْرَعٌ
١٠- أَرَى إِبْلِي لَا تُنْكُمُ السُّورَةَ خُضَّصًا
إِذَا مَثَلَتْ قَمَّ فِي الْجَوَارِ وَصَفَّصُوا

- ٦- (ج) يقول : حاذروا ما يُخبر به الجار والضيف مما يُصنع بهما ، إن كان خيراً
ومعروفاً إذا ما به ، وإن كان غير ذلك أنشياء وحدثا به .
- ٧- (د) يقول : لا أستنكر الفراق والبين . قدما - منذ زمن قديم .
لطف الجيران - الجيران الذين كنت على وفاق في الحياة معهم . مفجع - فاقد ، ثاكل .
يقول : تعودت منذ زمن قديم أن يموت أصدقائي وأهلي تباعاً ، فإذا مات أحد من جديده
فلا أستغرب أبداً .
- ٨- (ج) تصدعوا - تشققوا وتفرقوا . الأنا - الحي .
يقول : إذا عزوا علي وأحببت قريتهم كنت جديراً بأن أنجع بهم .
- ٩- (ج) يقول : كنت إذا جاورت تمسكت بالفتواف ، فلم يُجترأ عليهم ، ولم ينلني مكروه .
- ١٠- (ج) النكح - المضع . صفعصعوا - زعمزعوا .
خضصاً - أي خضماً رؤوسها ، لا تنهز ، ولا تطلب مرعى سواه .

- ١١- تُرَاعِي الْمَنَا بِالْقَفْرِ حَتَّى كَانَمَا
 ١٢- نَظَائِرُ أَشْبَاهِ يَرِئْنَ لِمَكْدَمِ
 ١٣- كُنَيْتُ كَرْنَ الْبَابِ أَحْيَا بِنَاتِسِمِ
 ١٤- تَرَبَّعَ أَذْوَادِي فَمَا إِنَّ يَرُومَهَا
 ١٥- حَمَتَهَا بَنُو سَعْدٍ وَحَدُّ رِمَاجِهِمْ
- إذا أَبْصَرْتُ شَخْصاً مِنَ الْأَنْسِ تَفْزَعُ
 إذا صَبَّ فِي رُقْشَاءٍ هَدْرٌ يُرْجَعُ
 مَقَالِيَتُهَا وَاسْتَجْمَلْتُمَنْ إِصْبِمْ
 إذا شَلَّتِ الْأَحْيَاءُ فِي الرَّمْلِ مَفْزَعُ
 وَأَخْلَى لَهَا بِالْجَزْعِ قَفٌّ وَأَجْرَعُ

- ١١- (ح) المَنَا - البقر الوحشية . تَرَاعِيهَا - ترعى معها .
 إذا أَبْصَرْتُ شَخْصاً مِنَ الْأَنْسِ تَفْزَعُ ، أي هي سارحة في القفر ، وذلك لعزازة أربابها .
 ١٢- (ح) نَظَائِرُ أَشْبَاهِ - أشكال مشتهيات كأنهم من نجار واحد .
 يَرِئْنَ - يَرِجَمْنَ إليه . الْمَكْدَمُ - الفحل الفليظ .
 الرُقْشَاءُ - الشَّقْنَقَةُ وهي نسيء كالرثة يخرجها الجمل من فيه إذا هاج ومدد .
 ١٣- (ح) الْكُنَيْتُ مِنَ الْبَخِيلِ - العشرة حمرة . كَرْنَ الْبَابِ - كالسارية التي تلي الباب .
 يقول : كان فيها إبل مقاليت ، والمقلات التي لا يعيد لها ولد من الأبل والطير وكل شيء ، فلما نهى هذا الفحل بورك في ضرابه ، فعاش أولادها .
 استجملتهم إصبع - أي عليهن أثر حسن من الرعي ، فاذا نُظِرَ إِلَيْهِنَّ ، أُشِيرَ إِلَيْهِنَّ بِالْأُصْبَاحِ .
 ١٤- (ح) الذود - من الثلاثة إلى العشرة ، والجمع أذواد . يَرُومَهَا - يفزيمها .
 شَلَّتْ - دلبرت .
 يقول : أنا في عز ومصلحة ، فلا أخاف على إبلي .
 (د) تَرَبَّعَ - تأكل مشب الربيع .
 ١٥- (ح) يقول : حمت هذه الأبل بنو سعد لعزهم . أَخْلَى لَهَا - يريد خلاتها .
 الْأَجْرَعُ - الرابية السيلة . الْقَفُّ - المكان الفليظ .

- ١٦- وَقَدْ سَمِعْتُ حَتَّى كَأَنَّ مَخَاضَهَا
مَجَادِلُ بَنَلَهْ تُطْلَانُ وَتُرْفَعُ
١٧- تَهَابُ الطَّرِيقَ السَّهْلَ تَحْسِبُ أَنَّهُ
وَعُورٌ وَرَاطٌ وَهِيَ بَيْدَاءُ بَلْقَحُ
١٨- إِذَا سَاقَهَا الرَّاعِي الدَّثُورَ حَسِبْتُهَا
رِكَابَ عِرَاقِيٍّ مَوَاقِيرَ تُدْفَعُ
١٩- مِنَ النَّيِّ حَتَّى اسْتَحْقَبَتْ كُلَّ مَرْفَقٍ
رَوَادِفَ أُمْنَانَ الدَّلَاءِ تَتَعَنَّنُ

١٦- (ح) المجادل - القصور ، واحدها مجدل . • تُطْلَانُ - تُطَيَّنُ .

المخاض - الحوامل -

١٧- (ح) تهاب الطريق - تهاب ما عليها من الشجر . • الوعر - المكان الفليظ .

الوراط - جمع ورطة . يقال : وقع في ورطة ، أي في شيء لا يستطيع أن يخرج منه .

البيداء - القفر . • بلقح - مستوية .

أي هي من شدة بدنها وشحمها تخاف فتحسب السهولة ومورة .

١٨- (ح) الدثور - المتدثر في عباءة . • الركاب - النسوق .

مواقير - كثيرة الحمل . • تُدْفَعُ - تساق .

١٩- (ح) استحقبت - ادخر .

(د) النّي - السّمن - التمتع - الاضطراب والتمايز .

تخرجهما :

- ١- المخطوط " مِنْ قَوْلِ جَنَاقَةٍ // " .
- ٣- المخطوط " الْعَمَادَ // " .
- ٧- (ك + د) - حماسة أبي تمام ٩٦ / ١ .
(د) - الأصفهاني (الزهرة) ١٩٥ ، الوساطة بين المتنبي وخصومه ٣٣٥ ، شرح ديوان المتنبي للواحدى ٣٧٧ ، التبيان في شرح الديوان ٣ / ٣٣٢ .
المخطوط " // قَدَّمَا " .
الزهرة " // لَمُفَجِّعٌ " .
شرح ديوان المتنبي " // بِذِي لُطْفٍ " .
- ٨- (ك + د) - حماسة أبي تمام ٩٦ / ١ .
(د) - الأصفهاني (الزهرة) ١٩٥ .
حماسة أبي تمام " جَدِيرٌ بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ صَحْبَتُهُمْ // " .
الزهرة " جَدِيرٌ بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ لَقَبَتُهُمْ // " .
- ٩- (ك + د) - المعاني الكبير ١١٢٤ / ٢ .
(د) - شرح ديوان زهير ١٨٠ .
المعاني الكبير " وَكَتُ إِذَا أَعْلَقْتُ مَكْتُ فِي الذَّرَى // يَدِي فَلَا يُلْقَى هَجَنِي مَضْرَعٌ " .
شرح ديوان زهير " وَكَتُ إِذَا أَعْلَقْتُ مَكْتُ فِي الذَّرَى // " .
- ١٠- (ك + د) - أمالي المرتضى ٣ / ٢ .
- ١٣- (ك + د) - أمالي المرتضى ٣١٩ / ١ ، ٣٢٢ " // وَاسْتَحَقَّتْهُنَّ إِصْعَقٌ " .
- ١٤- (ك + د) - معجم ما استمع ٥٦٧ / ٢ " تَرَبَّعَ دَوَارًا // بِالرَّمْلِ " .
- ١٧- (ك + د) - اللسان ٤٢٦ / ٧ ، الشريشي (شرح مقامات الحريري) ١١٨ / ٢ .
اللسان " تَهَابُ طَرِيقُ السَّيْلِ تَحْسِبُ أَنَّهُ // وَغَوَّرَ وَرَاطٌ وَهُوَ بَيْدٌ ، يُلْقِعُ " .
شرح مقامات الحريري " تَهَابُ طَرِيقُ الْحَقِّ // " .
المخطوط " تَهَابُ الطَّرِيقُ السَّهْلُ // " .
- ١٨- (ك + د) - اللسان ٢٧٧ / ٤ " // تَدْفَعُ " .
- ١٩- (ك + د) - اللسان ٣٥٨ / ٨ .
المخطوط " من التي مَرْفَقٌ // " .

- ١- أبيت اللمن والراعي متى سا
 ٢- فيصيح ماله فرسه وفرسه
 ٣- عذرتنا أن تعاقبتنا بذنب
 ٤- أأجرم أم جنى أم لم تخطوا
 ٥- فلو كنا نعلم أنك لم تنلها
- يُصيح تَكُن الرعية للذئاب
 إلى ما كان من ظفر وناب
 فلما بال ابن عائدة الصاب
 له أنما فيؤخذ في الكتاب
 بذى بقر قروحات الرصاب

(ع) قال الأصمعي - خرج النعمان بن المنذر ، وكان كسرى عمه على العرب ، فمر على إبل لسنان بن عائدة الضبي من بني عيس بن خثيمة ابن غني . فقال : ما رأيت كالיום إيلا لهست لطفك . وكانت العرب إذا بلغت إبل الرجل ألفا ففأ عين جمل منها . فأمر بها فاستيقت فأتى غنيا السريخ وهم بالرخصة بين سلمى ورمضان ، فجاءت غني حتى ردتها ، وأخذوا إيلا للملك واستاقوها . وكانت تعرف في إبلهم حتى جاء الإسلام ، فقال طفيل في ذلك قصيدته هذه .

١- (ع) قال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن قولهم ((أبيت اللمن)) ، فقال : أبيت أن تأتي من الأمر ما طمن عليه .

(ح) يقول إذا أمل الراعي رعيته وأضاعها ، أكلتها الذئاب فأصيبت ، هذا يكون للخنم والماشية ، غير أنه جعل الذئاب هنا السفهاء من الناس

٢- (ح) فرس وفرسي - مثل صريع وصرعي يقال تفرسه السباع . يفرش - أي يؤكل ماله .

٣- (ح) يقول : كنا نعدرك لو عاقبتنا بذنب . وما بال سنان بن عائدة الذي أصيبت إبله ، بلا ذنب له .

٤- (ح) جنى - أتى بجناية . يقول : هل أجرم أم أتى بجناية ، أم لم تكتبوا له أنما في كتاب .

٥- (د) ذو بقر موضع في جنوبي نجد . روعات الرباب - رياح الرباب عقيل ، وهي تلقاء بيشمة .

(ح) يقول : لو خفناك ما نلتها بشيء من هذه الأماكن غير أنا لمزنا وشرفنا نرعيا حيث شئنا .

- ٦- أَكُنَّا بِالْيَمَامَةِ أَوْ لَكُنَّا
 ٧- أَغْرَنَّا إِذْ أَغَارَ الْمَلِكُ فِيهَا
 ٨- عَقَاباً بِابْنِ عَائِدَةَ بْنِ عَدِي
 ٩- تَوَاعَدْنَا أَضَاخَهُمْ وَنَقَرًا
 ١٠- بِمَجَرِّ تَهْلُكِ الْبَلَاءِ فِيهِ
 ١١- فَكَلْتُ تَقْرِي مَرْعًا بِأَوَالٍ
 ١٢- أَتَدْنَا بِالْمَخَطِّ مَن مَّعْلَمٍ
- مِنَ الْمُحَدَّرِينَ عَلَى جَنَابِ
 مَنَالٍ وَالْقِيَابُ مَعَ النَّهَابِ
 وَكُنَّا فِي الْمَدُودِ وَيَعْقَابِ
 وَمَنْجِبَهُمْ بِأَحْيَاءِ غَسَابِ
 فَلَا تَبْقَى وَتُودِي بِالرَّكْسَابِ
 إِلَى الْآبِيَاتِ تُلَوِي بِالنَّهَابِ
 مِنَ الدُّهْمِ الْمُزْتَمَّةِ الرَّغْسَابِ

- ٦- (ج) أَكُنَّا - بمعنى لَكُنَّا . اليمامة - مدينة معروفة شرقي الجزيرة العربية .
 (د) الجناب - أرض لغزارة وعذرة ، وقيل أرض لغطفان .
 ٧- (ج) منال - ما نلتنا . القياب مع القباب - أي ونحن معاً نزول ،
 قبابنا مع قبابك .
 ٨- (ج) أي عقاباً بما منعت بابت عائدة الغنوي .
 ٩- (د) أضاح - موضع في بني ضربة ، قريب من المدينة (معجم البلدان
 ٢١٣/١) . نقر - موضع تلقاء ضربة . منجج - ماء لغني بأعلى نجد .
 ١٠- (ج) المجر - الجيهر ، تهلكت البلاء فيه - تذهب .
 (د) فرس يلقا - في جسمها سواد وسياح .
 ١١- (ج) تقري - تتبع المكان الذي فيه المَرخ . والمرخ شجر من المضاة
 ينفرثر ويأول في السماء ، ليرله مرة ولا شوك .
 يقول : هذه الخيل التي في الغارة تلوي بالنهاب ، أي تذهب به وتودي
 به .
 ١٢- (ج) الدُّهْم - تميل في ألوانها إلى السواد . التزيم - ميسم وشي
 السمة . العزيم من الأبل - المقطوع طرف الأذن ، ويفعل ذلك بالكرام
 منها . الرقاب - الواسعة الدر الكثيرة النفع ، جمع الرقيب .
 (د) المخطام - موضع الخطام ، والخطام الزمام أو ما وضع على أنف الجمل
 ليقاد به .

تفريجهما :

- ١- المخطوط () // للذباب ()
- ٤- المخطوط () أم حنأ // ()
- ٥- (ك+د) - معجم ما استمع ٦٣١/٢
- (د) - معجم البلدان ٦٤/٣ : يا قوت (المشرك وضما والمفتوح مقما ()
٢٢٣
- معجم البلدان () لم تنلها // قرويات الكلاب () :
- المشرك وضما () // فروضات الكلاب ()
- ٦- (ك+د) - معجم ما استمع ٦٣١/٢ :
- لكنّا باليامة أو لکنّنا من المتقطّرين على الجتاب
- ٧- المخطوط () إذ غار الملك // ()
- ٩- (ك+د) - معجم ما استمع ٦٣١/٢ ١٣١٧/٤٠ :
- ونفأ // ()
- المخطوط () وأنقر // ()
- ١١- المخطوط () // يُلوى ()

فَمَشَوْا إِلَى الْمَهْجَاءِ فِي غُلَاقِهَا مَشَى اللَّيْثُ بِكُلِّ أَيْمَرٍ مَذْهَبٍ

(د) المهجاء - العرب :

غلوا الشيء - أوله وشدة .

الليث - الأسد ، شبه فرسانه بالأسيود في الشجاعة والأقدام .

أيمر مذهب - سيف مألوف بالذهب .

التخريج - ج :

(ليد) - اللسان ١٥ / ١٣٣ .

نَهْوٌ بِأَشْنَاءِ الدَّيَاتِ وَحَمَلِهَا وَثَقُلُ الَّذِي يَجْنِي بِمَنْكِهَ لَمْبُ

(د) قال ابن الأعرابي ((لَمْب)) أراد به ((عَظْب)) وهو الأثر .

وقال أبو نصر : يقول الأمر الذي يجني عليه وهو بمنكبه خفيف .

(اللسان ١ / ٦٢٦) .

لمب - أثر

أشفاق - جمع شلقنق ، وهو دية الجراحات .

التخرينج :

(د) - اللسان ١ / ٦٢٦ .

- ١- أَمِنْ رُسُومٍ بِأَعْلَى الْجِزْعِ مِنْ شَرْبٍ
- ٢- لَا يَتَأَمَّنُونَ عَلَى عَمَاءٍ إِنْ تَلَمَّعُوا
- ٣- وَقِيلَ أُمَّ حَتَّى دَفَعْتُمْ فِي نَحْرِهِمْ
- فَانْتَبَتْ دُمُوعًا قُوَّةَ الْخَدِّ كَالشَّرْبِ
- وَلَا يُجَاهِلُونَ إِخْمَادًا عَنِ الشَّرْبِ
- بَنِي كَلَابٍ غَدَاةَ الرَّعْبِ وَالرَّهْبِ

(د) هذه الأبيات في مدح بني جعفر بن كلاب .

١- رسوم - أطلال . الجزع - منحنى الوادي . شرب - موضع من عكاظ .

وعكاظ في نجد بين نخلة والطائف (معجم ما استعجم ٢ / ٧٨٩) .
الشرب - جمع شربة ، وهو الموضع ينفجر حول الشجرة ، ومملاً ماءً لتشربه
(اللسان ١ / ٤٦٠ شرب) .

٢- الشربة - ما بين عشرين فارساً إلى ثلاثين .

يقول : أمرهم ليس يملتبس عليهم ، لا يفعلون ما يفعلون من غير علم
ولا نظر ، ولا يخدمون نيرانهم مخافة أن تقعد بهم السرب الفازية ،
لأن الشرب لا تسمع فيهم لكثرتهم وشدة بأسهم .

عماء - يُقال للذي يفعل بلا مفرقة ، فعل الشيء على عماء .

٣- بنو كلاب - فرع من عامر (كلاب بن عامر بن صعصعة) .

الرعب والرهب - الخوف .

التخريج :

١- (ك+د) - البكري (معجم ما استعجم) ٢ / ٧٨٩ .

٢- (ك+د) - ابن السكيت (تهذيب الألفاظ) ٤٧ .

٣- (ك+د) - أبو عبيدة (النقائش) ١ / ٥٣٤ .

- ١- سَمَوْنَا بِالْجَبَادِ إِلَى أَعْمَادِ
- ٢- تَوَهُّمُهُمْ عَلَى رُغْبٍ وَشَحْطٍ
- ٣- الْبُأْوَالِ السَّاعِدِينَ يَهْزُلُنَا
- ٤- وَلَوْ خُفْنَاكَ مَا كُنَّا بِنُصْفِ
- ٥- وَتَقَلْنَا سَرَاتِهِمْ جِهًا رَأً
- مُفَاوِزَةً بِجِدٍّ وَاعْتِمَاصٍ
- بِقُوْدٍ يَكْلِمُنَ مِنَ الْقَلْبِ
- يَلُوحُ سَنَا نُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ
- بِذِي خُشْبٍ نَقَزَبَ وَالْكِلاِبِ
- وَجِئْنَا بِالسَّبَايَا وَالنَّهَابِ

(د) قال بافيل هذه الأبيات يجيب زيد الخيل الطائي (الا غاني

٢٥٧/١٧ ط. الهيئة العامة للتأليف والنشر) .

١- سما - ارتفع . أعاد - جمع عدو .

اعتصم - شدّ العصابة .

٢- قود - جمع أقود ، وهو السلسل القياذ . أم - قصد .

رغب - خوف . النقاب - القناع على آمارن الانف .

٣- البأوال - المفرط البأول . يهزلنا - أي رمينا . واللدن - اللين .
أسنة رماهم تلمع كالشهب في السماء .

٤- خشب - واد في نجد على مسيرة ليلة من المدينة (معجم البلدان

٣٧٢/٢) . أي لو خفناك لما أقمنا بهذه الاماكن .

٥- سراتهم - ساداتهم .

- ٦- سَبَا يَا طَيِّءُ أَبْرَزْنَ قَسْرًا
 ٧- سَبَا يَا طَيِّءُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ
 ٨- وَمَا كَانَتْ بَنَاتُهُمْ سَبِيًّا
 ٩- وَلَا كَانَتْ رِمَاوُهُمْ وَفَاءً
 وَأُبْدِلْنَ الْقُصُورَ مِنَ الشَّمَابِ
 بِمَنْ فِي الْفَرَعِ مِنْهَا وَالنَّصَابِ
 وَلَا رُغْبًا يُعَدُّ مِنَ الرِّغَابِ
 لَنَا فِيمَا يُعَدُّ مِنَ الْعِقَابِ

٦- طي ° - قبيلة عربية ، كانت تجاور غنّياً ، ونشأ عن ذلك مصانعات بين

القبيلتين .

قسراً - عنوة .

٧- فرع قومه - شريف قومه .

النصاب - الأصل والمرجع .

التخريج :

١- (ك + د) - الأغاني (ط الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠)

١٧ / ٢٥٧ - ٢٥٨ .

٣- اللسان ١١ / ٤١١ .

٤- معجم ما استمع ٢ / ٦٣١ - ٦٣٢ .

١- لا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرْتَدُّعُولَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَيْمَلًا

١- قال البغدادي (الخزائن ٤/ ١٢٤) في تفسير هذا البيت :
يأبى الشاعر على نفسه أن يعطيه الناس ولا يعطيههم ، لأن ذلك
من حسن الأدب .

التخريج :

لم ينسب في أي من المصادر المرفقة بل للغنوي في بعضها وليسهم
ابن حنظلة في البعض الآخر . وقد ورد ضمن قصيدة سهم بن حنظلة الغنوي
((البائية)) .

(ك د) - نقائق جرير والفرزدق ٤٠/ ١ ، وقد نسبته للغنوي . اللسان

٢٦٩/ ١٦ دون نسبة .

(د) البكري (فصل المقال في شرح كتاب الأمثال) ١٥١ وقد نسبته لمباداة

ابن بُجَيْر الغنوي . ونسب لسهم الغنوي في : خزائن البغدادي ٤/ ١٢٤

واللاكي ٢٠٢/ ٢٤٠ ابن جني (الخصائص) ٤٠/ ٣ ، والأصفيات ٥٦ .

واللسان ١١٥/ ١٣ (حسن)

النقائش ((..... ما أدبا)) فصل المقال ((..... ولا
يُعْطِيهِمْ))

- ١- جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَرْلَقْتَ
 - ٢- ثُمَّ قَلَبَانَا بِالنَّفُوسِ وَالْجَسَا
 - ٣- أَبَوَانِ يَمْلُونَا وَلَوْ أَنَّ أَهْلَنَا
 - ٤- وَقَالَتْ لَأَلْمُوا الدَارَ حَتَّى تَبَيَّنُوا
 - ٥- سَنَجْزِي بِإِهْسَانِ الْأَيَادِي الَّتِي مَنَنْتَ
- بِنَا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَوَلَّتْ
إِلَى حُجَرَاتٍ أَدْفَأَتْ وَأَغَالَّتْ
تُلاقِي الذِي لَا قُوَّةَ مِنَّا تَلَطَّتْ
وَتَنَجَلِي السَّمَاءِ عَنَّا تَحَلَّتْ
لَهَا عِنْدَنَا مَا كَثُرُوا لَسَّتْ

قال طافيل هذه الأبيات في مدح بني جعفر بن كلاب ، والأشادة بدمهم
في حماية غني من أعدائها القريبين بها . (الحميري) زهر الأديب
(٣٣ / ١ ، المصدا ٢ / ١٤١) .

- ١- (د) جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة . زلت - سقطت .
- ٢- يشير إلى مجاورة الغنويين للجعفريين ، واختلاطهم بهم ، وسكناهم
في بيوتهم .
- ٣- أبوا - رفضوا . مل - سئم .
- لقد احتمل الجعفريون من الغنويين ، فوق ما تحتله الأ م من أبنائها
- ٤- تنجلي - تنكشف وتتضح .
- السما - بمعنى السماء ، وهي السحاب .

١- (ك+د) - الحصري (زهر الآداب) ٣٣/١ . ابن رشيق (الصدة)

٢/١٤١ . الأغاني (طدار الكتب) ٣٦٨/١٥ . مجموعة

المعاني (مجهول المؤلف) ٦٨ .

(د) - أبو تمام (الوحشيات) ٢٥١ . ثعلب (مجالس ثعلب)

٢/٤٦١ . ابن أبي الأصبغ (بديع القرآن) ١٨٥ .

الخالديان (المختار من شعر بشار) ١٦٦ . عبد القاهر

الجرجاني (دلائل الأعجاز) ١٢٢ . النويري

(نهاية الأرب) ٧/٧٦ . البلاذري (فتوح البلدان) ٣١ .

الأغاني (..... حيثُ أشرُفتُ //)

مجالس ثعلب (..... أشرُفتُ //) .

٢- (ك+د) - زهر الآداب ٣٣/١ . مجموعة المعاني ٦٨ .

(د) - الوحشيات ٢٥١ . مجالس ثعلب ٢/٤٦١ . بديع القرآن ١٨٥ .

دلائل الأعجاز ١٢٢ . نهاية الأرب ٧/٧٦ . فتوح البلدان

٣١ .

الوحشيات : فذو المال مؤفّر وكلّ مُعَصَّب إلى جُحُراتٍ أذْقَلْتُ وَأَظَلَّتْ

زهر الآداب : نَمُّ أَسْكُونَا فِي ظِلَالِ بَيْوتِهِمْ ظِلَالِ بَيْوتِ أَدْفَاتٍ وَأَظَلَّتْ

٣- (ك+د) - زهر الآداب ٣٣/١ ، الأغاني ٣٦٨/١٥ . مجموعة المعاني ٦٨ .

(د) - الوحشيات ٢٥١ . مجالس ثعلب ٢/٤٦١ . بديع القرآن ١٨٥ .

المختار من شعر بشار ١٦٦ ، دلائل الأعجاز ١٢٢ . نهاية

الأرب ٧/٧٦ . فتوح البلدان ٣١ .

الوحشيات : زهر الآداب ، الأغاني مجالس ثعلب (..... //)

الذي يَلْقَوْنَ (.....) .

(ك+د) - الأغاني ٣٦٨/١٥ . (د) الوحشيات ٢٥١ .

الأغاني (..... // الفمّا) . الوحشيات (..... وقالوا //)

الفمّا (.....) . (هـ) - (ك+د) الأغاني ٣٦٨/١٥ .

- ١- إِذَا تَخَازَرْتَ وَمَا بِي مِنْ خَيْرٍ
- ٢- ثُمَّ كَسَّرْتَ الْمَعِينِ مِنْ غَيْرِ عَسْوَةٍ
- ٣- أَلْفَيْتَنِي أَلْوِي بِمَيْدِ الْمُسْتَقَرِّ
- ٤- أَحْمِلُ مَا حُمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ
- ٥- كَالْحَيَّةِ الْمَمْبِئَةِ فِي أَصْلِ الْحَجَرِ
- ٦- إِذَا مَوْلَتْ فِي الْمُصْطَلَاتِ الْكِبَرِ
- ٧- أَتَزَى إِذَا تُودِيَسْتُ مِنْ كُلِّ نَبِيٍّ ذِكْرٌ
- ٨- أَكْثَرُ شَفَارٍ تَعْدَى فِي السَّحَابِ

- ١- (د) تَخَازَر - نَظَرَ بِمَوَخَرٍ عَلَيْهِ - أ
الخير - الحول .
- ٢- كَسَرَ فَلَانٌ بِكَسْرِهِ - غَرَّ مِنْهُ شَيْئًا .
- ٣- أَلْفَيْتَنِي - وَجَدْتَنِي .
- أَلْوَى - الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ .
- ٤- أَيُّ قَدِيرٍ عَلَى فِعْلِ كُلِّ مِثْلٍ إِذَا شَاءَ .
- ٥- كَالْحَيَّةِ الْمَمْبِئَةِ ، أَيُّ فِي الْفَدْرِ .
- ٦- الْمَوْلَةُ - السَّطُوفُ فِي الْحَرْبِ وَنَحْوِهَا . يُقَالُ هُوَذَا مَوْلَةٌ -
أَيُّ مَقْدَامٍ . صَمِلَ فِي الْعَمَلِ - صَبَرَ لِمَشَقَّتِهِ .
- ٧- نَزَا - وَثَبَ .
- ٨- الْكَدْرَةُ - اللَّوْنُ يَنْحُو نَحْوَ السَّوَادِ . شَغَرَ الْكَلْبَ - رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ
لِيَهْوَلَ . السَّحَرُ - آخِرُ اللَّيْلِ قَبْلَ الْفَجْرِ .

التخريج :

- ١- (ك+د) - المعاني الكبير ٢٣٦/١ . الاقتراب ٤٠٦ . العسكري
(جمهرة الأمثال) ١٦/١ . نسب فيها لطيف .
أما القالي ١٦/١ ، ولم ينسبه لأحد .
- ٢- (د) - جمهرة اللغة ٢٠٥/٢ . المتع في التصريف ١٨٢/١ . الحماسة
البصرية ، ١٥/١ دون نسبة . اللسان ١٧٢/٥ وجاء فيه
((هذا) الرجز يروى لعمرو بن المأمور وهو المشهور . ويقال :
إنه لأوطأة بن سُهَيْبَة تَمَثَّلَ به عمرو)) .
- ٣- (ك+د) - المعاني الكبير ٢٣٦/١ . الاقتراب ٤٠٦ ، أما القالي
(د) - جمهرة اللغة ٢٠٥/٢ الحماسة البصرية (١٥/١ غير منسوب .
اللسان ١٧٢/٥
- ٤- (ك+د) - المعاني الكبير ٢٣٦/١ ، الاقتراب ٤٠٦ ، أما القالي
١٦/١ جمهرة الأمثال ١٦/١
(د) - جمهرة اللغة ٢٠٥/٢ الحماسة البصرية (غير منسوب) ١٥/١
اللسان ١٧٢/٥
- المعاني الكبير ((لَقِيْتَنِي أَلْوِي بِمَعِيدِ الْمُسْتَقَرِّ)) اللسان ((وَجَدْتَنِي)) .
جمهرة اللغة ، الاقتراب ((.....)) .
- ٥- (ك+د) - جمهرة الأمثال ١١/١ ، أما القالي ١٦/١ الاقتراب ٤٠٦
(د) - الحماسة البصرية ١٥/١
(ك+د) - جمهرة الأمثال ١٦/١ الاقتراب ٤٠٦ .
(د) - الحماسة البصرية ١٥/١
الحماسة البصرية ، الاقتراب ((كَالْحَيَّةِ النَّضَّاغِ)) .
- ٦- (ك+د) - جمهرة الأمثال ١٦/١ .
- ٧- (ك+د) - المعاني الكبير ٢٣٦/١ . جمهرة الأمثال ١٦/١ .
(د) - جمهرة اللغة ٢٠٥/٢ - المعاني الكبير ((أَبْذِي إِذَا بُوذِيَتْ مِنْ
كَلْبٍ ذَكَرٍ)) .
- ٨- (ك+د) - المعاني الكبير ٢٣٦/١ . جمهرة الأمثال ١٦/١ .
المعاني الكبير ((أَسْوَدَ قَزَاحٍ يُقَدِّي فِي الشَّجَرِ)) .

أَمْسَى مُقِيمًا بِذِي الْمَوْءَاءِ صَيَّوَهُ
بِالْبَيْتِ غَادَرَهُ الْأَحْيَاءُ وَابْتَكَرُوا

(د) صَيَّوَهُ - قَبْرُهُ .

المَوْءَاءُ - أَرْضٌ فِي بِلَادِ مِزْدِيلِ (معجم البلدان ٤ / ١٦٨)
والمَوْءَاءُ - الشَّدَّةُ وَالْحَاجَةُ .

التخريج :

(ك + د) - اللسان ٤ / ٤٧٧ . تاج المروس ٣ / ٣٥٤ .

- ١- عُصْمَةُ أَجْزَاهُ بِمَا قَدَّمَتْ لَهَا
- ٢- تَذَارَكْنِي وَقَدْ بَرَّكَتُ بِحِيلَتِي
- ٣- أَفْدِي بِأُثْمِي الْحَمَانَ وَقَدْ بَدَّتْ
- يَدَاهُ وَلَا أَجْزَاهُ السَّخِيَّ الْكُفْرَ
- بِحَيْلٍ أَمْرِي إِنْ يُورِدُ الْجَارُ يَمْدُرُ
- مِنَ الْوَتَدَاتِ لِي حِبَالٌ مُعْبَسَرُ

قال طفيل هذه الأبيات في يوم الوتدات ، وقد كان لبنين هشل على بني هلال وناس من بني عامر . وشهد هذا اليوم طفيل الغنوي ، فاستجار عصمة ابن سنان بن خالد بن منقر ، فأجاره ، فنجاه يومئذ . (نقائض جرير والفرزدق ٣١٠/١)

- ١- (د) عُصْمَةُ - تصغير عصمة ، وهو عصمة بن سنان بن خالد بن منقر .
- ٢- إِنْ يُورِدُ الْجَارُ يَمْدُرُ - أي أَنَّ عصمة يفضل جاره على نفسه .
- بركت بحيلتي - سئمت من النجاة .
- ٣- الوتدات - حبل رمل بالدهناء . الحبال - حبال الرمل .
- الحمان - المرأة المقيمة المضممة .
- معبر - موضع تعلق الوتدات (النقائض ٣١٠/١) .
- يقول : ارتفعت له هذه الحبال وهو بالوتدات .

التخريج :

- ١- (ك + د) - أبو عبيدة (نقائض جرير والفرزدق ٣١٠/١) .
- ٢- (ك + د) - النقائض ٣١٠/١ . معجم مستمجم ١٢٤٢/٤ .
- معجم استمجم ((أفديه بالأُمِّ الحَمَانَ وَقَدْ حَبَّتْ //)) .

مُثَقَّةٌ بِهَا تَفْرِي النُّحُورَا

فَنُشِّنَا نَحْمَ بِأَرْمَاجٍ بِأَوَالٍ

(د) تناوُر القوم في القتال - تناول بعضهم بعضا بالرماح ، ولم

يتدانونا كلَّ التدانسي .

أرمَاج - جمع رمح .

ثَقَّفَ الشَّيْءَ - أَقَامَ المَعْوَجَّ مِنْهُ وَسَوَّاهُ .

تَفْرِي النُّحُورَا - نَشَقُّهُنَّسَا .

التخريـج :

(ا، د) - الزمخشري (أساس البلاغة) ٤٨١ / ٢ .

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَرَأَيْتَ
مَوَارِدَهُ نَمَاتَ عَلَيْكَ مَمَارِدُهُ

(د) هَيَّاكَ - إِيَّاكَ

الموارد - مواضع الهود

الدخول والصادر - مواضع المدور والرجوع

أي اهدر أن تلبس أمراً إن توسعت مدخله خاقت عليك مخرجه .

والمقصود الحث على التدبر في عواقب الأمور قبل الشروع فيها .

التخريج :

(ك، د) - الزمخشري (الكشاف) ٦٢/١ . أساس البلاغة ١٥٧ (رجب) .

(د) - الحميري (شمس المعلوم) ١٦/١ . اللسان ٤٣٦/١٣ .

المتع في التصريف ٣١٧/١ .

شمس المعلوم () إِنْ تَوَسَّعَتْ // الْمَمَارِدُ () .

المتع في التصريف () إِنْ تَوَسَّعَتْ // () .

شلالاً كما نريد النّبال الخواص

أزودهم عنكم وأنتم رءال

(د) أزودهم - أوقفهم .

الرأل - ولد النعام .

شل الدابة - طرد ما وساقها . الشلول إناث الأبل والشاة) -
المُسِنَّة .

التخريج :

(هـ د) - اللسان ١١/٢٦٢ .

- ٧- تَذَكَّرْتُ أَحَدًا جَاءَ بِأَعْلَى بَسِيْطَةٍ .
 ٢- تَصَيَّفَتِ الْأُكْنُافُ كَنَفًا ، أَكْنُافَ بَيْشَةٍ .
 ٣- لِحَافِي لِحَافُ الدَّيْفِ وَالْبَيْتُ بَيْتُهُ .
 ٤- أُحَدِّثُهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقُرَى .
 وَقَدْ رَفَعُوا فِي السَّيْرِ حَتَّى تَضْمُوا
 فَكَانَ لَهَا رَوْزُ الْأَشَاقِيهِ مَرِيعُ
 وَلَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقْتَسَعُ
 وَتَكَلَّأْتُ عَيْنِي عَيْنَهُ مِنْ يَهْجَعُ

- (د) (ا) - الـ حـ د ا ج - الـ حـ د ا ج ،
 بـ سـ يـ طـ ا - أـ رـ جـ بـ يـ ن جـ بـ لـ يـ طـ يـ ءـ وـ الـ شـ ا م ،
 رـ فـ ع فـ ي الـ سـ يـ ر - بـ a لـ ع فـ يـ هـ وـ أـ سـ ر ع .
 ٢- الأـ كـ نـ ا ف - مـ فـ ر د مـ a كـ نـ ف ، وـ حـ و جـ a نـ ب الـ شـ ي ء .
 بـ يـ شـ ء - بـ لـ د تـ لـ قـ a الـ يـ مـ ن (مـ عـ جـ م مـ a سـ تـ مـ جـ م ٢٥٠ / ١) .
 الأـ شـ a قـ يـ يـ - مـ a لـ بـ نـ ي سـ عـ د (= = = =) .
 أـ ي قـ ضـ ت الـ صـ يـ ف فـ ي بـ يـ شـ ء ، بـ يـ نـ مـ a قـ ضـ ت الـ رـ بـ يـ ع فـ ي رـ يـ a غـ ر الـ a شـ a قـ يـ يـ .
 ٣- الـ فـ زـ a ل مـ a - الـ زـ وـ جـ ء .
 ٤- الـ قـ رـ ي - مـ a يـ قـ دِّ مـ إـ لـ ي الـ دـ يـ ف . تـ كـ لـ a - تـ حـ فـ ظ . يـ هـ جـ ع يـ هـ a م .
 فـ هـ و يـ سـ a م ر غـ يـ فـ هـ ، وـ عـ نـ د مـ a يـ a وـ ي الـ دـ يـ ف إـ لـ ي فـ ر a شـ ه ، يـ قـ ضـ ي الـ لـ يـ ل سـ a هـ ر a
 يـ حـ مـ يـ هـ و يـ رـ عـ a هـ .

التخريــــــــــــــــج :

- ٢+١ (ك، د) - البكري (معجم ما ستمجم) ٢٥٠ / ١ .
 ٤+٣ (ك، د) - حماسة أبي تمام (شرح التبريزي) ٧٥٠ ، نسبهما
 لـ مـ تـ بـ ءـ بـ ن جـ بـ يـ ر . أـ مـ a لـ ي الـ مـ رـ تـ ضـ ي ١٢٤ / ٢ . نـ هـ a يـ ءـ الـ a ر ب ٢٢٧ / ٣ ،
 نـ سـ a جـ a لـ مـ سـ كـ يـ n الـ دـ a رـ ي . دـ يـ o n عـ رـ وـ ءـ بـ n الـ وـ ر د ١٧ . الـ شـ رـ يـ شـ ي (شـ رـ ن
 مـ قـ a مـ a ت الـ حـ رـ يـ ر) ٢٣٦ / ٢ ، نـ سـ بـ هـ m لـ Mـ Sـ Kـ iـ n الـ دـ a رـ ي أـ و الـ غـ نـ وـ ي .
 وـ قـ a ل الـ بـ عـ دـ a دـ ي (خـ زـ a نـ ء الـ a د ب) ١٨٠ / ٢ وـ Kـ لـ هـ m رـ وـ ي مـ Dـ a
 لـ Mـ Sـ Kـ iـ n الـ dـ a رـ ي إـ lـ a الـ جـ a حـ Dـ L وـ a لـ Eـ m الـ شـ Nـ Tـ Rـ ي ، فـ a نـ hـ m نـ Sـ bـ a هـ (الـ Bـ iـ T
 الـ Tـ a Lـ T) إـ lـ y كـ عـ Tـ Bـ Bـ n سـ Eـ d الـ غـ n وـ ي)
 ٣- دـ يـ o n عـ رـ وـ ءـ Bـ n الـ وـ ر د) (فـ r a شـ hـ قـ r a شـ hـ الـ dـ iـ fـ hـ)
 ٤- حـ m a سـ ءـ ءـ ا بـ i تـ a م ، أـ Mـ a Lـ y الـ Mـ Rـ Tـ Nـ i . نـ هـ a يـ ءـ الـ a ر ب ، دـ يـ o n عـ رـ وـ ءـ Bـ n الـ وـ ر د .
 أـ مـ a Dـ hـ ءـ إـ n الـ حـ Dـ iـ T مـ n الـ Qـ Rـ y .
 وـ Tـ Eـ Lـ Mـ نـ Fـ Sـ i . أـ نـ هـ Sـ o F يـ Hـ J

- ١- عَرَفْتُ لِلْيَلَى بَيْنَ وَقْطَرٍ فَتَلْفَعُ .
مَازِلُ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ .
- ٢- إِلَى الصُّنْحَى مِنْ وَاسِطٍ لَمْ يَنْ لَنَا
بِهَا غَيْرُ أَعْوَابِ الثُّمَامِ الْمُنَزَّعِ .
- ٣- وَسَفَعِ صُلَيْبِ النَّارِ حَوْلًا كَأَنَّهَا
وَعُطَى نَصِيٍّ بِالنَّارِ كَأَنَّهُمَا .
- ٥- أَبِي الْقَلْبُ إِلَّا حُبُّهَا عَامِرِيَّةٌ
تُجَاوِزُ أَعْدَائِي وَأَعْدَاؤُهُمَا مَعِي .
- ٦- شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ
بِنَقْعٍ دِيهَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَطَّعٍ .
- ٧- أَبَتْ لِإِبْلِ مَاءِ الْجَمَانِ وَالْفَتْ
تَفَاطِيرُ وَسَمِيٍّ وَأَخْنَاءُ كُكْرَعٍ .

- ١- (د) ضلّغ - ماء لبني عيس . وقط - موضع في نجد (معجم البلدان ٣٨١/٥) . أقوت الدار - خلت .
- ٢- واسط - طريق بين قلعج والتكر . الثمام - عشب من الفصيلة النجيلية .
- ٣- سفع - ما كان لونه أسود مشرباً حمرة . تسفع بالنار - اضطلق .
أصله النار - شواه . صلي بالنار - احترق فيها .
- ٤- عطى نصي - أي بعده على بعض . الغميل - المكان المثلج من الحلي .
النصي - رطب الحلي ، فإذا جف فهو الحلي ، وهو أفضل المراعي .
فشبه سنمته لحميتها بأثمار الثمالب (اللآلي ١١٦/١) .
- ٥- عامرية - أي من بني عامر . وهذا البيت يشير إلى مرحلة عدا بين غني
ومين عامر .
- ٦- الشمط - الخلط . يقول : اختلط في ذنبها بياض وغيره . الجونة
- السوداء . النقبة اللون . يريد أن التجويف منها كالديهاج .
الديهاج عيب ثوب من الحرير . الریط - ثوب لين رقيق . يريد أن
سوادها مع بریق لونها ونعومة شعرها يشبه سواد الديهاج ، وأن بياضها
يشبه بياض الریط وهذا ثياب بيض . وجعل البياض مقطّاعاً لأن بياضها
متفرق فكانه خرق مقطّعة من ثوب . ٧- تفاظير - نبذ من نبات الوسمي
هنا المكان - أخضر والتف نبتة . كرع النبات - كان على الماء .

التفصيل :

- ١- (أ+د) - اللسان ٤٣٤/٧ . معجم البلدان ٣٨١/٥ . معجم ما استمع ٨٨١/٣ . مراد الاطلاع ١٤٤٢/٣ .
اللسان ((عرفت لسلنى //))
معجم البلدان ، ما استمع مراد الاطلاع
وَمَلَقَ //))
- ٢- (أ+د) - معجم البلدان ٣٨١/٥ . معجم ما استمع ١٣٦٤/٤ .
(د) - مراد الاطلاع ١٤٤٢/٣
- ٣- (أ+د) - أساس البلاغة ١٦٢ (سفع) وَفَعًا //))
- ٤- (أ+د) - السيوان ٣٠٦/٦ ، أمالي القاضي ١١٦/١ .
(د) - اللاكى ٣٤٥/١
- ٥- (أ) - شرح ديوان عامر بن الربيع ١٤٤
- ٦- (أ+د) - الأسمعي (الشميل) ٣٢٨ ، المرزوقي (شرح الحاشية)
١٢٢ . الصحاح ١٤/٢ ، تهذيب الألفاظ ٥٤٤ .
اللسان ٣٣٦/٧ ، ٣٦/١ . المعاني الكبير ٢/١
- ٧- (أ+د) - تاج المروس ٤٨١/٣ . المرزوقي (الأزنة والأمكنة)
٣٥/١ . الأمالي ١١٦/١ .
(د) - اللاكى ٣٤٥/١

- ١- نُبِذْتُ أَنْ أَبَا سُتَيْيَهْ يَدْعِي
- ٢- مَهْمَا تَمِيشُ شَمْعُهَا لَمْ تَسْمَعْ

(د)

نُبِذْتُ - أُطْمِئْتُ ،
أَبُو سُتَيْيَهْ - كَنِيَّةُ شَخْصٍ بِمِثْلِهِ : دَجَاهُ طَفِيئٌ .

التخريج :

١ + ٢ (ك) - المسكري (جمهرة الأمثال) ٧٦/٢ .

فإنَّكَ إِنْ تَوَضَّحَ بِدَلْوِكَ تَحْتَقِرْ
ذُنُوبُكَ إِنْ أَكَّدْتَ عَلَيْكَ النَّوَازِعُ

(د)

أكدى - ألح في المسألة ، واقترب بعد غنى ، ويقال للرجل عند قهر صاحبه
له : أكد أظفارك .

وضع الدلو - جعل الماء فيها شبيها بالنصف .

النسوازع - جمع نازعة وهو الضرب أو الرامي بالسهم .

التخرُّج :

(ك + د) - ابن السكيت (تهذيب الألفاظ) ٦٨٢ .

١- لَقَدْ أَرَدَى الْفَوَارِسُ يَتِيمَ حَسِيٍّ غُلَامًا غَيْرَ مَنَاعٍ الْمَتَاعِ

(د)

في رثاء زُرْعَةَ بن عمرو بن الصَّعْقِ (من بني عمرو بن كلاب بن عامر بن صعصعة) .
١- كذا ورد في معجم ما استعجم ٢/ ٤٤٤٨ والأصح ما ورد في الوحشيات ١٢٥
ونوادير أبي زيد الأنصاري ص ٦ :

لَقَدْ أَرَدَى الْفَوَارِسُ يَتِيمَ حَسِيٍّ غُلَامًا غَيْرَ مَنَاعٍ الْمَتَاعِ
الحسي - ببطن الرقعة من أرض نزاره ، ويوم حسي لبني ذبيان على عامر .
المتاع - كل ما ينتفع به ويرغب في اقتنائه .
غير مَنَاعٍ الْمَتَاعِ - كناية عن الكسـم .

التخريج :

(ك + د) - البكري (معجم ما استعجم) ٢/ ٤٤٨ .
(د) - الوحشيات ١٢٥ ، أبو زيد الأنصاري (النوادر) ٦ .
النوادر : "وقد تَرَكَ الْفَوَارِسُ // غُلَامًا غَيْرَ"
الوحشيات " يَتِيمَ نَجْدٍ // غُلَامًا غَيْرَ " .

د

تَظَلُّ رِيَّاحُ الصَّيْفِ تَنْسُجُ بَيْنَهُ
وَيَنْ قَمِيصِ الرَّازِقِيِّ الْمَكْفَرِ

(د)

كَفَّ الثوب - عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفافاً، والكفاف من الثوب

حواشيه وأطرافه .

الرازقي — ثوب من كتان أبيض، أو كل ثوب رقيق .

التخرنج :

(ك + د) - الزمخشري (أساس البلاغة) ٣١٥ / ٢ .

- ١- تَأَبَّدَتِ الْعَجَالِزُ مِنْ رِيَّاحٍ وَأَقْفَرَتِ الْمَدَافِعُ مِنْ حُرَاقٍ
- ٢- وَأَقْفَرَمِنْ بَنِي كَعْبٍ جُبَّاحٌ فَذَوْغَثٌ إِلَى وَادِي الْعَنَاقِ
- ٣- وَكَانُوا يَدْفَعُونَ الْخَصْمَ غَنَسِي قَيْقَصْرٌ وَهُوَ مُشْدُودُ الْخِنَاقِ

(د)

- ١- حُرَاق - فرع من غنسي ، رياح - فرع من غنسي .
تأبد المكان ، أقفر وخلا من الأنيس .
العجالز - ماء في الطريق بينه وبين القريتين تسعة أميال ، وإلى جنبه ماء يقال له رُحبة ، ورحبة ماء لغني .
- ٢- المدافع - موضع بعينه (معجم البلدان ٥ / ٢٦) .
جباح - موضع في ديار غني . بنو كعب - فرع من غنسي .
ذو غث - جبل لغني قريب من ضربة ، وفي أسفل عين ماء (معجم البلدان ٤ / ١٨٢) .
وادي العناق - بالحصى في أرض غني (معجم البلدان ٤ / ١٦٠) .
- ٣- قَيْقَصْر - يتراجع .
الخناق - ما يخنق به ، يقال أخذ بخناقه - بحلقه .

التخريج :

- ١+٢+٣ (د) - وردت هذه الأبيات في "معجم ما استعجم" ، منسوبة إلى الفنوي دون تحديد اسم الشاعر .

- ١- وَأَنْتَ ابْنُ أُخْتِ الصَّدْقِ يَمَّ بَيوتَنَا بِكُتْلَةٍ إِذْ تَارَتْ إِلَيْنَا الْقَبَائِرُ كُلُّ
- ٢- بِحَيٍّ إِذَا قِيلَ أَظَعَنُوا قَدْ أَتَيْتُمْ أَقَامُوا فَلَمْ تُزِدْ عَلَيْهِمْ حَمَائِلُ

(د)

- ١- كُتْلَةٌ - هَضْبَةٌ اجْتَمَعَتْ بِنْدَهَا غَنَى ، وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَمِ فِي كِلَابٍ وَكَمْبٍ ، فَحَجَزَ بَيْنَهُمْ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِيقِ (مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ) .
- ٢- حَمَائِلُ - جَمْعُ حِمَالَةٍ ، وَهِيَ تِلَاقَةُ السِّيفِ .

التخريج :

- ١- (ك + د) - معجم ما استعجم ١١١٦/٤ . معجم البلدان ٤٣٦/٤ .
- (د) - مراصد الاطلاع ١١٤٨/٣ .
- ٢- (ك + د) - ابن قتيبة (الشعر والشعراء) ٣٦٥/١ .

- ١- أَطْفَنَ بِمَحْرَاءِ الْغَبِيطَيْنِ أَمْ نَخْلُ بَدَتْ لَكَ أَمْ دَوْمٌ بِأَكْمَاهَا هَمْلُ
- ٢- فَلَا أُمْتُ أَجْمَلُ لِنَفَرٍ قَبْلَ دَهْ يَتَمُّ بِهَا نَفَرٌ قَلْبِدَةٌ قَبْلُ
- ٣- وَلَوْ كُنْتَ سَيْفًا كَانَ أَثَرُكَ جُمْرَةً وَكُنْتَ رَدَانًا لَا يُفْهِمُكَ الدَّمَقْلُ

(د) قال طافيل : هذه الأبيات في هجاء نَفَرِ بْنِ يَرْبُوعِ الضَّنْوي .

١- الدوم - شجر يشبه النخل ، إلا أنه يُشْمَرُ الْمُقْلُ .

الحمل - ما كان في بطن أو على شجر ،

الكمامة - وعاء الدَّالِج . شبهه الشاعر بالنخل أو شجر الدوم .

الغبيط - هجاء لبني يربوع (من تميم) بين قَيْدٍ والكوفة . (معجم

البلدان ١٨٦/٤) :

٢- نَفَرٌ - نفر بن يربوع الضَّنْوي (اللآلي ٦٧٦/٢) . يتم بها أي

يجمعها تميم أو مرزا . وقال ابن منذر : أراد أَطْفَنَ الهجاء .

(اللسان ٧٠/١٢ تم) .

٣- الجمرة - أثر الجمار . والجمار - جبل يوشق في حق الساقب إلى

عمود القامة ، فان انقطع الرشاء لم يَهْوَ الماتح في الماء . الردان -

الكليل ، الضعيف . الرجل الردان - الذي لا غناء عنده .

يقول : كُنْتُ سَيْفًا كَلِيلًا لَا يُوَثِّرُ إِلَّا كَأَثَرِ الْجَمَارِ .

التخرجه

١- (ك+د) - اللسان ٢١٨/١٢ .

٢- (ك+د) - اللسان ٧٠/١٢ (تم) .

(د) - اللآلي ٦٧٦/٢ ((فَإِنْ لَا أُمْتُ //))

٣- (ك+د) - اللسان ١٥١/١٣ (د+د) . أمالي القاضي ٤١/٢ .

(د) - اللآلي ٦٧٦/٢ .

الأُمالي ، اللآلي ((فَلَوْ //))

وَحَمَلْتُ كُورِي خَلْفَ نَاجِيَةٍ .
يَهَقَاتُ شَحْمُ سَنَامِهَا الرَّحْلُ

(د) كُورِي - رحلي . - الناجية - الناقة السريمة .

يهقات - يأكل . - رحل البعير - ما يوضع على ظهره للركوب .

حمل شحم سنامها قوتاً للرحل ، وهذه استعارة كأنها الحقيقة

لتمكنها وقربها .

التخريج :

(١٠٠) - ابن رشيقي (العمدة) (١ / ٢٧٤ . المسكري (الصناعين)

٢٨٣ . اللسان ٢ / ٧٤ .

(د) - ابن سنان الخفاجي (سر الفصاحة) ١٣٧ . ابن الممتز (البديع

١٠ . المدني (أنوار الربيع في أنواع البديع) (١ / ٢٤٨ .

الصناعين ، سر الفصاحة ، البديع ، أنوار الربيع ((وَحَمَلْتُ كُورِي فَوْقَ نَاجِيَةٍ

..... ((..... ((فَوَضَعْتُ رَحْلِي فَوْقَ نَاجِيَةٍ // ((

وَأَحْمَرُ كَالْدِّيْبِاجِ، أَمَّا سَمَاوُهُ
فَرَيَّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمَحُولٌ

(د)

أحمر - أي فسر لونه أحمر .
الديباج - ضرب من الثياب سداه ولحمته الحرير ،
سما الفرس - ظهر الفرس لعلوه .
أرضه - قوائمه .
يريد أن قوائمه ليست برهلة ، وأن أعلاه ريان ليس بمنزول ولا ضعيف ،
يصف فرسا أحمر أشبه بالديباج في حسن لونه وملاحة جلده . وشبه قوائمه
لقلة لحمها بالأرض الحل التي لا نبات فيها .

التخریج :

(ك + د) - المعاني الكبير ١ / ١٥٥ . اللسان ١٤ / ٣٩٩ (سما) . أمالي
المرتضي ٢ / ١٦٩ . الاقتضاب ٣٣٥ ، العقد ١ / ١٨٥ .
أمالي المرتضي " وأحمر كالدينار أما سماؤه // فخصب وأما أرضه "

- ١- وَقَدْ حَلَّ بِالْجَفَرَيْنِ جَفْرَ تَبَالَةَ
 ٢- هُنَاكَ يَرُودُ مَا ضَمِنِي وَلَمْ أَقِمْ
 فَتَرَجَّ فَنَهَى فَالْشُّرْحَ الْقَوَابِلِ
 عَلَى الظَّلَفَاتِ مَقْتَمِلِ الْأَثَامِلِ

(د)

- ١- تبالة - بلدة شمالي اليمن .

ترج - موضع ببينة ، وهو من بلاد خثعم ، قبل تبالة باليمن .

(ب) قال البكري : ترج ، ونهى ، والشرح ، مواضع ببينة (معجم ما استمعج

٠ (٣٩٠ / ١)

- ٢- أقام على الظلفات - أي على الشدة والضيق .

قفمت الرجل - ارتدت أصابعها إلى القدم .

أي أن الشدة لا توهن عزيمته ولا تضعفها .

التخريج :

- ١- (ك + د) - البكري (معجم ما استمعج) ٣٠٩ / ١ .

الهمداني (صفة جزيرة العرب) ٢٨٦ .

- ٢- (ك + د) - اللسان ٢٣١ / ٩ .

فَذُبَّ عَنْ الْمَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ وَكُنْ مِنْ دُونِ بَيْضَتَيْهَا جَعَلَا

(د)

ذَبَّ - دَافَعَ .

بيضة القوم - حوزتهم وحماهم .

الجمال - ما تنزل به القدر من هرة أو غيرها .

دعوة للدفاع عن حرمة القبيلة / وعدم المبالاة بما يلاقيه من أذى ومكروه في ذلك .

التخریج :

(ك + د) - اللسان ١١٢ / ١ .

(د) الحميري (ثمر العلوم) ١ / ٣٣٩ .

- ١- وَلَمَّا تَتَقَى الْحَيَّانِ أَلْقَيْتَ الْعَصَا وَمَاتَ الْهَوَى لَمَّا أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ
- ٢- قَذَنَ بِنِي مَنْ سَاءَ هُنَّ بِصُخْرَةٍ وَذَمَّ نَجِيلُ الرَّمْتَيْنِ وَنَاصِلُهُ

(د)

- ١- أَلْقَيْتَ الْعَصَا - كناية عن اشتعال نار الحرب .
الهنوى - الحب .
- ٢- بِنِي - بنو .
الرقة - قاع عظيم بنجد ، تشبَّ فيه عدة أودية .

التخريج :

- ١- (ك + د) - ابن رشيقي (المعدة) ٢ / ٢١٨ .
- ٢- (ك + د) - معجم ما استعجم ٢ / ٦٢٥ ، المعاني الكبير ١ / ١٣٦ غير منسوب .

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرُ دُونَكَ كُلُّهُ
وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَبٍ

(د)

المرداء - موضع بهجر ، وهي رملة هجر من البحرين (معجم ما استعجم ١٢١١ / ٤)
حـال - منقطع .

(ك + د) - البكري (معجم ما استعجم) ١٢١١ / ٤
وهو يتبع المقطوعة السادسة والستين .

يَسْمُوهُ إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرُ مَقْلَمٍ

وَبِكُنَّا مُسْتَرْخِي الْأَزَارِ مَنْزِلٍ

(د)

الازار - ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن ،

منازل - أى ينازل أقرانه ،

القرن - القرين المماثل نسي القتال ،

غير مقلّم - الأصح غير معلم " لأن المحاربين كانوا يضعون علامة لتمييزهم

عن غيرهم

التخرّج :

(ك + د) - الزمخشري (أساس البلاغة) ٢ / ٢٧٤ .

أرى حَقْبَةً قد ضَاعَ نِيهَا المَحَارِمُ

مَحَارِمَكَ اُتَمَعَهَا مِنَ الْقَمَرِ اُنْتَبِي

(د)

المحارم - الحرمات

الحقبة - المدة من الزمن • وعند كرنكو " جفنة " وهي القصعة (الصحن) •

التخريج :

(ك + د) - ابن رشيق (العمدة) ٤ / ٢ •

(د) - ابن المعتز (البديع) ١٨٠ •

- ١- لَمَنْ طَلَّلَ بِذِي خَيْمٍ قَدِيرٍ يَلْحُ كَأَنَّ بَاقِيَهُ وَشُمُ
- ٢- كَأَغْلَبَ مِنْ أُسُودٍ كَرَاءٍ وَرَدٍ يَشُدُّ خَشَاتَهُ الرَّجُلُ الظُّلُمُ

(د)

- ١- خيم - جبل قريب من منازل غني .
الوشم - العلامة .
- ٢- أغلب - من أسماء الأسد .
كراء - من أرض بيضاء كثيرة الأسد (اللسان ١٤ / ٢٢٨ خن) .
ورد - أي وردى اللون .
خشاته - خشيتيه .

التخریج :

- ١- (ك + د) - معجم ما استعجم ٥٢٧ / ٢ .
(د) - أسامة بن منقذ (المنازل والديار) ١١٢ .
- ٢- (ك + د) - معجم ما استعجم ١١٢١ / ٤ .
(د) - معجم البلدان ٤٤٢ / ٤ ، اللسان ٢٢٨ / ١٤ .
معجم البلدان " // يَرُدُّ خَشَاةً " .
اللسان " // يَرُدُّ خَشَاةً " .

فَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مُظَلَّلَةٍ

بِأَغْدَرٍ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

(د)

أم أدراص - اليربوع، ويقال أم أدراص - الداهية .
قيس - واسم شخص .

التخريج :

(ك + د) - الميداني (مجمع الأمثال) ١ / ٤٦٥ . اللسان ٧ / ٣٥ . الصحاح ١ / ٥٠٦ .
(د) - ابن الأثير (المُرْصَع) ٥٩ .

مجمع الأمثال " بَلِيلٌ مُظَلَّلٌ // "

المرصع " بِأَرْضٍ مُتَيْمَةٍ // "

اللسان ، جاء فيه " قال ابن بري : ذكر ابن السكيت أن هذا البيت لقيس بن زهير ،
ورواه " بأغدر من عوف " . وذكر أبو سهل البروي عن الأخفش أنه لشرح بن الحرص " .

وَأَلْفَيْتَنَا رَجُأً عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا
فَنَظَّمُ أَوْ نَأْبَى عَلَى مَنْ تَنَظَّلَمَا

(د)

أَلْفَيْتَنَا - وَجَدْتَنَا
يقال : هم على بني فلان رج واحد ، يرمز بذلك إلى اتحادهم وتكاتفهم
(أساس البلاغة ١٢٧ ، رج) .

التخريج :

- (ك + د) - أساس البلاغة ١٧٧ (رصح) .
- (د) - أبوتعام (الوحشيات) ٢٢٣ .

وَدَارِ يَظَعْنَ الْعَاهُونَ مَهَا
لِنَيْتِهِمْ وَيَسَوْنَ الذَّمَامَا

(د)

- يظعن - يرحل
- العاهون - أصحاب البرية والخبث (اللسان ١٣ / ٥٢٠ عيه)
- نيتهم - هدفهم ، مقصدهم
- الذممة - العهد والأمانة ، الحق والحرمية

التخريج :

(ك + د) - اللسان ١٣ / ٥٢٠ (عيه)

- ١- وَإِنَّا أَنَا زِمَا تَزَالُ سَوَامُنَا
تَتَّوَرَّيْ سِيرَانِ الْمَعْدُومَانِ
٢- وَلَيْتَ إِنَّا حَسِيٌّ نُضَافُ إِلَيْهِمْ
وَلَكِنْ لَنَا عُسُودٌ شَدِيدٌ شَكَايُنَا

(د)

- ١- السائمة - كل إبل أو ما شبة تُرْسَلُ ترعى ولا تُعَلَفُ .
المنسم - طرف خف البعير ، والمنسم - الطريق أيضا .
٢- فلان شديد الشكيمة - أَيْفَ أَبِي .
هم أقوياء ، وليسوا بحاجة إلى الأنضمام إلى أية قبيلة أخرى .

التخریج :

- (ك + د) - الأغاني (طدار الكتب) ٣٥١ / ١٥ .
والفريب أن كرنكونسب البيتین لطفیل ، مع أن مصدره الوحيد هو الأغاني .
وصاحب الأغاني ينصر على أن البيتین لشخص من باهلة .

إِذَا مَا كُنْتُ نِي قَسَمٌ شَهِائِي فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جُرْدًا بَانًا

(د)

جرد بتني الطعام - إذا سترت ما بين يديك حتى لا يتناوله غيرك .

ومعناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى ، فإذا فني ما بين

أيدي القيم ، أكل ما في يده اليسرى (اللسان ٢٦٤ / ١ جرد ب) .

التخريج :

(ك + د) - اللسان ٢٦٤ / ١ .

(د) - أبو الطيب اللغوي (الأبدال) ٥٦ / ١ .

أَمَّا ابْنُ طَرُوقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا

(د)

قِلَاصُ النِّجْمِ - هي العشرون نجماً التي ساقها الدَّبران في خطبة الشُّرَّاء

• كما تزعم العرب • (اللسان ٨٢ / ٧)

حاديها - الحادي الذي يسوق الأبل بالحُداة • والحُداة - الغناء للأبل •

التخريج :

(ك + د) - اللسان ٨٢ / ٧

(د) - ابن عربي (أحكام القرآن) ٥٢٤ / ٢ • الحماسة البصرية
١٣٩ / ١

شرح ديوان صريع الفواني (تحقيق سامي الدهان) ١٢٤ •

- ١- أَنِّي اللَّهُ أَنْ تُدْعَى إِذَا مَا فَرَعْتُمْ وَنَقَصَى إِذَا مَا تَأْمَنُونَ وَنَحْجَبُ
- ٢- وَيَجْعَلُ دُونِي مَنْ يَوَدُّ لَوْ أَنَّكُمْ ضَرَامُ بِكَفِّي قَابِسُ يَتْلُو سَبُّ
- ٣- وَأَصْحِيحَ لَا يَذَرِي أَيْقَعُ فَيْكُمْ عَلَى حَسَكِ الشَّحْنَاءِ أَمْ أَيْنَ يَذْعَبُ
- ٤- فَلَنْ أَتَمُّ دَاوَيْتُمْ الْكَلَمَ ظَاهِرًا فَمِنْ الْقُرُوحِ فِي الصُّدُورِ تَحَوُّبُ

(د) يعاتب طفيل بن جعفر بن كلاب .

- ١- فزع - خاف ، نقصى - نُبِقَ -
- يقول الشاعر : هنا من الحق أن تُدعى عندما يشعر بنو جعفر بالخوف ، ويُبعد عندما يحسنون بالأمن والسلام .
- ٢- ضرام - نار ، قابس - الذي يشعل النيران ، ويُقدِّم علي من يضر الشر والصفينة لكم .
- ٣- حسك عليه - حقد و غضب ، الشحناء - الحقد والبداوة والبغضاء .
- ٤- الكَلَم - الجرح ، تحوب - توجع ، القروح - جمع القرح ، وهو الجرح ، وهو هنا جرح معنوي .

التخريج :

- ٤٠١ (د) - الوحشيات ٩١ ، معجم الشعراء ٦٨ ، وقد نسبها لعمر بن الزلبد .
- ١- معجم الشعراء " أَنِّي الحق // " .
- ٢- معجم الشعراء " وتجعل // " .

لَبُوسَ لَابُدَّانِ السَّلَاحِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا غَدَا فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ أَجْسَرُ

(د)

- الأبدان - الدروع التي ليست بمسبغة ، واحداً بدن .
- حومة الموت - أشدّ موضع فيسه .
- شبهه لسوان الحديد بالبعير الأجرب المهنوء بالقطران .

التخریج :

(د) - اللآلئ ٢ / ٦٦٥ .

- ورد في اللآلئ بعد البيت الثاني والخمسين من القصيدة الثانية .
- مما يشير إلى أنه تابع لتلك القصيدة .

أَشْمَ طَوِيلَ السَّاعِدَيْنِ كَأَنَّهُ
فَنَيْقُ هِجَانٍ فِي يَدَيْهِ مُرَكَّبٌ

(د)

أشْم - عالي قصبة الأنف (كناية عن الشرف وكرم الأصل)
طويل الساعدين - قادر على أن يصل بالرمح أو السيف إلى أمدائه في المعركة ،

من غير أن يصلوا هم إليه لطول ساعديه وقصر سواعدهم .

كأنه فنَيْق - كأنما له يدا جمل كريم الأصل .

الهجان - الأبل البيض الكريمة .

الفنَيْق - الفحل المُكَمَّم .

التخریج :

(د) - الأغاني (طدار الكتب) ٣٥٤ / ١٥ .

- ١- وَحَوَافِرُ صُلْبٍ وَقِينٍ مِنَ الْوَجَى لَا بِالصَّفَارِ وَلَا الْكِبَارِ الْجُنَّابِ
- ٢- وَتَخَالَهُ فِي مَشْيِهِ مُتَوَجِّيًا نَقْبًا بِحَافِرِهِ وَإِنْ لَمْ تُنْقَبْ
- ٣- يَدْعُ الْجِيَادَ إِذَا جَرَيْنَ كَأَنَّهَا أَنْقُ مُشْكَلَةً بِأَعْلَى سَبَسَاسِ

(د)

- ١- الْوَجَى - رقة القدم أو الخف أو الحافر من كثرة المشي .
الْجُنَّاب - جانب الفرس .
- ٢- نَقْبُ الْبَعِيرِ - رقت أخفافه .
- ٣- السَّبَسَاسُ - المفاضة .
مُشْكَلَةٌ - مقيّدة .
أَنْقُ - جمع ناقة ، وجائر أن يكون أراد جمع أنوق ، وهو الرَّخَمُ
الطائر ، شبهها لمسرعتها بذلك الطائر .

التخريج :

٣٤١ (د) - ابن خالويه (ليس في كلام العرب) ١٩٥ .

وَكَادَتْ تُسْتَظَارُ فَأَرْهَبُوهُمَا بِأَرْحَبٍ وَأَقْدَمِي وَهَلَا وَهَابِي

(د)

أَرْهَبُوهُمَا - أَخَانُوهُمَا ،
أَرْحَبٌ ، أَقْدَمِي ، وَهَلَا ، وَهَابِي - كُلُّهَا زَجَرٌ لِلْخَيْلِ .

التخريج :

(د) - أبو عبيدة (الخيـل) ٤٧ .

قصيرة خطو الرجل يتم إقامة
عميم القوام ذات خلق مشرعب

(د)

مشرعب - طويل ، مشرف ،

العميم - القام الطويل من كل شيء ،

يصف محبوبته أو زوجته بأنها مثناة الخطا في سيرها ، تامة الخلق ،

فارعة الطول ،

التخريج :

(د) - الأصمعي (الاشتقاق) ٨٧ .

وَلَوْ سَأَلْتُ عَنْهَا فِزَارَةً تُبَيِّنُ
بَطْنُ لَنَا يَمُّ الْهَلَاءِ صَائِبِ

(د)

فزاره - فزاره بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

(جمهرة أنساب العرب ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٤٨١) .

الخلا - واحد ما خلا ، وهو اسم لجبال كبار شواهق ، لا تنبت شيئا ،

ولا ينتفع بها إلا ما يقطع للبناء ويحمل إلى المدينة .

يم الخلا - لفني على فزاره .

وَمُشَقَّلَةٌ نَخَالُ الشَّمْسِ فِيهَا بَقِيَّةٌ طُلُوعِهَا تَحْتَ الْحِجَابِ

(ق ت)

مشعلة - غارة متفجرة .

تحت الحجاب - يقول : تخالها تحت حجابها لم تطلع بعد ، يريد كأنها
ليست بظالمة وإن كانت طالعة ، لأنه لا ضوء لها من ضوء الحديد

(المعاني الكبير ٩٧٢ / ٢) .

التخريب :

(د) - التميمي (المسلسل في غريب لغة العرب) ٦٢ . المعاني الكبير : /
٩٧٢ / ٢ .

المسلسل في غريب لغة العرب " // تَحْتَ النُّقَابِ " .

وَمِنْ بَعْدِ مَا كُنَّا لِسُلْمَى وَأَعْلَمَهَا قَطِينًا وَمَلَّتْنَا الْبِلَادَ وَمَلَّتْ

(د)

سلمى - من جبال طــــلي

القطلين - الخدم والأتباع
مثل - سئم

وهذا يدل على الذل الذي لاقتة غني من طلي ، وأن بني جعفر هم الذين
أجازوهم وحموهم ، لأن هذا البيت يتبع المقطوعة الخامسة عشرة التي نظمها طفيل
في مدح بني جعفر بن كلاب ، فقد ورد خامساً عند أبي تمام في حماسه الصغرى .
(الوحشيات ٢٥١) .

التخريج :

(د) - أبو تمام (الوحشيات) ٢٥١ .

وهذا البيت يأتي بعد البيت الرابع من المقطوعة الخامسة عشرة ، مما يشير إلى
أنه تابع لتلك المقطوعة .

- ١- أَلَمْ تَرَنَا الْحَرِيثَ بِقَاعِ بَدْرٍ تَخَاطَرْنَا وَقَدْ لَجَّ الْخَطَارُ
- ٢- إِذَا خَفَضُوا رَفَعْتُ لَهُمْ عَصَاهُمْ كَمَا يُخْشَى عَلَى الشَّمْسِ النَّفَارُ
- ٣- فَأَنِي فِي بَنِي كَعْبٍ لَصْنَرٍ وَجَارٌ بَعْدُ إِنْ نَفَعَ الْجَوَارُ
- ٤- لَسَلَّكُمْ عَلَى حُبِّي كِلَابًا بِذَاتِ ضَفِينَةٍ فِيهَا وَجَارُ
- ٥- هَوَكُمُ مِنْ نِعْمَةِ لَبْنِي كِلَابٍ لَهَا أَرْجُ كَمَا قَضَى الْعَطَّارُ
- ٦- وَخَيْرٌ كَانَ عِنْدَ بَنِي كِلَابٍ أَعَارُوهُ وَرَدُّوا مَا اسْتَعَارُوا

(ج)

١- روى الشيء إليه - ضمه .

بدر - قال يا قوت (١ / ٣٥٨) : هناك جبلان في أرض الحريث يقال لهما بدران

وبدر أيضا جبل في بلاد باهلة بن أعصر .

تخادار الفحول بأذنابها - حركتها للتصاوغ .

الحريث - فرع من بني عامر (معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)

(جمهرة أنساب العرب ٢٨٢)

٢- الشمس - جمع شمس ، النفور العسر الصعبة .

٣- كعب - كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (جمهرة أنساب العرب ٢٨٢) .

يشير طفيل إلى مجاورته لبني كعب ومما اشتهر به أيضا .

٤- كلاب - كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (ابن حزم ٢٨٢) .

ضفينة - حقد . الوجار - حفر لاصلياد الوحوش .

٥- الأرج - الرائحة الطيبة .

التخريج :

٦- ١ (د) - الوحشيات (الحماسة الصغرى) ٩٥ .

- ١- أَحَقًّا لَمَا ظَنَنْتَكَ بِالْخَيْبِ جَعْفَرُ فَتَوَلَّى يَمِينًا أَوْ تَقُولُ فَتَعْذِرُ
- ٢- وَأَنِّي وَمَلَقَى كُلَّ أَشْعَثَ رَحْلَهُ وَأَيْدِي إِيَادٍ إِذَا أَهَلُّوا وَكَبَرُوا
- ٣- لَكِنَّ سُوءَكُمْ مَا سُوءَكُمْ عَنْ عِدَاوَةٍ وَلَا يُخَفِّضُهُ وَاللَّهُ بِالْمَقْبَرِ أَبْصَرُ
- ٤- فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنِبْ فَبَعْضُ مَلَامَتِي بَنِي جَعْفَرٍ أَوْ كُنْتُ أَذْنِبْتُ فَاعْفُرُوا

(د) قال طفيل يستدري لبني جعفر بن كلاب ، من تهمة ألصقت به باطلا .

١- ظننتك بالخيب - اتهمتك .

جعفر - بنو جعفر بن كلاب .

توَلَّى - تحلَّف .

لقد اتهمتك قبيلة جعفر بن كلاب ، وما عليك إلا أن تحلف يميناً أو تعتذر عما نسب إليك .

٢- الأشعث - المتلبّد الشعر .

ملقى - مصدر ميمي .

فهو يقسم بالمكان الذي يؤمّه الحجاج ، وقد يقصد بذلك مكة المكرمة .

٣- يقول : إذا كنت قد تسببت في سوء لكم ، فأني لم أقصد ذلك ، ولم يكن من عداوة أو بغض .

٤- يقول : إذا لم يثبت افترا في الذنب فيك في ما تعرضت له من لهم وتأنيب ، وإذا ثبت فأنيب .

التخرّيج :

١- (د) - الوحشيات ١٦٩ .

ظَلَّلْنَا مَعاً جَارَيْنِ نَحْتَزِرُ النَّأْيَ يَسَائِرُنِي مِنْ نُطْفَةٍ وَأَسَائِرُهُ

(ق) (الأمالي ٢٣٦/١)

وصف سبعا .

النأي - الفساد ، وأصله في الخرز ، وهو أن تنخرم الخرزتان ، فتسير واحدة ،
فتتسع الثقب ، فيفسد ، ثم جعل مثلاً لكأن فساد .
تحتسر النأي - كل واحد منا يخاف صاحبه أن يفدر به .
يسائري - من السور وهي البقية . أي يرد قبلي فيشرب فيبقى لي ، وأرد قبله
فأبقي له ..

التخريج :

- (د) - أمالي القالي ٢٣٦/١ ، اللآلي ٥٣٩/١ ، نسباه لطخيل الفنوي .
معاني الشعر (الأشناداني) ٧٥ غير منسوب .
خزانة البغدادي ١١٨/٢ ، سيبويه (الكتاب) ١٥٩/١ ،
نسب فيهما لأبي سدره الرُّجَمي .

تَحْمَلُ مِنْ وَادِي أَشْشِقْرِ حَاضِرُهُ وَالْوَيْ بِمَامِي الْخِيَامِ أَعَاظِرُهُ

(د)

أشيقر - من قرى اليمامة لبني عدي بن الرباب (معجم البلدان ١ / ١٩٩)

التخريج :

(د) - الزمخشري (الكشاف) ١ / ٤٩٠

أَبْعَنَّا رَوْضَهُ وَلَنَا رِثَاؤُهُ تَقَطَّعَ دُونَ مَطْلَعِهَا النَّفْسُوسُ

(د)

أي يحيى حرمه ، ويبيع حرم غيره ١

التخريج :

(د) - الأصفهاني (محاضرات الأدباء) ١ / ٢٧٠ .

وَأَنِّي بِالْمَوْتِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي فَقَدْ أَنَّهُ لَمُتَّعٌ

(د)

يقول : إن الأشخاص الذين لا تنفعني حياتهم ، ولا يضرني موتهم ، يبقون
حولـي أحياء ،

التخريج :

(د) — حماسة أبي تمام ٩٦ / ١ .

ورد في الحماسة بعد البيت الثامن من القصيدة الثامنة . مما يشير إلى أنه
تابع لتلك القصيدة .

- ٦١ - ١ - وَلَا تَأْمَنُونَا إِنَّا رَضِيطُ جَنْدَبٍ وَصَاحِبِ هَمَامٍ بِذَاتِ الْأَسْجَارِ
 ٢ - سَرَى يَبْتَغِيهِ تَحْتَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ مَثَالَةُ سَبْعٍ أَوْ شَجَاعُ الْأَجَارِ
 ٣ - وَمِنْ دُونِ أَحْرَاسٍ وَقَدْ نَذَرُوا بِهِ فَمَا خَامَ حَتَّى حَسَّهُ بِالْأَصَابِ
 ٤ - فَأَلْقَى عَلَيْهِ السَّيْفَ حَتَّى أَجَابَهُ بِفَوَارَةٍ تَأْتِي بِمَاءِ الْأَخَادِعِ

(د)

في هذه الأبيات يصف لنا طفيل عملية اغتيال تمت في جنح الظلام .

- ١ - الجندب - نوع من الجراد يصرويقفز ويطير . وأم جندب - الداهية .
 وقد يكون رمط طفيل يلقب برمط جندب .
 همام - من همه الأمره أى ألقه وأحزنه .
 ٢ - يبتغيه - يذله . انسل يبحث عنه في جنح الظلام .
 ثول - استحكم جنونه .
 الأجارع - الأرض ذات الحزونة ، تشاكل الرمل .
 ٣ + ٤ - خام - جبن . نذروا به - أحسوا به .

الأخادع - عرق في العنق .
 فقد تسلل إليه من بين حراسه الذين شعروا به ، ولكنه لم يخف ولم يتراجع ، وعندما أدرك بغيته حسه بأصابعه ، ثم ضربه ضربة تبعها الدم متدفقا بفوارَةٍ .

التخرُّج :

- ٤-١ (د) - أبو تمام (الوحشيات) ١١٨ .

- ١- وَلَمْ أَرِ مَالِكًا فِي النَّاسِ أَوْدَى كَزُرْعَنَةَ يَمَّ قَامَ بِهِ النَّوَاعِي
- ٢- أَجَلَ رَزِيَّةٍ وَأَعَزَّ فَقْدًا عَلَى الْمَوْلَى وَأَكْرَمَ فِي الْمَسَاعِي
- ٣- وَأَغْزَرَ نَائِلًا لِمَنْ اجْتَدَاهُ مِنَ الْعَافِينَ وَالْمَلَكِي الْجِيَّاعِ
- ٤- وَأَكْثَرَ رَحْلَةً لِحَرْبٍ مَجْدٍ عَلَى اقْتِنَادٍ بِدَلِيلَةٍ وَسَّاعِ
- ٥- وَأَقُولُ لِلَّتِي نَبَذَتْ بَيْنَهُمَا وَقَدْ رَأَتْ السَّوَابِقَ لَا تُرَاعِي

(ت) قال طفيل هذه الأبيات في رثاء زُرْعَةَ بن عمرو بن الصَّعْق (الوحشيات ١٢٥)

(د)

- ١- أودى - هلك ، الناعي - الذي يأتي بخبر الميت والمشيّع .
زُرْعَةُ - زُرْعَةُ بن عمرو بن الصَّعْق من بني عمرو بن كلاب .
- ٢- أجال - أعظم ، رَزِيَّةٌ - مصيبة .
- ٣- أغزر نائلا - كثير العطش ، اجتداه - طلب عونه ومساعدته .
- ٤- اقتناده - جمع قنَد ، وهو خشب الرِّحْل - الدملبة - الناقة الغتية .
- ٥- لا تُرَاعِي - لا تخافني .

- ٦- لَقَدْ أَرَدَى الْقَوَارِيسُ يَوْمَ حِجِّي ٤
 ٧- شَمِيدِي بِالذِي قَدْ قُلْتُ فِيهِ ٤
 ٨- فَلَا فَرْحَ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَاهُ ٤
 ٩- وَلَا وَقَافَةً وَالْخَيْلُ تُرْدِي ٤
 ٤- لَعَلَّ مَا غَيْرَ مَنَاعِ الْمَنَاعِ ٤
 ٥- بَنُو بَكْرِ وَحَيُّ بَنِي الرَّوَاعِ ٤
 ٦- وَلَا جَزَعٌ مِنَ الْحَدَثَانِ لَأَعِ ٤
 ٧- وَلَا خَالَ كَأَنْبُوبِ الْيَرَاعِ ٤

- ٦- الحِجِّي - ببطون الرمة من أرض فزارة ٤
 يوم حسي - لبني ذبيان على عامر ٤
 غير مناع المناع - كناية عن الكرم ٤
 ٧- شَمِيدِي - أي يشمد على ما قلته ٤
 بنو بكر - بنو أبي بكر بن كلاب ٤
 بنو الرواع - فرع من بني أبي بكر بن كلاب ٤
 ٨- يبدو أن هناك أبياتا سابقة لهذا البيت قد ضاعت ، لأنني لا أجد تفسيراً للورود
 بعض كلماته (فرح ، جزع ، وقافة ، وخال) مجرورة سوى الافتراض بأنها معطوفة
 على كلمات مجرورة ضائعة ٤
 الملاءمي - الذي يفزه أدنى شيء ٤
 جزع - خائف ٤ اليراع - القلم ٤
 الحدّثان - الليل والنهار ، وحدّثان الدهر : نوائبه ومصائبه ٤
 ٩- ردّى القرس - رجم الأرض بحوافره في سيره وعدوه ٤
 أي لا يُحجم عن القتال ٤
 ولا خال كأنبوب اليراع - أي ليس بأجوف ٤

التخريج :

- ١- (د) - الحماسة الشجرية ٣١٥ / ١ ، الوحشيات ١٢٥ . أبو زيد الانصاري (النوادر) ، وقد نسب لمرداس بن حُصَيْن الكلابي .
الوحشيات ، النوادر " وَلَمْ أَرَعَالِكَأَمِنْ أَهْلِ نَجْدٍ // "
- ٢- (د) - الحماسة الشجرية ٣١٥ / ١ ، الوحشيات ١٢٥ . النوادر ٦ نسبه لمرداس الكلابي .
.....
الوحشيات " أَنْتَ شَيْبَةٌ // " .
النوادر " أَجَلٌ جَلَالَةٌ // " .
٣+٤ (د) - الحماسة الشجرية ٣١٥ / ١ .
٥- الحماسة الشجرية ٣١٥ / ١ . الوحشيات ١٢٥ ، النوادر ٦ .
٦- (د) - الحماسة الشجرية ٣١٥ / ١ ، الوحشيات ١٢٥ ، النوادر ٦ . وقد ورد هذا البيت في المقطوعة السادسة والعشرين .
الوحشيات " تَيْمٌ نَجْدٍ // " .
النوادر " وَقَدْ تَرَكَ الْفَوَارِسُ // " .
٧- (د) - الحماسة الشجرية ٣١٥ / ١ .
٨+٩ (د) - الحماسة الشجرية ٣١٥ / ١ . الوحشيات ١٢٥ . النوادر ٦ .

جَمُوحاً مَرُوحاً وَاحْضَارُهَا كَمَعَمَقَةِ السَّقْفِ الْمُحَرَّرِ

(د)

جمع الفرس - عتاً عن أمر صاحبه حتى غلبه .

المرج - النشيط .

أحضر الفرس - وثب في عدوه .

السقف - أغصان النخل ، أو ورق النخل الأخضر .

معمة الحريق - صوت الحريق .

يريد أن لفرسه حقيقاً في جريه كحفيف النار في السقف .

التخريج :

(د) - اللآلي ٢ / ٦٦٧ ، نسبه لطفي . السيوطي (الأشباه والنظائر)

أساس البلاغة ٤٣٣ ، نسبه لأمري القيس ، وهو عندنا كالتالي :

تُجُوحاً جَمُوحاً وَاحْضَارُهَا كَمَعَمَقَةِ السَّقْفِ الْمُوقَدِ .

- ١- وَلَوْ كُنْتَ سَمًا كُنْتَ أَفْوَكَ نَاصِلًا رَدِيَّةٌ نَبِلَ لَا رِيَاشَ وَلَا نَصَّ لُ
- ٢- وَلَوْ كُنْتَ قَوْسًا كُنْتَ بَانَاةً نَاحِتٍ مُعَدَّلَةٌ لَا يُسْتَفَادُ بِهَا قَضُّ لُ
- ٣- وَلَوْ كُنْتَ رَمْحًا كُنْتَ رَمْحًا مُجْبِرًا عَلَيْهِ عَلَابِي فَسَيَّانَ وَالْعَاسِلُ زُلُ

(ب)

يبدو بهذه الأبيات نَفَر بن يربوع الخنوي ، وذلك أن بني تميم أغارت على إبل دلفيل ، فشكا ذلك إلى قومه . فجمعوا له مثلها أو أكثر إلا نفرا فإنه لم يعطه شيئا . فقال طفيل يديجوه . (اللآلي ٢ / ٦٧٦) .

- ١- الأَفْوَكَ - السهم المتكسر الفوق .
الناصل - الساقط النص .
لا رياش ولا نصل - أي لا يوجد به ريش أو نصل .
- ٢- قوس باناة - إذا بان وترها عن معجسها .
الناحت - الذي يبري القسسي .
- ٣- مجبر - رمح جبر من كسر .
العلابي - جمع علباء ، وهي عصبة تُشدُّ وهي رطبة على الرمح إذا انكسر فتتيمر عليه .
الاعزل - الذي لا سلاح معه .

التخريج :

(د) - اللآلي ٢ / ٦٧٦ - ٦٧٧ .

وردت هذه الأبيات في اللآلي بعد البيت الثالث من المقطوعة الثلاثين .
وهذا يدل على أن هذه الأبيات تتبع تلك المقطوعة .

فَمَا وَعَدَ نَكَ مِنْ شَرِّ وَفَيْنَ بِهِ وَمَا وَعَدَتْكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ تَطْلِيلُ

(د)

أى أن النساء تفني بالشر وتماطل بالخير .

التخریج :

(د) - الغنيبي - (التذكرة السعدية) ٣٦١ .

ورد بعد البيت السادس والعشرين من القصيدة الرابعة . مما يشير إلى

أنه تابع لتمام القصيدة .

- ٤٧٩ -

- ٦٦ -

- ١- لَعَمْرِي لَقَدْ زَارَ الْعُبَيْدِيُّ رَهْطَهُ
 - ٢- فَأَظْهَنْتُ مَنْ يَرْجُو الْكِرَامَةَ مِنْهُمْ
 - ٣- وَالْقَيْتَنَا بِالْجَفْرِ يَوْمَ أَتَيْتَنَّا
 - ٤- وَالْقَيْتَنَا رَمَحاً عَلَى النَّاسِ وَاحِداً
 - ٥- وَأَصْبَحْتَ قَدْ فَرَّقْتَ بَيْنَ مَحَلَّتِنَا
 - ٦- فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلُّهُ
- بَخِيرَ عَلَى بَعْدِ زِيَارَةِ أَشْأَمَا
وَحَيَّيْتُ مَنْ يُعْطِي الْعَطَاءَ الْمَكْرَمَا
أَخَا وَابْنَ عَمٍّ يَوْمَ ذَلِكَ وَابْنَمَا
فَنَظَلِمُ أَوْ نَأْيِي عَلَى مَنْ تَنَظَّلَمَا
إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ لَنْ نَتَكَلَّمَا
وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا

(د)

- ١- رهطه - جماعته وعشيرته .
- ٢- ألقى - وجد . أي وجدنا متحدين متكاتفين .
- ٣- يقال هم رجع على بني فلان ، إذا كانوا مشاغبين مع بعضهم بعضا .
- ٤- المروء - موضع بهجر ، وهي رملة هجر من البحرين .
- ٥- أعجما - والاصح " أعجم " وجاء بها على تلك الصورة لضرورة الشعر .

التخريج :

- ٢+١ (د) - الوحشيات ٢٢٣ .
- ٣- - الوحشيات ٢٢٣ معجم ما استعجم ٤ / ١٣٢١ .
- معجم ما استعجم " فالقَيْتَنَا بالَنْقْرِيم لقيتنا // " .
- ٤- - الوحشيات ٢٢٣ . أساس البلاغة ١٧٧ (رجع) . وقد ورد في المقطوعة الحادية والاربعين .
- ٥- - الوحشيات ٢٢٣ .
- ٦- - الوحشيات ٢٢٣ . معجم ما استعجم ٤ / ١٢١١ .

حَرَامٌ وَإِنْ صَلَّى وَدَهَنَتْهُ تَأَوَّدَهُ مَا كَانَ فِي السَّيْفِ قَائِمَةً

(د)

البيت تابع للمقطوعة الثالثة والأربعين ، فقد أتى ثالثاً في الأغاني

(١٥ / ٣٥١ ط دار الكتب)

صَلَّيْتُهُ - لَيْتَيْتُهُ

تَأَوَّدَ - تَشَى ، وَتَأَوَّدَهُ - ثَقُلَ عَلَيْهِ وَشَسَّقَ

التخریج :

- (د) - الأغاني ١٥ / ٣٥١ (ط دار الكتب) ، ١٥ / ٢٨٢ (ط دار الثقافة)
- الأغاني (ط دار الثقافة) " وَوَهْنَتْهُ // "
- وهو يأتي بعد البيت الثاني من المقطوعة الثالثة والأربعين

١- لَمَنْ ظَلَّلْ بِذِي خَيْمٍ قَدِيمٍ	يَلُحُّ كَانَ بَاقِيَهُ وَنُسُومٍ
٢- مَحَا مَعْرُوفَهُ قَدَمَ اللَّيَالِي	وَوَكَفَّ عَزَّ إِلَيْهِ سُجُومٍ
٣- وَأَوْنَةُ عَجَاجِ الصَّيْفِ حَتَّى	تَتَكَّرَتْ الْمَعَالِمُ وَالرُّسُومُ
٤- وَقَفْتُ بِهِ أَسْأَلُهُ وَدَمْعِي	يَفِيضُ كَأَنَّهُ شَنْ هَزِيمٍ

(د)

- ١- خَيْمٌ - جبل قريب من منازل غني .
الوشم - العلامة .
- ٢- مسروقه - ما هو معروف منه ؛
الوكاف - مبالغة للوكاف ، وهو المطر المنبل .
الغزالي - جمع الغزلاء ، مصب الماء من القرية ونحوها .
سجوم - وصف من سجم إذا سال ؛
- ٣- آونة - فترة ، عجاج السيف - غبار السيف .
الرسم - الأدلّال ، تتكرت - لم تتضح .
- ٤- الهزيم - السحاب المتشقق بالمطر ، شبه به فيضان العين بالدمع .
الشن - القرية الخلقة . هزيم - منكسر .
تهزمت القرية - يبست وتكسرت فصوتت .

التخريج :

- ١- (د) - المنازل والديار ١١٢ . معجم ما استعجم ٢ / ٥٢٧ .
- ٢- أسامة بن منقذ (المنازل والديار) ١١٢ .
وقد ورد البيت الأول في المقطوعة التاسعة والثلاثين .

١- أَلَا أَلْبِيزُ بَنِي لَا يُرْسُولَا	وَبَعْدُ جَوَارِ أَقْوَامِ ذَمِيمٍ
٢- تَلَوْتُ أَنِي عَلِقْتُ بِحَبْلِ عَمْرٍ	سَعَى وَافٍ بِذَمَّتِهِ كَرِيمٍ
٣- كَأَغْلَبَ مِنْ أُسُودٍ كَرَاءٍ وَرَدٍ	يَشُدُّ خَشَاشَهُ الرَّجُلُ الظَّالِمُ
٤- وَلَكِّي تَمَلَّقْتُ بِحَبْلِ قَسُومٍ	لَهُمْ لَمْ وَمَنْكَرَةٌ جُسُومٍ

(د)

١- بنو لاي - فرع من نسي	٢- ذميم - مذمم
٢- عمرو صوغني	٣- كراء - أرض ببيشة كثيرة الأسد (اللسان ٢٢٨/١٤ خشي)
٣- كراء - الأرض ببيشة كثيرة الأسد (اللسان ٢٢٨/١٤ خشي)	٤- خشاشه - الأصح ما ورد في " معجم ما استعجم ١١٢١/٤ " خشاشه أي خشيته .
٤- أغلب - من أسماء الأسد . ورد - أي ورد في اللون .	٤- منكرة جسم - أي جسم منكرة ، فعندما قدّم نعت النكرة نصبه على الحال .
٤- لم - جملة ، وهو شعر الرأس المجاوز شحمة الأذن .	

التخريج :

٢+١ (د) - معجم البلدان ٤٤٢/٤ ، غير منسوب .	٣- معجم البلدان ٤٤٣/٤ ، معجم ما استعجم ١١٢١/٤ . اللسان
٣- معجم البلدان ٤٤٣/٤ ، معجم ما استعجم ١١٢١/٤ (خشي) .	٤- معجم البلدان ٤٤٣/٤ .

والذي دفعني لنسبتها لطغيل ، أن البيت الثالث منها نسب في معجم ما استعجم لطغيل وما دام ياقوت لم يحدد الشاعر ، فقد آثرت نسبتها لطغيل . وقد ورد البيت الثالث في المقطوعة التاسعة والثلاثين . وأنا أعتقد أن أبيات هذه المقطوعة والمقطوعة السابقة (٦٨) من قصيدة واحدة .

- ٤٨٢ -

- ٧٠ -

١- كَأَنِّي مِنْ صَدَاءٍ أَوْ جَذَامٍ	١- يَدِ افْعَنِ طَفِيلٌ عَنْ حَرَاهُ
٢- وَفِيمَا بَيْنَنَا بَعْضُ الْمَلَامِ	٢- وَإِنَّ النَّأْيَ شَيْءٌ لَمْ أَلْمُهُ
٣- وَلَا يُفْنِي مَقَامَكَ عَنْ مَقَامِي	٣- مَتَى مَا أَنَا عَنْكَ تَذَوُّ فِرَاقِي
٤- كُنَيْتُ اللَّوْنَ يَفْنَمُ مِنْ كَلَامِي	٤- وَيَصْحَبُنِي جَمِيعٌ غَيْرُ لَاعٍ
٥- خَشِيئَتُهُ كَتَلَمَاعِ الْغَمَامِ	٥- وَأَبْيَضُ صَارَ شَقَّتِ إِلَيْهِ
٦- عَتِيدَ نَصْرَهُ يَوْمَ الزَّحَامِ	٦- أَخَ قَارَقْتُ كُلَّ أَخٍ سِوَاهُ

(ت) قال دلفيل الغنوي يخاطب طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب

(الوحشيات ١٠٦) :

١- طفيل - دلفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب . الحر - جناب الرجل وما حوله . يقال نزل بحراه - إذا نزل بساحته . صداء - قبيلة يعينه ، جذام - جذام بن مرة بن أد .	٢- النَّأْيُ - البُعْدُ . ٣- أَنَا - أَبْتَعَدُ . ٤- فَرَسٌ جَمِيعٌ - فِي بَطْنِيَا وَلَدٌ . الَلَاعِي - الَّذِي يَفْرَسُهُ أَدْنَى شَيْءٍ . الْكَمِيتُ مِنَ الْخَيْلِ - مَا كَانَ لَوْنُهُ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ . ٥- الْخَشِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - الْفَلِيطُ الْخَشَنُ . كَتَلَمَاعِ الْغَمَامِ - لَسِيفُهُ بَرِيقُ كَلَمَعَانِ الْبَرْقِ مِنْ خِلَالِ الْغَيْمِ . أَبْيَضُ - يَعْنِي سَيْفًا . أَيْ لَا يَصْحَبُهُ إِلَّا فَرَسُهُ وَسِيفُهُ . ٦- الْعَتِيدُ - الْمُتَيَّمُّ وَالْحَاضِرُ . يَوْمَ الزَّحَامِ - يَوْمَ الْحَرْبِ .

التخريج :

٦-١ (د) - أبو تمام (الوحشيات) ١٠٦ .

كَرِهْتُ قَصِيرُ عَذَارِ اللَّجَامِ أَسِيلُ طَوِيلُ عَذَارِ الرَّسَنِ

(د)

- هربت - واسم الشَّيْءِ دق .
- أسيل - أملس .
- العذار - ما سال من اللجام على خد الفرس .
- لم يرد بقوله " قصير عذار اللجام " قصر الخد ، وإنما أراد طول شق الفم .
- وأراد بدلول عذار الرسن " طول الخد " . (العقد ١ / ١٨٢) .

التخرُّج :

- (د) - العمدة ١ / ٣١٥ ، نسبة ابن رشيق لطفييل الخنوي ، وقال : " ويروي أيضا لغيره ، الرِّمِّي (نظام الغريب) ١٢٤ ، نهاية الأرب ١٠ / ٢٢٢ .
- العقد ١ / ١٨٢ .
- الأصمعي (الخيل) ٣٦٨ ، نسبة للأعشى ، وقد ورد عنده على النحو التالي :
أَحْوَى قَصِيرُ عَذَارِ اللَّجَامِ وَهُوَ طَوِيلُ عَذَارِ الرَّسَنِ
- وقد ألحق بديوان الأعشى ص ٢٩٥ ، ولكنه غير موجود في قصيدته التي جاءت على هذا الوزن والروي .
- ونسبه ابن قتيبة في المعاني الكبير ١٢٤ للأعشى .
- ونسبه صاحب اللسان (مادة رسن) إلى ابن مقبل . وهو في ملحق ديوانه ص ٢٩٠ .

إِنْ تُقْتَلُوا الْيَوْمَ فَقَدْ شَرِينَا . . . فِي حَلْقِكُمْ عَظُمَ وَقَدْ شَجِينَا

(د)

شجي بالعظم - إذا اعترض في حلقه وأغصمه .
يقول : لا تنكروا قتلنا لكم ، وقد قتلتم منا خلقا ، فقد شجيتم بقتلنا لكم ،
كما شجينا نحن من قبل بمن قتلتم منا ، (اللسان ٤٢٢ / ١٤ عظم)

التخريج :

(د) - الزجاج (إعراب القرآن) ٨٤٨ / ٣ . القزاز (ما يجوز للشاعر في
الضرورة) ٠٧٦ . الرماني (توجيه إعراب أبيات ملفزة) ٢٧٤ ، جمهرة اللغة ٣ / ٢٢٥ .
سيبويه (الكتاب) ١ / ٢٠٩ ، اللسان ٤٢٢ / ١٤ (عظم) ، نسباه للمسيب
ابن زيد مناة الغنوي .

توجيه إعراب أبيات ملفزة ، اللسان ، الكتاب ، إعراب القرآن :
لا تُنْكِرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سُيِنَا فِي حَلْقِكُمْ عَظُمَ وَقَدْ شَجِينَا
ما يجوز للشاعر في الضرورة :
لا تُنْكِرِ الْقَتْلَى وَقَدْ سُيِنَا فِي حَلْقِكُمْ عَظُمًا وَقَدْ شَجِينَا .

قَدْ حَلَّ رَابِعَةٌ لَمْ يَقْلُهَا أَحَدٌ صَعْبًا مَبَاءُتُهَا صَعْبًا مَرَاتِبُهَا

(د)

الرابعية - ما ارتفع من الأرض .

المبائة - المنزل .

التخريج :

(د) - البصري (الحماسة البصرية) ١ / ١٣٩ .

- ١ -

- ٤٨٨ -

- ١- تَقُولُ ابْنَةُ الْعَبْسِيِّ قَدْ شَبَّتَ بَعْدَنَا
 - ٢- وَمَا الشَّيْبُ إِلَّا غَائِبٌ كَانَ جَائِئِيًّا
 - ٣- أَلَا مَنْ لِقَبْرِ لَا يَزَالُ تَهْجُجُهُ
 - ٤- بِهِ هَمٌّ يَا وَبَيْحَ نَفْسِي مَنْ لَنَا
 - ٥- تَقُولُ سُلَيْمَى مَا لِحِمْلِكَ شَاخِبًا
- وَكُلُّ أَمْرٍ بَعْدَ الشَّبَابِ يَشِيبُ
وَمَا الْقَوْلُ إِلَّا مُخْطِئٌ وَمُضَيَّبٌ
شِمَالٌ وَمُسْتَيَافُ الْعِشِيِّ جَنُوبٌ
إِذَا طَرَقَتْ لِلنَّائِبَاتِ خُطُوبٌ
كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابُ طَبِيبٌ

(د)

قالها في رثاء أخيه أبي المفوار الباهلي

- ١- ابنة العبسي - محبوبته أو عاذلته
- ٢- عيزته بالشيب ، مع أن كل انسان سوف يشيب بعد انقضاء عمر الشباب .
- ٣- جائي - آتيا .
- شبه الشيب بالغائب ، الذي سوف يأتي .
- ٤- شمال - ربح الشمال . هج البيت ونحوه - هدمه .
- القبر - قبر أخيه أبي المفوار . المافق من الريح - ما حملته من التراب والغبار .
- ٥- هم - إسم أخي الشاعر . ياوبح نفسي - ياليف نفسي .
- النائبات - المصائب . الخطوب - النوائب .
- ٦- سليبي - هي ابنة العبسي أو غيرها .
- الشحوب - الهزان .
- يحميك الشراب - يسبب لك الحمى .
- كأنك أي كأنك طسبيب يحميك الشراب .

- ٦- قَلْتُ سَجُونٌ مِنْ خُطُوبٍ تَتَابَعَتْ عَلَى كِبَارِ الزَّمَانِ يَرِيبُ
٧- قَلْتُ وَلَمْ أَمَيَّ الْجَوَابَ وَلَمْ أَلْحُ وَلِلدَّهْرِ فِي الصَّمِّ الصَّلَابِ تَصِيبُ
٨- تَتَابَعُ أَحْدَاثُ تَخَرَّمَ مِنْ إِخْوَتِي فَشَيَّنَ رَأْسِي وَالْخُطُوبُ تُشِيبُ
٩- لَعَمْرِي لَنْ كَانَتْ أَصَابَتْ مَنِيَّةً أَخِي وَالْمَنَايَا لِلرِّجَالِ شَعُوبُ
١٠- لَقَدْ عَجَمْتُ مَنِي الْحَوَادِثُ مَا جَدَا عَرُوفًا لِلرَّيْبِ الدَّهْرِ حِينَ يَرِيبُ

- ٦- سجون - أحزان • خطوب - مصائب •
يريب - يخيف •
٧- لم أعي - يقال عييت بالامرء وعييته ، يتعدى بالحرف ونفسه •
لم أَلَحْ - لم أحاذر •
الصم الصلاب - الحجارة الصلبة الشديدة •
٨- تَخَرَّمَ مِنْ - أَقْتَطَعَنَّ وَاسْتَأْصَلَنَّ ، خرمته المنية - إذا ذهبت به •
الخطوب - المصائب •
٩- شعوب - المنية ، وشعوب - وصف مبالغة من " الشَّعْب " بمعنى
التفريق •
١٠- ريب الدهر - نوائبه • عجم - بمعنى امتحن واختبر •
ماجدا - كريما جوادا •
عروفا - عارفا •
لقد أخذت مني النوائب أخوا كريما عارفا للزمان وتقلباته •

- ١١- لَقَدْ كَانَ أَمَّا حِلْمُهُ فَمُسْرُوحٌ عَلَيْنَا وَأَمَّا جَهْلُهُ فَقَزِيرٌ
 ١٢- أَخِي ، مَا أَخِي . لَا فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ وَلَا وَرَعٌ عِنْدَ الثَّلَاءِ هَيْسُوبُ
 ١٣- أَخِي كَانَ يَكْفِينِي وَكَانَ يَمِينِي عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَسُوبُ
 ١٤- حَلِيمٌ إِذَا مَا سُورَةُ الْجَهْلِ أُطْلِقَتْ حَتَّى الشَّيْبُ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ غُلُوبُ
 ١٥- هُوَ الْعَسَلُ الْمَادِي لِنَا وَنَائِلًا وَلَيْثٌ إِذَا يَلْقَى الْعِدَاةَ غَضُوبُ

(د)

- ١١- مَرْحٌ - من الروح ، أي يَأْوِي إليه .
 عزيز - بعيد .
 كما لا نرى منه إلا الحلم .
 ١٢- التَّوَرَعُ - الجَبَانُ .
 ١٣- نَائِبَاتِ الدَّهْرِ - مَصَائِبُهُ .
 ١٤- سُورَةُ الْجَهْلِ - حَدَّثَهُ .
 الْحُبَى - جَمْعُ حُبُوةٍ ، وَهِيَ الثَّوْبُ الَّذِي يُحْتَمَى بِهِ . وَإِنَّمَا خَمَرَ حُبَى الشَّيْبِ
 لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ وَقَسَّارًا .
 اللَّجُوجُ - الْمُتَعَادِيَةُ ، تَقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى .
 ١٥- الْمَادِي - الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ اللَّيِّنُ .
 اللَّيْثُ - الْأَسَدُ . الْعِدَاةُ - الْأَعْدَاءُ .
 أي أَنَّهُ كَرِيمٌ وَحَمِيمٌ الْمُعَامَلَةِ ، وَلَكِنَّهُ فِي الْحُرُوبِ أَسَدٌ مُصَوَّرٌ .

٢٩١

- ١٦- مَوْتَ أُمِّهِ مَا يَنْبَغُ الصَّبْحُ غَاوِيَا وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُوُوبُ
- ١٧- وَهَوَتْ أُمُّهُ مَاذَا تَضَعْنَ قَبْرَهُ مِنْ الْمَجْدِ وَالْمَعْرُوفِ حِينَ يَنْوُبُ
- ١٨- أَخَوِ شَتَوَاتٍ يَفْلَحُ الضَّيْفُ أَنَّهُ سَيَكْتَرُ مَا فِي قَدْرِهِ وَيَطْيِبُ سَبَبُ
- ١٩- حَبِيبٌ إِلَى الزَّوَارِغِشِيَانِ بَيْتِهِ جَمِيلُ الْحَيَاشِبِ وَهُوَ أَدْيَسُ
- ٢٠- كَأَنَّ بُيُوتَ الْحَيِّ ، مَا لَمْ يَكُنْ بِهَا بَسَابِسُ قَفَرٍ مَا بِهِنَ عَرَبِيٍّ

(د)

- ١٦- مَوْتَ أُمِّهِ - هَلَكَتْ ، أَوْ مَغْنَاهُ : ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ . وليس المراد الدعاء بذلك ، بل التعجب والمدح ، كقولهم : " قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَفْصَحَهُ " (اللسان ٣٠ / ١٢)
- أُم) يُوُوبُ - يَرْجِعُ .
- وَأَمَّا خَصَرَهُ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ (الصَّاحِ وَالْمَاءِ) لَأَنَّهُمَا وَقْتُ الْفَارَةِ وَوَقْتُ طُرُوقِ الضَّيْفَانِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِي (اللسان ٣٠ / ١٢) : يَرِيدُ أَنْ يُقْبَالَ اللَّيْلُ سَبَبُ رَجُوعِهِ إِلَى بَيْتِهِ ، كَمَا أَنَّ يُقْبَالَ النَّهَارُ سَبَبُ لَتَصْرِفِهِ .
- ١٧- يَنْوُبُ - أَيِ حِينَ يَنْزِلُ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْمِهْمَاتِ وَالْحَوَادِثِ .
- ٢٨- (ب) شَتَوَاتٍ - الْعَرَبُ تَكْنِي بِالشَّتَوَاتِ عَنِ الْمَجَاعَاتِ وَالشَّدَائِدِ ، لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مَا تَكُونُ عِنْدَهُمْ فِي الشِّتَاءِ . (اللَّالِي ٢ / ٧٧٣) .
- ١٩- الْحَيَّاشِبُ - الطَّلْعَةُ . أَيِ أَنَّهُ يَفْرَحُ لَطُرُوقِ الضَّيْفَانِ بَابِهِ .
- ٢٠- الْبَسَابِسُ - الصَّحَارَى .
- مَا بِهِنَ عَرَبٍ - مَا بِهِمَا أَحَدٌ .

- ٢١- إذا شَهِدَ الْإِسَارُ أَوْ غَابَ بَعْضُهُمْ كَفَى ذَاكَ وَضَاحُ الْجَبِينِ نَجِيبُ
- ٢٢- لَيْسَ لَكَ عَانٌ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُعِينُهُ وَطَاوِي الْحِشَاءِ نَائِي الْمَزَارِ غَرِيبُ
- ٢٣- بَكَيْتُ أَخَا لَا (وَاء) يَحْمَدُ يَوْمَهُ كَرِيمَ رُؤُوسِ الدَّارِعِينَ ضَرْبُ
- ٢٤- إِذَا حَلَّ لَمْ يَقْصِرِ الْمَحَلَّةُ بَيْتَهُ وَلَكِنَّهُ بِعَيْثُ حَلٍّ تَنْسُوبُ
- ٢٥- كَمَا لِيَةِ الرَّمَحِ الرُّدَيْنِيِّ لَمْ يَكُنْ إِذَا ابْتَدَرَ الْخَيْرَ الرَّجَالُ يَغِيبُ

(د)

- ٢١- الْإِسَارُ - جمع الياسر وهو الذي يلي قسمة الجزور في الميسر ،
أو اللاعب بالقذاح في الميسر .
- ٢٢- الْعَانِي - الْأُسَيْرُ .
طَاوِي الْحِشَاءِ - جَائِعٌ .
- ٢٣- (وَاء) - هكذا ورد في الحماسة البصرية ١ / ٢٣٤ ، وَلَوْ أَيْةٌ - الجوالق الضخم
- ٢٤- الدَّارِعِينَ - الفرسان الذين يلبسون الدروع .
لم يقصر المحلة - أي لم يبعد بيته عن المحلة ، والمحلة - منزل القيم .
تَنْسُوبُ - أي تنوب النواصب .
- ٢٥- الرْدَيْنِيُّ - نسبة إلى رَدَيْنَةَ ، امرأة سمير ، الذي تنسب إليه الرماح .
السميرية ، وكانا يَقُومَانِ الرماحَ بِخَطِّ هَجَرَ .
أَرَادَ كَالرَّمَحِ فِي طَوْلِهِ وَتَمَامِهِ .

- ٤٩٢ -
- ٢٦- تَرَجَّ تَرْهَاهُ صَبًا مُسْتَطِيفَةً بِكُلِّ ذَرَاءٍ ، وَالْمُسْتَرَادَّ جَدِيْبُ
- ٢٧- إِذَا قَصَرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ عَنِ الْعُلَا تَنَاوَلَ أَقْصَى الْمَكْرَمَاتِ شَبِيْبُ
- ٢٨- جَمُوعٌ خِلَالِ الْخَيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِذَا حَلَّ مَكْرُوهُ بِهِمْ ذُكُوبُ
- ٢٩- مُفِيدٌ مُلَقًى الْقَائِدَاتِ مُعْتَوِدٌ لِيَفْعَلَ النَّدَى وَالْمَكْرَمَاتِ كَسُوبُ
- ٣٠- وَدَاعِدَا هَلْ مِنْ مُجِيبٍ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبُ

- (د)
- ٢٦- تَرَجَّ - شارف في الرواح ، وهو من لدن زوال الشمس إلى الليل ،
والضمير للفرس - شب في البيت الثاني والعشرين .
تَرْهَاهُ - تسوقه وتدفعه . الصبا - ربح تهب من المشرق .
مستطيفة - مطيقة ، الذرا - كل ما استتيره .
المستراد - موضع الاتيان للكلاء .
يسريد أن الصبا تستطيف بكل من يلجأ إليه .
- ٢٧- شبيب - إسم أخي الشاعر - في رأي بعض الرواة (خزانة البغداد)
٣٧٤ / ٤ .
- ٢٨- الخلال - الخصيان .
- ٢٩- مفيد - أي مستفيد .
الطلقى - الذي لا يزال يلقاه مكروه .
القائدات - هي من الابل التي تتقدمها . يريد أن إبله لا تزال تلقى من
المكروه بنحرها للأضياف .
- ٣٠- يستجبه - يجيبه .
الندى - الكرم ، وقد يقصد النداء - أي النداء .

- ٣١- فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْتَفِعِ الصَّوْتُ ثَانِيًا
لَعَلَّ أَبَا الْمَفْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ
- ٣٢- إِذَا نَزَلَ الْأَصْيَافُ أَوْ غَبَّتْ عَنْهُمْ
كَفَى ذَاكَ وَضَاحُ الْجَبِينِ أَرِيبُ
- ٣٣- أَنْتَكَ سَرِيعًا وَاسْتَجَابَ إِلَى النَّدَى
كَذَلِكَ قَبْلَ الْيَمِّ كَانَ يُجِيبُ
- ٣٤- يُجِيبُكَ كَمَا قَدْ كَانَ يَفْعَلُ إِنْسَهُ
بِأَمْثَالِهَا رَحْبُ الذَّرَاعِ أَرِيبُ
- ٣٥- كَانَ لَمْ يَكُنْ يَذْنُو السَّوَابِجَ مَرَّةً
بِذِي لَجَبٍ تَحْتَ الرَّمَاكِ مَهِيبُ

(د)

- ٣١- أبو المفوار - كنية أخى الشاعر .
- ٣٢- الوضاح - الحسن الوجه البشام .
الأريب - العاقل .
- ٣٣- الندى - الكرم ، ويجوز أن تكون النداء - أى النداء .
- ٣٤- رحب الذراع - واسع القوة عند الشدائد . وزحج الذراع والباع - سخي .
- ٣٥- السوايج - الخيل السريعة .
- اللَّجَبُ - ارتفاع أصوات الأبطال واختلاطها ، واللَّجَبُ - صهيل الخيل .

- ٣٦- نَشَأَ أَرْحِيَّ كَانَ يَهْتَرُ لِلنَّدَى كما اِهْتَرَّ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ قَضِيبٌ
- ٣٧- نَشَأَ مَا يِيَالِي أَنْ يَكُونَ بِجِسْمِهِ إِذَا نَالَ خَلَاتِ الْكِرَامِ شُحُوبٌ
- ٣٨- إِذَا مَا تَرَاءَاهُ الرَّجَالُ تَحَفَّظُوا فَلَمْ يَنْطَقُوا السَّمُورَاءَ وَهُوَ قَرِيبٌ
- ٣٩- عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَ الرَّجَالُ خِلَالَهُ وَمَا الْخَيْرُ إِلَّا طُمَعَةٌ وَنَصِيبٌ
- ٤٠- حَلِيفُ النَّدَى يَدْعُو النَّدَى فَيُجِيبُهُ سَرِيعاً وَيَدْعُو النَّدَى فَيُجِيبُ

(د)

- ٣٦- الأرحي - الواسع الخلق المنبسط إلى المعروف .
يهتر للنند - يتحرك للندى ويفرح له .
- ٣٧- خلّات - جمع خلّة وهي الخصلة .
- ٣٨- ما ييالي - لا يهتم ، الشحوب - البزاق والضعف .
السّموراء - الكلمة القبيحة الزائفة عن الرشيد .
- ٣٩- خلاله - خصاله .
- ٤٠- الندى - الكرم .

— ٤٩٦ —

- غِيَاثُ لِعَانٍ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَمِينُهُ
وَمُخْتَبِدٌ يَفْشَى الدَّخَانَ غَرِيبُ
— ٤٢ — عَظِيمُ رَمَادِ النَّارِ رَحْبَ فَنَائِهِ
إِلَى سَنَدٍ لَمْ تَحْتَجْهُ غَيْبُوبُ
— ٤٣ — قَرِيبٌ تَرَاهُ لَا يَنَالُ عَبْدُوهُ
لَهُ نَبْطٌ عِنْدَ الْمَوَانِ قَطُوبُ
— ٤٤ — يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلُوبُ
— ٤٥ — حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ زَيْنَ أَفْلَهُ
مَعَ الْحِلْمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهْيَبُ

- ٤١ — غياث — معيشتين .
العماني — الأستير .
— ٤٢ — عظيم رماد النار — كناية عن كثرة القرى وكثرة الضيوف .
الفناء — الساحة .
السند — ما ارتفع من الأرض في قبال الجبل أو الوادي .
تحتجته — تحتوى عليه .
الغيبوب — جمع غيب ، وهو ما انخفض من الأرض .
يمدحه بحلول الروابي والبروز للأضياف .
(ب) إنما مدحت العرب برحب الفناء ، لأنهم يريدون أنه سيد يكثر وراده وزواره ،
وتطيف به عشيرته . (اللآلي ٢ / ٧٧١) .
— ٤٣ — قريب تراه — قريب خيره .
النبط — الماء الذب يخرج من البئر أول ما تُحفر . يقال " فلان لا يُنال
نبطه " لمن يوصف بالعز .
عند الموان قطوب — أي أنه يقضب إذا أُريد به الموان .
— ٤٤ — المنقيات — ذوات النقي ، وهو الشحم . حلوب — التي تُحلب ،
يريد الناقة .
— ٤٥ — يعني أنه حلیم في الموضع الذي يُحمد فيه الحلم ويحسن .

-٤٩٧-

- غِيَاثُ لِمَانَ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَمِينُهُ
عَظِيمُ رَمَادِ النَّارِ رَحْبَ فَنَاءُهُ -٤٢-
وَمُخْتَبِدٌ يَقْشَى الدَّخَانَ غَرِيبُ
قَرِيبُ تَرَاهُ لَا يُنَالُ تَذْوُهُ -٤٣-
إِلَى سَنَدٍ لَمْ تَحْتَجِئْهُ غُيُوبُ
يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ -٤٤-
لَهُ نَبْطًا عِنْدَ الْمَهْوَانِ قَطُوبُ
حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ زَيْنَ أَفْلَهُ -٤٥-
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلُوبُ
مَعَ الْحِلْمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ وَمَهِيبُ

- ٤١- غياث - معين -
العاني - الأسير -
-٤٢- عظيم رماد النار - كناية عن كثرة القرى وكثرة الضيوف -
الفناء - الساحة -
السند - ما ارتفع من الأرض في قبال الجبل أو الوادي -
تحتجئه - تحوى عليه -
الغيوب - جمع غيب ، وهو ما انخفض من الأرض
يمدحه بحلول الروابي والبروز للأضياف -
(ب) إنما مدحت العرب برحب الفناء ، لأنهم يريدون أنه سيد يكثر وزيادته وزواره ،
وتطيف به عشيرته . (اللآلئ ٢ / ٧٧١) -
-٤٣- قريب تراه - قريب خيره -
النبط - الماء الذي يخرج من البئر أول ما تُحفر - يقال " فلان لا يُنال
نبطه " لمن يوصف بالعز -
عند المهوان قطوب - أي أنه يفضب إذا أُريد به المهوان -
-٤٤- المنقيات - ذوات النقي ، وهو الشحم - حلوب - التي تُحلب ،
يريد الناقة -
-٤٥- يعني أنه حلِيم في الموضع الذي يُحمد فيه الحلم ويحسن -

- ٤٨٨ -

- ٤٦- مُعْنَى إِذَا عَادَى الرَّجُلَ عَدَاوَةً بَعِيدٌ إِذَا عَادَى الرَّجُلَ قَرِيبٌ
- ٤٧- غَنِينَا بِخَيْرِ حَقْبَةٍ ثُمَّ جَلَحَتْ عَلَيْنَا النَّيْ كُلُّ الْأَنْامِ تُصِيبُ
- ٤٨- قَابَقَتْ قَلِيلًا ذَاهِبًا وَتَجَهَّزَتْ لِأَخْرَ وَالرَّاجِي الْحَيَاةَ كَذُوبٌ
- ٤٩- وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَاقِيَ الْحَيَّ مِنْهُمَا إِلَى أَجْلِ أَقْصَى مَدَاهُ قَرِيبٌ
- ٥٠- لَقَدْ أَقْسَدَ الْمَوْتُ الْحَيَاةَ وَقَدْ أَنَى عَلَى يَوْمِهِ عُلُقٌ عَلَيَّ حَبِيبٌ

(د)

- ٤٦- الْمُعْنَى - الْمَكْلَفُ بِالشَّيْءِ .
- ٤٧- بَعِيدٌ عَنْهُمْ ، وَهُوَ قَرِيبٌ فِي الْفَارَةِ (جمهرة أشعار العرب ٢ / ٦٩٨) .
جَلَحَتْ عَلَيْنَا - أَتَتْ عَلَيْنَا ، أَوْ حَمَلَتْ عَلَيْنَا ، يَرِيدُ الْمُنَايَا .
حَقْبَةٌ - دَهْرًا .
الْأَنْامُ - النَّاسُ .
- ٤٨- وَفِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ " الرَّاجِي الْحَيَاةَ " مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ ، وَفِي الْبَعْضِ الْآخَرِ
الرَّاجِي الْحَيَاةَ " مَجْرُورَةٌ بِالْإِضَافَةِ .
- ٥٠- الْعِلْقُ - وَاحِدُ الْأَعْلَاقِ ، وَهُوَ النَّفِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَعْنِي أَخَاهُ .
- (ب) هَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ ، تَقْدِيرُهُ " وَقَدْ أَنَى يَوْمُهُ عَلَى عِلْقِي إِلَيَّ حَبِيبٌ " (اللائل ٢ / ٧٧١) .

- ٥١- فَإِنْ تَكُنِ الْإِيَّامُ أَحْسَنَ مَرَّةً إِلَى فَقْدِ عَادَتِ لَيْثٍ ذُنُوبُ
٥٢- جَمَعَتِ النَّوَى حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَ النَّوَى صَدَّعْنَ الْعَصَا حَتَّى الْقَنَاةَ شَعُوبُ
٥٣- أُنِيَ دُونَ حُلُوِّ الْعَيْدِ حَتَّى أَمْرُهُ نُكُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ نُكُوبُ
٥٤- كَانَ أَبَا الْمُنَوَّارِ لَمْ يُوَفِّ مَوْبَسًا إِذَا رَأَى الْقَمَّ الْفُزَاةَ رَقِيبُ
٥٥- وَلَمْ يَدْعُ فُتْيَانًا كَرَامًا لِمَيْسِرٍ إِذَا اشْتَدَّ مِنْ رِيحِ الشَّتَاءِ هَبُوبُ

(د)

- ٥٢- العصا - تضرب مثلاً للاجتماع ، ويضرب انشقاقها مثلاً للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع ، وذلك لأنها لا تدعى عصا إذا انشقت (اللسان عصا) .
٥٣- أمره - جعله ميسراً .
النكوب - جمع نكب ، والنكب والنكبة بمعنى واحد .
٥٤- المرقب والمرقبة - الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب .
أوفيت عليه وأوفيت فيه - أشرفت وعلوت ،
رأى - رقيب .
رأى للقوم - كان لهم ريثة ، أي عينا يرقب لهم .
٥٥- الميسر - كان العرب يتقاضون بضرب القداح على الجزر يقسمونها في المحتاجين . وأكثر ما يفعلون ذلك في الشتاء حين الجذب .

- ٥٦- فَإِنْ غَابَ مِنْهُمْ عَائِبٌ أَوْ نَحَاذِلُوا كَلَىٰ ذَاكَ مِنْهُمْ وَالْجَنَابَ خَصِيبٌ
 ٥٧- كَلَىٰ أَيْهَا الْمَتَوَارِذَا النَّجْدُ لَمْ تَجِبْ بِهِ الْبَيْدَ عَنَسَ بِالْفَلَاقِ خَبُوبٌ
 ٥٨- مَلَاةٌ تَرَىٰ نِيَمًا إِذَا حُمِدَتْ رَحْلُهَا تُدَوِّيًا عَلَىٰ آثَارِهِنَّ نُسُودٌ
 ٥٩- وَأَنِّي لَبَاكِيَةٌ وَأَنِّي لَمَسَادِقٌ عَلَيْهِمْ وَيَقْصُ الْقَائِلِينَ كَسُودٌ
 ٦٠- إِذَا ذَرَّقْتَ الشَّمْسَ بَلَلْتُ بِالْأَسَى وَيَأْوِي إِلَيَّ الْحُزْنَ حِينَ تَغِيَّبُ

(د)

- ٥٦- يقال فلان خصيب الجناب - مخسبي .
 ٥٧- البيد - الصحاري . عَنَسَ - ناقة صليبة .
 الفلاة - الصحراء . خبوب - سريسة .
 ٥٨- علاة - أي ناقة شديدة .
 الرحى - ما يوضع على ظهر الدابة .
 الندب - الجرح .
 ٥٩- أي أنه صادق في بكائه ، لا يتصنع الحزن .
 ٦٠- ذَرَّقْتَ الشَّمْسَ - غابت الشمس . الْأَسَى - الحزن .

- (ب) يريد أن هذين الوقتين يجددان ذكره ويشيران الحزن إليه ،
 لأن الصباح وقت الفجأة والليل وقت طروق العيافان (الملاحى ٧٧٣ / ٢) .

- ٦١- فَنَقَى الْحَرْبَ إِنْ حَارَبَتْ كَانَ سَعَامَهَا وفي السَّلمِ مَفْعَالُ الْيَدَيْنِ وَهُوَ بُ
٦٢- وَحَدَّثْتَنِي أَنَّمَا الْمَوْتُ فِي الْقَرْيِ فَكَيْفَ وَهَذَا رَوْحَةٌ وَقَلْبِي سَبُ
٦٣- وَمَاءُ سَمَاءٍ كَانَ غَيْرَ مَحْفَرٍ بِدَاوِيَّةٍ تَجْرِي عَلَيْهِ جَنُوبُ
٦٤- وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صِدْقٍ وَفَيْطَلَةٍ وما اقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَيَّ طَلِيْبُ
٦٥- فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاهُ مَا ذَرَّ شَارِقُ وما اهْتَزَزَ فِي فَرْعِ الْأَرَاكِ قَضِيْبُ

- (د)
٦١- السَّامُ - جمع سَمٍ .
مفضال الـيدـين - كـريـم .
أي أنه قوي في قتاله وقوي في كرمه وعطائه .
٦٢- القليـبـ - البشـر .
(ب) كان قد قيل له أخرج بأخيك من الأمصار فيصح " (اللآلي : ٢ / ٧٧٤) .
٦٣- المحمّة - موضع الحمّس .
الداوية - الغلاة التي يُسمع فيها دوى .
الجنوب - الريح التي تقابل الشمال . قال الأصمعي : " إذا جاءت الجنوب
جاء معها خيسر وتلقيح " .
٦٤- الغبطة - النعممة التي يُغبط عليها .
اقـتـال - احتكـم .
٦٥- ذرت الشمس - ظهرت أول شروقها .
الأراك - نسوع من الشجر .

- ٥٠٢ -

- ٦٦- فَلَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تُبَاعُ اشْتَرَيْتُهُ بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفْسُ تَطِيبُ
- ٦٧- بِعَيْنِي أَوْ يُعْنَى يَدَيَّ وَقِيلَ لِي هُوَ الْفَارِغُ الْجَذْلَانِ حِينَ يُوْءَبُ
- ٦٨- لَعَمْرُكَمَا إِنَّ الْبَعِيدَ لَمَا مَضَى وَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي غَدًا لَقَرِيبُ
- ٦٩- إِنِّي وَتَأْمِيلِي لِقَاءَ مُوَمَّسِلٍ وَقَدْ شَعَبْتُهُ عَنْ لِقَائِ شَعُوبِ
- ٧٠- كَدَاعِي هَدِيلٍ لَا يَزَالُ مُكَلَّفًا وَلَيْسَ لَهُ حَتَّى الْهَمَّاتِ مُجِيبُ
- ٧١- سَقَى كُلَّ ذِكْرٍ جَاءَ نَسَا مِنْ مُوَمَّلٍ عَلَى النَّأْيِ رَحَائِ السَّحَابِ سَكُوبُ

- ٦٦- يقول : لو كان بإمكانه أن يشتري الحياة لأخيه ، لما تقاعس أن يقدم في سبيل ذلك ما يصعب على النفس أن تقدمه أو تتنازل عنه .
- ٦٧- فهو على استعداد أن يشتريه بعينه أو يعضى يديه .
- الجذلان - الفرج ، يوءب - يرجع .
- ٦٨- لما مضى - الذي مضى .
- ٦٩- شعبتة - فرقتة . شعوب - المنية .
- ٧٠- الهديل - فرخ الحمام . تزعم الأقرباب في الهديل أنه فرخ كان على عهد نوح ، فمات ضيعه وعطشا . فيقولون : إنه ليس من حمامة إلا وهي تبكي عليه .
- يقول : أنا كهذا الحمام الذي يدعو ولا يُجاب .
- ٧١- النَّأْي - البُعد .
- سكب الماء - انصبّ وسال .

تخرجهما :

قال أبو علي القالي في أماليه ١٤٤ / ٢ : " وبعض الناس يروي هذه لكعب ابن سعد الفنوي ، وبعضهم يرويها بأسرها لسهم الفنوي ، وهو من قومه وليس بأخيه وبعضهم يروي شيئاً منها لسهم " .

ونسبها القرشي في جمهرة أشعار العرب ٦٩٢ / ٢ لمحمد بن كعب الفنوي . وهذا خطأ واضح ، لأن مدظم المصادر قد أجمعت على نسبتها لكعب بن سعد الفنوي في رثاء أخيه أبي المنصور الفنوي . أما ابن دريد فذكر بيتاً منها (السادس عشر) :

وقال : " إنه من قصيدة قالها في رثاء أبي المنصور الباهلي " (جمهرة اللغة ١ / ١٧٠) .

٢+١ القرشي (جمهرة أشعار العرب) ٦٩٢ / ٢ .

٣- أمالي القالي ١٤٤ / ٢ ، خزائن البغدادي ٣٧٤ / ٤ ، مجالس ثعلب ١ / ١١٥ .

٤- أمالي القالي ١٤٤ / ٢ ، خزائن البغدادي ٣٧٤ / ٤ ، مجالس ثعلب ١ / ١١٥ .
مجالس ثعلب " يالهف نفسي // " .

٥- جمهرة أشعار العرب ٦٩٢ / ٢ ، وهب بن منبه (التيجان) ٢٦٠ ، مجالس ثعلب ١ / ١١٥ ، خزائن البغدادي ٣٧٤ / ٤ ، معجم الشعراء ٣٤١ ، السيوطي (المزهر) ١ / ١٧٨ .

أمالي القالي ١٤٤ / ٢ ، اللآلئ ٤٥٠ / ١ ، الحماسة البصرية ٢٣٢ / ١ .

ابن عبد ربه (المقد الفريد) ٢٧١ / ٣ ، شواهد المعني ٢٤٧ / ٣ .

السيوطي (شرح شواهد المعني) ٦٩١ / ٢ ، الأصمعي (الأصمعيات) ٩٨ .

ابن الشجري (مختارات شعراء العرب) ٢٧ .

الأمالي ، اللآلئ ، الحماسة البصرية ، المقد الفريد ، مختارات ابن الشجري :

" // كأنك بحميمك الطعام طيب " .

٦- ابن عبد ربه (المقد الفريد) ٢٧١ / ٣ .

٧- جمهرة أشعار العرب ٦٩٢ / ٢ ، أمالي القالي ١٤٥ / ٢ ، الحماسة البصرية ٢٣٢ / ١ ، خزائن البغدادي ٣٧٤ / ٤ ، شواهد المعني ٢٤٧ / ٣ ، مختارات ابن الشجري

الأمالي ، خزائن البغدادي ، شواهد المعني " الجواب لقولها // وللدهر في صم السلام الأصمعيات ، مختارات ابن الشجري " // صم السلام الحماسة البصرية " // صم الصلاب " .

٨- جمهرة أشعار العرب ٦٩٢ / ٢ ، أمالي القالي ١٤٥ / ٢ ، الحماسة البصرية ٢٣٢ / ١ ، شرح شواهد المعني ٦٩١ / ٢ ، الأصمعيات ٩٨ ، مختارات ابن الشجري ٢٧ .

- الحماسة البصرية ، شرح شواهد المغني ، الأصمعيات " // وشيئين " .
- ٩- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٣ ، أمالي القالي ٢/ ١٤٥ . مختارات ابن الشجري
- ٢٨ ، الحماسة البصرية ١/ ٢٣٣ ، خزنة البغدادى ٤/ ٣٧٤ . شرح شواهد المغني
- ٢/ ٦٩١ . الأصمعيات ٩٨ العقد الفريد ٣/ ٢٧١ .
- الأصمعيات ، خزنة الأدب ، شرح شواهد المغني " أصَابَتْ مُصِيبَةً // " .
- العقد الفريد " // خَالَمَانِيَا " .
- ١٠- القالي (الأمالي) ٢/ ١٤٥ . البغدادى (الخزنة) ٤/ ٣٧٤ .
- مختارات ابن الشجري ٢٨ . الحماسة البصرية ١/ ٢٣٣ .
- مختارات ابن الشجري " لَقَدْ عَجَمْتَ الْمُنَى مَا جَدُّ // " .
- الحماسة البصرية " // بِصَرْفِ الدَّخْرِ " .
- ١١- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٣ . أمالي القالي ٢/ ١٤٥ . شرح شواهد
- المغني ٢/ ٦٩١ ، الحماسة البصرية ١/ ٢٣٣ . مجموعة المعاني ١٢١ ،
- الوسادة بين المتنبي وخصومه ٤٥ . خزنة البغدادى ٤/ ٣٧٤ . الأصمعيات ٩٥ ،
- معجم الشعراء ٣٤١ ، العمدة ٢/ ٩ .
- الأمالي (وقد // " .
- الحماسة البصرية " وقور فأما // " .
- ١٢- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٣ . أمالي القالي ٢/ ١٤٦ . الحماسة البصرية ١/ ٢٣٣
- الحصري (زهر الآداب) ٢/ ٦٢٧ . خزنة البغدادى ٤/ ٣٧٤ . معجم الشعراء ٣٤١ .
- العقد الفريد ٣/ ٢٧١ . مختارات ابن الشجري ٢٨ . ابن مكي الصقلي
- (تنقيف اللسان وتلقيح الجنان) ٢٠١ .
- العمدة ١/ ٣٠٣ . الأصمعيات ٩٩ .
- ١٣- خزنة الأدب ٤/ ٣٧٤ . الأصمعيات ٩٨ ، جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٣ .
- أمالي القالي ٢/ ١٤٦ . العقد الفريد ٣/ ٢٧١ . مختارات ابن الشجري ٢٨ .
- مجموعة المعاني ١٢١ . العقد الفريد ، مجموعة المعاني " أخ // " .
- ١٤- الحصري (زهر الآداب) ٢/ ٦٢٧ . خزنة الأدب ٤/ ٣٧٤ . الأصمعيات ٩٥ ،
- الحماسة البصرية ١/ ٢٣٣ ، جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٣ . أمالي القالي ٢/ ١٤٦ .
- ١٥- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٣ . أمالي القالي ٢/ ١٤٦ . العقد الفريد ٣/ ٢٧١ .
- الأصمعيات ٩٥ . معجم الشعراء ٣٤١ . مختارات ابن الشجري ٢٩ . الحماسة البصرية
- ١/ ٢٣٣ . الخزنة ٤/ ٣٧٤ .

- الأمالي ، ابن الشجري " // لَبِنًا وَشَيْعَةً " .
 الحماسة البصرية ، الخزنة " // حِلْمًا وَشَيْعَةً // يَلْقَى الْعَدُوَّ " .
 الأصمعيات ، معجم الشعراء " // حِلْمًا وَنَائِلًا " .
 ١٦- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٣ . أمالي القالي ٢/ ١٤٦ . الحماسة
 البصرية ١/ ٢٣٣ . مختارات ابن الشجري ٢٩ . خزنة البغدادى ٤/ ٣٧٤ .
 اللآلئ ٢/ ٧٧٢ . العقد الفريد ٣/ ٢٧١ جمهرة اللغة ١/ ١٧٠ ، ابن فارس
 (الصاحبى فى فقه اللغة) ١٦٩ ، المعسكرى (ديوان المعاني) ٢/ ١٧٨ ،
 مجموعة المعاني ١٢١ . تهذيب الألفاظ ٥٧٦ . الأصمعيات ٩٥ .
 الأمالي ، ابن الشجري ، الخزنة ، اللآلئ ، العقد ، جمهرة اللغة " //
 وماذا يَرُدُّ اللَّيْلُ " .
 ١٧- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٤ . أمالي القالي ٢/ ١٤٥ . خزنة
 البغدادى ٤/ ٣٧٤ ، ديوان المعاني ٢/ ١٧٩ ، الأصمعيات ٩٩ .
 الأصمعيات ، الأمالي " // مِنْ الْجُودِ " .
 الخزنة " // يَثُوبُ " .
 ١٨- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٤ . أمالي القالي ٢/ ١٤٦ ، اللآلئ ،
 ٢/ ٧٧٢ . الأصمعيات ٩٦ مختارات ابن الشجري ٢٩ ، الحماسة البصرية
 ١/ ٢٣٣ .
 الأمالي ، مختارات ابن الشجري ، الحماسة البصرية " // يَتَلَمَّ الْحَيُّ //
 اللآلئ " // يَتَلَمَّ النَّاسُ " .
 ١٩- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٤ . أمالي القالي ٢/ ١٤٧ ، ١٥٠ .
 الحماسة البصرية ١/ ٢٣٤ ، زهر الآداب (الحصرى) ٢/ ٦٢٧ ، خزنة البغدادى
 ٤/ ٣٧٤ ، الأصمعيات ٩٦ .
 الأمالي ٢/ ١٥٠ " حَبِيبٌ إِلَى الْفَتَيَانِ غَشِيَانُ رَحْلِمٍ // أَرِيبُ " .
 الأصمعيات " حَبِيبٌ إِلَى الْخَلَا // " .
 ٢٠- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٤ ، أمالي القالي ٢/ ١٤٧ ، الحماسة البصرية
 ١/ ٢٣٤ ، خزنة البغدادى ٤/ ٣٧٤ ، الأصمعيات ٩٧ .
 الأصمعيات " ترى عَرَصَاتِ الْحَيِّ تُنْسِي كَأَنَّمَا إِذَا غَابَ لَمْ يَخْلُلْ بِهِمْ مَرِيبُ
 الأمالي " // نَسِيسًا لَا يَلْقَى بِهِمْ مَرِيبُ " .
 ٢١- القالي (الأمالي) ٢/ ١٤٧ . مختارات ابن الشجري ٢٩ .
 ٢٢- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٤ ، أمالي القالي ٢/ ١٤٦ . الحماسة البصرية ١/ ٢٣٤ ،

- الصناعتين ١٣٢، الأصمعيات ٩٧.
- الأصمعيات "لَيْتَكَ دَاعٍ //".
- الصناعتين "لَيْتَكَ شَيْخٍ //".
- ٢٣- الحماسة البصرية ١/ ٢٣٤.
- ٢٤- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٥، أمالي القالي ٢/ ١٤٧، الأصمعيات ٩٦، الحماسة البصرية ١/ ٢٣٤.
- الأمالي "إذا حنّ لم يقصّر مقامه بيته // ولكنه الأذنى بحيث يجيب".
- الحماسة البصرية "لم يقصّر المقامة بيته // ولكنه الأذنى بحيث يتوب".
- الأصمعيات "..... // ولكنه الأذنى بحيث تتوب".
- ٢٥- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٥، أمالي القالي ٢/ ١٤٦، خزانة البغدادي ٤/ ٣٧٤، مختارات ابن الشجري ٢٩، الحماسة البصرية ١/ ٢٣٤.
- الأصمعيات ٩٥، مجموعة المعاني ٩٠٩، العقد الفريد ٣/ ٢٧١.
- الحماسة البصرية "..... // إذا ابتدر القمّ الفعّال يجيب".
- مجموعة المعاني "..... // إذا ابتدر القمّ الشاب يصيب".
- الأصمعيات، العقد "..... // إذا ابتدر الخيل".
- ٢٦- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٥، أمالي القالي ٢/ ١٤٥، الأصمعيات ٩٧، الأمالي "يرج //".
- ٢٧- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٥.
- ٢٨- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٥، أمالي القالي ٢/ ١٤٥، مختارات ابن الشجري ٢٨، جمهرة اللغة ١/ ١٧١، الأصمعيات ٩٩، خزانة البغدادي ٤/ ٣٧٤.
- الأمالي، ابن الشجري، الأصمعيات، الخزانة، الجمهرة "..... // إذا جاء جَاءَ بهنّ ذُوبٌ".
- ٢٩- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٥، أمالي القالي ٢/ ١٤٥، الأصمعيات ٩٩، خزانة البغدادي ٤/ ٣٧٤.
- الأمالي "مُفِيدٌ مُفِيْتُ الْفَائِدَاتِ //".
- الخزانة "مُفِيْتُ مُفِيدُ الْفَائِدَاتِ //".
- ٣٠- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٥، أمالي القالي ٢/ ١٤٧، النوادر في اللغة ٣٧.
- الحماسة البصرية ١/ ٢٣٤، الاقتضاب ٤٥٩، شواهد المعيني ٣/ ٢٤٨.
- شرح شواهد المعيني ٢/ ٦٩١.

العقد الفريد ٢٧١/٣ ، الأصمعيات ٩٦ . مختارات ابن الشجري ٢٩ ، خزنة
البغدادي ٣٧٤/٤ ، ديوان المعاني ١٧٩/٢ . ابن سلام (طبقات فحول
الشعراء) ١٧٦ ، المختار من شعر بشر ١٨٣ .

المختار من شعر بشر ، الأمالي ، الاقتضاب ، العقد ، شواهد المعاني ، مختارات
ابن الشجري ، الأصمعيات ، الخزنة ، طبقات فحول الشعراء :

" وَدَاعِدَمَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى الثَّدْيِ // " .
ديوان المعاني " وَدَاعِدَمَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى الثَّدْيِ // فَلَمْ يُجِبْهُ " .

٣١- جمهرة أشعار العرب ٢/٦٩٥ ، أمالي القالي ٢/١٤٧ ، الاقتضاب ٤٥٩ ،
الحماسة البصرية ١/٢٣٤ ، شواهد المعاني ٣/٢٤٨ . شرح شواهد

المعاني ٢/٦٩١ ، العقد الفريد ٣/٢٧١ . الأصمعيات ٩٦ ، مختارات ابن
الشجري ٢٩ ، خزنة البغدادي ٤/٣٧٤ ، النوادر ٣٧ . طبقات فحول الشعراء

١٧٦ ، ديوان المعاني ٢/١٧٩ .
شرح شواهد المعاني ، شواهد المعاني ، العقد " /لعل أبي المفلح " .
ديوان المعاني " وارفع الصوت سَمْعًا // " .
الاقتضاب " وارفع الصوت رفعةً // " .

وفي المصادر الأخرى ، عدا الجمهرة " وارفع الصوت دُمُوءًا // " .

٣٢- جمهرة أشعار العرب ٢/٦٩٦ . أمالي القالي ٢/١٤٧ . الأصمعيات ٩٦ .
في الأمالي : وَإِنْ شَمِدُوا أَوْغَابَ بَعْضِ حُمَاتِهِمْ كَفَى الْقَوْمَ وَضَاحُ الْجَبِينِ أَرْبُ

٣٣- جمهرة أشعار العرب ٢/٦٩٦ .

٣٤- جمهرة أشعار العرب ٢/٦٩٦ . أمالي القالي ٢/١٤٥ . مختارات ابن

الشجري ٣٠ ، خزنة البغدادي ٤/٣٧٤ ، شرح شواهد المعاني ٢/٦٩١ ،
الأصمعيات ٩٦ ، العقد الفريد ٣/٢٧١ .

الخزنة " // محب لآبواب العلاء دلوب " .
مختارات ابن الشجري ، شرح شواهد المعاني " // نجيب لآبواب العلاء دلوب " .
الأصمعيات ، العقد " // رحب الذراع أريب " .

٣٥- جمهرة أشعار العرب ٢/٦٩٦ .

٣٦- جمهرة أشعار العرب ٢/٦٩٦ ، أمالي القالي ٢/١٤٧ ، خزنة البغدادي
٤/٣٧٤ ، ديوان المعاني ٢/١٧٩ ، مختارات ابن الشجري ٣٠ ،

الأصمعيات ٩٧ ، الحماسة البصرية ١/٢٣٤ .
الأمالي ، الحماسة البصرية " // كما استتر ماضي الشفرتين قُصِبَ " .
ديوان المعاني " كيف يمتز " .

- ٥٠٨ -

- ٣٧- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٧ ، أمالي القالي ٢/ ١٤٥ ، الحماسة
 البصرية ١/ ٢٣٣ ، مختارات ابن الشجري ٢٨ ، خزنة الأدب ٤/ ٣٧٤ ، الأضمعيات
 ٩٩ . الحماسة البصرية " فتى لا يبالي // إذا نال خلات الرجال " .
 وفي المصادر الأخرى عدا الجمهرة " فتى لا يبالي // " .
 ٣٨- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٧ ، أمالي القالي ٢/ ١٤٦ ، الحماسة البصرية
 ١/ ٢٣٣ ، خزنة البغدادي ٤/ ٣٧٤ ، مختارات ابن الشجري ٢٨ ، الحماسة
 (زهر الآداب) ٢/ ٦٢٧ ، مجموعة المعاني ٤٩ ، الأضمعيات ١٠٠ .
 زهر الآداب ، مجموعة المعاني للأضمعيات " // فلم تُتطَق " .
 مختارات ابن الشجري " // فلن تُتطَق " .
 ٣٩- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٧ ، أمالي القالي ٢/ ١٤٦ ، خزنة البغدادي
 ٣٧٤ .
 الأمالي : "لخَيْرِ مَا كَانَ الرَّجَالُ نَبَاتَهُ" وما الحَظُّ إِلَّا طَعْمَةٌ وَنَصِيبٌ " .
 الخزنة " " وما الخَيْرُ إِلَّا قِسْمَةٌ وَنَصِيبٌ " .
 الحماسة البصرية " نَبَاتَهُ" وما الخَيْرُ إِلَّا قِسْمَةٌ وَنَصِيبٌ " .
 ٤٠- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٧ ، مختارات ابن الشجري ٢٩ ، أمالي
 القالي ٢/ ١٤٦ ، الحماسة البصرية ١/ ٢٣٣ ، خزنة البغدادي
 ٤/ ٣٧٤ ، ديوان المعاني ٢/ ١٧٩ .
 الأمالي " // قريباً "
 ٤١- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٧ .
 ٤٢- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٧ ، أمالي القالي ٢/ ١٤٦ ، اللآلئ
 ٢/ ٧٧٢ ، المعاني الكبير ٤٠٨ ، مختارات ابن الشجري ٢٨ ،
 الأضمعيات ٩٩ ، خزنة البغدادي ٤/ ٣٧٤ .
 المعاني الكبير " عَظِيمُ رَمَادِ الْقَدَرِ يَحْتَلُّ بَيْتَهُ " ، إلى هَدَفٍ لَمْ تَحْتَجِبْهُ غَيْسُوبُ
 ٤٣- الأضمعيات ١٠٠ ، أمالي القالي ٢/ ١٤٦ ، ١/ ١١٤ ، جمهرة اللغة
 ١/ ٣١١ ، ٣/ ٤٦٦ ، ١/ ٣٤٢ ، مختارات ابن الشجري ٢٩ .
 ٤٤- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٧ ، أمالي القالي ٢/ ١٤٧ ، الأثباري (الأخداد) ٣٥٩ ،
 الأضمعيات ٩٦ .
 ٤٥- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٧ ، أمالي القالي ٢/ ١٤٦ ، خزنة

البغدادي ٤/ ٣٧٤ ، ديوان

- المعاني ١٧٨ / ٢ ، اللآلئ ٧٧٢ / ٢ ، أنوار الربيع ١٨٥ ، مجموعة المعاني ١٢١ ،
الاضمعيات ١٠٠ .
مجموعة المعاني " زَيْنَ الْحَلَمِ أَمَلُهُ // " .
اللالئ ١ " // عَيْنَ الرِّجَالِ مَهِيْبٌ " .
- ٤٦ - جمهرة أشعار العرب ٦٩٨ / ٢ .
٤٧ - جمهرة أشعار العرب ٦٩٨ / ٢ . أمالي القالي ١٤٥ / ٢ ، الحماسة
البصرية ٢٣٣ / ١ ، خزانة البغدادي ٣٧٤ / ٤ ، الاضمعيات ٩٩ .
- ٤٩ + ٤٨ - جمهرة أشعار العرب ٦٩٨ / ٢ . أمالي القالي ١٤٥ / ٢ . الاضمعيات ٩٩ .
٥٠ - جمهرة أشعار العرب ٦٩٨ / ٢ ، أمالي القالي ١٤٦ / ٢ ، اللآلئ ٧٧٢ / ٢ ،
الاضمعيات ١٠٠ ، العقد الفريد ٢٧١ / ٣ .
الاضمعيات ، العقد " // ، الْيَّ حَبِيْبٌ " .
- ٥١ - جمهرة أشعار العرب ٦٩٨ / ٢ ، أمالي القالي ١٤٦ / ٢ ، الحماسة
البصرية ٢٣٣ / ١ ، خزانة البغدادي ٣٧٤ / ٤ ، شرح شواهد المغني
٦٩١ / ٢ ، العقد الفريد ٢٧١ / ٣ ، ديوان المعاني ١٧٩ / ٢ ، الاضمعيات ٩٩ .
- ٥٢ - جمهرة أشعار العرب ٦٩٨ / ٢ .
٥٣ - جمهرة أشعار العرب ٦٩٨ / ٢ ، الحماسة البصرية ٢٣٣ / ١ ، الاضمعيات
٩٨ ، ديوان المعاني ١٧٨ / ٢ ، العقد الفريد ٢٧١ / ٣ .
العقد الفريد " // قُطِبْتُ عَلَى آثَارِهِنَّ نُكُوبٌ " .
- ٥٥ + ٥٤ - جمهرة أشعار العرب ٦٩٨ / ٢ ، أمالي القالي ١٤٧ / ٢ ، الحماسة
البصرية ٢٣٤ / ١ ، أساس البلاغة ١٥٠ (ربأ) ، مختارات ابن الشجري
٢٩ . الاضمعيات ٩٦ .
- ٥٦ - ٥٨ - جمهرة أشعار العرب ٦٩٩ / ٢ .
٥٩ - جمهرة أشعار العرب ٦٩٩ / ٢ ، أمالي القالي ١٤٧ / ٢ ، العقد
الفريد ٢٧١ / ٣ ، مختارات ابن الشجري ٣٠ ، الاضمعيات ٩٦ .
خزانة البغدادي ٣٧٤ / ٤ .
- الاضمعيات " فإني // وبعض الباقيات كذوبٌ " .
الأمالي ، العقد ، الخزانة " فإني // " .

- ٦٠- خزانة البغدادى ٤/ ٣٧٤، اللآلى ٢/ ٧٧٢.
- ٦١- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٩، خزانة البغدادى ٤/ ٣٧٤، أمالي القالي ٢/ ١٤٥ . الحماسة البصرية ١/ ٢٣٣، الأصمعيات ٩٧، طبقات فحول الشعراء ١٧٦ .
الحماسة البصرية " كان سَمَامًا // " .
- ٦٢- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٩، أمالي القالي ٢/ ١٤٧، معجم ما استعجم ٣/ ٨٧٧، اللسان ١٥/ ٤٥٤ (هذا) . طبقات فحول الشعراء ١٧٦ .
الحماسة البصرية ١/ ٢٣٣، المقتضب ٢/ ١٩، الكتاب ٢/ ١٣٩، الحيوان ٣/ ٥٦، العقد الفردي ٣/ ٢٧١، ديوان المعاني ٢/ ١٧٩، الأصمعيات ٩٧ .
المقتضب، الأصمعيات، الحماسة البصرية، الحيوان، الكتاب :
" وَخَبَّرْتَنِي // وَهَاتَا هَضْبَةً وَقَلْبٌ " .
معجم ما استعجم " وَخَبَّرْتَنِي // وَهَاتَا رَمْلَةً وَكَيْبٌ " .
الأمالي " وَخَبَّرْتَنِي // وَهَاتَا رَوْضَةً وَكَيْبٌ " .
طبقات فحول الشعراء " فَخَبَّرْتَنِي بِالْقُرَى // وَهَذَا رَوْضَةٌ وَكَيْبٌ " .
اللسان " وَأَنْبَأْتَنِي بِالْقُرَى // وَهَاتَا رَوْضَةً وَكَيْبٌ " .
العقد الفردي " بِالْقُرَى // وَهَاتِي هَضْبَةً وَكَيْبٌ " .
ديوان المعاني " بِالْقُرَى // وَهَذِي هَضْبَةٌ وَكَيْبٌ " .
- ٦٣- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٩، طبقات فحول الشعراء ١٧٦، الأصمعيات ٩٧، اللآلى ٢/ ٧٧٤، الحيوان ٣/ ٥٦ .
الأصمعيات " كَانَ غَيْرَ مَخْمَرٍ " بَبْرَقَ " .
اللسان " وَالْحَيَوَانُ // بَبْرَقَ " .
- ٦٤- جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٩٩، اللآلى ٢/ ٧٧٤، اللسان ١١/ ٥٧٦، النوادر ٢٤٤، الأصمعيات ٩٧، الحيوان ٣/ ٥٦، طبقات فحول الشعراء ١٧٦، ابن جني (المصنف لكتاب التصريف) ١/ ٩٢ .
النوادر : وَلَوْ أَنَّ مَيِّتًا يُفْتَدَى لَفَدَّيْتُهُ بِمَا اقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَيَّ دَلِيلٌ
- ٦٥- اللآلى ٢/ ٧٧٤، العقد الفردي ٣/ ٢٧١ .
- ٦٦- جمهرة أنساب العرب ٢/ ٦٩٩، أمالي القالي ٢/ ١٤٥، العقد الفردي ٣/ ٢٧١، طبقات فحول الشعراء ١٧٦، مختارات ابن الشجري ٢٨٨ .
الأصمعيات ٩٩، البصرية ١/ ٢٣٣، خزانة البغدادى ٤/ ٣٧٤ .
العقد، طبقات فحول الشعراء " فَلَوْ كَانَتْ الْمَوْتَى تُبَاعُ // " .
مختارات ابن الشجري، الأصمعيات " فَلَوْ كَانَ مَيِّتٌ يُفْتَدَى لَفَدَّيْتُهُ // " .
الحماسة البصرية، الأمالي، الخزانة " فَلَوْ كَانَ حَيٌّ يُفْتَدَى لَفَدَّيْتُهُ // " .

٦٧- جمهرة أشعار العرب ٢ / ٧٠٠ ، أمالي القالي ٢ / ١٤٦ ،

العقد الفريد ٣ / ٢٧١ ، طبقات فحول الشعراء ١٧٦ ، خزنة

البغدادى ٤ / ٣٧٤ ، الأضمعيات ٩٩ .

الأمالي ، الخزنة :

بِقَيْمَتِي أَوْ يُنْصَ يَدَيَّ وَأَنْنِي رِبْدُلٍ فِدَاهُ جَاهِدًا لَمْ يَسِيْبِ

طبقات فحول الشعراء " بَعِيْنِي أَوْ كَلْتَا يَدَيَّ // " .

العقد الفريد " وَخَلَّتَنِي // أَنَا الْفَائِزُ " ،

٦٨- جمهرة أشعار العرب ٢ / ٧٠٠ ، حماسة البحتري ٣٣٦ ، معجم

الشعراء ٣٤١ .

معجم الشعراء " الَّذِي مَضَى // " ،

٦٩-٧١ جمهرة أشعار العرب ٢ / ٧٠٠ .

وَمَا لَمْ نَنْفُسِ مِنْهُ نَفْسًا لَّا تَمُوتُ
وَلَا سَدَّ فَقْرِي مَا لَمْ يَمَّاكَتْ يَدِي

(د)

يوكد الشاعر على ضرورة اعتماد الانسان على نفسه ، يقوم اوجاجه بنفسه
ويسد فقره بكد يده وغرق جبينه .

التخريج :

الدرزاني (معجم الشعراء) ٣٤١ .

- ١- يمين امرئ آلي وأيسر يكاذير بار وما في يمين يميناً صادقاً ورز
- ٢- لئن كان أئسي ابن المخور قد ثوى فريد أنعم امرئ نبيه القيسر
- ٣- هو المرء المصروف والبر والندى وسعر حرب الكمام ولا غمر
- ٤- أقام ونادى الله فتحاً تسوا وضربت الأسباب واختلف الشجر
- ٥- فأبي امرئ غادرتم في بيوتكم إذا هي أسد كون أعاليها حمر

(د)

قالها في رثاء أخيه أبي السخوار (العقد الفيد ٢/ ١٧٦ ط ١ مطبعة الأزهرية)

- ١- آلي - أفسس - الوزر - الذنب .
- ٢- ابن المخور - كنية أخيه - ثوى - ماتك .
- ٣- يقال هو مصفر حرب لموقد الحرب .
الكمام - الكليل الحد من السيوف ، وأراويه ها منا الرجل .
الغمر - الذي لم يجرب الأمور .
- ٤- نمرت - تدلعت .
النجر - الأصل .

إذا الشول راحته وهي حذب ظهورها بجافاً ولم يُسمِّم لفحل لها هـدر
كثير رماذ القدر يغشى فنبأوه إذا نوبى الأيسار واحتضر الجزر
فتى كان يغلي اللحم نثلاً ولحمه رخيماً يكفيه إذا تنزل القيدر
يُقسمها حتى يشبع ولم يكن كآخر يضحى من تحيته زجر
فتى الحى والأضياف إن رويهم بليل وزاد السقر إن أرمد السقر

- ٦- الشول - جمع شائلة ، وهي التي خف لبنها .
حذب ظهورها - دلالة على المزال والضعف .
جاف - شلى ، وهو جمع أجف ومجفأ .
اليدر - هنا صوت الفحل .
- ٧- كثير رماذ النار - كناية عن كثرة القرى وكثرة الضيوف .
الأيسار - جمع اليسر وهو الذى يلي قسمة الجزور في الميسر أو اللالع
بالقداح فيما الميسر .
فناء الدار - ساحة الدار .
- ٨- أي أنه يحافظ على أمواله ومتاعه ونوقه ، ولكنه يكرم بها إذا دلرته ضيف .
- ٩- سبغ الشيء - تم واتسع .
- ١٠- بليل - الريح الباردة التي معها بلل .
أرمد القم - أمحلوا وأجسدوا .

- ١١- إذا أَجْمَدَ القَمُّ المَلِي وَأَدْرَجَتْ من الضَّرَجَتِي يَبْلُغُ الحَقَبَ الضَّفَرُ
١٢- وَحَقَّتْ بِقَايَا زَادِهِمْ وَتَوَاكَلُوا وَأَكْسَبَ مَا لَ الْقَمِّ مَجْهُولَةٌ قَقْسَرُ
١٣- رَأَيْتَ لَهُ نَضْلًا عَلِيمٌ رَفُوتَسَتْ وَبِالسَّقْرِ لَمَّا كَانَ زَادَهُمُ الحَقْفَسَرُ
١٤- إِذَا الْقَمُّ أُسْرُوا لَيْلَهُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا غَدًا وَهُوَ مَا نَعِمَ سَقَاظٌ وَلَا نَقْتَسَرُ
١٥- وَإِنْ خَشَعَتْ أَبْصَارُهُمْ وَتَضَاءَلَتْ مِنَ الْأَيْنِ جَلَّتْ عِثْلٌ مَا يَنْظُرُ الشَّيْءَ قَرُ

(د)

- ١١- (ق) الضفر - جمع منفرور ، وهو ما يُشَدُّ به البعير في أعلى الجمل ، والحقب في أسفل
، فيقول : من شدة ضمره بلغ الأملئ الأسفل (الأملئ ٢ / ٣)
(د) أجهد الدابة - أتعبها .
المدلية من الدواب - ما يمتطي ، فالبعير مطية ، والناقة مدلية ، جمع مدلايا ومدلي .
من الضمر - من الهزال .
الحقب - الحزام الذي يلي حَقْوَ البعير .
١٣- العقر - النَحْسَرُ .
العفر - التَسْرَابُ .
١٤- أُسْرُوا - ساروا ليلا .
السقاظ هنا - الأنهاك والتعب .
الفترة هنا - الخور وضعف العزيمة .
١٥- الْأَيْن - التعصب .
تضاءلت - ضعفت .

- ١٦- وإن جارة خلكت وثابتت وفي بها
١٧- غفيت عن الفحشاء ما التبت به
١٨- سلكت سبيل العالمين فما لهم
١٩- وكل امرئ يومئذ ملائكة حماة
٢٠- وأبليت خيرا في الحياة وإنما
٢١- ليقدرك مولى أو أخ ذو دامة
- فبانت ولم يهتد لجارته سبيل
صليب فما يلقى يهود له كسبر
قراء الذي لا آتت مقدي ولا قصر
وإن باتت الدعوى وبالم بها الممر
قوايك عندى اليوم أن ينطير الشمر
قليل الغناء لا عتاء ولا تمسر

- (٥)
١٦- لم يهتد لجارته ستر - أي لم تمس بأي ستر .
١٧- غفيت عن الفواحش - لا يقرب الفحشاء .
صليب - أي صلب .
١٨- سلكت سبيل العالمين - مت مثل بقية البشر .
فما لهم وراء أي لن ينجو أحد من الموت .
١٩- الحماة - الموت .
٢٠- لقد عطيت خيرا في حياتك ، ولذا أجد نفسي مدفوعا إلى تخليد أعمالك بشعري .
٢١- دامة - قبح . المولى - الماحب والحليف والتابع .
قليل الغناء - لا فائدة ترجى منه .

- نسبت هذه القصيدة في ((المعقد الفريد)) لكعب بن سعد الغنوي ،
ولكنها نسبت للأبيورد المصذر الرياحي في الأملالي ٢ / ٣ . وقد أثرت
وغيرها هنا ، لأنها ربما كانت لكعب بن سعد ، فاختلطت بقصيدة للأبيورد
مشابهة لها في الوزن والقافية والفرغ ، خاصة وأن عدداً من أبياتها يشبه
أبيات قصيدته البائية في رثاء أخيه المفقور ، كما أن بعض القدماء
(ابن عبد ربه) والمحدثين (أحمد محمد شاكر وعبد السلام حارون ، حقيقة
الأمميات ١٥٠ ، ولويس شيخو في شعراء النصارية قبل الإسلام ٧٤٩)
تتوالت أن القصيدة لكعب بن سعد الغنوي .
- ١-٢ المعقد الفريد (المطبعة الأزهرية ، مطبعة مصطفى محمد) ١٧٦ / ٢ الأملالي
٣ / ٣ - ٤ .
- ٥- الأملالي (..... في مَحَلِّكُمْ //) .
- ٧- الأملالي (كَثِيرٌ رَمَادُ النَّارِ //) .
- ٩- الأملالي (يُقَسِّمُهُ حَتَّى يَشْبِعَ // من غَيْبَتِهِمْ ذُخْرٌ) .
- ١٠- الأملالي (..... // وزادُ القَوْمِ إِنْ أَرَمَلِ السَّفَرُ) .
- ١١- الأملالي (إِنْ أَجْهَدَ القَوْمُ //) .
- ١٢- الأملالي (..... // وَأَكْثَفَ بَالُ القَوْمِ) .
- ١٣- الأملالي (..... فَضْلاً عَلَيْهِمْ بِقُوَّةٍ // وَالْمَقْرُ الْمَقْرُ) .
- ١٥- الأملالي (وَإِنْ خَشَعَتْ أَسْمَاءُهُمْ //) .
- ١٦- الأملالي (وَإِنْ جَارَةٌ حَلَّتْ إِلَيْهِمْ لَهَا //) .
- ٢١- الأملالي (..... ذُو ذِمَّةٍ //) .

يَوْمًا وَقَدْ نَمَاتَ بِهِمُ السُّدُورُ

يَا رَبِّ مَا يَخْشَى وَلَا يَنْسِي

التخريج :

المرزبانى (معجم الشعراء) (٣٤١) .

ولا تأكل من أئذان كل براعة .
هواء كسقب البان جوف مكاسره

(د)

- أئذان - جمع أئذان ، وهو المديق .
 - البراعة - يقصد هنا الجبان الذي لا عقل له ولا رأي (اللسان ٤١٣/٨)
 - برع . والبراعة القلم يتخذ من القصب .
 - السقب - يقال سقب للفم الريان الطويل الفليظ (اللسان ٤٦٨/١)
 - البان - ضرب من الشجر سبب القوام ، لبن ، ورقه كورق الصفصاف .
 - هواء - قال الجوهري : كل حال هواء (اللسان ٣٧٠/١٥)
-
-

التفريغ :

- ابن منظور - لسان العرب ٣٧٠/١٥ (هـ)

- ١- إذا أنت جالست الرجال فلا يكن عليك لمؤاتر الكلام دليل
 ٢- وأعلم علماً ليس بالثقل أنسبه إذا دل مؤلف المرأة فهو دليل
 ٣- وأن لسان المرأة ما لم يكن له حكمة على عقوباته، لدليل

(د)

١- الكلمة المصورة - الكلمة القبيحة .

٢+٣ مؤلف الرجل - ابن عمه وحليفه .

حكمة - عقل . ذو حكمة - صاحب عقل برزانية .

يقول : من اشتبههم مولاة ولم تكن عنده نسوة له أجترى عليه وأذل .

ثم قال : إن لسان المرأة إن تكلم بما لم يفكر فيه وأرسل نفسه يتكلم بما يشاء .

ولم ينظر في صحة ما يتكلم به قبل أن يتكلم ، ظهر فيه ما يدل على عيونه

التي سترها . وقال ابن منظور (اللسان ١٤/١٨٣ ج ١) : إذا لم

يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بساطه فيما لا يحب ، دل اللسان على عييه

بما يلفظه من غير الكلام . . . والشرح نفسه لثعلب في ((شرح ديوان
 زهير بن أبي سلمى ٣٢٥)) .

التخريج :

١- مجموعة المماني (مجهول المؤلف) ٧٠ .

٢- اللسان ١٤/١٨٣ ، تهذيب الألفاظ ١٨٣ .

٣- اللسان ١٤/١٨٣ (ج ١) . تهذيب الألفاظ ١٨٣ ، شرح ديوان

زهير (ثعلب) ٣٢٥ .

نسبه صاحب اللسان لطيفيل ثم قال : نسبه الأزهري إلى طرفة .

تهذيب الألفاظ ((وإن . . . لم تكن له // . . .)) .

- ١- لَقَدْ أَنْصَبْتَني أُمِّ قَيْسٍ تَلَوْنِي وَمَا لَوْ مُثِّلِي بِإِلَّا بِجَمِيلٍ
 ٢- تَقُولُ : أَلَا يَا اسْتَبِقْ نَفْسًا لَا تَكُنْ تَسَاوُ لِبَغِيَاءِ الْمَقَامِ دَحُولِ
 ٣- كَطَقَى عِظَامٍ أَوْ كَمَهْلِكٍ سَالِمٍ وَلَسْتُ لِمَيْتٍ كَالَّذِي بِرُوحِيهِ
 ٤- أَرَأَيْكَ امْرَأَةً تَرْمِي بِنَفْسِكَ عَامِدًا مَرَامِي تَفْتَالُ الرِّجَالِ بِفُحُولِ
 ٥- وَمَنْ لَا يَزِلُّ يُزْجَى بِغَنِيٍّ إِيَّاهُ يَجُوبُ وَيَفْقَى هَوْلَ كُلِّ سَبِيلِ

(٥)

- ١- أَنْصَبْتَني - أَنْصَبْتَني . أُمِّ قَيْسٍ - عَادِلَتُهُ .
 ٢- أَلَا يَا اسْتَبِقْ - أَلَا يَا هَذَا اسْتَبِقْ :
 الدَّحُولِ - البعير تأكل جوانبها ومار لها فجوات كالكهف ، عن به القيسر .
 ٣- طَقَى - مصدر ميمي بمعنى الألقا . مهلك - مصدر ميمي أيضا .
 عِظَامٍ وسالم - رجلان .
 تدعوله وتقول : لا أصابك ما أصابهما . أي أنها تدعوله أن لا يؤمل
 بهذين الهالكين .
 ٥- إِيَّاهُ - رجوعه .

- ٦- على قلت يوشع ردء أن يسيسه إلى غير أدنى موضع لمقبل
٧- ألم تملني أن لا يراخي مني قومودي ولا يذني الوفاة رحيلي
٨- مع القدر الموقوف حتى يميني حمامي لو أن النفس غير عجل
٩- فإنك والموت الذي ترهبينه علي وما عدالة يفضول
١٠- كداعي الهديل إلا يجاب إذا دعا ولا هو يسأل عن دعا الهديل

(٥)

- ٦- على قلت - على خوف هلاك أو شر ،
يوشع - جواب الشرط في البيت قبله .
لمقبل - يقول لا يدعه يميل إلى أقرب مقبل .
٧- إن القمود لا يؤخر الوفاة ، كما أن الرحيل لا يجعل النية .
٨- مع القدر - أي أنامع القدر .
الموقوف - المحبوس على من قدر عليه .
الحمام - الموت .
٩- رهب - خاف .
عدالة - كثيرة اللوم .
١٠- كداعي - خبر ((فإنك)) في البيت التاسع .
الهديل - فرخ الحمام . تزعم الأعراب في الهديل أنه فرخ كان على عهد
نوح ، فمات ضيعة وعاشا ، فيقولون : إنه ليس من حمامة إلا وهي تبكي
عليه (الخزنة ٣ / ٦٢١) .
ومعناه : أنت في دعاك إياي وأنا لا أجيئك بهذا الحمام الذي يدعو ولا يجاب .

- ١١- وَذِي نَدَبٍ دَامِيَ الْأُظَالِ قَسَمْتُهُ
مُحَافَظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي
١٢- وَزَادَ رَفَعْتُ الْكَفَّ عَنْهُ عَفَافَةً
لَأَوْثَرٍ فِي زَادِي عَلَى أَكِيلِي
١٣- وَشَخِيرٍ رَأَتْ الشَّمْسُ عَنْهُ بِرَاحَتِي
لَأَنْتَارٍ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ نَزُولِي
١٤- وَمُنْشَأَةً أَعْطَاكَ الْقَمِيمِ دَعْوَتِي
وَقَدْ سَدَّ أَوْزُ اللَّيْلِ كُلَّ سَبِيلِ
١٥- قُلْتُ لَهُ : قَدْ طَالَ نَوْمُكَ فَأَرْجُلُ
وَمَا ذَاكَ طَعْمَ النَّوْمِ غَيْرَ قَلِيلِ

(د)

١١- الندب - الأثر ، الأظال - باطن خف البعير .

محافضة - وفاء وتمسكاً بالود .

يريد بعيراً قد سارت فيه آثار من الدّبر من لزوم الرحل لظهره ، فقد دمي
أظاله ، وهو أسفل خنفيه لما ول سيره في الأرض الغليظة . يقول : جعلته
بينني وبين زميلي المرافق لي في السفر ، أي قسّمت ركوبه بيني وبينه
أركب وقتاً وأنزل ثم يركب هو . ولو أردفه لقطاع البعير من الجهد ، فجعله
إسوة نفسه . محافضة - مضمول لأجله ، يريد أنه حافظ على ما يوجب
الكرم من المواساة والبذل .

١٢- أكيلي - الذي يأكل معي .

أوثر - أنامل . فهو يوثر خيفه على نفسه .

١٣- درأت - دفعت . راحتني - يدي .

١٤- أعطاك القميم - جوانبيه .

جوز الليل - معظمه ووسطه .

- ١٦- سُحَيْرًا وَأَعْجَازُ النُّجُومِ كَانَتْهَا صَوَابَرُ تَدَلَّى مِنْ سَوَاءٍ أَمِيلِ
١٧- وَقَدْ شَالَتْ الْجَوَازُ حَتَّى كَانَتْهَا قَسَاطِيلُ رُكْبٍ بِالْفَلَاةِ نُزُولِ
١٨- وَمَنْ لَا يُنِيلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ
١٩- وَغَمْرَاءُ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا وَمَا الْكَلِمَةُ الْمَقْرَاءُ لِي بِقَبُولِ
٢٠- وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الذِّئْلِ لَيْسَ نَافِعِي وَيُغْضَبُ مِنْهُ بِمَا جِئِي بِقَوْلِي

(٥)

- ١٦- سحيرا - مصفّر ((السَّحَر)) وهو آخر الليل قبل الصباح .
أعجاز النجوم - أواخرها ، أي ما يبقى منها مع الصباح .
الصوار - القطيع من البقر .
الأميل - مرفوع من الرمل . سواؤه - وسطه .
١٧- الجوزاء - نجم يقال إنه يعترض في جوز السماء .
شالت - ارتفعت . قساطيل - جمع قسطاط ، وهو بيت من الشعر دون السرادق .
١٨- الخلال - جمع خلة ، وهي الحاجة والفقر . يقال نال ينول - إذا جاد وأعطى .
يريد أن من يخل عن المصائب فأسك عن انالة غيره إلا بعد أن يسد حاجات نفسه خدعته بشهواتها ، وهي غير قليل ، فلا يكاد يعطي .
١٩- الكلمة السموراء - القبيحة التي تهوي في غير عقل ولا رشد .
بقبول - بذات قبول . أي أنه لا يستمع إلى الكلام القبيح ولا يقبل به .
٢٠- قؤول - أي قائل .
لا يقول ما يغضب بما حبه .

- ٢١- وَأَعْرِضْ عَنْ مَوْلَايَ كَوُشِفْتُ سَبْتِي
وَمَا كُلُّ يَوْمٍ جُلْمُهُ بِأَمِيرٍ
٢٢- وَلَسْتُ بِلَاقِي الْمَرْءِ أَرْعَمُ أَنَّهُ
خَلِيلٌ وَمَا قَلْبِي لَسَّهُ بِخَلِيلٍ
٢٣- وَلَنْ يَلْبَثَ الْجَهْلُ أَنْ يَتَهَنَّمُوا
أَخَا الْحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهْلٍ
٢٤- وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْمَشِيرَةِ بَعْدَ مَا
أُمِّلُ غَيْظَ الصَّدْرِ كُلِّ مَمِيلٍ
٢٥- وَلَسْتُ بِصِدِّ لِلرِّجَالِ سَرِيرَتِي
وَمَا أَنَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ بِسَوَّوْلٍ

(٥)

- ٢١- مولاي - صاحبي .
٢٢- خليل - صاحب . لا يعرف الخداع ، فلا يظهر المودة لشخص إلا إذا كان
يضم له الحقد والضغينة .
٢٣- الجهل - ضد الحلم - جهول - أي جاهل .
يتهمونوا - يظالموا ويفضحوا .
٢٤- أُمِّلُ - تقول العرب : إنني لأُمِّلُ بين ذينك الأمرين وأما يك بينهما .
أيهما آتي ، والتميل بين الشيئين كالترجيح بينهما .
يريد أنه يختبر غيظه ، يوازن بينه وبين الحلم .
٢٥- سَوَّوْل - سائل . سريرتي - أسرار .
أي أنه لا يكشف أسرار الرجال ، وفي المقابل لا يسألهم عن أسرارهم .

- ٢٦- وَلَا أَنَا يَوْمًا لِلْحَدِيثِ سَمِعْتُهُ إِلَى هَهنا حسن ههنا بنقسيبول
٢٧- وَقَوْمٌ يَسْجُرُونَ الشَّيْبَ كَأَنَّهُمْ نَشَاوَى، وَقَدْ تَبَهَّتْهُمْ لِسْرَجِيلُ
٢٨- وَعَافِي الْجَبَا طَامِي الْجِمَامِ قَرَدَتْهُ بِذِي خَمَلٍ خِزَافِي السَّبِيحِ رَجِيلُ
٢٩- وَقَدْ تَقَرَّ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَالْبَسَتْ سَمَاوَةٌ جُونٌ مُجْنَحٌ لِأَصِيلِ

(ن)

٢٦- نقول - ناقل

- من خصاله الحسنة أنه لا ينقل الكلام الذي يسمعه .
٢٧- نشاوى - جمع نشوان ونشيان . والانتشاء - أول السكر
٢٨- الجبا - حفر البئر وشفتها . المافي - الدارس .
الطامي - المرتفع . بذى خمل - بقرس له خمل من الشعر .
خزافي السبيح - طويل شعر الذنب والعرف والناصية .
الرجيل من الخيل - القوى على المشي ، لا يحفى ولا يصرق .
٢٩- ألست - يعني الدنيا .
الجون - أراد به ههنا النهار . وسماوته كسماوه .
مُجْنَحٌ لِأَصِيلِ - مائل إلى الأصيل وهو آخر النهار .

تخريجها :

- ١- الأسمعيات (تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام حارون) ٧٤ مخزاة
البغدادى ٦٢٠/٣ .
- ٢- الأسمعيات ٧٤ .
- ٣- الأسمعيات ٧٤ . اللسان ٧٢٨/١١ .
- ٤- الأسمعيات ٧٤ .
- ٧- القبيدي (التذكرة السعدية) ٣٦٩ الأسمعيات ٧٤ ، البغدادى (
خزاة الأدب) ٦٢٠/٣
- خزاة البغدادى ((..... // ولا يُدني الحمامَ رَمِيْلِي)) .
- ٨- الأسمعيات ٧٤ .
- ٩- الأسمعيات ٧٤ مخزاة البغدادى ٦٢٠/٣ .
- الخزاة : فَإِنَّكَ وَاللَّوْمَ الَّذِي تُرْجِمْنَاهُ عَلَيْهِ وَمَا لَوَاثِمَ يَقُولُ
- ١٠- الأسمعيات ٧٤ مخزاة البغدادى ٦٢٠/٣ .
- ١١- ابن قتيبة (عيون الأخبار) ٣٤٠/١ الأسمعيات ٧٥ ، حماسة ابن الشجري
٣٩٤/١ . تهذيب الألفاظ ١٠٨ ، الحماسة البصرية ٤٤/٢ ، خزاة
البغدادى ٦٢٠/٣ .
- ١٢- حماسة ابن الشجري ٣٩٤/١ ، الحماسة البصرية ٤٤/٢ ، مخزاة البغدادى
٦٥/٣ الأسمعيات ٧٥ ، عيون الأخبار ٣٤٠/١ .
- الحماسة البصرية ، عيون الأخبار ((..... عَنْهُ تَجَمُّلاً //)) .
- ١٣- الأسمعيات ٧٥ .
- ١٤- الأسمعيات ٧٥ . حماسة ابن الشجري ٧٣٢/٢ . حماسة ابن الشجري :
((وَمَنْقَدَ أَعْطَافٍ // وَقَدْ مَالَ جَوْزُ اللَّيْلِ كُلِّ مِصْلٍ)) .
- ١٥- الأسمعيات ٧٥ ، حماسة ابن الشجري ٧٣٢/٢ .
- ١٦- الأسمعيات ٧٥ .
- ١٧- الأسمعيات ٧٥ ، حماسة ابن الشجري ٧٣٢/٢ .
- حماسة ابن الشجري ((وَقَدْ لَاهَتِ الْجُوزَاءُ //)) .

- ٨- الأسمعيات ٧٥ تهذيب الألفاظ ١٠٨، ٢٠٤، المبيدي (التذكرة
السمعية) ٣٦٦ . اللسان ١١/٦٨٣ مخزاة البغدادي ٣/٦٢٠
التذكرة السمعية ((وَمَنْ لَمْ //))
اللسان ((..... حتى تَسُدَّ //))
١٩- الأسمعيات ٧٥ أساس البلاغة ٣١٦ مخزاة البغدادي ٣/٦٢٠ ،
حماسة البحتري ٢٧٠ اللسان ١١/٥٧٣ أمالي الفحل ٢/٤٤٢ المختار
من شعر بشار ١٩ .
الأساس للسان ، الأمالي ((..... فَلَمْ أَلْتَقِ لَهَا // الْكَيْمُ
الْقوران))
٢٠- الأسمعيات ٧٦ الحماسة البصرية ٢/٤٤ ، غيون الأخبار ١/٣٤٠ ،
الكتاب ١/٤٢٦ المبرد (الكامل) ٢/٧٠١ مخزاة البغدادي ،
٣/٦٢٠ ، اللسان ١١/٥٧٣ . المصنف لكتاب التبريد ٣/٥٢ ،
المختار من شعر بشار ١٠٦ ، حماسة ابن الشجري ١/٣٩٤ التذكرة
السمعية ٣٦٩ ، المبرد (المقتضب) ٢/٢٨٨ .
٢١- الأسمعيات ٧٦ ، حماسة البحتري ٢٧١ ، اللسان ١١/٥٧٣ .
اللسان ((..... وَمَا كُلُّ جِينٍ))
٢٢- اللسان ١١/٥٧٣ .
٢٣- الأسمعيات ٧٦ ، مخزاة البغدادي ٣/٦٢٠ ، حماسة البحتري ٢٦٥ .
حماسة ابن الشجري ١/٣٩٤ ، الحماسة البصرية ٢/٤٤ . مجموعة المماني
١٠٤ . حماسة البحتري ((وَلَا يَلْبُثُ // أَخْبَا الْعِلْمُ))
٢٤- الأسمعيات ٧٦ .
٢٥- المبرد (الكامل) ٢/٧٠١ مجموعة المماني ٧٠ . الأسمعيات ٧٦ .
مجموعة المماني ((فَلَسْتُ //))
٢٦- المبرد (الكامل) ٢/٧٠١ .
٢٧- ٢٩- الأسمعيات ٧٦ .

- ١- وما إن في الحريش ولا عقيل
- ٢- ولا البرص الفجاج بني نمير
- ٣- أولئك مقشّر كينات نفوس
- ولا أولاد جمدة من كريم
- ولا العجلان زائدة التلّيم
- روايد لا تسير مع النجوم

(٥)

قال كعب هذه الأبيات في : جاء بني عامر (الحماسة البصرية ٢ / ٢٧٤) .

١- الحريش - بنو الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (جمهرة أنساب العرب (٤٨))

عقيل - بنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ()

جمدة - بنو جمدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة () (٤٨)

٢- البرص - بنو برص في الجسد لملته .

الفجاج - جمع فجة وهي دارة الدبر ، سميت بذلك لأنها تنفتح على
الحاجة . نمير - بنو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . (جمهرة أنساب العرب (٤٨))

(٢٨٢)

العجلان - بنو العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
(ابن عزم (٤٨١) . زائدة التلّيم - الخب لأنه لا يكون للتأخير .

أي هم زيادة في الناس بمنزلة تلك الزيادة في التلّيم .

٣- بنات نمش - سبعة كواكب تشاهد جهة القطب الشمالي ، شبهت بنمشة
النمش . قوله كينات نمش - يعني في الركود والثبات .

يقول : هؤلاء لا يفدون إلى الملوك ، ولا يفزون العدو ، ولا ينتجعون
التميث ، بل يقيمون على الذل والرضا بالسير .

التخرم : ج :

١- التبريزي (شرح حماسة أبي تمام) ١٠٦ / ٤ ، الحماسة البصرية

٢ / ٢٧٤ .

- ١- أَعْلِيَّ إِنْ بَكَرْتُ تَجَاوِبُ نَامَتِي
- ٢- وَعَلِمْتُ مَا أَنَا عَمَانِعٌ ثُمَّ انْتَهَيْتُ
- ٣- وَإِذَا رَأَيْتِ الْمَرْءَ يَشْقُبُ أَمْرَهُ
- ٤- فَاعْمِدِي لِمَا تَعْمُنُو فَمَالَكِ بِالَّذِي
- ٥- وَإِذَا سُئِلْتَ الْخَيْرَ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ
- ٦- شَيْمٌ تَعْلَقُ بِالرِّجَالِ وَإِنَّمَا
- ٧- وَإِذَا عَثَبْتُ عَلَى أَخٍ قَا سَتَبْسِقُهُ

(٥)

قالها كعب بن سعد يخاطب ابنه علياً (الأما لي ٢ / ٣١٤) .

١- علي - علي بن كعب بن سعد النخعي . ناصبي - رأسي .

الأخبر - الذهاب الدارس .

٣- يشقب - يفرق . وفي جمهرة اللغة ٢ / ٢٦٢ ، يقال أشعب الرجل إذا

هلك .

٤- تعمنو - تخضع . أي اعمد لما تقهره وتعلوه ، ودع ما لا تستطيعه .

في اللسان ((تعلو)) وقال : علا بالأمر اضطلع به واستقل .

(اللسان ١٥ / ١ : علا) . وقال ابن منظور في شرح البيهقي الثالث

والرابع : إذا رأيت المرء يسعى في فساد حاله ، ويلج في عصيانك ومخالفة

أمره ، فيما يفسد حاله ، فدعه واعمد لما تستقل به من الأمر وتضطلع به ، إن

لا قوة لك على من لا يوافقك .

٥- أن الخير نعمة من الله سبحانه وتعالى .

٦- الشيمة - الخلقة ، والجمع شيم .

٧- حث الإنسان على الاحتفاظ بالأخوان وعدم التفريط بهم .

التخريج :

- ١- الأمل ٣١٤ / ٢ ، اللالكى ١٦٠ / ٢ ، تهذيب الألفاظ ٤٥٤ .
- ٢- الأمل ٣١٤ / ٢ .
- ٣- الأمل ٣١٤ / ٢ ، تهذيب الألفاظ ٤٥٤ ، نسب شهما لكعب بن سعد
الغنوي ونسب لمعل بن الغدير الغنوي في جمهرة اللغة ١ / ٢٦٢ ،
البيان والتبيين ٨٠ / ٣ ، الأنباري (الأعداد) ٥٣ .
وقال صاحب اللسان ١٥ / ٩٠ - ١١ (علا) : ((قال كعب بن
سعد الغنوي يخاطب ابنه علي بن كعب ، وقيل هو لمعل بن الغدير . . .) .
٤- الأمل ٣١٤ / ٢ ، تهذيب الألفاظ ٤٥٤ ، البيان والتبيين ٨٠ / ٣ ،
الأسمعي (الأعداد) ٧ ، الأنباري (الأعداد) ٥٣ ، اللسان
١٥ / ١١ (علا) . البيان والتبيين ((فاعبد لما تفلو فما لك ، بالتري
.. ((. //
تهذيب الألفاظ ((فاعبد لما تفلو //)) .
٦٥- الأمل ٣١٤ / ٢ ، معجم الشعراء ٢٨٠ .
٧- حماسة البحتري ٩٦ ، مجموعة المماني ٦٠ .

- ١- فذو الرأي منا ستنقاد لأمره .
- ٢- إذا غضب المولى لهم غضب الحمى
- ٣- أبن لي أني لن أعجز والبداء
- ٤- ولم أنتسب يوماً سوى الأمل أبتغي
- ٥- ومن يتفقد مني الطلع يلقني
- شأنا قدنا قاضي على مرتفعينا
- فلم تر أثرى من سمانم وأصلبا
- دنيا ولم يذمم فقال فأصبا
- بمأكلا يذني لذل وشربا
- إذا ما التقينا قال الرجل أشيبا

(٥)

- ١- أي أنهم يطاعون ما حبال الرأي الحاميف .
- ٢- مولى الرجل - ابن عمه أو حليفه .
- غضب الحمى - كناية عن كثرتهم برفعة شأنهم .
- أثرى - أكثر .
- ٣- أفتب - أفتم . دنيا - فقيرا .
- ٥- طلع - عرج وعزفي مشيه .

- ٦- وما الظَّالِمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِمُقَدَّرٍ عَسِي وَلَا رَائِي فِيَّ لِذِي الرَّفْنِ مُرَكَّبًا
٧- وَلَمْ تَضْرِبِ الْأَرْضُ الْعَرِيضَةَ فَرَجَهَا عَلَيَّ بِأَسْبَابٍ إِذَا رُمْتُ مَذْمُومًا
٨- وَهَلْكَ الْفَتَى أَنْ لَا تَرَاخَ إِلَى النَّدَى وَأَنْ لَا يَرَى شَيْئًا عَجَبًا فَيَعْجَبَا

(د)

- ٦- الْمُقَدَّرُ - مجاء فيه طعن وقبح .
الرفن - الحقود . راضه - ذلله .
٧- رمت - أردت .
٨- أي، هللك أن لا يروى شيئاً يوجب التعجب فيعجب . أي من عرف أحوال
الدنيا وحروفها في الخير والشر لم يعجب من شيء ولم يهضم عليه أمر .

التخريج :

- ١- القالي (الأمازي) ١٧٧/٢ ، الأمازي ٧٩٩/٢ .
٢- أمالي القالي ١٧٧ / ٢ .
٣- الموءتلف والمختلف ١٦٤ .
٤- أمالي القالي ١٧٧/٢ ، الموءتلف والمختلف . ١٦٤ .
الموءتلف والمختلف ((وَلَمْ يَضْرِبِ الْأَرْضُ الْعَرِيضَ فَرَجَهَا عَلَيَّ بِأَسْدَادٍ)) .
٥- أمالي القالي ١٧٧/٢ ، الموءتلف والمختلف ١٦٤ .

- ١- أَمَارَةٌ أَمْ لَا حَبَالَهُ زَيْنَبُ . وَهَلْ بَيْنَ حَرَمِ الْحَبْلِ وَالْوَصْلِ مَذْهَبٌ .
- ٢- نَعَمْ إِنْ أَشْبَاهُ هِيَ ارْتَثَتْ الْقَوَى يَفْرُبُهَا الْمَرْءُ الْقَوَى وَيَكْذِبُ

وردت مناسبة هذين البيتين في ((المؤتلف والمختلف ١٦٤)) : ((قال أبو الية ثان : كان علي بن الغدير الغدوي من أشهر الناس ، ودخل على عبد الملك بن مروان ، فقال : لا تُكذِّبَنَّ اليوم أمير المؤمنين فأشده : أَمَارَةٌ أَمْ لَا حَبَالَهُ زَيْنَبُ . وَهَلْ بَيْنَ حَرَمِ الْحَبْلِ وَالْوَصْلِ مَذْهَبٌ فقال عبد الملك : لا . قال علي : نَعَمْ إِنْ أَشْبَاهُ هِيَ ارْتَثَتْ الْقَوَى يَفْرُبُهَا الْمَرْءُ الْقَوَى وَيَكْذِبُ فقال عبد الملك : كذبتني يا ابن الغدير قبحك الله .

- ١- حرم الحبل - قباع الوصال .
- ٢- الفواية - الضلالة . يفرُّ بها - يخذل بها .

ارتثت - من قولهم ارتثت (مني للمجهول) حمل من المعركة جريحاً وفيه رمة . أو تكون بمعنى رث أي بلي ، وتكون مبنية للمعلوم . والأصح الافتراض الثاني

التخريج : .

(٢- الآمدي (المؤتلف والمختلف) ١٦٤ .

- ١- تَعَزَّوْا يَا بَنِي حَرْبٍ بِصَبْرٍ
- ٢- لَعَمْرُ مَا خَمِنَ بَيْطُنَ جَمْعٍ
- ٣- لَقَدْ وَارَى قَلْبُكُمْ ثَبَاتِيسًا
- ٤- وَجَدْنَاهُ بَغِيضًا فِي الْأَعْدَى
- ٥- أَمِينًا مُؤْمِنًا لَمْ يَقْضِ أَمْرًا
- فَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْجُو الْخُلُودَ
- لَقَدْ جَهَزْتُمْ مَيْتًا فَقِيْرًا
- وَجَلَمًا لَا كِفَاءَ لَهُ وَجُودًا
- حَبِيْبًا فِي رَعِيَّتِهِ حَمِيْدًا
- فَيُوجَدُ غِبُّهُ إِلَّا رَشِيْدًا

(ت) عندما توفي يزيد بن معاوية استخلف ابنه معاوية بن يزيد . وكانت أمه من بني حارثة بن جناب من كلب ، وكانت خلافته أربعين يوما ، وكان يُكنى أبا ليلى ، وله يقول علي هذه الأبيات . (نقاظر جرير والأخطل ١ - ٣) .

(د)

- ١- حرب - حرب بن أمية ، الجد الأكبر لمعاوية بن أبي سفيان .
- ٢- المناخ - مبرك الأبل ، والضير في مناخ من للأبل التي تساق هيا إلى البيت الحرام لتتحرر .

جميع - هي مزدلفة ، وهي المشعر الحرام من مناسك الحج . والمرب تقسم بالنعم المهداة إلى البيت الحرام (محمود محمد شاكر / شرح طبقات فضول الشعراء ٥٢٢) .

- ٣- القلب - يقصد هنا القبر ، وارى - أخفى وستر .
- ٤- حميد - محمود الفعل .

يقول : يبغضه أعداؤه لنكايته فيهم ، وتحبه رعيته لعطفه عليهم ولينه لهم .

- ٥- الغب - العاقبة . رشيد - مستقيم على طريق الهدى .
- الرشيد - نقيض الفئ والضلالة .

- ٦- إِمَامًا لَا يَجُورُ كَأَن فِينَا
- ٧- نَقَدَ أَضْحَى الْعَدُوَّ رَحِيَّ بَالٍ
- ٨- أَعَاذَ اللَّهُ أَهْلَ الدِّينِ مِنْكُمْ
- ٩- مُجَانِبَةَ التَّفَاقُ وَكُلَّ نَحْسٍ
- ١٠- خِلَافَةَ رَبِّكُمْ كُونُوا عَلَيْهَا
- بِهِ الصَّدِّيقُ أَوْ عَمَرَ الشَّهِيدَا
- وَقَدْ أَمْسَى التَّقِيُّ بِهِ عَمِيدَا
- وَرَدَّ لَنَا خِلَافَتَكُمْ جَدِيدَا
- مُقَارِبَةَ الْإِيْمَانِ وَالسُّعُودَا
- إِذَا عُفِرَتْ عَنَّا بِسَةِ السُّبُودَا

(د)

- ٦- الصَّدِّيق - أبو بكر الصَّدِّيق .
- ٧- (ت) عمد الفؤاد - إذا وقع ، فسد . عمد - شديد الحزن .
- (محمود محمد شاكر / شرح طبقات فحول الشعراء ٥٢٢) رَحِيَّ بَال - في
- نعمة وسعة من المعيشة ، لأنه كفي ما يلقي من نكايته فيه .
- ٨- أعاضه - أعطاه بدل ما ذهب منه . جديد - أي على خير أمرها .
- يدعو لأهل الدين أن يخلف الله عليهم من بني أمية من يكون مثيلا ليزيد بن معاوية .
- ٩- في طبقات فحول الشعراء ٥٢٢ " مجانبه الصفاق " والصفاق - آخر الشهر
- وهو ما يتشائم به .
- الايامن - جمع أيمن . واليمن - البركة . وضد الايامن - الاشائم .
- ١٠- (ت) العنابسة - الأسود ، واحدها عنبس .

- ١١- تَعَلَّمَهَا الْكَمُولُ الْمُرْدَ حَتَّى
تَذِلَّ بِهَا الْأَكْفُ وَتَسْتَقْبِلَهَا
١٢- إِذَا مَا بَيَانَ ذَوْثِقَةً تَلَقَّيْتُ
أَخَا نِقَسَةٍ بِهَا صُنْعاً مُجِيداً
١٣- تَلَقَّيَهَا يَزِيدُ عَنْ أَبِيهِ
فَدَوَّكَهَا مَعَاوِي عَنْ يَزِيدِ
١٤- أَنْ يَرَوْهَا بَنِي حَرْبٍ عَلَيْكُمْ
وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْغَرَضَ الْبَعِيدَ
١٥- فَإِنْ دُنْيَاكُمْ بِكُمْ أَدْلَمْنَا نَسْتُ
فَأُولُوا أَهْلَهَا خُلُقاً سَدِيداً
١٦- وَإِنْ عَصَفَتْ عَلَيْكُمْ فَأَعْصِبُوها
مِصَاباً تُسْتَدِرُّ بِهِ شَدِيداً

(ن ا)

- ١١- الكبد - الشيخ الطاعن في السن .
المرء - الذي لم تخرج لحيته بعد .
١٣- يزيد - يزيد بن أبي سفيان .
دونك - اسم فعل أمر بمعنى خذ .
معاوي - معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .
١٤- يحثهم على حصر الخلافة في بني حارب .
١٥- ادلمأنت بهم الدنيا - استقر أمرهم وثبت ولم يضطرب .
أوليته معروفًا - أسديته إليه مرة بعد مرة .
سديدا - مصيبا .
١٦- (ت) عصفت - عصفت بكم كما تعصف الريح ، أي لم تطمئن بكم . ويقصد هنا
الشفيب والنفسور .

- عصب الناقة - شد فخذيهما وأدنى منخريهما بحبل أو عصاة حتى تحلب وتدر .
استدر الناقة - طلب درتها واستخرجه . الدر - اللبن .
جعل ذلك مثلاً للشدة وقهر أهل العناد والخلاف . ومنه قولهم : أعطى
فلان على العصب - أي على القهر .

تخرجها :

نسب أبو تمام (نقائض جرير والأخطل ص ١ - ٣) القصيدة كالآلة : (بيت
١ - ١٦) لعلي ابن الفدير الغنوي ، ولكن بعض أبياتها نسبت لعبد الله بن حمام

السلولي في طبقات فحول الشعراء ص ٥٢٢ (الآبيات ١ - ٥٥ ، ٧ - ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ،

١٦) ، وأنساب الأشراف ج ٤ / قسم ٢ ص ٥ (الآبيات ١ ، ١٣ - ١٦) .

- ١ - أنساب الأشراف " تَعَزَّوْا بَنِي حَرْبٍ // " .
- ٢ - طبقات فحول الشعراء " بَيَّانًا // " .
- ٨ - طبقات فحول الشعراء " فَعَاَصَ اللَّهُ // " .
- ٩ - طبقات فحول الشعراء " مُجَانِبَةُ الْمَحَاقِ // " .
- ١٠ - طبقات فحول الشعراء : خِلَافَةُ رَبِّكُمْ حَامُوا عَلَيْهَا وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْقِرْعَةَ الْبَعِيدَا
- ١٣ - أنساب الأشراف " تَلَقَّاهَا يَزِيدٌ عَنْ أَبِيهِ // فَخَذَّهَا يَا مُعَاوِي عَنْ يَزِيدَا " .
- طبقات فحول الشعراء " وَخَذَّهَا يَا مُعَاوِي عَنْ يَزِيدَا " .
- ١٥ - أنساب الأشراف " وَإِنْ دَنَيْتُكُمْ بِكُمْ اسْتَقَرَّتْ // فَأَقُولُوا أَهْلَهَا خُلُقًا سَدِيدَا " .
- ١٦ - أنساب الأشراف " فَإِنْ شَمَسَتْ عَلَيْكُمْ فَأَعْصِبُوهَا عَصَابًا تُسْتَدْرِكُكُمْ شَدِيدَا
- طبقات فحول الشعراء " وَإِنْ عَصَفَتْ عَلَيْكُمْ فَأَعْصِبُوهَا " .

- ١- تَدَارَكْتُمْ أَمْرَ الْهَبِيرِيِّ بَعْدَ مَا سَمَا لِلتَّيَّا وَالتِّي كُنْتَ تَحْذَرُ
- ٢- فَأَضْحَى الْيَمَامُ عَاقِدًا ثُمَّ رَايَةً بِحُمْصٍ تَنَاجِيهِ السَّكُونُ وَحُمَيْرُ
- ٣- يُدَارِسُهُمْ آيَ الْكِتَابِ وَقَلْبُهُ شَجِي بِمَصَابِ أَهْلِ عَذْرَاءِ مُشْعَرُ

(د)

عندما قُتِلَ حُجْرُ بْنُ عَدِي الْكَلْدِيُّ سَنَةَ إِحْدَى خَمْسِينَ لِلْهِجْرَةِ ، جَمَعَ مَالِكُ بْنُ هَبِيرَةَ السَّكُونِيَّ جَمْعًا ، وَغَضِبَ لِقَتْلِ حُجْرٍ ، وَأَنَّهُ لَمْ يُجِبْ إِلَى إِطْلَاقِهِ . فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ بِمِائَةِ أَلْفٍ ، وَدَارَاهُ حَتَّى رَضِيَ . فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْغَدِيرِ فِي ذَلِكَ هَذِهِ الْآيَاتُ .

(أنساب الأشراف / ٤ / ٢٢٧) .

- ١- الهبيري - مالك بن هبيرة السكوني .
التتيا - يقال : وقع فلان في التتيا والتي أي في الداهية الكبيرة والصغيرة .
وهذا مثل . (الميداني / مجمع الأمثال / ١ / ١٢٥) .
- ٢- السكون وحمير - قبيلتان من اليمن .
حمص - مدينة في سوريا .
- ٣- آي الكتاب - آيات الكتاب .
شجي - حزين . بمصاب - بمأصاب .

التخريج :

- ٣-١ البلاذري (أنساب الأشراف) / ٤ / ٢٢٧ .

- ٥٤ -

- ٥ -

لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا
وَحَلَّى ابْنُ عَثْمَانَ شَرًّا طَوِيلًا

١- لَعَمْرُ أَبِيكَ فَلَا تَكْذِبْ بَيْنِي
٢- لَقَدْ فُتِنَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ

(د)

قال علي بن الغدير هذين البيتين في مقتل عثمان بن عفان (أنساب الأشراف ٥ / ١٠٤) :

٢- ابن عفان - عثمان بن عفان .

التخريج :

١-٢ البلاذري (أنساب الأشراف) ٥ / ١٠٤ .

- ٥٤٢ -

- ٦ -

- ١- فَمَنْ مَبْلُغٌ قَيْسَرَيْنِ عِيْلَانِ كُلِّهِمَا بما حَازَ مِنْهَا أَرْضُ نَجْدٍ وَشَامُهُمَا
- ٢- فَلَا تُهْلِكُكُمْ فِتْنَةُ كُلِّ أَهْلِهِمْ سِنًا كَحَيْرَانٍ فِي طَلْحِيَاءَ دَاجٍ ظَلَامُهَا
- ٣- وَخَلُّوا قَرِيضًا تَقْتَتِلُ إِنْ مُلِكُهُمَا لَهَا وَعَلَيْهَا بِرُّهَا وَأَنَامُهَا
- ٤- هُمْ أَخَذُوا بَيْنَ حَتَفٍ مَعْجَلٍ وَخُطَّةٍ خَسَفٍ لَا تَزَالُ تَسَامُهَا
- ٥- فَضَعَبُوا جَنَاحَيْكُمْ إِلَى مُرْجَحَنَةٍ مَعَاخِرُهَا إِنْ حَازَتْ أَوْ سَلَامُهَا

(ل)

قال علي بن الغدير هذه الابيات في ثورة عبد الله بن الزبير . (جمهرة أنساب العرب
٢٤٧) .

- ١- قيسر عيلان - الجد الأكبر لغني ولقبائل قيسر عامّة .
- بما حاز أي من سكن منهم أرض نجد أو الشام .
- ٢- طلحيا - ليلة مظلمة .
- ليل داج - شديد الظلمة .
- شبه الناس في فتنة ابن الزبير بالحيران في ليلة حالكة الظلمة .
- ٣- أي أن خير القتال وشره سيمود في النهاية على قريش .
- ٤- الحتف - الموت . الخسف - الظلم .
- سامه العذاب - أذاقه العذاب .
- ٥- مرجحنة - كتيبة عظيمّة .

- ٥٤٢ -

- ٦- وَشَبِّهُوا سُيُوفَ الْهِنْدِ حَتَّى تَبَيَّنُوا عَلَى أَيِّ أَعْدَاءٍ يَسْلُ حَسَامُهُمَا
٧- وَخَلُّوا قُرَيْشًا وَالْخُصُومَةَ بَيْنَهُمَا إِذَا اخْتَصَمَتْ حَتَّى يَقُومَ إِمَامُهُمَا
٨- فَإِنْ وَسَّعَتْ أَحْلَامُهُمَا وَسَّعَتْ لَهَا وَإِنْ عَجَزَتْ لَمْ تَدَمْ إِلَّا كَلَامُهُمَا
٩- وَإِنْ قُرَيْشًا مُمْلِكٌ مِنْ أَطَاعِهِمَا تَنَافَسَ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ أَنْصِرَامُهُمَا

(د)

- ٦- شَبِّهُوا - اَعْدُوا .
الحسام - السيف .
٧- إِمَامُهُمَا - أَي خَلِيفَتُهُمَا .
٨- الْكَلَامُ - الْجُرْح .
لَمْ تَدَمْ إِلَّا كَلَامُهُمَا - لَمْ يَنْزِفِ الدَّمُ إِلَّا مِنْهَا (أَي مِنْ قُرَيْشٍ) .
٩- حُمُّ الْأَمْرِ - قَضَى الْأَمْرِ . أَحْمَ - قُدَّرَ .
الْحِمَامُ - الْقَدَرُ .
تَنَافَسَ دُنْيَا - تَنَافَسَ فِي دُنْيَا ، أَوْ قَصْدُ تَنَافُسِ أَهْلِ دُنْيَا (اللسان ٦/ ٢٣٨) .

التخريج :

- ١- ابن حزم (جمهرة أنساب العرب) ٢٤٧ ، المرزباني (معجم الشعراء) ٢٨٠ ،
أبو تمام (نقائض جرير والاختل) ٢١ .
معجم الشعراء " مَأْكَاً // مَن اجْتَازَ " .
نقائض جرير والاختل " مَن مَبْلَغٌ // بِمَا اجْتَازَ مِنْهَا " .
- ٢- جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ ، معجم الشعراء ٢٨٠ ، نقائض جرير والاختل ٢١ .
- ٣- جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ ، معجم الشعراء ٢٨٠ ، نقائض جرير والاختل ٢١ .
معجم الشعراء " : فَإِنَّ قُرَيْشاً وَالْأُمَارَةَ إِنَّهَا لَهَا وَلَعَلَّهَا بَرٌّهَا وَأَتَانَاهُمَا " .
- ٤-٦ نقائض جرير والاختل ٢١ .
- ٧- معجم الشعراء (تحقيق كرنكي) ٢٨٠ ، نقائض جرير والاختل ٢١ .
نقائض جرير والاختل " فَشَأْنُ قُرَيْشٍ بِالْخُصُوفِ بَيْنَهُمَا // " .
- ٨- جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ ، نقائض جرير والاختل ٢١ .
- ٩- جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ ، الكنز اللغوي ٣٠ ، الأبدال ١ / ٢٠٧ ، اللسان
٢٣٨ / ٦ نقائض جرير والاختل ٢١ ، ابن الأثير (شرح القصائد السبع الطوال)
٥٦٩ ، اللسان ١٢ / ١٠٩ (جمع) .
نقائض جرير والاختل ، شرح القصائد السبع الطوال " فَإِنَّ قُرَيْشاً //
اللسان ، الأبدال " // أَجْمَ انْصَرَامَا " .

- ٥٤٧ -

- ٨ -

- ١- يَادَ اَرَلَيْلَى يَا بَلِيَّ قَدْ زِي حُسَم
 - ٢- اَنَا نَقُولُ وَيَقْضِي اللّٰهُ مُقْتَدِرًا
 - ٣- يَزِيدُ يَا بَنَ اَبِي سُفْيَانَ هَلْ لَكُمْ
 - ٤- اَمْرٌ غَزِيَّةٌ اَمْرٌ غَبِيَّةٌ رَشِيدٌ
 - ٥- وَاَقْدَرُ بِقَائِلِكُمْ خُذْهَا يَزِيدُ فَقُلْ
- فَجَانِبِ الْقَفِّ ذِي الْقِيَمَانِ فَاَلَا كُسَم
مِمَّا يُدْرِمُ رُفْنَا مِنْ صَالِحٍ يَسْتَدَم
إِلَى سَنَاءٍ وَمَجْدٍ غَيْرِ مُنْصَرِم
قَبْلَ الْوَفَاةِ وَقَدْ طَعَّ قَالَةَ الْكَلِمِ
خُذْهَا مُعَاوِيَ لَا تَعْجِزْ وَلَا تُتْلِمِ

(ت) قال علي بن الغدائر هذه الأبيات : يحضر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

على أن يعهد بالخلافة لابنه معاوية . (نقائص جرير والاختل ٤) .

١- أبلِيَّ - جبل عند أجأوسلمى ، وهما من جبال طي .

ذو حسم - إسم واد في نجد .

القف - ما غلظ من الأرض وارتفع . ويكون بالقف رياض وقيعان .

الأكمة - التل .

٢- منصرف - منقطيع .

يزيد - يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

٣- الفب - العاقبة . رشيد - رشاد .

الكلم - الكلام .

٤- بقائلكم - بقائلكم .

يزيد - يزيد بن معاوية .

معاوي - معاوية بن يزيد بن معاوية .

- ٦- إِنْ الْخِلَافَةَ إِنْ تَثَبَّتْ لِنَالِكِكُمْ
- ٧- وَلَا تَرَالُ وَفُودٌ فِي دِيَارِكُمْ
- ٨- يَزِمُ أَمْرُ قُرَيْشٍ غَيْرُ مَنْتَكِكُمْ
- ٩- عَيْشُوا وَأَنْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى ثِقَةٍ
- ١٠- فَأَدْلَعَكُمْ اللَّهُ أَقْوَامًا عَلَى قَدَرٍ
- تَثَبَّتْ أَوْ أَخِيهَا فِيكُمْ فَلَا تَسِيرُ
- يَفْشُونَ أَرْوَاعَ سَبَاقًا إِلَى الْكَنَمِ
- وَلَوْ سَمَا كُلُّ قَوْمٍ مِنْهُمْ قَدِيرُ
- وَأَسْتَصْلِحُوا جُنْدَ أَهْلِ الشَّامِ لِلْبَهْمِ
- وَلَمْ يُحَاسِبْكُمْ فِي الرِّزْقِ وَالْعِلْمِ

٦- لنالككم - أي لمعاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

أواخيها - أواخرها ،

فلا نرم - فلا تذهب منكم .

٧- الأروع من الرجال - الذي يعجبك حسنة .

٨- يزيم - يجمع ويشهد .

غير منتكث - غير منتقض . أي يشد أمر قريش فلا ينقض .

سما - ارتفع .

القوم والمقرب من الفحول - الذي يؤدع للفحلة ولا يحمل عليه .

القام - الهاج ، وإنما أراد الاشراف فحرب هذا مثاله .

٩- البهم - المشكلات من الأمشور .

١٠- أي أكثر لكم الرزق وأعدى غيركم القليل .

- ١١- فَلَا تُجَلِّئْهَا فِي دَارِ غَيْرِكُمْ
 ١٢- فَمَا لِمَنْ سَأَلَكَ الشُّوْرَى مُشَاقَّةً
 ١٣- أَنِّي تَكُونُ لَهُ شُوْرَى وَقَدْ قَتَلُوا
 ١٤- خَيْرَ الْبَرِيَّةِ رَاعُوا الْمُسْلِمِينَ بِهِ
 ١٥- فَكَانَ قَاتِلُهُ مِنْهُمْ لَشَفِيقِهِ
- إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ حَسْرَةَ الْقَدَمِ
 إِلَّا بِطَائِفٍ وَخَرِبَ صَاحِبُ خَدَمِ
 عُثْمَانَ ضَمُّوا بِهِ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ
 مُطْعِبًا تَرَجَّتْ أَثْوَابُهُ بِسُوءِ
 مِثْلِ الْأَحْمِرِ إِذْ قَقَى عَلَى إِرَمِ

(د)

- ١٢- صَاحِب - قَاصِد - خَدَم - قَاطِع - سَأَلَكَ - أَي سَأَلَكَ .
 ١٣- أَنِّي - كَيْف - عُثْمَان - عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ .
 قَتَلَ عُثْمَانَ فِي شَهْرِ حَرَامٍ .
 ١٤- مُطْعِب - مَقْلَع - رَاعُوا الْمُسْلِمِينَ - فَجَمَعُوهُمْ بِقَتْلِهِ .
 ضَرَجَتْ أَثْوَابُهُ يَدَم - لُطِّخَتْ بِالْأَخْضَرِ .
 ١٥- الْأَحْمِر - تَصْغِيرُ الْأَحْمَرِ ، يُرِيدُ عَاقِرَ نَاقَةٍ صَالِحَةٍ . وَهُوَ قَدَارُ بْنُ
 سَالِفِ الَّذِي عَقَرَ نَاقَةَ صَالِحٍ ، فَأَجْلَكَ أَمَلُهُ ثَمُودَ . وَفِي الْمَثَلِ
 ((أَشَامُ مِنْ أَحْمَرَ عَاد)) . (البيداني - مجمع الأمثال ١/ ٥٢٨) .
 أَي كَانَ سَبِيحًا لِأَن تَفْنَى إِرَمَ . قَقَى عَلَى الشَّيْءِ - ذَهَبَ بِهِ .
 إِرَم - وَالِدُ عَامِرِ الْأُولَسِيِّ .

- ١٦- أَوْ كَالَّذِينَ مِمَّنْ كَانَ نَجِيبًا مِّنَ النَّاسِ أَذْنُ إِلَىٰ أَهْلِهَا أَلْفًا مِّنَ النَّاسِ
١٧- تَفْسِي فِي دَاءِ أَمْرٍ فِي الْحَرْبِ لِقَهُمْ حَتَّى تَفَادُوا وَأَلْفَى النَّاسُ بِالسَّلَامِ
١٨- فَبَارَكَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي صَحَّتْ أَوْ مَالَهُ وَسَقَاهَا بِأَكْرَ الدِّيمِ

(٥)

- ١٦- الدُّعْمُ - ناقة غروب الزَّيْن الشَّيْخَانِي . فقد خرج بنو الزَّيْنَان فِي طلب إبل لهم ، فلقبهم كَثِيفُ بْنُ زُهَيْرٍ ، فحُزِبَ أَعْنَاقَهُمْ ، ثُمَّ حُمِلَ رِوْءُ سَهْمٍ فِي جِوَالِقٍ وَعُلِقَ فِي عُنُقِ نَاقَةٍ يُقَالُ لَهَا الدُّعْمُ ، وَهِيَ نَاقَةٌ غَرُوبُ الزَّيْنَانِ . ثُمَّ خَلَّاهَا فِي الْأَيْلِ ، فَرَاغَتْ عَلَى الزَّيْنَانِ . فَقَالَ لَمَّا رَأَى الْجِوَالِقُ : أَظُنُّ بَنِي صَادُوا بِمِثْرٍ نَعَامَ ، فَلَمَّا أَدْخَلَ يَدَهُ وَوَجَدَ رَأْسًا قَالَ : « أَخْرَجَ الْبِزْ عَلَى الْقُلُوبِ » ، فَذَهَبَتْ مِثْلًا . وَيُقَالُ : أَشَامُ مِنَ الدُّعْمِ (اللِّسَانُ ١٢ / ٢١١ دهم) .
١٧- السَّلَامُ - الاستسلام .
١٨- الْأَوْصَالُ - فاعل المظالم . الدِّيمُ - السَّحَابُ .
سَقَاهَا بِأَكْرَ الدِّيمِ - دَعَا لِلْمَيْتِ كَانَ يُقَالُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ : ضَمِنَ الشَّيْءُ - بِمَعْنَى تَضَمَّنَ .

تخريجها :

نسبت القصيدة كاملة (١٨-١) لمعلي بن الفديرة الغنوي في نقائص جرير والاخلط لأبي تمام ص٤٠. أما البلاذري (أنساب الأشراف ج٤ /

قسم ٢٣) فقد ذكر منها ستة أبيات (٢-٣ ، ٥-٧ ، ١١)

ثم قال : ((هذه الأبيات لابن حمام أو غيره)) . وهذا يشير إلى أنه غير متأكد من نسبتها لابن حمام السلولي ، ولذلك ، فإنني أصيل إلى الأخذ برأي أبي تمام (ت ٢٣١ هـ) خاصة وأنه أقدم من البلاذري (ت ٢٧٦ هـ) . وثقة أيضا .

٢- أنساب الأشراف ((..... // وما يشأ ربنا)) .

٣- أنساب الأشراف ((..... // إلى ثناء وود)) .

٥- أنساب الأشراف .

فاعهد نقاتلكم خذها يزيد وقل خذها معاوي غير الماجز الهرم

٦- أنساب الأشراف ((..... // إن تعرف لنا ليكم // تثبت معادنها فيكم

ولا ترم .))

٧- أنساب الأشراف ((..... // في ظل أبلج سباق إلى الكرم)) .

١) أنساب الأشراف ((ولا تحط بها في غير داركم // حيرة الندم))

- ١- بِتَنْبَاهٍ بَلِيٍّ لِكُرْبَةٍ وَحَمٍّ
- ٢- حَتَّى عَرَفْنَا مُهْرَةَ الْأَصَحِّمِ
- ٣- سَابِقَةً وَسَهْطَ خَيْدٍ وَلِطَمٍ
- ٤- تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ غَارٍ جَمٍّ
- ٥- وَالشَّيْخُ مِسْلَسٌ عَمَلًا مِمَّةِ الْمُعْتَمِ
- ٦- يَقُولُ كُلُّ قَارِحٍ لِهَيْسَةٍ

(د) سيق لأهم بني نُمير (حكيم بن مالك بن جناب) فرس ، فقال

فيه علي بن الفدير في أيام الوليد بن عبد الملك .

الطيالسي / المكاثرة عند المذاكرة (٤٥) .

١- الكُرْبَةُ - الضيق ، والشَّيْخُ -

٢- الأَصَحِّمُ - حكيم بن مالك بن جناب النُميري .

٣- اللَّطَمُ - الفرس الجواد .

٤- الْجَمِّمُ - الكثيرون .

٥- الْمُعْتَمِ - الذي يضع العمامة على رأسه .

٦- الْقَارِحُ من ذي الحافر - ما استتم الخامسة ، وسقطت سنه التي

تلي الرباعية ونبت مكانها نابيسه .

التخريم : :

١-٦ الطيالسي (المكاثرة عند المذاكرة) (٤٥) .

- ١- وَحَلَحَلَةُ الْقَتِيلُ مَعَ ابْنِ بَدْرٍ وَأَهْلُ دِمَشْقَ أَنْجَبَهُ عَزِينٌ
- ٢- فَقَدْ لَقِيَ حَمِيدٌ مِنَ الْمَنَايَا وَكُلُّ قَتَى سَتَشَعْبُهُ الْمَوْنُ
- ٣- قَبِعَدَ الْيَوْمَ أَيَّامٌ طَوَّلَ وَبَعَدَ حُمُودٌ فَتَنَّتْكُمْ قُتُونُ
- ٤- خَلِيفَةُ أُمَّةٍ قُسِرَتْ عَلَيْهِمُ تَخَطَّ فَاسْتَخَفَّ بِمَنْ يَدِينُ
- ٥- وَكُلُّ مَنِيْفَةٍ رَعْدٌ لَيْسَ لَكُمْ تَحِلُّ بِهِ لِصَاحِبِهِمُ الدُّيُونُ

(د) قال علي بن الغدير هذه الأبيات في مقتل سميد بن عيينة وحلحلة بن قيس الفزاريين ، عندما دفعهما عبد الملك بن مروان إلى بني كلب لقتلها بقتلهم يوم ((بنات قَيْن)) (الأغاني : (ط دار الثقافة) ١٦ / ١٥١ ، تاريخ ابن عساكر ١١٦/٦ ، أنساب الأشراف ٣١٠/٥) .

١- حلحلة - حلحلة بن قيس الفزاري .

أ نجه - جمع نجي ، وهو المناجي .

عزِين - فَرَقَ شَتَّى ، قال تعالى ((عن اليمين وعن الشمال عزين)) .
٢- يقال شعبته شمو ب إذا مات . المنية - الموت .

٣- أي أن قتلها لن ينهي الخصام ، بل سيكون شرارة معارك آتية .

٤- قُسِرَتْ عَلَيْهِ - أُجْبِرَتْ عَلَيْهِ . تَخَطَّ - تَكَبَّرَ . يَدِينُ - يَخضع .

١- أنساب الأشراف ٣١٠/٥ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ١١٨/٦ ،

الأغاني (ط دار الثقافة) ١٥١/١٦ . تهذيب تاريخ ابن عساكر :

لَحَلَحَلَةُ الْقَتِيلُ وَلَا ابْنُ بَدْرٍ وَأَهْلُ دِمَشْقَ أَنْجَبَهُ تَبِينُ
الأغاني : لَحَلَحَلَةُ الْقَتِيلُ وَلَا ابْنُ بَدْرٍ وَأَهْلُ دِمَشْقَ أَنْجَبَهُ تَبِينُ

٢- تهذيب ابن عساكر ١١٦/٦ ، الأغاني ١٥١/١٦ .

٣- أنساب الأشراف ٣١٠/٥ تهذيب تاريخ ابن عساكر ١١٦/٦ الأغاني

١٥١/١٦
٤- أنساب الأشراف ٣١٠/٥ تهذيب تاريخ ابن عساكر ١١٦/٦ الأغاني

١٥١/١٦
٥- تهذيب تاريخ ابن عساكر ((// فاستبها بَمَنْ يَدِينُ)) الأغاني ١٥١/١٦ .

- ١- هَاجَ لَكَ الشَّوْقُ يَوْمَ الْبَيْنِ الطَّرِيقَا إِذْ قَارَعَتْكَ وَأَمْسَتْ دَارُهَا مُرْسَا
 ٢- مَا زِلْتُ أَحْبِبُ يَوْمَ الْبَيْنِ رَاحِلَتِي حَتَّى اسْتَمَرُوا وَأَذْرَتْ دَمْعَهَا سَرِيَا
 ٣- حَتَّى تَرْفَعَ بِالْحُزَنِ بِرُكُضِهَا مِثْلَ الْمَهَاةِ مَرَّتَهُ الرِّيحُ فَانْطَرَا
 ٤- وَالْعَانِيَاتُ يُقْتَلْنَ الرِّجَالُ إِذَا تَمَرَّجْنَ بِالزُّعْفَرَانِ الرِّبْدِ وَالنَّقْبَا
 ٥- مِنْ كُلِّ آيَةٍ لَمْ يَغْدُهَا عُدْمٌ وَلَا تَشُدُّ لِشَيْءٍ صَوْنَهَا مَخْبَا

١- (د) البين - الفراق . الغرب - الغرب ، وذكره لتأويل الدار بالمنزل

٢- أذرت - أرسلت .

الشرب - السائل .

٣- الضمير في ((ترفع)) للراحلة ، والراحلة تكون للذكر والأنثى .

ترفع - ارتفع في سيره . العززان - جمع حزيز وهو ما غلظ من الأرض .

المهابة - البقر الوحشية .

مرته - يقال هربت الأبل إذا نحاها .

٤- الزعفران - نبات بصلي ، يُصَيِّغُ بِهِ ، وَتُطَيَّبُ بِهِ أَهْمَا .
 النقب - جمع نقبة ، وهي ثوب كالآزار
 الربد - جمع ربيعة وهي الغلاء .

٥- المدم - الفقر .

الصخب - الأصوات المختلفة .

- ٦- إِنَّ الْمَوَازِلَ قَدْ أَتَمَّيْنَتْنِي نَصَبًا وَخَلَّتُهُنَّ ضَمِيمَاتِ الْقُوَى كَذِبًا
- ٧- النَّارِ يَأْتِ عَلَى لَوْنِ الْفَتَى سَفَهًا فِيهَا اسْتِفَادَ وَلَا يُرْجَمَنَّ مَا ذَا حَبَا
- ٨- يَا أَتَمَّهَا الرَّاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيَّتَهُ لَا نِعْمَةً تَتَّبَعُنِي عِنْدِي وَلَا نَسَبًا
- ٩- اعْرِ الْمَوَازِلَ وَارْزُ اللَّيْلَ عَنْ عُرْوِي يَذِي سَبِيبٍ يُقَاسِي لَيْلَهُ خَيْبًا
- ١٠- شَهْمُ الْفَوَارِ قَتِيصِ الشَّدِّ مُنْهَرِدٍ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مَطْلُوبًا وَإِنْ طَلَبَا

(٥)

- ٦- المَوازِل - اللامعات - النَّصَب - التعب .
- خَلَّتُهُنَّ - حَسِبْتُهُنَّ .
- ٧- سَفَهًا - سَفَاحَةٌ . فِيهَا اسْتِفَادَ - أَي مِّنَ الشَّيْءِ - سَبَب .
- ٨- أَرْجَى مَطِيَّتَهُ - سَاقَهَا وَدَفْعَهَا .
- ٩- رَمَاهُ عَنْ عُرْوِي - أَي عَنْ شَقِّ وَنَاصِيَةِ لَيْلِيَّيْنِهِ .
- يَذِي سَبِيبٍ - يَعْنِي فَرَسًا ، وَالسَّبِيبُ - شَمْرُ الْبَنَاصِيَةِ .
- الْخَيْبُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ .
- ١١ - الْقَتِيصُ - الْمَائِدُ .
- انْجَرَدَ فِي سِيرِهِ - جَدَّ .
- انْجَرَدَ شَمْرُ الْفَرَسِ - قَعُرَ .

- ١١- تَابِي المَعْدَيْنِ خَاطِلَ لَحْمِهِ زَيْمٌ سَامٌ يَجِدُّ جِيَادَ الْخَيْلِ مُجَذَّبَا
١٢- مِلْءُ الْحِزَامِ إِذَا مَا اشْتَدَّ مَحْزَمُهُ ذِي كَاهِلٍ وَلَبَانٍ يَمْلَأُ اللَّيْبَا
١٣- يَخْلُجُ يَخْلُجُ طَرْفَ الْعَيْنِ مُشْرِفًا قُوَّةُ الْأَكَامِ إِذَا مَا انْتَشَرَ وَارْتَقَا
١٤- كَالسَّمْعِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْتَ أَرُ سَرْتَبِهِ وَلَمْ يَدْرِجُهُ وَلَمْ يَضْرِبْ لَهُ عَمَبَسَا
١٥- عَارِي النَّوَاحِقِ لَا يَنْفَقُ مُقْتَمِدًا فِي الطَّنِينَاتِ كَأَسْرَابِ الْقَطَا عَمَبَا

(٥)

- ١١- المعدان - موضع دفتي السرج . نيوهما - ارتفاعهما .
الخاطلي - الكثير اللحم ، السامي - المرتفع . لحمه زيم - متعضل متفرق
ليس بمجتمع في مكان فيصير بادنا ، يجدد - يقطع ، يعني أنه يقطعها عن
اللحاق به . الانجذاب - سرعة السير .
١٢- ذي كاهل - أي ذي كاهل عظيم ، وهو مقدم أعلى الظهر ما يلي المنق .
اللبان - الصدر . اللبب - ما يشد في صدر الدابة لينفع استئثار السرج .
١٣- يخلج - يحرك . المشترف - المشرف ، وذكر الخيل توصف بالأشرف في
جريها . الأكام - جمع أكمة . انتدى - ارتفع . ارتقب - أشرف وعلا قوة
علم أورابية .
١٤- السمع - ولد الذئب من الضبع : لم يدججه - لم يقطع ودجه ، وهو
عرق في المنق . والتوديج - والودج - قطعة ، وهو في الدواب كالقصد
في الناس . المراد بالبيت أن هذا الفرس بري من الملل لم يحتاج إلى بيطار
(الأسمميات ٥٤) . في اللسان (١ / ٧٦٦ نقب) : البيطار ينقب في بطن
الدابة بالمنقب في سرتة حتى يسيل منه ماء أمفر .
١٥- عاري النواحق - الناهقات : عظامان شاخصان في وجه ذي الحافر أسفل
من عينيه ، وعريهما تجرد عما من اللحم . مقعداً - مركباً . والاقتماد
- الركوب . الطنينات - التي يتبع بعضها بعضاً في السير . جعل خيل
هذه الغارة كالقطا سرعة وتجنماً (معلقة الأسمميات ٥٤) .

- ٦٠ - تَرَى الْمَنَاجِيحَ تُتْرَى بَعْدَ مَا لَغِبَتْ بِالْقَدِّ مَرِيّاً وَمَا يُعْرَى وَمَا لَغِبَا
 ١٧ - يُدْنِي الْفَتَى لِلدُّعْنَى فِي الرَّاغِبِينَ إِذَا لَيْلُ التَّمَامِ أَهَمَّ الْمُقَرَّ الْقَرِيَا
 ١٨ - حَتَّى يُنَادِيَ مَا لَأَوْ يُقَالَ فَتَسْمَى لَأَقَى الَّتِي تَشْمَبُ الْفَتِيَانَ فَانْشَمَبَا
 ١٩ - لَا حَتِيرَ عِنْدَ فَتَى أَوْدَتْ مُرُومَتَهُ يُقَطِّبُ الْمَقَادَةَ مَنْ لَا يَحْسُنُ الْجَنَبَا
 ٢٠ - إِنْ انْتِيَابَا مَوْلَى السَّوْءِ تَسْأَلُوهُ مِثْلُ الْقَمُورِ وَلَمَّا تَتَّخِذْ تَشَبَّهَا

(٥)

١٦ - المناجيج - الجياد الروائح من الخيل .

تُتْرَى - يُسْتَخْرَجُ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرِيِّ بِسُوطٍ أَوْ غَيْرِهِ .

لَغِبَتْ - تَمَبَّتْ وَأَعْيَتْ . الْقَدِّ - السُّوطُ .

يقول : لا يحتاج هذا الفرس إلى حفز بالسوط أو غيره ولا يحيا (محققا الأسميات

٥٤) .

١٧ - الراغبون - أراد بهم الأغنياء الموسرين . - لَيْلُ التَّمَامِ - أَمْلُوحُ لَيْلِي

الشتاء . الْمُقَرَّ - الْفَقِيرُ الْمَقْلُ . الْمَرْبُ - الَّذِي لَا زَوْجَ لَهُ .

١٨ - تَشْمَبُ الْفَتِيَانَ - تَفْرِقُهُمْ وَتَهْلِكُهُمْ ، عَنِ بِنَا الْمَنِيَّةِ ، وَمِنْ ذَلِكَ تَسْمَى

((شَمُوب)) .

١٩ - أَوْدَتْ - مَلَكَ . يُقَالُ أَعَادَهُ مَادَاتِهِ - أَيِ انْقَادَ لَهُ .

لَا يَحْسُنُ الْجَنَبَا - لَا يَحْسُنُ الْقِيَادَ .

٢٠ - انْتَابَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ - قَدَّمَ لَهُمْ وَأَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

النَّشَبُ - الْمَالُ الْأَصِيلُ .

- ٢١- إذا افترقت نأى واشتدَّ جانبُهُ وإن رآكَ غنياً لَانَ واغتربَا
 ٢٢- وإن أتاك لِمَالٌ أُولِيتْ نَصْرَهُ أَشْنَى عَلَيْكَ الَّذِي تَهْوَى وَإِنْ كَذَبَا
 ٢٣- مَدَّ الْقَرَابَةَ عِنْدَ النَّيْلِ يَطْلُبُهُ وَهُوَ الْبَعِيدُ إِذَا نَالَ الَّذِي طَلَبَا
 ٢٤- تَلَوُا اللِّسَانَ بَعِيدُ الْقَلْبِ مُشْتَمِلٌ عَلَى الْقَدَاوَةِ لَا بَنَ الْعَمَّ مَا اصْطَحَبَا
 ٢٥- وَذُو الْقَرَابَةِ عِنْدَ النَّيْلِ يَطْلُبُهُ وَهُوَ الْبَعِيدُ إِذَا مَا جَرَّتْ مَطْلِبَا

(٥)

٢١- نأى - ابتعد

إذا رآكَ فقيراً ابتعد عنكَ ، وإن وجدَكَ غنياً تقرب مِنْكَ وتودد إِلَيْكَ .
 ٢٢- وإذا احتاج إلى مساعدتك المالية أو إلى نصرتك ، تودد إِلَيْكَ بكلمات
 لينة وإن كذب في ذلك .

٢٣- وعند ما يريد مِنْكَ شيئاً ، يذكركَ بوشائج القرى وصلات القرابة ،
 وإذا حققت مبتغاه تنكر لكَ وقلب ظهر المجن .

٢٤- فهو يظاهر لكَ المحبة ويضمر الشر والحق .

٢٥- يقول: وهو يقرب مِنْكَ إذا رغب في نيلك وعطائك ، فإذا ما طلمت منه
 شيئاً نأى عنكَ .

- ٢٦- لا يَحْمِلَنَّ إِهْتَارَ عَلَى رُحْمٍ ولا تَزَلْ فِي عَطَاءِ اللَّهِ مُرْتَفِعًا
 ٢٧- لا تَبْلُ سَلْبُ اللَّهِ مَا ضُنُّوا عَلَيْكَ بِهِ ولا يَمُنَّ عَلَيْكَ الْمَرْءُ مَا وَهَبَهَا
 ٢٨- يَا لِلرِّجَالِ لَا قُومٍ أَجَارُهُمْ مُسْتَقْسِمِينَ وَلَمَّا يَقْسُوا لَهَا
 ٢٩- يَهْلُونَ نَارِي وَأَحْمِيهَا لِغَيْرِهِمْ وَلَوْ أَشَاءَ لَقَدْ كَانُوا لَهَا حَطَبًا
 ٣٠- مِنَ الرِّجَالِ رِجَالٌ لَا أُعَاتِبُهُمْ وَلَا تَفْرَحُهُمْ تَامِي رُحْمًا

(٥)

٢٦- مرتفعاً - راغباً . إهتار - بخل .

٢٧- ضنوا - بخلوا . وهب - أعطى .

٢٨ -

٢٩- يؤذونه ، وهو لا يسيئ إليهم ، مع أنه يستطيع إيذاؤهم بمسرة

أعنف وأشد .

٣٠ - لا تفزع - لا تخاف . الرعب - الخوف . الهامة - الرأس .

- ٣١- مَنْ لَا يَزَالُ غَرَضًا أَرْضِي مَقَاتِلُهُ لَا يَتَّقِي وَتَوَمَّنِي وَاقِفًا كَيْفَهَا
 ٣٢- وَلَا أَسْبَأُ امْرَأَةً إِلَّا رَفَعْتُ لَهَا عَارًا يَسْبُ بِهَا الْأَقْوَامُ أُولَئِكَ
 ٣٣- قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنِّي مِنْ خِيَارِهِمْ فِي الدِّينِ دِينًا وَفِي أَسَائِبِهِمْ حَسَبًا
 ٣٤- أَلَا تَرَى أَنَّمَا الدُّنْيَا مُعَلَّلَةٌ أَسَائِبَهَا ثُمَّ تَسْرِي عَنْهُمْ سَلْبًا
 ٣٥- بَيْنَا الْفَتْحُ فِي نَعِيمٍ يَتَأَمَّنُ بِهِ رَدَّ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ فَأَنْقَلَبُوا

(د)

- ٣١- غرضًا - هدفًا .
 كتب - تفتتت نفسه ، وانكسرت من شدة الهم والحزن .
 ٣٢- أي أنه موجه في حجه .
 ٣٤- التعليل - أن يلبيه ويشغله بالقليل . تسري عنهم السلب -
 تنزعه ، والسلب ، ما يسلب ، أي تأخذ ما أعطت .
 ٣٥- البئس - مصدر كالبيوس .
 أي أن الدهر لا يترك الإنسان مطمئنًا في نعيمه .

- ٣٦- أَوْ فِي بَيْتٍ يُقَاسِمُهُ فِي نَصَبٍ أَشَى وَقَدْ زَالَ الْبَأْسَاءُ وَالنَّصَبَا
٣٧- مَوْمَنٌ يَسْتَوِي قُرْبًا بَاعُهُ خَصِرًا ضَمِيقَ الْخَلِيقَةِ عَثَارًا إِذَا رَكِبَا
٣٨- بِذِي مَخَارِجٍ وَمَخَاجٍ إِذَا نَدَبُوا فِي النَّاسِ يَوْمًا إِلَى الْمُخَشِيَةِ انْتَدَبَا
٣٩- لَا تَأْكُ ضَبًّا إِذَا اسْتَعْنَى أَعْرَ وَلَمْ يَحْفَلُ قَرَابَةً لِي قَرَسَى وَلَا نَسَبَنَا
٤٠- اللَّهُ يُخْلِفُ مَا أَنْفَقْتُ مُحْتَسِبًا إِذَا شَكَرْتَ وَيُؤْتِيكَ الَّذِي كَبَبَا

(٥)

- ٣٦- يريد : أوبينا هو في يوهذا هو عمار في نصيب .
البئيس - البؤس . النصب - التعب .
٣٧- الباع - صافة ما بين الكفين إذا بسأتهما . وقصره يكنى به عن المجر
وضعف الحيلة . الحمر - المي في مناطقه
الضيق - مخفف الضيق : عثر - زل .
٣٨- بذى مخارج - يعني من : ذلك برجل يحسن الخروج من المآزق .
المؤاخ - الحسن الوجه البسام .
المخشية - الأمر العظيم يخشى منه . انتدبا - ندبه للأمر فانتدب له ، أي دعاه
له فأجاب .
٣٩- لم يحفل - لم يُبال .
الضب - يضرب به المثل في المقوق ، يقال : (أعق من ضب) .

- ٤١- مِطْلِي يَزِدُّ عَلَى الْمَادِي عَدَاوَتَهُ
وَيَمْتَبِ الْمَرْءُ ذَا الْقُرْبَى إِذَا عَتَبَا
٤٢- تَحْنِي عَلَيَّ أَنْوْفٌ أَنْ أَدِلَّ وَلَا
يَحْمِي مَنَاوِئَهَا أَنْفًا وَلَا ذَنْبًا
٤٣- وَحَالَ دُونِي مِنَ الْأَبْنَاءِ زِمْرَةٌ
كَانُوا الْأَنْوَفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا
٤٤- أَنَا ابْنُ أُعْصَرٍ أَسْمُو لِلْمُعْصَرِ لَا وَتَرَى
فِيهِمْ أَقَاذِفُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ نَكَبًا
٤٥- إِذَا قُتِيَّةٌ مَدَّتْنِي حَوَالِبُهَا
بِالدِّمِّ تَسْمَعُ فِي حَاقَاتِهَا لَجَبًا

(د)

- ٤١- المادي - الممتدي .
عتب - سخط ووجد . أعتبه - أزال ما كان سببا للسخط والموجد .
٤٢- المادي - المادي .
يريد أن قومه يأبون ذلّه وأن مناوئهم لا يحمي شيئا .
٤٣- (ب) الأبناء - عني بهما هـ (اللالكى ٧٤٠ / ٢)
زمرة - جماعة .
٤٤- أعصر - هو ابن سعد بن قيس عيلان . وهو أبو غنّي قبل الشاعر .
النكب - شبه قيل في المشي .
أقاذف عن أعراضهم - أدافع عنها .
٤٥- قُتِيَّة - هو ابن ميم بن أعصر .
حوالبها - أصله من حوالب البئر ، وهي منابع مائها .
الدم - الخيل السود والمرب تقول : ملوك الخيل دمها .
اللجب - الصوت والصياح والجلبة .

- ٤٦- مَدَّ الْخَلِيجَ تَرَى فِي مَدَّةٍ تَأْقَسًا
 ٤٧- لَا يَمْنَعُ النَّاسَ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا
 ٤٨- لَا تُخَفِّرُ الْحَرْبُ لِلدُّنْيَا إِذَا اسْتَقَرَّتْ
 ٤٩- حَتَّى تَشُدَّ الْأَسَارَى بَعْدَ مَا فَرَّعُوا
 ٥٠- سَائِلُ بِنَا حَتَّى عَلِيَاءُ فَقَدْ شَرِبُوا
 ٥١- إِنَّا نَحْسِبُهُم بِالْشُرَفِيِّ وَهُمْ
 وَفِي الْغَوَارِبِ مِنْ آذَانِهِ حَدَبًا
 أُعْطِيَهُمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدَبًا
 وَلَا تَبُوحُ إِذَا كُنَّا لَهَا شُهِبًا
 مِنْ تَمِينٍ مَتَكِيٍّ قَدْ فَازَ أَوْ كَرَبًا
 مِنَّا بِكَاسٍ فَلَمْ يَسْتَمْرِئُوا الشُّرَبَا
 كَالْبِهِمِ تَغْشَى بِأَيْدِي الذَّادَةِ الْخَشْبَا

(د)

- ٤٦- التَّاقُ - شدة الامتلاء . الغوارب - أعلى الأمواج . الآذي - الموج
 الحدب - ارتفاع الموج .
 ٤٧- يَأْبَى الشَّاعِرُ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَعْطِيَهُ النَّاسُ وَلَا يَعْطِيَهُمْ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ حُسْنِ
 الْأَدَبِ . (خزانة البغدادي ١ / ١٢٥) .
 ٤٨- الْخَفَرُ - نجد الرقع . تبوخ - تسكن وتفتت . شُهِبٌ - جمع شهاب ،
 وهو الشملة من النسيار .
 ٤٩- الْأَسَارَى - جمع أسير . فَاظَ - مات . كَرَبٌ - دنا ، يريد قارب الموت .
 ٥٠- عَلِيَاءُ - قبيلة ولم نجد في مراجعنا إلا بني علياء بن عوف (محققا الاصمعيات ^{٥٦}) .
 ٥١- نَحْسِبُهُمْ نَقْلُهُمْ قَتْلًا ذَرِيْعًا . الشُرَفِيُّ - سيف منسوب إلى المشارف وهو
 قري للمعرب تدنو إلى الريف أو نسبة إلى " مشرف " رجل من ثقيف .
 الْبِهِمِ - الأبل المطاش . الذَّادَةُ - الذين يذودون الأبل يدفعونها .

٦-١ نُسِبَتْ فِي الْأَغَانِي ٢٣٩/١٥ (ط دار الكتب) لَصْهَمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْفَنَوِيِّ
وَعَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِب .

٦- الأَصْمَعِيَّات ٥٣ الأَغَانِي ٢٣٩/١٥ .

الأَغَانِي : إِنْ الْفَنَوَانِي قَدْ أَهْلَكْنِي وَأَرَى حَبَالَهُنَّ ضَعِيفَاتِ الْقَوَى كَذِبًا
٨-٧ الأَصْمَعِيَّات ٥٣ .

٦- الأَصْمَعِيَّات ٥٤ . الْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّة ٨٣/١ . الْحَيَوَان ١٨٢/١ .

الْوَحْشِيَّات ٣٢ . الْمُنْصَفُ لِكِتَابِ التَّصْرِيفِ ٤٠/١ . الْوَسَاطَةُ بَيْنَ الْمُتَنَبِّئِ

وَمُخَصَّوهِ ٢٠٢ . تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٤٥٢ . مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٣٤١ ،

وَلَكِنَّهُ نَسَبَ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ج ٤ / قِسم ٢

ص ١٠ ، وَالْعَمِيدَةُ ٧٠/١ .

الْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّة (فَأَعَصِرْ بِذِي شَتِيتِ)

الْحَيَوَان (فَأَعَصِرْ بِذِي شَيْبِ)

الْوَحْشِيَّات (..... وَارْمِ النَّاسَ)

١٠ . الْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّة ٨٣/١ .

١١-١٣ الأَصْمَعِيَّات ٥٤ .

١٤- الأَصْمَعِيَّات ٥٤ . الْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّة ٨٣/١ . الْحَيَوَان ١٨٢/١ . الْوَحْشِيَّات ٣٢ .

الْمُنْصَفُ لِكِتَابِ التَّصْرِيفِ ٤٠/١ .

وَلَكِنَّهُ نَسَبَ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ج ٤ / قِسم ٢ ص ١٠ ،

وَالْعَمِيدَةُ ٧٠/١ .

الْحَيَوَان وَالْوَحْشِيَّات (..... وَلَمْ يَخْمِزْ لَهُ عَصَبًا)

الْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّة (كَالسَّمْعِ لَمْ يَثْقُبْ وَلَمْ يَقْلَعْ)

الْمُنْصَفُ لِكِتَابِ التَّصْرِيفِ (أَقْبَلْ وَلَمْ يَقْلَعْ)

أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ (أَقْبَلْ وَلَمْ يَرْقُمْ)

الْعَمِيدَةُ (كَالسَّيِّدِ وَلَمْ يَقْلَعْ)

١٥-١٦ الأَصْمَعِيَّات ٥٤ .

- ١٧- الأصفهيات ٥٤ . الموثلف والمختلف (الآدي) ١٣٦ .
الموثلف والمختلف (تُدني)
١٨- الأصفهيات ٥٥ - الحماسة البصرية ٨٣/١ بالوحشيات ٣٢ ، المنصف
لكتاب التصريف ٤٠/١ .
العمدة ٢٠/١ ، أنساب الأشراف ج ٤ / قسم ٢ ص ١٠ ، الموثلف والمختلف
١٣٦ ، معجم الشمراء ٣٤١ تهذيب الألفاظ ٤٥٣ . الوساطة بين المتنبي
وخصومه ٢٠٢ .
(تهذيب الألفاظ بمعجم الشمراء : (حتى تَمُولَ يوماً أَوْ يُقَالَ فَتَى)
الموثلف والمختلف (حتى تَمُولَ يوماً أَوْ يُقَالَ فَتَى) . . . تَشَقُّبُ الأَقْوَامَ)
أنساب الأشراف (حتى يُثَرَّ مالاً)
الوساطة (حتى تُمَارِفَ مالاً لاقى الذي)
الحماسة البصرية بالمنصف بالعمدة بالوحشيات (حتى تُمَارِفَ مالاً)
١٩- البلاذري (أنساب الأشراف) ج ٤ قسم ٢ ص ١٠ .
٢٠- الأصفهيات ٥٥ .
٢١- الأصفهيات ٥٥ بخزانة البغدادي ١٢٤/٤ .
٢٢- ٢٤ خزانة البغدادي ١٢٤/٤ .
٢٥- الأصفهيات ٥٥ .
٢٦- الأصفهيات ٥٥ ، الحماسة البصرية ٨٣/١ .
٢٧- الأصفهيات ٥٥ بخزانة البغدادي ١٢٤/٤ .
٢٨- ٣٣ خزانة البغدادي ١٢٤/٤ .
٣٤- الأصفهيات ٥٥ .
٣٥- الأصفهيات ٥٥ ، الحماسة البصرية ٨٣/١ بحماسة البحري ١٨٤ .
الحماسة البصرية (..... أُنْخِىَ بِبُؤْسٍ)
حماسة البحري (..... رَدَّ البُؤْسِ)
٣٦- الأصفهيات ٥٥ بحماسة البحري ١٨٤ .
حماسة البحري (أَوْ بِبُؤْسٍ)
٣٧- الأصفهيات ٥٥ .
٣٨- ابن مكي الصقلي (تثقيف اللسان وتلقيح الجنان) ٥٦ بالأصفهيات ٥٥ .

- ٣٩- الأصمعيات ٥٥ .
- ٤٠- الأصمعيات ٥٦ خزانة البغدادي ١٢٤ .
- خزانة البغدادي (الله مخلف وموتيك الذي كتبها) .
- ٤١- الأصمعيات ٥٦ .
- ٤٢- الأصمعيات ٥٦ تهذيب الألفاظ ٣١ مالكنز اللغوي ٤٤ .
- تهذيب الألفاظ (تحمي غني أنوفا لاتذل ولا) .
- ٤٣- تهذيب الألفاظ ٣١ مالكنز اللغوي ٤٢ بالأبدال ١٤٢/٢ ، اللآلي ٧٤٠/٢ .
- ٤٤- الأصمعيات ٥٦ .
- ٤٧- نسب لسهم بن حنظلة الغنوي في : الأصمعيات ٥٦ مالآلي ٧٤٠/٢ .
- خزانة البغدادي ١٢٤/٤ الخاص ٤٠/٣ باللسان ١١٥/١٣ (حسن) .
- ونسب لصادة بن جبير الغنوي في : فصل المقال في شرح كتاب الأمثال
للبرقي ١٥١ .
- ونسب للغنوي في : نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة ٤٠/١ .
- فصل المقال (.....) ولا يُفهم (.....) .
- النقائض (.....) (.....) حُسن ما أُنبا (.....) .
- ٤٨- ٥١ الأصمعيات ٥٦ .

- ١- إذا ما رأيت بني عامر رأيت جفأ وثو كآ تشينرا
- ٢- نعام تجر بأعناقها
- ٣- وأما كلاب فمثل الكلا
- ٤- وأما نخير فمثل النفا
- ٥- وأما هلال فمطسارة
- رأيت جفأ وثو كآ تشينرا
- ويشعها ثوكها أن تطير
- ب لا يسكن الكلب إلا هريرا
- ل أشبهن آباءهن الحمير
- تنبع كبا وعاراً كثريرا

(د) قال هذه الأبيات في نجاء بني عامر (الحيوان ٢٥٨/١)

٤ / ٣٣٣ (.

- ١- بنو عامر - عامر بن مصمعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان (جمهرة أنساب العرب ٤٨١ ٢٨٢٠) .
- النوك - الحق
- ٢- الأصح رواية ابن قتيبة في المعاني الكبير ٣٤٠ : (نعام تمد بأعناقها)
- ٣- كلاب - كلاب بن عامر بن مصمعة . (ابن حزم ٤٨١) . الهير - صوت الكلب دون النباح .
- ٤- نمر - نمر بن عامر بن مصمعة . (ابن حزم ٤٨١)
- ٥- هلال - هلال بن عامر بن مصمعة (ابن حزم ٤٨١) .
- الكا - عود البخير .

التخريج :

- ١- الحيوان ٤ / ٣٣٣ ، المعاني الكبير ٣٤٠ . الحماسة البصرية ٢٨٧/٢
- المعاني الكبير (إذا ما لقيت // كيرا)
- الحماسة البصرية (إذا ما لقيت //)
- ٢- الحيوان ٤ / ٣٣٣ ، المعاني الكبير ٣٤٠ ، الحماسة البصرية ٢٨٧/٢ . الحماسة البصرية (نعام تمد بأعناقها //)
- المعاني الكبير (نعام تمد //)
- ٣- الحيوان ٢٥٨/١ ، رسائل الجاحظ ٢ / ٣٤٣ .
- ٥- الحيوان ١ / ٢٥٨ :

- ١- نَصَرَ الْإِلَهَ بَنِي أُمِّيَّةٍ إِنَّسَهُ
 - ٢- الْفَرَّشِينَ تَمْتَدُّ أَسْلَاطُ أَنْسَهُ
 - ٣- لَمَّا لَقُوا النُّحَاةَ غَلَّ فَرَالَهُ
 - ٤- حَطُّوا سِيُوفَهُمْ بِحَبْلِ نَخَاعِهِ
 - ٥- أَلْقَى السَّلَاحَ أَبَاخُبَيْبٍ إِنَّسَهُ
- مَنْ يُمْطِرُهُ سَيْبُ الْخِلَافَةِ يُنْصَرِرُ
وَوَارِثُ خَاتَمِهِ وَعُودُ الْمِثْبَرِ
فِي يَوْمِ مَوْتِ الدُّجَانِ مُنْصَرِرُ
وَقُلْتَنَ دِمَاقَهُ وَرَاءَ الْمَغْفَرِ
عَارَ عَلَيْهِ وَأَذَى شَاحِي مُمْسِرِ

- (د) قال سبهم هذه الأبيات في تأييد مروان بن الحكم عقب انتصاره في معركة مرج راحط . (البلاذري / أنساب الأشراف ١٣٦/٥) .
- ١- أُمِّيَّة - الجد الأكبر للأُمويين . السيب - العطاء والمصروف . والخشبة التي تدفع بها السفينة .
 - ٢- محمد - أي الرسول (صلعم) . أي أُمِّيَّة الأُمويين ورثة النبي في حكم الدولة الإسلامية .
 - ٣- النُّحَاة - الضحَّاك بن قيس الفهري ، الذي قاد المناوئين للحكم الأموي في معركة مرج راحط .
 - ٤- النَخَاع - سبل عصبي متصل بالدماغ ، يجري داخل العمود الفقري . هامته - رأسه . المغفر - زرد يُنسج من الدروع على قدر الرأس ، يُلبس تحت القلنسوة .
 - ٥- أبو خبيب - عبد الله بن الزبير .
- وشاح ممسر - وشاح الفتاة التي بلغت شبابها وأدركت .

(۷)

المسحاة (..... // مَحَلٌّ) .

- ١- كَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ رَمَانِي كَاشِحٍ
وَنَجَوْتُ مِنْ أَمْرِ أَعْرَضَ عَنْهُ
٢- وَعَذِرْتُ مِنْ أَمْرِ قَمَرٍ بَيْنَانِي
لَمْ يَتَكْنِي وَلَقِيْتُ مَا لَمْ أَحْذَرْ
-

(٥)

- ١- الكاشح - المدو الممنوع .
٢- كنت أنجو مما أحذر منه ، وأقع في ما لا أحذر .

التخريج : ج :

١- ٢ الأمدى (المؤلف والمختلف) ١٣٦ . خزنة البغدادي

١٢٥/٤ .

(- بِحَظٍّ مِنْ سِنَانِكَ غَيْرَ دَمٍّ) أبا قُرَّانَ مَثَّ عَلَى مِثَالِ

(د) قال سهم بن حنظلة هذا البيت يحمي طافيل بن عوف الغنوي
لموته على الفراش لا في ساحات القتال (السولي / أخبار أبي تمام
: (١٤٠)

(- أبو قُرَّان - كنية الشاعر طافيل بن عوف الغنوي .
المثال - الفراش .

التخريج :

السولي (أخبار أبي تمام) ١٤٠ .

- ١- مَماوِي، إِمّا أَنْ تُجَهِّزَ أَهْلَنَا إِنْنا وَلَمّا أَنْ تُزَوِّرَ الأَهْلِيّا
٢- أَجْمَرَتْنَا تَجْمِرُ كُشْرَى جُنودُهُ وَمَتَيْتَنَا حَتّى نَسِينَا الأَمَانِيّا
-

(٥)

- ١- مَماوِي - معاوية بن أبي سفيان .
يطلب الشاعر من معاوية أَنْ يزور أَهله، أو يُلحق أَهله به .
٢- جَمَرُ الأمير الغزاة - حبسهم في الشجر وفي نحر العدو ،
ولا يُقلّهم (تاج المروس ١٠٨/٣ جمر) .
-
-

التخريج : —————

- ١-٢ الزبيدي (تاج المروس) ١٠٨/٣ ، أساس البلاغة ١٣٢/١

(جدمر) .

أَنَّا إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الْحَقُّ مِنْهُمْ وَعُصِّلَتْهُ عَاذُوا بِالسَّيْفِ الْقَوَاطِعِ

(د)

عَاذُوا بِالسَّيْفِ الْقَوَاطِعِ

السَّيْفِ الْقَوَاطِعِ - القَوَاطِعِ ،

ذكرت كتب البلاغة - الواردة في التخريج -

أَنَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ تَتِمُّ فِي غَايَةِ الْحَسَنِ فِي جُمْلَةٍ ((وَمِصْطَوَاهُ)) قُلُوْ قَالَ :

إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الْحَقُّ مِنْهُمْ عَاذُوا بِالسَّيْفِ كَانَ الْمَعْنَى نَاقِمًا ،

وَلَكِنَّهُ قَالَ : ((وَمِصْطَوَاهُ)) وَهَذَا تَتِمُّ فِي غَايَةِ الْحَسَنِ ، وَقَدْ

جَاءَ بِهِ هُنَا لِلْإِحْتِيَاطِ . (السَّنَاعَتَيْنِ ٣٩٨ تَحْرِيرُ التَّحْيِيرِ ١٢٨) .

التَّحْرِيرُ - ج :

النُّوْيُورِي (نَهَايَةُ الْأَرْبِ) ١١٨/٧ الْمُسْكِرِي (السَّنَاعَتَيْنِ ٣٩٨ ،

ابْنُ سَنَانَ الْخَفَاجِي (سِرَالِشَّاحَةِ) ، قَدَامَةُ بْنُ جَمْفَرٍ (نَقْدُ الشُّعْرِ

- ط الْجَوَائِبِ) ٤٦ ، ابْنُ أَبِي الْأَصْبَحِ (تَحْرِيرُ التَّحْيِيرِ) ١٢٨ .

السَّنَاعَتَيْنِ ، سِرَالِشَّاحَةِ ((رَجَالٌ //)) .

نَقْدُ الشُّعْرِ ((..... // السَّيْفِ الْقَوَاطِعِ)) .

- ١- وَخَصِمَ لَدَى بَابِ الْأَمِيرِ كَانَتْهُمْ قُرُومٌ قَشَا فِيهَا الزَّوَائِرُ وَالْهَدَرُ
- ٢- دَلَفْتُ لَهُمْ دُونَ الْمُنَى بِمَلْمُوسَةٍ مَنِ الدَّرْ فِي أَغْطَابِ جُودِهَا شَذَرُ
- ٣- إِذَا الْقَوْمُ ظَلُّوا أَذُنَ مِنْهَا وَجَدَتْهَا مَطْبَقَةٌ يَهْمَاءُ لَيْسَ لَهَا خَصْمٌ
- ٤- وَيَوْمَ حِفَاظٍ قَدْ شَهِدْتُ كَانَتْهُ قَوَى الرُّمُحِ مَا فِيهِ لَيَانٌ وَلَا فَتْرُ
- ٥- فَفَرَجَ عَنِّي اللَّهُ فِيهِ وَأَنْتَنِي وَقَيْتُ وَقَاءً لَا يُخَالِطُهُ الْفَدْرُ

(٥)

١- القروم - الجمال القوية - الزوائر - الذين يزأرون . الهدر -

صوت الجمل عند تحيجه .

٢- دلفت - نهضت نهوضاً رويدياً ، ملّمة - مجموعة . الشذر - اللؤلؤ .
الصفار .

٣- أذن منها - أي قلّلها واختصّها . وجدتها مطبقة - أي طبعتهم
بالحجة . يهماء - الأرض التي لا يهتدى فيها لطريق ، وهي بها
منها التي لا يهتدى إليها ويضلّ الخصوم عندها . (البيان والتبيين

١٧٦/١) .

٤- يوم حفاظ - يوم الحرب .

التخريج :

١-٣ الجاحظ (البيان والتبيين) ١٧٦/١ .

٤-٥ البحتري (حماسة البحتري) ٢١٧ .

- ١- وَمِنْ شَيْءٍ مَا فِيْنَا مِنَ الْأَمْرِ أَنْتَنَّا مَتَى نَلْقَى يَوْمَ مَوْطِنَ الشَّيْرِ نَصِيرِ
- ٢- نُوطِنُ فِي يَوْمِ الْحِفَاطِ نَفُوسِنَا لِمَا كَانَ مِنْ مَّعْرُوفِ أَمْرٍ وَمُكْسِرِ
- ٣- إِذَا أَمَرْتَنَا بِانْصِرَافِ نَفُوسِنَا نَقُولُ لَهَا لَمْ تَنْفِرِي حِينَ مَنَفَرِ

(د)

- ١- أي أننا نصبر في ساحات الحال ، ولا نسمح للخوف بالتسلل إلى نفوسنا .

التخريج :

- ١- الأغاني (ط. دار الكتب) ٣٥١/١٥ ، المبيدي (التذكرة السعدية) ١٥٣ .
- الأغاني (..... // مَتَى مَا نُوَافِي مَوْطِنَ الشَّيْرِ نَصِيرِ) .
- ٢- ٣ التذكرة السعدية ١٥٣ .

- ١- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَ لَيْلَةً
 - ٢- وَهَلْ تَأْخُذُنِي لَيْلَةٌ ذَاتَ لَسْدَةٍ
 - ٣- مِنَ الْوَاسِقَاتِ الْمَاءَ حَوْلَ ضَرْبَةٍ
 - ٤- حَبْلَانَا بِلَادِ ذَاتِ حُمَى وَصَبَةِ
 - ٥- سِوَى أَنَّ أَقَامَا مِنَ النَّاسِ وَأَشْوَا
 - ٦- وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حُبُّ جَوْحَا وَسُوقَهَا
- بَحِيثَاءَ لَا تُؤْذِي عِيَالِي بِقُوقِهَا
يَدُ الدَّهْرِ ذَاكَ رَعْدَهَا وَرُوقَهَا
يَمُجُّ النَّدى لَمَلِ التَّطَامِ هُرُوقَهَا
وَمُومٍ وَإِخْوَانٍ مُبِينٍ عُتُوقَهَا
بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْغَبْ خِلَالَهَا طَرِيقَهَا
وَمَا (أَنَا) أَهْمُ حُبِّ جَوْحَا وَسُوقَهَا

(د) أصاب الناعون أهل ((جَوْحَا)) وهي كورة على نهر دجلة فقال

في ذلك نافع بن خليفة الغنوي بهذه الأبيات . (معجم البلدان ١٧٩/٢) .

١- الميثاء - لُفَةُ الرَّمْلَةِ اللَّيْنَةُ ، وقيل : هي ناحية شامية (معجم البلدان

٢٤١/٥) البق - جنس حشرات مضرّة من فصيلة البعوضيات .

٢- ذَاكَ - يقال ذَاكَ الْمَسْكُ ، فهو ذَاكَ وَذِي ،

٣- وَسَقَتِ الْمَيِّنُ الْمَاءَ - حَمَلَتْهُ ، ضَرْبَةٌ - موضع في نجد جهة المدينة

المنورة ينسب إليه حمى ضربة .

٤- الموم - الحمى .

٥- يقال وَطَّرَ لَهُ - إذا حَيَّاهُ الْكَلَامَ أَوِ الْعِلْمَ أَوِ الرَّأْيَ .

٦- جَوْحَا - كورة على نهر دجلة . وما أَنَا كَذَاهِرٌ فِي الْمَصَادِرِ ،

ولكن البيت مكسر ، والأصح أن نضع كلمة ((أَنْتَ)) .

وسوقها - والأصح سوقها .

التخريج :

١-٥ ياقوت (معجم البلدان) ١٧٩/٢ .

٦- معجم البلدان ١٧٩/٢ . مرآة الاطلاع ٣٥٥/١ ، وقد نسبته إلى

زياد بن خليفة الغنوي .

سَأَلْنَا فَلَمَّ دَنَا ابْنَ كُلِّ مَرَزَأَ
جَوَادٍ وَأَبْخَلْنَا ابْنَ كُلِّ بَخِيلٍ

(د)

الرزء - المعسفة ، الجواد - الكريم ،
أي وجدنا هذا محمودا ، ووجدنا هذا بخيلا مذموما . (تلخيص البيان
في مجازات القرآن ٢١٢) .

التخريم ج :

الشرىف الرضى (تلخيص البيان في مجازات القرآن) ٢١٢ .

وَلَسْتُ بِلَوَامٍ عَلَى الْأَمْرِ بَعْدَ مَا يَفُوتُ وَلَكِنْ عَلَى أَنْ أَتَقَدَّمَ

(د)

عل - لمسل (اللسان ٦٠٧/١) .

التخريج :

ابن يمين (شرح المفصل) ٨٧ / ٨ ، اللسان ٦٠٧/١ .

- ١- تُفَطِّي نُصَيْرَ بِالْقَمَائِمِ لَوْ مَهَا
- ٢- فَإِنْ تَضَرَّبُونَا بِالسَّيَاطِرِ فَإِنَّا
- ٣- فَإِنْ تَمْلِقُوا مِنَّا الرُّؤُوسَ فَإِنَّا
- ٤- وَإِنْ تَنْفِقُوا مِنَّا السَّلَاحَ فَمَعْنَدَنَا
- ٥- جَلَامِيدُ أُمْلَاءِ الْأَكْفِ كَأَنَّهُمَا
- ٦- وَإِنْ حَرَامًا أَنْ أَسْبَ مَقَاعِيسًا
- ولكن سَفَاهًا لَوْ سَبَّيْتُ وَسَبَّنِي
- وَكَيْفَ يُفَطِّي اللَّوْثُ طَرِيَّ الْقَمَائِمِ
- ضَرَبْنَاكُمْ بِالْمَرْحَقَاتِ الصَّوَارِمِ
- مَلَقْنَا رُؤُوسًا بِاللَّحَى وَالْغَلَامِ
- سِلَاحُ لَنَا لَا يُضَرِّي بِالدَّرَاجِمِ
- رُؤُوسُ رِجَالٍ خُلِقَتْ فِي الْمَوَاسِمِ
- بِأَهَائِي الشَّمُّ الْكِرَامِ الْخُضَارِ
- بَنِي عَدِ شَمْسٍ مِنْ صَنَافٍ وَعَاشِرِ

(د) قالها في مجيء قبيلة نصير (من عامر) (ذيل الأملالي ١١٦/٣)

١- نصير - نصير بن عامر بن مضمضة . (ابن حزم ٤٨١) .

العمامة - ما يُلَفُّ على الرأس .

٢- المرحقات - السيوف . سيف صارم - قاطع .

٣- غلام - جمع غلام ، وهي صفيحة غشروفية عند أصل اللسان .

سُرْجِيَّة الشكل ، مغطاة بغشاء مخالي ، وتنحدر إلى الخلف لتغطيه

فتحة الحنجرة لأفهاها في أثناء البلع . يقال غَلَصَ فلان - أخذ بملقه .

ويقال هن مَغْلَصَمَات - مشدودات الأعناق .

٥- الجَلِيد - الصخر .

٦- الشَّم - الأنفة والكبرياء . قصص فلان - منع وعز . الشُّغَارِم -

السيد الجواد الكثير العطاء والمعروف .

٧- عِد شمس - عِد شمس بن عِد صناف بن قصي بن كلاب . (ابن حزم

٧٤) . صناف - عِد صناف بن قصي بن كلاب . (ابن حزم ١٤) .

عاشم - عاشم بن عِد صناف بن قصي بن كلاب . (ابن حزم ١٤) .

التخريج :

نسبت الأبيات في ملحوظ ديوان جرير ١٠٤٠/٢ لجرير ، اعتمادا على صاحب

الحماسة البصرية الذي نسب البيتين السادس والسابع لشاعر وقال : لعله

جرير ((١-٥ ذيل الأملالي ١١٦/٣ . ٦-٧ الحماسة البصرية ٢٦٢/٢ .

- ١- أَلَمْ تَحْمَرْ زَيْدًا يَسْتُونَنِي .
- عَتَا قُرَيْشِي بِقُرْسَانِيهَا
- ٢- وَيَهْمِي صَوَارِمٌ مَذْرُومَةٌ .
- تَقْدُّ الدَّرُوعَ بِأَبْدَانِيهَا
- ٣- وَسُمِرَ عَوَاسِلَ مَطْرُورَةٌ .
- نَجِيعُ الدَّمَاءِ بِخُرْمَانِيهَا
- ٤- فَسَائِلُ جَذَامًا وَلَحْمًا يَنِيَا
- وَيَحْتَسِبُ مِنْ بَغْلٍ خَوْلَانِيهَا
- ٥- وَمَذْجٌ يَنْبُوءُ عَنْ كَرِينَا
- وَمَا كُنْتُ تَجْهَلُ مِنْ شَانِيهَا

(د) قال عمرو بن يربوع الغنوي يخاطب عمرو بن معدى كرب الزبيدي الأكبر

الجاهلي . (الموقلف والمختلف ١٥٦ ، الحماسة البصرية ١ / ١٧) .

١- تَحْمَرْ - يعني قبيلته . مسنونة - أسيلة الخدر ، طساء - المتأق - الخيل الأسييلة .

٢- يَهْمِي صَوَارِمٌ - سيوف قاطعة . تَقْدُّ - تشق . مَذْرُومَةٌ - محددة .

الدرع - وهي قميص من حلقات من الحديد فتشابة بلبس وقاية من السلاح .

الْبَدَن - الدرع ، أو القصيرة من الدروع .

٣- سُمِرَ - أي رماح . عَوَاسِلَ - الرماح اللينة . مَطْرُورَةٌ - محددة .

خُرْمَانِيهَا - لقاتها . النَجِيعُ - دم الجوف .

٤- جَذَامٌ - عمرو بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب

بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ (ابن حزم / جمهرة أنساب العرب ٤٢٠) .

لَحْمٌ - مالك بن عمرو بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب

بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . (ابن حزم ٤٢٢) .

يَحْتَسِبُ - يحصب بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك

ابن زيد بن سهل بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن

يهر بن قحطان (ابن حزم ٤٣٥) .

خَوْلَانٌ - خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن

يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ (ابن حزم ٤١٨) .

٥- مَذْجٌ - بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد

بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . (ابن حزم ٤١٦) .

يَنْبُوءُ - يخبر ، شَانِيهَا - أمرها .

- ٦- نَكَّهْنَا نِسَاءَهُمْ عَنُوءَ
بَيْعِ السِّفَاحِ وَرَانِيهَا
٧- قَلُّوا سَوَادَ دُجُوبِيَّةٍ
ثَوِيَّتِ لَذِيخٍ وَثِيْمَانِيهَا
٨- وَغَادَرَتْ نَجْدًا وَمَا حَوْلَهُ
بِهَا مِنْ زَيْدٍ وَارْثَوَانِيهَا
٩- عَرَانِينَ صَرَعَى تَجَرُّ الرِّيحِ
عَلَيْهَا الذُّيُولَ بِجَوْلَانِيهَا
١٠- وَلَوْ كُنْتَ يَا عَمْرُو أَنْتَ الْخَبِيرُ
بِشَيْبِ غَنِيٍّ وَشَبَاطِيهَا

(د)

٦- عَنُوءَ - قَسْرًا . بَيْعِ السِّفَاحِ - أَي السِّوْفِ . العَرَانُ - الرَّمَاةُ الصَّلْبَةُ
اللدنة .

٧- دُجُوبِيَّةٌ - مَثَلَةٌ . - ثَوِيَّتِ - أَقَامَ .

لَذِيخٍ - ذَكَرَ النِّسَاءَ .

٨- زَيْدٌ - زَيْدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ الْمَشْهُورِ بْنِ مَذْهَجِ بْنِ أَدَدِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ (جَهْرَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ

٤١٢) .

٩- عَرَانِينَ الْقَوْمِ - سَادَاتُهُمْ وَأَشْرَانُهُمْ . صَرَعَى - عَثَلَى .

الذَّيْلُ - مَا تَتْرَكُهُ الرِّيحُ فِي الرَّمْلِ كَأَثَرِ ذَيْلِ مَجْرُورٍ .

الجَوْلَانُ - مَا تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ تَرَابٍ وَهَبِي .

١٠- عَمْرُو - عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبِ الزَّيْهَدِيِّ الْأَكْبَرِ .

غَنِيٍّ - قَبِيلَةُ الشَّاعِرِ .

- ١١- وَبِالْكَرِّ مِنْهَا عَلَى الْمُفْلِمِينَ وَبِالْمَرْبَرِ مِنْ بَعْدِ تَطْعَانِهِمَا
١٢- وَلَوْ كُنْتُ أَتَيْتُهُمْ سَاعَةً بِمَنْبَرٍ سَقَيْتَ بِذَيْفَانِهِمَا
١٣- وَلَكِنْ تَجَوَّتْ عَلَى سَلْبِهِمَا تَشِيرُ النُّبَارَ بِمَنْوَانِهِمَا

(٥)

- ١١- علمه - وسمه بعلامة يعرف بها .
كر - محم . ١٢ - ذيفانها - سُدَّهَا .
١٣- انسليمه سبب الطويل من الخيل .

تخرجهما

١- ٢- الآدي (الموءتلف والمختلف) ١٥٦ ، المبيدي (التذكرة السعدية)

١٦٥ .

٣- الموءتلف والمختلف ١٥٦ ، التذكرة السعدية ١٦٥ . التذكرة السعدية :

((وَشُمُّ عَوَاسِلَ . . . // تَمُولُ الدَّمَاءُ بِخُرْعَانِهَا)) .

٤- ٥ الموءتلف والمختلف ١٥٦ .

٦- الموءتلف والمختلف ١٥٦ ، الحماسة البصرية ١٧/١ ، التذكرة السعدية

١٦٥ .

التذكرة السعدية ((. // بِيغْرِ الدَّفْعِجِ وَرَّانِهَا))

٧- ٨ الموءتلف والمختلف ١٥٦ .

٩- الموءتلف والمختلف ١٥٦ ، التذكرة السعدية ١٦٥ .

١٠- الموءتلف والمختلف ١٥٦ ، الحماسة البصرية ١٧/١ .

الحماسة البصرية ((قَلَّوْكَتَّ . . . //)) .

١١- الموءتلف والمختلف ١٥٦ ، الحماسة البصرية ١٧/١ .

١٢- الموءتلف والمختلف ١٥٦ .

١٣- الموءتلف والمختلف ١٥٦ . الحماسة البصرية ١٧/٢ ((لَكُنْتُ تَجُوبُ

. //)) .

- ١- لَيْثُ كُنْتُ قَدْ أَغْلَيْتُ خَرّاً تَجَسَّرَ تَبَدَّلَتْهُ مِنْ فَرَوْهٍ وَإِهْمَابِ
- ٢- فَلَا تَمَيَّأَنَّ أَنْ تَمْلِكَ النَّاسَ [نَفْسِي] أَرَوْا أُمَّةً قَدْ أَذِنَتْ بِذَهَابِ

(د) هذان البيتان يتالان في انتكاس الأمور والأزمنة ، وارتفاع اللثام

وإتضاع الكرام . (حماسة البحتري ٣٣٦) .

١- إهَاب - الجبلد ، أو مالم يُدبغ منه .

الخزمن الثياب - ما يُنسج من صوف ويُترسَم . (وسيط ٢٣١/١) .

الفروة - الجبة عليها وبر أو صوف .

التخريم ج :

١-٢ حماسة البحتري ٣٣٦ .

١- أَخْرَجَتْ سَوَا سَيَّةً مَعاً وَأَمَّا هَسَا
٢- فَلَمَحَتْ أَنْزَارُهَا فَمَا أَبْهَرَتْهُ.....
جَلَّوْا تَلْبِيحُ كَمَا يَطْبِيحُ الشُّؤْدُ قُ
مِمَّا تَرْفَعُ فِي السَّرَابِ وَتَقْشِرُ

حدث أبو عبيدة ، قال : كانت خيل العرب من أهل الشام متوافرة بخراسان .
وقد حدث سبأ بن خراسان ، فسبق الناس قتيبة بن مسلم الباهلي ، وقد توالى
له ثمانية عشر فرساً ، وجاءت أمامها جَلَّوْا ، فرس كانت لعبد الرحمن بن مسلم
الباهلي . فقال في ذلك فضالة بن عبد الله الفنوي قسيمة منها :
البيتان (ابن الكلبي / نسب الخيل ، ٤٤) .
١- جَلَّوْا - فرس عبد الرحمن بن مسلم الباهلي . (ابن الكلبي / نسب الخيل
٤٤) . وقال الزبيدي ، في تاج المروس ١٠ / ٧٦ جَلَّوْا : فرس عبد الرحمن
ابن صفوان بن قدامة ، وقتيبة بن مسلم .
الشوذي - السقر .

التخريج :

١-٢ ابن الكلبي (أنساب الخيل) ٤٤ .

- ١- وَإِنَّا لَتَهْدِي لِلْمُؤْمِنِينَ رُؤًى وَسُنَنًا
 ٢- فَلَوْ كَانَ سَعْدِيًّا لَأَلْقَى بِرَأْسِهِ
 ٣- وَلِكَثْرَتِهِمْ مِنْ مَعْشَرٍ قَدْ عَلِمْتُمْ
- وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الْمَلُوكَ بِهَا تُغْلِبِي
 بِعَدْرَجَةٍ بَيْنَ الْخَنَافِيسِ وَالزُّبُرِ
 عِثَامُ اللَّهِمَّ كَيْفَ تَسْمُرُ وَلَا تُعْكَرُ

(د)

قال فضالة بن عبد الله الفنوي هذه الأبيات يروى بها قتيبة بن مسلم الباهلي ،
 وقد سجل رأسه وروءوس إخوته وأخله إلى سليمان بن عبد الملك ، (معجم
 الشعراء ٣٠١) .

١- تغلبي - ترفع من ثمنها وقيمتها .

٢- سعدياً - نسبة إلى سعد بن زيد مناة بن تميم لأن قاتل قتيبة من بني
 غداة (من تميم) .

٣- معشر - قوم . اللهاة - اللحمة المشرفة على الحلق ، وأثنى بها هنا
 على سبيل المدح . سعد - أي سعد بن زيد مناة بن تميم .
 عكل - قبيلة من نسل إلياس بن طابخة .

التخريج :

١-٣ معجم الشعراء (تحقيق كرنكس) ٣٠٦ .

- ١- كَانَ أَمَا حَفْصُ قُتَيْبَةَ لَمْ يَسِرْ
 - ٢- وَلَمْ يَخْشَ اطِّرَافَ الْأَيْتَةِ وَالْقَنَا
 - ٣- وَلَمْ يَهْبِرِ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ فِي الْوَعَى
 - ٤- لِيُحْمَدَ إِنَّ الصَّبْرَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ
 - ٥- وَمَا زَالَ مَدَّ شَدَّ الْأَزَارَ بِحَقْوَةٍ
 - ٦- وَرُوداً لِحَوَامَاتِ الضَّيَا بِنَفْسِهِ
- بِرَّحْفٍ إِلَى رَحْفٍ وَلَمْ يَلْبَ مُعَلِّمًا
إِذَا النُّكْسُ عَنْ وَدْرِ الْمُنِيَّةِ أَحْجَمًا
إِذَا كَانَ أَصَوَاتُ الْكِمَاةِ تَقْصُفُ مَا
إِذَا الزِّيَةُ لَمْ يَلُكْ مِنَ الْفَزَعِ الْفَمَا
يَقُودُ إِلَى الْأَعْدَاءِ جَيْشًا عُرْمَرَمًا
إِذَا الْجَيْشُ بَابَ الْمَشْرِفِيَّاتِ أَقْدَمًا

(٥)

قال فضالة بن عبد الله القنوي هذه الأبيات في رثاء قتيبة بن سلم

الباهلي (معجم الشعراء ٣٠١) .

١- أبو حنيفة - كنية قتيبة بن سلم الباهلي : ألقبه - وجدته .

مُعَلِّمًا - عَلَّمَ فُلَانٌ : وسمه بعلامة يُعرف بها .

٢- القَنَا - الرماح . النُّكْسُ - الجبان . الْمُنِيَّةُ - الموت . أَحْجَمَ - تراجع .

٣- الْكَمِي - لابس السلاح . غِبْصَمُ الْأَبْطَالِ - صَوَّتُوا عِنْدَ الْقِتَالِ . الْوَعَى - الحرب .

٤- سَجِيَّةٌ - طبع وعادة . الْفَزَعُ - الخوف .

٥- الْأَزَارُ - الثوب . الْجَيْشُ الْمُرْمَرُ - الكثير العدد .

الْحَقْوَةُ - الخصر .

٦- الْجَيْشُ - الجبان . الْمَشْرِفِيَّاتُ - الرماح . حَوَامَاتُ الضَّيَا -

ساحات القتال

التخريج :

١- ٦ معجم الشعراء (تحقيق كرنكو) ٣٠١ .

- ١- فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ شُرْعُهُمْ وَتَحَرَّ شَتُّ رِيحِ الرِّيحِ أَبْدَيْتُ الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ
٢- سَأَبْكِيكَ بِالْمَيِّنِ الَّتِي قَادَتْ الْهَوَى إِلَى الْقَلْبِ حَتَّى يَغُفَّ الدَّمْعَةَ الدَّمَ
-

١- شرعهم - شرعهم م .

التخريم ج :

١- البصري (الحماسة البصرية) ١٧/٢ : ١ الخالديان (الأشباه والنظائر)

٢٢١/٢ .

- ١- إِذَا مَا مُتَرْنَا لَمْ نَمَّ عَنْ تَرَاتِنَا وَلَمْ نَكُ أَوْ غَالَا نُقِيمُ الْبَوَاكِيا
- ٢- وَلَكِنَّا نَمْلُو الْجِيَادَ شَوَازِبًا فَتُزْمِي بِهَا نَحْوُ الثَّرَاتِ التَّرَامِيَا
- ٣- وَقَائِلَةٌ خَوْفًا عَلَيَّ مِنَ الرَّدِّ ي وَقَدْ قُلْتُ خَاتِي تَاوِلِيَنِي سِلَاحِيَا
- ٤- لَكَ الْخَيْرُ لَا تَفْجَلْ إِلَى حَرْبٍ مَفْشَرٍ قَرِيدًا وَحِيدًا وَابْغِ نَفْسَكَ ثَانِيَا
- ٥- فَقُلْتُ أَخِي سَيْفِي تَرْمُحِي تَامِرِي وَدِرْعِي لِي حِصْنٌ وَمُهْرِي تِلَاعِيَا

(د)

- ١- وتر فلانا - أدركه بمكروه أو قتل حميمه .
- تراتنا - ثاراتنا .
- الوغل - الضميف، النذل .
- ٢- الشوازب - الخيل، النامرة .
- ٤- معشر - قوم .
- ابغ نفسك - اهتم بنفسك، وأمرك .
- ٥- التلعة - ما ارتفع من الأرض ، والجمع تلاع .
- مهري - فرسي .

- ٦- وَلَسْتُ بِبَارٍ حِينَ تَدُنُو مِنِّي . وَلَا عَالِيكَ مِن قَبْلِ يَدُنِو حِمَامِيَا .
 ٧- سَأُلْفِ نَفْسِي أَوْ سَأُبْلُغُ رَحْمَتِي . فَأَعْنَى وَأُفْنِي مَنْ أَرَدْتُ بِعَالِيهَا .
 ٨- وَأُظْلِمُ نَفْسِي لِلشَّدِيدَةِ حَفِيَّةً . وَتُظْلِمُ أَعْدَائِي يَدِي وَلِسَانِيَا .
 ٩- وَمَا الْفَقْرُ أَنْجَانِي وَلَا الْمَجْرُ عَاقِبِي . وَلَكِنَّ مَالِي نَبَاقٌ بِي عَنْ فِعَالِيَا .

(د)

- المنية - الموت .
 أى لن يتقدم أو يتأخر عن ساعة وفاته .
 ٧- لن يتراجع حتى يحقق مأربه ولو أدى به ذلك إلى الهلاك .
 ٨- السفينة - الغضب والحمية .

التخريج

- ١-٢ الخالديان (الأشباه والنظائر) ٣٢١ / ٢ ، الحماسة البصرية
 ١ / ١٠٨ .
 ٣-١ الحماسة البصرية ١ / ١٠٨ .

- ١- ولاني بنار أوقدت عند ذي الحمى على ما بعثني من قدي لبيد
- ٢- لقد زادني بيا زينة أنها ممت لأخلاق اللام قذور
- ٣- تنول بمفروق الحديث وإن ترد سوى ذلك تدعرك منك وهي دعور

(د)

- ٢- زينة - محبوبته أو زوجته . المقت - الذكره الشديد .
- القدور - التي تجتنب الأقدار .
- ٣- دعور - مذعورة .
- أي لاتنال منها سوى الحديث الحسن .

التخريــــــــــــــــج :

قال اليكري (اللآلي ٨٢٥/٢) : " اختلف في هذه الأبيات ، فقال أبو زيد : انها للقلاج بن حزن المفقري . وقال صاعد بن الحسين في كتابه ((الفصوى)) إنه لمذول الغنوي " .

- ١- اللآلي ٨٢٥/٢ لأبوتام (الوحشيات) ٢٠٩ ، وأمالى القالي ٢ / ٢٠٩ ، الحماسة البصرية ٢ / ٢٤ .

الوحشيات :

لاني بنار عند نيتة أوقدت على ما بعثني من عشا لبيد
الحماسة البصرية : ولاني بنار دونها رطل عالج

- ٢- اللآلي ٨٢٥/٢ ، الوحشيات ٢٠٩ .
- الوحشيات (وقد زادني // لأخلاق الرجال نفور)
- ٣- اللآلي ٨٢٥/٢ ، الوحشيات ٢٠٩ ، تهذيب الألفاظ ٣٣١ .

- ١- وَمَوْلَى كَبِيرِ السُّورِ يُؤَدِّيكَ مَسَّهُ
- ٢- دَوِي الْجَوْفِ إِنْ يَنْزَعُ يَسْئُوكَ مَكَانَهُ
- ٣- يَسْرُ لَكَ الْبَغْضَاءُ وَهُوَ مَجَاطِلُ
- ٤- فَلَا يَأِيَّ أَدْنَى النَّاسِ مِنْكَ مَحَلَّةُ
- ٥- وَمَا كُلُّ مَنْ مَدَّدَتْ ثَوْبَهُ دُونَهُ
- ٦- فَصَاحِبُ كِرَامِ النَّاسِ وَانْمِ إِلَى الْمَلَا
- ٧- وَلَا تَنْفُ مِنْ إِخْوَانِ كُلِّ مَصَانِدٍ
- وَلَا بُدَّ إِنْ أَذَاهُ أَنْتَ بَاقِرُهُ
- وَأَنْ يَدَّقَ تَصْبِيحُ كُلِّ يَوْمٍ تَحَاذِرُهُ
- وَمَا كُلُّ مَنْ يَجْرِي عَلَيْهِ تَنَافُرُهُ
- دَوِي الصَّدْرِ يَخْفِي غَشَهُ وَيُكَاشِرُهُ
- لِتَسْتَرَهُ فِيهَا أَتَى أَنْتَ سَا تِرُهُ
- وَدَعُ مَنْ غَوَى لَا يَجُزُّ مِنْ رِجَائِرُهُ
- تَصْمِيغٍ عَلَى غَمْرِ الْأَكْهَدِ مَكَاسِرُهُ

(٥)

٢٠- مولى الرجل - ابن عمه أو صليبه . الأضرار - الأسنان

بقدر الشيء - شقه .

الدوي - ذوالداء ، وهو العريس .

٣- البغضاء - الكره والحقد .

٤- محللة - أي مقاماً ومنزلة .

٦- الفواية - الفلال . دع - اترك . يقال في موأخاة الكرام وحدهما .

٧- ماذر ، فلا تأ في الود - لم يخلص له الود . يقال في ترك موأخاة

اللائم وذمه -

التخريج : ————— ج :

١- ٧ الوحشيات (الحماسة الصغرى) ٢٣٦ . البيان والتبيين ٥٦/٤ ،

مجموعة المماني (مجهول المؤلف) ٦٥ ، حماسة البحترى ٧٨٧٦ .

١- البيان والتبيين (// فائزة) .

٣- البيان والتبيين : المماني (// تساهرة) .

٥- البيان والتبيين مجموعة المماني (// مما أتى) .

٧- نسب في حماسة البحترى ٧٨ ، لكعب الغنوي ، ولناك بيت لكعب مشابه له

في " اللسان " ٣٧٠/١٥ (هو) :

ولا تأك من أخدان كل براعة
هواء كسقب البان جوف مكاسرة

- ١- أَلَيْتَ شَمْرِي هَلْ أَسْتَرْنَا قَهْرِي
٢- يَلَانُ بِهَا أَنْتَهَيْتِ زَاجِلَةَ الصَّبَا
٣- فَقَدْ نَا بِهَا الْهَمَّ الْمُحِلَّ وَشَرِبَهُ
بَيْتَانَا نَجْدٍ حَيْثُ كَانَ مَسِيرُهَا
وَلَا نَتُّ لَنَا أَيَّامُهَا وَشُهُورُهَا
وَدَارَ عَلَيْنَا بِالنَّعِيمِ سُرُورُهَا

(د)

- ١- يتمنى الرجوع إلى دياره الأولى في نجد .
٢- ننى الدابة - كزلها وأتعبها .
أي لم نرفيها إلا النعيم والامانة .

التخريج :

- ١- أسامة بن منقذ (المنازل والديار) ٢٤٧ .

(۲)

التفسير :

١- الأصفهان (بلاد العرب) ٨٦ معجم البلدان ٥٢/٥ .
٥- بلاد العرب ٨٩ معجم البلدان ٥٢/٥ مرآة الأطلاع ١٢٢٦/٣ .
٦- بلاد العرب ٨١ . معجم البلدان ٥٢/٥ .

- ١- تَقُولُ وَتَكْتُبُ نَحْرَهَا بِتَمِيمِهَا أَبْقِلِي هَذَا بِالرَّعَى الْمُتَقَاعِسُ
- ٢- فَقُلْتُ لَهَا لَا تَقْبَلِي وَتَبْتَنِي بَلَايِي إِذَا التَّقْتُ عَلَى الْفَوَارِسُ
- ٣- أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقُرْنَ يَزْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو عَوَارِينَ نَائِسُ
- ٤- لَقَمْتُ أَبْيَاحَ الْخَمِيرِ إِنِّي لَخَادِمٌ لِشَيْفِي وَلِئَنِّي إِنْ رَكِبْتُ لِفَارِسُ
- ٥- وَلِئَنِّي لَأَشْتَرِي الْحَمْدَ أَبْغَى رِيَاحَهُ وَأَشْتَرِي رِقُونِي وَهُوَ تَمَنِّيَانُ نَاعِسُ

(د) قال الميزد (الكامل ١/ ٣٥) : كان الشاعر مطلقاً (متزوجاً) فنزل

به سيف ، فقام إلى الرعى يطأهن . فمرت به زوجته في نسوة ، فقالت :

أهذا بعلي ؟ إعلاما لذلك ، فأخبرها قالت ، فقال هذه الأبيات)) .

١- الرعى - الطاهون . البعل - الزوج .

سكة - غربه شديداً . المتقاعس - القفس : دخول الظاهر و خروج المذمر .

ضد الحذب ، لا نحنائه وهو يحترق الطاهون . (القاموس المحيط ٢/ ٢٥٠) .

٣- القرن - القرنين المنحارب . ركب رده - خرّ صريحا لوجهه .

فيه سنان - أي ضاحون بسنّ رمح . الغرار - هذ للرمح . الناصر -

- المضطرب .

٤- أي أنه قدوم للشيف ، مفوار في العروب .

رياح - مصدر تالريح .

ناعس - مشرف على الموت .

- ٦- وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأَقْتَرِي
 ٧- وَأَقْرِي الْهُمُومَ الْمَارِقَاتِ حِزَامَةً
 ٨- إِذَا خَامَ أَقْوَامٌ تَهَمَّتْ غَمْسِرَةٌ
 خَلُوفَ الصَّائِيَا حِينَ فَرَّ الْمُفْلَسُ
 إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِقَاتِ الْوَسَاوِسُ
 يَهَابُ حَمِيًّا هَا الْأَلَدُ الْمَدَاعِيسُ

(ج)

- ٦- أحتمل - أردّ . الأوق . الثقل . أقتري - أفسح .
 المفاسر - الذي ينفخ في الشر والبلاء . أي أنه يركب رأسه ، ولا
 يبالى أصيب أو أصاب .
 ٧- أقرى - من القرى ، وهو إطعام النصف والأحسن إليه .
 حزامة - حزاماً ورأياً . أي أحزم عندها ، إذا اشتدت وكثرت أحداثها
 النفس بها
 ٨- خام - جبن وكف .
 الألد - الخصم الشديد . حمياً الشيء - صدقته .
 الدعس - الدلعن ، والمداعس - الطعان .

التخريج : ج :

- نسبت الأبيات في ((التذكرة السعدية)) ١٣٢ للهذلول بن كعب الغنوي .
 وفي شرح التبريزي لحماسة أبي تمام ٢٢٨/٢ للهذلول بن كعب المنبري .
 وفي الكامل (المبرّد) ٣٥/١ لأعرابي سمعني .
 ١- التذكرة السعدية ١٣٢ ، شرح حماسة أبي تمام (التبريزي) ٢٢٨/٢ ،
 الكامل (المبرّد) ٣٥١ . الكامل تقول وصيكت مدرها //
 ٢- التذكرة السعدية ١٣٢ ، شرح حماسة أبي تمام (التبريزي) ٢٢٨/٢ ،
 الكامل ٣٥/١ . الكامل ((فقلت لها لاتعجبي //))
 ٣- التصني (المسلسل في غريب اللغة) ٢٢٨ ، جمهرة اللغة ٢٤٩/٢ ،
 شرح حماسة أبي تمام ٢٢٨/٢ الكامل ٣٥/١ . جمهرة اللغة //
 ٤- ٧ التذكرة السعدية ١٣٢ ، شرح حماسة أبي تمام ٢٢٨/٢ .
 ٨- شرح حماسة أبي تمام ٢٢٨/٢ ، الكامل ٣٥/١ . الكامل :
 إِذَا خَامَ أَقْوَامٌ تَجَشَّعَتْ مَوَلٌ مَبَا يَهَابُ حَمِيًّا الْأَلَدُ الْمَدَاعِيسُ

- ١- فَإِنْ كَانَ الَّذِي قَدْ قُلْتُ حَقًّا . بِأَنْ قَدْ أَكْرَمُوكَ عَلَى الْقَضَاءِ
- ٢- فَمَالِكَ مُوْبِعًا فِي كُلِّ يَسْوَمٍ . تَلْقَى مَنْ يَجِدُ مِنَ النِّسَاءِ
- ٣- مُتَبِعًا فِي قُرَى شَاهِي ثَلَاثًا . بِلا زَادٍ سِوَى كِسْرِ وَمَاءِ
- ٤- يَزِيدُ النَّاسَ خَيْرًا كُلَّ يَسْوَمٍ . فَتَرْجِعُ يَا شَرِيكَ إِلَى قَرَاهِ

خرج شريك بن عبد الله النخعي وهو على القنء سنة سبع وخمسين ومئة للهجرة يتلقى الخيزران ، وقد أجمعت تريد الحج . فأتى ((شاهي)) ، فأقام بها ثلاثا . ولم تُوافِر ، فجفّ زاده وما كان معه من خبز . فجعل يثله بالماء ، ويأكله بالطح . فقال في ذلك الملاّء بن المضال الفنوي .
(عيون الأخبار ١/ ٦٧ - ٦٨) .

- ٢- تلقى - تلقى
- ٣- شاهي - موضع قرب القادسية بالمرقة . (معجم البلدان ٣/ ٣١٦)
شاهي .

التخريج :

- ١- ابن عتمة (عيون الأخبار) (١/ ٦٧ - ٦٨) ما قوت (معجم البلدان) (٣/ ٣١٦) شاهي .

- ١- فَلَيْتَ أبا شريكٍ كَانَ حَيًّا فَيَقْتُلَ جَمِيعَ يَهُودِ شَرِيكَ
٢- وَيَتْرَكَ مِنْ تَدْرِيعِ عَلَيْنَا إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُوكَ

قال الملاء بن الصنحال الفنوي هذين البيتين في مجيء شريك بن عبد الله النخعي الذي تولّى القضاء أيام المهدي سنة سبع وخمسين ومئة للهجرة (عيون الأخبار ٦٨/١) .

- ١-٢ فيهما إقواء ، وهو المخالفة بين القوافي في حركة الأعراب .
أقصر - عجز وتراجع .
من تدريعه ، أي من تدريعه . . . والتدريء - الاندفاع . اللسان ٦٦/١ ، ٦٦/١ .

التخريج :

- ١- عيون الأخبار ٦٨/١ ، البيان والتبيين ٢٢٦/٣ . ابن قتيبة (المعارف ٥٠٩ . اللسان ٦٦/١ ، ٢٠٨ / ١٥) قوا .
المعارف ((..... // فيقضي)) .
٢- عيون الأخبار ٦٨/١ ، البيان والتبيين ٢٢٦/٣ . اللسان ٦٦/١ ، ٢٠٨ / ١٥ (قوا) المعارف ٥٠٩ .
البيان والتبيين ((..... من تدريعه //)) .
المعارف ((..... من تدريعه //)) .

- ١- أَلَا قَبَحَ الْإِلَهُ غَدَاةَ حُجْرٍ
 - ٢- تَبَوَّنَ عَنِ الْمَدْوِ غَدَاةَ حُجْرٍ
 - ٣- وَلَوْ شَهِدَ الْقِتَالُ بَنُو سُلَيْمٍ
 - ٤- وَلَوْ شَهِدَ الْقِتَالُ حُمَاةَ قُفْرٍ
 - ٥- وَلَوْ شَهِدَتْ بَنُو ذُبْيَانَ دَارَاتِ
- سُيُوفًا فِي أَكْثَرِ بَنِي كِلَابٍ
وَلَا تَنْبُو لَأَيَّامِ السَّبَابِ
لَسَأَلْتُ يَوْمَ مَلْحَمَةِ شَعَابٍ
مَنْ أَعَصَرَ لَا شَتَحَرَ بِكُمْ ضَرَابٍ
رَحَى شَهْبَاءَ خَافِقَةَ الْمُقَابِ

(٥)

- ١- يوم حجر - إشارة إلى مقتل حُجْر بن عدي الكندي الذي ثار على معاوية سنة إحدى وخمسين للهجرة . وقد كالت غني إلى جانب السلطة الأموية يومذاك .
(الطبري ٢٦٠/٥) .
- بنو كلاب - كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، (ابن حزم ٤٨١) .
- ٢- نبا السيف عن الضريبة - لم يُبَيِّنْهَا ، حُجْر - حُجْر بن عدي .
أي لا يقدرُون إِلَّا على السباب والشتم .
- ٣- بنو سليم - سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .
(ابن حزم ٤٦٨) . يوم ملحمة - يوم الحرب
- الشعاب - جمع شعب ، وهو انفراج بين جبلين .
- ٤- الشفر - الموضع يُخَافُ حُجُوم المدو منه .
- أعصر - والد غني ، وهو أعصر بن سعد بن قيس عيلان .
- ٥- بنو ذبيان - ذبيان بن بغيه بن ريث بن غطفان . (ابن حزم ٤٨١) .
كنية شهباء - كثيرة السلاج .

التخريج :

- ١- ٥ المؤلف والمختلف (تحقيق، كرنكو) ٣٣ .

- ١- عَجِبْتُ لِذَاعِ الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ شَامِدٌ لَقُوحٌ بِأَيْدِينَا تَحَلُّ وَتَرْحَلُ
- ٢- وَأَعْجَبْنِي وَلَسْتُ بِقَدِّ بِمَا جَسَبَ سَمَامَةٌ سَبْعٌ وَالْمَحَاجَةُ تُرْكَلُ
- ٣- فَوَزَّ تَاوَهُ كَرْزَيْنَ عَمْرَوَيْنِ رَعَامِيسِرَ كَمَا تَحَرَّ جِدْعُ النَّخْلَةِ الْقَطْمَطِلُ
- ٤- عَلَى أَنَّ كُرْزًا مِنْ أَذَاةٍ وَجُرْأٍ مَلِيٌّ وَلَكِنْ سَيَاوَةُ اللَّيْثِ أَقْلُ

(٥)

- ١- الشامد - التي تشول بذنبها لتريك، أنها لا تح وليست بلاق .
- يقول : بأيدينا الحفاء نار الحرب أو إشعالها .
- ٢- السمامة - شجر الشبي . وطالمت . يقال لف عجاجته عليهم - أغار عليهم .
- والمحاج - راع الناس وغواوهم . القمامة الواحدة عجاجة .
- ٣- كرز - كرز بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
- قطمط - صرعه . القطمطل - الذي قناع فهو .
- ٤- الليث - الأسد ، وعنى الفارس الشجاع .

التخريج :

- ١- أبو تمام (الوحشيات) ٤٣ .
- ٢- الوحشيات ٤٣ العزني (معجم الشعراء) ٣٠٢ .
- معجم الشعراء (// // سَمَامَةٌ مَحْضٌ وَالْمَحَاجَةُ تُرْكَلُ) .
- ٣- الوحشيات ٤٣ ، معجم الشعراء ٣٠٢ .
- معجم الشعراء (// // الْقَطْمَطِلُ) .
- ٤- معجم الشعراء (تحقيق : كركو) ٣٠٢ .

- ١- وَأَشْمَعَتْ قَوَامَ بِأَيَاتِ رَبِّهِ
- ٢- تَمَتَّكْتُ لَهُ بِالرَّمْحِ جَيْبَ قَمِيصِهِ
- ٣- يُذَكِّرُنِي حِلْمَ وَالرَّمْحِ شَا حِرَّ
- ٤- عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ أَنْ لَيْسَ تَابِعاً
- قَلِيلَ الْأَذَى، فِيمَا تَرَى الْقَيْنُ سُلَيْمِ
- فَحَرَّ مَرِيحاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَسْطَمِ
- فَهَلَّا تَلَا حِلْمَ قَبْلَ التَّقْصِدِ م
- عَلِيّاً وَمَنْ لَا يَتَّبِعِ الْحَقَّ يُظْلَمُ

(د)

قال الشاعر هذه الأبيات بعد قتله محمد بن طلحة بن عبيد الله ، الذي كان آخذاً بزماء حمل عائشة - رضي الله عنها - يوم الجمل . فجعل لا يحمل عليه أحد إلا حمل عليه وقال : حم لا ينصرون . فاجتمع عليه نفر كل أدعى قتله ، وادعى هذا الشاعر أنه طاعنه . (الأقتضاب ٤٣٩) .

- ١- الأشمع - التلبد الشعر . قوام - كثير القيام في حملاته بقراءة القرآن .
- ٢- مريحاً - مقتولا . جيب - حذاء . حمر - سقط .
- ٣- تشاجر الشيء - تداخل بعضه في بعض ، ويقال تشاجرت الرياح .
- ٤- على غير ذنب - أي فعلت به ذلك ، ولم يذنب إلا بتركه علياً . (الأقتضاب ٤٣٩) .

التخريج :

قال البطيوسي في كتابه ((الأقتضاب ٤٣٩)) : (هذه الأبيات تروى للمكتمر الضبي ، وقيل إنها للمكتمر الأسدي ، ويقال إنها لشرح بن أوفى العبسي . وقيل إنها لعصام ابن المقتمر العبسي . وذكر ابن شهاب أنه للأشمع بن قيس الكندي) .

أما محقق الحماسة البصرية ٦٦/١ ، فذكر أن الجواليقي قد نسب هذه الأبيات في كتابه ((شرح أدب الكاتب)) لكعب بن جدير الغنوي . ولكنني لم أستطع الوقوف على هذا الكتاب للتثبت من ذلك ومع ذلك فقد رأينا مجموعة من الشعراء قد تنازعوا هذه الأبيات ، ولذا فإن نسبتها لكعب بن جدير الغنوي مشكوك فيها .

- ١- الحماسة البصرية ٦٦/١ ، الأقتضاب ٤٣٩ .
- ٢- الأقتضاب ((تناولت بالرَّمْحِ الأوليَّ شِبَابَهُ //)) .
- ٤- الأقتضاب ((. // لا يَتَّبِعِ الْحَقَّ يُتَدَمَّرُ)) .

- ١- يَقُولُونَ مَنْ هَذَا الْغَرِيبُ بِأَرْضِنَا
- ٢- غَرِيبٌ دَعَاهُ الشُّوَّةُ وَاقْتَادَهُ الْهَوَى
- ٣- وَمَاذَا عَلَيْكُمْ إِنْ أَبَاطَ بِأَرْضِكُمْ
- ٤- أُنْشَى بِأَعْيَانِ الْبَحَارِ وَأَبْتَفِيسِي
- أَمَّا وَالْهَدَايَا إِنِّي لَغَرِيبٌ
- كَمَا رَقِيدٌ عَوْدٌ بِالزَّمَامِ أَيْسَبُ
- مَطَالِبُ دَيْنٍ أَوْ نَفْتُهُ هَرُوبُ
- قَلَا فَرَّ مِنْهَا سَمْعَةً وَرُكُوبُ

(د)

قال أبو علي القالي في أماليه (١ / ٢٨) : ((هذه الأبيات من أرق ما قالته العرب)) .

- ١- الهدي - ما يُهدى إلى الحرم من النعم .
- ٢- المود - المصن من الأبل ، الزمام - الرّسن .
- ٣- (ب) مطالب دين أو نفته هروب - هذا العطف محمول على المصن ، كأنه قال : أطاف بأرضكم رجل طلب ديناً أو نفته هروب ؟ (اللآلي * ١ / ١٢٩) .
- ٤- أعيان - جمع عيان ، وهو مراك الأبل ومراك الغنم عند الماء .
- القلوب من الأبل - الفتية المجتمعة الخلق .

التخريج :

- ١- ٢ أمالي القالي (١ / ٢٨) .
- ٣- أمالي القالي (١ / ٢٨) . البكري (اللآلي *) (١ / ١٢٩) .
- ٤- أمالي القالي (١ / ٢٨) .

- ١- أبلغ لَدَيَّ بَنِي لَأْمٍ مُقْلِفِلَةً
 ٢- مَا تَبَالَ ظَالِمِهِمْ مِثْلِي وَمَا ظَلَمُوا
 ٣- أَصَابَنِي مَقْشَرٌ لَيْسَتْ بِمَا وَءَعُمُ
 ٤- تَرَكِي طِلَابَهُمْ عَارَ وَقْتِهِمْ
 قَدْ كُنْتُ أَعْبُدُهُمْ مِنْ مَقْشَرٍ قَوْمِ
 مِثْقَالِ خَرْدَلٍ فِي سَالِفِ الْأَتَمِ
 تُوفِّي بِأَسَابِ أَهْلِ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ
 كَأَنَّكَ الْفَتْحُ لَا يَشْفِي مِنَ الْقَسَمِ

(د) قال صاحب الحماسة البصرية ٢ / ٢٥٧ : هذه الأبيات من أفتح

الهجاء .

(ق)

- ١- بنو لَأْم - فرعون طي * ١ (الأمازي ٣ / ٧٠) .
 ممشر - قوم . القرم - صفار الأهل .
 ٢- الخردل - نبات عشبي من فصيلة السليبيات ، ينبت في السمقول وعلى حواشي
 الطرق . السالف - الماضي .
 ٣- أي أَنَّ بَنِي لَأْمٍ لَا يُدَانُونَ بَنِي غَنِي فِي نَسَبٍ أَوْ حَسَبٍ .
 ٤- الفتح - التحيف ، الرديء الفاسد .

التخريج ج :

- ١- ٤ الحماسة البصرية ٢ / ٢٥٧ .

- ١- قَالَتْ لِي اسْتَأْذِنِي لِتَكْتَفِي
 - ٢- وَلَا أَنْتِ أَجْرًا مِنْ أَسَامَةِ أَوْ
 - ٣- وَإِذَا الْحَمَيْنِ لَدَى الْحَمَيْنِ كَمَا
- حِينًا وَيَقْلُو قَوْلَهَا قَوْلِي
مَنْ غَدَاةً وَقَتَّ لِلْخَيْلِ
عَدَلَ الرَّجَازَةِ جَانِبَ الْمِيلِ

(د)

قَتَلَ رِيَّاحُ بْنُ الْأَشَلِّ الْفَنَوِيَّ ، شَأْسُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ الْمِصْبِيَّ عَلَى عَيْنِ مَنَمِجٍ . ومن أجل ذلك نشبت الحرب بين عيس وسين غني . وعند ما أرادت عيس أن تأخذ بثأرهما ، استطاع رِيَّاحُ أَنْ يَقْتُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَمَيْنَيْنِ ابْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ الْمِصْبِيَّ ، وَحَمَيْنِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَذِيمَةَ الْمِصْبِيَّ وهرب من وجه بني عيس ، فوصل إلى بيت صفرد فيه عجوز ، أرادت أن تأسره لما لاحظته عليه من الأجهاد والتعب ، فقتلها وقال هذه الأبيات .

(الأغانِي ٨٠/١١) .

٢- أَسَامَةُ - مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

٣- الْحَمَيْنَانِ - حَمَيْنِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ الْمِصْبِيَّ ، وَحَمَيْنِ بْنِ

أُسَيْدِ بْنِ جَذِيمَةَ الْمِصْبِيَّ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ .

الرَّجَازَةُ - شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الْمَرْأَةِ فِي حُودُودِهَا . فَإِذَا مَالَ أَحَدُ الْجَانِبَيْنِ ،

وَضَمَّتْهُ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى لِيَمْتَدِلَ . (جُمُهرَةُ اللَّغَةِ ٢/٧٤) .

التخريج : ————— ج :

١- ٢ الأغانِي ٨٠/١١-٨١ .

٣- الأغانِي ٨٠/١١-٨١ ، جُمُهرَةُ اللَّغَةِ ٢/٧٤ .

جُمُهرَةُ اللَّغَةِ ((.)) عَدَلَ الْفَيْيَءِ رَجَازَةَ الْمِيلِ () .

- ١- أَلَا إِنَّ شَرَّ حِينٍ يَمْنَعُ مَاءَهُ
- لَا جَهْلُ (مَّا) كَانَ أَمْرُنَا عَمْرُو
- ٢- وَأَمْرُنَا عَمْرُو بِلَادِ أَعْرِبِيَّةٍ
- وَفَتْنَانِ مِدْقٍ فِيهِمْ سُوءُ دَغْمَرُ
- ٣- وَأَمْرَتْ حَشْرُ شَرِّمَا أَمْرَتْ أَمْرُؤُ
- بَنِيهِ بِلَادِ السَّوْدِ فِي سَبْقِهَا الْوَعْرُ

(د)

- قال مديلة هذه الأبيات ، حين أخذت قبيلته غني ماء ((المبد)) الذي كان قد حماه ومنعه بنو حشر من عسر . (بلاد العرب ٤٢) .
- ١- ما كان . . . - الأصح ((ما كان . . .)) .
 - حشر - أي بنو حشر (من عسر) .
 - عمرو - عمرو بن أعر ، وهو غني .
 - ٢- السوءد - المز والأبأ . غمر - كثير .

التخريج : ————— ج :

- ١- الأصفهاني (بلاد العرب) ٤٢ .

- ١- أَلَمْ تَشْرَفْ بِمَا رَبَّنِي يُجَئِزُ
بِطُخْفَةٍ بَيْنَ غَوْلٍ فَالْبَرَاءِ قَرِ
٢- وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَهُمْ تَوَلَّوْا
سَقَى عَيْنِي مِنَ الْمَبْرَاتِ سَاقِي

(د)

قال الشاعر هذين البيتين يكي منازل قومه نحن جلوا عنها (الموءتلف والمختلف ٦٠) .

- ١- بنو بجير - إخوة الشاعر ، من بني تميم .
طخفة - جبل لكلا ، وهو بمد النجاج ومد إمره في طريق البصرة
إلى مكة ، وإمره لفني . (معجم البلدان ٢٣/٤) .
غول - ماء معروف للضباب (من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة)
بحوف طخفة به نخل ، وهو قريب من (ماء إنسان) ، وماء إنسان
للشاعر كعب بن سعد الفزاري ، معجم البلدان ٢٢٠/٤ .
البراق - موضع في بلاد كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . (معجم
البلدان ٢٦٦/١) .
٢- المبرات - الدموع .

التخريج :

- ١- ٢ الأمدى ، (الموءتلف والمختلف) ٦٠ .

- ١- تَرَكْتُ سُلَيْمًا إِذَا أَجَاعُوا أَمْرُكُمْ يَكُونُ إِثْرَ عَائِمٍ حُمُرٍ
- ٢- جُعِلَتْ عَلَى بَيْتِ الْوُجُوهِ نَتَتْ بِهِمْ أَبَاؤُهُمْ لِمَكَارِمِ الذِّكْرِ

(د)

كان الشاعر بخراسان مع قتيبة بن مسلم الباهلي . وقال مدين البيتين ردًّا على قول السلمي :

تَرَكْتُ سُلَيْمًا مَا يُعَدُّ وَعَامِرٌ شُكْرًا لِلرَّبِّ أَفْضَلُ الشُّكْرِ

قال الآمدي معقباً على ذلك : (المؤلف والمختلف ٩٥) : « لأنه يعني

بني تميم لما قتل وكيع بن أبي سود الغداني قتيبة بن مسلم الباهلي » .

والمصادر القديمة تؤكد أنَّ عامراً وسليماً رفضت مساعدة قتيبة عندما

دعاهم لخطر تميم بقيادة وكيع الغداني ، لأنه كان قد تنكر لهم وجاهلهم ،

ولذا لم يجد حوله إلا أبناء إخوته وعموته من باهلة وغنم . (ابن الأثير

الكامل ١٦/٥ حوادث سنة ست وتسعين للهجرة) .

التخريج :

- ١-٢ المؤلف والمختلف (تحقيق كركو) ٩٥ .

- ١- قَبِيْتُ وَتَدَمَانِي صُفَيْرَ بْنَ مُحَجَّجٍ
يَهْمِيحُ وَمَا يَدْرِي عَلَامَ يَهْمِيحُ
٢- شَرِينَا نَبِيذَ الشَّوْقِ حَتَّى كَأَنَّمَا
جَوَادَانِ نَكْبُو مَرَّةً وَنُورِيحُ

(٥)

- ١- صفير بن محجن - اسم نديمه .
٢- كبوة الجواد - عثرته وسقوطه .

التخريج : ج :

- ١-٢ الموشل والموشل (الآمدي) ١٣٨ .

بِوَعْمَ حَلَّوْا النِّمَانَ أَزْمَانَ جَاءَهُمْ
عَنِ الْيُورِدِ حَتَّى حَرٌّ وَهُوَ ثَقِيلٌ
مَسْلِيًّا يَمُدُّ النُّغْمَ أَنْ يُفْلِتَ الْفَتَى
وَفِيهِ صَدَى عَنْ غَيْمٍ وَغُلُولُ

(د)

البيتان من قصيدة قالها في انتصار غني على النيمان بن المنذر .

(الكنز اللغوي : ١٨) .

١ - حَلَّاهُ - طرده ومنعه .

النيمان - النيمان بن المنذر ملك المناذرة . اليرد - الماء الذي يُورَد .

حَرٌّ - عطش ، فهو حران .

٢ - صَدَى - عاكس .

غَام - بمعنى عطش .

غُلُول - من الغلة وهي العطش .

التخريج :

١ - ٢ الكنز اللغوي في اللسان العربي ١٨ .

- ١- وَمَا لَمْ تُرْسَانِي وَلَكِنْ ثَرْتَهُمْ عَمَائِبُ خَيْلِ دَارِ عَيْنَ وَحُسْرٍ
٢- فَأَتَبَقْتُهُمْ طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ أَسَاوِدُ مِنْ رَمَانَ يَابِقْدَ مَنَظَرِ
-

(د)

قال النابغة الفنوي هذين البيتين في يوم مَحَجَّرَ ، ووليلي * على غني :

(الموءلف والمختلف ١٩٢) .

١- ثرا بنو فلان بني فلان - كانوا أكثر منهم مالا ، ويراد هنا أنهم

كاثرهم .

عمائب - جماعات .

دار عين - يلبسون الدروع .

حُسْر - لا يلبسون الدروع .

٢- طَرْفِي - عيني .

أَسَاوِد - جمع أسد .

رَمَانَ - جبل في ديار طي * في غربي سلعى (أحمد جيلي طي *)

التخريـج :

١-٢ الموءلف والمختلف (تحقيق كرنكو) ١٩٢ .

- ١- أَبْلَغُ نَصِيحَةٍ أَنْ زَاغَ إِبْلِهَا
- سَقَى الْمَشَاءُ بِهٍ عَلَى سِرْحَانٍ
- ٢- سَقَى الْمَشَاءُ بِهٍ عَلَى مُتَقَرِّ
- لَمْ يَنْتِهِ خَوْفٌ مَالِحَدٍ قَانٍ

(٥) كان سرحان بن مُعْتَبٍ بن أَحَبَّ بن الغوث بن عتريف بن سمد بن عوف بن كعب ابن جِلَّان بن نَعْم بن غنم ، قد حمى مكانه ، فمَرَّ رجل من بني أَسَدٍ بذلك المكان ، وهو مُكَلِّمٌ (كثير المشب) . فقال : أشهد أن لا يضمنني خوف سرحان من أن أعشي إِبلي الليلة ، فرعاه . فمَرَّ به سرحان ، فقتله . فقال بهزلة بن معتب الغنوي (أخوه) لامرأة الأَسدي المقتول ، وكان يقال لها (نصيحة) هذين البيتين (أمثال الميداني ١/٤٦١) .

١- نصيحة - زوجة الأَسدي المقتول ، سَقَى الْمَشَاءُ بهٍ عَلَى سرحان - مثل يضرب في طلب الحاجة تؤدى صاحبها إلى التلف .

سرحان - سرحان بن معتب الغنوي ، وإليه يُنسب المثل السابق .

٢- مُتَقَرِّ - يُرعى إِبله في القمر .

التفريغ :

- ١- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ٢٨٦ ، معجم الشعراء ٤٨٦ ، النويري (نهاية الأرب) ٣/٣٤ . وقد نسب فيهما لهزلة بن معتب ، ولكنه نسبلاً إليه سرحان بن معتب في (أمثال الميداني ١/٤٦١) .
- أمثال الميداني ((..... راعي أهلها //)) .
- ٢- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ٢٨٦ ، أمثال الميداني ١/٤٦١ ، نهاية الأرب ٣/٣٤ . نهاية الأرب ، أمثال الميداني : ((..... // طَلَقَ الْيَدَيْنِ معاود لطمان)) .

وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْعَامِرَ بْنِ عَنُوءَ زِيَاداً وَهَلَّلْنَا بِقَدْحِ وَكَيْعٍ

قال عمر بن الصديق الغنوي هذا البيت في قتل وكيع بن زفر بن الحارث
الكلابي وزِيَاد بن عمرو العقيلي . (معجم الشعراء ٢٣٢) .
زِيَاد - زِيَاد بن عمرو العقيلي من عامر ، قتل في معركة مرج راهط
سنة أربع وستين للهجرة .
وكيع - وكيع بن زفر بن الحارث الكلابي من عامر ، قتل بِقَدْحٍ قَيْسِيَا سنة
خمس وستين للهجرة .
عنوءٌ - قَسْرَاءٌ .

التخريج : ————— ج :

معجم الشعراء* (تحقيق كرنكو) ٢٣٢ .

الرقم الشاعر ————— العصر عدد المقطوعات عدد
أو القصائد الأبيات

٥	١	مخضرم	١- الأشهب بن الحارث الغنسي
٢	١	جاهلي	٢- بشر بن جهم الغنسي
٢	١	أموي	٣- حبيب بن جياش الغنسي
٣	١	جاهلي	٤- رياح بن الأشل الغنسي
٦٦	٦	مخضرم	٥- سهم بن منبلة الغنسي
٢	١	جاهلي	٦- الشماخ بن المختار الغنسي
١	٢	أموي	٧- صدقة بن نافع الغنسي
٤٣٥	٧٣	جاهلي	٨- طفيل بن عوى الغنسي
٢	١	جاهلي	٩- عبيدة الغنسي
٤	١	جاهلي	١٠- قحلان بن لؤي الغنسي
٤	١	جاهلي	١١- الملا بن حذيفة الغنسي
٦	٢	مخضرم	١٢- الملا بن الضهال الغنسي
٧١	١٠	أموي	١٣- علي بن الغدير الغنسي
١	١	أموي	١٤- عمرو بن الضدي الغنسي
١٣	١	جاهلي	١٥- عمرو بن يرموع الغنسي
١٣	٤	أموي	١٦- فضالة بن عبد الله الغنسي
٤	١	أموي	١٧- كعب بن جدير الغنسي
١٣٧	٩	جاهلي	١٨- كعب بن سعد الغنسي
١١	٢	أموي	١٩- ماجد بن المخيرة الغنسي
١٠	٢	جاهلي	٢٠- مسيد بن الغنسي
٢	١	جاهلي	٢١- النابغة الغنسي
٢٤	٧	مخضرم	٢٢- نافع بن خليفة الغنسي
٤	١	أموي	٢٣- نصير بن ماجد الغنسي
٣	١	جاهلي	٢٤- عديلة بن سماعة الغنسي
٨	١	جاهلي	٢٥- الهذلول بن كعب الغنسي
٢	١	جاهلي	٢٦- قزلة بن معتب الغنسي

الشاعر	رقم المقموعة أو القصيدة عند الشاعر	عدد الآيات	البحر	القافية
العلاء بن المهنال	٤	١	وافر	القافية
طفيّل بن عوف	١	١٤	بسيط	أدبا
علي بن الفدير	٨	١	طويل	تفقيفا
سهم بن حنظلة	٥١	١	بسيط	غزنا
طفيّل بن عوف	١	٤٧	طويل	أجرب
طفيّل بن عوف	٥٧	٢	طويل	أكذب
طفيّل بن عوف	١	١١	طويل	لقب
العلاء بن حذيفة	٤	١	طويل	لقريب
علي بن الفدير	٢	٢	طويل	مذق
طفيّل بن عوف	١	٤٨	طويل	مركب
طفيّل بن عوف	٤	٤٦	طويل	نحجب
كعب بن سعد	٧١	١	طويل	يشيب
طفيّل بن عوف	٩	١٣	وافر	أعجاب
نافع بن خليفة	٢	١	طويل	إعجاب
طفيّل بن عوف	١	٥٣	وافر	الحجاب
طفيّل بن عوف	١٢	٩	وافر	للذئاب
طفيّل بن عوف	٣	٤٩	كامل	الجئبر
طفيّل بن عوف	١	٥٢	طويل	صائب
طفيّل بن عوف	٣	١٢	بسيط	كالشرب
نافع بن خليفة	١	١	طويل	القواضب
الاشهب بن الحارث	٥	١	وافر	كلاب
طفيّل بن عوف	١	١٠	كامل	مذق
طفيّل بن عوف	١	٥١	طويل	شرب
طفيّل بن عوف	٧٧	١	طويل	منصب
طفيّل بن عوف	١	٥٠	وافر	قاي
طفيّل بن عوف	٥	١٥	طويل	قزلت
طفيّل بن عوف	١	٥٤	طويل	ملت
الشمخ بن المختار	٢	١	طويل	يصيح
علي بن الفدير	١٦	٣	وافر	الخلودا
كعب بن سعد	١	٢	كامل	يدي
طفيّل بن عوف	٩	١٦	رجز	خز
سهم بن حنظلة	٥	٢	مقارب	كثيرا
طفيّل بن عوف	١	١٩	وافر	النمورا
طفيّل بن عوف	١	١٧	بسيط	ابتكروا

الشاعر	عدد الأبيات	رقم المخطوطة أو القصيدة عنده	البحر	القافية
الشاعر				
طفيل بن عوف	٣	١٨	طويل	أحمد
علي بن القديير	٦	٥٥	وافر	البحر
طفيل بن عوف	١	٤	رجز	البحر
كعب بن سعد	٣	١	طويل	عمرو
عديلة بن سماعة	٤	٥٦	طويل	فقد
طفيل بن عوف	٣	١	طويل	لبشير
مذول الفنوي	٥	٢	طويل	البحر
نافع بن خليفه	٢١	٣	طويل	وزد
كعب بن سعد	٣	١	طويل	صبرها
ممدقة بن نافع	١	٥٧	طويل	أسائرة
طفيل بن عوف	١	٥٨	طويل	أعاصير
مذول الفنوي	٧	٢	طويل	بارقة
طفيل بن عوف	١	٢٠	طويل	مدايرة
كعب بن سعد	١	٥	طويل	مكاسرة
النايفه الفنوي	٢	١	طويل	حسار
حبیب بن جياثر	٢	١	كامل	حمر
سهم بن حنظلة	٢	٤	كامل	شهر
نافع بن خليفه	٣	٣	طويل	نمير
سهم بن حنظلة	٨	٣	كامل	ينصر
طفيل بن عوف	١	٢١	طويل	الخواص
الهدلول بن كعب	٨	١	طويل	البحر
طفيل بن عوف	١	٥٩	وافر	النفوس
طفيل بن عوف	٤	٢٢	طويل	تغنوا
طفيل بن عوف	١	٦٠	طويل	لمنم
طفيل بن عوف	٧	٢٣	طويل	مربع
طفيل بن عوف	١٩	٨	طويل	خودع
طفيل بن عوف	١	٢٥	طويل	التوازع
طفيل بن عوف	٤	٦١	طويل	الأسارع
عمرو بن الصدي	١	١	طويل	بوكم
طفيل بن عوف	١	٢٦	وافر	الصناع
طفيل بن عوف	٩	٣	طويل	صميم
طفيل بن عوف	٩	٦٢	وافر	التواغي
طفيل بن عوف	٢	٢٤	رجز	يدعي
طفيل بن عوف	١	٢٧	طويل	المكفف
نافع بن خليفه	٦	٤	طويل	بوقها

القافية البحر رقم المقلوعة أو عدد القصيدة عند الأبيات الشاعر

فضالة بن عبد الله	٢	٢	كامل	الشَّوْذَقُ
طفيل بن عوف	٣	٢٨	وافر	حَرَّاقُ
بشر بن بجير	٢	١	وافر	فَالْبِرَّاقُ
طفيل بن عوف	١	٦٣	مقارب	الْمُحَرَّقُ
العلاء بن الضحال	٢	٢	وافر	شَرِيكُ
طفيل بن عوف	١	٣٤	وافر	جَمَالَا
علي بن الغدير	٢	٥	مقارب	قَلِيلَا
عجلان بن لاي	٤	١	طويل	تَرْحَلُ
طفيل بن عوف	١	٦٥	بسيط	تَهْلِيلُ
عبدة الفنوي	٢	١	طويل	ثَقِيلُ
طفيل بن عوف	٣	٣٠	طويل	حَمَلُ
كعب بن سعد	٣	٦	طويل	دَلِيلُ
طفيل بن عوف	١	٣١	كامل	الرَّحْلُ
طفيل بن عوف	١	٣٢	طويل	فُحْمُولُ
طفيل بن عوف	٢	٢٩	طويل	الْقَابِلُ
طفيل بن عوف	٢٧	٤	بسيط	مُعْدُولُ
طفيل بن عوف	٣	٦٤	طويل	نَصْلُ
طفيل بن عوف	١٥	٧	طويل	حَلَالُهُ
طفيل بن عوف	٢	٣٥	طويل	مَقَاتِلُهُ
كعب بن سعد	٢٩	٧	طويل	بِحَصْلِ
نافع بن خليفة	١	٥	طويل	بَحِيلُ
فضالة بن عبد الله	٣	٣	طويل	تَغْلِي
طفيل بن عوف	٢	٣٣	طويل	الْقَوَابِلُ
رياح بن الأشل	٣	١	كامل	قَوْلِي
صدقة بن نافع	٦	٢	طويل	مَتَمَالِي
سهم بن حنظلة	١	٥	وافر	مَتَانُ
طفيل بن عوف	٤١	٥	طويل	مَنْزِلُ
نافع بن خليفة	١	٦	طويل	أَتَقْدَمَا
طفيل بن عوف	٦	٦٦	طويل	أَشْأَمَا
طفيل بن عوف	١	٤٠	طويل	أَلَلَّمَا
طفيل بن عوف	١	٤١	طويل	تَطَلَّمَا
طفيل بن عوف	١	٤٢	وافر	الذَّمَامَا
فضالة بن عبد الله	٦	٤	طويل	مَمَلَّمَا

الشاعر	عدد الآبيات	رقم المقطوعة أو القصيدة عند الشاعر	البحر	القافية
ماجد بن المخارق	٢	١	طويل	أَكْمُ
طفيل بن عوف	٤	٦٩	وافر	ذَمِيمُ
طفيل بن عوف	١	٣٨	طويل	المَحَارِمُ
طفيل بن عوف	٢	٣٩	وافر	وُشُومُ
طفيل بن عوف	٤	٦٨	وافر	وُشُومُ
طفيل بن عوف	١	٦٧	طويل	قَائِمَةُ
طفيل بن عوف	٢	٤٣	طويل	مَنَاسِمُ
علي بن الفدير	٩	٦٥	طويل	شَامُهَا
طفيل بن عوف	١	٣٦	طويل	أَعْجَمُ
طفيل بن عوف	٦	٧٠	وافر	جَذَامُ
علي بن الفدير	٢	٧	طويل	حَارِمُ
نافع بن خليفة	٧	٧	طويل	القَتَائِمُ
علي بن الفدير	١٨	٨	بسيط	فَالْأَكْسَمُ
نصير بن ماجد	٤	١	بسيط	قَرَمُ
كعب بن سمد	٣	٨	وافر	كَرِيمُ
كعب بن جديز	٤	١	طويل	مُسْلِمُ
طفيل بن عوف	١	٣٧	كامل	مَقْلَمُ
طفيل بن عوف	٣٣	٦	طويل	الْمَقْلَمُ
علي بن الفدير	٦	٩	رجز	هَمْسُ
طفيل بن عوف	١	٧١	مقارب	الرَّسَنُ
طفيل بن عوف	١	٤٤	وافر	جُرْدُ بَانَا
طفيل بن عوف	١	٧٢	رجز	شَحِينَا
علي بن الفدير	٤	١٠	وافر	عَزِينُ
كعب بن سمد	٧	٩	طويل	الْأَرْكَانُ
همزة بن ممتب	٢	١	كامل	سَرْحَانُ
عمرو بن يربوع	١٣	١	مقارب	بِقُرْسَانِهَا
طفيل بن عوف	١	٤٥	بسيط	حَادِيهَا
طفيل بن عوف	١	٧٣	بسيط	مَرَاقِيهَا
سهم بن خنظلة	٢	٦	طويل	الْأَمَالِيَا
ماجد بن المخارق	٩	٢	طويل	الْبَوَاكِيا

الشاعر والقصيدة والبيت

الأسماء

- ابن أبي سفيان (صافية) .
 ابن بدر (سميد بن عُمَيْتَة (الفزاري) .
 ابن جندع (عمرو بن يربوع الفنوي) .
 ابن رثيا (حي من طي *) .
 ابن طوق .
 ابن عائذة (الفنوي) .
 ابن عقان (عثمان) .
 ابن عوف (طفيل الفنوي) .
 ابنة المبسلي .
 أبوبكر (بن كلاب) .
 أبو حفص (قتيبة بن سلم الجاهلي) .
 أبو حبيب (عبدالله بن الزهير) .
 أبو شتيم .
 أبو شريك (والد القاضي شريك) .
 ابن عبدالله النخعي .
 أبو عبد الطليك (مروان بن الحكم) .
 أبو قران (طفيل الفنوي) .
 أبو المفلوار (هرم بن سميد الغنوي) .
 الأحمسي (عاقر ناقة صالح) .
 أسماء (بن واقد الفنوي) .
 الأصم (حكيم بن مالك بن جناب النميري) .
 أعصر (والد غني) .
 أم عمرو .
 أم قيس .
 إباد (قبيلة) .
 بجيلة (قبيلة من اليمن) .
 بنو أمية .
 بنو جبير (فرع من غني) .
 بنو جعفر (بن كلاب) .
 علي بن الفدير ٣/٨ .
 علي بن الفدير ١/١٠ .
 طفيل ٨٤٧/٢ .
 طفيل ٢٠/١ .
 طفيل ١/٤٥ .
 طفيل ٣/٩ ، ٨ .
 علي بن الفدير ٢/٥ .
 طفيل ١٧/٤ .
 كعب بن سميد ١/١ .
 طفيل ٤١/٢ ، ٧/٦٢ .
 فضالة ١/٤ .
 سهم ٥/٣ .
 طفيل ١/٢٤ .
 الملا * بن المنهال ١/٢ .
 سهم ٧/٣ .
 طفيل ١٧/٤ ، سهم ١/٥ .
 كعب بن سميد ٣١/١ ، ٥٤ ، ٥٧ .
 ٢/٣ .
 علي ١٥/٨ .
 طفيل ٣/٢ .
 علي ٢/٦ .
 سهم ٤٤/١ ، الأشهب ٤/١ .
 كعب بن سميد ٤٤/٢ .
 كعب بن سميد ١/٦ .
 طفيل ٢/٥٦ .
 علي ١/٧ .
 سهم ١/٣ .
 بشر ١/١ .
 طفيل ١٧/٥ ، ٢٥ ، ١/١٥ .
 ٤ ، ١/٥٦ .

- بنو حَسْرَب .
 علي ١/٣ ، ١٤ .
 بنو دُبَيَّان (قبيلة من قيس) .
 الأشهب ٥/١ .
 بنو الزَّوَّاع (من بني أبي بكر بن كلاب) .
 طفيل ٧/٦٢ .
 بنو سَمَد (بن عوف بن ثقف بن مُثَنَّة) .
 طفيل ١٥/٨ .
 بنو سُلَيْم (قبيلة من قيس عيلان) .
 الأشهب ١/٣ ، حبيب ١/١ .
 بنو عامر (قبيلة من قيس عيلان) .
 سهم ١/٢ .
 بنو كعب (فرع من غني) .
 طفيل ٢/٢٨ .
 بنو كعب (فرع من غني) .
 طفيل ٣/٥٥ .
 بنو كلاب (بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) .
 طفيل ٤/٥٥ - ٦ ، ٣/١٢ .
 بنو لَآئ (فرع من غني) .
 سهم ٣/٢ ، الأشهب ١/١ .
 تَمِيم .
 طفيل ١/٦٦ .
 جُذَام (قبيلة يمنية) .
 طفيل ٤٢/٢ .
 جَمْدَة (فرع من عامر) .
 عمرو بن يربوع ٤/١ .
 جَمِيلَة .
 كعب بن سَمَد ١/٨ .
 حُجْر (بن عدي الكندي) .
 طفيل ١/١ .
 حُورَاق (فرع من غني) .
 علي ١/٧ ، الأشهب ١/١ ، ٢٤١ .
 الحَرِيش (فرع من عامر) .
 طفيل ١/٥٥ ، كعب بن سَمَد ١/٨ .
 حَشْر (من عيس) .
 حُدَيْلَة ١/١ - ٣ .
 الحَصِينان (الحصين بن زهير ، والحصين
 ابن أسد التميمي) .
 حِصْن (بن يربوع الفنوي) .
 حُثَيْن .
 حَلْحَلَة (بن قيس الفزاري) .
 حَمِير (من اليمن) .
 رِيَّاح (فرع من غني) .
 رُبَيْد (قبيلة يمنية) .
 زُرْعَة (بن عمرو بن الصَّمق) .
 زُفَر (بن الحارث الكلابي) .
 زِيَاد (بن عمرو المقيلي) .
 زَيْنَب .
 زَيْنَة .
 زِيَاد (بن عمرو المقيلي) .
 زَيْنَب .
 زَيْنَة .
 سالم .
 رِيَّاح ٣/١ .
 طفيل ٣/٢ .
 طفيل ٤٢/٢ .
 علي ١/١٠ .
 علي ٢/٤ .
 طفيل ١/٢٨ .
 عمرو بن يربوع ٨/١ .
 طفيل ١/٦٢ .
 سهم ٦/٣ .
 عمرو بن الضدى ١/١ .
 علي ١/٢ .
 مِذْوَل ٢/١ .
 كعب بن سَمَد ٣/٧ .

- سُرْحَان (بن معتب الفلوي) .
 سعاد .
 سمد (بن زيد مائة بن تميم) .
 سُمْدَى .
 سَمْدِي (نسبة إلى سمد بن زيد مائة ابن تميم) .
 السُّكُون (قبيلة من اليمن) .
 سَلَمَى .
 سَمِيحَة .
 سِنَان (بن عمرو الفنوي) .
 شَرِيك (القاضي) .
 شَمَاء .
 الصَّدِيق (أبو بكر) .
 سُفَيْر بن مَخَجْن .
 الضَّحَّاك (بن قيس الفهري) .
 طِفِيل بن مالك (بن جعفر بن كلاب) .
 طَلِي .
 عامر (بن الدُّفَيْل) .
 عبد شمس (بن عبد مناف) .
 عبد المدان بن الدَّيَّان .
 المنبُذِي (نسبة إلى عبيد بن سعد ابن عوف الفنوي) .
 عثمان (بن عَثَّان) .
 المَجْلَان (فرع من عامر) .
 عدي .
 عَصِيمة (بن سِنَان المَثُورِي) .
 عِظَام (إسم شخص) .
 عقيل (فرع من عامر) .
 عَمَل (قبيلة من نسل إلياس بن هضر) .
 عَلِيَاء (بن عوف من تميم) .
 علي (بن أبي طالب) .
 علي (بن كعب بن سعد الفنوي) .
 عمر (بن الخطاب) .
 هزلة ١/١ .
 طِفِيل ١/٥ ، ٣ .
 فضالة ٣/٣ .
 طِفِيل ٣/٥ .
 فضالة ٢/٣ .
 علي ٢/٤ .
 كعب بن سعد ٥/١ .
 طِفِيل ٢٩/١ .
 طِفِيل ٣/٢ .
 الملاء بن المنهال ٤/١ .
 طِفِيل ١/٤ ، ٢ ، ٥ .
 علي ٦/٣ .
 الشَّخاخ ١/١ .
 سهم ٣/٣ .
 طِفِيل ٤٠/٥ ، ١/٢٠ .
 طِفِيل ٣٩/٢ ، ٦/١٣ ، ٧ .
 طِفِيل ١٩/٥ .
 نافع ٧/٧ .
 طِفِيل ٤/٣ .
 طِفِيل ١/٦٦ .
 علي ١٣/٨ .
 كعب بن سعد ٢/٨ .
 طِفِيل ٤٢/٢ .
 طِفِيل ١/١٨ .
 كسعب بن سعد ٣/٧ .
 كعب بن سعد ١/٨ .
 فضالة ٣/٣ .
 سهم ٥٥٠/١ .
 كعب بن جدير ٤/١ .
 كعب بن سعد ١/٩ .
 علي ٦/٣ .

- عمرو (بن معدى كرب الزبيدي الأكبر) .
 عمرو (وهو غني بن أعصر) .
 عوف (بن ثقيف بن منبه) .
 غني (قبيلة من قيس) .
 فزارة (قبيلة من قيس عيلان) .
 قتيبة (فرع من باهلة) .
 قريش
 قُصَيب (كان يحمل الأسنّة في الجاهلية) .
 قيس بن عيلان
 قيس (إسم شخص) .
 قيس (بن يربوع الفنوي) .
 كَمَرَى
 لَحْم (قبيلة يمنية) .
 ليلى (محبوبة طقيف بن عوف) .
 ليلى (محبوبة علي بن الفدير) .
 الماسخي (كان يحمل القسي في الجاهلية) -
 محمد (صلعم) .
 مذحج (قبيلة يمنية) .
 معاوية (بن أبي سفيان) .
 معاوية (بن يزيد بن معاوية) .
 مناف (عبد مناف بن قصي بن كلاب) .
 نصيحة (زوجة رجل من أسد) .
 النعمان (بن المنذر) .
 نَقَر (بن يربوع الفنوي) .
 نَقِيل (فرع من كلاب) .
 نَعِير (فرع من عامر) .
 هاشم (بن عبد مناف) .
 هريم (بن سنان الفنوي) .
 عمرو بن يربوع ١٠/١ .
 طقيف ٢/٦٦ ، هذيلة ٢٠/١ .
 طقيف ١/٨ .
 طقيف ١٩/١ ، عمرو بن يربوع ١٠/١ .
 طقيف ١/٥٢ .
 سهم ٤٥/١ .
 طقيف ٢١/٦ ، علي ٣/٦ ، ٦ ، ٨/٨ .
 طقيف ١٧/١ .
 علي ١/٦ .
 طقيف ١/٤٢ .
 طقيف ٤/٢ .
 سهم ٢/٦ .
 عمرو بن يربوع ٤/١ .
 طقيف ١/٢٣ .
 علي ١/٨ .
 طقيف ٥٧/١ -
 سهم ٢/٣ .
 عمرو بن يربوع ٥/١ .
 علي ١٣/٣ ، ٤/٨ .
 علي ١٣/٣ ، ٤/٨ .
 نافع ٧/٧ .
 هزلة ١/١ .
 عبدة ١/١ .
 طقيف ٢/٣٠ .
 طقيف ٢٥/٥ .
 كعب بن سعد ٢/٨ ، سهم ٤/٢ .
 نافع ١/٧ .
 نافع ٧/٧ .
 طقيف ٣/٢ .

• سبهم ٥/٢	• هلال (فرع من عامر)
• طفيل ٢٥/١	• قود (فرع من طي *)
• عمرو بن الصدى ١/١	• وكيع (بن زفر بن الحارث الكلابي)
	/
• عمرو بن يربوع ٤/١	• يحصب (قبيلة يمنية)
• علي ١٣/٣ • ٤ ٢/٨	• يزيد (بن أبي سفيان)
• علي ٢/٧	• يزيد (بن أسد بن كرز المجلي)

المكان	الشاعر

أبـلـ	علي ١/٨ .
الأخفى	طفيل ١٠/٧ .
أرياء	طفيل ٢١/٢ .
الأشاقيس	طفيل ٢/٢٢ .
أضاح	طفيل ٦/٩ .
الأعراف	طفيل ٢١/١ .
الأفلاج	طفيل ١٤/٦ .
الأكناف	طفيل ٢/٢٢ .
الآل (جبل عرفة) .	طفيل ٧/٦ .
أهـبـ	طفيل ١٢/٢ .
البراق	بشر ١/١ .
البردي	طفيل ١٢/٧ .
بـسـيـطـة	طفيل ١/٢٢ .
بـنـيـان	طفيل ١٨/٦ .
بيشة	طفيل ٢/٢٢ .
تـبـالـة	طفيل ٤٩/٢ ، ١/٣٣ .
تـرـجـ	طفيل ١/٣٣ .
تـنـنـبـ	طفيل ٤٩/١ .
جـبـاحـ	طفيل ٢/٢٨ .
جـدـودـ	طفيل ١٧/٦ .
الجـزـعـ	طفيل ٤/٤ ، ١٥/٨ ، ١/١٢ .
الجزيرة (الفراتية)	صدقة ١/٢ .
الجفران	طفيل ١/٣٣ .
الجـنـابـ	طفيل ١٢/٢ ، ٦/٩ .

المكان	الشاعر والقصيد
الشام	علي ١/٦ ٩/٨٠
شاهي	الملاء بن المنهال ٣/١
شرب	طفيل ١/١٢
الشرح	طفيل ١/٢٣
سادة	طفيل ٤٣/١
سرية	نافع ٣/٤
سلفج	طفيل ١/٢٣
سلفجة	بشر ١/١
عالج	طفيل ٢/٨
العباز	طفيل ١/٢٨
العراق	طفيل ٨/٦ ٥/٨٠
العفر	طفيل ١/١
عداش الهبايد	طفيل ١٠/٧
الحناق (وادي)	طفيل ٢/٢٨
الفيضان	طفيل ١/٣٠
غرة	طفيل ٢١/١
غول	بشر ١/١
قرا	طفيل ١/٥
القنان	طفيل ٤٣/١
القهر	طفيل ٥/٣
قو	طفيل ٢/٨
كحلة	طفيل ١/٢٩
لبنى	طفيل ٢١/١

المكان	الشاعر والقصيدة والبيت
ماوان	طفيل ٢١/٢
مُتَالِح	طفيل ٢٨/٢، صدقة ٥/٢
مَحْجَر	طفيل ٦/١، ٤٤/٢
المدافع	طفيل ١/٢٨
المرء	طفيل ١/٣٦
مَقْبَر	طفيل ٣/١٨
مُصْج	طفيل ٩/٩
المهنا	نافع ١/٤
نَجْد	علي ٦/٤، صدقة ١/١ عمرو بن ربوع
نَقَر	٨٤/١
نَهْي	طفيل ٩/٩
الهند	طفيل ١/٣٣
وَأِئِل	طفيل ٦٣/١ علي ٦/٦
وَأَسْط	طفيل ٢١٠/٢
الوتدات	طفيل ٢/٢٣
وَقَل	طفيل ٣/١٨
يَنْبَم	طفيل ١/٢٣
يَثْرَب	طفيل ١/٦
يَلْتَلَم	طفيل ٥٧/١
اليمامة	طفيل ٣٠/٦
	طفيل ٦/٩

الشاعر والقصيدة والبيت

الحيوان أو الطير

طفيل ٧٠/١ .	السَّخْل
سهم ١٤/١ .	السَّمْع (ولد الذئب من الضبع)
كعب بن سعد ١٥/٣ .	الصَّقْر
عمرو بن يربوع ٧/١ .	الضَّبَع
طفيل ١٤/٧ .	الضفادع
طفيل ٢٤/٢ . ٦/٦٠ .	الطَّيْر
طفيل ٣/٥ . ٢٣/٦ . ٣/٢٢ .	الطَّيْسَة
كعب بن سعد ٢/٨ .	الطَّيْس
طفيل ٤/٢٣ .	المجمل
طفيل ١٢/١ . الأشهب ٥/١ .	المقاب
طفيل ٤١/٢ .	الْمَنْقَا (طائر مشوه لا وجود له)
طفيل ٤/٤ .	الْفَيْسَل
طفيل ١٩/٤ .	القرد
طفيل ٣٥/١ . ٥٨ . ٦٨ . سهم ١٥/١ .	القطا
طفيل ٢٦/١ . ٣٨ . ٤٠ . ٥/٣ . ٨/١٦٠ .	الكلاب
سهم ٣/٢ .	
طفيل ١١/٨ . سهم ٣/١ .	المها
طفيل ١٨/٢ . عجلان ٣/١ .	النَّحْل
طفيل ٧/٧ .	النَّعَاج
طفيل ٩/٤ . ١/٢١٠ . سهم ٢/٢ .	النعامسة
طفيل ١/٤٠ .	اليربوع (أم أدراع)

الشاعر والقصيدة والبيت

النبات

طفيل ١٣/٦	الأثل
طفيل ١٥/٥	الأراك
طفيل ٣٢/١	تنضب
طفيل ٢/٢٣	الثام
نصيرين ماجد ٢/١	الخردل
طفيل ١/٣	الدوم
طفيل ٣/٤	الرسمي
طفيل ٥٣/٢	الزغفران
صدقة ٤/٢	السدر
طفيل ١٧/١	السرا
طفيل ٧٠/١	الملحلب
طفيل ٣١/٢	المرفج
طفيل ٤٧/١	العضاة
طفيل ١٣/٥	العنصل
طفيل ١٣/١	الغضا
صدقة ٣/٢	الفلقل
طفيل ٣١/١	القطن
طفيل ٤٩/١	الكراث
طفيل ٢٥/٤	الحرار
طفيل ١٥/١	النبعة
طفيل ١/٦٣	النخل

- الأبل - الحوامل السمينه (بالقصور) طفيل ١٦/٨ تمايلها (بالدلاء)
- دلفيل ١٩/٨ ، حُمْرة السنمة (بأوبار الثعالب) دلفيل ٠٤/٢٣
- سوادها مع بريق لونها (بسواد الدباج ٠٦/٢٣ بياضها بياض)
- الربط (دلفيل ٠٧/٢٣
- الاتحاد - بالرج (دلفيل ٤/٦٦
- الاجوف - بالبراعة (كعب ١/٥) ، بالهواء (كعب ١/٥)
- الأدلاء - قتلهم (بأكل الفيت) نصير ٤/١ ، بالقروء (دلفيل ١٩/٤)
- الأسرى - بالكز (دلفيل ٤٩/٢
- الأطلال - ما تبقى منها (بالسيف المتكلم) دلفيل ٠٢/٥ وبالوشم (دلفيل ١/٣٩
- ١/٦٨
- الأعداء - قتلهم (بذبح البهائم) دلفيل ٢/٧
- الأنسان - الاجوف (بقصبة القلم) دلفيل ٠٩/٦٢ في الصدر (بالحيّة الصماء)
- دلفيل ٥/١٦ ، في الوثب (بالكلب) دلفيل ٠٩/١٦ في مرحلة
- الشباب (بالسيف اليماني) دلفيل ٣/٧ ، بالسهم (دلفيل ١/٦٤)
- بالقوس (دلفيل ٢/٦٤) ، بالرج (دلفيل ٣/٦٤)
- الضعيف (بالكليل الحد من السيوف) كعب ٣/٣ شيمه (بالألوان)
- كعب ٧/٩ ، مساعدته للآخرين (بالرجازة التي توضع في المودج
- لتحول دون ميله) رباح ٣/١
- البقر - بالفيد (دلفيل ١/٢) ، بالعذارى (دلفيل ٢/٣)
- بعمذاري قريش (دلفيل ٢١/٦) ، كثرتها (بالسحاب) دلفيل ٠٢٦/٦
- البكاء - على الميت (بنواح الهديل) كعب ٧٠/١ ، ١٠/٧
- التفرق - بصدع العصا (دلفيل ٥٢/١)
- النائر - على السلطة الأموية (بالحيران في ليلة مظلمة) علي ٢/٦
- الجوزاء - ارتفاعها (بالفساطيط) كعب ١٧/٧

- الحجارة - الطساء (بالزوءوس المخلوقة) نافع ٥/٦ .
- الحرب - شدتها (بقوى الرمح) نافع ٤/٢ . بالشايد (عجلان ١/١) .
- باللقوح (عجلان ١/١) .
- الحمى - المكسور (بحبات البرد) طفيل ٣٤/١ .
- الحماية - بالمقل (طفيل ٣٠/٥) .
- الجذر - بالهودج (طفيل ١٦/٥) .
- الخصوم - دهرهم (بطرد الأبل المطشى) طفيل ١/٢١ . في ركودهم وضمف همتهم
- (بينات نمش) كعب ٣/٨ . في هزيمتهم (بالأبل المطاش) سهم ٥١/١
- بالنعام (سهم ٢/٢) . بالكلاب (سهم ٣/٢) . باليفال والحمير
- (سهم ٤/٢) . ضخامة أجسامهم (بالجمال) نافع ١/٢ . ضلالهم
- (بالسائر في اليهام) نافع ٣/٢ .
- الداهية - بالمنقاء (طفيل ٤١/٢) .
- الدموع - بالشراب (طفيل ١٢/١) . فيضان العين بالدمع (بالسحاب المتشقق بالطر)
- طفيل ٤/٦٨ .
- الدنيا - بالأنسان (سهم ٣٤/١) .
- الدهر - بالأنسان (سهم ٣٥/١) .
- الراحلة - بالبقر الوحشية (سهم ٣/١) .
- الرمح - سنانه (بالشهاب) طفيل ٣/١٣ .
- السبايا - بالخدم (طفيل ٣٨/٢) .
- السحب - قطعه السود (بكسر الجرة السوداء) طفيل ١٥/٦ .
- السهم - عقه (بمراقب القتل) ٥٨/١ . سرعته (بالأنسان المدعور) ٥٣/٢ .
- تلهفيسه للقل (بالشخص الموتور) طفيل ٥٥/٢ .

- السيف - لصماته (بلمعان البرق خلال الفيم) طفيل ٥/٧٠ .
- الشرف - بالمعقل (طفيل ٤١/٥) . بالذوابة (طفيل ٧٦/١) .
- الطمنة - الدم المندفغ إثرها (بالجليب المنسكب من وعاء الشخص الذي يحلب الأبل) .
طفيل ٣٢/٥ .
- الظعن - بالفسيل الكمم (طفيل ١/٦) ، بالنخيل (طفيل ١/٣٠) ، بالدوم
(طفيل ١/٣٠) .
- المقوق - بالذنب (سهم ٣٩/١) .
- الملم - بجناح الطائر (طفيل ٥٦/١) .
- المون - بالحيل (طفيل ٢/١٨) .
- الغارة - بجراد الريح (طفيل ٢٥/٤) .
- الفبار - بسدا قلن النوادي (طفيل ٣١/١) . بالدخان الأبيض (طفيل ٣٢/١) .
- الفيث - انهطاره (باستدرا حليب الناقة) طفيل ١٦/٦ .
- الفارس - في لينه (بالعسل) كعب ١٥/١ ، في قوته (بالليث) كعب ١٥/١ .
في طوله وتماحه (بالرمح) كعب ٢٥/١ . في سمونظرتة (بالصقر)
كعب ١٥/٣ .
- في الحرب (بالسم) كعب ٦١/١ . في سقوطه (بجذع النخلة الساقطة) عجلان
٣/١ . جرأته (بالأسد) رياح ٢/١ ، النابغة ٢/١ ، طفيل ١٠/١ .
- في تحفزة للقتال (بالمقاب) طفيل ١٢/١ . في مضائه (بنصل السيف)
طفيل ٢٠/٤ .
- الفحل - إعجاب الأنثى به (بالمختي) طفيل ١/٣ ، الأنفة والشموخ (بالشخير
الذي أسمع شبرماً) طفيل ٢٠/٦ .
- الفراغ - بالظقة (طفيل ٧/٢) .
- الفرس - ظهره (بالخدرود) طفيل ١٤/١ . ملاسة ظهره وهزاله (بهزماليف
الولدان) طفيل ٢٨/١ . شمرة (بالنبات الكثير الغصان والأوراق)
طفيل ٢٩/١ . نيل الفسيل النخل (طفيل ٢٩/١) . أخلافة (بشجر السراة)
طفيل ١٧/١ . قوته (بشجرة التهمة) طفيل ١٥/١ . لونه (بالذهب
- طفيل ٢٤/١ .

- حُمْرة لونه (بالدياج) طفيل ١/٣٢ . سرعه (بالكلاب) طفيل
٢٦/١ ، (بالذوب) طفيل ١٣/١ ، ١٦/٢ ، ٣٢ ، ٢٤/٤٠ (بالبيان)
١١/٤ . (بالصخرة الساقطة من أعلى الجبل) طفيل ٣٠/٦ . بالسمع
— ولد الذئب من الذئب — (سهم ١٤/١) بالقطا (سهم ١٥/١) . عرقه
(بالماء المنصب) طفيل ٥٤/١ . بثوب المائج (طفيل ٣٨/١) .
سوت جريه (بحفيف النار في نبات الصفرج) طفيل ٣٧/١ ، ٣١/٢ .
نشاطه (بمخممة السعف المحرق) طفيل ١/٦٣ . إناثه لصاحبه
(بالكلب) طفيل ٤/١ . سمته (بالتهن) طفيل ٥٣/١ . طوله
(بالنعامة) طفيل ٩/٤ . سمّو نظرت (بالسكر) فباله ١/٢ .
نشوح جسمه بالمرق (بالسُّيد) طفيل ١٠/٤ . قلة لحم قوائمه (بالأرغر
التي لا نبات فيها) طفيل ١/٣٢ ، كثرة الخيل (بالجران) طفيل ٣٣/١ ،
٢٢/٢ ، (بالقطا) طفيل ٣٥/١ . سهم ١٥/١ . مدد الخيل (بمدّ الخليج
سهم ٤٥/١ — ٤٦ ، استمرارهما في القتال (بمواكب الطير) طفيل ٢٤/٢ ،
قبيلته — فرسانها (بالأسود) طفيل ٣/٦٩ . زعماءها (بالكراكب المضيئة
في ليلة مظلمة) ٦/٢ . بيوتها الخالية من الكرام (بالصماري الخالية من
الناس) كعب ٢٠/١ . أبناءها الأباة (بالاثوف) سهم ٤٣/١ . وبالشهب
(سهم ٤٨/١) . كثرة أبنائها (بالحمى) علي ٢/١ .
الكلمة — (القبيحة) بالمرء كعب ٣٨/١ ، ١٩/٧٠ .
اللون — السُّفمة (بطلاء الدار أو الزيت) طفيل ٣/٢٣ . الحُمْرة (بالدياج)
الليل — بالأنسان (كعب ٢٨/٢٧) .
المُحبّ — الذي يسيّره الهوى (بالسنّ من الأبل الذي يُقاد بالزّمام) العلاء
بين حذيفة ٢/١ .
المرأة — في رشاقتها وجمالها (بالظبي) طفيل ٣/٤ ، ٦/٥ . في جمالها
(بالشمر) طفيل ١١/٦ . في تمايزها عن الأخرى (بالهجرة الملوة
والمرّة) طفيل ٢٥/٤ .
المدوح — بالأسد (علي ١٠/٣) .
المنافق — بدوى الصدر (مبدول ٤/٢) .

المولى	المؤذي (بفراس السو*) جدول ١/٢ - ٣ . .
النجوم	بالقاصع من المقر (كعب ١٦/٧) .
النساء	بالمها (مدقة ٦/٢)
الهوى	بالانسان (طافيل ١/٣٥)
الويعال	قطعه (بصرم الحيل) علي ١/٢ .

الأوصاف والمصنفات العامة

الأبل طافيل ١٧/٦ - ٢٧/٨ ١٠/٨٤ - ١٦/٣١ ١/٣١ ٠ كعب ١١/٧٥٧/١

الأثر طافيل ٠٧٠/١

الأسرى طافيل ١/٦٢ - ٢/٢٧ ٠ سهم ١/٤٩ ٠

الأسرار كعب ٢٥/٧ - ٢٦/٧

الأصدقا (اللين معهم) طاجد ٨/٢ ٠

الأصل علي ١/٤ ٠

الأطلال طافيل ١/١ - ١/٥ ٢ - ١/٢٣ ٠ ٢ - ١/٣٩ ٠ ١/٦٨ ٠ ٤ - ١/٦٨

الأطعمان طافيل ١/٦ - ١٠/٧٤ - ٧/١٤ ١/٣٠ ٠

الأمل كعب ١/٦٩ - ٧١/١ ٠

الأنفاق (في سبيل الله) - سهم ١/٤٠ ٠

البرقة طافيل ١٤١٣٥/٦ ٠

البقر طافيل ٢/٣ - ٣/٣

البيت طافيل ١/٦ - ٩/٦ ٠

الثرس طافيل ١/٦٠ ٠

النار طافيل ١/٧٣ - ٧٧/٢ ٠ ٣٥/٢ - ٤٠/٤٤٤٤٠ ٠ طاجد ١/٢ - ٢/٢

الجرى طافيل ١/٣٧ - ٢/٣١ ٠

الجهل كعب ١/١٨١١ - ٢٣/٧٠ ٠

الجوار طافيل ٤/١٢ - ١٥/٥٠١٥ - ٣٦/٤٠ - ١/٨٠٤ - ١/١٥٠٩ - ١/١٥٠٩ - ٥ - ١/١٥٠٩

الجيش طافيل ١/٢٤٥٠ - ٣/١٨ ٠ ٢٧/٢٤٥٠/١

-٦٦٠-

طفيل ١/١-٢ ٠ ٥/٢٣ ٠ ٠	الحُب -
نافع ٢/٢-٣ ٠	الحجة -
طفيل ٥/٥-٢٥ ٠ ٥/٣٤-٣٥ ٠ ١٣/١-٧ ٠	الحرب -
٣٥/١-٢ ٠ سهم ١/١-٤٨ ٠ ٥١/٢-٤ ٠	
٣/١-٣ ٠ ٢/٢-٥ ٠ عمرو بن يربوع ١/١-١٢ ٠	
فضالة ٤/١-٦ ٠ المذلول ١/١-٢ ٠ ٨٦٣ ٠	
عجلان ١/١ ٠	
طفيل ١/١-٣٤ ٠	الحصى -
(تنفيذ) نافع ١/١ ٠	الحق -
كعب ١/١-١٤١١ ٠ ٤٥ ٠ ٢١/٧ ٠	الحلم -
طفيل ١/١-١٨ ٠	الخذروف -
نافع ٢/١-١ ٠ ١/٧ ٠ (انتهاك حرمتهم) عمرو بن	الخصم -
يربوع ١/١-٦ ٠ (تهديدهم) عمرو بن يربوع ١/١-١٣	
(الشدة معهم) ماجد ٢/٢-٨ ٠	
علي ٨/٨-٦٥٦ ٠ ١١ ٠	الخلافة -
طفيل ٥٥/٥-٦ ٠	الخير -
طفيل ١/١-٤٨٦١٤ ٠ ٥٥٣ ٠ ٥٥٩ ٠ ٦٦ ٠ ٦٩ ٠ ٧١ ٠ ٧٢ ٠	الخيال -
٢/١٩-٢٦ ٠ ٣/٧-٩ ٠ ٤/٩-١١ ٠ ٢٣ ٠ ٢٤ ٠	
٦/٣٠ ٠ ٣٢/١ ٠ ٤٩/١-٣ ٠ ٥٠/١ ٠ ٦٣/١ ٠	
٧٠/٤١ ٠ ٧١/١ ٠ كعب ١/١-٥٨٦ ٠ ٢٨ ٠	
سهم ١/١-٩٦١٦ ٠ ٤٥-٤٦ ٠ علي ٩/٩-٦ ٠	
عمرو بن يربوع ١/١-١٣ ٠ فضالة ٢/٢-١ ٠	
طفيل ٢/٢-٣٣ ٠	الدرع -
كعب ١/١-٤٧٦١٠ ٠ ٥٣ ٠ سهم ١/١-٣٦-٣٤ ٠	الدهر وصروفه -
طفيل ٢/٢-٣٢ ٠	الذئب -
كعب ٦/٦-٢ ٠	الذل -
طفيل ١/١-٢٩ ٠	الذنب -
طفيل ١/١-١٧٦١٩ ٠ ١/١٩ ٠ ٣/٦٤ ٠ عمرو بن يربوع	الرمح -
٣/١ ٠	

- الزحاليف - طفيل ٢٨ / ١ .
- السبايا - طفيل ٢٧ / ٢ ٤ ٣٩ ٤ ٥٦ ٤ ٢٥ / ٥ ٤ ٨ - ٥ / ١٣ .
- السحاب - طفيل ١٥ / ٦ ٤ ١٦ .
- السلاح - (صلة العربي به) ماجد ٥ / ٢ .
- السيم - طفيل ٥٧ - ٥٩ / ١ ٤ ٥٣ / ٢ ٤ ١ / ٦٤ .
- السيف - طفيل ٦٣ / ١ ٤ ٣ / ٣ ٤ ٥ / ٧ ٤ ١ / ٧ .
- الشجاعة - طفيل ١٧ / ٤ ٤ ٢٣ - ٢٩ / ٥ ٤ ٣٣ - ٣ / ٧ ٤ ١ / ٢١ ٤ كعب / ١ .
- ٣٥ ٤ ٤٦ ٤ ٦١ ٤ ٣ / ٣٥ .
- الشرف - طفيل ٥٧ / ٢ ٤ ٤١ / ٥ .
- الشوق - (إلى المحبوب) سهم ١ / ١ ٤ (إلى الوطن) نافع ٣ - ١ / ٤ .
- صدقة ٣ - ١ / ١ ٤ ٦ - ١ / ٢ .
- الشيّب - كعب ٢ / ١ .
- الصحارى - كعب ٢٠ / ١ .
- الطاعنة - طفيل ٣٢ / ٥ ٤ ٣٣ - ١ / ٥٢ .
- الظلع - علي ٦٥٥ / ١ .
- العتاب - طفيل ١٦ / ٥ ٤ ١٩ - ١ / ٥٦ ٤ ٤ - ١ / ٩ ٤ كعب ٧ / ٩ .
- المدوّ - سهم ١ / ٤ .
- المرق - طفيل ٢٧ / ١ ٤ ٥٤ ٤ ٦٨ .
- عدلاء الله - سهم ٢٦ / ١ ٤ ٢٧ .
- العفة - كعب ١٦ / ٣ ٤ ١٧ .

- العقاب - طفيل ١٢/١ .
- العقوق - سهم ٣٩/١ .
- العلم - طفيل ٥٦/١ .
- المواذل - سهم ١٦/١ - ٧ - ماجد ٣/٢ - ٤ .
- الخارة - طفيل ٢٠/١ - ٢٠/٢ - ١٨ - ٤ - ٢٠/٩ - ٢ - ١٢/٥٣ - ١ .
- الخانيات - سهم ٥٤/١ .
- الخبار - طفيل ٣١/١ - ٣٢ .
- الخدير - طفيل ١٤/٧ - ١٥ .
- الفارس - (سقوطه) عجلان ٣-٢/١ . (هزيمته) النابغة ١/١ - ٢ .
- الفتن - (فتنه ابن الزبير) علي ٢/٦ - ٣ . (فتنه عثمان) علي ١/٥ - ١ .
- ١٢/٨ .
- الفحل - طفيل ١/٣ .
- الفداء - كعب ٦٧٤٦٦/١ - ٢١/٣ .
- قبيلته - طفيل ٤٦٤١٩/١ . ١٠/١٣ - ٣/٤٤ - ١/٣٧ - ١/٤٧ .
- ١/٤٨ . فضالة ٣-١/٣ . الأشهب ١/١ - ٥ .
- القتل - طفيل ٦٣/١ - ٦٥ - ٤٩/٢ - ٥٢ - ٥/١٣ - ٥/١٣ .
- سهم ٥١/١ - ٤/٣ - علي ٢/٧ - كعب بن جدير ١/١ - ٢ .
- القوس - طفيل ٢/٦٤ .
- قومه - طفيل ١٢-٩/١ - ٦/٢٠ - ١/٤١ - ١/٤٣ - ٢ .
- الكرم - طفيل ٥٧/٢ - ١٦/٤ - ٣-٢/٢٢ - ٤ - كعب ١٨/١ - ١٩ - ٢٢٤٢١ .
- ٢٤٤ - ٢٧ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٦ - ٣٦ - ٤٠ - ٤٢ - ٤٤ - ٦١ - ٣ .
- ٦ - ١٣ - المذلول ٤/١ .

- الكلمة - كعب ٣٨/١ - ٣٤ ١/٦ - ١٩/٧ .
 اللون - طفيل ٢٣/١ - ٢٤ .
 الليل - كعب ٢٩/٧ .
 المائج - طفيل ٣٨/١ .
 المحبوب - طفيل ٥٤٣/١ - ١/٤ - ٠٨ - ٣/٥ - ١٦٤ .
 ١٢-١١/٦ - ١/٧ - ٢ - (وداعة) ماجد ١/١ - ٢ .
 (الشوق له) مبدول ١/١ - ٢ . (أخلاقه) مبدول
 ٢/١ - ٣ . (المحب الذي يسيره الهوى) الملاء بن
 حذيفة ١/١ - ٤ .
 المرأة - طفيل ٢٥-٢٧/٤ - ١/٦٥ .
 المصروف - كعب ١٢/١ ، ٢٥ ، ٤٣ ، ٣/٣ - ٥/٩ .
 المضامرة - كعب ٢/٧ - ٦ . ماجد ٦/٢ - ٧ .
 الملاحة - كعب ١/٧ ، ١/٦ نافع .
 المعانق - (الذي لا يخلص في الود) مبدول ٧/٢ .
 المناداة - الشماخ ٢/١ .
 منع الماء - عبيدة ١/١ - ٢ .
 المنية - كعب ٩/١ .
 الموالي - (كثرتهم) علي ٢/١ .
 الموت - طفيل ١١/٢ ، ١/٦٥ ، كعب ٦٢/١ ، ١٨/٣ - ١٩ .
 ٧/٧ - ١٠ - ١/٩ - ٢ - (الموت على الفراش) سهم ١/٥ .
 المولى - سهم ٢٠/١ - ٢٥ . مبدول ١/٢ - ٣ .
 الغائبات - كعب ٢٩/١ ، ٤١ .
 النأي - طفيل ٢/٧٠ - ٣ .
 النجوم - كعب ١٦/٧ - ١٧ .
 النديم - طفيل ٢/٢ - ١٠ . الشماخ ١/١ .
 النهار - كعب ٢٩/٧ .
 النهم - طفيل ١/٢ .
 الهمة - كعب ١٤/٣ - ١٥ .
 الوصال (وقطعة) - علي ١/٢ - ٢ .
 الوعيد - نعيم ١/١ - ٤ .
 ولاية العهد - علي ١٢/٣ - ١٤ .

٢٢٢

فهرس اللف

(عند كل شاعر)

أبد

- أبدأ ١٩/٤ ، تأبّدت ١/٢٨ .

أبل

- أبل ٣٩/٥ ، لم يؤبّل ٣٩/٥ ، إيلي ١٧/٦ ، ١٠/٨ ، ٧/٢٣ .

أبو

- أبوهن ٢٣/٢ ، أباهما ٢٨/٦ ، أبا شتم ١/٢٤ ، أبي ١/٢ ، ٤١/٢ .

- الأب ٤٧/٢ .

أبي

- أبت ٧/٢٣ ، أتي ٥٥/٢٣ ، أبوا ٣/١٥ ، تأتي ٤١/٤١ ، ٤/٦٦ .

- أبتت اللعن ١/٩ ، الأوابي ٢١/٦ ، أوابيها ٢/٣ .

أني

- أني ١/٢٠ ، ١٢/٢٠ ، ١٢/٢٠ ، أنا ٣٧/٥ ، أناه ٨/٦٢ ، أته ١٥/٧ .

- أتيتم ٢/٢٩ ، أتيشتا ٣/٦٦ ، ثاني ٤/٦١ ، فتاتيتم ١٤/٢ .

- سناتي ٥/٨ .

أثر

- آثار ٢٨/٢ ، آثارها ٣٩/١ ، أثر ٢/٥ ، أثرك ٣/٣٠ .

- لثرك ٣/٦ ، لثركم ٣٠/٢ .

أثل

- أثل ١٣/٦ .

أخذ

- أخذنا ١٢/٩ ، لم تؤخذ ٦٩/١ ، فؤخذ ٤/٩ ، المأخوذ .

- ٣٦/٢ .

آخر

- آخر ٥٥/١ ، آخري ٥٥/١ ، آخر ٤/٢ ، آخر ٥٥/٢ .

أخو

- أخ ٦٠/٧ ، أخا ٣/٦٦ ، أخ ٦/٧ ، أخت ١/٢٩ .

أدب

- أدبا ١/١٤ ، تؤدّب ١٠/٢ .

أدم

- من الأدم ٣/٥ .

أدى

- أدى ١/٤١ ، أدّين ١/٤١ .

أرب

- أرب ٣١/٦ ، للارب ٢٠/٢ .

أرج

- أرج ٥٥/٥ .

أرض

- أرضه ١/٣٢ ، الأرض ١٥/٦ ، أرض ٦/١ ، بأرض ٦٩/١ ، ١/٤٠ .

أزر

- الأزار ١/٣٧ .

أسد

- من أسود ٣٩/٢ ، ٣/٦٩ .

أسر

- أسراهم ٤٩/٢ ، أسره ٣١/٥ ، أسير ٦٢/١ ، ٣٥/٥ .

- بأسراهم ٢٧/٢ .

أسل

- الأسايم ٧٠/١ ، أسيلة ٤/١ ، أسيل ١٠/٦ ، أسيل ١/٧١ .

- أسيل ٢٠/٦ .

أشياء	— أشياء ٢٩/١ .
أشيب	— مَشَابِب ١٩/١ .
أشهر	— أَشَارِير ٢٧/١ .
أصل	— أَصْل ٥/١٦ .
أطر	— أَطْر ٥٨/١ .
أكل	— أَكَل ٥٠/٢ . مأكول ١٦/٤ ، ٢٥ .
ألب	— كالمولب ٣٩/١ .
ألف	— آلف ٢٣/٧ . الفتيمة ٨/٨ . ألوف ٨/٤ .
أله	— إله ٧/٦ .
أله	— إله ٥٢/٢ ، إله ٨/١ ، إله ١٥/١ . اللهم ٤٦/١ .
ألو	— فتولبي ٥٦/١ ، فتولبي ١٩/٥ .
أمر	— الأمر ٢٠/١ ، أمر ١٢/١ .
أمنل	— تأمني ٥٢/٧ ، فتأمني ٢/٦ .
أمم	— الأم ٤٧/٢ ، أم ٤٠/١ ، أم ١٢/٣ . أمنا ٣/١٥ ، بأمي
	٣/١٨ . المؤمن ٣/٦ ، نؤمنهم ٢/١٣ .
أمن	— آمنا ٦/٣ ، آمنا ٤/٩ ، تأمنون ١/٤٦ . لا تأمنونا ١/٦١ .
أنب	— كانبوب ٩/٦٢ .
أنسس	— أناس ٢/٤٥ ، ٣/٥ . الناس ١٤/١ ، ٤٣/١ . الناس ٢/٥٢
	٥/٢٨ ، ٤١/١ ، ٦٢/١ ، ٦٦/٤ . أنس ٨/٨ . الأنس ٨/١١
	النساء ٤/٢٦٥٢٥ : نساءكم ١٩/٥ .
أمل	أهل ١/٢٠٤٩ : ٢/١٢٥٥ : أهله ٣/٥ . أهله ١/٥٤ .
أوب	المتأوب ١٣/١ . تأوئني ١/٢ . تأوئني ٢١/٢ .
أود	— تأوده ١/٦٧ .
أول	— الأول ٤٤/٢ . أولادهم ٢٣/٥ . أول ١٢/٧ .
أوى	— تأوى ٣٠/٥ .
أيسر	— يأس ٧/٤ .

- بار - بالبئر ١/١٧
 بتل - مَبْتُول ٥/٤
 بجل - أَبَاجِلُهُ ٢٣/٤
 بحر - البحرُ ٦٦/٦١، ٣٦/٦١
 بدد - تَبَدَّدَتْ ٣٣/١
 بدر - بَدْر ١/٥٥، مَيَّادِين ٣٥/١
 بدل - أُبْدِلُن ٦/١٣
 بدن - لَأُبْدِيَنَّ ١/٤٧
 بدو - بَدَا ١/٤٣، ٥٤/٢٠، ٦/٢٠، ١١/٧، بَدَتْ ١/٥١، ٧١/١٨، ٤٣/١٨
 ١/٣٠، بَادِي ٨/١، بَادٍ ٩/٧، تَبَدُّو ٥/١
 بذذ - بَذَّ ٤١/٥
 بذل - مَبْذُولٌ ٢٣/٤
 برج - بَرَحُوا ١/٥٦، ٤٦/٢٠
 بزد - الْبَرْدِيُّ ١٢/٧، بَرْدٍ ٧/١، بَرْدٍ ٣٤/١، بَرْدٍ ٤/١
 بزد - أُبْرِزَنَّ ٦/١٣
 برق - اِبْرَاقُ ٦/٢، أَبْرِقَنَّ ٨/٧، بَرَقَا ٦/١٣، بَرَقَ ٦/٥
 برك - بَرَكَاءُ ٥/٢
 بسم - بَرِئْتُ ٢/١٨
 برى - تُبَارِي ١/٢٦، ٢٧/٢، مَيَّارِي ٥/٣٨، مَيَّارِينَ ١/٦٧
 بزل - بَازِلُهُ ١٣/٧
 بسس - أَبَسَّتْ ١٦/٦
 بسط - بَسَّطَتْ ١/٢٢
 بسم - بَسَّرُوا ٢/٥٦، تَبَاشَّرَتْ ١/٥٠
 بصر - أَبْصَرَ ٥٦/٣، أَبْصَرَتْ ٨/١١، أَبْصَرَتْ ٦/٤، بَصِيرٌ ١/١١
 تَبَصَّرُوا ٧/٧

بطلح	— بِأَبْطَحَ ٠ ٨/٥
بطل	— بِأَبْطَلَهُ ٠ ١/٧
بطلن	— بَطْلَنَ ٠ ٤٧/٢ ٠ ٢٢/٢
بعد	— بَعْدَ ٠ ١/٢٨ ٠ ٦٨ ٠ ٧٦ ٠ ٣٤/٢ ٠ ١/٥٤ ٠ ٣/٥٥ ٠ بعدما
	٠ ٤٨/١ ٠ ٢٠/٥ ٠ ٣٩ ٠ ٣٧/٢ ٠ ٤١ ٠ ٢٤/٤ ٠ بَعْدَ
	٠ ٢١/١ ٠ ١/٦٦ ٠ بَعِيدَ ٠ ٣/١٦
	٠ ٢٢/٥ ٠ ٣٣ ٠ ١/٥٣ ٠ بَعِيدَ
بعر	— بَعِيرَ حَلَالٍ ٠ ٢٦/٥
بعض	— بَعْضُ ٠ ٢٥/٤
بفض	— بَفَضَهُ ٠ ٣/٥٦
بفي	— بَفَايَاهُمْ ٠ ٥٠/١ ٠ يَتَفَيَهُ ٠ ٢/٦١
بقر	— بَقَرٌ ٠ ٥/٩ ٠ الْمَبْقَرُ ٠ ٢٨/٢
بقي	— أَبْقَى ٠ ١٩/٢ ٠ ٢/٥ ٠ بَاقِيَةٌ ٠ ١/٦٨ ٠ لا تَبْقَى ٠ ١٠/٩
	٠ فَلَـمَ يَبْقَ ٠ ٣٤/٢
بكر	— ابْتَكَرُوا ٠ ١/١٧ ٠ بَاكَرْنَ ٠ ١٣/٧ ٠ بُكَرًا ٠ ١/٦ ٠ بَكْرًا ٠ ٧/٦٢
بلد	— الْبِلَادَ ٠ ١/٥٤
بلغ	— أَبْلَغَ ٠ ١/٦٩
بلق	— الْبَلْقَاءُ ٠ ١٠/٩
بلقع	— بَلَقَمَ ٠ ١٧/٨
بلل	— مَبْلُولٌ ٠ ٢٤/٤
بلو	— بِلَاءٌ نَا ٠ ١٨/٥
بنن	— أَبْنَتْ ٠ ٢٨/٢
بنى	— ابْنُ ٠ ١/٢٩ ٠ ١/٦٦ ٠ ٣/٦٦ ٠ ابْنًا ٠ ٣/٦٦ ٠ بنو ٠ ١٥/٨
	٠ ٧/٦٢ ٠ بنى ٠ ٦٥٥/٥٥ ٠ ٤/٥٦ ٠ ١/٦٩ ٠ ٧/٦٢ ٠ بَنِيهَا ٠ ٥/٦٢
	٠ بَنِيهِمْ ٠ ١٥/٢ ٠ بَنَاتُهُمْ ٠ ٨/١٣ ٠ بَنَاتِهِمْ ٠ ١٣/٨ ٠ بَنَاتُهَا ٠ ٢٣/٢٢ ٠ ٢٢/١
	٠ بَنَاءُ ٠ ١٦/٨ ٠ بُنْيَانٌ ٠ ١٨/٦ ٠ بُيْنَتِي ٠ ٨/٢
بملل	— مَبْلُولٌ ٠ ٢٠/٤
بوا	— أَبَانَا ٠ ١/٦٢ ٠ مَبَاءَةٌ ٠ ٢٧/١ ٠ مَبَاءَتُهَا ٠ ١/٧٤
بوب	— بَابُهُ ٠ ١/٦ ٠ الْبَابُ ٠ ١٣/٨

- بح - أباحوا ٢/٨ ، أبحننا ١/٥٩ .
 بود - بوادي ١/٣٣ ، البيد ٤/٢١ ، بيداء ٨/١٧ .
 بيت - بات ٣/٦ ، باتوا ٢/٨ ، تبيت ١/١٢ ، ٣/٢ .
 البيت ٤/١٢ ، ٢٢/٣ ، بيت ١/٦ ، بيتة ٢/٨٤٤ ، البيوت ١/٤٤٢ ،
 بيوتنا ١/٢٩ ، إلى الأبيات ٩/١١ .
 بيضر - أبيض ١/١٠ ، ٥/٧٠ ، البياض ٥/٤ ، بيض ٦/٢٣ ، بيضة
 ١/٤٨ ، بالبيض ٢/٤٠ ، بيضتهما ١/٣٤ .
 بيع - يبتاع ١/٥٧ .
 بين - بانت ١/٢ ، ٤/٥ ، بانه ٢/٦٤ ، بينت ٦/٨ ، البين
 ٤/١ ، ٨/٧ ، تبيتوا ١٥/٤ ، يستبين ١/٥٢ ، بين ١/٣٨ ،
 ٥/١١ ، ٢٣/١ ، ٢٧/١ ، ٦٦/٥ ، بينه ٢٧/١ .
 بيننا ٢/٧ .

- ت -

- تام - تؤام ٦/٢٣ .
 تبع - متابع ١/٣٥ ، يتبعني ٤/١٢ .
 تبل - تبالة ٣٣/١ ، تبل ٢/٤٤ .
 تحت - تحتي ٢/٢٩ ، تحت ٥/٢٩ ، ٦/١١ ، ٥٣/١ ، ٦١/١ .
 تحم - أتحمي ١/٧ .
 ترب - التراب ٥/٣٢ ، ٧/١٥ .
 تفل - تفلت ٢/٥٤ ، تفلت ٢/٥٤ .
 تم - تم ٦/١٨ ، تمت ١/٣٠ ، تم ٦/٢٢ ، تم ٣/٢ .
 تبل - التنايل ٢/٤٤ ، ٤/١٩ .
 تيس - تيس ١/٥٣ .
 تيم - المنيم ٦/٤ ، المستهم ٦/٤ .

ثأى	ثأى ١/٥٧
ثرو	الثرى ١/٥٤
ثعل	مُثْعِل ٥/٢١
ثعلب	ثَعَالِبُ ٢٣/٤
ثقب	الْمُثَقَّبُ ١٨/١ • ثاقِبُ ٥/١٢
ثقف	مُثَقِّفٌ ١٩/١
ثقل	ثَقَالَ الضَّحَى ٥/٨ • ثِقْلُ ١١/١ • مُثْقِلٌ ٥/٢٥
ثلم	ثَلَمَةٌ ٢/٧
ثمد	الْأَثْمَدُ ٤/٣
ثمم	الْثَّمَامُ ٢٣/٢
ثنى	الْثَّنَايَا ١/٤ • ثَنِيَّةٌ ١/٣٥ • لَا يَنْتَنِينَ ٤/٢٧
ثوب	يَنْتَوِي ٢/٥٤ • ثَوْبُ ١/٣٨ • ثَوْبٌ ٦/٢٩ • ثُوبٌ ٢/٢١
	يَنْتَوِبُ ٢/٤٨
ثور	ثَبِيرٌ ١/٦٨
ثول	مَثَالَةٌ ٦١/٢
ثوى	الْثَّوَى ٢/٤ • ثَوَى ٢/٨ • ثَوَيْتُمْ ٣/٦

جأب	جَابَةٌ ٥/٦
ججج	جَبَاجٌ ٢٨/٢
جبر	مُجَبِّرٌ ٦٤/٣
جدد	جَدَّ ١/١٨ • جَدًّا ١/١٨ • جَدًّا ١٣/١ • جَدُّوا ٦/١٧
جدر	جَدِيرٌ ٨/٨
جدل	مَجَادِلُ ٨/١٦
جدى	اجْتَدَاهُ ٢٢/٣ • جَدَايَةٌ ٥/٣
جذع	جَذَعٌ ١/٤٥
جذم	جُذَامٌ ٧٠/١

جرب	- أَجْرَبُ ١/٤٧ • مُجْرَبُ ١/٢٧ •
جرد	- أَجْرَدُ ٢٩/٦ • جَرْدَاءُ ١٥/١ • جُرْدُ ٨/١ • نَجْرَدُ ٥١/٢ • جَرَادُ ٣٣/١ • ٢٢/٢ • كَجَرَادُ ٢٠/٤ •
جردب	- جُرْدُ بَانَا ١/٤٤ •
جرر	- مَجْرَرُ ٢٩/١ •
جرس	- جَسْرُسُ ٣٩/١ •
جرشم	- جُرْشُمُ ٧/٣ •
جرع	- أَجْرَعُ ١٥/٨ • الْأَجَارِعُ ٢/٦١ •
جرم	- أَجْرِمُ ٤/٩ • مُجْرِمُ ٢٢/٦ •
جرو	- جَرَاءُ ٣٢/٢ •
جری	- جَرَى ٢٤/١ • جَرَتْ ٦٩/١ • جَرَيْنَ ٣/٤٩ • تَجَرَى ١٠/٢ • الجِرَاءُ ١١/٤ • مَجَرَى ٤/١ • ١٠/٦ •
جزع	- جَزَعُ ١١/٥ • ٨/٦٢ • الْجَزْعُ ١٥/٨ • ١/١٢ •
جزى	- أَجْزَاهُ ١/١٨ • أَجْزَمَ ١/١٨ • جَزَى ١/٨ • ١/٥ • جَزَيْنَاهُمُ ٧٥/١ سَجَزَى ٥/١٥ •
جسم	- جُسْمُ ٤/٦٩ •
جمر	- جُمْرَةٌ ٣/٣٠ •
جعل	- أَجْعَلُ ٢/٣٠ • جَعَلْتُ ٤٤٤/٢ • جَعَلْتُهُمْ ٤٩/٢ • لَا تَجْعَلُ ١/٤٤ • يُجْعَلُ ٢/٤٦ • مَجْمُولُ ١٧/٤ • جَمَالًا ١/٣٤ •
جمفل	- مَجْمُفَلُ ٢٦/٥ •
جفر	- جَفْرُ ١/٣٣ • بِالْجَفْرِ ٣/٦٦ • بِالْجَفْرَيْنِ ١/٣٣ •
جفل	- أَجْفِلُ ١١/٤ •
جفن	- يَجْفَنُ ١/٦ • جَفْنَةٌ ١/٣٨ •
جلب	- مَجْلَبُ ٢١/١ •
جليح	- الْجَلِيحَاءُ ٢٠/٥ •
جلد	- جلد ٦٠/١ • جلدُهُ ٥٤/٢ • جلدُها ٤/٢٣ •

جلس	- مَجَالِسُ ١٤ / ٧ .
جلل	- أَجَلُّ ١٩ / ٤ . أَجَلَّ ٢ / ٦٢ . جُلَّ ٢ / ٥ . مَجَلَّلَ ٢٩ / ٥ .
جلو	- انجلت ٦ / ٢ . تجلث ٤ / ١٥ . تتجلي ٤ / ١٥ .
جمع	- جَمْعاً ١ / ٦٣ .
جمر	- كَجَمْرٍ غُضًّا ١٢ / ٥ .
جمع	- جَمَعْنَ ٦٦ / ١ . جَمَعُوا ٤٧ / ٢ . يَجْمَعُهُمْ ٤٣ / ٢ .
جمل	الْجَمْعَانِ ٥ / ٦٦ . جَمِيعٌ ٤ / ٧١ . جَمِيعٌ ٤٠ / ١ .
جمل	- اسْتَجْمَلْتُهُنَّ ١٣ / ٨ . تَجْمِلُ ٧ / ٤ . جميلة ١ / ١ .
جم	- جَسْمٌ ١٤ / ٤ .
جنب	- جَانِبٌ ١٥ / ٧ ، بجانِبِهِ ٣٢ / ١ . جَنَابٌ ٦ / ٩ . الْجَنَبُ ١ / ٤٩ .
	جَنَابُهُ ١ / ٨ ، يَجْنِي ٤ / ٨ . لَجْنِي ٩ / ٨ . الْجَنُوبُ ١٦ / ٦ .
	جَنَبْنَا ٢١ / ١ .
جنح	- جَنُوحاً ٣٥ / ١ . جُنَحَ ٢٤ / ٤ .
جن	- يَجْنَقُ ، تَسْتَجِنُ ٢٦ / ٥ .
جنى	- جَنَى ٤ / ٩ . يَجْنِي ١ / ١١ . مَجَنَّتُوا ٤٩ / ١ .
جهر	- جَهَاراً ٥ / ١٤ .
جوب	- أَجَابَهُ ٤ / ٦١ . يُجَابُ ١٧ / ٢ . الْمُجَوَّبُ ٦٠ / ١ .
جود	- بِأَجْوَدَ ٥٧ / ١ . تجود ٧ / ٤ . جَوَادٌ ٣٤ / ٥ . الْجِيَادُ
	٣٠ / ٦ . ٣ / ٤٩ . بِالْجِيَادِ ١ / ١٣ .
جور	- جَارٌ ٣ / ٥٥ ، الْجَارُ ٥ / ٨ ، ٢ / ١٨ ، جَارٌ ١ / ٨ . ١٢ / ٤ .
	جَارُهُمْ ٥ / ٣ . جَارِي ١٣ / ٤ . جَارَيْنِ ١ / ٥٧ . يُجَاوِرُ ٥ / ٢٣ .
	جَاوَرَتْ ٩ / ٨ . جَاوَرَتْ ٣٢ / ٦ . الْجَوَارُ ٣ / ٥٥ . الْجَوَارِ ١٠ / ٨ .
	جَوَارِ ١ / ٦٩ . الْجَبِرَانِ ٧ / ٨ . مُجَاوِرَةٌ ٤ / ٣ . مُجَاوِرُهُمْ ٤ / ٣ .
جوز	- أَجَوَّازٌ ١١ / ٥ ، أَجَوَّازٌ ٥ / ٨ . أَجَوَّازِمَا ٣٠ / ١ . الْجَوَّزُ ١٠ / ٤ .
جوع	- الْجِيَاعُ ٣ / ٦٢ .
جوف	- أَجَوَانِفَا ٦١ / ١ .
جول	- مُجَاوِلُهُ ١٥ / ٧ .
جون	- جَوْنٌ ٥٩ / ١ . جَوْنَةٌ ٦ / ٢٣ . جَوْنًا ١٤ / ٧ .

- جاء ١/٢ ٥٤/٣٧ ، جاء ٥/٢٢ ، جئنا ١٣/٥٥ .
تجي ٣/٩ .
- جيب - جيبها ٥/١١ .
- جيش - جيش ١/٥٠ ح -
- حب - حبا ١/١ ، حبها ٥/٢٣ ، حبي ٥٥/٤ ، محبب ١/٤١ .
محببة ١/٤١ .
محبب ١/٧ .
- حبس - أحبسه ٤/١٦ .
- حبل - حبال ١٨/٣ ، حبل ٤/١ ، الحبل ٧/٦ ، يحبل ١٨/٢٠ ،
٦٩/٢ ، ٦٩/٤ ، حبال ٥/٢٥ .
- حش - تحاشن ٧/١٣ .
- حتل - محتل ٥/٢٦ .
- حجب - حاجبه ٤/٣ ، حجباتها ١/٢٣ ، الخجاب ٥٣/١ .
نحجب ٤٦/١ ، يحجب ٢/٨ ، لم يحجب ١/٦ .
- حجر - حجرات ١٥/٢ ، حجراته ١/٦ ، الحجر ١٦/٥ .
- حجل - محجلة ١/٧١ ، المتحجل ٥/١٦ .
- حذب - مذبذب ٢/١٨ .
- حدث - إحداه ١/١٢ ، أحده ٢٢/٤ ، حديث ١/٥٨ .
- الحديث ٢٢/٤ ، الحدثنان ٦٢/٨ ، نحدث ١/٧٤ .
- حدج - أحداجها ٦/٨ ، أحداجا ٢٢/١ ، الحدج ٦/٢ .
- حدد - أحدد ٤/١٥ ، حد ٨/١٥ ، الحديد ٢/٣٣ .
- حدر - من المتحدرين ٩/٦ .
- حدي - حاديهما ٥٠/١ .
- حذر - حاذروا ٨/٥ ، تحاذر ٤/٢ .
- حرب - الحرب ٦/٢٩ ، ١٦/٤٢ ، حرب ١/١٠ ، ٤/٢٠ .
المحارب ٢/٣٦ ، محرب ١/٧٦ ، محرب ٢/٣٦ .

حرج	- حَرْجٌ ١٧/٤ .
حرر	- الحارثي ٣/٤ ، الحرارة ١٤/٤ ، حرّ ٣/١ .
حرز	- أحرز ٢٨/٦ .
حرس	- أحراس ٣/٦١ . حرس ١٩/٥ . نحرس ١/٥٧ .
حرش	- الحرش ١/٥٥ .
حرب	- حراش ٣/٦ .
حرق	- حراق ١/٢٨ ، المخرق ١/٦٣ .
حرم	- المحارم ١/٣٨ . حرام ١/٦٧ . محارمك ١/٣٨ . محرم ٧/٦ المحرمين ١٩/٦ . لم تحرم ٤٠/٥ .
حري	- حراه ١/٧٠ .
حزم	- حزم ٤٣/١ . حزامها ١٥/١ . حزام ٢٥/٢ .
حسب	- تحسب ١٧/٨ . حسبتها ١٨/٨ . الأحساب ٥٧/٢ .
حسس	- أحسست ٢٦/١ . حسه ٣/٦١ .
حسك	- حسك الشحناك ٣/٤٦ .
حسن	- بإحسان ٥/١٥ . حسن ١٧/٥ . ١/١٤ . حسن
	١٧/٥ ، ١٢/٦ .
حس	- حسبي ١/٢٦ . ٦/٦٢ .
حشا	- الحشا ٤/١ . ٣/٥٠ .
حصن	- الحصان ٣/١٨ . حصان ٢٣/١ .
حصى	- الحصى ٣٤/١ . ١٥/٦ .
حضر	- إحصارها ١/٦٣ ، حاضره ١/٥٨ .
حفر	- بحافره ٢/٤٩ . حوافره ١/٤٩ .
حفل	- محفل ١٧/٥ .
حفي	- الأحفي ١٠/٧ ، الحفية ٣٣/٥ .
حقب	- استحققت ١٩/٨ .
حقو	- تحتقو ١/٢٥ .

حقق	أحفاً ١/٥٦ .
حكم	أحكمت ٥/٤ .
حلاء	الحلاء ١/٥٢ . لا يُحلاء ١٤/٧ .
حلب	تحلب ٢١/٢ . تحلب ٤٢/٢ . حلب ٥٣/١ . التحلب .
	٣٤/١ . ٥٤ . محلب ٦٦/١ .
خلل	حل ١/٣٣ ، ١/٧٣ . حلائله ١/٧ . جلال ٢٦/٥ .
	حليته ١٣/٤ . تحلة ١٧/٦ . محلك ١٢/٤ . محلول ١٢/٤ .
	محلتا ٥/٦٦ لم يحلل ٤/٥ .
حمر	أحمر ١/٣٢ .
حمش	أحمش ٢٣/٥ .
حمل	أحمل ٤/١٦ . تحطن ٧/٧ . تحمل ١/٥٨ حمائل .
	٢/٢٦ . حملها ١٤/٢ . حملها ١/١١ . حملت ١/٣١ .
	حملت ٤/١٦ . حمل ١/٣٠ . محمول ١٥/٤ .
حمم	الحمام ٩/٥ .
حصى	حشها ١٥/٨ . حموا ٥/٣ . حميته ٢٩/٥ . حاص ٢٤/٥ .
	حماة ١٧/٢ ، ٢١/٥ . محامينا ٢٤/٥ .
حنب	حنب ٣٦/١ .
حنتم	حنتم ١٥/٦ .
حنو	أحناء ٧/٢٣ . لأحناء ١٧/١ .
حنى	إلى المنحنى ٢/٢٣ .
حوب	تحوب ٤/٤٦ . التحوب ٦١/١ .
حوز	حاز ١٥/٧ . حوز ٣٠/٥ .
حوض	على الحوض ٢٧/٦ . الحياض ١٨/٦ . ٧/٢٣ .
حول	حال ١/٣٦ ، ٦/٦٦ . حال ٦/٣ . حول ٣/٢٣ .
	حول ١/٥ . ٢٢/٦ . حول ٤٢/١ ، ٢٨/٢ ، ٢/٣ .
	حوله ٢/٣ .

حوم	حومة ١/٤٧
حوم	لم أحو ٢٢/٤
حيث	حيث ١/٣٤ ، ٤/٤
حيك	حوكي المراق ٨/٦
حيك	بحيلتي ٢/١٨
حين	حين ٤/٢٢
حيو	أحيا ١٣/٨ ، أحيانا ٣١/٦ ، الأحياء ٦/٣ ، ١٤/٨
	١/١٧ ، بأحياء ٩/٩ ، حي ٢/٤٣ ، ٧/٦٢ ، حي ١٤١/٢
	حيًا ٤٣/٢ ، حيانا ٧٣/١ ، حي ٢٠/١ ، ٩/٧
	٨/٨ ، ٣/١٢ ، الحي ٤٨/١ ، ٤١/٢ ، حي ١٦/٢
	٢/٢٩ ، الحيان ١/٣٥ ، كالحية ٥/١٦

خ -

خبث	خبث ٢/٨ ، خبثًا ٢/٨
خبر	أخبروا ١/٢ ، الأخبار ١/٢ ، مخبر ٥/٨
خد	الخد ١/١٢
خدع	الأخدع ٤/٦١
خدم	المخدم ٦/٦ ، ١٠٠
خدى	خدت ٤٢/١
خذرف	خذاريف ١٤/١ ، كخذروف ١٨/١
خذل	مخاذيل ٢٧/٤
خرج	خارجي ٣٦/١ ، خرجت ٢٤/٢
خرن	خريدة ١٢/٦
خرف	الخريف ٨/٧
خرق	مخرق ٢٠/٤
خرم	مخارم ١٤/٦ ، مخرم ٢٦/٦

خز	- تَخَارُكُ ١/١٦ : خَزَرُ ١/١٦ .
خزى	- خَزِيَّةٌ ١٩/٤ .
خسف	- الخسْفَرُ ١١/١ .
خشب	- خَشَبٌ ٤/١٣ .
خشم	- خَشْرَمٌ ١٨/٢ .
خشش	- خَشَّاشَةٌ ٣/٦٩ . خَشَّاشَوِيٌّ ٦/٥ .
خشي	- خَشَاتَةٌ ٢/٣٩ . يَخْشُونَ ١٦/٢ . يَخْشَى ٢/٥٥ .
خصب	- مُخْصِبٌ ٥٠/٢ .
خضم	- الخَصْمُ ٣/٢٨ .
خضب	- خَضَبْنَا ٣٤/٥ : مُخَضَّبٌ ٥٦/٢ : المَخَضَّبُ ٧١/١ .
خضع	- خَضَعْنَا ١٠/٨ .
خطار	- تُخَاطِرُنَا ١/٥٥ . الخطَارُ ١/٥٥ .
خطاط	- خُطَّاءٌ ١١/١ : لَمْ تَخْطُوا ٤/٩ .
خطاف	- تَخْطِيفٌ ٦/٦ .
خطم	- بِالْمَخْطَمِ ١٢/٩ .
خطو	- خَطُّوا ١/٥١ .
خفض	- خَفَّضُوا ٢/٥٥ .
خفف	- خَفِيفَةٌ ١٤/٢ ، من مُخِفٍّ ٢٥/٥ ، المُخَفِّينَ ١٤/٢ .
خلس	- تَخَالَسُوا ٢٥/١ . خَلَسَتْ ٢٤/٦ .
خلص	- أَخْلَصَتْهُ ٣/٧ .
خلط	- خَلَطُونَا ٢/١٥ : خَلِيطًا ١٠/٧ ، الخَلِيطُ ٣/٦ .
خلف	- أَخَالَفَ ١٣/٤ . خَالَفْتَنِي ٥/٧ . خَلَفَ ١/٣١ . خَلَّفَ ٣٦/٥ .
	- خَلَفَهَا ٣١/١ . خَلِيفَةٌ ٣/٢ .
خلق	- خَلَقَ ٢٦/٤ . خَلَقَ ٤/١ ، ١٢/٦ ، ١/٥١ . الخَلِيقَةُ ٥/٢ .
خلل	- خَلَّلِي ٧/٧ .
خلو	- أَخْلَى ١٥/٨ . تَخَلَّيْتُ ٦/٢ خَلَى ٧/٢ . خَلَا ٧٣/١ .
	- ٦/٧ خَالَ ٩/٦٢ .

خمس	٢/١٢	إخماس
خمر	٩/٢	الخمر
خمس	٥٤/١	الخاصات
خمس	٣/٥	خُصان
خنثل	٣/٥	خنثل
خنس	٢٣/٦	من الخنس
خنف	٣٣/٥	خنفا
خنف	٣/٢٨	الخناق
خوف	٥٢/١	تخافين
	٤٥/٢	تخافون
	٤/١٣	خفناك
	٨/٧	خفن
	٥/١	نخافك
	٣٣/٦	الخوف
خوى	٦٣/١	نخوي
خبب	٤٩/٢	تخبب
	٦٧/١	تخبب
	٤٩/٢	تخبب
خير	٦/٧	اختار
	٦/٥٥	خير
	٢٨/٥	خيرهم
	٧٢/١	الخير
	٤٠/٥	خيراً
	١/٨	بالخير
	٦/٣	على خير
	٦/٣	بخير
	٨/٦٢	من خير
	١/٦٦	من الخيرات
	١/٦٥	من الخيرات
خير	١٦/٨	مخاضها
خيل	٦٦/١	خَيْطاً
خيل	١/٥٣	تخال
	٢/٤٩	تخاله
	٧٠/١	خيال
	٣٣٠	٢١٠
	١٩٠	١٦٠
	١٣/١	٥١
	٤٠	٣٠/٢
	٩/٦٢	٤/٨
	١٠/٢	خيلهم
	٧٢/١	للخيل
خيم	٣/٦١	خام
	١/٥٨	الخيام
	١/٣٦	خيم
	١/٦٨	١/٦٨
دبج	٦/٢٣	دباج
دبر	٧٧/١	استدبر
دثر	١٨/٨	الدثور

دجن	— الدَّجَنَةُ ٦/٢ . الدَّجَنَةُ ٣٣/٢ . دَجْن ٦/٢ .
دخن	— دَوَاخِن ٣٢/١ .
ددن	— دَدَانَا ٣/٣٠ .
درب	— مَدْرَب ١٠/١ .
درد	— تَدْرُ ١/١ .
درعي	— ١/٤٠ .
درك	— أَقْدَرَكُنْ ٤٤/٢ ، تَدَارَكُنْ ٤١/٢ ، تَدَارَكُنِي ٢/١٨ .
دري	— لَمْ تَدْرِ ٢/١ . لَا يَدْرِي ٣/٤٦ .
دعل	— دُعْلِيَّة ٤/٦٢ .
دعو	— تَدَاعَى ٤٠/٢ ، لَمْ تَدْعُ ٣/١ ، دَعَا ٢٠/٥ ، دَعَانَا ١٩/٥ . دَعَاهُنَّ ١/٣ ، دَعْوَةٌ ٢٠/٥ ، يَدْعُوهُمْ ٤٨/٢ ، يَدْعِي ١/٢٤ .
دفا	— أَدْفَأْتُ ٢/١٥ .
دفع	— تَدَفَّعُ ١٨/٨ ، دَغَمْتُمْ ٣/١٢ ، مَدَفَّقَ ٣٦/٥ ، لَمْ تَدَفَّقْهُ ٣٧/٥ . الْمَدَافِعُ ١/٢٨ ، لَيْدَفَعُ ٢٩/٢ ، يُدَافِعُنِي ١/٧٠ ، يَدْفَعُونَ ٣/٢٨ .
دلى	— بَدَلَوُكُ ١/٢٥ ، تَدَلَّتْ ٣٠/٦ ، الدَّلَاةُ ١٩/٨ .
دمخ	— دَمَخُ ١١/٧ .
دمع	— الدَّمْعُ ٤/١ ، ١٠/٦ ، دَمَعِي ٤/٦٨ ، دَمُوعُكَ ١/١٢ .
دمي	— دَمَاوَهُمْ ٩/١٣ ، دَمَا ٧١/١ ، مَدَامَةٌ ٢٤/١ .
دنو	— دَان ١٥/٦ .
دهر	— الدَّهْرُ ٣٦/٥ ، ٣/٧ ، الدَّهْرُ ٤٣/٢ ، الدَّهْرُ ٧٣/١ .
دهم	— دَهْمُ ٢٠/٥ ، مِنْ الدُّهْمِ ١٢/٩ .
دعن	— دَهْنَتُهُ ١/٦٧ ، بِالدَّهْنَانِ ١٣/٥ .
دور	— سَدَارُهُ ١٣/٢ ، دَارٌ ١/١ ، دَارٌ ١٣/٢ ، ١/٥ ، دَارِنَا . ٥٧/٢ . الدَّارُ ٤/١٥ ، دِيَارٌ ٣/٥ ، دِيَارِنَا ٥/٨ ، دِيَارَهُمْ ٥٦/١ .

دوم	— دوم ١/٣٠ .
دون	— دون ٢٥/٦ ، ١/٥٩ ، دونك ١/٣٦ ، دونه ١١/٧ ، دونور ٤١/٥ من دون ١/٣٤ ، ٣/٦١ ، دونهم ١٢/٢ ، دوني ٢/٤٦ .
دوى	— دَاوَيْتُمْ ٤/٤٦ .
دي	— الديات ١١/١٠ .
ذاب	— ذوابة ١/٧٦ ، ٢/٣٩ . للذئاب ١/٩ .
ذيب	— ذُبَّ ١/٣٤ .
ذيدب	— يتذبذب ٢/٢٥ .
ذخر	— ذخائر ٢/١٩ .
ذرو	— ذرا ١/٣٤ ، في الذرى ٨/٩ .
ذكر	— تذكرت ١/٢٢ . ذكره ١٦/٧ .
ذلل	— ذلولا ٥/٧ .
ذمم	— ذُمَّ ٣٥/٢ . ذمم ١/٦٩ . الذمما ١/٤٢ . بذتته ١/٤٥ ، ٢/٦٩ . مذمم ٦/٣٢ .
ذنب	— أذنبها ١/٢٩ ، بأذنبها ٦/١٩ . الذنابي ، أذنب ٥٦/٤ ، لم أذنب ٥٦/٤ .
ذهب	— ذهب ١٠/٦ ، أذهبوا ٢/٤٥ ، أذهبي ١/٥٢ ، تذهب ٢/٥٧ . مذَّهب ١/٢٤ ، ١٩/٢ ، ١/١٠ . يذهب ١/٣٨ ، ٣/٤٦ .
ذو	— ذات ١/٤ . ذو ١١/٤ ، ١٤ ، ٢٢ . ذا ١٦/٦ . ذى ٨/٩ .
ذود	— أذواذي ٨/١٤ . أذورهم ١/٢١ . ذيان ١/٥٤ . ذيد ١/٢١ يذون ١/٥٤ .
ذوق	— تذق ٣/٧٠ . لم تذق ١٧/٦ ، ذُقا ١/٦١ ، فذقوا ١/٦١ ، يذيق ١/١٣ .
ذيع	— أذاعت ١/٤٨ ، ٢/٤١ .
ذيل	— ذيلها ١/٢٩ ، الذيل ٢/٣٨ .

رأب	- ترأب ٧/٢ . ترأب ٧/٢ .
رأس	- رأس ٣٨/٥ . الرأس ٧/٦ . ٢/٧ .
رأل	- رئلة ١/٢١ .
رأى	- أرى ١٧/٦ . ١٠/٨ . لم أر ١/٦٢ . ألم تر ٤/٦ ، ٥
	٢٢/٦ . ترى ٢/٥ . ٧/٧ . ١٣/٦ . ١٣/٦ . ٥/١ .
	١٠ . الراؤوت ٤٧/١ رأوا ٥٦/١ . رأث ٥/٦٢ . رأوها
	٤٦/٢ . رأى ٤٩/١ . ٢٠/٥ رأينا ٢٧/٥ . يرى ٣٠/٢
	لم يرها ٤٧/١ . لا يرى ٩/٧ .
ربب	- الرباب ٥/٩ . ربه ٣٠/٢ . ربها ٢٩/٢ .
ربرب	- ربرب ٣٨/٢ .
ربط	- ربط ١٣/١ .
ربح	- تربح ١٤/٨ . الربحي ٣/٤ . تربح ٢/٨ . مريح ٣/٤
	مريح ٢/٢٢ .
ربو	- رابية ١/٧٣ .
رتب	- فارتبى ٧٣/١ .
رتى	- ألم ترتا ١/٥٥ .
رجع	- راجعته ٢٦/٥ . يرجع ١٢/٨ .
رجل	- رجاله ١٢/١ . رجالنا ٥٧/٢ . الرجال ٦٤/١ .
	الرجل ٣/٦٩ . ٢/٣٩ . بالرجال ١١/٢ . رجيل ١٣/١ .
	مرجل ٣٨/٥ . الرجل ١/٥١ .
رجو	- يرجو ٢/٦٦ .
رحب	- بأرحب ١/٥٠ . تراحبت ١/٢٠ . مرحب ٥/٢ .
رحل	- الرجال ٤٦/١ . رحال ٢٥/٢ . راحل ٢٩/٢ . الرحل
	١/٣١ رحله ٢/٥٦ . رحلة ٤/٦٢ . رواجه ٤/٧ . مرحول
	٢٢/٤ .

رخص	— رَخَصَ ٥٦/٢ .
رخی	— استرخی ٣٩/٥ . مراهیبا ٢٦/١ . مُسْتَرْخِي ١/٣٧ .
ردد	— لَمْ تُرَدِّدْ ٢/٢٩ . رَدَدَنَّ ٤٢/٢ . رَدَدْنَا ٢٥/٥ . رَدَّوْا ٦/٥٥ .
ردف	— رُدِّفَا ١٩/٤ . رَوِّدِفَ ١٩/٨ . بِالْمُرْدَفَاتِ ٣٧/٢ .
ردی	— أَرَدَتْ ١/١٤ ، أَرَدَى ١٦/٢٦ ، ٦/٦٢ . تُرْدِي ٩/٦٢ . تُرْدِي ٩/٣ . رَدَاةً ٣٠/٦ . الردي ١٦/٢ . رَدِّيَّةً ١/٦٤ . يَرْدِي ٢٩/٦ .
رزأ	— رَزَّيَّةً ٢/٦٢ .
رسل	— أُرْسِلَتْ ٥/٥ . أُرْسِلَتْهُ ١٤/٥ . رَسُولًا ١٦٩/٦٩ ، مُرْسَلًا ١٤٥٥/٥ .
رسم	— الرَّسْمُ ٣/٦٨ ، رَسْمًا ١/١٢ .
رسن	— أُرْسَانُ ٨/١ ، أُرْسَانُهَا ٦٧/١ . الرَّسَنُ ١/٧١ .
رشد	— رُشِدَ ٢٧/٤ .
رضض	— رَضَضَ ٣٤/١ .
رضي	— لَمْ يَرْضَ ١/١١ .
ردلب	— مُرْدَلِبٌ ٢٩/١ .
رعب	— الرَّعْبُ ٣/١٢ ، رُعِبَ ٢/١٣ .
رعث	— الرَّعَاثُ ٦/٥ .
رعل	— رَعَالٌ ١/٤٩٦٣٢ ، ٢٢/٢ . رَعَالِهَا ٥٢/١ .
رعى	— أَرَعَوَيْنَ ١/٣ . تَرَعَى ٤/٤ . لَمْ تَرَعْ ٣/٨ ، تَرَاعَى ١١/٨ .
رعاء	— رَاعِيًا ٦٦/١ . رَاعِيًا ٢٤/٦ . رَعَاوُهَا ١٠/٥ . الرَّعِيَّةُ ١/٩ .
رغب	— الرَّغَابُ ١٢/٩ ، ٨/١٣ . رَغْبًا ٨/١٣ .
رفض	— أَرْفَاضٌ ١٥/٦ .
رفع	— تُرْفَعُ ، رَفَعَتْ ٥٥/٥٥ ، رَفَعُوا ٢/٦ . ١/٢٢ . رَفِيعٌ ١٦/١ .
	— نَرْفَعُ ٥/٨ .
رفق	— مُرْفَقٌ ١٩/٨ .
رقب	— الرَّقِيبُ ٥٥/٢ . يُرَاقَبُ ٥٥/٢ .
رقد	— رَقُودٌ ١٢/٦ .
رقش	— رَقْشَاءُ ١٢/٨ .

رقم	— المرقم ٨ / ٦ .
رقي	— مرقاة ٤٥ / ١ . مراقبا ١ / ٧٣ .
ركب	— اركبوا ١٦ / ٢ ، ٢١ / ٥ ، تركب ٤٢ / ١ . ركاب ١٨ / ٨ . الركاب ٢٢ / ٤ ، بالركاب ١٠ / ٩ . الركب ١٤ / ٢ . مركب ١ / ٤٨ ، مركب ١٦ / ٢ .
ركض	— راكضه ٢٦ / ٥ . بالركض ٢٦ / ٢ .
ركم	— المركم ١٣ / ٦ .
ركن	— كركن الباب ١٣ / ٨ .
ريح	— بأرياح ١ / ١٩ . برماحة ٣٢ / ٥ . رماحهم ٩ / ١ . رماحهم ١٥ / ٨ . رمة ٥٢ / ٢ . رمة ٣٣ / ٦ ، رمة ٤١ / ٤ ، رمة ٦٦ / ٤ .
رمل	— رمل ٤٩ / ١ ، ٥٦٧ / ٥ ، ١١ / ٧ . رملة ٢ / ٨ . في الرمل ١٤ / ٨ .
رم	— الرمتين ٢ / ٣٥ .
رعى	— تراعت ١٨ / ١ . تراعتا ٢٤ / ٦ . رمت ٥٧ / ١ .
رهب	— أرهبوها ١ / ٥٠ . الرهب ٣ / ١٢ .
رهدل	— رهدا ١ / ٦١ . رسته ١ / ٦٦ . رهط ٤٢ / ٢ .
رهن	— رهن ٥٥ / ٤ .
رهو	— رهوا ٣٥ / ١ .
رج	— الريح ٦ / ١ . ريج ١٢ / ٥ ، ١٦ / ٦ ، الريح ٢٢ / ٢ ، ٢٢ / ٢ ، ٢٠ / ٤ ، ٢٠ / ٦ ، ٢٧ / ٥ ، ١٥ / ٧ . رباح ١ / ٢٧ ، رباح ١ / ٢٨ ، رباح ٢٣ / ٢ ، بروحة ١٤ / ٥ ، فرحن ١٧ / ١ ، فرحنا ٢٧ / ٢ .
رود	— أرادوا ١٤ / ١ ، أراد ٤٢ / ١ . يرادى ٤٥ / ١ .
روض	— روض ٢٢ / ٢ ، روضه ١ / ٥٩ ، روضه ١ / ٥٩ .
روع	— أروع ٢١ / ٤ . راعني ٢ / ٦ . لا تراعي ٥ / ٦٢ . الرواع ٧ / ٦٢ .
روى	— الروع ٢٣ / ٤ . روعات ١٩ / ٦ . يروها ١٤ / ٨ .
رب	— ربا ١٠ / ٦ ، ١٠ / ٣٢ ، روبا ١٦ / ٦ ، رواه ١٢ / ٧ ، يروها ٢ / ٢٣ .
رب	— ربة ١ / ٢ . يرين ٢ / ٧ .
ريش	— الريش ٥٩ / ١ . ريش ١ / ٦٤ .

ربط	- رِبْطٌ ٦/٢٣ .
ربيع	- رَيْعَان ١/٤٨ .
- ز -	
زجاج	- الزَّجَاج ١/٢٦ . ٢/١٨ .
زحلف	- زَحَالِفُ ١/٢٨ .
زحم	- الزَّحَام ٦/٧٠ .
زرع	- زُرْعَةٌ ١/٦٢ .
زعرع	- زَعْرَعَمَا ٤/٢٠ .
زعفران	- بِالزَّعْفَرَان ٢/٥٣ .
زفت	- بَزْفَت ٢٣/٥٣ .
زلق	- أَرْلَقْتُ ١/١٥ .
زلل	- زَلَّتْ ١/١٥ .
زم	- الْمَزْمَنَةُ ٩/١٢ .
زمو	- أَزْدَسِي ٦/٣ . زَهْوَةٌ ٦/٩ . زُمَائِهِ ٢/٣٦ . يَزْمَاهُ ٥/٣٦ .
زود	- الزَّاد ٤/١٦ . ٥/٣٦ .
زور	- زَارَ ٦٦/١٦٦ ، زِيَارَةٌ ١/٦٦ ، يَزُونُ ٦/٧ .
زول	- تُزَالُهُ ٧/١٠ . مَا تَزَالُ ١/٤٣ . يَزِيلُ ١/٦٤ .
زيد	- زِيَادَةٌ ١/٥ .
زيغ	- زَيْغٌ ٧/٢ .
زين	- يَزِينُ ٥/١١ .
- س -	
سار	- أَسَائِرُهُ ٥٧/١ . يُسَائِرُنِي ٥٧/١ .
سأل	- أَسْأَلُهُ ٦٨/٤ . أَسْأَلِي ٥/٢٨ . تُسَائِلُ ٤/٢ .
	سَأَلْتُ ٥٢/١ ، سَأَلْتُهُمْ ٤/٨ . سَوَّالَ ٥/٢٨ . مَسْؤُولٌ ٤/٨ .
	نَسَّالٌ ٥/٤٠ .
سئم	- سِئِمْتُ ٥/١٦ .
سبب	- مَسَبَّةٌ ١/٧٧ . الْمُسْتَسَبُّ ٢/١٥ .

سج	— ساج ٠ ٧ / ٣
سبد	— سَبْد ٠ ١٠ / ٤
سبب	— سَبَب ٠ ٣ / ٤٩
سبع	— سَبْع ٠ ١ / ٦١
سبخ	— سَابِخَ الظُّلُم ٠ ٧ / ٣
سبق	— سَوَاقِبُهَا ٠ ٥١ / ١ . السَّوَابِقُ ٠ ٥ / ٦٢
سبل	— السَّبِيل ٠ ١١ / ٢
سبي	— السَّبَايَا ٠ ٢٥ / ٥ . سَبِي ٠ ٧٤٦٥٠ / ١٣ . سَبِي ٠ ٣٦ / ٢ . بِالْقَسْبِي ٠ ٣٦ / ٢
	سَبِيًّا ٠ ٨ / ١٣
سدر	— لَمْ تُسْتَتِرْ ٠ ١٢ / ٥ . الْمُسْتَتَرُّ ٠ ٣٠ / ١٦
سجم	— سَجْمٌ ٠ ٢ / ٦٨
سحب	— سَحَابٌ ٠ ٢٦ / ٦ . يَسْحَبْنَ ٠ ٣٨ / ٢
سحج	— مَسَحٌ ٠ ١١ / ٤
سحر	— فِي السَّحَرِ ٠ ٨ / ١٦
سحل	— إِسْحَلِ ٠ ١٥ / ٥
سحم	— بِسَحْمَاءَ ٠ ٢٥ / ٦
سخل	— السَّخْلُ ٠ ٧٠ / ١
سدد	— سَدٌّ ٠ ٢٦ / ٢
سدا	— سَدًّا ٠ ٣١ / ١
سرب	— السُّرْبُ ٠ ٢ / ١٢ . السُّرْبُ ٠ ٢٠ / ٥ . سُرْبُهُمْ ٠ ٢٣ / ٥
	بِسُرْبٍ ٠ ٤١ / ٢ . الْمُسْرَبُ ٠ ٣٥ / ١
سريل	— السَّرَابِيلُ ٠ ٢١ / ٤
سرج	— السَّرَاحُ ٠ ١٩ / ٢ . سَرَجٌ ٠ ٤٩ / ١ . كَسْرُحَان ٠ ١٣ / ١
	السَّرِيحُ ٠ ٦ / ٦٤٠
سرع	— الْأَسَارِعُ ٠ ٦١ / ٦١ . سَرَاعًا ٠ ٢٢ / ٥
سرو	— سَرَوَاتُهَا ٠ ٢٥ / ١ . سَرَاتُهُمْ ٠ ٥ / ١٣
سرى	— سَرَى ٠ ١ / ٦١ . السَّرَاكُ ٠ ١٧ / ١

سطح	— ساطع ٥١/١ .
سعد	— أسعدت ١٦/٦ . سَعِدَ ١٥/٨ . السَّاعِدَيْنِ ٣/١٣ . ١/٤٨ .
سعد	— سَعِدَ ٢٠/٦ .
سقف	— السَّقْفُ ١/٦٣ .
سعى	— ساعى ٤/٦٢ . المساعى ٢/٦٢ . سَعَيْنَا ٣٩/٥ . سَعَيْنَا ١٧/٥ .
سفر	— سافرا ١١/٦ .
سفع	— سَفَع ٣/٢٣ .
سفن	— أَسَف ١٤/٦ .
سفل	— أَسْفَلُهُ ١٢/٧ .
سفو	— سفواء ٨/٣ .
سقط	— اسْقَطْنَ ١/٦٦ ، سُوقَطْنَ ٢٢/٤ . لم يُسْقَطْ ٦/٣٣ .
سقى	— تسقى ١٠/٥ .
سكر	— السَّكَارَى ٩/٥ .
سكن	— سَكَنَاتِمَا ٦٤/١ .
سلح	— السِّلَاحُ ١/٤٧ .
سلس	— السُّلُوسُ ٦/٥ .
سلف	— سَلَفًا ١١/٢ . سَوَالِفًا ١/١ .
سلم	— أَسْلَمْتُ ٤٦/١ .
سلب	— سَلَبَتُهُ ٣٠/٦ .
سدد	— سَدَّدَ ١٠/١٠ .
سمع	— لم تسمع ٢٢/٦ . تسمع ٢٤/٢ . استسمعت ٦/٢٥ سمعت ٦/٤ .
	مُتَّع ١/٣ . يسمعون ٤٥/٢ .
سمل	— أَسْمَالُ ٧/١ .
سمن	— سَمِنَتْ ٣/٣ ، ١٦/٨ .
سمو	— سَمَوَهُ ١/٣٢ ، سَمَوَتْهُ ٧/١ . سَمَوْنَا ١/١٣ . في السماء ٢٤/٢ .
	ينمو ١/٣٧ .
سنبك	— السَّنَابِكُ ٢/٢٦ .

سنم	— السَّنامُ ٣/٨ ، سنامها ١/٣١ .
سنن	— أسنة ١٧/١ ، سنائة ٣/١٣ ، سنان ٣٤/٥ ، يسنون ١٨/٢ .
سنو	— سنا ٣٧/١ ، سناه ١٣/٦ .
سهب	— تُسهبُ ٢٥/١ .
سهل	— السَّهل ١٧/٨ ، سهلاً ٣٢/١ ، مُسهِّل ٧/٥ .
سيو	— ساهيا ٤/٦ .
سيم	— سوام ٦/٦ ، سوما ١/٦٤ ، ساسم ٢٣/٤ .
سوا	— ساءُثن ٢/٣٥ ، سواتكم ٣/٥٦ ، سوا ٥/٧ ، سوة ٥٠/٢ ، السوء ١٥/٤ .
سور	— السواري ٢/٥ .
سوف	— أساني ٣٩/٥ ، تسوف ٢١/٦ ، سَوَفَت ٤٢/١ ، السَّوافي ٢/٥ .
سوق	— ساقيا ١٨/٨ ، سوق ١٣/٦ .
سوك	— استاكت ١٥/٥ ، لم تَسْتَك ١٥/٥ .
سوم	— سوامنا ١/٤٣ ، السَّوام ٤٨/١ ، سوام ٦٥ ، سوامي ٣٥/٥ .
	— سَمَناها ١/٤٤ ، مَسومة ٩/٣ .
سيد	— سِيدُ ٢٤/٤ ، كَسيدر الغضا ٣٢/٢ .
سير	— سارت ١/٢٩ ، السَّير ٢/٦ ، ١/٢٢ .
سيف	— السَّيف ٤/٦١ ، السَّيف ١١/١ ، ٢٠/٤ ، ١/٦٧ ، سيف ٢/٥ .
— ش —	
شام	— أشاما ١/٦٦ ، شامية ١٣/٢ ، الشامي ١٣/٢ .
شان	— الشان ٣٩/٥ .
شبح	— أشباحا ٥٧/٢ ، شَبحة ٥/٦ .
شبرم	— شُبْرَم ٢٠/٦ .
شبك	— بِشْبائر الحديد ٢٣/٢ .
شبه	— أشباحا ٢٧/٦ ، أشباه ١٢/٨ .
شتم	— شَتَم ١/٢٤ .
شبو	— أشتوا ٤٣/٢ .
شجر	— كأشجار ٢٥/٤ .

شجمع	— شجاع ٢/٦١ .
شجى	— تشجى ٤/٦ ، شجور ٤/٦ ، شجينا ١/٧٢ .
شحط	— شحط ٢/١٣ .
شحم	— شحم ١/٣١ .
شحن	— الشحاء ٣/٤٦ .
شدد	— شد ٤٦/١ ، شديد ٣٦/٢ ، الشد ١٤/١ ، ١١/٤ ، شديرا ٧/٣ ، شديد ٢/٤٣ ، مشدود ٣/٢٨ ، يشد ٢/٣٩ ، ٣/٦٩ .
شدقم	— شدقم ٢٥/٦ .
شدب	— مشدب ١/٤٩ .
شرب	— أشرب ٩/٢ ، أشربت ٤/٥ ، شارب ٤٤/١ ، شرب ١/١٢ ، الشرب ١/١٢ ، شربة ١٠/٧ ، شرب ١٠/٧ ، مشرب ١٠/٧ ، ١٢/٧ .
شرح	— الشرح ١/٣٣ .
شرر	— شر ١٦/٤ ، ١/٦٥ ، من الشر ٢٧/٥ .
شرع	— شرعي ٦٣/١ ، شرع ٦٣/١ ، مشرع ٤/١ ، ١/٥١ .
شرف	— شرفا ٣٢/٢ ، مشرفا ٢٣/١ ، المشرفي ٢٨/٦ ، المشرفية ٦٣/١ .
شرق	— أشرق ٦/٦ ، شارق ٩/٥ ، شرقي ٤٣/١ ، الشريق ١٢/١ .
شرى	— شربنا ١/٧٢ .
شطب	— شطب ٨/٣ .
شطر	— من شطر ١٥/٧ .
شعب	— شعبي ٣٢/٥ ، الشعاب ٦/١٣ ، مشعب ٤٣/٢ .
شمث	— أشعث ٣٦/٥ ، ٧/٦ ، ٢/٥٦ .
شمر	— استشعر ٢٤/١ .
شعل	— مشعل ١/٥٣ .
شغب	— تشغب ١٣/٢ ، مشغب ٢/١ .
شخر	— شخار ٩/١٦ .
شغل	— مشغول ١٤/٤ .

- شفي - شافيك ٠٢٨/٥
 شقر - أشقر ٠١/٥٨
 شقص - الأشاقص ٠٢/٢٢
 شقوق - شقوق ٠١٣/٧ شقوق ٠١٣/٧ شقوق ٠٣/٨
 شقت ٠٥/٧ شقاء ٠٨/٣ منشق ٠٥٣/١ نشق ٠٣/٨
 شكك - شكك ٠٢٠/٦
 شكل - شواكله ٠١١/٧ مشكلة ٠٣/٤٩
 شكم - شكامة ٠٢/٤٣
 شكو - يشكو ٠٥٠/٢
 شلل - شلت ٠٦/٣ شلت ٠١٤/٨ شل ٠١٠/٨ شل ٠٦٥/١
 شلالا ٠١/٢١ بالشل ٠٦٥/١
 شمس - الشمس ٠١/٥٣ الشمس ٠١٦/٥ الشمس ٠١١/٦ الشمس ٠٢/٥٥
 شمس - شمس الذنابي ٠٦/٢٣
 شمل - شمالة ٠٥/٧ شمالك ٠١/٤٤ شمل ٠١٢/٥
 شملهم ٠٤٧/٢ شاملة ٠٢/٧
 شم - أشم ٠١/٤٨ أشم ٠٣٢/٦
 شنع - شنعاء ٠٥/٣
 شنق - باشناق الديات ٠١/١١
 شنر - شن ٠٤/٦٨
 شهب - الشهاب ٠٣/١٣
 شهد - شهدت ٠٢٤/٤ شهدي ٠٧/٦٢ الشهيد ٠١٨/٤
 لم يشهد ٠٣٣/٦
 شهر - شهر ٠١٩/٦ شهر ٠٧/٥
 شهيم - شهيم ٠٥٣/٢
 شهو - شهاوى ٠١/٤٤ شهوة ٠٢٤/٦
 شوف - مشيف ٠٣١/٥

- شوق - أشأقك ٢ ١/٦ . من الشوق ٣/٦ .
- شياً - شي ٢/٧٠ .
- شيب - أشيب ١/١ . الشيب ٢/٧ .
- شيم - شمت ٥/٦ . شمتة ٨/٧ . شيتي ٢/٧ .
- ش - ع -
- صب - صب ١٢/٨ . تصب ٣٧/٢ . تصب ٥٢/٢ .
- صح - أصبح ٣/٤٦ . أصبحت ٤/٧ . الصباح ٥/٦٦ . الصباح ١/٣ . ٢٢/٥ .
- فصبح ٢/١ .
- صر - يصير ٧٢/١ .
- صبع - اصبع ١٣/٨ . بالاصابع ٣/٦١ .
- صبو - الصبا ٤/٧ .
- صحب - صاحب ١١/٦١ . صاحبة ٤/٤ . يصحني ٤/٧٠ .
- صحر - صحراء ١/٣٠ .
- صحا - صحا ١١/٧ . اصاح ١٤/٦ .
- صخر - بصخرة ٢/٣٥ .
- صدأ - صدأ ١/٧٠ .
- صدر - صد ٤٤/١ .
- صدر - صدرن ٢٤/٤ . صدر ١٣/٨ . كصدر اليائي ٢٣/٧ . في
- الصدر ٤/٤٦ . مصادرة ١/٢٠ . يصدور ٢/١٨ .
- صدغ - تصدعوا ٨/٨ . صدع ٢٠/٥ .
- صدق - الصدق ١/٢١ .
- صرع - مصرع ١/٨ .
- صرف - صرف ١١/٢ . انصرفت ٣١/١ .
- صرم - صرم ١٦/٦ . صرم ٥/٧٠ . صرم الحبل ٦/٧ . للصرم ١/٤ .
- صعب - صعباً ١/٧٣ .
- صعد - تصعد ٤٦/٢ .

صمصع	- مُصَمِّمُوا ١/٨ .
صفر	- بِالضَّفَارِ ١/٤٩ .
صفر	- أَصْفَرُ ٢/٥٣ . صُفْرَةٌ ٥/٤٠ .
صفي	- صَافِرٌ ٢/٥٦ .
صقب	- صَقَبٌ ١/١١ .
صقل	- الصَّقْلُ ٣/٣٠ . صَيَاظُهُ ٧/٣ .
صلب	- صُلْبٌ ١/٥٨ . صُلْبٌ ١/٤٩ . صُلْبَةٌ ٢/٢٠ .
صلح	- صَالِحٌ ٧/٣ .
صلدم	- صِلْدَمٌ ٦/٢٩ .
صلى	- تَمَلَّصَتْ ٥/٦ .
صليب	- صَلِيبٌ ١/١٦ .
صلى	- صُلَيْبٌ ٢٣/٣ . صُلَيْبُهُ ٦٧/١ .
صل	- فِي الْمَصْثَلَاتِ ١٦/٦ .
صم	- مَالِمْ ١٦/٥ . المصم ٦/٢٨ .
صنع	- تَمَانِيعُ ١/٤١ .
صهب	- أَصْهَبُ ٢/٢٦ .
صهر	- صَهْرٌ ٥٥/٣ .
صهو	- صَهْوَةٌ ١/٧ .
صوب	- تَصَوَّبُ ٢/٤٦ ، تَصَوَّبَ ٦/١٤ ، التَّصَوَّبُ ١/٢٣ ، ٦٥
	- مَصُوبٌ ١/٤٧ .
صوت	- صَوْتٌ ٣/١ ، لَصَوْتُهُ ٣/١ .
صول	- صَوْلَةٌ ١٦/٦ .
صون	- صَوْنَةٌ ٢/١٩ ، يُصَانُ ٤/٢٣ .
صهب	- أَصْبَيْتُ ٣٥/١ ، صَائِبٌ ٥٢/١ . المصاب ٩/٣ .
صير	- صَيَّرَهُ ١٧/١ .
صف	- تَصَفَّفَتْ ٢٢/٢ . الصف ١/٤٠ ، ٧/٥ ، ١/٢٧ ، ٢/٦٨
	- مِنْ مَصِيفٍ ٢٣/١ .

- ض -

ضباع ٠٤٨/١	- ضباع ٠٤٨/١
ضحى	- أضحوا ٠٩/٢ . الضحى ٠٤٦/١ : ٠٨/٥ . ٠١٢/٦
ضرب	- بضرب ٠٦٤/١ . تضرب ٠١٧/٢ . ضاربوا ٠٦٠/١
	- ضراب ٠٢٨/٦ . الضرب ٠٢٠/١
ضموم	- مضموم ٠٣٧/١ . مضموم ٠٢/٤٦
ضرو	- ضرا ٠٢٦/١
ضمف	- بضمف ٠٤/١٣ . ضمفي ٠٢/٣٣
ضفن	- ضفينة ٠٤/٥٥
ضفر	- ضفائرهما ٠٥/٥
ضلع	- الضلع ٠٧/٣ . ضلع ٠٥/٣
ضلل	- أضل ٠٣٢/٢ . تضليل ٠٦/٤ . تضلل ٠١/٦٥ . تضلل ٠٥/٥
	- مظل ٠١/٤
ضمن	- الضامنون ٠٤٥/٢
ضياً	- يضي ٠١٣/٦
ضير	- ضايري ٠١/٦٠
ضيع	- ضاع ٠١/٣٨ . يضيع ٠١/٩
ضيف	- الضيف ٠٥/٨ . الضيف ٠٣١/٦ . ٠٣/٢٢ . نضاف ٠٢/٤٣
ضيق	- ضاقت ٠١/٢٠
ضميم	- مضميم ٠٣١/٦

- ط -

طحلب	- طحلب ٠٧٠/١
طرب	- أطرب ٠٣٠/٢ . طرب ٠٣٠/٢
طرح	- طروح ٠١٥/١
طرد	- طارد ٠١٧/١
طرف	- طرف ٠٢٤/٥ . الطرف ٠٨/٣ . ٠٧١/١

طرق	- طَارِقَا ٣٧/٥، الطَّرِيقُ ١٧/٨، لِطَّرِيقٍ ٤/٦٢.
طعم	- طَعَامًا ٣٨/٥، طَعْمَةً ٥٠/٢.
طعن	- بَطَّعْنِ ١/٥٢.
طفل	- طُفَيْلٌ ٤٠/٥، ١١/٧٠.
طلب	- نَطَلَبُ ٧٥/١، طَلَّابٌ ٥١/٢، مَطْلَبٌ ٥١/٢.
طلع	- طَالَعًا ٩/٧، طَلَّعَهَا ١١/٥٣، مَطَّلَعَهَا ١/٥٩، يَطْلَعُ ٤/٣.
	- يَطْلِعُنَ ٥٢/١٣.
طلل	- طَلَّلَ ١/٣٩، ١/٦٨.
طلى	- طَلَّيْنِ ٣/٢٣، أَطْلَا ٧٠/١.
طمح	- طَوَّامِحٌ ٧١/١، طَمَحَ ٨/٣.
طمر	- طَمَّرَهُ ٥٣/١.
طنب	- أَطْنَبَهُ ٨/١، أَطْنَبُ ٤٢/١، مَطْنِبٌ ٢٢/٢.
طهم	- طَهَّمُ ١٣/١، ١٢/٦.
طوق	- طَوَّقَ ١/٤٥.
طول	- طَوَّالٌ ٣/١٣، طَوَّالًا ١١/٩، طَوَّالٌ ١/١٩، طَوَّلُ ٩/٤.
	طَالَ ٣٧/٥، الطَّوْلَى ١٠/١، طَوَّلَكَ ٣٧/٥، طَوَّلُ.
	٠١/٤٨، ١١/٧١، طَوَّلَ ١١/١، يَطْوِلُونَ ٢/١٢.
طوى	- انطَوَّتْ ١٦/١.
طيب	- مَطْيَبٌ ٥٣/٢.
طير	- الطَّائِرُ ٥٦/١، الطَّيْرُ ٩/٦، طَهَّرَ ٢٤/٢، طَارُوا ٧/٣.
	طَرْنَا ٢١/٥، تَسْتَطَارُ ١/٥٠.
طبع	- أَطَاعَ ٤/٤، ٢٦/٦.
طين	- طَيَّنَ ١٦/٨.
	- ط -
ظرب	- الظَّرَابُ ٧١/١.
ظمن	- أَظْمِنُوا ٢/٢٩، أَظْمِنْتَ ٢/٦٦، أَظْمَانٌ ١/٦.
	أَظْمَنَ ١/٣٠، ظَمَّائِنَ ٨/٧، ظَمَّائِنَ ٧/٧، الظَّامِنِ ١٠/٦.
	ظَمِنُوا ٢/١٢، يَظْمِنُ ١/٤٢، لَا يَظْمِنُونَ ٢/١٢.

ظفر	— أظفاري ١٥/٤ . ظفر ٢/٩ .
ظلم	— ظلم ٣/٣ . بظلم ٣/٣ .
ظلف	— الظلفات ٢/٣٣ .
ظلل	— أظلت ٢/١٥ . تظلل ١٤/٥ ، ١/٢٧ . ظلال ١٤/١ .
	ظلت ١١/٩ ، ظللنا ١١/٥٧ ، كظلل ١١/٥٦ ، ١٦/٥ . مذكّل ١/٥ .
ظلم	— أظلم ١/٤ ، تظلم ١/٤٠ ، ٤/٦٦ . الظلوم ٢/٣٩ .
	٣/٦٩ ، نظلم ١/٤١ ، ٤/٦٦ .
ظمي	— ظمؤما ١٨/١ .
ظن	— ظننتاه ١/٥٦ .
ظهر	— تظاهرون ١/٢ ، ظاهرأ ٤/٤٦ ، ظهار ٥٦/١ . ظهر ١٤/١ .

— ع —

عبد	— العبيدي ١/٦٦ . عبد ٨/٩ ، بالعبد ٣/٥٦ .
عبر	— مَعَبَر ٣/١٨ .
عيس	— عوايسأ ١٩/٣ ، ٢٢/٥ .
عجل	— لم تعجل ٢١/٥ .
عقب	— عتبي ٥/٧ .
عقد	— عتد ٦/٧٠ .
عش	— عتشر ٢/٢٨ .
عجب	— مَعَجِب ٤/٢ ، ٣٣ .
عجج	— عجاج ٣/٦٨ .
عجل	— استعجلت ٢/٢٦ . استعجلن ١٣/٧ ، عجل ٤/٢٣ .
	مَعَجَّل ٥/٣٢ .
عجم	— أعجمأ ٦/٦٦ . أعجم ١/٣٦ .
عبد	— أعبد ١٨/٤ ، عُبِد ٦٢/١ ، ٨/١٣ ، ٩ .
عبدل	— اعتدلت ١٢/٦ ، معتدل ١٠/٤ ، معتدل ١/٤ .

عدو	— الأعداء ١/٩٩ ، أعداء ١/١٣ ، أعدائي ٢٣/٥٠ ، أعداؤها ٢٣/٥
عذر	تعدى ١٦/٨ ، العدو ٥/١٨ ، العدا ٦/٢٨ ، عدوا ٢/٣٧ ، عدوتين ١/٧٣ ، في العدو ٩/٨ ، ٤٣/١ ، لم يعد ٧/١٣ ، عذاري ٢/٣٨ ، العذاري ٣/٢٢ ، عذاري ٦/٢١ ، عذرا ٩/٣ ، عذار ١/٧١ ، فتعذر ١/٥١ ، عروب ٦/١١ ، بالعرج ٢/٤٢ ، عرش ٥/٩ ، عرض ٧/١١ ، أعراض ٤/٧ ، عرض ٥/٢٠ ، عرض ١/٥٠ ، عارضتها ١/٣٥ ، عرف ١/٣٧ ، ٢/٣١ ، تعارف ٦/٢٧ ، عرفت ٢٣/١ ، معروفة ٦٨/٢ ، المعروف ٢/٥ ، يعرف ١/٧٢ ، يعرفن ٧/٢ ، عرج ١/٣٧ ، ٢/٣١ ، عرق ٨/١٨ ، العراق ٦/٨ ، ٨/٥ ، عروق ١/٩ ، عرق ٤/٢٤ ، معترضة ١/٣٨ ، عراقيب ١/٥٨ ، عري ٧/٤ ، عزب ٢/١٥ ، عازب ٥/٤ ، عواذب ٦/٢٢ ، عواذب ٥/١٤ ، المعزب ١/٤٨ ، يُعزَّب ١٣/٤ ، عزز ٢/٦٢ ، عزوا ٨/٨ ، عزل ٦٤/٣ ، عزاليم ٦٨/٢ ، عزل ١/١٩ ، عزل ٥/٢٢ ، عشيرة ٦/٢٧ ، ٣٤/١ ، عشي ١/٦٧ ، عصب ١٣/١ ، عصاب ٥/٢٤ ، معصب ١/٧ ، عصر ٥٨/١ ، عصم ٦/٢ ، معصم ٦/٣٣ ، عصا ١/٤٢ ، العصا ٣٥/١ ، عصاهم ٥٥/٢ ، ٤/٤ ، العضاري ٢/٤٦ ، ٢/٣٨ ، عضود ٢/٢٩ ، عضى ١/٤٧ ، عذب ١/١٢ ، عذار ٥٥٥ ، عطف ١/٣٨ ، أعطافها ١/٥٤

معدلة ٢/٦٤	عطل
أعطيه ١/١٤ ، العطاء ٢/٦٦ ، يُعْطِي ٢/٦٦	عطى
عظم ١/٨٢	عظم
عفت ٢٨/١ من العافين ٣/٦٢	عفى
أن تعاقبنا ٣/٩ ، بالتعقب ٧٧/١ ، تعقب ٧٢/١ ، عقاباً ٨/٩ ، عقاب ٨/٩ ، من العقاب ٩/١٣ ، كعقبان ١٢/١ متعقب ١/٢ ، معقب ٢٠/٢ ، معقب ٣/١ ، معقب ٨/١ ، عفار ٩/٦ ، عفر ٥٧/٢ ، عفارنا ٤٠/٢	عقب
عق ٣٢/٥	عقر
عقائله ٧/٧ ، عقيلة ٥٦/٢ ، ٤/٥ ، المعاقلة ٤١/٥ ، معقل ٤١/٥ ، معقل ٤١/٥ ، معقل ٤١/٥	عقق
عكاش ١٠/٧	عقل
عواكف ٢/٢٤ ، ٢/٣ ، عكوف ٢/٣	عكش
علا بئ ٣/٦٤	عكف
عالج ٢/٨	علب
للعلاج حسيم ١٤/٧	علج
أعلقت ٩/٨ ، علق ٢/٦٩ ، ٤ : ألقا ٩/٦	علجم
تعولم ٢٣/١ ، لأعلم ١٦/٤ ، علموا ٥/٨ ، المعالم ٣/٦٨	علق
معلمنا ٢٩/٦ ، معلم ٢٧/٦ ، يعلمن ٣/٧	علم
بأعلى ١/١٢ ، ١/٢٢ ، ٣/٤٩ ، عالين ٩/٦ ، علا ٣٢/٢	علا
٥/٥ ، الموالى ٢٩/٥ ، عوليت ١٧/٤ ، الموالى ٣١/٥	
لم يعلمها ١/٧٣ ، يعلمو ٢١/٤ ، ١٤/٦ ، ١٤/١	
متعمدا ٥/٧	عمد
عامر ١٩/٥ ، عامرة ٥/٢٣	عمر
عم ٣/٦٦ ، عمي ١٣/٤ ، عميم ١/٥١ ، معمم ٣١/٦ ، معمم ٢٩/٥	عم
العمياء ٤/١٥ ، على عمياء ٢/١٢	عمي
عند ١٨/٤ ، ٦/٥٥ ، عندك ٢٨/٥ ، عندنا ٧٤/١ ، ٥٥/١٥	عند
عنصل ١٣/٥	عنصل
عنفت ٤/٧	عنق
أناقها ٣٠/١ ، عنقاء ٤١/٢ ، المناق ٢/٢٨	عنق
عنة ٣٩/١	عنن

عبد	— العبد ٣/٨ .
عج	— أعج ٢٢/١ ، ٢٣/٢ ، ع ١٧/١ .
عود	— أعيدت ٢٤/٢ . عود ١٥/٥ ، ٢/٤٣ . كمود النبعة ١٥/١ .
	— معاودا ٣٢/٦ .
عوذ	— عائذة ٨ ، ٣/٩ .
عور	— عواوير ١٦/٢ . عور ١٢/١٦ .
عوص	— العوصاء ١/١٧ .
عوف	— عافت ١٧/٦ .
عير	— أعاروه ٦/٥٥ . استعاروا ٦/٥٥ .
عيش	— ميعا تعيش ٢/٢٤ ، عيشة ٣٧/٢ .
عين	— العين ١/٥ ، ٣/٤ ، العين ٢/١٦ ، عينة ٤/٢٢ ، العين ١١/٥ .
	— العيون ٣٧/٢ عيني ٤/٢٤ ، العين ٨/٦ .
عيه	— الماهون ١/٤٢ .
	— غ —
غير	— غبار ٢٦/٢ . غبارة ٣٢/١ .
غبط	— الغبطين ١/٣٠ .
غدر	— بأغدر ١/٤٠ . غادره ١/١٧ .
غدو	— الغادي ٣٢/٢ ، غداة ١/٦١ ، ٢/٥٣ ، ٣/١٢ ، ١٩/٥ .
	— غداة ١٣/٥ . الغدو ٤٧/٢ . غد ٣/١ . يغادي ١٣/٥ .
	— غدا ٣٣/٦ ، ١/٤٧ . غدوا ٢/٦ .
غرب	— الغرب ٢٢/١ ، ١٩/٢ ، الغربايات ١١/٤ . غربة ٢/١ . غوارب ١١/٧ ، مغرب ٤١/٢ ، مغرب ٢٣/٢ .
غرد	— غرة ١/٤٠ ، غرير ٩/١ .
غرق	— غرقى ١٤/٧ .
غزر	— أغزر ٣/٦٢ .
غزل	— غزال ٣/٢٢ ، غزال ٢٣/٦ ، مغزل ٦/٥ .
غزو	— الغزاة ٢٥/١ . الغزو ٢٨/١ .

غسل	مفسول ٦٠ / ٤ .
غش	غشيت ١ / ٥ .
غصب	تغصب ٦٩ / ١ .
غضب	غضاب ٩ / ٩ ، مغضب ٥٥ / ٢ .
غضا	الغضا ١٣ / ١ ، ٣٢ / ٢ ، ١٢ / ٥ .
غداط	الفائد ٦٥ / ١ .
غفر	اغفروا ٤ / ٥٦ .
غفف	اغتفت ٥١ / ٢ ، غففة ٥١ / ٢ .
غلب	كأغلب ٣٩ / ٢ ، ٦٩ / ٣ .
غلصم	الفلاصم ٢٥ / ٦ .
غلم	غلام ١ / ٢٦ ، غلاماً ٦ / ٦٢ .
غلا	غلوائها ١ / ١٠ .
غم	الغمام ٥ / ٧١ .
غنم	غنمنا ٢٨ / ٦ ، الغنم ٦٩ / ١ .
غنن	أغن ٢٣ / ٦ .
غنى	غناء ٥ / ٩ ، ١ / ٥ ، يغني ٩ / ٥ ، يغني ٣ / ٧١ .
غور	أغار ٧ / ٩ ، أغرنا ٧ / ٩ ، غارة ٣١ / ٢ ، ٢٠ / ٤ ، مغارنا
	١ / ٢٠ ، ١٢ / ٢ ، مغاور ٢٠ / ٢ ، مغاورة ١٣ / ١ ، مغوار ١ / ٤٦ .
غول	غالتني ١٣ / ٤ ، غول ١٣ / ٤ .
غيب	تغيبوا ٣ / ٢ ، غاب ٦ / ٢ ، بالغيب ١ / ٥٦ .
غيث	المستغيث ١٧ / ٢ ، مستغيث ٢٩ / ٥ .
غيد	غيد ١ / ٣ .
غير	غير ١ / ٣ ، ٦٧ ، ٥٠ ، ٣ / ٥ ، ١٠ ، ١٤ ، غير ٥ / ٥ ، ١٩ ، ٢٢
	١ / ٦٢ ، ٦ / ٦٢ ، ٧ / ٦ ، ٧ / ٦ ، ٣٢ ، ٣١ / ٦ ، ١٦ / ٢ ، ٣٧ / ١ .
	يفيرك ٣ / ٣٠ .
غيظ	من الفيظ ٦١ / ١ .
غيم	مقيم ٥ / ٦ .
غى	غايا ٤ / ٨ .

فاد	- الفؤاد ٥٣/٢ ، فؤادك ١/١
فأس	- فأس اللجام ١٤٥/١
فام	- مُفَام ٥٩/٦
فتى	- فتى ٥٢٩/٦
فجم	- مُفَجِّع ٧/٨ ، مُفَجِّع ٢/٣
فخر	- أفاخرتم ١٨/٤
فدى	- أمدى ٣/١٨
فرج	- ففرجت ٣٠/٥ ، فُروجه ١٥/٦ ، فُروجهما ٢٦/٢
فريح	- فريح ٨/٦٢
فوس	- أفراس ٤/٧ ، الفوارس ٢٦/٢٦ ، فوارس ٢٣/٥
	- فرسي ٢/٩ ، بفرسان ٩/٣ ، بالفرسان ٣٥/١
فرش	- فراشها ٨/٥ ، يُفرش ٢/٩
فردل	- فَرَدَلْتُمُ ٤٣/٢ ، فردل ١/٥ ، كُفَرَّط ٣٥/١
فرع	- فرع ٣٩/٢ ، في الفرع ٧/١٣ ، من فروع ٣٠/٦ ، فرعِي ١٩/١
فرق	- فارقت ٦/٧٠ ، فارقا ٥/٨ ، فراقِي ٣/٧١ ، فرقت ٥/٦٦
	- يُفَارِقُنِي ٩/٤
فري	- نفري ١/١٩
فرع	- تنزع ١١/٨ ، فزعت ١١/٤٦ ، فزعوا ٧/٣ ، ٤/٨ ، مُنزع ١٤/٨
	- لم يُفزع ٦/٣ ، من الأفرع ٢٥/٢
فسل	- الفسيل ١/٦
فشغ	- فشغها ٣/٣
فصح	- فصيح ١/٣٦ ، ٦/٦٦
فصل	- مُفَصَّل ١١/٥
فضأ	- فضاء ٦/١
فضض	- فُضَّ ٥/٥٥
فضل	- فضله ٢/٢٥ ، فضُّ ٢/٦٤ ، تفضُّل ٨/٥

فطر	— فطير ٧/٢٣ .
فطم	— الفطيمة ٧٥/١ .
فعل	— فَعَلْتُ ٢/٤ ، مَفْعُولُ ٢٦٤٢/٤ ، نَفَعَلَ ٤٠/٥ .
فقد	— فَقَدْتُ ٢/٦٢ ، فَقْدَانُهُ ١/٦٠ .
فلج	— الاثلاج ١٤/٦ .
فلل	— مُفْلِلٌ ٢/٥ .
فلى	— تُفْلِي ٢٣/٢ .
فندق	— فَنْدِيقٌ ١/٤٨ .
فنى	— فَنَى ٦٠/١ .
فهم	— يَفْهَمُ ٤/٧٠ .
فوت	— فَوَيْتُ ٣١/٥ .
فور	— بَفْوَارَةٌ ٤/٦١ .
فوز	— فَازَ ٥٦/٢ .
فوق	— أَفُوقَ ١/٦٤ ، فُوقَ ١/١٢ ، فَوْقَهُ ١٤/٧ ، فَوْقَهَا ١/٢٤ ، ٩/٥ . فَوَيْقُ ١٥/٦ ، ٨/٥ .
فيا	— أَفَانَهُمْ ٦٦/١ .
فيد	— اسْتَفَادَ ١/٧ ، فَادَ ٤/٢ ، لَا يُسْتَفَادُ ٢/٦٤ .
فيض	— فَاضَتْ ١/١٢ ، يَفِيضُ ٤/٦٨ .
— ق —	
قيب	— الْقَبَابُ ٧/٩ ، الْقَبَابُ ٧/٩ .
قبر	— قَابِرٌ ٤/٤٦ .
قبل	— قَبَائِلُ ١٩/١ ، الْقَبَائِلُ ١/٢٩ ، قَبْلُ ٢/٣٠ ، قَبْلَ ١/٤ ، قَبْلَنَا ٣/٨ . اسْتَقْبَلَتْهُ ٢٠/٦ ، مُسْتَقْبِلٌ ٣٢/٢ ، الْقَوَائِلُ ١/٣٣ .
قتب	— قَتَبَ ٢٢/٤ .
قتد	— أَقْتَادَ ٤/٦٢ .
قتر	— تَقْتَرِي ١١/٩ .

قتل	— أَقَاتِلُهُ ١٥/٤ ، يَقْتُلَانَا ٣٥/٢ ، ٦٢/١ ، بِالْقَتْلِ ١٦٥/١ ، قَتَلُوا ١/٧٢ ، قَتَلَ ٦٥/١ ، قَتَلْنَا ٥/١٣ ، مَقَاتِلُهُ ١/٣٥ ، مَقْتَل ٣١/٥
قدع	— قَادِعُهَا ٥٥/١ ، تَقْدَعُ ٤/٨
قدم	— اَقْدَمُ ٥٥/١ ، اَقْدَمِي ٥٥/١ ، ١/٥٠ ، قَدِمْتُ ١/١٨ ، قَدِمَ ٢/٦٨ ، قَدِيمٌ ١/٣٩ ، ١/٦٨ ، قَدِمَا ٧/٨
قذف	— تَقَازَفُ ٣٣/٢ ، قَذَنَ ٢/٣٥ ، مَقْذُوفًا ٢٥/١
قرب	— تَقَرَّبُ ٣٤/٢ ، تَقَرَّبُهَا ١٠/٤ ، مَقْرَبٌ ٦٨/١ ، مَقَرَّبَةٌ ٨/٣
قريح	— قَارِحٌ ١٠/٤ ، الْقُرُوحُ ٤/٤٦
قرء	— الْقُرُودُ ١٩/٤
قرع	— تُقْرَعُ ٤٢/١ ، الْقُرْعُ ٦٠/١
قزم	— الْمَقَرَّمُ ٢٤/٦
قرن	— إِلَى الْأَقْرَانِ ١/٣٧ ، الْقَرْنُ ٦/٥ ، قُرَّانٌ ١٧/٤
قرى	— مِنْ الْقَرَى ٤/٢٢
قسر	— قَسَرَا ٦/١٣
قسم	— مُقْسِمٌ ١٧/٦
قشب	— مُقَشَّبٌ ٥٩/١
قصد	— قَصِدُ السَّبِيلِ ١١/٢
قصر	— أَقْصَرُ ١/٧ ، الْقَصِيرَى ٣٦/١ ، ٧/٣ ، قَصِيرٌ ١/٧١ ، قَصِيرَةٌ ١/٥١ ، قَصِيرٌ ١٠/٥ ، قَصْرًا ٢١/٢ ، قَصْرَكَ ٨/٤ ، الْقُصُورُ ٦/١٣ ، مَقْصُورَةٌ ٢١/٥ ، يُقَصِّرُ ٣/٢٨
قصي	— الْأَقْصَى ٣٢/١ ، نُقْصَى ١/٤٦
قضب	— تَقْضِبُ ٣٠/١
قطر	— قَطْرَةٌ ١٧/٦
قدلم	— لَمْ يُقَطِّمْ ٢٣/٤ ، مُقَطِّمٌ ٦/٢٣
قطن	— قَطَّنَ النَّوَادِفَ ٣١/١ ، قَطَّلْنَا ١/٥٤
قميد	— أَيْقَمْتُ ٣/٤٦

قعر	قعره ١٠/٥
قفر	أقفر ٢/٢٨ ، أقفرت ١/٢٨ ، يقفرة ٢٣/٦ ، بالقفر ١١/٨
قفعل	مقفعل ٢/٣٣
قفف	أقفأسم ١/٦٦ ، قفف ٨/١٥
قلب	انقلب ١/١ ، ثقلب ١/٢ ، قلب ١١/٢٤ ، القلب ١٠/٦ ، ٥/٢٣
	قلبه ١/٧ ، المتقلب ١/٥٦
قلت	مقاليثها ٨/١٣
قلد	قلائد ١/٣٠ ، قلائده ٢/٣٠ ، قلادة ٢/٣٠ ، مقلدة ١/٦٧
قصر	بقلاص النجم ١/٤٥ ، قلصت ٤/٢١
قلع	أقلعت ١/٧٦ ، المقلع ٨/٣
قلقل	تقلقل ١/٣٠
قلل	قل ٩/٤ ، قليل ٥/٧ ، قليلا ١/٤٤
قلم	مقلم ١/٣٧
قميص	قميص الرازي ١/٢٧
قنبل	قنابله ٧/٨
قنع	قناعها ١١/٦ ، قنعت ٣/٢٢ ، قنعت ٣/١٩
قنو	القنا ١/٨ ، بالقنا ٥/٢٣
قهر	يقهر ١/١٦
قوب	متقوب ٢/٥٤
قوت	يقنات ٣١/١
قود	أن تقاد ٨/٧ ، بقود ٢/١٣ ، القود ١/١٦ ، قيدت ١/٦٩
	القياد ١٥/٢
قور	اقورت ١/١٦ ، بقار ٢٣/٣
قوع	قاع ١/٣١ ، بقاع ٥٥/١
قول	أقول ٤/١٢ ، ١٤ ، ٦/٧ ، ٥/٦٢ ، تقول ١/٥٦
	قال ١/٥٢ ، ٢/٤٥ ، ٥/٢١ ، ٥/٦ ، قالت ١٥/٤ ، قلت ٥/٢٧
	٣/٦ ، ٧/٦٢ ، قلنا ٥/٣٧ ، قلن ٧/١٢ ، قالوا ١/٥١

- ٧٠ -

قوله ٥/٢ • قول ٢/١ • قول ١٥/٤ • القول ١٧/٥ • القيل ١٨/٤

• قيل ١٨/١ • ٥٥ • ١٦/٢ • ٣٩ • ٦/٤ • ٣٢/٦ • يقال ١٧/٤ • يقل ١٦/٢ • يقولون ٤٧/٢

قوم - الأثوام ٧٧/١ • لا قوام ١٥/٢ • ١٨/٤ • ١/٦٩ • أقاموا ٢/٢٩

أقم ٢/٢٣ • إقامة ٧/٥ • ١/٥١ • قام ١/٦٢ • قائمه ١/٦٧ • القيم

١/٦٩ • ٤/٦٩ • ١/٤٤ • قوم ١٠/٨ • قوم ١/٣٨ • ٣٨ • ٣٥/٢ • ٦٢ • ٦٩ • ٣/١

القوام ٢/٧ • القوام ١/٥١ • قومي ١٩/٤ • ٢٨/٥ • لقومك ٥٠/٢

مقامك ٣/٧٠ • مقامي ٣/٧٠ • مقيماً ١/١٧ • مقامك ٢٢/٦

أقوت ١/٢٣ • القوى ٢/١ - قوى

- ك -

كَب - تكبم ٤٦/٢ • كَب

كَبَد - كبداء ٨/٣ • كبد

كَبَر - كبرت ٥/١٥ • كبروا ٢/٥٦ • الكبر ١٦/١٦ • الكبار ١/٤٩ • كبر

كَبَل - مكبل ٣٥/٥ • كبل

كَب - في الكتاب ٤/٩ • لم يكتب ١/٥٠ • كتب

كَبَل - بكتلة ١/٢٩ • كتل

كَب - مكتم ٢٣/٢ • كنم

كَبَر - أكثر ٤/٦٢ • كنز

كَبَل - مكحول ٣/٤ • كحل

كَبَر - أكثر ٨/١٦ • كدر

كَب - مكدم ١٩/٦ • ١٢/٨ • كدم

كَبَد - أكدت ١/٢٥ • كدى

كَب - أكذب ١/٢ • كذب

كَب - الكرب ٣٠/٥ • كرب

كَبَر - الكراث ١/٤٩ • كرت

كَبَر - كرزنا ٣٥/٥ • كرز

كَبَر - مكنع ٧/٢٣ • كرع

أكرم ٢/٦٢ ، الكرامة ٢/٦٦ ، كريم ٢/٦٩ ، كريمة	كرم
٠ ٢/٦٦ ٤١، ٣/١ المكرما	
كراء ٢/٣٩ ، ٢/٦٩	كرى
كسرت ٢/١٦	كسر
كسبين ٠ ٥٩/١	كسا
كعب ٠ ٣/٥٥ ، كاعبر ٠ ٣٥/٥	كعب
أكفر ١/١٨ ، تكفروا ١٧/٥ ، ١٨	كفر
أكفر ٢٢/٦ بكفها ٣٣/٥ ، يكفى ٢/٤٦ ، المكف ١/٢٧	كف
كهاية ٣٢/٦	كفى
كواكب ٦/٢ ، كوكب ٦/٢	ككب
تلا ٠ ٤/٢٢	كلا
كلاب ٠ ٤٠/١ ، ٣/١٢ ، كلاب ٠ ٥/٥٥ ، الكلاب	كلب
٤/١٣ الكلب ٥/٣ ، كلب ٣٨/١ ، ٠ ٧/١٦ ، ٠ ٢٦/١ ، ملكب	
ملكب ٠ ٢٢/١ ، ٢٥/٢ ، الملكوب ٠ ٣٥/٢	
أكلف ٠ ١٩/٦	كلف
بكنك ٠ ١٨/٥	كلكل
الكلال ٠ ٣٤/٢	كلل
كلامي ٤/٧٠ ، كلامهم ٤٥/٢ ، الكلم ٤/٤٦ ، لن	كلم
نتكلما ٠ ٥/٦٦	
كميت ٤/٧٠ ، ٢٤/١ ، ٠ ١٣/٨ ، كميت	كمت
مكمل ٠ ١/٥	كمل
بأسمائها ٠ ١/٣٠ ، الكم ٠ ١/٦	كم
كنز ٠ ٤٩/٢	كنز
كناس ٠ ١٦/٥	كنس
الانفاف ٢/٢٢ ، أكناف ٠ ٢/٢٢	كنف
كناف ٠ ١٦/٥ ، ٦٠/١ ، كنها	كنن

كادَتْ ١/٥٠ ، كَذَتْ ٣/٦	كود
أَكُونُ ١٦/٤ ، كَانُ ٧٣/١ ، ٣/٢ ، ٨ ، ١٠/٧ ، ٢٨/٥	كون
٢/٦ ، ٢/٢٢ ، ٣/٣٠ ، ٦/٥٥ ، ١/٦٧ ، ٥/٤ ، كَانَتْ ١/٤٤ ، ٤/٦ ، ٢/١ ، كُنْتُ ١/٣٤ ، ٩/٨ ، ١٣/١٣ ، ١٢/٧ ، ١/٦٤ ، ٣ ، ٢ ، ٣ ، كُنْتُ ٣/٧ ، ٩/٨ ، ٤/٥٦ ، كُنَّا	
١/٥٤ ، ٤/١٣ ، ٨ ، ٦ ، ٥/٩ ، ٤٠/٥ ، ٥١/٢	
كَانُوا ٣/٢٨ ، كُنَّ ١/٣٤ ، تَكُنَّ ٧٥/١ ، ٢٤/٢ ، ١/٩	
لَمْ يَكُ ٢/٢ ، مَن يَكُ ٥٠/٢ ، يَكُونُ ٥/٤	

- ل -

بَلَوْقَتِهِ ١٣/٧	لام
لَا يَ ١/٦٦	لاي
تُلَبِّي ٤٢/٢	لبا
لَبَّاتِهَا ١١/٥ ، مَلَبَّبَ ٤٦/١ ، مَلَبَّبَ ٧/٦	لبب
لَبَّسَ ١/٤٧	لبس
أَلْبَأُوا ٢/١٥	لجا
لَحَجَّ ١/٥٥	لجج
الْحَاجِمُ ٤٥/١ ، ١/٧١ ، لِحَاوُ ٣٧/١ ، ٣١/٢١	لجم
مَلَحَبُ ١٤/٢ ، ٣٢	لحب
لَحَافُ النِّصْفِ ٣/٢٢ ، لِحَافِي ٣/٢٢	لحف
أَلْحَقَ ٢٣/٥ ، لَاحِقَ ٢٢/١	لحق
مَسْتَلْحِمٌ ٢٩/٥	لحم
الْأَلْحَى ٦٨/١ ، لَحِيَّتِهِ ٣٨/١	لحي
لَذَنَّا ٣/١٣	لذن
أَلِذَّ ٩/٢	لذن
لَطَفَ الْجِيرَانِ ٧/٨	لطف
الْلَطَامُ ١٥/٤	لطم
لَقِبُ ١/١١ ، طَعِبُ ٢٨/١ ، ٢٨/٢ ، طَلَعِبَ ٥/١	لمب
الْلَفْنُ ١/٩	لمن
أَلْفَيْتَنَا ١/٤١ ، ٣/٦٦ ، ٤ ، أَلْفَيْتِي ٣/١٦ ، تَلْفِيهَا	لفي
٨/٥	
أَلَقَتْ ٢٥/٢ ، أَلَقَى ٤/٦١ ، أَلْقَيْتَ ١/٣٥ ، أَلْقَى ١/٣٥ ، أَلْقَى ٢/٥٦ ، أَلْقَى ٣/١٥ ، لَاقُوهُ ١٠/٢ ، مَلَقَى ٢/٥٦	لقي
إِنْ يُلْقَى ٣٨/١	

لَمَحَ ٥/٦	لمح
لَمَسَ المصروف ٥/٢	لمس
لَمَعَ ٥/٧٠ ، لَمَع ٣/٢٣	لمع
لَمَّ ٤/٦٦	لم
لَمَّ ٣٧/١ ، لَمَّ ١٤/١ ، لَمَّ ٣١/٢ ، لَمَّ ٢/٤٦	لمب
لَمَّ ٥/١ ، لَمَّ ٣/٢٢	لمو
لَوَّثَ ٣٣/٦	لوث
لَوَّحَ ٦٨/١ ، لَوَّحَ ١١/٧ ، لَوَّحَ ١٦/٥ ، لَوَّحَ ٣/١٣	لوح
لَوَّحَ ١/٦٨ ، لَوَّحَ ١/٣٦	
لَوَّحَ ٤/٧٠ ، لَوَّحَ ٨/٦٢	لوع
لَوَّحَ ٢/٧٠ ، لَوَّحَ ٤/٥٦ ، لَوَّحَ ٧٠/٧٠ ، لَوَّحَ ٢٧/٤	لوم
لَوَّنَ ٢٤/١ ، لَوَّنَ ٤/٥٠ ، لَوَّنَ ٤/٧٠	لون
لَوَّى ١/٥٨ ، لَوَّى ٣/١٦ ، لَوَّى ٥٠/١ ، لَوَّى ١١/٦	لوى
لَوَّى ٥٦/١ ، لَوَّى ٤/٨	
لَوَّى ١/١٠	لوت
لَوَّى ١/٤٠ ، لَوَّى ٢/٦٨ ، لَوَّى ١/٢ ، لَوَّى ٢٤/٤	لهل
لَوَّى ١/٧ ، لَوَّى ١٢/٦ ، لَوَّى ٢/٦١ ، لَوَّى ٢٦/٦	
م	
لَمَّ ١/٢٦ ، لَمَّ ٦/٦٢ ، لَمَّ ١/٦	لمح
لَمَّ ١٤/١ ، لَمَّ ٢٤/١ ، لَمَّ ٢٧/٢٨ ، لَمَّ ٦٨	لمن
لَمَّ ٢٠/٢	
لَمَّ ٧/٧ ، لَمَّ ١٦/٢ ، لَمَّ ١٩/٨ ، لَمَّ ٢٨/٢	مثل
لَمَّ ٣٦ ، لَمَّ ٩/٤ ، لَمَّ ١/٦ ، لَمَّ ١/١٣ ، لَمَّ ٣٥/٢ ، لَمَّ ٦٢/١ ، لَمَّ ٢١/٥	
لَمَّ ٤/٢٣	لمن
لَمَّ ٤/٦٢	مجد
لَمَّ ١٠/٦	مجر
لَمَّ ١/٣٢	محل
لَمَّ ١/٦٨	محا
لَمَّ ٣/٣	مخين
لَمَّ ١٣/٥	مدد
لَمَّ ١٤/٥	مدر
لَمَّ ٨/٤ ، لَمَّ ٢/١٨	مرا
لَمَّ ١/٦٣ ، لَمَّ ١٥/١	مرح

مرخاً ١١/٩	مرخ
مراد ١١/٥ ، وبالمرادي ١/٣٦ ، ٦/٦٦	مرد
المرار ٥/٤ ، المر ٢٥/٤	مرد
المرطى ١٠/٤	مرط
مزع ٨/٣	مزع
مسخته ٥٤/٢	مسح
مسك ١٨/٥	مسس
أسمى ١/١٧ ، إن تمش ٦/٤	مسي
مشوا ١/١٠ ، مشي ١/١٠ ، في مشيه ٢/٤٩	مشى
مضت ٥/١٥ ، مضوا ١١/٢	مضى
تمطر ٢٤/٤	مطر
ملت ١٧/١ ، ٤٩	مطى
ملح ٢٧/١	ملح
مالك ٤٠/٥ ، الملك ٧/٩	ملك
أملت ٧/٥ ، ملت ٣/١٥ ، ملئت ١/٥٤ ، ملئنا ١/٥٤	ملك
ملوننا ٣/١٥	
منع ٣١/٦ ، تمنعوا ١/٢٢ ، وانقها ١/٣٨ ، منع ١/٢٦ ، ٦/٦٢ ، ١٦/٥ ، تمنع ١/١٤	منع
الصنايا ١١/٢ ، بالصنية ١٧/٢ ، ملئت ٤٨/٢ ، منأ ٤٨/٢	منن
ضين ٢٧/٤ ، لم تنن ٣٨/٥	
أمت ٢/٣٠ ، مات ١/٣٥ ، الموت ١/١١ ، ١/٤٧	موت
ميت ٢/٣	
بالموسى ٣/٨	موس
ماله ٢/٩ ، ماله ١٥/٢ ، من المالر ٥٧/٢	مول
الماء ٢٧/١ ، ٥٤ ، ١٤/٤ ، بالماء ١٠/٤ ، ١٦/٦	موه
ماء ٢٦/٦ ، ٧/٢٣ ، بماء ٤/٦١	
مائع ٣٨/١	ميج
ن	
أنا ٣/٧٠ ، النأي ٢/٧٠ ، النوى ٢/١	نأى -
الأنباء ١٤/٢ ، نبأ ٢٦/١ ، نبئت ١/٢٤ ، نبئت	نبا
١/٥٢ ، مستنبأ ٨/٤	
منابت ٤/٤ ، نبت ١٣/٥ ، نبتن ٢٥/٤	نبت
النبح ٣٦/٥ ، نبوح ٢٢/٦	نبح
نبت ٥/٦٢	نبد

نَيل ٥٧/١ ، ١/٦٤ ، نَيل ١٥/١ .	نَيل
مُجِب ٢٣/١ .	نَجِب
نَجَاد ١١/١ ، نَجْدَة ٥٢/٢ .	نَجْد
فَتْنَجْرَة ٧/٤ .	نَجَز
نَجِل ٢/٣٥ .	نَجَل
النَّجَم ٩/٢ ، النَّجْم ١/٤٥ .	نَجْم
نَاجِيَة ١/٣١ .	نَجِي
يُنَجِّب ٧/٦ .	نَجِب
نَاحِتَة ٢/٦٤ .	نَحِت
النَّهْوَا ١/١٩ ، نَحْوَر ٣/١٢ .	نَحْر
نَوَاحِيهَا ٥٨/١ .	نَحْو
النَّخَب ١٥/١ .	نَخَب
النَّخَر ٢٣/٦ ، المُنْخَرِث ٢٠/٦ .	نَخْر
نَخْل ١/٣٠ ، النَّخْل ٢٣/٥ .	نَخَل
النَّوَادِف ٣١/١ .	نَدَف
نَدَامَاي ٩/٢ ، النَّدَامَى ١٠/٢ .	نَدَم
تَنَادَوْا ١٨/٢ ، النَّدَى ٥٢/٢ ، نُودِي ١٠/٩ .	نَدَى
نُودِيَّت ٧/١٦ .	
نَذَرُوا ٣/٦١ .	نَذَر
نَزَائِع ٢٥/١ ، نُنُوزِع ١٨/٤ ، المُنْزَع ٢/٢٣ ، النَوَازِع ١/٢٥ .	نَزَع
مُنْزَلِر ٧٠/١ ، ١/٥٠ .	نَزَل
أَنْزَى ٧/١٦ .	نَزَى
النَّسَب ٧٤/١ ، نَسَبَة ٢٢/١ ، نَسَب ١١/٤ ، ٢٧/٦ .	نَسَب
نُسِبَتْ ٣٩/٢ ، النِّسْب ٢٢/١ ، يَنْسَبُ ٣٩/٢ .	
نَسِج ١/٢٧ .	نَسَج
نَسَلَهَا ٢٨/٦ .	نَسَل
مَنَاسِمُ ١/٤٣ .	نَسِم
نَسَاهَا ٥٣/١ .	نَسَو
يَنْسَوْنَ ١/٤٢ .	نَسِي
النَّصَابِر ٧/١٣ ، نَصَبَتْ ٩/١ ، مَنَصَّب ٥٧/١ ، مَنَصَّب .	نَصَب
١/١ ، ١/٢ .	
نَصْرَة ٦/٧٠ .	نَصْر
يَنْصُقِن ٣٨/٢ .	نَصَف
نَاصِلَة ٢/٣٥ ، نَاصِلًا ١/٦٤ ، نَصَلُ ١/٦٤ ، كَنَصَل ٢٠/٤ .	نَصَل
مُنَصَّل ٣٤/٥ .	

نص	- تَنَاصِيهِ ٤٧/١ .
نضب	- تَنَضُّبُ ٣٢/١ .
نضج	- أَنْضَجَاهُ ٢٤/٦ .
نضا	- تَنَضُّو ٣٠/٦ ، نَضِي ٤/٢٣ .
نطف	- النَّطَافُ ٤٤/١ ، النَّطْفَةُ ١/٥٧ .
نطوق	- لَمْ تَنْطُوقِ ٨/٥ ، نَطُوقُ ٦/٤ .
نظر	- نَظَائِرُ ١٢/٨ ، نَظَرْتُ ٣٣/٥ .
نميج	- نَمِجْتُهُمْ ٩/٦ ، النَّمَاجُ ٧/٧ .
نعل	- نَعَلْنَا ١/١٥ .
نعم	- أَتَعَمَّ ٣٧/٢ ، نَعَمَ ١/٦ ، ١٢/٧ ، نَعَمَ ١٠/٢ ، نِعْمَةً ٥/٥٥ ، بِالنَّعَمِ ٣٦/٢ ، النَّعَامَةُ ٦/٤ .
نمنع	- تَنْمِنَعُ ١٩/٨ .
نمي	- النَّوَاعِي ١/٦٢ .
نفر	- النَّفَارُ ٢/٥٥ ، نَفَرَ ٢/٣٠ ، نَفَرُ ٢/٣٠ .
نفس	- النَّفُوسُ ١/٥٦ ، بِالنَّفُوسِ ٢/١٥ ، بِنَفْسِهِ ٣١/٥ ، نَفْسٍ ١٤/٤ ، نَفْسُ ١٢/٤ .
نفع	- نَفَعَ ٣/٥٥ ، نَافَعِي ١١/٦٠ .
نفل	- نَفِيلُ ٢٥/٥ .
نفى	- تَنْفِي ٣٢/٥ .
نقب	- بِنُقْبَةٍ ٦/٢٣ ، لَمْ تَنْقُبْ ٢/٤٩ ، نَقِيتَهُ ٢١/٤ ، بِنُقْبَةٍ ٦/٢٣ ، مِنْ النَّقَابِ ٢/١٣ .
نقرأ	- نَقَرْنَا ٩/٩ .
نقع	- يَنْقَعُ ٦٤/١ .
نقل	- مَنَقَلَ ٦٨/١ .
نكب	- أَنْكَبَ ٢٦/٢ ، يَمْنُكِبُ ٤٣/١ ، يَمْنُكِبُ ١/١١ ، مَنَكَبُهُ ٢١/٦ .
نكر	- أَنْكَرَ ٥/٣ ، أَنْكَرَنَ ٢/٧ ، أَنْكَرُهُ ١/٧ ، تَنْكَرْتُ ٣/٦٨ بِالْمُسْتَنْكَرِ ٣/٨ ، مَنَكَرَةٌ ٤/٦٩ ، نَكَرًا ١/٨ .
نكم	- تَنْكُمُ ١٠/٨ .
نمل	- الْأَنَامِلُ ٢/٣٣ .
نعي	- تَنْتَعِي ١٨/٦ ، تَنْعِي ٢٢/١ .
نهب	- بَنَهَبَ ٥٦/٢ . بِالنَّهَابِ ١١/٩ ، نِهَابُ ٤٠/٢ ، النَّهَابُ ٦٧/١ ، النَّهَابُ ٥/١٣ ، مَنَهَبُ ٤٠/٢ .
نهى	- نَاهَيْ ٥٩/١ ، نَهَوْنِي ١/١١ .
نهل	- نَاهَلَهُ ١٤/٧ ، النَّهَالُ ١/٢١ .
نهته	- نَهْنَهَتَهَا ١٨/١ .
نهي	- نَهَى ١/٣٣ ، يَنْهَيْنَ ٢٦/٤ .

نوب	- النابات ١٨/٥ .
نور	- نُور ١١/٤٣ ، ناراً ٢٢/٦ ، النار ٣/٢٣ ، نار ٢٣/٦ ،
نوش	- نيران ١/٤٣ .
نوق	- نُشِنَا ١١/١٦ .
نول	- نُشِق ٣/٤٩ .
نوى	- لم تَلها ٥/٩ ، مَلَا ٧/٩ ، ناعلاً ٣/٦٢ ، نِلتا ٣٤/٢ .
نيب	- تنوى ٤٨/١ ، نووا ١٢/١ ، نِشْتِهم ١/٤٢ .
نيخ	- ناب ٢/٩ .
نيف	- أَنَحْنَا ٤٤/١ .
نبي	- شيف ١٦/١ .
	- من النبي ١٩/٨ .
هيب	- تَهَب ٦/١ ، هَبَّت ١٢/٥ ، هَبِي ٥٥٥/١ .
هيد	- الهبايدر ١٠/٧ .
هيط	- هِبَطَت ٣٢/١ .
هيو	- الهَبْوَة ١٣٣/١ .
هجع	- هَجَع ٤/٢٢ .
هجن	- هِجَان ٤/٥ ، هِجَان ١/٤٨ ، هِجَان ١/٦٤ .
مدب	- هَدَب ١٥/٦ .
مدج	- الهودج ١٦/٥ .
مدر	- مَدْرَأ ١٢/٨ .
مدى	- تهاداه ٢٦/٢ ، تهديبها ١٧/١ ، تهاديه ١٦/١ .
	- الهوادي ٢٠/٢ .
مرب	- مَرَب ٤٠/١ .
مرت	- مَرِت ١/٧١ .
مرق	- مَرَاة ٣٢/٥ .
مزز	- مَزَز ٣/١٣ .
مزم	- مَزِم ٤/٦٨ .
ملك	- تَهْلِك ١٠/٩ ، هَالِكاً ٣/١ ، هَلِكاً ١/٦٢ ، مَلِكاً ٣/١ .
	- الهَلِكِي ٣/٦٢ .
ملل	- أَهَلَّت ١٩/٦ ، أَهَلَّوْا ٥٥/١٥ ، أَهَلُّوا ٢/٥٦ ، لم تَهْلَل ٢٤/٥ .
مم	- مَم ١/٢ ، المَم ٨/٧ ، مَم ١/٦١ .
منا	- مَنَانِسا ٣٨/٥ .
موم	- مَام ٦٤/١ ، الهام ٦٤/١ .
موى	- مَوَى ٥/١ ، الهوى ١/٣٥ ، مَوَى ٣٣/٢ .
ميب	- تهاب ١٧/٨ ، جابي ١/٥٠ .

[illegible]

- في الوطنين ١٧/١٥ ، يمان ٢٠/١٠ -	وطناً
- المواطين ٤٧/٢ -	وطن
- بموعود ٧/٤ لتواعدنا ٩/٩ ، وعدتك ١/٦٥ ، وعدن ١/٦٥ -	وعد
- وعمر ١٧/٨ -	وعر
- في الوغى ٢٤/٥ -	وغى
- وقرنا ١٥/٢ -	وفر
- أوفى ١/٤٥ ، واف ٢/٦٩ ، وفاء ٩/١٣ ، وفى ١/٤٥ ، وقين ١/٦٥ -	وفى
- مواقيسر ١٨/٨ -	وقر
- وقيل ١١/٢٣ -	وقيل
- بموقميننا ٧٦/١ ، موقع ٥٨/١ ، الموقع ٤٠/٢ -	وقع
- وقافت ٩/٦٢ ، وقت ٤/٦٨ -	وقف
- تفت ١٩/٦ ، وقين ١/٤٩ -	وقى
- وكره ٥٩/١ -	وكر
- وكاف ٢/٦٨ -	وكف
- ولدان ٢٨/١ ، الوليد ١٨/١ -	ولد
- مولع ٥/٨ -	ولع
- التولل ٣٣/٥ ، ولولت ٣٣/٥ -	ولول
- بالمولى ١/٦٠ ، طلى المولى ٢/٦٢ ، موالى ١/٨ -	ولى
- وميضه ١٣/٦ -	ومضى
- آونه ٣/٦٨ -	ونى
- ومضن ٣٤/١ -	ومضى
- تواءمت ١٩/١ -	وهق
- لا تستوعلي ٢٧/٥ -	وهل

- ي -

- يمين الجاء ٢٧/١ -	يمن
- يمان ٢/٥٨ ، الياى ٥/١٥ ، الايدي ٧١/١ ،	يدى
- ايدي ٢/٥٦ ، ايديها ٤٠/١ ، يداه ١/١٨ ، يدي ١/٨ ،	
- في يديه ١/٤٨ -	
- اليراع ٩/٦٢ -	يرع
- أيسره ١٤/٦ -	يسر

يمن — أيمُن ١٤/٦ م ميمون ٥٥/٢ م ٢١/٤ م يمانِي ٣١/٢ م
 اليماني ٢/٧ م يميناً ١/٥٦ م اليمن ٥/١ م
 يوم — أيام ٧٢/١ م أيامنا ٧٧/١ م الايام ٧٦/١ م أيامها
 ٧٢/١ م أيامها ٦٩/١ م ليوم ٢٣/٤ م اليوم ٧٤/١ م ٥/٦ م
 ١/٧ م ١/٧٢ م اليوم ٥٥/٢ م يوماً ٢٤/٢ م يوم ٤٠/٢ م
 ١٩/٥ م ١/٢٦ م ١/٢٩ م ١/٥١ م ١/٥٢ م ١/٦٢ م
 ٦/٧٠ م ٣/٦٦ م

- أ -

أبو	- أبا المظوار ١/٣١، ٥٤، ٥٧ .
أنى	- أنى ١/٥٠، ٥٣، أناك ١/٣٣، يأتي ١/٦٨ .
أثر	- آثار من ١/٥٣، ٥٨، لاؤثر ٧/١٢ .
أجل	- أجل ١/٤٩ .
أخو	- أخ ٣/٢١، أخو ١/١٨، أخا الحلم ٧/٢٣، أخاً ١/٢٣، أخ ٧/٩، إخوتي ١/٨، إخوان ٩/٧، أخي ١/١٢، ٥٩، ١٣ .
أدب	- أدب ١/١٩، ٣٤ .
أدى	- يؤدى ١/١٦ .
أرب	- أرب ١/٣٢ .
أرك	- الأراك ١/٦٥ .
أسى	- بالأسى ١/٦٠ .
أصل	- بأصل ٧/٢١، لأصل ٧/٢٩ .
أفق	- آفاقها ٣/٥٥ .
أكل	- أكلي ٧/١٢ .
أله	- والله ١/٦٥ .
ألى	- ألى ٣/١ .
أمر	- أمره ٩/٣، من الأمور ٩/٤ .
أمل	- تأملي ١/٦٩، مؤمل ١/٦٩، ٧١ .
أم	- أمه ١/١٧، أم قيس ٦/١، أم عمرو ١/٤٤ .
أهل	- أهله ١/٤٥، ٤/٤ .
أوب	- إياجه ٤/٥٥، يوب ١/١٦، ٦٧ .
أوى	- أوى ١/٦٠ .
أين	- من الأين ٣/١٥ .

- ب -

- بثث - بثثا ١/٣ .
- بدر - ابتدر ٢٥/١ .
- بدا - لست بمبد ٢٥/٧ .
- برد - البر ٣/٣ .
- برص - البرص ٢/٨ .
- بسبس - بسابس ٢٠/١ .
- بصر - أبصارهم ١٥/٣ .
- بطل - باطلا ١/٧ .
- بعث - حبيث ١٦/١ .
- بعد - بعد ١/١ ، بعدنا ١/١ ، بعيد ٤٦/١ ، البعيد ٦٨/١ .
- بقى - أبقى ٤٨/١ ، الباقي ٤٩/١ ، بقايا ١٢/٣ ، استبقم ٧/٩ .
- بكر - بكسرت ١/٩ .
- بكي - بكيت ٢٣/١ ، باكيم ٥٩/١ ، لينك ٢٢/١ .
- بلغ - حتى يبلغ ١١/٣ .
- بلل - بليل ١٠/٣ .
- بلى - أبليت ٢٠/٣ ، ما يبالى ٣٧/١ .
- بنو - ابن ٢/٣ ، ابنة العبسي ١/١ ، بني ٢/٨ ، كينات نعش ٣/٨ .
- بود - البيد ٥٧/١ .
- بيت - بانت ١٦/٣ ، ١٩٦ ، بيتته ٢٤/١ ، بيتته ١٢/١ ، ١٩ ، بيوت
- ١/٢٠ ، في بيوتكم ٥/٣ ، بيت ٤٤/١ .
- بيع - ثباع ٦٦/١ .
- بين - بين ١١/٧ ، بيني ١١/٧ ، البان ١/٥ .
- ت -
- تبع - تتابع ٦/١ ، تتابع أحداث ٨/١ .
- تحت - تحت ٣٥/١ .

ث -

ثرى - ثراه ٤٣ / ١ .
ثوب - ثوابك ٢٠ / ٣ ، الثياب ٢٧ / ٧ .

ج -

جبن - الجبين ٢١ / ١ ، ٣٢ .

جبا - الجبا ٢٨ / ٧ .

جذب - جديب ٢٦ / ١ .

جذل - الجذلان ٢٧ / ١ .

جرر - يجرون ٢٧ / ٧ .

جری - تجرى ٦٣ / ١ .

جزر - الجزر ٧ / ٣ .

جسم - بجسم ٣٧ / ١ ، لجسمك ٥ / ١ .

جلع - جلعت ٤٧ / ١ .

جلسر - جالست ١ / ٦ .

جلى - جلى ١٥ / ٣ .

جمع - اجتمع ٥٢ / ١ ، جمعت ٥٢ / ١ ، جموع ٢٨ / ١ .

جمل - جميل ١٩ / ١ ، بجميل ١ / ٧ .

جم - الجمام ٢٨ / ٧ .

جنب - جانب ٢٨ / ١ ، الجنب ٥٦ / ١ ، جنوب ٣ / ١ ، ٦٣ .

جنع - مننع ٢٩ / ٧ .

جهد - أجهد ١١ / ٣ .

جهل - الجهال ٢٣ / ٧ ، جهله ١١ / ١ ، الجهل ١٤ / ١ .

مجهول ٢٣ / ٧ .

جوب - استجاب ٣٣ / ١ ، لم تجب ٥٧ / ١ ، تجاوب ١ / ٩ ، الجواب

٧ / ١ مجيب ٣٠ / ١ ، ٧٠ ، من مجيب ٣٠ / ١ ، لا يجاب ١٠ / ٦ ،

يجيب ٣٣ / ١ ، ٤٠ ، يجبك ٣٤ / ١ ، يجيبه ٤٠ / ١ ، فلم يستجبه

٣٠ / ١ يجوب ٥ / ٧ .

جور - جارة ١٦ / ٣ ، لجارتهم ١٦ / ٣ .

جوز - الجوزاء ١٧ / ٧ ، جوز ١٤ / ٦ .

جوف - جوف ١ / ٥ .

جون - جون ٢٩ / ٧ .

جيا - جانا ٧١ / ١ ، جائيا ٢ / ١ .

ح -

حب - حبيب ١٩ / ١ ، ٥٥ .

حيي	حيي الشيب ١٤ / ١
خجن	سلم تحتجته ٤٢ / ١
خذب	خذب ٦ / ٣
حدث	أحداث ٨ / ١ ، حدث ثمانى ٦٢ / ١ ، الحوادث ١٠ / ١ ، للحديث ٢٦ / ٧
حرب	حاربت ٦١ / ١ ، الحرب ٦١ / ١ ، حرب ٣ / ٣
حرش	الحريش ١ / ٨
حزن	الحزن ٦٠ / ١
حسن	أحسن ٥١ / ١
حشا	الحشا ٢٢ / ١
حصى	حصاة ٣ / ٦
حضر	احتضر ٧ / ٣
حطاط	حط ٥٨ / ١
حفظ	محافظة ١١ / ٧
حقب	حقة ٤٧ / ١ ، الحقب ١١ / ٣
حكم	حكم ٦٤ / ١
حلب	حلوب ٤٤ / ١
حلف	حليف ٤٠ / ١
حلل	حل ٢٤ / ١ ، حل ٢٨ ، حلت ١٦ / ٣ ، المحلة ٢٤ / ١
حلم	حلمه ١١ / ١ ، حلم ٢١ / ٦ ، الحلم ٤٥ / ١ ، مع الحلم ٤٥ / ١
حلا	حليم ١٤ / ١ ، حل ٤٥ ، حلوا ٥٣ / ١
حمد	يحمد ٢٣ / ١
حمر	حمر ٥ / ٣
حمل	تحملوا ٤ / ٣
حم	حمامه ١٩ / ٣ ، حمامي ٨ / ٧ ، محمة ٦٣ / ١
حمى	يحميك ٥ / ١
حيث	بحيث ٢٤ / ١
حين	حين ١٠ / ١ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٦٧ ، ٦٥
حيو	الحياة ٥٠ / ١ ، في الحياة ٤٨ / ١ ، ٢٠ / ٣ ، الحي ٤٩ / ١ ، الحي ٢٠ / ١
حيي	من تحيته ٩ / ٣
خب	خ -
خبب	خبوب ٥٧ / ١
خبذل	مخبذل ٤١ / ١

خدن	— أخذان ١/٥ .
خذل	— تخاذلوا ٥٦/١ .
خرم	— تخرمن ٨/١ .
خشع	— خشعت ١٥/٣ .
خشي	— يخشي ١/٤ .
خصب	— خصيب ٥٦/١ .
خصص	— تخص ٥/٩ .
خصل	— خصل ٢٨/٧ .
خدلا	— مخدلي ٢/١ .
خدلب	— خطوب ١/٦٥٤ . الخطوب ٨/١ .
خفف	— خفت ١٢/٣ .
خلف	— اختلف ٤/٣ .
خلل	— خلل ١/٣٧ ، خلل ١/٣٩ ، خلل ٧/١٨ ، خلل ١/٢٨ ، خلل ٧/٢٢ ، خلل ١/٢٥ .
خبب	— يخيب ٢٥/١ .
خير	— الخير ١/٣٩ ، الخير ١/٢٥ ، الخير ٩/٥ ، خيرا ٣/٢٠ ، الخير ١/٢٨ ، بخير ١/٤٧ ، على خير ١/٣٩ .
— د —	
دحل	— دحول ٢/٧ .
دخن	— الدخان ٤١/١ .
درا	— درأت ١٣/٧ .
دج	— أدرجت ١١/٣ .
درع	— الدارعين ٢٣/١ .
دعا	— ادع ١/٣٠ ، ادع ١/٣٠ ، ادعي ٠/٧٠ ، ادع ١٠/٧ ، ادع ١/٣٠ ، ادع ١/٦٠ ، ادع ١٠/٧ ، ادعوته ٧/١٤ ، الدعوى ٣/١٩ ، لم يدع ١/٥٥ ، يدعو ١/٣٥ ، يدعوه ١/٤٠ .
دلل	— دليل ١/٦ ، ٣ .
دلى	— تدلى ١٦/٧ .
دم	— دامة ٢١/٣ .
دمى	— دامي الاطل ١١/٧ .
دهر	— الدهر ١/١٠ ، الدهر ١٣ ، الدهر ٧/١ .
دور	— في دار ١/٦٤ .
دون	— دون ١/٥٣ .
دوى	— بداوية ١/٦٣ .

- ذ -

ذرد	- ذر ١/٦٥٥٦٥٠
ذرع	- الذراع ١/٣٤٠
ذرا	- ذرا ١/٢٦٠
ذكر	- أذكر ٧/٢٤٠ ذكر ١/٧١٠
ذكي	- ذاك ١/٢١٠
ذلل	- ذل ٦/٢٠٠ ذليل ٦/٢٠
ذنب	- ذنوب ١/٥١٠
ذهب	- ذهب ١/٢٨٠ ذاهبا ١/٤٨٠
ذوق	- ذاق ٧/١٥٠
ذو	- ذو ٣/٢١٠ ذأ ١/٥٧٠ لذى ١/٣٥٠ ٧/٢٨٠١١

- ر -

رأس	- رأسي ١/٨٠ رؤوس ١/٢٣٠
رأي	- أراك ٧/٤٠ ترى ١/٥٨٠ رأيت ٣/١٣٠ ٩/٣٠
ربا	- ربا ١/٥٤٠
رجل	- الرجال ١/٣٩٠ ٤٦٠ الرجال ١/٢٥٠ ٦/١٠٤٠ ٧/٤٠٤٠ الرجال ١/٢٧٠ ٩/٦٠ للرجال ١/٩٠ ٦/٢٥٠ رجل ٧/٢٨٠
رجا	- الراجي ١/٤٨٠ يرجى ٧/٥٠
رحيب	- رحب ١/٣٤٠ ٤٢٠
رحل	- ارتحل ٧/١٥٠ رحلها ١/٥٨٠ رحيلي ٧/٧٠ لرحل ١/٢٧٠
رحم	- الرحمن ٩/٥٠
رخصر	- رخيصر ٣/٨٠
رخی	- لا يراخي ٧/٧٠
ردن	- الرديني ١/٢٥٠
ردى	- ردى ٧/٦٠
رفع	- ارفع ١/٣١٠ رفعت ٧/١٢٠
رقب	- رقيب ١/٥٤٠ مرقبا ١/٥٤٠
ركب	- ركب ٧/١٧٠
ركد	- رواكد ٣/٣٠
ركن	- الأركان ٨/١٠
رمح	- الرماح ١/٣٥٠ الرمح ١/٢٥٠
رمد	- أرقد ٣/١٠٠ رماذ ١/٤٢٠ ٣/٧٠
رمى	- ترمى ٦/٤٠ مرامي ٦/٤٠
ريج	- تريج ١/٢٦٠ راحت ٣/٦٠ روحتهم ٣/١٠٠ ريج الناس
	- ١/٥٥٠ مريج ١/١١٠
رود	- المستراد ١/٢٦٠
روضة	- روضة ١/٦٢٠
ريب	- ريب ١/١٠٠ يريب ١/٦٠ يريب ١/١٠٠

شخص	— شخص ١٣ / ٧ .
شدد	— اشتد ٥٥ / ١ .
شرب	— الشراب ٥ / ١ .
شرق	— شارق ٦٥ / ١ .
شرى	— اشترته ٦٦ / ١ .
شعب	— شعب العصا ٣ / ٩ ، شعبته ٦٩ / ١ ، شعوب ٦٩٦ ٥٢٦ ٩ / ١ ، يشعب ٣ / ٩ .
شقق	— منشق ١٤ / ٧ .
شمس	— الشمس ١٣ / ٧ ، الشمس ٦٠ / ١ .
شمل	— شمال ٣ / ١ .
مشهد	— شهد ٢١ / ١ .
شهو	— شهوات النفس ١٨ / ٧ .
شول	— شالت ١٧ / ٧ ، الشول ٦ / ٣ .
شياً	— للشئ ٢٠ / ٧ .
شيب	— تشيب ٨ / ١ ، شبت ١ / ١ ، الشيب ٢ / ١ ، الشيب ١٤ / ١ .
	شيبين ٨ / ١ ، يشيبا ١ / ١ .
شيم	— شيم ٦ / ٩ .
صبح	— أصبحوا ١٤ / ٣ ، الصباح ١٦ / ١ .
صبا	— صبا ٢٦ / ١ .
صحب	— صاحبي ٢٠ / ٧ .
صدر	— الصدر ١ / ٤ ، الصدر ٢٤ / ٧ .
صدع	— صدعن ٥٢ / ١ .
صدق	— إني لصادق ٥٩ / ١ ، صادق ١ / ٣ ، صدق ٦٤ / ١ .
صم	— صرمت ٤ / ٣ .
صفر	— الصفر ١٥ / ٣ .
صلب	— صليب ١٧ / ٣ ، الصلاب ٧ / ١ .
عم	— في السم ٧ / ١ .
صنع	— صانع ٢ / ٩ .
صوت	— الصوت ٣١ / ١ .
صور	— صوار ١٦ / ٧ .
صيب	— أصابت ٩ / ١ ، تصيب ٤٧ / ١ ، صيب ٢ / ١ ، أن يصبه ٦ / ٧ ، حتى يصبني ٨ / ٧ .
	— ض —
ضال	— تضاللت ١٥ / ٣ .
ضجع	— ضجعه ٤٤ / ١ .
ضحى	— يضحى ٩ / ٣ .

- ريح - أريج ١/٣٦ ٥ براحتي ١٣/٦ .
- ز - ز -
- زجر - زجر ٣/٩ .
- زحف - زحاف ١/٧١ .
- زعم - أزم ٧/٢٢ .
- زمل - زميلي ٧/١١ .
- زمن - الزمان ١/٦ .
- زمنو - تزناه ١/٢٦ .
- زود - زاد ٣/١٠ ٥ زادهم ٣/١٣ ٥ زادهم ٣/١٢ ٥ زادي ٧/١٢ .
- زور - إلى الزوار ١/١٩ ٥ المزار ١/٢٢ .
- زول - لا يزال ١/٣٧٠ ٥ من لا يزل ٧/٥٥ .
- زيد - زائدة ٨/٢ .
- زين - زين ١/٤٥ .
- س - س -
- سبب - الأسباب ٣/٤ .
- سبح - السوايح ١/٣٥ .
- سحب - السحاب ١/٧١ .
- سد - سد ٢/١ ٥ ١٤/٦ ٥ حتى يسد ٧/١٨ .
- سرع - سرعا ١/٤٠٥٣٣ .
- سريع - مسعر ٣/٣ .
- سقب - كسقب البان ٥/١ .
- سقى - سقى ١/٧١ .
- سكب - سكوب ١/٧١ .
- سلم - سالم ٧/٣ ٥ في السلم ١/٦١ .
- سمع - لم أسمع ٧/١٩ ٥ سمعته ٦/٢٦ ٥ لم يسمع ٣/٦ .
- سم - سمما ١/٦١ .
- سما - سما ١/٦٣ .
- سند - سند ١/٤٢ .
- سور - سورة ١/١٤ .
- سيف - مسياف ١/٣ .
- ش - ش -
- شاء - شئت ٧/٢١ .
- شب - شب ١/١٩ ٥ الشباب ١/١ ٥ شبيب ١/٢٧ .
- شتو - الشتاء ١/٥٥ ٥ شتوات ١/١٨ .
- شجن - شجون ١/٦ .
- شحب - شحوب ١/٣٧ ٥ شاحبا ١/٥ .

ضرب	- ضرب ٢٣ / ١ .
ضفر	- الضفر ١١ / ٣ .
ضفى	- ضافى ٢٨ / ٧ .
ضمر	- من الضمر ١١ / ٣ .
ضمن	- تضمن ١٧ / ١ .
ضير	- لا تضير ١ / ٤ .
ضيف	- الأضيف ٣٢ / ١ ، الأضيف ١٠ / ٣ ، البضيف ١٨ / ١ .
ضيق	- ضاقت ١ / ٤ .
- ط -	
طلب	- طلب ٦٤ ، ٥ / ١ .
طارق	- طارق ٤ / ١ .
دلمع	- دلمعة ٣٩ / ١ ، دلمع النعم ١٥ / ٧ .
دلتق	- أطلقت ١٤ / ١ .
دلى	- طامى ٢٨ / ٧ .
دلول	- طال ١٩ / ٣ ، ١٥ / ٧ .
داوى	- طاولى ٢٢ / ١ .
دايب	- تدايب ٦٦ / ١ ، يطيب ١٨ / ١ .
دايف	- مستدايفة ٢٦ / ١ .
- ظ -	
ظلل	- الاظّل ١١ / ٧ .
ظلم	- الظلم ٢ / ٨ .
ظنن	- بالظن ٢ / ٦ .
ظهير	- ظهروا ٦ / ٣ .
- ع -	
عبس	- المبسى ١ / ١ .
عتب	- عتبت ٧ / ٩ .
عجز	- أعجاز النجوم ١٦ / ٧ .
عجف	- عجافا ٦ / ٣ .
عجل	- عجول ٨ / ٧ .
عجم	- عجمت ١٠ / ١ .
عدا	- عادى ٤٦ / ١ ، المداة ١٥ / ١ ، عداوة ٤٦ / ١ ، عدوه ٤٣ / ١ ، المدو ٤٥ / ١ .
عذل	- عذالة ٩ / ٧ .
عرب	- عرب ٢٠ / ١ .
عرض	- أعرض ٢١ / ٧ .
عرف	- عروفا ١٠ / ١ ، المعروف ١٧ / ١ ، للمعروف ٣ / ٣ .
عزب	- نزب ١١ / ١ .
عسل	- العسل ١٥ / ١ .

عشر	العشيرة ٢٤/٧ ، معشر ٣/٨ .
عشي	العشي ٣/١ .
عصا	العصا ٥٢/١ ، ٣/٩ . في العصيان ٣/٩ .
عذلف	أعذلاف القميص ١٤/٧ .
عدلي	عدلاء ٢١/٣ ، لا عدلاء ٢١/٣ .
عظم	عظام ٣/٧ ، عظيم ٤٢/١ .
عفر	العفر ١٣/٣ .
عفف	عفانة ١٢/٧ ، نفيف ١٧/٣ .
عفا	عمافي الجبا ٢٨/٧ ، بالعفو ١٣/٣ .
علق	تعلق ٦/٩ ، علق ٥٠/١ .
علل	عللت ٦٠/١ .
علم	أعلم ٤٩/١ ، ٢/٥ ، أعلم ٥/٩ ، ألت تعلمي ٧/٧ .
علا	علمت ٢/٩ ، علما ٢/٦ ، العالمين ١٨/٣ ، يعلم ١٨/١ .
علا	علاة ٥٨/١ ، كعالية ٢٥/١ ، العلا ٢٧/١ .
عمد	أعمد ٤/٩ ، عامدا ٤/٦ .
عمر	العمر ١٩/٣ ، عمري ٢/٩ .
عند	عند ١٢/١ ، ٣٠ ، ٤٣ ، عندى ٢٠/٣ .
عنس	عنس ٥٧/١ .
عنى	عان ٢٢/١ ، لعان ٤١/١ ، معنى ٤٦/١ ، تعنو ٤/٩ .
عود	عادت ٥١/١ ، يعود ١٧/٣ ، معود ٢٩/١ .
عور	الكلمة العوراء ١٩/٧ ، عوراء ١٩/٧ ، على عوراته ٢/٦ .
عش	لعورات الكلام ١/٦ .
عيش	العيش ٥٣/١ .
عين	بعميني ٦٧/١ ، في عين الحدو ٤٥/١ ، لم يستعن ٢٣/٧ .
عي	يعينني ١٣/١ ، يعينه ٢٢/١ ، ٤١ .
	لم أعى ٧/١ .

غ -

غير	بأغير ١/٩ .
غبدل	غبدلة ٦٤/١ .
غدر	غادرتم ٥/٣ .
غدا	غاديا ١٦/١ ، غدا ١٤/٣ ، غدا ٦٨/١ ، لغد ٧/٩ .
غرب	غرب ٢٢/١ ، ٤١ .
غزا	الغزاة ٥٤/١ .
غشى	غشيان ١٩/١ ، يفشى ٤١/١ ، ٧/٣ ، ٥/٧ .
غضب	غضوب ١٥/١ ، يغضب ٢٠/٧ .
غفل	غفل ٩/٧ .
غلب	غلوب ١٤/١ .
غلى	يغلي ٨/٣ .
غمر	غمر ٣/٣ .

غنى	الغنائم ٦٧/١ .
غنى	الغناء ٢١/٣ ، غنيا ٤٧/١ .
غور	المغوار ٣١/١ ، ٥٤ ، ٥٧ ، المغور ٢/٣ .
غول	تغثال ٤/٧ ، بغول ٤/٧ .
غيب	غاب ٢١/١ ، ٥٦ ، غائب ٢/١ ، ٥٦ ، غائب ٢/١ ، ٥٦ ، غيب ٢٠/١ ، غيت ٣٢/١ ، غيه ٢/٣ ، غيوب ٤٢/١ .
فتر	فتر ١٤/٣ .
فتى	فتى ٣٦/١ ، ٣٧ ، ٨/٣ ، فتى الحرب ٦١/١ ، فتى الحي ١٠/٣ ، فتيانا ٥٥/١ ، الفتيان ٢/٩ .
فحشر	فاحشر ١٢/١ ، عن الفحشاء ١٧/٣ .
فحل	فحل ٦/٣ .
فدى	ليفذك ٢١/٣ .
فرد	فريد ٢/٣ .
فرع	فرع الأراك ٦٥/١ .
فسد	فسد ٥٠/١ .
فسدل	فسدا يذل ١٧/٧ .
فضل	فضلا ١٣/٣ ، فضال ٦١/١ .
فعل	لفعل ٢٩/١ ، يفعل ٣٤/١ .
فقق	الفقاج ٢/٩ .
فقر	فقري ١/٢ .
فلو	بالفلاة ٥٧/١ ، ١٧/٧ .
فنى	فناؤه ٤٢/١ ، ٧/٣ .
فوت	يفوته ١٣/٣ .
فيد	مفيد ٢٦/١ .
قبر	قبره ١٧/١ ، القبر ٢/٣ ، قبر ٣/١ .
قبل	قبل ٣٣/١ ، ١٣/٧ ، بقبول ١٩/٧ .
قدر	القدر ٨/٣ ، القدر ٧/٣ ، في قدره ١٨/١ ، مع القدر ٨/٧ .
قرب	قرب ٣١/١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، لقرب ٦٨/١ .
قرن	قرن الشمس ٦٠/١ .
قرى	في القرى ٦٢/١ .
قسم	قسمته ١١/٧ ، يقسمها ٩/٣ .
قصر	قصر ١٨/٣ ، قصر ٢٧/١ .
قضب	قضب ٣٦/١ ، ٦٥ .
قذلب	قذلوب ٤٣/١ .
قعد	قعودي ٧/٧ .

قفر	قفر ١٢/٣ و قفر ٢٠/١
قلب	قلبي ٢٢/٧ و قلب ٦٢/١
قلت	قلت ٦/٧
قلل	قليل ٢١/٣ و قليلا ٤٨/١ و قليل ١٥/٧ و ١٨
قمص	القميص ١٤/٧
قنا	حتى القناة ٥٢/١
قود	القائدات ٢٩/١
قول	تقول ٥١/١ و ٥٢/٧ و القائلين ٥٩/١ و القول ٢/١
	بقول ٢٠/٧ قلت ٦/١ و ٧ و ٣١ و ٥/٧ و قيل ٦٧/١ و قلت ١٩/٧
	لمقبل ٦/٧
قوم	أقام ٤/٣ و القوم ١١/٣ و ١٤ و القوم ٥٤/١ و القوم ١٢/٣
	قوم ٢٧/٧ و المقام ٢/٧

- ك -

كبر	كبار ٦/١
كثر	سيكثر ١٨/١ و كثير ٧/٣
كذب	كذوب ٤٨/١ و ٥٩ و بكاذب ١/٣
كرم	كراما ٥٥/١ و الكرام ٣٧/١ و كرم ٢٣/١ و من كرم ١/٨
	المكرمات ٢٧/١ و ٢٩
كره	مكره ٢٨/١
كسب	أكسب ١٢/٣ و كسوب ٢٩/١
كسر	كسر ١٧/٣ و مكاسره ١/٥
كفف	الكف ١٢/٧
كفى	كفى ٢١/١ و ٣٢ و ٥٦ و بكفيه ٨/٣ و يكفيني ١٣/١
كلف	مكلفا ٧٠/١
كلم	الكلمة ١٩/٧ و الكلام ١/٦
كون	كان ١١/١ و ١٣ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٩ و ٦٣ و ٢/٣
	١٣ و ٨ كانت ١١/١ و ٦٦ و ٩ أن تكن ٥٠/١ و ٥١ و لا تكن ١/٥
	لا تكن ٢/٦ و لم تكن ٦٦/١ لا يكن ١/٥ و لم يكن ٢٥/٢٠ و ٢٥
	٣٥ و ٤٤ و ٩/٣ و ٦/٣ أن يكون ٣٧/١

- ل -

لبث	لن يلبث ٢٣/٧
لبس	ألبس ٢٩/٧ و التلبس ١٧/٣
لجب	لجب ٣٥/١
لجج	اللجج ١٤/١ و يلج ٣/٩
لحم	لحمه ٨/٣ و اللحم ٨/٣
لسن	لسان ٣/٦
لنى	فما يلقى ١٧/٣
لقي	لاقيت ١٨/٣ و لقاء ٦٩/١ و اللقاء ١٢/١ و عن لقاء ٦٩/١
	ملاق ١٩/٣ و ملقى ٢/٧ و ملقى ٢٩/١ و يلقي ١٥/١ و يلاقى ٢٢/٧
لوم	تلومني ١/٧ و لام ١/٢ و لائم ١/٢ و لم ١/٧

لون	لون ٦/٩ و لون ٥/٣
ليث	ليث ١٥/١
ليل	الليل ١٦/١ و ٢٩/٦ و ليلهم ١٤/٣ و الليل ١٣/٧ و ١٤
لين	لينا ١٥/١
مثل	بأمثالها ٣٤/١ و مثل ٥/٣ و مثلي ١/٧
مجد	ماجدا ١٠/١ و من المجد ١٧/١ و ٥٧
مذي	الماذي ١٥/١
مرا	امرا ٤/٧ و امري ١/١ و ١/٣ و ١٩ و ٥٥ و المرء ٢/٣ و ٣ المرء ٣/٩ و المرء ٢/٦ و ٣ و ٢٢/٧
مرد	أمره ٥٣/١
مسي	أمسى ٢/٣ و أمست ٥/٣
مضي	مضى ٦٨/١
مداي	المداي ١١/٣
ملك	ملك ١/٢
من	المنايا ٩/١ و منية ٩/١ و منيتي ٧/٧
موت	الموت ٥٠/١ و ٦٢ و الموت ٧/٧ حتى الممات ١/٧٠
مول	لميت ٣/٦
موه	مال القوم ١٢/٣
ميل	ماء سماء ٦٣/١ و من ماء الحديد ٣٦/١ و أميل ٢٤/٧ و أميل ١٦/٧ و كل مميل ٢٤/٧
نأى	نائي ٢٢/١ و على النأي ٧١/١ و النوى ٥٢/١
نبدل	نبدلا ٤٣/١
نبه	نبيتهم ٢٧/٧
نجب	نجب ٢١/١
نجر	النجر ٤/٣
نجم	النجم ١٦/٧ و ٣/٨
ندب	ندوب ٥٨/١ و ندوبا ٥٨/١ و ندب ١١/٧
ندى	نادى ٤/٣ و نودي ٧/٣ و الندى ٢٩/١ و ٣٠ و ٣٣ و ٣٦
نرج	٤٠ و ٤٤ و ٣/٣
نزل	نازح الاركان ١/٨
نسي	تنزل ٨/٣ و نزل ٣٢/٢ و نزولي ١٣/٧ و ١٧ و منزلة ١/٦٤
نشو	لا أنساء ٦٥/١ و نشاوى ٢٧/٧
نصب	أنصبتني ١/٧ و نصيب ٧/١ و ٣٩
نصر	نصر ٢١/٣
نطق	أن يندلق ٢٠/٣

نظر	— لا نظر ١٣ / ٧ ، ينظر ١٥ / ٣ .
نعش	— نعش ٣ / ٨ .
نعم	— نعم ٢ / ٣ ، نعمي ٥ / ٨ .
نفر	— نفر ٢٩ / ٧ .
نفس	— النفس ٦٦ / ١ ، النفس ٨ / ٧ ، للنفس ١٤ / ١ ، نفسك ٢ / ٧ ، بنفسك ٤ / ٧ ، نفسي ١ / ٢٤ .
نعم	— ناعمي ٢٠ / ٧ .
نقل	— بنقول ٢٦ / ٧ .
نقى	— المنقيات ٤٤ / ١ .
نكب	— نكوب ٥٣ / ١ .
نهر	— النهار ٢٩ / ٧ .
نهي	— أنتهي ٢ / ٩ .
نوب	— نائبات ١٣ / ١ ، للنائبات ٤ / ١ ، تنوب ١٣ / ١ ، ٢٤ ، ١٧ / ١ .
نول	— تناول ٢٧ / ١ ، نائلا ١٥ / ١ ، نال ٣٧ / ١ ، لا ينال ٤٣ / ١ ، من لا ينل ١٨ / ٧ .
نم	— نومك ١٥ / ٧ ، النوم ١٥ / ٧ .
— هـ —	
نبيب	— نبيب ٥٥ / ١ .
هتك	— لم يهتك ١٦ / ٣ .
هجع	— تهجه ٣ / ١ .
هدر	— هدر ٦ / ٣ .
هدل	— هم ٤ / ١ .
هزر	— احتر ٣٦ / ١ ، ٦٥ ، يهتر ٣٦ / ١ .
هضم	— أن يهضموا ٢٣ / ٧ .
هلك	— لا تهلك ٧ / ٩ ، مهلك ٣ / ٧ ، هالك ٣ / ٧ .
هول	— هول ٥ / ٧ .
هم	— هامي ١ / ٩ ، هاما ١ / ٩ .
هون	— الهوان ٤٣ / ١ .

- هوى - هوى ١٦ / ١ ١٧٤ ، الهوى ٥٢ / ١ ، هواء ١ / ٥ .
 هيا - كهيئة الالوان ٦ / ٩ .
 هيب - هيب ٣٥ / ١ ، ٤٥٦ ، عيوب ١٢ / ١ .

- و -

- واى - لاء ٢٣ / ١ .
 وجد - لم يجد ١٢٢ / ١ ، ٤١ ، ٨ / ٧ .
 ورد - وردته ٢٨ / ٧ .
 ويرع - ويرع ١٢ / ١ .
 وزر - وزر ١ / ٣ .
 وشك - يوشك ٦ / ٧ .
 وصل - هوصل ٣ / ٧ .
 وضع - وضع ٣٢٥٢١ / ١ .
 وضع - موضع ٦ / ٧ .
 ونى - الوفاة ٧ / ٧ ، لم يوف ٥٤ / ١ .
 وقف - الموقوف ٨ / ٧ .
 وكل - تواكلوا ١٢ / ٣ .
 ولد - أولاد ١ / ٨ .
 ولى - مولى ٢١ / ٣ ، مولى المرء ٢ / ٥ ، مولاي ٢١ / ٧ .
 وهب - وهوب ٦١ / ١ .

— ي —

- يدى — أيدى ٢٧/١ ، يدان ٤/٩ ، يدي ٧٢ ، يدي ٦٧/١ ،
اليدين ٦١/١ ،
يرع — يراعة ١/٥ ،
يسر — الأيسار ١/١ ، ٧/٣ ، لميسر ٥٥/١ ،
يمن — يمنى ٦٧/١ ، يمين ١/٣ ، في يمين ١/٣ ،
يوم — الأيام ٥١/١ ، أيام ٢٤/٧ ، اليوم ٣٣/١ ، ٢٠/٣ ، يوما
١٩/٣ ، ١/٤ ، ٢٦/٧ ، يومه ٢٣/١ ، يومه ٥٠/١ ،
يوم ٢١/٧ ،

أ

- أبو - أبليك ١/٥ ، عن أبيه ١٣/٣ ، أبي سفيان ٣/٨ .
- أبي - أبي ٣/١ .
- أنم - أنامها ٣/٦ .
- أخذ - أخذها ٥/٨ .
- أخو - أخا ثقة ١٢/٣ .
- أدى - أدت ١٦/٨ .
- أرض - الأرض ٧/١ ، أرض نجد ١/٦ ، في الأرض ٨: ١٨ .
- أسد - أسودا ١ .
- أسر - أساره ٢/٧ .
- أصل - الأصل ٤/١ .
- أكل - أكلا ٤/١ .
- أله - الآله ٦/١ ، الله ٨/٣ ، ٢/٨ ، ١٠ ، ١٨ .
- أمر - أمر ١/٣ ، ٨/٨ ، ٥/٣ ، ٥/٣ ، أمر ٣/٨ ، ٣/٨ ، ١/١ .
- أم - إمامها ٤/٦ ، أمة ٤/١٠ .
- أمن - أمانا ٦/٣ ، أمينا ٥/٣ ، مؤمنا ٥/٣ .
- أنس - الناس ٢/٥ ، ١٧/٨ .
- أهل - أهل دمشق ١/١٠ ، أهل الدين ٨/٣ ، أهلها ١٥/٣ ، أهلها ٢/٦ ، ١٦/٨ ، أهل الشام ٩/٨ ، أهل عذراء ٣/٤ .
- أي - أي الكتاب ٣/٤ .

ب

- بجل - بجيلة ١/٧ .
- بدر - بدر ١/١٠ .
- برر - برها ٣/٦ .
- برك - بارك ٨/٨ ، مباركة ١٦/٨ .
- برى - البرية ١٤/٨ .
- بدان - بدلن جمع ٢/٣ .

بعد	بعد اليوم ٣/١٠ وبعد ٣/١٠.. بعد ما ١/٤ ٢/٧٠
بعد	البعيدا ١٤/٣
بفنى	بفنى ٤/٣
بفى	أبتفى ٤/١
بكر	باكر الديم ١٨/٨
بلغ	بلغ ١/٦
بنو	ابن عفاف ٢/٥ وابن غيلان ١/٦ وابن بدر ١/١٠
بهم	ابن أبي سفيان ٣/٨ وبنى حزب ١/٣ ١٤٠١
بيت	البهايم ٢/٧ واللبهم ٩/٨
بيش	بيش ١/٩
بين	بأبش ١/٧
	بين ١/٢
	- ث -
تحت	تحت ٤/٩
تقى	التقى ٧/٣
	- ث -
ثبت	ان ثبت ٦/٨ وثباتا ٣/٣
ثرى	بأثرى ٢/١
ثلث	لثالثكم ٦/٨
ثوب	أثوابه ١٤/٨
	- ج -
جدر	جديدا ٨/٣
جرى	جرى ٢/٧
جمع	جمع ٢/٣
جم	جم ٤/٩
جنب	جانب القف ١/٨، مجانية النفاق ٩/٣
جند	جند الشام ٩/٨
جهز	جهزتم ٢/٣
جود	جودا ٣/٣
جور	لا يجوز ٦/٣
	- ح -
حبب	حبيا ٤/٣
حبل	حبالك ١/٢ والحبل ١/٢

حتف ٤/٦	حتف
حجر ١/٧	حجر
تحذر ١/٤	حذر
حرب ١٤٤/٣ في الحرب ١٧/٨	حرب
الحرم ١٣/٨	حرم
لم يحاسبكم ١٥/٨	حسب
حسرة الندم ١٩/٨	حسر
الحصى ٢/١	حصى
تحلل ٥/١٠	حلل
أحلامها ٥/٦	حلم
حميد ٤/٣	حمد
حمير ٢/٤	حمر
حمض ٢/٤	حمض
أحم ٦/٦	حمم
حار ١/٦	حوز
حيران ٢/٦	حير

- خ -

خدم ١٢/٨	خدم
تخرج ٤/٦	خرج
اختصمت ٤/٦، الخصومة ٤/٦	خصم
استخف ٤/١٠	خفف
الخلود ١/٣	خلد
الخلافة ٦/٨، خلافة ريكم ١٠/٣، خلافتكم ٨/٣	خلف
خليفة أمة ٤/١٠	
خلق ١٥/٣	خلق
خلق ٢/٤، خلوا ٣/٦	خلا
خمود فتنكم ٣/١٠	حمد
تخبط ٤/١٠	خطب
أخاف ١١/٨	خوف
الخير ١/٥، خير البرية ١٤/٨	خير
خيول ٣/٦	خييل

- د -

داج ٢/٦	دجى
تستدر ١٦/٣	درو

درس	- يذارسهم ٣/٤ .
درك	- تداركم ١/٤ .
دعي	- يدم ١٤/٨ لم تدم ٥/٦ .
دنا	- يدني ٤/١ .
دني	- دنيا ٣/١ دنيا ٦/٦ دنياكم ١٥/٣ ومن الدنيا ٩/٨ .
دهم	- الدهم ١٦/٨ .
دور	- أديروها ١٤/٣ وفي دار ١/٨ وفي دياركم ٧/٨ .
دوم	- يدم ٢/٨ لها يدم ٢/٨ والدهم ١٨/٨ .
دين	- الدين ٨/٣ لا في دينهم ٢/٥ دينين ٤/١٠ والديون ٥/١٠ .

- ذ -

ذبح	- ذبحا ٢/٧ وكذب البهائم ٢/٧ .
ذلل	- حتى تذلل ١١/٣ ولذل ٤/١ .
ذم	- لم يذم ٣/١ .
ذهب	- ذهب ١/٥ ومذهب ١/٢ ومذهبها ٧/١ .
ذو	- ذوالرأي ١/١ وذو شقة ١٣/٣ وذو الضفن ٦/١ .
	- ذي حسم ١/٨ وذو القيحان ١/٨ .

- ر -

رأي	- لم تر ٢/١ والرأي ١/١ ولا يرى ٨/١ .
رب	- ربكم ١٠/٣ وربنا ٢/٨ .
رث	- ارتث ٢/٢ .
رجل	- الرجل ٥/١ .
رجو	- يرجو ١/٣ .
رخو	- رخي بال ٧/٣ .
رد	- رد ٨/٣ .
رزق	- في الرزق ١٠/٨ .
رشد	- رشدا ٥/٣ ورشد ٥/٨ .
رصد	- رصد ٥/١٠ .
رعى	- رعيته ٤/٣ .
ركب	- مركبا ٦/١ .
رعى	- لا ترموا ١٤/٣ ولا ترم ٦/٨ .
روح	- يراح ٨/١ .
روى	- راى ٦/١ .

زوع	- راعوا ١٤/٨ ، أروع ٧/٨ .
روم	- رمت ٧/١ .
- ز -	
زعم	- يزعم ٨/٨ .
زول	- لا تزال ٧/٨ .
زيد	- يزيد ٢/٧ ، يلهي ١٣/٣ ، ٣/٨ ، ٥٥ .
- س -	
سأل	- سأل ١٢/٨ .
سبب	- أسبابا ٢/٢ ، أسبابا ٧/١ .
سبق	- سابقة ٣/٩ ، سباقا ٧/٨ .
سدر	- سد سديدا ١٥/٣ .
سمد	- السمودا ٩/٣ .
سقى	- سقاها ١٨/٨ .
سكن	- السكون ٢/٤ .
سلم	- السلمين ١٤/٨ ، بالسلم ١٧/٨ .
سمو	- سما ١/٤ ، ٨/٨ .
سنا	- سنا ٣/٨ .
سوم	- سنامها ٤/٦ .
- ش -	
شأم	- شامها ١/٦ .
شجي	- شج ٣/٤ .
شخص	- الشخص ٥/٩ .
شدر	- شديدا ١٦/٣ .
شرب	- شربا ٤/١ .
شرر	- شرا ٢/٥ .
شعب	- شتعيه ٢/١٠ .
شمر	- شمر ٣/٤ .
شقى	- لشقوته ١٥/٨ .
شهد	- شأدنا ١/١ ، الشهيد ٦/٣ .
شور	- شوري ١٣/٨ ، الشوري ١٠/٨ ، مشاورة ١٢/٨ .
شاء	- شاء ٦/١ .
شيا	- شينا ٨/١ .
شيب	- أشيبا ٥/١ .

- ص -

صبر	- بصير ١/٣ .
صحب	- لصاحبه ٥/١٠ .
صدق	- الصديق ٦/٣ .
صرم	- أصرامة ١/٢ ، انصرانها ٦/٦ ، عارم ١/٢ ، صرم الحبل ١/٢ ، منصرم ٣/٨ .
صلب	- أعلبا ٢/١ .
صلح	- استملحوا ٦/٨ ، صالح ٢/٨ .
صمم	- الأضم ٢/٦ .
صنع	- صنعا ١٢/٣ ، صنهمة ٥/١٠ .
صيب	- بمصاب ٣/٤ ، صايب ١٢/٨ .

- ض -

ضحى	- أضحى ٧/٣ ، ٢/٤ ، ضحوا به ١١/٨ .
ضرب	- لم تضرب ٧/١ ، ضرب ١٢/٨ .
ضرج	- ضرجت ١٤/٨ .
ضفن	- الضفن ٦/١ .
ضمن	- ضمنت ١٨/٨ .

- ط -

طخي	- طخياء ٢/٦ .
طعم	- أطعم ١٠/٨ ، الطعم ١٠/٨ .
طعن	- طعن ١٢/٨ .
طمأن	- الطمأنت ١٥/٣ .
طمم	- الطم ٣/٦ .
طوال	- طوال ٣/١٠ ، طويلا ٢/٥ .
طمع	- أطاعها ٦/٦ .

- ظ -

ظلع	- ظالع الرجل ٥/١ ، الظلع ٦/١ ، الظلع ٥/١ .
ظلم	- ظلامها ٢/٦ .

- ع -

عجب	- عجبا ٨/١ ، عجبيا ٨/١ .
عجز	- لا تعجز ٥/٨ ، عجزت ٥/٦ .
عدا	- في الأعادي ٤/٣ ، المدو ٧/٣ .
عذر	- عذراء ٣/٤ .

عزى	عزى	عزى
عرف	عرفنا ٢/٩	عرف
عزم	عزم ٤/٨ ، عزيمه امر ٤/٨	عزم
عزن	عزن ١/١٠	عزن
عزى	عزوا ١/٣	عزى
عصب	عصبوها ١٦/٣ ، عصابها ١٦/٣	عصب
عصف	عصف ١٩/٣	عصف
علم	علمها ١١/٣ ، علامه ٥/٩	علم
عمد	عمدا ٧/٣	عمد
عنيس	عنابيه ١١/٣	عنيس
عوض	أعاض الله ٨/٣	عوض
عير	أن أعير ٣/١	عير
عيش	عيشوا ٩/٨	عيش
عيل	عيلان ١/٦	عيل

- غ -

غيب	غيبه ٥/٣ ، ٤/٨	غيب
غبر	غبار ٤/٩	غبر
غبر	غبر ٢/٢	غبر
غرض	الغرض ١٤/٣	غرض
غشى	غشون ٧/٨	غشى
غضب	غضب ٢/١	غضب
غمر	غمرت ١٠/٣	غمر
غم	المفشم ٥/٩	غم
غوى	الغوى ٢/٢	غوى
غيب	تغيبا ١/١	غيب
غير	غيركم ١١/٨ ، غير منصورم ٣/٨	غير

- ف -

فتن	فتن ٢/٥ ، فتنه ٢/٦ ، فتنكم ٣/١٠ ، فتون ٣/١٠	فتن
فتى	الفتى ٨/١ ، فتى ٢/١٠	فتى
فدى	فداء ١٧/٨ ، حتى تفادوا ١٧/٨	فدى
فرج	فرجها ٧/١	فرج
فعل	فعالي ٣/١	فعل
فقد	فقد ٢/٣ ، من يتفقد ٥/١	فقد

قبل الوفاة ٤/٨	قبل
تقتل ٣/٦ ، قتلوا ١٣/٨ ، يقتل ٦/٩ ، قاتله ١٥/٨	قتل
قتلهم ٢/٧ ، القتل ١/١٠	
اقدرا ٤/٨ ، قدر ١٠/٨ ، مقدرا ٢/٨	قدر
مقذعي ٦/١	قذع
مقاربة الأيمان ٩/٣	قرب
قارح ٦/٩	قرح
لم يقع ١/٧	قرع
قوم ٨/٨	قوم
قسرت ٤/١٠	قسر
أقصب ٣/١	قصب
قاضي ١/١ ، يقضي ١/٨ ، لم يقض ٥/٣	قضى
قأح ٤/٨	قأح
قأم ٨/٨	قأم
القأ ١/٨	قأف
قأى ١٥/٨	قأى
قلبه ٣/٤ ، قليبكم ٣/٣	قلب
قليل ١/٥	قليل
مستقاد ١/١	قود
القيمان ١/٨	قوع
قألة الكلم ٣/٨ ، يقألكم ٤/٨ ، قل ٤/٨ ، نقول ٢/٨	قول
أقواما ١٠/٨ ، يقوم ٤/٦	قوم
القوى ٢/٢	قوى
تستقيدا ١١/٣	قيد

الكتاب ٣/٤	كتب
لا تكذبي ١/٥ ، يكذب ٢/٢	كذب
كربة ١/٩	كرب
الكرم ٧/٨	كرم
الأكف ١١/٣	كفف
لا كفا له ٣/٣	كفى
كلامها ٥/٦ ، الكلم ٤/٨	كلم

- كهل - الكهول ١١/٣ .
كون - تكون ١١/٨ ، كان ١/٧ ، ١٥/٨ ، كنت ١/٤ ، كونوا ١٠/٣ .
كانت ١٦/٨ .

- ل -

- لجم - اللجم ١٦/٨ .
لحب - ملحبا ١٤/٨ .
لفف - لفهم ١٧/٨ .
لقف - تلففها ١٣/٣ .
لقي - تلقت ١٢/٣ ، ألتقينا ٥/١ ، لقا ٢/١٠ ، يلقني ٥/١ ، ألقى ١٧/٨ .
لوم - لا تلم ٥/٨ .
ليل - يلهل ١/٩ .

- م -

- مجلد - مجلد ٣/٨ ، مجيدا ١٢/٣ .
مرأ - المرء ٢/٢ ، أمرى ١٧/٨ .
مرد - المرد ١١/٣ .
مس - أس ٧/٣ .
ملك - ملكها ٣/٦ .
منن - الضنن ٢/١٠ ، المنايا ٢/١٠ .
مهر - مهرة ٢/٩ .
موت - ميتا ٢/٣ .

- ن -

- نجا - أنجى ٢/٧ ، أنجىة ١/١٠ ، تناجيه ٢/٤ .
نحمس - نحمس ٩/٣ .
ندم - الندم ١١/٨ .
نسب - أنتسب ٤/١ .
نعم - نعم ٢/٢ .
نفس - تنافس ٦/٦ ، نفسي ١٧/٨ .
نفق - النفاق ٩/٣ .
نكت - منتكت ٨/٨ .
نوح - مناهين ٢/٣ .
نول - لم ينل ١/٧ .

- هبر - الهبيري ١/٤ .
هلك - لاتهلكنكم ٢/٦ ، هلك الفتى ٨/١ ، مهلك ٦/٦ .
همم - الهمام ٢/٤ ، هم ٦/٩ .

- و -
وثق - ثقة ١٢/٣ ، ٧/٨ .
وجد - وجدناه ٤/٣ ، فيوجد ٥/٣ .
وخي - وأخيه ٦/٨ .
وري - واري ٣/٣ .
وسط - وسط ٣/٩ .
وسع - وسفت ٥/٦ ، ٦ .
وصل - الوصل ١/٢ ، أوصاله ١٨/٨ .
وفد - وفود ٧/٨ .
وفى - الوفاة ٥/٨ .
ولد - والدا ٣/١ .
ولى - أولوا ١٥/٣ ، المولى ٢/١ .

- ي -
يمن - الأيام ٦/٣ .
يوم - أيام ٣/١٠ ، يوما ٤/١ ، اليوم ٣/١٠ ، ليوم ٥/١٠ .

- أبد - ٨/٣ .
أبو - أبا من ٤/٢ ، أبا خبيب ٥/٣ ، أبا خبيب ٥/٣ ، أبا عبد الطليك ٧/٣ .
أتى - أتاك ٢٢/١ ، يوتيتك ٤٠/١ .
أخذ - لما تتخذ ٢٠/١ ، خذ ٥/٣ ، وخذها ٧/٣ .
أرب - أربا ٤٧/١ .
أزى - آزيه ٤٦/١ .
أسر - الأسارى ٤٩/١ .
أكم - الأكام ١٣/١ .
أله - الأله ١/٣ ، الله ٤٠/١ ، الله ٢٧/١ ، الله ٢٦/١ .
أمر - أمر ٨/٣ ، أمر ٢٤/١ .
أم - أمية ١/٣ .
أنس - الناس ٣٣/١ ، ٤٧ ، في الناس ٣٨/١ ، أنسة ٥/١ .
أنف - أنوف ٤٢/١ ، أنفا ٤٢/١ .
أهل - الأهاليا ١/٦ ، أهلنا ١/٦ .

- بئس - البأساء ٣٦/١ ، البئس ٣٥/١ ، وفي بئس ٣٦/١ .
بيلر - البطار ١٤/١ .
بعد - بعدما ١٦/١ ، بميد ٢٤/١ ، البميد ٢٣/١ ، ٢٥ .
بغل - البغال ٤/٢ .
بضى - تبتضى ٨/١ .
بكي - لم يبكى ٢/٤ .
بنو - الأبناء ٤٣/١ ، ابن أعصر ٤٤/١ ، لابن الصم ٢٤/١ ، بني عامر ١/٢ ، بني أمية ١/٣ .
بوخ - لا تبوخ ٤٨/١ .
بيع - تبع ٥/٢ ، باع ٣٧/١ .
بين - بينا الفتى ٣٥/١ ، بين ٤٩/١ ، بين ٢٥١/١ .

- تأق - تأقا ٤٦/١ .
ترك - لتركه ٦/٣ .
تمب - أتمبنتي ٦/١ .
تكا - متكى ٤٩/١ .
تم - التمام ١٧/١ ، ٣/٤ .

- ث -

ثى - أثنى ٢٢/١

- ج -

جبن - للحيان ٣/٣
جذب - منجذباً ١١/١
جذن - يخذ ١١/١
جذر - مجذر ٨/٣
جذو - جاذي اليدين ٨/٣
جرر - منجرر ١٠/١
جرر - تجرر ٢/٢
جمل - مجمولة ٨/٣
جفو - جفاء ١/٢
جر - أجمرتنا ٢/٦ ، تحمير كسرى ٢/٦
جنب - جانبه ٢١/١ ، بجانبى ٢/٤ ، الجنيا ١٩/١
جهز - أن تجهز ١/٦
جود - جيا ١١/١
جور - أجاورهم ٢٨/١
جوز - جواز خاتمه ٢/٣
جيا - جئت ٢٥/١

- ح -

حيس - أحييس ٢٢/١
حيل - حبل ٤/٣
حذب - حدبا ٤٦/١
حذر - أخذ ٢/٤ ، خذرت ٢/٤
حزب - الحزب ٤٨/١
حزم - الحزام ١٢/١ ، محزمة ١٢/١
حزن - بالحزان ٣/١
حسب - أحسايهم ٣٣/١ ، حسبا ٣٣/١ ، محتسبا ٤٠/١
حسب - نحسبهم ٥١/١
حسين - حسين ٤٧/١ ، لا يحسن ١٩/١ ، ٣/٢
حضر - حضر ٣٧/١
حظب - حظبا ٢٩/١
حظوظ - حظوظ ٤/٢ ، سيرة كسرى ١/١
حطب - حاتب ٢١/١ ، حاتبي ٢/٤ ، الحنبا ١٩/١
جهز - أن تجهز ١/٦
جود - جيا ١١/١
جور - أجاورهم ٢٨/١
جوز - جواز خاتمه ٢/٣
جيا - جئت ٢٥/١

حفل	— لم يحفل ٣٩/١ .
حفي	— حافاتها ٤٥/١ .
حقوق	— بحقها ٧/٣ .
حلب	— حوالها ٤٥/١ .
حلا	— حلوا اللسان ٢٤/١ .
حمد	— محمداً ٢/٣ ، محمد ١/٥ .
حمر	— الحمير ٤/٢ .
حمل	— لا يحملنك ٤٦/١ .
حمى	— أحصيا ٢٩/١ ، تحمي ٤٢/١ ، يحيى ٤٢/١ .
حول	— حال ٤٣/١ .
حير	— محير ٣/٣ .
حيو	— حي علبا ٥٠/١ .

— خ —

خبب	— خببا ٩/١ ، حبيب ٥/٣ .
ختم	— خاتمة ٢/٣ .
خرج	— مخرج ٣٨/١ .
خشب	— الخشبا ٥١/١ .
خشى	— إلى المخشية ٣٨/١ .
خصر	— تخصر ٧/٣ .
خطى	— خاط ١/١ .
خفش	— لا تخفش ٤٨/١ .
خلج	— يخلج ١٣/١ ، الخليج ٤٦/٢ .
خلف	— الخلافة ٨/٣ ، الخلافة ١/٣ ، يخلف ٤٠/١ .
خلق	— الخليقة ٣٧/١ .
خمع	— خوامع ٦/٣ .
خير	— لا خير ١٩/١ ، من خيارهم ٣٣/١ .
خيل	— خلتها ٦/١ ، خيلنا ٦/٣ ، الخيل ١١/١ .

— د —

درك	— أدركت ٦/٣ .
دمع	— دمعا ٢/١ .
دنو	— الدنيا ٣٤/١ ، دن ٤٨ ، يدني ١٧/١ .
دهر	— الدهر ٣٥/١ .
دهم	— بالدهم ٤٥/١ .
دور	— دارها ١/١ .
دون	— دوني ٤٣/١ .

- ذرا - أذرت ٢/١ .
 ذلل - أن أذل ٤٢/١ .
 ذم - ذم ٥/٥ .
 ذنب - ذنبا ٤٢/١ .
 ذهب - ذهبا ٧/١ .
 ذود - الذادة ٥١/١ .
 ذو - ذو القربى ٢٥/١ ، ذا القربى ٤١/١ ، ذي قُبى ٣٦/١ .
 ذي كاهل ١٢/١ ، ١٢/١ سبيب ٩/١ ، بذى مخارج ٣٨/١ .

- رأى - ترى ١٦/١ ، ٢٤/١ ، ٤٤/١ ، ٤٦/١ ، رآه ٢١/١ ، رأيته ١/٢ .
 رجع - يرجعن ٧/١ .
 رجل - رجال ٣٠/١ ، الرجال ٤/١ ، للرجال ٢٨/١ ، من الرجال ٣٤/١ .
 رحل - راحلتي ٢/١ .
 رد - رد ٣٥/١ ، رد ٤١/١ .
 رعب - رعبا ٣٠/١ .
 رفع - أرفع ٧/٣ ، ترفع ٣/١ ، رفعت ٣٢/١ .
 رقب - ارتقبا ١٣/١ .
 ركب - الراكب ٨/١ ، ركب ٣٧/١ .
 ركن - يركهها ٣/١ .
 رمى - أرمي ٣١/١ ، أرم ٩/١ ، رماني ١/٤ .
 روح - الريح ٣/١ .
 ريد - أردت ٤٧/١ ، ما أرادوا ٤٧/١ .
 ريل - الريل ٤/١ .

- زجى - المزجي ٨/١ .
 زغر - الزغران ٤/١ .
 زفر - زفر ٦/٣ .
 زمزم - زمزمة ٤٣/١ .
 زهد - زهد ٢٦/١ .
 زود - أن نزود ١/٥ .

زول	— لا تزلّ ٢٦/١ ما زلت ٢٠/١ زایل ٣٦/١ لا يزال ٣١/١ .
زيم	— زيم ١١/١ .
— س —	
سأل	— تسألّه ٢٠/١ سائل ٥٠/١ سلّ الله ٢٧/١ .
سبب	— لا أسبّ ٣٢/١ يسبّ به ٣٢/١ .
سرب	— سربا ٢/١ كأسراب ١٥/١ .
سرر	— سرّته ١٤/١ .
سرى	— تسرى ٣٤/١ .
سعر	— استعرت ٤٨/١ .
سفه	— سفيا ٧/١ .
سلب	— سلّبا ٣٤/١ .
سلح	— السّلاح ٥/٣ .
سلدل	— سلّدلانه ٢/٣ .
سمع	— تسمع ٤٥/١ كالسمع ١٤/١ .
سما	— أسمو ٤٤/١ سام ١١/١ .
سنن	— سنانك ١/٥ .
سوا	— السوء ٢٠/١ .
سوى	— يسوي ٣٧/١ .
سيب	— سيب الخلافة ١/٣ .
سيف	— سيوفهم ٤/٣ .
— ش —	
شاء	— أشاء ٢٩/١ .
شبه	— أشبهن ٤/٢ .
شدر	— لا تشدّ ٥/١ اشتدّ ١٢/١ ٤١ ٤١٠ الشدّ ١٠/١ .
	حتى نشدّ ٤٩/١ .
شرب	— شربوا ٥٠/١ الشربا ٥٠/١ .
شرف	— مشترفا ١٣/١ بالمشرفي ٥١/١ .
شعب	— تشعب ١٨/١ انشعبا ١٨/١ .
شكر	— شكرت ٤٠/١ .

شمل	— مشتعل ٢٤ / ١ .
شهب	— شهباً ٤٨ / ١ .
شهر	— شهر ١ / ٤ .
شهم	— شهم الفوائد ١٠ / ١ .
شوق	— الشوق ١ / ١ .
شياً	— لشيء ٥ / ١ .
— ص —	
صحب	— أصحابها ٣٤ / ١ ، اصطحاباً ٢٤ / ١
صخب	— صخباً ٥ / ١ .
صدف	— حتى يصادف ١٨ / ١ .
صلى	— يصلون ٢٩ / ١ .
صوت	— صوتها ٥ / ١ .
— ض —	
ضحك	— الضحك ٣ / ٣ .
ضرب	— اضطرباً ٣ / ١ ، لم يضرب ١٤ / ١ .
ضرج	— ضرجن ٤ / ١ .
ضرر	— أضر ٣٩ / ١ .
ضعف	— ضعفات القوى ٦ / ١ .
ضل	— ضل ٣ / ٣ ، ضلالة ٣ / ٣ ، الضلالة ٦ / ٣ .
ضمن	— ضمنوا ٢٧ / ١ .
ضيق	— ضيق الخليفة ٣٧ / ١ .
— ط —	
طرب	— الدارياً ١ / ١ .
طرف	— طرف العين ١٣ / ١ .
طلب	— طلب ١٠ / ١ ، طلباً ٢٣ / ١ ، مطلباً ٢٥ / ١ ، مطلوباً ١٠ / ١
طلبه	— يطلبه ٢٣ / ١ ، ٢٥ .
طمأن	— يطمئن به ٣٥ / ١ .

طنب	— في المظنبات ١٥ / ١ .
طير	— أن تطير ٢ / ٢ .
	— ظ —
ظل	— تظل ١٣ / ١ .
	— ع —
عبد	— عبد ٧ / ٣ .
عتب	— لا أعاتبهم ٣٠ / ١ ، عتب ٤١ / ١ ، يعتب ٤١ / ١ ؛
عثر	— عثارا ٣٧ / ١ .
عدد	— الممددين ١١ / ١ ؛
عدم	— عدم ٥ / ١ .
عدا	— العادي ٤١ / ١ ، عداوته ٤١ / ١ ، على العداوة ٢٤ / ١ ، من ؛
	— عدا ١ / ٤ .
عذل	— العواذل ٦ / ١ ، ٩ .
عرض	— عن أمراض ٤٤ / ١ ، عرض ٩ / ١ .
عري	— عاري ١٥ / ١ .
عزب	— العزبا ١٢ / ١ ؛
عصب	— عصبيا ١٥ / ١ ، عصبيا ١٤ / ١ .
عصر	— أعصر ٤٤ / ١ ، معصر ٥ / ٣ .
عصا	— اعص ٩ / ١ ، بالعصا ٧ / ٣ .
عذار	— عذارة ٥ / ٢ ، عذرا ٥ / ٢ .
عدلي	— أعدائهم ٤٧ / ١ ، عدلاء الله ٢٦ / ١ ، يعطي ١٩ / ١ ، من يعطه ١ / ٣
علل	— معللة ٣٤ / ١ .
علم	— يعلم ٣٣ / ١ .
علا	— للعلل ٤٤ / ١ .
عمر	— عامر ١ / ٢ .
عم	— لابن العم ٢٤ / ١ .
عنيج	— العناجيج ١٦ / ١ .
عند	— عند ٢٣ / ١ ، ٢٥ ، عندى ٨ / ١ .
عنق	— بأعناقها ٢ / ٢ .
عود	— عود المنبر ٢ / ٣ .
عير	— عار ٥ / ٣ ، عارا ٣٢ / ١ .
عين	— العين ١٣ / ١ .

- غ -

غدا	- الغاديات ١ / ٧ .
غذا	- لم يفذها ١ / ٥ .
غرب	- غربا ١ / ١ ، في الفوارب ١ / ٤٦ .
غرب	- أغرب ١ / ٤ .
غرض	- غرضا ١ / ٣١ .
غش	- يغشي ١ / ٥١ .
غفر	- المعفر ٣ / ٤ .
غنى	- استغنى ١ / ٣٩ ، الغانيات ١ / ٤ ، غنيًا ١ / ٢١ ، للغنى ١ / ١٧ .
غير	- لغيرهم ١ / ٢٩ .

- ف -

فاد	- الفؤاد ١ / ١٠ .
فتى	- الفتى ١ / ١٧ ، ٣٥ ، فتى ١ / ١٨ ، ١٩ الفتيان ١ / ١٨ .
فرق	- فارقتك ١ / ١ .
فرع	- لا تفرع ١ / ٣٠ ، فزموا ١ / ٤٩ .
فقر	- افتقرت ١ / ٢١ .
فكله	- لا ينفك ١ / ١٥ .
فلق	- فلقت ٣ / ٤ .
فوق	- فوق ١ / ١٠ ، ١٣ .
فيد	- استفاد ١ / ٧ .
فيظ	- فاظ ١ / ٤٩ .

- ق -

قبس	- لما يقبسوا ١ / ٢٨ ، مستقبسين ١ / ٢٨ .
قتر	- إقتار ١ / ٢٦ ، المقتر ١ / ١٧ .
قتل	- مقاتلة ١ / ٣١ ، يقتلن ١ / ٤ .
قدد	- بالقذ ١ / ١٦ .
قذف	- أقاذف ١ / ٤٤ .
قرب	- اقتربا ١ / ٢١ ، القرابة ١ / ٢٣ ، قرابة ١ / ٣٩ ، ذا القربى ١ / ٤١ .
	- ذي قربى ١ / ٣٩ .

قوان ١/٥ .	قون
يقاسي ١/١ ، يقاسيه ١/٣٦ .	قسا
قصيرا ١/٣٧ .	قصر
القعود ١/٢٠ ، مقمدا ١/١٥ .	قمد
انقلابا ١/٣٥ ، القلب ١/٢٤ .	قلب
قتيس الشد ١/١٠ .	قتص
المقادة ١/١٩ .	قود
يقال ١/١٨ .	قول
الأقوام ١/٣٢ ، لا أقوام ١/٢٨ .	قوم
القوى ١/٦ .	قوى
— ك —	
كبا ١/٤٠ .	كتب
كثيرا ١/٢ ، ٥ .	كثر
كذبا ١/٦ ، كذبا ١/٢٢ .	كذب
كربا ١/٤٩ .	كرب
كاشح ١/٤ .	كشح
كلاب ٢/٣ ، الكلاب ٢/٣ ، الكلب ٢/٣ .	كلب
كاهل ١/١٢ .	كهل
لم تكن ٣/٨ ، لا شك ١/٣٩ ، كانوا ١/٢٩ ، ٤٣ .	كون
٤٨/١ .	
— ل —	
اللب ١/١٢ .	لبب
لبان ١/١٢ .	لبن
لجبا ١/٤٥ .	لجب
لحمه ١/١١ .	لحم
اللسان ١/٢٤ .	لسن
لغب ١/١٦ ، لغبت ١/١٦ .	لغب
لقبا ١/٣٢ .	لقب
اللق ٣/٥ ، لاقى ١/١٨ ، لقوا ٣/٣ ، لغيت ٤/٢ .	لقى
لهبا ١/٢٨ .	لهب
لوم الفتى ١/٧ .	لوم
ليل التمام ١/١٧ ، ليله ١/٩ ، الليل ١/٩ .	ليل
لان ١/٢١ .	لين
— م —	
مثل ١/٢٠ ، ٣/٢ ، ٤ ، مثال ١/٥ .	مثل
مدد ١/٢٣ ، ٤٦ . مددني ١/٤٥ ، مدده ١/٤٦ .	مدد

مرأ	— امرأ ٣٢/١ ، المرء ٢٧/١ ، المرء ٤١/١ ، مروتته ١٩/١ ، لم يستمرثوا ٥٠/١ .
مرت	— مَوْتَهُ ٣/١ .
مرر	— استمرروا ٢/١ ، مَرَّ ٢/٤ .
موى	— تمرى ١٦/٢ ، مريا ١٦/١ ، ما يمرى ١٦/١ .
مصى	— أَمْسَى ٣٦/١ ، أَمَسَتْ ١/١ .
مطو	— مَطَيْتُهُ ٨/١ .
ملا	— مَلَّ الحزام ١٢/١ ، يملأ ١٢/١ .
ملك	— المليك ٧/٣ .
منع	— يمنعها ٢/٢ ، لا يمنع ٤٧/١ .
منن	— الأمانيا ٢/٦ ، مشيتنا ٢/٦ .
موت	— مَوْتُ ٣/٣ ، مَتَّ ١/٥ .
مول	— مالا ١٨/١ ، لمال ٢٢/١ .
— ن —	
نأى	— نأى ٢١/١ .
نبر	— المنبر ٢/٣ .
نبو	— نأبى الصدّين ١١/١ .
نجو	— نجوت ١/٤ .
نخم	— نخاعة ٤/٣ .
ندب	— انتدب ٣٨/١ ، تدبوا ٣٨/١ .
نسب	— نسبنا ٣٩٥٨/١ .
نسر	— أنسر ٦/٣ .
نسي	— تسينا ٢/٦ .
نشب	— نشبا ٢٠/١ .
نصب	— نصبا ٦/١ ، النصب ٣٦/١ ، نصب ٣٦/١ .
نصر	— تنصره ٢٢/١ ، نصر ١/٣ ، ينصر ١/٣ .
نصص	— انتص ١٣/١ .
نظر	— النواظر ١٠/١ .
نعم	— نعمام ٢/٢ ، نعمة ٨/١ ، وفي نعميم ٣٥/١ .
نفق	— ما أنفقت ٤٠/١ .
نقب	— النقا ٤/١ ، لم ينقب ١٤/١ .
نكب	— نكبا ٤٤/١ .
نمر	— نمر ٤/٢ .
نهب	— النواهب ١٥/١ .
نوا	— مناوئها ٤٢/١ .

نوب	انتياك ٢٠/١
نور	ناري ٢٦/١
نوك	نوكها ٢/٢ ، نوكا ١/٢
نول	نال ٢٣/١ ، عند النيل ٢٣/١ ، ٢٥
- ه -	
هر	هريرا ٣/٢
همل	هلال ٥/٢
هم	أهم ١٢/١
هوم	هاسه ٤/٣ ، هاسي ٣٠/١
هوى	تهوى ٢٢/١
هيج	هاج ١/١
هيم	كالهيم ٥١/١
- و -	
ودج	سلم يدج ١٤/١
ودى	أودث ١٩/١
ورث	الوارثين ٢/٣
وشح	وشاحي مصر ٥/٣
وضح	وضاح ٣٨/١
وقف	واقف ٣١/١
وقى	لا يتقي ٣١/١
ولى	مولى السوء ٢٠/١
وهب	وهب ٢٧/١
- ي -	
يدى	بأيدى ٥١/١ ، اليدين ٨/٣
يمن	يمينك ٧/٣
يوم	يوم البين ١/١ ، يوما ٣٨/١ ، يوم موت ٣/٣

1

أبو	— بابائي ٦/٧ .
أخذ	— تأخذني ٢/٤ .
أخو	— إخوان ٤/٤ .
أزى	— لا تؤذى ١/٤ .
أله	— الله ٥/٢ .
أمر	— أمرتنا ٣/٣ . أمر ٢/٣ . على الأمر ١/٦ ، من الأمر ١/٣ ،
	الأمر ١/٢ .
أنس	— أناس ١/١ ، من الناس ٥/٤ .

— — — — —

• أبخلنا ١/٥ ، بنيل ١/٥ .	بخل
• بروقها ٢/٤ .	برق
• بعدما ١/٦ .	بعد
• بقوقها ١/٤ .	بقق
• بلادا ٤/٤ .	بلد
• ابن ١/٥ ، بني عهد شمس ٧/٧ .	بنو
• باب الأمير ١/٢ .	بواب
• أبين ١/٤ .	بيت
• عين ٤/٤ .	عين

- 2 -

جلند — جلايد ٥/٢ •
 جهر — جوهرما ٢/٢ •
 جود — جواد ١/٥ •

— 2 —

حبیب - حب ۶/۴، حب ۶/۴ •
 هرم - حراما ۶/۷ •
 حصب - حصبة ۴/۴ •
 حفظ - حفاظ ۴/۲، الحفاظ ۲/۳ •
 حقق - الحق ۱/۱ •
 خلق - إن تحلقوا ۳/۷، خلقت ۵/۷، خلقتنا ۳/۷ •
 حمد - أحمدنا ۱/۵ •
 حمم - حمى ۴/۴ •

حول	- حول ٣/٤ .
حين	- حين ٣/٣ .
- خ -	
خصر	- خصر ٣/٢ .
خصم	- خصم ١/٢ .
خضرم	- الخضرم ٦/٧ .
خلط	- يخالطه ٥/٢ .
خير	- من خير ١/٣ .
- د -	
درر	- من الدر ٢/٢ .
درهم	- بالدرهم ٤/٧ .
دلف	- دلف ٢/٢ .
دنا	- أدن منها ٣/٢ .
دهر	- الدهر ٢/٤ .
دون	- دون المنى ٢/٢ .
- ذ -	
ذكي	- ذاك ٢/٤ .
ذهب	- لم يذهب ٥/٤ .
ذو	- ذات حي ٤/٤ . ذات لذة ٢/٤ .
- ر -	
رأس	- رؤوس رجال ٥/٧ ، رؤوساً ٣/٧ ، الرؤوس ٣/٧ .
رجل	- رجال ٥/٧ .
رزأ	- مرزأ ١/٥ .
رعد	- رعد ٢/٤ .
رمح	- الرمح ٤/٢ .
رهف	- بالمرهفات ٢/٧ .
زار	- الزوائر ١/٢ .
- س -	
سأل	- سألنا ١/٥ .
سبب	- أن اسبب ٦/٧ ، سببت ٧/٧ ، سبني ٧/٧ .
سفه	- سفاها ٧/٧ .
سلح	- سلاح ٤/٧ ، السلاح ٤/٧ .
سوط	- بالسياط ٢/٧ .

سوق	— سوقها ٦/٤ ، سوقها ٦/٤ .
سيف	— بالسيف ١/١ .
	— ش —
شذر	— شذر ٢/٢ .
شري	— لا يشتري ٤/٧ .
شمر	— شمري ١/٤ .
شمس	— شمس ٧/٧ .
شم	— الشم ٦/٧ .
شهد	— شهدت ٤/٢ .
شياً	— بأشياء ٥/٤ .
	— ص —
صبر	— الصبر ١/٣ ، نصبر ١/٣ .
صرف	— بانصراف ٣/٣ .
صرم	— الصوارم ٢/٧ .
	— ض —
ضرب	— إن تضربونا ٢/٧ ، ضربناكم ٢/٧ .
ضلل	— ضللا ٥/٤ .
	— ط —
طبق	— طبقة ٣/٢ .
طرق	— طريقها ٥/٤ .
طوى	— طوى المصائم ١/٧ .
عبد	— عبد ٧/٧ .
عرف	— معروف ٢/٣ .
عرق	— عروقها ٣/٤ .
عطى	— يعطوه ١/١ .
عقب	— في أعقاب ٢/٢ .
عقق	— عقوقها ٤/٤ .
عم	— بالمصائم ١/٧ .
عند	— عندنا ٤/٧ .
عوز	— طازوا ١/١ .
عيل	— عيالي ١/٤ .

- غ -	
غدر	غدر ٥/٢
غطى	غطى ١/٢ و غطى ١/٢
غلصم	غلصم ٣/٢
- ف -	
فتر	فتر ٤/٢
فرج	فرج ٥/٢
فشا	فشا ١/٢
فوت	فوت ١/٦
- ق -	
قبل	لم يقل ١/١
قدم	أن أتقدم ١/٦
قوم	قوم ١/٢
قضييب	القواضب ١/١
قمص	مقاس ٦/٢
قول	قالوا ٣/٢ ، ٦/٤ ، نقول ٣/٣
قوم	القوم ٣/٢ ، أقواما ٥/٤
قوى	قوى الرمح ٤/٢
- ك -	
كرم	الكرام ٦/٢
كفف	الأكف ٥/٢
كون	كان ٢/٣
لام	لومها ١/٢
لحي	باللحي ٣/٢
لذذ	لذذ ٢/٤
لقى	متى نلق ١/٣
لم	بلمة ٢/٢
لوم	بلوام ١/٦
ليل	ليلة ١/٤ ، ليل التمام ٣/٤
لين	ليان ٤/٢
- م -	
مجب	مجب ٣/٤
ملا	أملا الأكف ٥/٢
منع	إن تمنعوا ٤/٢
منى	المنى ٢/٢

٧٥٤٧-

موه	— الما ٣/٤ .
ميث	— بميثا ١/٤ .
ندى	— الندى ٣/٤ .
نفر	— لم تنفري ٣/٣ ، منفري ٣/٣ .
نفس	— نفوسنا ٣/٣ ، ٣/٣ .
نكر	— منكر ٢/٣ .
نيف	— مناف ٧/٧ .
هبط	— هبطنا ٤/٤ .
هدر	— الهدر ١/٢ .
هشم	— هاشم ٧/٧ .
وجد	— وجدتها ٣/٢ .
وسق	— الواسقات ٣/٤ .
وسم	— في المواسم ٥/٧ .
وطش	— وطشوا ٥/٤ .
وطن	— موطن الصبر ١/٣ ، موطن ٢/٣ .
وفى	— وفيت ٥/٢ ، وفا ٥/٢ .
يدى	— يد الدهر ٢/٤ .
يوم	— يوم حفاظ ٤/٢ ، يوم ١/٣ ، في يوم الحفاظ ٣/٣ .

- أ -	
- إخوانها ٨/١ .	أخو
- آسيتهم ١٢/١ .	أسي
- نساءهم ٦/١ .	أنس
- ب -	
- بأبدانها ٢/١ .	بدن
- تباري ١١/١ .	برى
- من بعد ١١٤ ٤/١ .	بمد
- بيض ٢/١ ، بيض الصفاح ٦/١ .	بيش
- ث -	
- تشير ١٣/١ .	ثور
- ثوبت ٧/١ .	ثوى
- ج -	
- جذاما ٤/١ .	جذم
- تجز ١٩/١ .	جرر
- تجهل ٥/١ .	جهل
- بجولاتها ٩/١ .	جول
- ح -	
- عن حربنا ٥/١ .	حرب
- يحصب ٤/١ .	حصب
- ألم تحسم نجدا ١/١ .	حمى
- حوله ٨/١ .	حول
- خ -	
- الخبير ١٠/١ .	خير
- بخرمانها ٣/١ .	خرص
- خولاتها ٤/١ .	خول
- دجوجة ٧/١ .	دجج
- الدروع ٢/١ .	درع
- الدماء ٣/١ .	دمي

- ذ -		
- مذروعة ٢/١ .	ذرب	
- بذيقانها ١٢/١ .	ذفن	
- لذبخ ٧/١ .	ذبخ	
- الذبول ٩/١ .	ذبل	
- ز -		
- زبد ٨/١ .	زبد	
- س -		
- سائل ٤/١ .	سأل	
- سقيت ١٢/١ .	سقى	
- سلهب ١٣/١ .	سلهب	
- سمر ٣/١ .	سمر	
- بصنونة ١/١ .	سن	
- سواد ٧/١ .	سود	
- ش -		
- شأنها ٥/١ .	شأن	
- بشيب غني ١٠/١ . شأنها ١١/١ .	شيب	
- ص -		
- يصبر ١٢/١ .	صبر	
- صرع ٩/١ .	صرع	
- صوارم ٢/١ .	صرم	
- الصفاح ٦/١ .	صفح	
- بصوانها ١٣/١ .	صون	
- ض -		
- ضيمانها ٧/١ .	ضبع	
- بالضرب ١١/١ .	ضرب	
- مطرورة ٣/١ .	طرر	
- تطمانها ١١/١ .	طمعن	
- ع -		
- عتاق ١/١ .	عتق	
- عرائن ٩/١ .	عون	

عسل	- عواسل ٣/١ .
علم	- على المُعلمين ١١/١ .
عنى	- عنوة ٦/١ .
	- غ -
غبر	- الفبار ١٣/١ .
غدر	- غادرت ٨/١ .
غنى	- غنى ١٠/١ .
	- ف -
فرس	- بفرسانها ١/١ .
	- ق -
قد	- تقد ٢/١ .
	- ك -
كرد	- بالكرد ١١/١ .
كون	- كنت ٥/١ و ١٠ و ١٢ .
لخم	- لخم ٤/١ .
	- م -
مون	- موانها ٦/١ .
منها	- مهنوك ٥/١ .
نجد	- نجد ١/١ و ٨ .
نجم	- نجم الدماء ٣/١ .
نجا	- نجوت ١٣/١ .
نكح	- نكحنا ٦/١ .

- أ -

أبا حفص ١/٤	أبو
أذنبت ٢/١	أذن
الأزاد ٥/٤	أزد
أمة ٢/١	أم
الناس ١/١	أنس
إهاب ١/١	أهب

- ب -

شبدلته ١/١	بدل
أبصرتها ٢/٢	بصر
لم يبلل ٤/٤	بلل

- ج -

الجبس ٦/٤	جبس
تجره ١/١	جرر
جيشا ٥/٤	جوش

- ح -

أحجم ٢/٤	حجم
حفص ١/٤	حفص
بحقوه ٥/٤	حقو
ليحمد ٤/٤	حمد
لحومات المنايا ٦/٤	حوم

- خ -

خرجت ١/٢	خرج
خزأ ١/١	خز
الخنافس ٢/٣	خنفس

- د -

بمدرجة ٢/٣	درج
بذهاب ٢/١	ذهب

رأس	رؤوسنا ١/٣ ، برأسه ٢/٣ .
رأى	أرى ٢/١ .
رفع	ترفع ٢/٢ .
روق	الريق ٤/٤ .

زبل	الزبل ٢/٣ .
زحف	بزحف ١/٤ ، إلى زحف ١/٤ .
زول	ما زال ٥/٤ .

سجى	سجبة ٤/٤ .
سرب	في السراب ٢/٢ .
سفن	الأسنة ٢/٤ .
سير	لم يسر ١/٤ .

شدد	شد ٥/٤ .
شذق	الشونق ١/٢ .
شرف	الشرفيات ٦/٤ .

صبر	الصبر ٤/٤ ، لم يصبر ٣/٤ .
صوت	أصوات الكماة ٣/٤ .

طرف	أطراف الأسنة ٢/٤ .
طير	تطير ١/٢ ، يطير ١/٢ .

عدا	إلى الأعداء ٥/٤ .
عزم	عزمنا ٥/٤ .
عشر	من مئزر ٣/٣ .
عطى	أعطيت ١/١ .

عظم — عظام الله ٣/٣ .
علم — علموا ١/٣ ، علمتم ٣/٣ . معلما ١/٤ .

— غ —

غرق — تفرق ٢/٢ .
غشى — لم يغش ٢/٤ .
غلى — تغلى ٢/٣ .
غضم — تغمضا ٣/٤ .

— ف —

فزع — من الفزع ٤/٤ .

— ق —

قدم — أقدم ٦/٤ .
قنا — القنا ٢/٤ .
قود — يقود ٥/٤ .

— ك —

كرم — الكريمة ٣/٤ .
كبي — الكماة ٣/٤ .
كون — كنت ١/١ ، كان ٢/٣ ، ٣/٤ .

— ل —

لغى — لم يلف ١/٤ .
لقى — لاقى ٢/٣ .
لمح — فلمحت ٢/٢ .
لها — الله ٣/٣ .

— م —

ملك — أن تملك ٢/١ ، الطوك ١/٣ ، للملوك ٣/٣ .
من — المنية ٢/٤ ، المنايا ٥/٤ .

ن	نظرو	- أنظرها ٢/٢ .
	نفس	- النفس ٣/٤ ، بنفسه ٦/٤ .
	نكس	- النكس ٢/٤ .
ه	هدى	- إنا لتهدى ١/٣ .
	هيب	- هاب ٦/٤ .
و	ورد	- وردا ٦/٤ ، ورد المشية ٢/٤ .
	وغى	- في الوغى ٣/٤ .
ي	يئس	- فلا تيأسن ٢/١ .

ماجد بن المخيارق

- أ -	أخو	- أخى ٥/٢ -
- ب -	بدا	- أبديت ١/١ -
	بقى	- بلغ ٤/٢ -
	بقى	- لست بباقي ٦/٢ -
	بكي	- البواكيا ١/٢ ، سأكيا ٢/١ -
	بلغ	- سأبلغ ٧/٢ -
- ت -	تلع	- تلاعيا ٥/٢ -
	تلف	- سأتلف ٧/٢ -
- ج -	جود	- الجناد ٢/٢ -
- ح -	حرب	- حرب ممشر ٤/٢ -
	حرش	- تحرشت ١/١ -
	حصن	- حصن ٥/٢ -
	حفظ	- حفيظة ٨/٢ -
	حمم	- حماميا ٦/٢ -
	حين	- ٦/٢ -
- خ -	خوف	- خوفا ٣/٢ -
	خير	- الخير ٤/٢ -
- د -	درع	- درعي ٥/٢ -
	دمع	- الدمعة ٢/١ -
	دمي	- الدم ٢/١ -
	دنا	- تدنو ٦/٢ ، يدنو ٦/٢ -
- ر -	ردى	- الردى ٣/٢ -
	رمح	- رمحي ٥/٢ -
	رى	- نرمي ٢/٢ -
	روح	- الريح ١/١ -
	ريد	- أردت ٧/٢ -

س	-	-	سلح
	•	سلا حيا ٣/٢	سيف
	•	سيفي ٥/٢	
ش	-	-	شرع
	•	شرعهم ١/١	شرب
	•	شواربا ٢/٢	
ص	-	-	صدق
	•	للصدق ٨/٢	
ض	-	-	ضيق
	•	ضاق ٩/٢	
ظ	-	-	ظلم
	•	أظلم نفسي ٨/٢ ، ثظلم ٨/٢	
ع	-	-	عجز
	•	المعجز ٩/٢	عجل
	•	لا تمجل ٤/٢	عدا
	•	أعدائي ٨/٢	عشر
	•	معشر ٤/٢	عقب
	•	حتى يعقب ٢/١	علا
	•	نملو ٢/٢	عوق
	•	طاقني ٩/٢	عين
	•	بالعين ٢/١	
غ	-	-	غنى
	•	أغني ٧/٢ ، فأغني ٧/٢	
ف	-	-	فرد
	•	فريدا ٤/٢	فعل
	•	فعاليا ٩/٢	فقر
	•	الفقر ٨/٢	
ق	-	-	قبل
	•	من قبل ٦/٢	قلب
	•	إلى القلب ٢/٢	قلل
	•	استقلت ١/١	قود
	•	قادت ٢/١	قول
	•	قائلة ٣/٢ ، قلت ٣/٢ ، ٥	قوم
	•	نقيم ١/٢	
ك	-	-	كم
	•	أكم ١/١	

كون	- كنت ١/١ . لم تك ١/٢ .
لسن	- لسانيا ٨/٢ .
منن	- منيتي ٦/٢ .
مهر	- مهري ٥/٢ .
مول	- بماليا ٧/٢ . مالي ٩/٢ .
نجا	- أنجاني ٩/٢ .
نصر	- ناصري ٥/٢ .
نفس	- نفسك ٤/٢ . نفسي ٧/٢ . ٨
نول	- ناوليني ٣/٢ .
نوم	- لم نتم ١/٢ .
ملك	- هالك ٦/٢ .
مم	- همتي ٧/٢ .
هوى	- الهوى ٢/١ .
وتر	- التراث ٢/٢ ، عن تراثنا ١/٢ ، وترنا ١/٢ .
وحد	- وحيدا ٤/٢ .
وغل	- أوغلا ١/٢ .
يدي	- يدي ٨/٢ .

مبذول الفننوي

- أ -	
أنى -	أنى ٥/٢
أخو -	من إخوان ٧/٢
أزى -	آذاك ١/٢ ، يؤذيك ١/٢
- ب -	
بصر -	بصر ١/١
بفض -	البفضاء ٣/٢
بقر -	بأقره ١/٢
بقى -	إن يبق ٢/٢
- ت -	
ثوب -	ثوبك ٥/٢
- ج -	
جرى -	لا يجري ٦/٢
جمل -	مجامل ٣/٢
جنى -	يجنى ٣/٢
جوف -	الجوف ٢/٢
- ح -	
خبب -	حبا ٢/١
حدث -	الحديث ٣/١
حذر -	تحاذره ٢/٢
حلل -	محلة ٤/٢
حمى -	الحمى ١/١
- خ -	
خفى -	يخفى ٤/٢
خلق -	لأخلق اللثام ٢/١
- د -	
دنو -	أدنى الناس ٤/٢
دون -	دونه ٥/٢
دوى -	دوى الجوف ٢/٢ ، دوى الصدر ٤/٢
- ذ -	
ذعر -	تذعر ٣/١ ، ذعور ٣/١
ذو -	ذو الحمى ١/١

كون - لا تَك ٧/٢ فَلَائِكَ ٤/٢ مَكَانَهُ ٢/٢ .

- ل -

لام - اللّٰثَامُ ٢/١ .

- م -

مدد - مَدَدَتِ ٥/٢ .

مذق - مَذَّقَ ٧/٢ .

مضى - مَضَى ١/٢ .

مقت - مَقَّتَ ٢/١ .

- ن -

نزع - اِنْزَعَ ٢/٢ .

نكر - تَنَٰكَرَ ٣/٢ .

نص - اَنصَرَّ اِلَى الْمَلَا ٦/٢ .

نهر - نَهَرَ ١/١ .

نول - تَنَوَّلَ ٣/١ .

- و -

وقد - اَوْقَدَتْ ١/١ .

ولى - مَوَّلَى ١/٢ م .

- ي -

يوم - يَوْمَ ٢/٢ .

مدقة بلسن نافسـع

أ ر ق	أ ر ق ت ١/٢ .	أ
ب د ا	ب د ا ل ي ١/٢ ، ب د ا ٢/٢ .	ب
ب ر ق	ب ر ق ١/٢ .	
ب ل د	ب ل د ٢/١ .	
ب ي ت	ب ي ت ٣/٢ .	
ب ي ش	ب ي ش ٦/٢ ، ب ي ض ا ١/١ .	
ب ي ن	ب ي ن ٣/٢ ، ب ي ت ي ن ا ٦/٢ .	
ج ز د	ج ز د ١/٢ .	ج
ح ر ن	ح ر ا ن ١/٢ .	خ
ح م ي	ح م ي ٣/٢ .	
ح ي ث	ح ي ث ١/١ .	
د و ر	د ا ر ع ل ي ن ا ٣/١ .	د
د و ن	م ن د و ن ه ٢/٢ .	
س ب ل	ل س ب ل ه ٤/٢ .	س
س د ر	س د ر ٤/٢ .	
س ر ر	س ر و ر ه ا ٣/١ .	
س ي ر	أ س ي ر ١/١ ، س ي ر ه ا ١/١ .	
س ي ل	س ي ا ل ٤/٢ .	
ش ر ب	ش ر ب ٥/٢ ، ش ر ب ه ٣/١ .	ش
ش م ر	ش م ر ي ١/١ .	
ش ه ر	ش ه و ر ه ا ٢/١ .	
ص ب ا	ال ص ب ا ٢/١ .	ص
ض ل	ال ض ل ٣/١ .	ض

ظلال	— أظلال ٤/٢ ، ظلال ٥/٢ —	ظ	—
عسس	— عسس حتى ٣/٢ —	ع	—
علا	— عمالي ١/٢ —		
عيش	— عيش ٤/٢ —		
عين	— العين ٣/٢ —		
غير	— غير ٢/٢ —	غ	—
فتى	— الفتاة ٢/٢ —	ف	—
فعل	— فعال ٦/٢ —		
فقد	— فقدنا ٣/١ —		
قلل	— قلل ٢/٢ —	ق	—
قليل	— قليل ٦/٢ مع قليلين ٦/٢ —		
كحل	— تكحل ٣/٢ —	ك	—
كف	— كفها ٢/٢ —		
لمع	— تلمع الفتاة ٢/٢ —	ل	—
لين	— لانت ٢/١ —		
مثل	— مثل ٢/٢ ، كأمثال السها ٦/٢ —	م	—
مضى	— مضى ٤/٢ —		
ملل	— ملاك ٣/٢ —		
نأى	— نأى ٢/٢ —	ن	—
نجد	— نجد ١/١ —		
نصب	— نصب ١/٢ —		
نضى	— أنضيت ٢/١ —		
نعم	— بالنعم ٣/١ —		
نوق	— ناقتي ١/١ —		
هم	— الهم ٣/١ —	ه	—
وشل	— بأوشال ٥/٢ —	و	—
وهن	— موهنا ١/٢ —	ي	—
ينع	— يانع ٤/٢ —		

المندلول يسكن كـ

- ب -	- بعلي ٠١ / ١ - أبغي ٠٥ / ١ - بلاني ٠٢ / ١ - تبيني ٠٢ / ١	بعلي بغي بلو بين
- ت -	- أترك ٠٥ / ١ - الثقيل ٠٦ / ١	ترك ثقل
- ح -	- حزامه ٠٧ / ١ - الحمد ٠٥ / ١ - أحتمل ٠٦ / ١ - حمياتنا ٠٨ / ١ - حين ٠٦ / ١	حزم حمد حمل حمى حين
- خ -	- خادم ٠٤ / ١ - خزيان ٠٥ / ١ - خلوف المنايا ٠٦ / ١	خدم خزي خلف
- د -	- المداعس ٠٨ / ١	دعس
- ذ -	- ذو غرارين ٠٣ / ١	ذو
- ر -	- رياحه ٠٥ / ١ - بالرحى ٠١ / ١ - أرد ٠٣ / ١ - رده ٠٣ / ١ - ركبت ٠٤ / ١ - يركب ٠٣ / ١	ربح رحي ردد ردع ركبت ركب
- س -	- سنان ٠٣ / ١	سنن

ش	شري	— لا شري ١ / ٥
ص	صك	— صكت ١ / ١
	ضيف	— ضيفي ١ / ٤
	دلرة	— الدلارات ١ / ٧
ع	عجل	— لا تتعجلي ١ / ٢
غ	غرر	— غرارين ١ / ٣
	غمر	— غمرة ١ / ٨
	غمس	— المغامس ١ / ٦
ف	فرر	— فر ١ / ٦
	فرس	— الفوارس ١ / ٢ ، لفارس ١ / ٤
ق	قحم	— ثقحمت ١ / ٨
	قرن	— القرن ١ / ٣ ، قرني ١ / ٥
	قرى	— أقرى ١ / ٦
	قعس	— المتقاعس ١ / ١
	قول	— تقول ١ / ١ ، فقلت ١ / ١
	قم	— أقوام ١ / ٨
ل	لدر	— اللد ١ / ٨
	لفف	— ألفت ١ / ٢
م	مرى	— أمري ١ / ٦
	منن	— المنايا ١ / ٦

-	ن	-	
		-	نحر ١ / ١
		-	نعس ٥ / ١
		-	نوس ٣ / ١
-	هـ	-	
		-	هم ٧ / ١
		-	هيب ٨ / ١
		-	وسوس ٧ / ١
		-	يمن ١ / ١

العلاء بن المنذر

- أ -

- أبو - أبوك ٢/٢ ، أبا شريك ١/٢ ؛
أنس - النساء ٢/١ ، الناس ٤/١ .

- ب -

- بصر - يبصره ١/٢ .
ترك - يترك ٢/٢ .

- ج -

- حجج - يحج ٢/١ .
حقق - حقا ١/١ .
حيو - حيا ١/٢ .

- خ -

- خير - خيرا ٤/١ .

- د -

- درا - تدريه ٢/٢ .

- ر -

- رجع - ترجع ٤/١ .

- ز -

- زود - بلا زاد ٣/١ .
زيد - يزيد ٤/١ .

- ش -

- شرك - شريك ٤/١ ، ١/٢ ، شريك ١/٢ .

- ق -

- قرى - قري ٣/١ .
قصر - فيقصر ١/٢ .
قول - قلت ١/١ ، قلنا ١/٢ ؛
قم - مقما ٣/١ .

- ك -	- أكرهوك ١/١ -	كره
	- كسر ٣/١ -	كسر
	- كان ١/١ ، ١/٢ -	كون
- م -	- ما ٣/١ -	موه
	- موصفا ٢/١ -	وضع
- ن -	- يوم ٢/٢ -	يوم
الاشهب بسن الحسارت		
- أ -	- الأله ١/١ -	أله
- ب -	- بنو نبيان ٥/١ ، بنو سليم ٣/١ ، بني كلاب ١/١ -	
- ث -	- ثفر ٤/١ -	ثفر
- ج -	- حجر ١/١ ، ٢/١ -	حجر
	- استجر ٤/١ -	حرر
	- حماة ثفر ٤/١ -	حمى
- خ -	- خافقة العقاب ٥/١ -	خفق
- د -	- دارت ٥/١ -	دور
- ر -	- رحي ٥/١ -	رحى
- س -	- السباب ٢/١ -	سبب
	- سليم ٣/١ -	سلم
	- سيوفا ١/١ -	سيف
	- سالت ٣/١ -	سيل
- ض -	- ضرابي ٤/١ -	ضرب

ع	-	عدا	من المدو ٢/١ .
		عصر	أعصر ٤/١ .
		عقب	العقاب ٥/١ .
غ	-	غدا	غداة ١/١ ، ٢ .
ق	-	قبح	قبح ١/١ .
		قتل	القتال ٣/١ ، ٤ .
ك	-	كف	في أكف ١/١ .
		كلب	كلاب ١/١ .
ل	-	لحم	ملحمة ٣/١ .
ن	-	نبا -	لا تنبو ٢/١ ، كتون ٢/١ .
ي	-	يوم	لايام السباب ٢/١ ، يوم ملحمة ٣/١ .
			عجلان بمن لا ي
أ	-	أذى	من أذاة ٤/١ .
		أول	أول ٤/١ .
ب	-	بمد	بمد ٢/١ .
		بنو	ابن عمرو ٣/١ ، ابن عامر ٣/١ .
ج	-	جذع	جذع النخلة ٣/١ .
		جراً	جراً ٤/١ .
ح	-	حرب	الحرب ١/١ ، الحرب ١/١ .
		حلل	تحل ١/١ .
خ	-	خرر	خرر ٣/١ .
د	-	دعو	داعي الحرب ١/١ .

- ر -		
ترحل ١/١ .	رحل	
إرناؤه ٣/١ .	ردى	
تركك ٢/١ .	ركل	
- س -		
سبع ٢/١ .	سبع	
سطوة الليث ٤/١ .	سطو	
سمامة سبع ٢/١ .	سم	
- ش -		
شامد ١/١ .	شمذ	
- ع -		
أعجيني ٢/١ ، بماجبا ٢/١ ، عجبت ١/١ .	عجب	
المجاجة ٢/١ .	عجج	
ظمر ٣/١ .	عمر	
- ق -		
الققطيل ٣/١ .	قمطل	
- ل -		
لقوح ١/١ .	لقح	
الليث ٤/١ .	ليث	
- م -		
طبيء ٤/١ .	ملا	
- ن -		
النخلة ٣/١ .	نخل	
- ي -		
بأيدينا ١/١ .	يدى	
العلاء بن حذيفة		
- أ -		
أديب ٢/١ .	أرب	
بأرضكم ٣/١ . بأرضنا ١/١ .	أرض	
- ب -		
أبتفي ٤/١ .	بفى	
- ح -		
حروب ٣/١ .	حرب	
- د -		
دعاه الشوق ٢/١ .	دعو	
دّين ٣/١ .	دين	

قود	- اقتاده اليموى ٢/١ ، قيد ٢/١ .
قول	- يقولون ١/١ .
	- م -
مشى	- أمشي ٤/١ .
موه	- الميا ٤/١ .
	- ن -
نفى	- نفته ٣/١ .
	- ه -
مدى	- الهدايا ١/١ .
هوى	- الهوى ٢/١ .
	كعب بسن جديد
	- ا -
أذى	- الأذى ١/١ .
أبي	- بآيات ربه ١/١ .
	- ت -
تبع	- تابعا ٤/١ ، لا يتبع ٤/١ .
	- ج -
جوب	- جيب قميصه ٢/١ .
	- خ -
خرر	- خسر ٢/١ .
	- ذ -
ذكر	- يذكرني ٣/١ .
	- ر -
رأى	- ترى ١/١ .
رب	- ربه ١/١ .
رج	- الرج ٣/١ ، بالرج ٢/١ .
	- س -
سلم	- مسلم ١/١ .
	- ص -
صرع	- صرعا ٢/١ .
	- ظ -
ظلم	- يظلم ٤/١ .
	- ع -
عين	- العين ١/١ .

غ -	غير ٤ / ١	غير
ق -	قبل التقديم ٣ / ١	قبل
	التقديم ٣ / ١	قدم
	قليل الأذى ١ / ١	قلل
	قميصه ٢ / ١	قمص
	قوام ١ / ١	قوم
ه -	هتك ٢ / ١	هتك
ي -	للدين ٢ / ١	يدى
نمير بن ماجد		
	كأكلك ٤ / ١	أكل
	الأم ٢ / ١	أم
	أهل المجد ٣ / ١	أهل
ب -	أبلغ ١ / ١	بلغ
	بني لام ١ / ١	بنو
ت -	تركي ٤ / ١	ترك
ث -	مثقال خردلة ٢ / ١	ثقل
ج -	بأحساب ٣ / ١	حسب
خ -	خردلة ٢ / ١	خردل
د -	دماؤهم ٣ / ١	دمي
س -	سالف الأم ٢ / ١	سلف
ص -	أصايني ٣ / ١	صيب
ط -	طلابهم ٤ / ١	طلب

ظلم	ظ - ظلموا ٢ / ١ ، ظلمهم ٢ / ١ .
عشر عهد	ع - عشر ٣ / ١ ، من عشر ١ / ١ . عهدهم ١ / ١ .
غير	ع - عار ٤ / ١ .
غنت	غ - غنت ٤ / ١ .
غلل	غلل ١ / ١ .
قتل	ق - قتلهم ٤ / ١ .
قم	ق - قم ، القم ٤ / ١ ك -
كرم	ك - الكرم ٣ / ١ .
كون	ك - كنت ١ / ١ .
لام	ل - لام ١ / ١ .
مثل	م - مثلي ٢ / ١ .
مجد	م - المجد ٣ / ١ .
وفى	و - توفي ٣ / ١ .
أسر	ر - رياح بن الأشـيل استأسر ١ / ١ .
جرا	ج - أجرا ٢ / ١ .
جنب	ج - جانب الميل ٣ / ١ .
حصن	ح - الحصين ٣ / ١ ، الحصين ٣ / ١ .

رجز	الرجازة ٣ / ١ .	- ر -
عدل	عدل ٣ / ١ .	- ع -
علا	يعلو ١ / ١ .	
غدا	غداة ٢ / ١ .	- غ -
قول	قالت ١ / ١ ، قولها ١ / ١ ، قولي ١ / ١ .	- ق -
كتف	لتكتفني ١ / ١ .	- ك -
ميل	الميل ٣ / ١ .	- م -
وقف	وقفت ٢ / ١ .	- و -
بلد	هديلة بن سماء	
بنو	بلاد ٢ / ١ ، بلاد سوء ٣ / ١ .	
	بنية ٣ / ١ .	
جهل	لاجهل ١ / ١ .	- ج -
حشر	حشر ٣ / ١ ، حشرا ١ / ١ .	- ح -
حين	حين ١ / ١ .	
سأد	سوؤدد ٢ / ١ .	- س -
صدق	صدق ٢ / ١ .	- ص -

ض -	
- في ضيقها ١ / ٣ .	ضيق
- ع -	
- عرضة ١ / ٢ .	عرض
غ -	
- غمر ١ / ٢ .	غمر
ف -	
- فتيان صدق ١ / ٢ .	فتى
ك -	
- كان ١ / ١ .	كون
م -	
- امرؤ ١ / ٣ .	مرا
- يمنع ١ / ١ .	منع
- مائة ١ / ١ .	موه
و -	
- الوعر ١ / ٣ .	وهر
- أورث ١ / ٢ ، أورثنا ١ / ١ ، ٢ .	ورث
بشر بين بجير	
ب -	
- بجير ١ / ١ .	بجر
- البراق ١ / ١ .	برق
- بني بجير ١ / ١ .	بنو
- بين ١ / ١ .	بين
د -	
- ديار ١ / ١ .	دور
ر -	
- رأيتم ١ / ٢ .	رأى

ض -	ضيم	- أضعوا ١ / ١ .
ع -	عم	- عمائم ١ / ١ .
ك -	كرم	- لمكارم الذكر ٢ / ١ .
ن -	نعي	- نعت بهم ٢ / ١ .
و -	وجه	- الوجوه ٢ / ١ .
الشماع بسن المختار		
ب -	بنو	- ابن محجن ١ / ١ .
	بيت	- بيت ١ / ١ .
ج -	جود	- جوادان ٢ / ١ .
ح -	حجن	- محجن ١ / ١ .
د -	دري	- ما يدري ١ / ١ .
ر -	ريج	- نريج ٢ / ١ .
ص -	صفر	- صفير ١ / ١ .
	صيح	- يصيح ١ / ١ .
ع -	علم	- علام ١ / ١ .
ن -	نبذ	- نبذ الشوق ٢ / ١ .

ندم	ندمانی ١/١ .	مبيدة الغنى
		ت -
تبع	فاتبعتهم ٢/١ .	ث -
ثقل	ثقل ١/١ .	ج -
جيا	جاءهم ١/١ .	ح -
حرر	حرر ١/١ .	حلا
حلا	حلاوا ١/١ .	زمن
زمن	أزمان ١/١ .	سلب
	سلب ٢/١ .	ص -
صدي	صدي ٢/١ .	ط -
طرف	طرفي ٢/١ .	ع -
عدد	يعد ٢/١ .	غ -
غلل	غلل ٢/١ .	
غنم	الغنم ٢/١ .	
غيم	عن غيمه ٢/١ .	ف -
فتى	الفتى ٢/١ .	
فلت	أن يفلت ٢/١ .	

- و -

فرد - عن الورد ١/١ •
النايفنية الفنسوي

- أ -

أسد - أساود ٢/١ •

- ب -

بعد - بعد ٢/١ •

- ث -

ثرى - ثرتهم ١/١ •

- ج -

حسر - حسر ١/١ •

حول - حال ١/١ •

- د -

درع - دارعين ١/١ •

دون - دوتهم ٢/١ •

- ع -

عصب - عائب ١/١ •

- ف -

فرس - فرساني ١/١ •

- ل -

لوم - لعت ١/١ •

- ن -

نثار - منظر ٢/١ •

هزلة - من معتسب

- أ -

أهل - إبلها ١/١ •

- ث -

ثنى - لم يثته ٢/١ •

- ج -

حدث - الحدّان ٢/١ •

- خ -

خوف - خوف ٢/١ •

- ر -

رعى - راعي ١/١ •

٧٩٦ -

- س -	- سرحان ١/١ .	سرح
	- سقطا ١/١ ، ٢ .	سقطا
- ع -	- العشاء ١/١ ، ٢ .	عش
- ق -	- مقمر ٢/١ .	قمر
- ن -	- نصيحة ١/١ .	نصح

عشر وبعين الصدى

- ص -	- صلنا ١/١ .	صول
- ع -	- العامرين ١/١ .	عمر
	- عنوة ١/١ .	عنو
- ق -	- قتلنا ١/١ .	قتل

- ١ -

أيد	طفيل (٢)	سهم (١)	
أبل	طفيل (٥)	هزلة (١)	
أبو	طفيل (٥)	كمب (٣)	سهم (٣) علي (٣) .
أبي	نافع (١)	فضالة (١)	الملاء بن المنهال (٢) حبيب (١)
أشي	طفيل (٦)	علي (١) .	
أثر	طفيل (١٠)	كمب (٤)	سهم (٢) مبدول (١)
أثل	طفيل (٦)	كمب (٣)	حبيب (١) .
أثم	طفيل (١)		
أجل	علي (١)		
أخذ	كمب (١)		
أخر	طفيل (٤)	سهم (٣) .	علي (١) . نافع (١) .
أخو	طفيل (٤)	كمب (١٠) .	علي (١) نافع (١) عمرو بن يربوع (١)
	ماجد (١)	مبدول (١) .	
أرب	طفيل (٢) .	كمب (٢)	سهم (١) الملاء بن حذيفة (١)
أرم	طفيل (١)		
أري	طفيل (٢)	كمب (١)	علي (١)
أذن	فضالة (١)		
أزي	سهم (١)	نافع (١)	مبدول (١) عجلا ن (١) كمب بن جدير (١)
أرب	طفيل (٢)	كمب (١)	
أرج	طفيل (١)		
أرض	طفيل (٥)	علي (٣)	الملاء بن حذيفة (٢)
أرق	صدقة (١)		
أرك	كمب (١)		
أزد	طفيل (١)	فضالة (١)	
أسد	طفيل (٢)	علي (١)	النابعة (١)
أسر	طفيل (٥)	سهم (١)	علي (١) رج (١)
أسل	طفيل (٥)		
أسي	كمب (١)	عمرو بن يربوع (١)	
أشأ	طفيل (١)		
أشب	طفيل (١)		
أشر	طفيل (١)		
أصل	طفيل (١)	كمب (٢)	علي (١)

أطير	طفيل (١)			
أفرق	كعب (١)			
أكل	طفيل (٣)	كعب (١) . علي (١) .	نمير (١)	
أكم	طفيل (١)			
ألب	طفيل (١)			
ألف	طفيل (٣)			
ألك	طفيل (١)			
أله	طفيل (٤)	كعب (١) . سهم (٤) . علي (٥)		
ألو	طفيل (٢)	نافع (١) .	الا شهب (١) .	
ألي	كعب (١)			
أمر	طفيل (٢)	كعب (٢) . سهم (٢) . علي (٥)		
أمل	طفيل (٢)	كعب (٣) . حبيب (١)		
أم	طفيل (٧)	كعب (٣) . علي (٢) . سهم (١)		
أمن	طفيل (٤)	علي (٣)		
أنب	طفيل (١)			
أنس	طفيل (١٤)	سهم (٤) . علي (٢) . نافع (٢)		
أنف	سهم (٢)	فضالة (١) . الملا بن المنهال (٢)		
أهيفضالة	(١)			
أهل	طفيل (٦)	علي (٧) . كعب (٢) . سهم (٢) .		
أوب	طفيل (٣)	كعب (٣) .		
أود	طفيل (١)			
أول	طفيل (٣)	عجلان (١)		
أوى	طفيل (١)	كعب (١)		
أيس	كعب (١)			
أبي	علي (١)	كعب بن جدير (١)		

- ب -

بأر	طفيل (١)
بشس	سهم (١)
بتل	طفيل (١)
بث	كعب (١)

	بجر بشر (١)	
علي (١)	بجل طافيل (١)	
	بحر طافيل (٢)	
	بخل نافع (٢)	
	بدد طافيل (١)	
كعب (١) علي (١)	بدر طافيل (٢)	
فضالة (١)	بدل طافيل (١)	
عزوين يربوع (١)	بدن طافيل (١)	
كعب (١) ماجد (١) صدقة (٢)	بدو طافيل (١١)	
	بذن طافيل (١)	
	بذك طافيل (١)	
	بح طافيل (١)	
	برد طافيل (٤)	
	بروز طافيل (١)	
	بروي كعب (١)	
نافع (١) صدقة (١) بشر (١)	برق طافيل (٤)	
	برك طافيل (١) علي (٢)	
	برم طافيل (١)	
علي (١) عزوين يربوع (١)	بري طافيل (٥)	
	بزل طافيل (١)	
	بسس طافيل (١)	
	بسط طافيل (١)	
	بسم طافيل (٢)	
	بشر طافيل (٢) .	
كعب (١) مهذول (١)	بهر طافيل (٥) فضالة (١)	
	بطاح طافيل (١)	
	بطار سهم (١) كعب (١)	
	بطن طافيل (٢) علي (١)	
علي (٥) سهم (٤) كعب (٤)	بمد طافيل (١٨)	
نافع (١) النابغة (١)	عزوين يربوع (٢)	
	بمر طافيل (١)	
	بعل الهذلول (١)	
علي (١) مهذول (١)	بيغري طافيل (١)	
علي (١) سهم (١) ماجد (١)	بفي طافيل (٢)	
	الهذلول (٢) الملا بن حذيفة (١)	

- بقر دلفيل (٢) سهم (١) علي (١) مبدول (١)
- بقي دلفيل (٦) كعب (٤) ماجد (١) مبدول (١) •
- بكر دلفيل (٤) كعب (١) سهم (١)
- بكي كعب (٣) سهم (١) ماجد (٢) حبيب (١) •
- بلد دلفيل (١) نافع (١) صدقة (١)
- بلغ دلفيل (١) كعب (١) علي (١) ماجد (١) • نعيم (١)
- هزلة (١)
- بلق دلفيل (١)
- بلقم دلفيل (١)
- بلل دلفيل (١) كعب (١) فضالة (١)
- بلو دلفيل (١) المذلول (١)
- بلي كعب (٢)
- بنن دلفيل (١)
- بنو دلفيل (١١) كعب (٤) سهم (٥) علي (٦) نافع (٢)
- الاشهب (٣) عجلان (٢) نعيم (١) هديلة (١) • بشر (١)
- الشماع (١) •
- بملل دلفيل (١)
- بهم علي (٢)
- بوا دلفيل (٣)
- بوب دلفيل (٢) • نافع (١)
- بوج دلفيل (٢)
- بوج سهم (١)
- بود دلفيل (٣) كعب (١)
- بيت دلفيل (١١) كعب (٨) علي (١) نافع (١) صدقة (١)
- الشماع (١) •
- بيض دلفيل (٧) علي (١) • عمرو بن يربوع (٢) صدقة (٢) •
- حبيب (١) •

بيع طفيل (١) • كعب (١) سم (٢)
 بين طفيل (١٦) كعب (٣) • سم (٣) • نافع (١)

- ت -

تأق سم (١) •
 تأم طفيل (١) •
 تبع طفيل (٢) • كعب (٢) • كعب بن جدير (٢)
 عبدة (١)
 تبل طفيل (٢) •
 تحت طفيل (١) •
 ترب طفيل (٢) •
 ترك سم (١) • العلاء بن المنهال (١) • البذلول (١) • نمير (١) •
 تعب طفيل (٢)
 ثفل طفيل (٢) •
 نفى علي (١)
 تكأ سم (١) •
 تلغ (١)
 تلف (٤) •
 تلو كعب بن جدير (١)
 تم طفيل (٤)
 تنبل طفيل (١)
 تيس طفيل (٢)
 تيم طفيل (١) •

- ث -

ثأى طفيل (١) •
 ثبت علي (٢)
 ثرو طفيل (١) • كعب (١) علي (١) • النابغة (١)
 ثعل طفيل (١)
 ثعلب طفيل (١) •

ثغر	• الاشهب (١)
ثقب	• دلفيل (٢)
ثقف	• دلفيل (١)
ثقل	• دلفيل (٣) • المذلول (١) • عبدة (١) • نمير (١)
ثلت	• علي (١)
ثلم	• دلفيل (١)
ثمد	• دلفيل (١)
ثم	• دلفيل (١)
ثنى	• دلفيل (٣) • سهم (١) • غزلة (١)
ثوب	• دلفيل (٤) • كعب (٢) • علي (١) • مبدول (١)
ثور	• دلفيل (١) • عمرو بن يرسوع (١)
ثول	• دلفيل (١)
ثوى	• دلفيل (٣) • عمرو بن يرسوع (١)

- ج -

جأب	• دلفيل (١)
جبع	• دلفيل (١)
جبر	• دلفيل (١)
جبس	• فضالة (١)
جبن	• كعب (٢) • سهم (١)
جبو	• كعب (١)
جدب	• كعب (١)
جدر	• دلفيل (٤) • علي (١)
جدر	• دلفيل (١)
جدل	• دلفيل (١)
جدى	• دلفيل (٢)
جذب	• (١)
جذذ	• سهم (١)
جذر	• سهم (١)
جذع	• دلفيل (١) • عجلان (١)

- جذل كعب (١) .
 جذم دلفيل (١)
 جذو سسم (١) .
 جراً عجلا ن (١) . رباح (١) .
 جرب دلفيل (٢) .
 جرد دلفيل (٨) . سسم (١) .
 جروب دلفيل (١) .
 جرر دلفيل (١) . كعب (١) . سسم (١) عمرو بن يرموع (١)
 جرش دلفيل (١) .
 جرشم دلفيل (١) .
 جرع دلفيل (٢) .
 جرم دلفيل (٢) .
 جرو دلفيل (١) .
 جرى دلفيل (٧) . كعب (١) . علي (١) . مبدول (١) .
 جزر كعب (١) . صدقة (١) .
 جزع دلفيل (٤) .
 جزى دلفيل (٦) .
 جسم ككعب (٢) . دلفيل (١) .
 جمر دلفيل (١) .
 جعل دلفيل (٧) . سسم (١) . حبيب (١) .
 جعل دلفيل (١) .
 جفر دلفيل (٣) .
 جفل دلفيل (١) .
 جفن دلفيل (٢) .
 جفو سسم (١) .
 جلب دلفيل (١) .
 جلب كعب (١) . دلفيل (١) .
 جلد دلفيل (٣) .
 جلس دلفيل (١) . كعب (١) .

حلل	— دلفيل (٤)	
جلمد	نافع (١)	
جلو	دلفيل (٣)	
جلى	كعب (١)	
جمع	دلفيل (١)	
جمر	دلفيل (١) • سهم (٢)	
جمع	دلفيل (٦) • كعب (٣) • علي (١)	
جمل	دلفيل (٣) • كعب (٢) • مبذول (١)	
جهم	دلفيل (١) • كعب (١) • علي (١)	
جنب	دلفيل (٩) • كعب (٤) • سهم (٣) • علي (٢)	
	رياح (١)	
جنح	دلفيل (٢) • كعب (٢)	
جند	علي (١)	
جنن	دلفيل (٢)	
جنى	دلفيل (٣) • مبذول (١)	
جهد	كعب (١)	
جهر	دلفيل (١) • نافع (١)	
جهرز	سهم (١) • علي (١)	
جهل	كعب (٥) • عمرو بن يربوع (١) • مديلة (١)	
جوب	دلفيل (٣) • كعب (١٤) • كعب بن جدير (١)	
جود	دلفيل (٦) • سهم (١) • علي (١)	
	نافع (١) • ماجد (١) • الشماخ (١)	
جور	دلفيل (١٧) • كعب (٢) • سهم (١)	
جوز	دلفيل (٤) • كعب (٢) • سهم (١)	
جوع	دلفيل (١)	
جوف	دلفيل (١) • كعب (١) • مبذول (١)	
جول	عمرو بن يربوع (١) • دلفيل (١)	
جون	دلفيل (٣) • كعب (١)	

- جيا • دلفيل (٥) • كعب (١) • سهم (١) • عبيدة (١)
جيب • دلفيل (١)
جيش فضالة (١) • دلفيل (١)

- ح -

- حب • دلفيل (٥) • كعب (٢) • نافع (٢) • علي (١)
مبذول (١)
حبر • دلفيل (١)
حبس • دلفيل (١) • سهم (١)
هبل • دلفيل (٨) • سهم (١) • علي (٢)
حي • كعب (١)
حتف • نافع (١)
حث • دلفيل (١)
حتل • دلفيل (١)
حجب • دلفيل (٦)
حجج • العلأء بن المنبأل (١)
حجر • دلفيل (٣) • علي (١)
حجل • دلفيل (٢)
حجم • فضالة (١)
حجن • كعب (١)
حدب • دلفيل (١) • كعب (١) • سهم (١)
حدث • دلفيل (٦) • كعب (٤) • مبذول (١)
حدج • دلفيل (٣)
حدد • دلفيل (٣)
حدر • دلفيل (١)
حدى • دلفيل (١)
حذر • دلفيل (٢) • سهم (٢) • علي (١) • مبذول (١)
حرب • دلفيل (٧) • كعب (٣) • سهم (١) • علي (٣)
حرس • دلفيل (٣)

- جرش، دلفيل (١) • كعب (١) •
- حرض، دلفيل (١) •
- حرق، دلفيل (٢) •
- حرم، دلفيل (٦) • علي (١) • نافع (١) •
- حرن، صدقه (١) •
- حري، دلفيل (١) •
- حزم، دلفيل (٣) • اليزلول (١) •
- حزن، كعب (١) • سهم (١) •
- حسب، دلفيل (٣) • سهم (٣) • علي (١) •
- حسر، علي (١) •
- حسسن، دلفيل (٢) • سهم (١) •
- حسك، دلفيل (١) •
- حسن، دلفيل (٥) • كعب (١) • سهم (٣) •
- حس، دلفيل (٢) •
- حشا، نافع (١) • عمرو بن يزنوع (١) •
- حصر، سهم (١) •
- حصن، دلفيل (٢) • ماجد (١) •
- حمى، دلفيل (٢) • كعب (١) • علي (٢) •
- حضر، دلفيل (٢) • كعب (١) •
- حطب، سهم (١) •
- حطاط، سهم (١) • كعب (١) •
- حفر، دلفيل (٢) •
- حفص، فضالة (١) •
- حفظ، كعب (١) • نافع (٢) • ماجد (١) •
- حفل، دلفيل (١) • سهم (١) •
- حفي، دلفيل (١) • كعب (٢) •
- حفر، دلفيل (١) •
- حقوق، دلفيل (١) • سهم (١) • نافع (١) • العلاء بن المنموال (١) •

حقو	فضالة (١)	•
حكم	دلفيل (١)	• كعب (١)
حلا	دلفيل (٢)	•
حلب	دلفيل (٦)	• كعب (١)
حلف	(١)	•
حلق	نافع (٣)	•
حلل	دلفيل (١٠)	• كعب (٤) • مبذول (١) • علي (٢)
حلم	كعب (٦)	• علي (٢)
حلا	كعب (١)	• سسم (١)
حمد	كعب (١)	• سسم (٢) • علي (٢)
حمر	دلفيل (١)	• فضالة (١) • المبذول (١)
حمش	دلفيل (١)	• كعب (١) • سسم (١) • علي (٢)
حمص	علي (١)	•
حمل	دلفيل (١١)	• سسم (١) • كعب (١)
حم	دلفيل (١)	• ماجد (١)
حمص	دلفيل (٧)	• كعب (١) • سسم (٣)
حنب	دلفيل (١)	• عمرو بن يرموع (١) • مبذول (١) • صدقة (١) • المبذول (١)
حنو	دلفيل (٢)	•
حنى	دلفيل (١)	•
حوب	دلفيل (٢)	•
حوز	علي (١)	•
حوش	دلفيل (٣)	•
حول	دلفيل (١٠)	• نافع (١) • عمرو بن يرموع (١) • سسم (١)
حوم	دلفيل (١)	• فضالة (١)
حوو	دلفيل (٤)	•
حوى	دلفيل (١)	•
حيث	دلفيل (٢)	• صدقة (١) • كعب (١)
حير	سسم (١)	• علي (١)
حيك	دلفيل (١)	•
حيل	دلفيل (١)	•
حين	كعب (٦)	• دلفيل (١) • نافع (١) • ماجد (١) • المبذول (١)
حيو	دلفيل (٢١)	• سسم (١) • كعب (٥) • العلأ بن المنبال (١)
حيي	كعب (١)	•

- خ -

- خبب كعب (١) . سم (١)
- خبث دلفيل (٢) .
- خبير دلفيل (٣) . عمرو بن يربوع (١)
- خبيل كعب (١) .
- ختم سم (١) .
- خد دلفيل (١) .
- خدع دلفيل (١) .
- خدم طفيل (١) . الهذلول (١)
- خدن كعب (١) .
- خدى دلفيل (١) .
- خدرف طفيل (٢) .
- خذل طفيل (١) . كعب (١)
- خدم علي (١) .
- خرج طفيل (٢) . سم (١) . علي (١) . فضالة (١)
- خرذ طفيل (١) .
- خرول نمير (١)
- خرر كعب (١) . عجلا ن (١)
- خرف دلفيل (١) .
- خرق دلفيل (١) .
- خرم دلفيل (٢) . كعب (١)
- خزر طفيل (٢) .
- خزر فضالة (١) .
- خزى طفيل (١) . الهذلول (١)
- خسف دلفيل (١) .
- خشب سم (١) .
- خشم طفيل (١) .
- خشش دلفيل (٢) .
- خشع كعب (١) .
- خشي دلفيل (٣) . سم (١) . كعب (١)
- خصب طفيل (١) . كعب (١)

- خصم سهم (١) • نافع (١) •
 خصص كعب (١) •
 حصل كعب (١) •
 خصم طفييل (١) • علي (٢) •
 خضب طفييل (٣) •
 خضع طفييل (١) •
 خطا كعب (١) •
 خطب كعب (٢) •
 خدار طفييل (٢) •
 خداحط طفييل (٢) •
 خدطف طفييل (١) •
 خدلم طفييل (١) •
 خدلو طفييل (١) •
 خذيي سهم (١) •
 خفض طفييل (١) • سهم (١) •
 خفف طفييل (٣) • كعب (١) • علي (١) •
 خفق الاشوب (١) •
 خفي مبذول (١) •
 خلع سهم (٢) •
 خلد علي (٢) •
 خلص طفييل (٢) •
 خلص طفييل (١) •
 خلط طفييل (٣) • نافع (١) •
 خلف طفييل (٦) • كعب (١) • سهم (٣) • علي (٤) •
 المذلول (١) •
 خلق طفييل (٥) • سهم (١) • علي (١) •
 خلل طفييل (١) • كعب (٦) • علي (٢) •
 خلو طفييل (٦) •
 خمد علي (١) • طفييل (١) •
 خمر طفييل (١) •
 خمس طفييل (٢) •
 خمصر طفييل (٢) •

- خبط علي (١) .
 خمع سهم (١) .
 خنثل دلفيل (١) .
 خنس دلفيل (١) .
 خنف دلفيل (١) .
 خنفس فضالة (١) .
 خنق دلفيل (١) .
 خوف دلفيل (٦) . ماجد (١) . هزلة (١) .
 خول عمرو بن يربوع (١) .
 خوى دلفيل (١) .
 خيب دلفيل (٤) . كعب (١) .
 خير دلفيل (١٢) . كعب (٧) . سهم (٢) . علي (٢) .
 نافع (١) . ماجد (١) . المذلول (١) . العلاء بن الصمالي (١) .
 خيط طفيل (١) .
 خيل دلفيل (١٥) . سهم (٣) . علي (١) . النابغة (١) .
 خيم طفيل (٤) . المذلول (١) .

— د —

- دبع دلفيل (٢) .
 دبر دلفيل (٢) .
 دثر دلفيل (١) .
 دجج عمرو بن يربوع (١) .
 دجن دلفيل (٣) .
 دجى علي (١) .
 دحل كعب (١) .
 دخن دلفيل (١) . كعب (١) .
 ددن دلفيل (١) .
 دوا كعب (١) . العلاء بن الصمالي (١) .
 درب دلفيل (١) .
 دج كعب (١) . فضالة (١) .
 درس علي (١) .

دري	سهم (١) .		
دزع	كمب (١) . عمرو بن يربوع (١) . ماجد (١) . النابغة (١)		
درك	طفيل (٣) . سهم (١) . علي (١) .		
دري	طفيل (٢) . الشماخ (١) .		
دعلب	طفيل (١) .		
دعو	طفيل (١٢) . كمب (١٣) . عجلان (١) .		
دفي	طفيل (١) .		
دفع	طفيل (٨) .		
دلف	نافع (١) .		
دلل	كمب (٢) .		
دلى	طفيل (٣) . كمب (١) .		
دمخ	طفيل (١) .		
دم	طفيل (١) .		
دمى	طفيل (٣) . كمب (١) . علي (٢) .		
	عمرو بن يربوع (١) . ماجد (١) . نمير (١) .		
دنو	طفيل (١) . سهم (٢) . علي (١) . نافع (١) .		
دنى	ماجد (٢) . مهذول (١) .		
	علي (٤) .		
دهر	طفيل (٤) . كمب (٣) . سهم (١) . نافع (١) .		
دهم	طفيل (٢) . سهم (١) . علي (١) .		
دهن	طفيل (٢) .		
دور	طفيل (٩) . علي (٣) . كمب (١) . سهم (١) .		
	صدقة (١) . الاشهب (١) . بشر (١) .		
دوم	طفيل (١) . علي (٣) .		
دون	طفيل (٩) . كمب (١) . نافع (١) . مهذول (١) .		
	صدقة (١) . النابغة (١) . سهم (١) .		
دوى	طفيل (١) . كمب (١) . مهذول (٢) .		
دين	علي (٤) . الملاء بن حذيفة (١) .		
ديي	طفيل (١) .		

- ذ -

ذأب	طفيل (٣) .
ذباب	طفيل (١) .
ذبح	علي (٢) .
ذهب	طفيل (١) .
ذخر	طفيل (١) .

ذرب	كعب (١) .
ذرر	كعب (١)
ذرع	كعب (١) .
ذرو	طفيل (٢) . كعب (١) . سهم (١) .
ذعر	مذول (٢) . حبيب (١) .
ذفن	عمرو بن يربوع (١)
ذكر	طفيل (٢) . كعب (٢) . حبيب (١) . كعب بن جدير (١) .
ذكي	نافع (١) . كعب (١) .
ذلل	كعب (٢) . طفيل (١) . سهم (١) . علي (٢) .
ذم	طفيل (٦) . علي (١) . سهم (١) .
ذنب	طفيل (٥) . كعب (١) . سهم (١) .
ذهب	طفيل (٩) . كعب (٢) . نافع (١) . سهم (١) .
	فضالة (١) .
ذو	طفيل (١٢) . كعب (٥) . سهم (٦) .
	علي (٥) . نافع (٢) . مذول (١) .
	الهذلول (١) .
ذود	طفيل (٥) . سهم (١) .
ذوق	طفيل (٥) . كعب (١) .
ذيع	طفيل (٢) .
ذيل	طفيل (٢) .
- ر -	
رأب	طفيل (٢)
رأس	طفيل (٣) . كعب (٢) . نافع (٣) .
	فضالة (٢) .
رأل	طفيل (١) .
رأى	طفيل (٢٢) . سهم (٦) . علي (٣) .
	كعب (٤) . فضالة (١) . كعب بن جدير (١) .
	بشر (١) .
ربأ	كعب (١) .
ربب	كعب (٢) . كعب بن جدير (١) . طفيل (٣) . علي (٢) .
ربح	الهذلول (١) .
ربرب	طفيل (١) .
ربط	طفيل (١) .
ربح	طفيل (٥) .
ربو	طفيل (١) .

رتب	طفيل (١) .
رتى	طفيل (١) .
رث	علي (١) .
رجز	رياح (١) .
رجع	طفيل (٢) . صدقة (٢) . الملا بن الضهال (١) .
	سهم (١) .
رجل	طفيل (٦) . كصب (١٠) . سهم (٤) . علي (١) .
	نافع (١) . صدقة (١) .
رجو	طفيل (١) . علي (١) .
رحب	طفيل (٣) . كصب (٢) .
رحل	طفيل (٨) . كصب (٤) . سهم (١) . صدقة (١) .
رحى	الاشهب (١) . الهذول (١) .
رخص	طفيل (١) . كصب (١) .
رخو	علي (١) .
رغى	طفيل (٣) .
ردد	طفيل (٤) . سهم (٢) . علي (١) .
	الهذلول (١) .
ردع	الهذلول (١) .
ردف	طفيل (٣) .
ردن	كصب (١) .
ردى	طفيل (٦) . كصب (١) . ماجد (١) .
	عجلان (١) .
رزا	نافع (١) .
رزق	علي (١) .
رزى	طفيل (١) .
رسل	طفيل (٤) .
رسم	طفيل (٢) .
رسن	طفيل (٣) .
رشد	طفيل (١) . علي (٢) .
رصد	علي (١) .
رضغى	طفيل (١) .
رضى	طفيل (١) .
رطب	طفيل (١) .
رعب	طفيل (٢) . سهم (١) .
رعث	طفيل (١) .

رعد	نافع (١)	•
رعل	طفيل (٤)	•
رعى	طفيل (١٣)	• علي (١) عزلة (١) •
رغب	طفيل (٣)	• سهم (٢) •
رفش	طفيل (١)	•
رفع	طفيل (٦)	• كعب (٢) • سهم (٣) •
	فضالة (١)	•
رفق	طفيل (١)	•
رقب	طفيل (٢)	• كعب (٢) • سهم (١) •
رقد	طفيل (١)	•
رقت	طفيل (١)	•
رقم	طفيل (١)	•
رقى	طفيل (٢)	•
ركب	طفيل (٩)	• سهم (٢) • كعب (١) •
	علي (١)	• الهذلول (٢) • الملاء بن حذيفة (١) •
ركد	كعب (١)	•
ركش	طفيل (٢)	• سهم (١) •
ركل	عجلان (١)	•
ركم	طفيل (١)	•
ركن	طفيل (١)	• كعب (١) •
رجح	طفيل (٩)	• كعب (٢) • نافع (١) • ماجد (١) •
	كعب بن جدير (١)	•
رمد	كعب (٣)	•
رمل	طفيل (٥)	•
رم	طفيل (١)	•
رمى	طفيل (٣)	• كعب (٢) • سهم (٣) •
	علي (٢)	• ماجد (١) •
رهب	طفيل (٢)	•
رهد	طفيل (٣)	•
رهف	نافع (١)	•
رهن	طفيل (١)	•
رهو	طفيل (١)	•
روح	طفيل (١٦)	• كعب (٥) • علي (٢) • سهم (١) •
	ماجد (١) • الشماخ (١) •	
رود	طفيل (٥) • كعب (١) •	
روش	طفيل (٣)	• كعب (١) • علي (١) •
روع	طفيل (٧) • علي (٢) •	

زأر	• نافع (١)
زند	• عمرو بن يربوع (١)
زبل	• فضالة (١)
زجج	• طفيل (٢)
زجر	• كسب (١)
زجى	• سهم (١)
زحف	• كسب (١) فضالة (٢)
زحلف	• طفيل (١)
زهم	• طفيل (١)
زرع	• طفيل (١)
زفزع	• طفيل (١)
زغفر	• طفيل (١) • سهم (١)
زعم	• كسب (١)
زفت	• طفيل (١)
زفر	• سهم (١)
زلق	• طفيل (١)
زلك	• طفيل (١)
زمزم	• سهم (١) • الملاء بن حذيفة (١)
زم	• علي (١)
زمن	• كسب (١) • عبيدة (١)
زلم	• طفيل (١)
زهد	• سهم (١)
زهو	• طفيل (٤) • كسب (١)
زود	• كسب (٥) • طفيل (٢) • الملاء بن المنهال (١)
زور	• سهم (١) • كسب (٢)
زول	• طفيل (٣) • كسب (٣) • سهم (٤) • فضالة (١)
	• علي (١)
زيد	• طفيل (١) • علي (٣) • كسب (١)
	• مذكول (١) • الملاء بن المنهال (١)
زيغ	• طفيل (١)
زيم	• سهم (١)
زين	• كسب (١) • مذكول (١)

- س -

سأر	هديلة (١) .		
سأر	طفيل (٢) .		
سأل	سهم (٣) .	علي (١) .	طفيل (٨) .
	عمر بن يربوع (١) .		
سئم	طفيل (١) .		
سبب	نافع (٣) .	طفيل (٢) .	سهم (٢) .
	علي (٢) .	كعب (١) .	الاشهب (١) .
سبح	طفيل (١) .	كعب (١) .	
سبد	طفيل (١) .		
سبب	طفيل (١) .		
سبع	طفيل (١) .	عجلان (١) .	
سبح	طفيل (١) .		
سبق	طفيل (٢) .	علي (٢) .	
سيل	طفيل (١) .	صدقة (١) .	
سبي	طفيل (٧) .		
ستر	طفيل (٢) .	مذول (٢) .	
سجم	طفيل (١) .		
سجى	فضالة (١) .		
سحب	طفيل (٢) .	كعب (١) .	
سحج	طفيل (١) .		
سحر	طفيل (١) .		
سحم	طفيل (١) .		
سخل	طفيل (١) .		
سد	طفيل (١) .	كعب (٣) .	علي (١) .
سدر	صدقة (١) .		
سدو	طفيل (١) .		
سرب	طفيل (٥) .	سهم (٢) .	فضالة (١) .
سريل	طفيل (١) .		
سرح	طفيل (٥) .	هزلة (١) .	
سرر	سهم (١) .	مذول (١) .	صدقة (١) .
سرع	طفيل (٢) .	كعب (٢) .	
سرو	طفيل (٢) .		
سرى	طفيل (٢) .	سهم (١) .	
سطع	طفيل (١) .		

سطو	عجلان (١) *
سمد	طفييل (١) * علي (١) *
سعر	كعب (١) * سهم (١) *
سعط	طفييل (١) *
سفف	طفييل (١) *
سمي	طفييل (٤) *
سفر	طفييل (١) *
سفع	طفييل (١) *
سفف	طفييل (١) *
سفل	طفييل (١) *
سفه	نافع (١) *
سفو	طفييل (١) *
سقة	طفييل (٣) * هزلة (١) *
سقي	طفييل (١) * عمرو بن يربوع (١) * بشر (٢) * علي (١) *
سكب	كعب (١) *
سكر	طفييل (١) *
سكن	طفييل (١) * علي (١) *
سلب	سهم (١) * عيدة (١) *
سلج	ماجد (١) * طفييل (١) * نافع (٢) *
سلس	طفييل (١) *
سلايل	سهم (١) *
سلف	طفييل (٢) *
سلم	طفييل (١) * كعب (٢) * علي (٢) * الاشهب (١) *
	كعب بن جدير (١) * حبيب (١) *
سلهب	عمرو بن يربوع (١) * طفييل (١) *
سمدع	طفييل (١) *
سمر	عمرو بن يربوع (١) *
سمع	كعب (٣) * سهم (٢) * طفييل (٦) *
سمل	طفييل (١) *
سمم	كعب (١) * عجلان (١) *
يمن	طفييل (٢) *
سمو	طفييل (٥) * كعب (١) * سهم (٢) * علي (٢) *
سنيك	طفييل (١) *
سند	كعب (١) *
سنن	طفييل (٤) * سهم (١) * عمرو بن يربوع (١) *
	فضالة (١) *

سنو	طافيل (٢) •	علي (١) •
سهب	طافيل (١) •	
سهل	طافيل (٣) •	
سهم	طافيل (٣) •	
سهو	طافيل (١) •	
سوا	طافيل (٥) •	سهم (١) •
سود	طافيل (١) •	عمرو بن يربوع (١) •
سور	طافيل (١) •	كعب (١) •
سوف	طافيل (٤) •	
سوق	نافع (٢) •	طافيل (٢) •
سواء	طافيل (٢) •	
سوم	طافيل (٦) •	علي (١) •
سهب	سهم (١) •	
سيد	طافيل (٢) •	
سير	طافيل (٣) •	صدقة (٢) •
سيف	طافيل (٥) •	كعب (١) •
	نافع (١) •	ماجد (١) •
سيل	صدقة (٢) •	الاشهب (١) •

- ش -

شاء	كعب (١) •	سهم (١) •	علي (١) •
شأم	طافيل (٣) •	علي (١) •	
شان	طافيل (١) •	عمرو بن يربوع (١) •	
شيب	كعب (٣) •	عمرو بن يربوع (٢) •	
شبح	طافيل (٢) •		
شبرم	طافيل (١) •		
شباء	طافيل (١) •		
شبه	طافيل (٢) •	سهم (١) •	
شتم	طافيل (١) •		
شتو	طافيل (١) •	كعب (٢) •	
شجر	طافيل (١) •		
شجع	طافيل (١) •		
شجن	كعب (١) •		
شجى	طافيل (٣) •	علي (١) •	

شحب	كعب (٢) .
شحط	طافيل (١) .
شحم	طافيل (١) .
شحن	طافيل (١) .
شخص	علي (١) . كعب (١) .
شدر	طافيل (١٠) . فضالة (١) . كعب (١) . سهم (٥) .
	علي (١) .
شد قم	طافيل (١) .
شذب	طافيل (١) .
شذر	نافع (١) .
شذق	فضالة (١) .
شرب	طافيل (١٠) . صدقة (٢) . سهم (٢) . كعب (١) .
	علي (١) .
شرح	طافيل (١) .
شرد	طافيل (٣) . علي (١) .
شرع	طافيل (٤) . ماجد (١) .
شرف	طافيل (٤) . فضالة (١) .
شرق	طافيل (٤) . كعب (١) . سهم (٢) .
شراك	العلاء بن المنهال (٢) .
شرى	الهدلول (١) . طافيل (١) . كعب (١) . نافع (١) .
شرب	ماجد (١) .
شطب	طافيل (١) .
شطر	طافيل (١) .
شعب	طافيل (٣) . كعب (٦) . علي (١) . سهم (٢) .
شعت	طافيل (٣) .
شعر	طافيل (١) . نافع (١) . صدقة (١) .
	كعب (١) . علي (١) .
شعل	طافيل (١) .
شغب	طافيل (٢) .
شفر	طافيل (١) .
شفل	طافيل (١) .
شفي	طافيل (١) .
شقر	طافيل (١) .
شقص	طافيل (١) .
شقو	طافيل (٧) . كعب (١) . علي (١) .

شكر	سهم (١)		
شكاه	طفييل (١)		
شكل	طفييل (٢)		
شكم	طفييل (١)		
شكو	طفييل (١)		
شلل	طفييل (٦)		
شمذ	عجلان (١)		
شمس	طفييل (٤)	كعب (٢)	نافع (١)
شمط	طفييل (١)		
شمل	طفييل (٥)	كعب (١)	سهم (١)
شمم	طفييل (٢)	نافع (١)	
شنع	طفييل (١)		
شنق	طفييل (١)		
شنن	طفييل (١)		
شهب	طفييل (١)	سهم (١)	
شهد	طفييل (٤)	كعب (١)	علي (٢) . نافع (١)
شهر	طفييل (٢)	سهم (١)	ميدول (١)
شهم	طفييل (١)	سهم (١)	
شهو	طفييل (٢)	كعب (١)	
شور	علي (٣)		
شوف	طفييل (١)		
سوق	طفييل (٢)	سهم (١)	
شياً	طفييل (١)	نافع (١)	كعب (١) . سهم (١)
	علي (١)		
شيب	طفييل (٢)	كعب (٦)	
شيم	طفييل (٣)	كعب (١)	
- ص -			
صبب	طفييل (٣)		
صبح	طفييل (٦)	كعب (٢)	ميدول (١)
صبر	نافع (٢)	فضالة (٢)	عمرو بن يربوع (١)
	علي (١)	طفييل (١)	
صبع	طفييل (٢)		
صبو	طفييل (١)	كعب (١)	صدقة (١)
صحب	طفييل (٣)	سهم (٢)	كعب (١) . علي (١)
	ميدول (١)		

صخر	طافيل (١) .
صحو	طافيل (١) .
صخب	اسهم (١٠) .
صخر	طافيل (١) .
صدأ	طافيل (١) .
صدر	طافيل (١) .
صدر	طافيل (٧) ، مبدول (١) : كعب (٢) .
صدع	طافيل (٢) كعب (١) .
صدف	سهم (١) .
صدق	طافيل (١) . كعب (٣) ، ماجد (١) علي (١) .
	عمرو بن يربوع (١)
صدى	عبيدة (١) .
صرع	طافيل (١) . عمرو بن يربوع (١) .
صرف	طافيل (٢) . نافع (١) .
صرم	طافيل (٤) . كعب (١) . علي (٥) . عمرو بن يربوع (١) .
صعب	طافيل (١) . الملاء بن حذيفة (١) .
صعد	طافيل (١) .
صمصع	طافيل (١) .
صفر	طافيل (١) .
صفح	عمرو بن يربوع (١) .
صفر	طافيل (٢) . الشماخ (١) .
صفى	طافيل (١) .
صقر	كعب (١) .
صقعب	طافيل (١) .
صقل	طافيل (٢) .
صلب	طافيل (٣) . كعب (٢) . علي (١) .
صلح	طافيل (١) . علي (٢) .
صلص	طافيل (١) .
صلدم	طافيل (١) .
صلهب	طافيل (١) .
صلى	طافيل (٢) . سهم (١) .
صل	طافيل (١) .
صم	طافيل (٢) .
صنع	طافيل (١) .
صهب	طافيل (١) .
صهر	طافيل (١) .

صهو	طافيل (١) .
صوب	طافيل (٥) .
صوت	طافيل (٢) . كعب (١) . سهم (١) . فضالة (١) .
صهر	كعب (١) .
صول	طافيل (١) . عمرو بن الصدى (١) .
صوف	طافيل (٢) .
صيب	طافيل (٣) . كعب (٥) . علي (٢) . نعيم (١) .
صيح	الشماخ (١) .
صير	طافيل (١) .
صيف	طافيل (٦) .
- ض -	
ضأل	كعب (١) .
ضبع	طافيل ، عمرو بن يربوع (١) .
ضجع	كعب (١) .
ضحك	سهم (١) .
ضحى	طافيل (٤) . علي (٣) . كعب (١) .
ضرب	طافيل (٥) . نافع ، سهم ، علي (٢) .
	كعب ، الاشهب (١) .
ضرج	سهم ، علي (١) .
ضرر	سهم (١) .
ضرس	مذول (١) .
ضرم	طافيل (٢) .
ضرو	طافيل (١) .
ضصف	طافيل (٢) .
=	سهم (١) . مذول (١) .
ضمن	علي (١) . طافيل (١) .
ضفر	طافيل (١) . كعب (١) .
ضلع	طافيل (٢) .
ضلك	طافيل (٥) . سهم (٣) . نافع ، صدقة (١) .
ضمو	كعب (١) .
ضمن	طافيل ، كعب ، علي (١) .
ضمنن	سهم (١) .
ضياً	طافيل (١) .
ضير	طافيل ، كعب (١) .
ضيع	طافيل (٢) . حبيب (١) .

- طفيل (٤) • كعب (٣) • الهذلول (١) • ضيف
 سهم • كعب • طفيل • ماجد • هديلة (١) • ضيق
 طفيل (١) • ضم

- ط -

- كعب (١) • طيب
 نافع (١) • طيق
 بشر (١) • طخف
 علي (١) • طخي
 طفيل (٢) • سهم (١) • طرب
 طفيل (١) • طرح
 طفيل (١) • طرد
 عمرو بن يربوع (١) • طرور
 طفيل (٣) • سهم (١) • عبدة (١) • طرف
 طفيل (٣) • كعب • نافع • الهذلول (١) • طروق
 علي • طفيل • كعب (٢) • طعم
 طفيل • علي • عمرو بن يربوع (١) • طعن
 طفيل (٢) • طفل
 سهم (٦) • طفيل (٣) • الملاء بن حذيفة (١) • طلب
 طفيل (٥) • طلع
 كعب (١) • طلق
 طفيل (٢) • طيل
 طفيل (٢) • طلي
 سهم (١) • طمان
 طفيل (٢) • طمح
 طفيل (١) • طمر
 علي (١) • طعم
 كعب (١) • طعى
 طفيل (٣) • سهم (١) • طنب
 طفيل (٢) • طهم
 الملاء بن حذيفة (١) • طوف
 طفيل (١) • طوق
 طفيل (١١) • كعب • علي (٢) • طول
 نافع • طفيل • كعب (١) • طوى
 طفيل (١) • كعب (٢) • طيب

طافيل (٧) . سهم ، هذول (١) .	طافير
فضالة (٢) .	
طافيل (٢) . علي (١) .	طابع
كعب (١) .	طيف
طافيل (١) .	طين
- ظ -	
طافيل (١) .	ظرب
طافيل (١٠) .	ظعن
طافيل (٢) .	ظفر
علي (٣) . طافيل (٢) .	ظلع
طافيل (١) .	ظلف
طافيل (١٠) . صدقة (٢) . كعب ، سهم (١) .	ظلل
طافيل (٧) . ماجد (٢) . نعيم (٢) .	ظلم
كعب ، علي ، كعب بن جديرو (١) .	
طافيل (١) .	ظلي
طافيل ، كعب (١) .	ظنين
طافيل (٤) .	ظهير
- ع -	
طافيل (٣) . سهم ، نافع (١) .	عهد
بشر ، طافيل (١) .	عمر
طافيل ، كعب (١) .	عيس
طافيل (١) .	عيل
سهم (٣) . طافيل ، كعب (١) .	عتب
طافيل (١) .	عتد
عمرو بن يربوع (١) .	عتق
طافيل (١) .	عشت
سهم (١) .	عثر
طافيل ، علي (٢) . عجلان (٣) .	عجب
عجلان ، طافيل (١) .	عجج
ماجد ، كعب (١) . علي (٢) .	عجز
كعب (١) .	عجف
طافيل (٤) . ماجد ، كعب ، الهذلول (١) .	عجل
طافيل (٢) . كعب .	عجم
طافيل (٣) . عيدة ، سهم (١) .	عدد

طفييل (٣) .	عدل
سهم (١)	عدم
طفييل (١٢) . كعب (٥) ، سهم (٤) .	عدو
علي (٢) . فضالة ، الأشهب ، ماجد (١) .	
طفييل (٦) . علي (١) .	عذر
كعب ، سهم (١) .	عذل
طفييل ، كعب (١) .	عرب
طفييل (١) .	عرج
طفييل (١) .	عرش
طفييل (٥) هديلة ، كعب ، علي (١) .	عرش
سهم (٢) .	
طفييل (٨) . كعب (٣) . علي ، نافع ، هذول ،	عرف
يشير (١) .	
طفييل (٦) .	عرق
طفييل (١) .	عرقب
فضالة (١) .	عرم
عمرو بن يرموع (١) .	عرون
طفييل ، سهم (١) .	عري
طفييل (٦) . كعب ، سهم (١) .	عزب
طفييل (٢) .	عزز
طفييل (٤) .	عزل
علي (٢) .	عزم
علي (١) .	عزن
علي (١) .	عزى
صدقة (١) .	عسس
كعب ، عمرو بن يرموع (١) .	عسل
كعب (٢) . طفييل (٢) . نعيم (٢) فضالة (١) .	عشر
ماجد (١) .	
هزلة ، طفييل (١) .	عش
طفييل (٣) سهم (٢) علي (٢) النابغة (١) .	عصب
سهم (٢) طفييل ، الأشهب (١) .	
علي (١) .	عصف
طفييل (٤) كعب (٣) سهم (٢) .	عصو
طفييل (٣) .	عضرط
طفييل (١) .	عضى

عطب	طفيل (١)	
عطر	طفيل (١) • سيم (٢)	
عطف	طفيل (٢) • كعب (١)	
عطين	السلا بن حذيفة (١)	
عطى	فضالة • نافع (١) • كعب (٢) • طفيل (٢)	
عظم	سيم (٤) • فضالة (١) • طفيل • كعب (١) • فضالة (١)	
عفف	كعب (٢)	
عفو	كعب (١)	
عفى	طفيل • كعب (١)	
عقب	طفيل (١١) • ماجد • الاشوب (١)	
عقر	طفيل (٢)	
عقق	طفيل (١)	
عقل	طفيل (٧)	
عكش	طفيل (١)	
عكف	طفيل (٣)	
علب	طفيل (١)	
عليج	طفيل (١)	
علجم	طفيل (١)	
علق	طفيل (٤) • كعب (٢)	
علل	كعب • سيم (١)	
علم	طفيل (٧) • كعب (٨) • علي (٢) • سيم (١)	
علو	فضالة (٢) • عمرو بن يربوع الشماخ (١)	
عمد	طفيل (١٣) • كعب (٣) • سيم • ماجد • مبدول • صدقة • رياح (١)	
عمر	كعب (٢) • طفيل (١) • علي (١)	
عم	طفيل (٢) • سيم (١) • عمرو بن الصدى (١)	
	طفيل (٥) • سيم • نافع (١)	
عمي	طفيل (٢)	
عنيج	سيم (١)	
عند	طفيل (٥) • كعب (٤) • نافع • مبدول (١)	
عنسر	كعب (١)	
عنق	طفيل (١)	
عنق	طفيل (٣) • سيم (١)	
عنن	طفيل (١) • سيم (١)	
عنى	كعب (٤) • عمرو بن الصدى (١) • عمرو بن يربوع (١)	
عهد	نمير (١) • طفيل (١)	

عج	دلفيل (٣)	•
عود	دلفيل (٥) • كعب (٣) • سهم (١) • العلا بن حذيفة (١) •	
عوذ	دلفيل (٢) •	
عور	دلفيل (٢) • كعب (٤) •	
عوص	دلفيل (١) •	
عوف	دلفيل (١) •	
عير	دلفيل (٢) • سهم (٢) • علي (١) • نعيم (١) •	
عيش	دلفيل (٢) • كعب (١) • علي (١) •	
عيل	نافع (١)	
عين	دلفيل (٨) • كعب (٦) • سهم (١) • بشر (١) • كعب بن جدير (١) •	
	ماجد • مبدول • صدقة (١) •	
عيه	دلفيل (١) •	
عبي	كعب (١) •	

- غ -

غيب	علي (٢) •	
غبر	دلفيل (٢) • كعب • صدقة • عمرو بن يربوع (١) •	
غبط	دلفيل (١) • كعب (١) •	
غث	نمير (١) •	
غدر	دلفيل (٢) • كعب (١) • نافع عمرو بن يربوع (١) •	
غدو	دلفيل (١٣) • كعب (٤) • سهم (١) • الاشيب • رباح (١) •	
غندو	دلفيل (١٢) • كعب (٤) • سهم (١) • الاشيب رباح (١) •	
غرب	دلفيل (٧) • كعب • سهم (٢) • السلاء بن حذيفة (٣) •	
غرد	دلفيل (٢) • سهم • علي • المبدول (١) •	
غرو	سهم • علي (١) •	
غرة	دلفيل • فضالة (١) •	
غزدر	دلفيل (١) •	
غزل	دلفيل (٣) •	
غزو	دلفيل (٢) • كعب (١) •	
غسل	دلفيل (١) •	
غشتر	مبدول (١) •	
غشى	كعب (٤) • دلفيل • سهم • علي • فضالة (١) •	
غصب	دلفيل (١) •	
غضب	دلفيل (٢) • كعب (٢) • علي (١) •	
غلط	دلفيل (١) •	
غفر	دلفيل (١) • سهم (١) •	
غفف	دلفيل (٢) •	
غفل	كعب (١) •	

• طفيل (٢)	غلب
• طفيل (١)	غلضم
• عبدة (١)	غلل
• طفيل (٢)	غلم
• طفيل (١)	غلو
• غمالة (١) • كعب (١)	غلى
• الهدلول (١) • هديلة (١)	غمر
• علي (١)	غمز
• الهدلول (١)	غمس
• طفيل (١)	غم
• كعب (١) • عبدة (١)	غم
• طفيل (٢)	غم
• طفيل (١)	غفن
• كعب (٢) • سزم (٤) • عمرو بن يرسوع (١)	غلى
• كعب (٤)	غور
• كعب (١) • بشر (١) • كعب (٢)	غول
• كعب (٩)	غيب
• طفيل (٢)	غيث
• طفيل (١)	غيد
• طفيل (١٧) • سزم (١) • علي (٢)	غير
• طفيل (١)	غيظ
• طفيل (١) • عبدة (١)	غم
• طفيل (١)	غمي

- ف -

• طفيل (٢) • سزم (١)	فاد
• طفيل (١)	فاس
• طفيل (١)	فام
• كعب (١) • نافي (١)	فتر
• علي (٤)	فتن
• كعب (٧) • سزم (٦) • علي (٢) • طفيل (١)	فتى
• صدقة (١) • هديلة (١) • عبدة (١)	
• طفيل (٢)	فجع
• كعب (٢)	فحش
• كعب (١)	فحل
• طفيل (١)	فخر
• طفيل (١) • علي (٢)	فدى
• طفيل (٣) • علي (١) • نافع (١)	فج
• طفيل (١)	فرج
• كعب (١)	فرد
• طفيل (٧) • النابخة (١)	فرس

• طفيل (٢)	فرع
• طفيل (٣)	فرط
• كعب (١) • طفيل (٤)	فرع
• سيم (١) • طفيل (٥)	فرق
• طفيل (١)	فرى
• طفيل (٧) • سيم (٢) • فضالة (١)	فرع
• كعب (١)	فسد
• كعب (١)	فسط
• طفيل (١)	فسل
• طفيل (١)	فشخ
• طفيل (٢)	فصح
• طفيل (١)	فصل
• طفيل (١)	فضا
• طفيل (١)	فضة
• طفيل (٣) • كعب (٢)	فعل
• طفيل (١)	فدائر
• طفيل (٤) • كعب (٢) • سيم (١) • ماجد (١)	فعل
• طفيل (٢) • علي (٢)	فقد
• كعب ، سيم (١)	فقر
• طفيل (١) • سيم (١)	فلك
• سيم (١)	فلق
• طفيل (١)	فلل
• كعب (٢) • طفيل (١)	فلو
• كعب (١)	فندق
• كعب (١)	فنى
• كعب (١)	فهم
• نافع ، طفيل • كعب (١)	فوت
• طفيل (١)	فور
• طفيل (١)	فوز
• طفيل (٧) • سيم (٢)	فوق
• طفيل (١)	فيا
• طفيل (٣) • سيم ، كعب (١)	فيد
• طفيل (٢)	فيز
• سيم (١)	فيظ

- ق -

• طفيل (٢)	قب
• الاشهب (١)	قبح
• كعب (٣)	قبر
• سيم (٢) • طفيل (١)	قبس
• طفيل (٨) • كعب (٣) • علي ، نافع ، ماجد ،	قبل
• كعب بن حدير (١)	

دلفيل (١)	قتب
دلفيل (١)	قتد
سهم (٢) . دلفيل (١)	قتر
دلفيل (٩) . علي (٦) . سهم (٢) . الاثني (٢)	قتل
نمير (١) . عمرو بن الصدي (١)	قحم
البيذلول (١)	قدد
عمرو بن يربوع (١) . سهم (١)	قدر
كعب (٤) . سهم (٣)	قدغ
دلفيل (٢)	قدم
دلفيل (٨) . نافع ، فضالة ، كعب بن جدير (١)	قذر
مبذول (١)	قدغ
علي (١)	قذف
دلفيل (٣) . سهم (١)	قرب
دلفيل (٥) . سهم (٥) . كعب (٤) . علي (١)	قرح
دلفيل (٢)	قرد
دلفيل (١)	قرع
دلفيل (٢) . علي (١)	قهم
دلفيل (١) . علي (١) . نافع (١) . نمير (٢)	قرن
دلفيل (٣) . كعب (١) . سهم (١) . البيذلول (٢)	قرى
دلفيل (١) . كعب (١) . البيذلول (١)	قسر
دلفيل (١) . علي (١)	قسم
دلفيل (١) . كعب (٢)	قسو
سهم (٢)	قشب
دلفيل (١)	قصب
علي (١)	قصد
دلفيل (١)	قصر
دلفيل (١١) . كعب (٢) . سهم (١) . العلاء بن المنهال (١)	قصي
دلفيل (٢)	قضب
كعب (٢) . دلفيل (١) . نافع (١)	قضى
علي (٣)	قذلب
كعب (١)	قذير
دلفيل (١)	قذلع
دلفيل (٢) . علي (١)	قذلم
علي (١)	قطن
دلفيل (١)	قعد
سهم (٢) . دلفيل ، كعب (١)	قعر
دلفيل (١)	قعر
نافع ، البيذلول (١)	قعر
دلفيل (٤) . كعب (٢)	قعر
دلفيل (١)	قصفل

دلفيل (٢) علي (١)	قف
علي (١)	قفي
دلفيل (٢) كعب ، سهم ، علي (٢) ماجد (١)	قلب
دلفيل (١) كعب (١)	قلت
دلفيل (٤)	قلد
دلفيل (٢)	قلح
دلفيل (٢)	قلم
دلفيل (١)	قلقل
دلفيل (٣) كعب (٤) علي ، ماجد ، صدقة ، كعب بن جدير (١)	قلل
دلفيل (١)	قلم
كعب بن جدير (١)	قمر
دلفيل (١) كعب (١) كعب بن جدير (١)	قمص
دلفيل (١)	قنبيل
سهم (١)	قنصر
دلفيل (٣)	قنم
دلفيل (٢) كعب (١)	قنو
دلفيل (١)	قنير
دلفيل (١)	قوب
دلفيل (١)	قوث
دلفيل (٥) كعب ، سهم ، علي ، فضالة ، ماجد (١)	قود
دلفيل (٢)	قور
دلفيل (٢)	قوس
دلفيل (٢) علي (١)	قوع
دلفيل (٣٠) كعب (١٣) علي (٤) سهم (١)	قول
المذلول (٢) العلاء بن المنهال (٢) نافع (٣)	
ماجد (٢) العلاء بن حذيفة (١)	
دلفيل (٢٩) كعب (٧) سهم ، علي (٢) نافع (٢)	قوم
ماجد ، العلاء بن المنهال ، المذلول ، كعب بن جدير (١)	
دلفيل (٢) سهم ، علي ، نافع (١)	قوى
علي (١)	قيد
صدقة (٢)	قيل
- ك -	
دلفيل (١)	كعب
دلفيل (١)	كبد
دلفيل (٤) كعب (١)	كبر
دلفيل (١)	كبل
دلفيل (٢) سهم ، علي (١)	كتب
رياح (١)	كتف
دلفيل (١)	كتل
دلفيل ، ماجد (١)	كتم

- ولد طفيل (٢) • كعب (١) •
 ولم طفيل (١) •
 ولول طفيل (٢) •
 ولي طفيل (٣) • كعب (٣) - علي (٢) • سهم • مبدول •
 • بشر (١) •
 ومضى طفيل (١) •
 ونى طفيل (١) •
 ونوب كعب • سهم (١) •
 وهمض طفيل (١) •
 وحق طفيل (١) •
 وهل طفيل (١) •
 - ي -
 يشرف فضالة (١) •
 يمس طفيل (١) •
 يدي طفيل (٨) • كعب (٥) سهم (٢) نافع • ماجد
 • عجلان • كعب بن جدير (١) •
 • طفيل • كعب (١) •
 • كعب (٣) طفيل (١) •
 • طفيل (٧) كعب (٣) سهم • علي • الهذلول (١) •
 • صدقة (١) •
 • طفيل (٢٢) كعب (١٠) علي (٤) سهم • نافع (٣) •
 • صدقة (٢) • الاشهب (٢) • العلاء بن المنهال (٢) •
 • مبدول (١) •

دلفيل (١) كسب ، سهم (٢) .	كنز
صدقة ، دلفيل (١) .	كحل
دلفيل (١) .	كدر
دلفيل (٢) .	كدم
دلفيل (١) .	كدي
كعب (٣) سهم ، علي (٢) دلفيل (١) .	كذب
علي ، سهم ، دلفيل (١) .	كرب
دلفيل (١) .	كرث
دلفيل (٢) .	كرد
دلفيل (١) .	كرع
دلفيل (٦) كعب (٦) . علي (١) . نافع ، فضالة ،	كرم
مبذول ، حبيب (١)	
العلاء بن المنهال (١) كعب (١) .	كره
دلفيل (٢) .	كرى
كعب (٢) .	كسب
دلفيل (١) . كعب (٢) . مبذول ، العلاء بن المنهال (١) .	كسر
دلفيل (١) .	كسو
سهم (١) .	كشع
مبذول (١) .	كشر
دلفيل (٢) .	كعب
دلفيل (٣) .	كفر
دلفيل (٤) . علي ، كعب ، نافع ، صدقة ، الأشهب (١) .	كفف
كعب (٥) علي ، دلفيل (١) .	كفى
دلفيل (٢) .	ككب
دلفيل (١) .	كلا
دلفيل (١٣) . سهم (٣) الأشهب (١) .	كلب
دلفيل (١) . كعب (١) .	كلف
دلفيل (١) .	كلكل
دلفيل (١) .	كلل
دلفيل (٤) كعب ، علي (٢) .	كلم
دلفيل (٣) .	كمت
دلفيل (١) .	كمل
دلفيل (٢) .	كم
دلفيل (١) .	كنز
دلفيل (٢) .	كنس
دلفيل (٢) .	كفف
دلفيل (٢) .	كنن
سهم ، علي (١) .	كهل
دلفيل (٢) .	كود
دلفيل (٤١) كعب (٢٥) علي (٦) سهم (٥) .	كون
فضالة ، مبذول (٣) . العلاء بن المنهال (٢) عمرو بن يرموع (٢) .	
نافع ، نمير ، حديلة (١) .	

- لام
لاي
لبا
لبب
لبث
لبس
لبن
لجا
لجب
لجن
لجم
لحب
لحف
لحق
لحم
لخم
لدر
لدن
لذن
لسن
لطف
لطم
لعب
لعن
لغب
لفف
لغي
لقب
لقح
لقف
لقي
لح
لمس
لمع
لم
لهب
- نمير ، مبذول ، نافع ، دلفيل (١)
دلفيل (١)
دلفيل (١)
دلفيل (٣) . سؤم (١)
كعب (١)
دلفيل (١)
سؤم (١)
دلفيل (١)
سؤم (١) . كعب (٢)
دلفيل (١) . كعب (٢)
دلفيل (٤) علي (١)
دلفيل (٢) . علي (١)
دلفيل (٢)
دلفيل (٢)
كعب (٢) . سؤم ، دلفيل (٢) . الاشيب (١)
عمرو بن يربوع (١)
الهذلول (١)
دلفيل (١)
نافع (١)
ماجد ، كعب ، سؤم (١)
دلفيل (١)
دلفيل (١)
دلفيل (٤)
دلفيل (١)
سؤم (٢)
الهذلول (١)
دلفيل (٤) كعب (١) . فضالة (١)
سؤم (١)
عجلان (١)
علي (١)
دلفيل (٩) . كعب (٩) . سؤم (٤) علي (٥)
نافع ، فضالة (١)
دلفيل (١) فضالة (١)
دلفيل (١)
دلفيل (٢) . صدقة (١)
نافع ، دلفيل (١)
دلفيل (٤) . سؤم (١)

ليو	دلفيل (٢) • فضالة (١) •
لوث	دلفيل (١) •
لج	دلفيل (٦) •
لوج	دلفيل (٢) •
لهم	دلفيل (٤) • كعب (٤) • سهم • علي • نافع • النابغة (١) •
لون	دلفيل (٣) •
لوي	دلفيل (٦) •
ليث	دلفيل (١) • عجلان (١) كعب (١) •
ليل	دلفيل (٨) • كعب (٥) سهم (٣) نافع (٢) •
لين	علي (١) • كعب (١) • صدقة (١) •

- ٢ -

متع	دلفيل (٣) •
متن	دلفيل (٦) •
مثل	دلفيل (١٢) • سهم (٤) كعب (٣) صدقة (٢) • نمير (١) •
مثن	دلفيل (١) •
مجد	كعب (٣) • علي (٢) دلفيل • نمير (١) •
مجر	دلفيل (١) •
محل	دلفيل (١) •
محو	دلفيل (١) •
مخد	دلفيل (١) •
مدد	سهم (٤) • دلفيل • مبذول (١) •
مدر	دلفيل (١) •
منمى	كعب (١) •
مرا	كعب (١) • سهم (٥) • دلفيل • علي (٢) • هديلة (١) •
مرت	سهم (١) •
مخ	دلفيل (٢) •
مخ	دلفيل (١) •
مرد	دلفيل (٣) •
مرد	دلفيل (٢) • سهم (٢) • كعب (١) •
مردك	دلفيل (١) •
مرن	عمرو بن يربوع (١) •
مري	سهم (٣) • المذلول (١) •
منع	دلفيل (١) •
مسح	دلفيل (١) •
مس	دلفيل • كعب • سهم (٢) علي (١) •
مشر	دلفيل (٣) •
مضى	دلفيل (٢) •

مدار	دلفيل (١)	•
مدان	دلفيل (٢) • كعب • سيم (١)	•
مفت	مبذول (١)	•
ملا	نافع • سيم (١) • عجلان (١)	•
ملح	دلفيل (١)	•
ملك	كعب • علي • سيم (١) • دلفيل (٢)	•
منع	دلفيل (٧) • سيم (٢) • نافع (١) • هديلة (١)	•
من	دلفيل (٦) • سيم • علي • فضالة (٢) • المذلول (١)	•
مهر	ماجد • علي (١)	•
موت	دلفيل (٥) • كعب (٥) • سيم (٢) • علي (١)	•
موس	دلفيل (١)	•
مول	دلفيل (٣) • كعب (١) • سيم (٢) • ماجد (٢)	•
موه	دلفيل (٨) • كعب (٢) • العلاء بن المنهال (١) • نافع (١)	•
	العلاء بن حذيفة (١) • هديلة (١)	•
ميث	نافع (١)	•
ميج	دلفيل (١)	•
ميل	رياح (١)	•
ن		
نأى	دلفيل (٣) • كعب (٣) • صدقة • رسم (١)	•
نبا	دلفيل (٥) • عمرو بن يرموع (١)	•
نبت	دلفيل (٣)	•
نبح	دلفيل (٢)	•
نبد	الشماع • دلفيل (١)	•
نبر	سيم (١)	•
نبط	كعب (١)	•
نبه	كعب (١)	•
نبو	سيم (١) • الاشيب (٢)	•
نحب	دلفيل • كعب (١)	•
نجد	دلفيل (٢) • عمرو بن يرموع • صدقة (١)	•
نجر	كعب (١)	•
نجز	دلفيل (١)	•
نجع	عمرو بن يرموع (١)	•
نجل	دلفيل (١)	•
نجم	كعب • دلفيل (٢)	•
نجو	علي (٣) • سيم (١) • عمرو بن يرموع • ماجد (١)	•
نجي	دلفيل (١)	•
نجب	دلفيل (١)	•
نجت	دلفيل (١)	•
نحر	المذلول (١) • دلفيل (٢)	•

- نحس علي (١) .
نحو دلفيل (١) .
نخب دلفيل (١) .
نذر دلفيل (٢) .
نخم سهم (١) .
نخل دلفيل (٢) .
ندب كعب (٣) . سهم (٢) .
ندف دلفيل (١) .
ندم دلفيل (٢) علي ، الشماخ (١) .
ندى كعب (٦) دلفيل (٤) علي ، نافع (١) .
نذر دلفيل (١) .
نزع كعب (١) .
نزع دلفيل (٥) مبدول (١) .
نزل دلفيل (٦) . كعب (٥) .
نزي دلفيل (١) .
نسب دلفيل (٧) . سهم (٢) علي (١) .
نسيج دلفيل (١) .
نسر سهم (١) .
نسل دلفيل (١) .
نسم دلفيل (١) .
نسو دلفيل (١) .
نسي دلفيل (١) . كعب (١) . سهم (١) .
نشب سهم (١) .
نصب دلفيل (٥) سهم ، كعب (٣) . صدقة (١) .
نصح منزلة (١) .
نصر دلفيل (١) . سهم (٣) . ماجد (١) .
نصف دلفيل (١) .
نصل دلفيل (٥) .
نصي دلفيل (١) .
نحطب دلفيل (١) .
نذلاج دلفيل (١) .
نضي دلفيل (٢) صدقة (١) .
ندلف دلفيل (٢) .
ندلق دلفيل (٢) كعب (١) .
نظر دلفيل (٢) كعب (٢) سهم ، فضالة ، النابغة (١) .
نعيج دلفيل (٢) .
نعس المذلول (١) .
نعش كعب (١) .
نعل دلفيل (١) .
نعم دلفيل (٧) . سهم (٣) . كعب (٢) . علي ، صدقة (١) .

نصنع	دلفيل (١)	•
نصي	دلفيل (١)	•
نفر	دلفيل (٣) • نافع (٢)	•
نفس	دلفيل (٥) • كعب (٧) • فضالة (٢) • ماجد (٣)	•
نفع	دلفيل (٢) • كعب •	•
نفق	سهم • علي (١)	•
نفل	دلفيل (١)	•
نفي	دلفيل (١) • الملا • بن حذيفة (١)	•
نقب	دلفيل (٥) • سهم (٢)	•
نقر	دلفيل (١)	•
نقم	دلفيل (١)	•
نقل	دلفيل (١) • كعب (١)	•
نكب	دلفيل (٤) • سهم • كعب	•
نكث	علي (١)	•
نكح	عمرو بن يرموع (١)	•
نكر	دلفيل (٧) • نافع • مبدول (١)	•
نكس	فضالة (١)	•
نكم	دلفيل (١)	•
نمل	دلفيل (١)	•
نمى	دلفيل (٢) • مبدول (١) • حبيب (١)	•
نهب	دلفيل (٦)	•
نهنز	دلفيل (٢)	•
نحق	سهم (١)	•
نهل	دلفيل (٢)	•
نينه	دلفيل (١)	•
نهي	دلفيل (٢) • كعب (١)	•
نوا	سهم (١)	•
نوب	كعب (٥) • دلفيل • سهم (١)	•
نوح	علي (١)	•
نور	دلفيل (٥) • سهم • مبدول (١)	•
نوس	المبدول (١)	•
نوش	دلفيل (١)	•
نوك	سهم (٢)	•
نول	دلفيل (٤) • كعب (٥) • سهم (٢) • علي • ماجد • مبدول	•
نم	كعب (٢) • ماجد (١)	•
نوى	دلفيل (٣)	•
نيب	دلفيل (١)	•

• طفيل (١)	ننخ
• طفيل ه نافع (١)	نيف
• طفيل (١)	نبي
- ه -	
• كعب (١) • طفيل (٣)	هيب
• طفيل (١)	هبد
• علي (١)	هبر
• طفيل (١)	هبط
• طفيل (١)	هجو
• كعب بن سعد ه كعب بن جدير (١)	هتك
• كعب (١)	هجع
• طفيل (١)	هجع
• طفيل (٣)	هجن
• طفيل (١)	هذب
• طفيل (١)	هذج
• طفيل ه كعب ه نافع (١)	هذر
• كعب (٢)	هدل
• طفيل (٤) • الملا بن حذيفة (١)	هدى
• طفيل (١)	هرب
• طفيل (١)	هرت
• سهم (١)	هرد
• طفيل (١)	هرق
• كعب (١)	هرم
• كعب (٣) • طفيل (١)	هزذ
• طفيل (١)	هزم
• نافع (١)	هشم
• كعب (١) • ه	هضم
• كعب (٣) • طفيل (٥) علي (٣) ماجد (١)	هملك
• طفيل (٤) • سهم (١)	همل
• طفيل (٣) • علي (٢) سهم (١) ه ماجد ه صدقة ه المهذلول (١)	همم
• طفيل (١)	هنا
• طفيل ه كعب ه سهم (٢)	هسم
• كعب (٤) • طفيل (٣) • سهم ه ماجد ه الملا بن حذيفة (١)	هوى
• كعب (١)	هيا
• كعب (٣) • طفيل (٢) • المهذلول ه فضالة (١)	هيب
• طفيل (٥) • سهم (١)	هيج
• سهم (١)	هيم

- و -

- وای کعب (١)
- وبل طفیل (١)
- وتد طفیل (١)
- وتر ماجد (٣) طفیل (٢)
- وثق علی (٢) طفیل (١)
- وجب طفیل (١)
- وجد طفیل (٣) • کعب (٣) علی (٢) نافع (١)
- وجر طفیل (١)
- وجه طفیل (٥) • حبیب (١)
- وحبی دلفیل (٢)
- وحد طفیل (٢)
- وحد ماجد (١) • طفیل (٢)
- وحد ماجد (١) • طفیل (٢)
- وحف طفیل (٢)
- وحی طفیل (١)
- وخی علی (١)
- ورج سهم (١)
- ورد طفیل (١)
- ودع طفیل (٢)
- ودی طفیل (٥) • سهم (١)
- ورث سهم (١) • مدیلة (٢)
- ورد طفیل (١١) • کعب • عبدة (١)
- وردل دلفیل (١)
- وری علی (١)
- وزیر کعب (١)
- وزن دلفیل (١)
- وسط دلفیل (٥)
- وسق طفیل (١)

وسل	• طفيل (١)
وسم	• طفيل (٢) • نافع (١)
وسن	• طفيل (١)
وسوس الرمدلول (١)	
وشح	• سهم (١)
وشك	• كعب ء طفيل (١)
وشم	• طفيل (٣)
وشن	• طفيل (٢)
وصل	• طفيل (٣) • علي (٢) كعب (١)
وصى	• طفيل (١)
وضع	• كعب (٢) • طفيل ء سهم (١)
وضع	• كعب (١)
وطأ	• طفيل (٢)
وطن	• طفيل (١) • نافع (٢)
وعد	• طفيل (٤)
وهر	• طفيل (١) • هديلة (١)
وغر	• طفيل (١)
وغى	• فضالة (١)
وفد	• علي (١)
وفر	• طفيل (١)
وفى	• طفيل (٥) • كعب (٢) علي (١)
وفر	• طفيل (١)
وقد	• طفيل (٢)
وقع	• طفيل (٣)
وقف	• طفيل (٢) • كعب ء سهم (١)
وفى	• طفيل (٢) • سهم (١)
وكر	• طفيل (١)
وكف	• طفيل (١)
وكل	• كعب (١)